

مِسْنَك

الْأَصْلُ الْأَخْرَجُ حِبْلَةٌ
عَنْ حِبْلَةٍ

(١٦٤ - ١٦٤)

حَقُّهُ مَذَالْجُزُءُ وَحَرَّجُ أَحَادِيثُهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ

عَادَلٌ مُّرْشِدٌ

شَعِيبُ الْأَرْنُوْرُطُ

سَعِيدُ الدَّحْنَامِ

جَمَالُ عَبْدُ اللَّطِيفِ

لَنْ يُرَوَّلَ لِلَّهِ مَنْ لَا لَلَّهُ بِهِ

مَوْلَانَةُ الرَّسُولِ

الْمُؤْسِوْعُ الْيَدِيْكَةُ

مُسْنَدُ

الْأَمْلَاحُ الْجَنِيلُ

٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خاتمة في كلمة



للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٦١ - ٢٠٠١ م

وطى المصيطبة
 شارع حبيب أبي شحادة
 ببناء المسكن
 هايف: ٣١٩٠٣٩ - ٨٥١١٣
 فاكس: ٨١٨٢٤١٥ (٩٦١١)
 صرب: ١١٧٤٦٠
 بيروت، لبنان

*Resalah
Publishers*

Tel: 319039 - 815112
 Fax: (9611) 818615
 P.O.Box: 117460
 Beirut - Lebanon

Email:
resalah@resalah.com

Web Location:
Http://www.resalah.com

حقوق الطبع محفوظة © ٢٠٠١ م. لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو
 أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام
 ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه.
 ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى

دون الحصول على إذن خطوي مسبق من الناشر.

(١)

الْمُوْسَوِّعُ عَلَى الْبَيْلِكَةِ

تُقْدِمُهَا مُؤسَّسَةُ الرِّسَالَةِ لِلطبَاعَةِ وَالنُّشْرِ وَالتَّوزِيعِ
بَيْرُوت

الرُّفُفُ الْعَامُ عَلَى إِصْدَارِهِذِهِ لِمُوْسُوعَةِ

الدُّكْوُلَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَسَنِ التَّرْكِيِّ

الرُّفُفُ عَلَى تَحْقِيقِهِذِهِالْمَسْنَدِ

(الشَّيْخُ شَعِيبُ الْأَرْنُووْطُ)

شَارَكَ فِي تَحْقِيقِهِذِهِالْمَسْنَدِ بِإِسْرَافِالْأَسَانِدِ

شَعِيبُ الْأَرْنُووْطُ مُحَمَّدْ نَعِيمْ عَرْقُوْسِيِّ عَادِلْ مُرِسَدُ إِبْرَاهِيمِ الزَّبِينِ
كُلُّمُنْ

محمد ضوان العرسوني سعيد العام كامل قره بلاني محمد أنس الله
محمد برگات جمال عبد اللطيف عبد اللطيف عز الدين أحمد بهرم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِدْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بُحَيْنَةِ^(١)

٢٢٩١٩ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ٣٤٥/٥
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ

أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الشَّتَّيْنِ مِنَ الظُّهُورِ، نَسِيَ الْجَلْوَسَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَى أَنْ يُسْلِمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ خَتَمَ بِالْتَّسْلِيمِ^(٢).

(١) قال السندي: هو عبد الله بن مالك أبو محمد الأزدي، ويقال له أيضاً: الأسدبي بسكن السين، أمُّه بُحَيْنَةَ، بمُوحَّدة ومهملة ثم نون، مصغَّر، وقيل: إنها أمُّ أبيه مالكٌ، والأول هو قول الجمهور. أسلم قديماً وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر، مات في إمارة مروان الأخيرة على المدينة سنة ست وخمسين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيدين. عبد الرحمن الأعرج: هو ابن هُرْمُزُ.
وأخرجه مالك في «الموطأ» ٩٦-٩٧/١، والشافعي ١٢٠/١، والحميدي ٩٠٤، وابن أبي شيبة ٣٤-٣٥/٢، والدارمي ١٥٠٠، والبخاري (١٢٢٥)، ومسلم ٥٧٠ (٨٧)، وابن ماجه (١٢٠٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» ٨٧٩ (٨٨١) و(٨٨٢)، والنسائي في «المجتبى» ٢٤٤/٢ و٢٠/٣، وفي «الكبرى» (٥٩٧) و(٥٩٨) وابن خزيمة (١٠٢٩) و(١٠٣١)، وأبو عوانة (١٩١١) (١٩١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٣٨/١، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٨٢)، والدارقطني ٣٧٧/١، والبيهقي ٣٤٠/٢ و٣٤٤، والبغوي (٧٥٧) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٨٣٠)، وابن أبي عاصم (٨٨٠)، وأبو يعلى (٢٦٣٩)، وابن خزيمة (١٠٣٠)، وأبو عوانة (١٩١٠)، والطحاوي ٤٣٨/١، والطبراني في «الأوسط» (١٦٢١)، والحاكم ٣٢٢/١ من طرق عن عبد الرحمن الأعرج، به.

٢٢٩٢٠ - حديثنا سفيان^أ، عن الرُّهْرِيِّ، عن الأعرَج

عن ابن بُحَيْنَةَ: صَلَّى بنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاةً نُظُرٌ أَنَّهَا الْعَصْرُ، فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ لَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ^(١).

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩٦) من طريق عبد ربه بن سعيد، عن محمد ابن يحيى بن حبان، عن مالك ابن بحينة: أنه صلى مع النبي ﷺ قيام في الشفاعة الذي يريد أن يجلس فيه فسبحنا، فمضى ثم سجد سجدةتين.

قال النسائي: لهذا خطأ، والصواب: عبد الله بن مالك ابن بحينة.
وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٩٢٠) و(٢٢٩٢٩) و(٢٢٩٣٠) و(٢٢٩٣١) و(٢٢٩٣٢) و(٢٢٩٣٣).

وانظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٦٣).
وحدث معاوية السالف برقم (١٦٩١٧).

(١) إسناده صحيح على شرطهما. سفيان: هو ابن عيينة.
وآخرجه الحميدى (٩٠٣)، وابن أبي شيبة ٣٠/٢، وابن ماجه (١٢٠٦)، وابن خزيمة (١٠٢٩)، والطحاوى في «شرح معاني الآثار» ٤٣٨/١ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه بنحوه عبد الرزاق (٣٤٤٩)، والبخاري (٨٢٩) و(١٢٣٠)
و(٦٦٧٠)، ومسلم (٥٧٠) (٨٦)، وأبو داود (١٠٣٥)، والترمذى (٣٩١)، وابن أبي عاصم في «الستة» (٨٧٨)، والنمسائي في «المجتبى» ٣٤/٣، وأبو عوانة (١٩٠٨) و(١٩٠٩)، والطحاوى ٤٣٨/١، وابن حبان (١٩٣٨) و(١٩٣٩)
و(١٩٤١)، والبيهقي ٣٣٤/٢ و٣٤٠، والبغوي (٧٥٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٧٥ من طرق عن الزهرى، به.

وسيأتي من طريق الزهرى بالأرقام (٢٢٩٢٩) و(٢٢٩٣٠) و(٢٢٩٣١) و(٢٢٩٣٢).

وانظر ما قبله.

٢٢٩٢١ - حديثنا يحيى بن سعيد، قال: وحدثنا شعبة، حدثني سعد بن إبراهيم، حديثي حفص بن عاصم

عن مالك ابن بُحَيْنَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصْلِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، لَمَّا النَّاسُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين، وقد وهم شعبة في هذا الصحابي فقال: مالك ابن بُحَيْنَةَ، وتابعه على ذلك حماد بن سلمة كما سيأتي، وقد حكم الحفاظ: يحيى بن معين وأحمد والبخاري ومسلم والدارقطني وغيرهم - كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٤٩/٢ - عليهما بالوهم فيه في موضعين: أحدهما: أن بحينة والدة عبد الله لا مالك، وثانيهما: أن الصحبة والرواية لعبد الله لا لمالك.

سعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٣/٢، والدارمي (١٤٤٩)، والبخاري (٦٦٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢١٣-٢١٤/٢، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٨٨٥)، والنسائي في «الكتاب» كما في «التحفة» ٤٧٧/٦، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٣٧٢/١، والبيهقي في «السنن» ٤٨١/٢ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧١١) (٦٦)، والنسائي في «المجتبى» ١١٧ من طريق أبي عوانة، وابن أبي عاصم (٨٨٤)، والطحاوى ٣٧٢/١ من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن سعد بن إبراهيم، به. قال أبو عوانة فيه: ابن بحينة، ولم يسمه، وقال حماد بن سلمة: مالك ابن بحينة، وهو وهم كما سبق.

وسيأتي من طريق شعبة برقم (٢٢٩٢٨).

وسيأتي برقم (٢٢٩٢٦) من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، وفيه: عبد الله بن مالك ابن بحينة.

وسيأتي برقم (٢٢٩٢٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وبرقم (٢٢٩٣٤) من طريق محمد بن علي، كلاهما عن عبد الله ابن بحينة.

٢٢٩٢٢ - حديث يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمّه، قال:
أخبرني عبد الرحمن بن هرمنز

عن عبد الله ابن بحينة - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ -
أنَّ رسول الله ﷺ قال: «هل قرأ أحدُكم معي آنفًا؟» قالوا:
نعم. قال: «إنِّي أقولُ: ما لي أنازَعُ القرآنَ!». فانتهى الناسُ عن القراءة معه حينَ قال ذلك^(١).

= وله شاهد من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢١٣٠). وسنده حسن.
وفي الباب عن عبد الله بن سرِّجس، سلف برقم (٢٠٧٧٧).
وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٧٩)، ولفظه: «لا صلاة بعد الإقامة
إلا المكتوبة».

قال السندي: قوله: «ركعتي الفجر» أي: سُنَّة الفجر.
«لاث الناس» أي: اجتمعوا حوله.

«فقال» منكراً على من اشتغل بسُنَّة الفجر بعد الإقامة: «الصُّبح» بالمدّ على الاستفهام للإنكار، والنصب بتقدير: أصلَّيت الصبح، أي: فرض الصبح.

(١) حديث صحيح، لكن من حديث الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة،
وسلف برقم (٧٢٧٠)، هكذا رواه غير واحد من ثقات أصحاب الزهري عنه،
وخالفهم ابن أخي ابن شهاب - واسمها محمد بن عبد الله بن مسلم - فرواه كما هو
هنا عند أحمد، وخطأه فيه يعقوب بن سفيان والبزار والبيهقي وتقدّم عن محمد بن
يعيني الذهلي أنه خطأه أيضاً.

وهو عند يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢١٥/٢، والبزار في
«مسنده» (٢٣١٣)، والبيهقي في «السنن» ١٥٨-١٥٩/٢، وفي «الشعب»
(٧٢٤٧)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٢٥) و(٣٢٦) من طريق يعقوب بن
إبراهيم، بهذا الإسناد.

٢٢٩٢٣ - حديثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، حدثنا عمرو بن الحارث، عن جعفر بن ربيعة، عن ابن هرمز

عن ابن بحينة قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد تجنح في سجوده حتى يرى وضوءه^(١).

٢٢٩٢٤ - حديثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا سليمان بن بلاي، عن علقة بن أبي علقة، أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله ابن بحينة يقول: احتجمَ رسول الله ﷺ بلحبي جملٍ من طريق مكة على واسطِ رأسه، وهو محرم^(٢).

= وأخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٢٦) من طريق سعد بن إبراهيم، عن ابن أخي شهاب، به.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين - وهو ابن سعد - لكنه متابع، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. ابن هرمز: هو عبد الرحمن. وأخرجه مسلم (٤٩٥) (٢٣٦)، وأبو عوانة (١٨٧٧) من طريق عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٤٩٥) (٢٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٧٠) من طريق الليث بن سعد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٣١ / ١ من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن جعفر بن ربيعة، به. وسيأتي برقم (٢٢٩٢٥).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤١٣٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «يجنح» من التجنيح، أي: يفرّج.

«وضوح» بفتحتين، أي: بياضهما، للبالغة في تجافيهما عن الجنين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة.

٢٢٩٢٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج

عن عبد الله بن مالك ابن بحينة: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلّى، فرَّجَ بين يديه حتى يبدُوا بياضُ إبطيه^(١).

٢٢٩٢٦ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن أبيه، حدثنا حفص بن عاصم

عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال: مرّ رسول الله ﷺ بргل، وقد أقيمت الصلاة وهو يصلّي الركعتين قبل الفجر فقال له شيئاً لا ندرى ما هو، فلما انصرفنا أحطنا به نقول: ماذا

= وأخرجه أبو عوانة (٣٦٣٨)، والبيهقي ٦٥ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦/٨، والدارمي (١٨٢٠)، والبخاري (١٨٣٦) و(٥٦٩٨)، ومسلم (١٢٠٣)، وابن ماجه (٣٤٨١)، والنسائي ١٩٤/٥، وابن حبان (٣٩٥٣)، والبيهقي ٦٥/٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨٥) من طرق عن سليمان بن بلال، به.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٦٨٢). وانظر تتمة شواهد هناك. ولحي جمل، قال السندي: اسم ماء، وقيل: موضع، وقيل: عقبة بين الحرمين. وقال ابن وضاح - فيما نقله الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٥٢/١٠ - هي بقعة معروفة، وهي عقبة الجحفة على سبعة أميال من السقّيا.

(١) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه البخاري (٣٥٦٤)، ومسلم (٤٩٥) (٢٣٥)، والنسائي ٢١٢/٢، والبيهقي ١١٤ من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٣٩٠) (٨٠٧)، وابن خزيمة (٦٤٨)، وأبو عوانة (١٨٧٨)، وابن حبان (١٩١٩)، والبيهقي ١١٤/٢ من طرق عن بكر بن مضر، به. وانظر (٢٢٩٢٣).

قال لكَ رسولُ الله؟ قال: قال لي: «يُوشِّكْ أَحْدُوكُمْ أَنْ يُصْلِيَ
الصُّبَحَ أَرْبَعاً!»^(١).

٢٢٩٢٧ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرُ، عن يحيى بن أبي كثير،
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ
يُصْلِي يُطَوِّلُ صَلَاتَهُ - أَوْ نَحْوُ هَذَا - بَيْنَ يَدَيْ صَلَاتِ الْفَجْرِ، فَقَالَ
لِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَجْعَلُوا هَذِهِ مِثْلَ صَلَاتِ الظُّهُرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا،
اجْعَلُوا بَيْنَهُمَا فَصْلًا»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرطهما. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى.
وأخرجه البخارى (٦٦٣)، ومسلم (٧١١) (٦٥)، وابن ماجه (١١٥٣)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٨٨٣)، وأبو يعلى (٩١٤) من طرق عن إبراهيم ابن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢١٣، ومن طريقه البهقى ٢ / ٤٨١، حدثنا ابن قنب وأبو صالح، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه ذكره. وسقط من مطبوع «سنن» البهقى: «عن أبيه».

وقال البهقى: رواه مسلم في «الصحيح» (٧١١) عن القعنبي دون ذكر أبيه، ثم قال: قال القعنبي: عبد الله بن مالك ابن بحينة عن أبيه، قوله: «عن أبيه» في هذا الحديث خطأ.

وانظر ما سلف (٢٢٩٢١).

(٢) إسناده صحيح إن كان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان سمعه من ابن بُحَيْنَةَ، ففي القلب من سمعه شيءٌ.
وانظر ما قبله.

٢٢٩٢٨ - حديثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ. وحجاج، أخبرنا شعبةُ، عن سعد بن إبراهيمَ، عن حفص بن عاصم وغيره - قال حجاج في حديثه: قال: سمعتْ حفصَ بن عاصمَ بن عمرَ بن الخطابَ

عن مالك ابن بحينة: أنَّ رجلاً دخلَ المسجدَ وقد أقيمت الصلاةُ، فصلَّى ركعتي الفجر، فلما قضى رسولُ الله ﷺ صلاته لاثَّ به الناسُ، فقال: «آلُ الصُّبْحِ أَرْبَعًا؟!»^(١).

٢٢٩٢٩ - قرأْتُ على عبد الرحمن: مالكُ، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج

عن عبد الله ابن بحينة أَنَّه قال: صَلَّى لنا رسولُ الله ﷺ ركعتين، ثم قام فلم يجلسْ، فقام الناسُ معه، فلما قضى صلاته ونظرنا تسلیمه، كَبَرَ، فسَجَدَ سجدين وهو جالسٌ قبلَ التسلیم، ثم سَلَّمَ^(٢).

(١) إسناده صحيح، وقد وهم شعبة في صحابيه كما سلف بيانه برقم (٢٢٩٢١) حجاج: هو ابن محمد المصيسي الأعور.

(٢) إسناده صحيح على شرطهما. عبد الرحمن: هو ابن مهدي. وهو في «الموطأ» ٩٦/١، ومن طريقه أخرجه الشافعي ١٢٠ / ١، والدارمي ١٤٩٩، والبخاري (١٢٢٤)، ومسلم (٥٧٠) و(٨٥)، وأبو داود (١٠٣٤)، والنمسائي في «المجتبى» ١٩/٣ - ٢٠/٢٠ و ٢١-٢٠، وأبو عوانة (١٩٠٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٣٨/١، والبيهقي ٣٤٣-٣٣٣/٢، وابن حزم في «المحلى» ٤/١٧٢. وانظر (٢٢٩٢٠).

٢٢٩٣٠ - حديث عبد الرزاق وابن بكر، قالا: حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب^١، أن عبد الرحمن بن هرم الأعرج أخبره

عن عبد الله ابن بحينة - وكان من أصحاب النبي ﷺ - أنه أخبره: أنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى لِهِمْ ركعتين، ثم قام ولم يقعد فيهما، فقام الناسُ معه، فلما صَلَّى الركعتين الآخرَيْنِ انتظر الناسُ تسليمَه، فكَبَرَ فسجد، ثم كَبَرَ فسجد، ثم سَلَّمَ^(١).

٢٢٩٣١ - حديث عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب^٢ أيضاً

عن ابن بحينة الأسدِي - وقال ابن بكر الأزدي - حلِيفُ بني عبد المطلب^(٢): أنَّ رسول ﷺ قام في الظُّهُرِ وعليه جلوسٌ، فلما أتَمَ صلاتَه سَجَدَ سجدةَ سجدين وهو جالسٌ قبل أن يُسلِّمَ، يُكَبِّرُ في كل سجدةٍ، وسَجَدَهُمَا النَّاسُ معه، مكانَ ما نسيَ من الجلوس^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن بكر: هو محمد بن بكر البرُّساني.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٣٤٥٠). وانظر ما قبله.

(٢) هكذا وقع هنا وفي الرواية التالية، وهو كذلك في «مصنف» عبد الرزاق: «حلِيفُ بني عبد المطلب»، وعلَّق بعض أهل العلم على نسخة (٢٧) فقال: لفظة «عبد» زائدة، فصوابه: بني المطلب. قلت: وهو كما قال، فإن مالكا والد عبد الله حالف المطلب بن عبد مناف، وتزوج بحينة بنت الحارث بن المطلب.

(٣) حديث صحيح. وانظر ما قبله.

٢٢٩٣٢ - حديثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا أبو أويسم، عن الزهرى، أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره

أنه سمع عبد الله ابن بحينة الأزدي، أزد شنوة، وهو حليف بني عبد المطلب، قال: صلّى لنا رسول الله ﷺ ركعتين، ثم قام ولم يجلس بعد الركعتين، فقام الناس معه، فلما قضى صلاته سجَّد سجدين وهو جالس قبل التسلیم، ثم سلم^(١).

٢٢٩٣٣ - حديثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن الأعرج

عن عبد الله ابن بحينة، قال: قام رسول الله ﷺ في الركعتين الأوليَّن من الظهر أو العصر فلم يجلس، فلما فرَغَ من صلاته قال: سجَّد سجدين قبل أن يُسلم^(٢).

٢٢٩٣٤ - قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جرير، أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي أويسم - واسميه عبد الله بن عبد الله بن أويسم المدني -، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيَخِين غير إبراهيم بن أبي العباس، فقد روى له النسائي، وهو ثقة. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيَخِين. سفيان: هو الثوري، ويحيى بن سعيد: هو الأنباري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣٤٥١) وسقط سفيان من مطبوعه.
وانظر (٢٢٩١٩).

عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لصَلَاةِ الصَّبَحِ وابْنُ الْقِشْبِ يُصْلِيُّ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كَبَّهُ وَقَالَ: «يَا ابْنَ الْقِشْبِ، تُصَلِّيُ الصُّبَحَ أَرْبَعًا - أَوْ مَرَّتَيْنِ -؟!» ابْنُ جُرَيْجٍ يَشْكُّ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. جعفر بن محمد: هو جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بالصادق. وأخرجه أبو يعلى (٩١٥) من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٤٨٢ / ٢ من طريق سليمان بن بلال، عن جعفر ابن محمد، به.

وأخرجه مرسلًا ابن أبي شيبة ٢٥٢ / ٢ عن حفص بن غياث، والبيهقي ٤٨٢ / ٢ من طريق سفيان، كلاماً عن جعفر، عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ... فَذَكَرَهُ. وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٢١).

قال السندي: قوله: «وابن القشب» هو بكسر القاف وسكون المعجمة ثم موحّدة، وهو جدّ عبد الله ابن بُحَيْنَةَ، فأراد بقوله: «وابن القشب» نفسه، ونسب نفسه إلى جده، والله تعالى أعلم.

حَدِيثُ بُرِيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ^(١)

٢٢٩٣٥ - حَدَثَنَا رَوْحٌ، حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عَنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ وَالْأَقْرَعُ
ابْنُ حَابِسٍ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ، فَذَكَرُوا الْجُدُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«إِنْ سَكَتُمْ^(٢) أَخْبَرْتُكُمْ؛ جَدُّ بْنِي عَامِرٍ جَمْلٌ أَحْمَرٌ أَوْ آدَمُ يَأْكُلُ
مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ» - قَالَ: وَأَحَسَبَهُ قَالَ: فِي رَوْضَةٍ -، وَغَطَفَانُ
أَكْمَمَهُ خَشْنَاءُ^(٣) تَفْيِي^(٤) النَّاسَ عَنْهَا» قَالَ: فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسَ:

(١) هو بريدة بن الحصين بن عبد الله بن العمارث الإسلامي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو سهل، وقيل: أبو الحصين، وقيل: أبو سasan، والمشهور الأول، أسلم حين مرّ به النبي ﷺ مهاجرًا، هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيّاً، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة وصلوا خلفه، وأقام بأرض قومه، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد، فشهد معه مشاهده، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان وكان من ساكني المدينة، ثم تحول إلى البصرة، وابتلى بها داراً، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان، فأقام بمردو حتى مات ودفن فيها، وهو آخر من مات من الصحابة في خراسان، وكان ذلك سنة اثنين وستين في خلافة يزيد. انظر «أسد الغابة» ٢٠٩، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ١٦٢/٣-١٦٣.

(٢) في (م) و(ق): «شَتَّمْتُمْ»، وما أثبتناه من (ظ٥) ونسخة في (ق) و«جامع المسانيد» ١/ورقة ١٣٠.

(٣) في (م) و(ق): «خَشَّاء»، والمثبت من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ورقة ١٣٠، وكلاهما بمعنى، وهي الأرض التي فيها رملٌ وطينٌ، أو هي الأرض الخشنة الغليظة.

(٤) في نسخة في (ظ٥): «ينفر».

فَأَيْنَ جَدُّ بْنِي تَمِيمٍ؟ قَالَ: «لَوْ سَكَتَ»^(١).

٢٢٩٣٦ - حَدَثَنَا عَلَيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الْحَسِينُ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

بُرِيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَالِسًا عَلَى حِرَاءٍ وَمَعْهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِبْتَأْ حِرَاءً، إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، علي بن سعيد - وهو ابن منجوف، أبو الفضل السدوسي البصري - من رجاله، ويأتي رجاله ثقات من رجال الشيفين. روح: هو ابن عبادة القيسى البصري.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٥٢٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، عند الحارث بن أبيأسامة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٦٥٠)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٢)، والراهمهزمي في «أمثال الحديث» (١١٤)، وإسناده ضعيف.

وقوله: «أَكَمَة»: قال السندي: بفتحتين، هي الموضع المرتفع دون الجبل وأعلى من الرابية.

و«تنفي» على بناء الفاعل، والضمير للأكمة، أي: تنفي لخشونتها، يزيد أن فيه شدة تنفر الناس عنه.

(٢) إسناده قوي، الحسين - وهو ابن واقد المروزي - روى له أصحاب السنن، وروى له مسلم متابعة والبخاري تعليقاً، وهو صدوق لا بأس به، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيفين. علي بن الحسن: هو ابن شقيق المروزي. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٤٣) عن محمد بن علي بن حسن بن شقيق، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو بكر القطبي في زياداته على «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٨٦٧)، وتمام في «فوائد» (١٤٧٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، =

٢٢٩٣٧ - حدثنا علي بن الحسن - يعني ابن شقيق - حدثنا الحسين
ابن واقد، حدثنا عبد الله بن بريدة

عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العَهْدُ الَّذِي
بَيْنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ»^(١).

به. وزاد تمام في روايته علياً، وإنسادها ضعيف جداً، لكن قد ثبت ذكر علي في
حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٣٠)، وهو في «صحيح مسلم»، وقد ذكرنا
أحاديث الباب هناك، وفي بعضها زيادة آخرين. ونزيد في شواهده هنا: عن
عبد الله بن سعد بن أبي سرح عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٤٥).

(١) إسناده قويٌ سابقٌ له.

وأنخرجه ابن ماجه (١٠٧٩)، والترمذى (٢٦٢١)، ومحمد بن نصر المروزى
في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٩٥) و(٨٩٦)، والدارقطنى ٥٢/٢، واللالكائى فى
«شرح أصول الاعتقاد» (١٥١٩) و(١٥٢٠)، والحاكم ٧-٦/١، والبيهقى
٣/٣٦٦، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٥٩٤/١٧ من طريق علي بن الحسن بن
شقيق، بهذا الإسناد، وليس في إسناد الذهبي ذكر الصحابي بريدة بن الحبيب
وقد قال بإثره: سقط منه رجل. يعني بريدة والد عبد الله. وقال الترمذى: حديث
حسن صحيح غريب.

وأنخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣٤/١١، وفي «الإيمان» (٤٦)،
واللالكائى (١٥١٨) من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح، والترمذى (٢٦٢١)،
ومحمد بن نصر المروزى (٨٩٤)، والنمسائى ٢٣١/١، وابن حبان (١٤٥٤)،
والحاكم ٧-٦/١، واللالكائى (١٥١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٢٣٠ من
طريق الفضل بن موسى، والترمذى (٢٦٢١) من طريق علي بن الحسين بن واقد،
ثلاثتهم عن الحسين بن واقد، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأنخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/٨٩٦، والدارقطنى ٢/٥٢-٥٣ من طريق خالد
بن عبيد العتّى، عن عبد الله بن بريدة، به. وخالد بن عبيد العتّى متروك الحديث.
وسيأتي عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٠٧).

٢٢٩٣٨ - حديث أسود بن عامر، حديث زهير، عن واصل بن حيان^(١)
البجلي، حديث عبد الله بن بريدة

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «الكمأة دواء للعين»^(٢)، وإن العجوة من فاكهة الجنة، وإن هذه الحبة السوداء - قال ابن بريدة: يعني الشونيز الذي يكون في الملح - دواء من كل داء، إلا الموت»^(٣).

= وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٩٧٩)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

ونزيد في شواهده هنا: عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عند الالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥٢١).

(١) تصحف في (م) إلى: «حيان» بالباء الموحدة.

(٢) في (م): «العين»، وفي نسخة على حاشية (ظ٥): «من دواء العين».

(٣) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، واصل بن حيان البجلي غلط في اسمه زهير - وهو ابن معاوية الجعفري -، والصواب صالح بن حيان القرشي فيما قاله الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو داود وغيرهم، وقد رواه غير زهير على الصواب كما سيأتي في الرواية (٢٢٩٧٢) وفي تخريجها، صالح هذا ضعيف.

وآخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٧٦) من طريق أسود بن عامر، بهذا الإسناد. ولم يذكر الحبة السوداء.

ورواه على الصواب محمد بن عبد الله بن نمير عند أبي يعلى في «الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٨٧)، وعبدة بن سليمان عند ابن عدي في «الكامل» ١٣٧١/٤، فقالا: عن صالح بن حيان، به.

ورواه على الصواب أيضاً محمد بن عبيد الطنافي، فقال: عن صالح بن حيان كما سيأتي برقم (٢٢٩٧٢)، وفي أوله قصة.

٢٢٩٣٩ - حديث عَفَانَ، حديث معاذُ بن هشام، حديث أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بُرِيَّةَ

عن أبيه، أنَّ نبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «لَا تَقُولُوا لِلنُّنَافِقِ: سَيِّدُنَا، فَإِنَّهُ

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٠/٨، وفي «المسند» كما في «إتحاف
الخيرية» (٥٢٨٥) من طريق قتادة ومطر بن عبد الرحمن، وابن عبد البر في «التمهيد»
٨٩-٨٨/١٧ من طريق حسام بن مصَّك، ثلاثتهم عن عبد الله بن بريدة، به.
واقتصر على قوله: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا
السام» قالوا: يا رسول الله، ما السام؟ قال: «الموت». وفي إسناد ابن أبي شيبة
إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، وحسام بن مصَّك ضعيف أيضاً.

وسيأتي الحديث مختصراً بلفظ: «عليكم بهذه الحبة السوداء - وهي الشونيز -
فإن فيها شفاء» عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة،
عن أبيه برقم (٢٢٩٩٩)، وإسناده قوي.

ويشهد لقوله ﷺ: «الكمأة دواء للعين» حديث سعيد بن زيد السالف برقم
(١٦٢٥)، وهو في «الصحيحين».

ويشهد لقوله: «وإن العَجْوَةَ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ» حديث رافع بن عمرو المزني
السالف برقم (١٥٥٠٨)، وإسناده قوي.

ويشهد لقوله: «وإن هَذِهِ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ.. إلخ» حديث أبي هريرة السالف برقم
(٧٢٨٧)، وهو في «الصحيحين». وعن عائشة سيأتي برقم (٢٥٠٦٧).

وانظر شرح ألفاظ الحديث في هذه الموضع.

تنبيه:

كنا قد جربنا على ظاهر إسناد حديث بريدة بن الحُصَيب هُذا، فحكمنا بصحته
عند ذكرنا أحاديث الباب في حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٠٢)، وحديث
أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله السالف برقم (١١٤٥٣)، وهو ذهول منا
يصحح من هنا، والله ولئِ التوفيق.

إِنْ يَكُّوْنَ سَيِّدَكُمْ، فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ»^(١).

٢٢٩٤ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو سِنَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِتَارٍ، عَنْ أَبْنَى بُرَيْدَةَ

(١) رجاله ثقات رجال الشیخین، وقتادة - وهو ابن دعامة السدوسي - لا یُعرف له سماع من عبد الله بن بريدة كما قال البخاري في «تاریخه الكبير» ٤/٤ ، وقال الترمذی في «السنن» بإثر الحديث (٩٨٢): قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعاً من عبد الله بن بريدة. قلنا: ومع ذلك فقد صحح إسناده المتردی في «الترغیب والترھیب» ٣/٥٧٩ ، وكذا العرّاقی في تخريج أحادیث «الإحیاء» ٣/٤٤٩ ، والنووی في «الأذکار» ص ٤٤٩.

عفان: هو ابن مسلم الصفار، ومعاذ بن هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠)، وأبو داود (٤٩٧٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٤)، والطحاوی في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٨٧)، وابن السنی في «عمل اليوم والليلة» (٣٩١)، وابن حزم في «المحلی» (١١/٢١٩)، والبيهقي في «الشعب» (٤٨٨٣) من طرق عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٦) - زوائد نعيم) عن أیوب بن خوط، عن قتادة، به. ولفظه: «إذا قال الرجل للمنافق سیداً، فقد أهان الله». وأیوب بن خوط متروک الحديث.

وأخرجه الحاکم ٤/٣١١، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/١٩٨، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٢٠)، والخطیب في «تاریخ بغداد» ٥/٤٥٤ من طریق عقبة بن عبد الله الأصم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. ولفظه: «إذا قال الرجل للمنافق: يا سید، فقد أغضب ربہ تبارک وتعالی». ووقع في مطبوع «أخبار أصبهان»: «للناسق» بدل: «للمنافق». وعقبة بن عبد الله الأصم ضعیف.

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمئَةً صَفَّ، مِنْهُمْ ثَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ». .

وقال عفانٌ مَرَّةً: «أَنْتُمْ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ صَفَّاً»^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن الصفار، وعبد العزيز بن مسلم: هو القسملي، وأبو سنان: هو ضرار بن مُرَّة الشيباني، وابن بريدة: جاءت تسميته في الرواية رقم (٢٣٠٦١): عبد الله بن بريدة، ويحتمل أن يكون سليمان بن بريدة، فقد جاء الحديث من طريقه، وأيّاً كان، فهو ثقة.

وآخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٦) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (٢١١)، وكذا ابن عدي في «الكامل» /٤٢٠ عن القاسم بن الليث بن مسرور، كلاهما (أبو يعلى والقاسم) عن عبدالله بن معاوية الجمحى، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٨) من طريق إسحاق ابن عمر، كلاهما عن عبد العزيز بن مسلم، به. لكن قال القاسم بن الليث في روايته: «عن ضرار بن عمرو الملطي» بدل «ضرار بن مرة الشيباني»، وهو خطأ لم يتابعه عليه أحد.

وسيأتي عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد العزيز بن مسلم القسملي برقم (٢٣٠٥٢) و(٢٣٠٦١).

وآخرجه ابن أبي شيبة /١١-٤٧٠، ٤٧١، والترمذى (٢٥٤٦)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٧٤)، وابن حبان (٧٤٥٩)، والحاكم /١-٨٢ من طريق محمد بن فضيل، عن أبي سنان ضرار بن مرة، به. وقال الترمذى: حسنٌ، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وآخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٢٧) من طريق أبي سعد البقال، عن ابن بريدة - هكذا لم يسمه -، عن أبيه. وأبو سعد البقال - وهو سعيد بن المربُّزان - ضعيف.

٢٢٩٤١ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثنا عبد الله بن بريدة، قال:

دخلت أنا وأبي على معاوية، فأجلسنا على الفرش، ثم أتينا بالطعام، فأكلنا، ثم أتينا بالشراب، فشرب معاوية، ثم ناول

= وأخرجه الدارمي (٢٨٣٥) من طريق معاوية بن هشام، وابن ماجه (٤٢٨٩)، والحاكم ٨٢/١، وأبو نعيم في «تاریخ أصبهان» ٢٧٥ من طريق الحسين بن حفص الأصبهاني، وابن حبان (٧٤٦٠)، والحاکم ٨٢/١ من طريق مؤمل بن إسماعيل، والحاکم ٨٢/١ من طريق عمرو بن محمد العنقري، وأبو سعيد ابن السبط في «فوائدہ» كما في «المداوی لعلل الجامع الصغیر» ٩٩-٩٨/٣ من طريق عمار بن محمد، خمستهم، عن سفيان الثوری، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بن بريدة، عن أبيه بريدة. وقال معاوية بن هشام في روايته: «عن سليمان بن بريدة، أراه عن أبيه» هكذا على الشك في وصله.

وأخرجه مرسلاً حسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٥٧٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوری، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ. وأرسله أيضاً يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي، عن الثوری فيما قاله الحاکم في «مستدرکه» ٨٢/١. قلتنا: لم تقع لنا روایتهما في شيء من المصادر التي بين أيدينا، فإن كان محفوظاً، فالشك في وصله وإرساله من الثوری، ويؤيد ذلك رواية معاوية بن هشام عنه المذکورة آنفاً، فإنه قال فيها: «عن سليمان بن بريدة، أراه عن أبيه» والله أعلم.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٣٢٨)، وإسناده ضعيف، وانظر تتمة شواهدہ هناك.

ونزيد في شواهدہ هنا:

عن معاوية بن حيّة عند الطبراني في «الكبير» ١٩(١٠١٢) وفي إسناده حماد بن عيسى الجھنی، وهو ضعيف.

أَبِي، ثُمَّ قَالَ: مَا شَرِبْتُهُ مِنْذَ حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ معاوِيَةً: كُنْتُ أَجْمَلَ شَاباً قَرِيشِي، وَأَجْوَدُهُ ثُغْرَةً، وَمَا شَيْءٌ كُنْتُ أَجِدُ لَهُ لَذَّةً كَمَا كُنْتُ أَجِدُهُ وَأَنَا شَابٌ غَيْرُ الْلَّبَنِ، أَوْ إِنْسَانٍ حَسْنِ الْحَدِيثِ يُحَدِّثُنِي^(١).

٢٢٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٌ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيَّةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ: مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ زَانَتْنِي، وَأَنَا أُرِيدُ

(١) إسناده قوي، حسين - وهو ابن واقد المروزي - روى له أصحاب السنن، وحديثه في مسلم متابعة وفي البخاري تعليقاً، وهو صدوق لا بأس به، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وآخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عبد الله بن بريدة ص ٤١٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٩٥-٩٤/١١ عن زيد بن الحباب، به. ولفظه: دخلت أنا وأبي على معاوِيَة، فأجلسَ أَبِيهِ عَلَى السَّرِيرِ، وأتَيَ بالطَّعامِ فَأَطْعَمَنَا، وأتَيَ بِشَرَابٍ فَشَرَبَ، فَقَالَ معاوِيَةً: مَا شَيْءٌ كُنْتَ أَسْتَلِدُهُ وَأَنَا شَابٌ فَآخُذُهُ الْيَوْمَ إِلَّا الْلَّبَنَ، فَإِنِّي آخُذُهُ كَمَا كُنْتَ آخُذُهُ قَبْلَ الْيَوْمِ، وَالْحَدِيثُ الْحَسَنُ.

وآخرجه ابن عساكر ص ٤١٧ من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به، بلفظ: دخلت مع أبيه على معاوِيَة.

وقوله: «ثُمَّ قَالَ: مَا شَرِبْتُهُ مِنْذَ حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» أي: معاوِيَة بن أبي سفيان، ولعله قال ذلك لِمَا رأى من الكراهة والإِنْكَارِ في وجه بريدة، لظنة أنه شرابٌ مُحَرَّمٌ، والله أعلم.

أن تُطهِّرَني . فقال له النبي ﷺ: «ارجع» فلما كان من العَدِ أتاه أيضاً، فاعترَفَ عنده بالزَّنِي، فقال له النبي ﷺ: «ارجع» ثم أَرْسَلَ النبي ﷺ إلى قومِه، فسأَلَهُمْ عنه، فقال لهم: «ما تَعْلَمُونَ مِنْ مَا عَزِيزٌ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِي؟ هل تَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا، أَوْ تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا؟» قالوا: يا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا نَرَى بِهِ بَأْسًا، وَمَا نُنْكِرُ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا . ثُمَّ عادَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الثَّالِثَةَ، فاعترَفَ عنده بالزَّنِي أيضاً، فقال: يا نَبِيَّ اللَّهِ، طَهَّرْنِي، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ أيضاً، فسأَلَهُمْ عَنْهُ، فَقَالُوا لَهُ الْمَرَّةُ الْأُولَى: مَا نَرَى بِهِ بَأْسًا، وَمَا نُنْكِرُ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّابِعَةَ أيضاً، فاعترَفَ عنده بالزَّنِي، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَحُفِّرَ لَهُ حُفْرَةٌ، فُجِّعِلَ فِيهَا إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهُ.

وقال بُريدة: كنا نَتَحدَّثُ - أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ - بَيْنَا أَنْ مَا عِزَّ ابْنَ مَالِكٍ لَوْ جَلَسَ فِي رَحْلِهِ بَعْدِ اعْتِرَافِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، لَمْ يَطْلُبْهُ، وَإِنَّمَا رَجَمَهُ عَنْدَ الرَّابِعَةِ^(١).

(١) حديث صحيح وقول بريدة الذي في آخر الحديث تفرد به بشير بن المهاجر الغنوبي، وهو مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب، لكن يعتبر حديثه في المتابعات والشواهد، وقد روى له مسلم هذا الحديث الواحد متابعاً. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٠٢)، وأبو عوانة (٦٢٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٤٤-١٤٣/٣، وأبو نعيم الأصبهاني في «تسمية من انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دُكين» (٦٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين، بهذا الإسناد. ورواية الدارمي مختصرة، ولم يسوق أبو نعيم الأصبهاني لفظه بتمامه.

= وأخرجه مسلم (١٦٩٥) (٢٣)، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (١٢٨/١١)، وأخرجه أبو داود (٤٤٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٧)، وأبو عوانة (٦٢٩٣) و(٦٢٩٤)، والحاكم ٣٦٢/٤، والبيهقي ٢٢١/٨ من طرق عن بشير بن المهاجر، به. ولم يذكروا جمِيعاً خلا أبي داود قولَ بريدة آخر الحديث، واقتصر عليه أبو داود، فقال: قال بريدة: كنا أصحاب رسول الله ﷺ نتحدث أن الخامدية وماعز بن مالك لو رجعاً بعد اعترافهما - أو قال: لو لم يرجعاً بعد اعترافهما -، لم يطلبهما، وإنما رجمهما عند الرابعة. ولم يسق ابن حزم لفظه بتمامه، وذكر مسلم والبيهقي فيه قصة رجم الخامدية. وستأتي في «المستد» مفردة من هذا الطريق نفسه برقم (٢٢٩٤٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/٣٢٥، ومسلم (١٦٩٥) (٢٢)، وأبو داود (٤٤٣٣)، والبزار (١٥٦٤ - كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٣)، وأبو عوانة (٦٢٩٢) و(٦٤٦٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٢) و(٤٣٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤٠)، والدارقطني ٩٢-٩١/٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٧)، والبيهقي ٢١٤/٨ و٢٢٦، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٥٨٧) من طرق عن علقة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن بريدة الأسلمي، بنحوه، مطولاً ومحتصراً. ولفظ المطول: قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، طهّرني. فقال: «وَيَحْكُمُ أَرْجُونَ فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَتُبَّ إِلَيْهِ» قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء، فقال: يا رسول الله، طهّرني. فقال النبي ﷺ مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله ﷺ: «فِيمَا أَطْهَرْتُكَ؟»، فقال: من الزّنى، فسأل رسول الله ﷺ «أَبْهَ جُنُونٌ» فأخْبَرَ أَنَّهُ لِيْسَ بِمُجْنَونٍ، فقال: «أَشَرَّبَ حَمْرًا؟» فقام رجلٌ، فاستنكرَهُ، فلم يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ حَمْرًا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَزَّنَتَ؟» فقال: نعم: فَأَمَرَّ بِهِ، فُرِّجَ.

فكان الناس فيه فِرْقَتَيْنِ: قائل يقول: لقد هَلَكَ، لقد أحاطَتْ به خطيئَتُه. وسائل يقول: ما توبَةٌ أَفْضَلُ من توبَةٌ ماعزٌ: أنه جاء إلى النبي ﷺ فوضع يده، ثم قال:

٢٢٩٤٣ - حدثنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ حَارِثَ بْنَ حَصِيرَةَ، عَنْ ابْنِ بُرِيَّةَ

عن أبيه، قال: دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ بُرِيَّةُ: يَا مَعَاوِيَةُ، تَأْذَنْ^(١) لِي فِي الْكَلَامِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ - وَهُوَ يَرَى أَنَّ سَيِّدَكُمْ بِمِثْلِ مَا قَالَ الْآخَرُ - فَقَالَ بُرِيَّةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَعَلَّمُهُ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَشْفَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدَدَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ وَمَدَرٍ» قَالَ: تَرْجُوهَا^(٢) أَنْتَ يَا مَعَاوِيَةُ، وَلَا

=اقْتُلْنِي بِالْحَجَارَةِ . قَالَ: فَلَيْشُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ يَعَلَّمُهُ وَهُمْ جَلْوَسُ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوكُمْ لِمَا عَزَّزْتُمْ بِهِ مَالِكَ». قَالَ: فَقَالُوكُمْ: غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عَزَّزْتُمْ بِهِ مَالِكَ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعَلَّمُهُ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِّيَّتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوْسِعَتْهُمْ». وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ قَصَّةَ رَجْمِ الْغَامِدِيَّةِ، وَسَتَأْتِي مُفَرْدَةً عَنْهُ بِرَقْمِ (٢٢٩٤٩).

وقوله: «أَشَرِبَ خَمْرًا؟» قَفَامَ رَجُلٌ، فَاسْتَنَكَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ . قَالَ الْبَزَارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ النَّبِيِّ يَعَلَّمُهُ إِلَّا فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، أَيْ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْئِدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ . وَلَفَظُ الطَّحاوِي فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: جَاءَ مَاعِزَ الْأَسْلَمِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يَعَلَّمُهُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَأَقْرَرَ بِالْزَّنْنِ، فَرَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَاتٍ، ثُمَّ أَمْرَ بِرَجْمِهِ، فَأَقْامُوهُ فِي مَكَانٍ قَلِيلٍ الْحَجَارَةِ، فَلَمَّا أَصَابَهُ الْحَجَارَةُ، جَزَعَ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ حَتَّى أَتَى الْحَرَّةَ، فَثَبَتْ لَهُمْ فِيهَا فَرَمَوْهُ بِجَلَامِدِهَا حَتَّى سَكَّتَ، فَقَالُوكُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاعِزٌ حِينَ أَصَابَهُ الْحَجَارَةَ جَزَعٌ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ . فَقَالَ: «هَلَا خَلَيْتُمْ سَبِيلَهُ».

وَقَصَّةُ رَجْمِ مَاعِزَ بْنِ مَالِكَ الْأَسْلَمِيِّ رَوَاهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَعَلَّمُهُ انْظُرْ أَحَادِيثَهُمْ عَنْدَ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ السَّالِفِ بِرَقْمِ (١٠٩٨٨) .

(١) فِي (م) وَ(ق): «فَأَذْنَ» .

(٢) فِي (م): «أَفْتَرْجُوهَا»، وَالمُثَبَّتُ مِنْ سَائرِ النَّسْخِ .

يَرْجُوهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟^(١)

٢٢٩٤٤ - حَدَثَنَا الْخُرَاعِيُّ - وَهُوَ أَبُو سَلَمَةَ - أَخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَرَ - اسْمُهُ جَبَرِيلُ - عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تُوَفِّيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ، فَلَمْ يَدْعُ وَارِثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْتَّمَسُوا لَهُ وَارِثًا، التَّمَسُوا لَهُ ذَا رَحْمٍ» قَالَ: فَلَمْ يُوجَدْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَدْفَعُوهُ إِلَى أَكْبَرِ خُزَاعَةَ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي إسرائيل، وهو إسماعيل بن خليفة العبسى . ابن بريدة: هو عبد الله بن بريدة.

وأخرجه مختصراً ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٩١) من طريق عفان بن الربيع المهدى ، والخطيب البغدادى في «تاريخه» /١٢ ٣٣٠ من طريق غسان بن الربيع الغساني ، كلاهما عن أبي إسرائيل الملائى ، بهذا الإسناد .

وأخرج الطبرانى في «الأوسط» (٤١١٢) من طريق سهل بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن جده بريدة ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَكْثَرُ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ -؟» قلنا: نعم. قال: «وَالذِّي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِشَفَاعَتِي أَكْثَرُ مِنَ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ». قلنا: هَذَا إسناد ضعيف لَا يُفْرِحُ بِهِ مِنْ أَجْلِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، فَإِنَّهُ ضعيف جدًا .

وفي الباب عن أنس الأنصاري عند ابن قانع في «معجم الصحابة» ٦٧ /١ ، والطبرانى في «الأوسط» (٥٣٥٦)، وأبي نعيم الأصبهانى في «معرفة الصحابة» (٨٥٥). قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١ /٣٧: إسناده ليس بالقوى . قلنا: هو مسلسل بالضعفاء شهر بن حوشب وميمون بن سياه وعبد بن راشد ، ثلاثتهم ضعفاء .

وقوله: «إِذَا رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ» قال السندي : أي بكلام مكرور في شأن علي بن أبي طالب .

وقوله: «مَدَرَّة»: واحدة المدر، وهو قطع الطين اليابس .

(٢) إسناده ضعيف ، أبو بكر جبريل بن أحمر الجمالي لا يعرف غير هذا =

=ال الحديث ، قال النسائي فيما نقله المزي في «تحفة الأشراف» ٧٩ / ٢ : ليس بالقوي ، والحديث منكر . وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي الحافظ فيما نقله المنذري في «مختصر سنن أبي داود» ٤ / ١٧٥ : فيه نظر ، وقال ابن حزم : لا تقوم به حجة ، وقال أبو زرعة : شيخ . وتساهل ابن معين فوثقه ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . وشريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي - سيء الحفظ ، لكنه قد توبع إلا في قوله : «التمسواله ذارحم» . أبو سلمة الخزاعي : اسمه منصور بن سلمة .

وأخرجه الطيالسي (٨١٢) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢ / ٢٥٣ ، وأبو داود (٢٩٠٤) ، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٩٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٠٤) و (٢٤٠٥) ، وفي «شرح معاني الآثار» ٤ / ٤٠٤ ، والبيهقي ٢٤٣ / ٦ من طرق عن شريك النخعي ، بهذا الإسناد . وقالوا جميعاً في روایتهم : «توفي رجل من خزاعة» بدل قوله : «رجل من الأزد» .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٣ / ١١ ، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٩٥) والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٤٠٢) من طريق عباد بن العوام ، وأبو داود (٢٩٠٣) ، والنسائي (٦٣٩٦) ، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٤٠١) ، والبيهقي ٢٤٣ / ٦ من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاري ، والطحاوى طريق موسى بن محمد الانصاري ، ثلاثة عن جبريل بن أحمر ، به . وأخرجه مرسلاً النسائي في «الكبرى» (٦٣٩٧) من طريق عبد الله بن إدريس ، عن جبريل ، به .

وفي الباب عن عائشة أم المؤمنين ، سيأتي (٢٥٠٥٤) : أن مولى للنبي ﷺ وقع من نخلة ، فمات ، وترك شيئاً ، ولم يدع ولداً ولا حميماً ، فقال النبي ﷺ : «أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته» وإننا ننادي حسن ، وانظر الكلام على شرحه هناك .

وقوله : «ادفعوه إلى أكبر خزاعة» : خزاعة ، بضم الخاء وفتح الزاي : هم بنو مازن بن الأزد بن الغوث بن ثابت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وإنما قيل لهم خزاعة ، لأنهم انزعوا من الأزد لما تفرقوا =

٢٢٩٤٥ - حدثنا الفضلُ بن دُكَينٍ، حدثنا ابن أبي غَنِيَّةَ^(١)، عن الحَكَمَ^(٢)، عن سعيد بن جُبَيرٍ، عن ابن عباس

عن بُرِيَّةَ، قال: غَزَوتُ مع عَلَيِّ اليمَنَ، فرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلَيْهِ فَتَنَقَّصَتْهُ، فرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: «يَا بُرِيَّةُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» قَلَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ كَنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيَّ مَوْلَاهٌ»^(٣).

=الأَزْدُ مِنَ الْيَمَنِ أَيَّامَ سَيْلِ الْعَرَمِ، وَأَقَامُوا بِمَكَّةَ، وَسَارُ الْآخَرُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَعُمَانَ.

- (١) تصحُّ في (م) و(ق) إلى: «ابن أبي عينية»، وما أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦٢٨/١ ومصادر تخریج الحديث، وهو الصواب.
- (٢) تحرف في (م) إلى: «الحسن»، والمثبت من سائر الأصول و«أطراف المسند» ٦٢٨/١، ومن مصادر التخریج.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشیخین. ابن أبي غَنِيَّةَ: هو عبد الملك بن حُمَيْدَ الْحَرَاعِيُّ، والحاكم: هو ابن عُتَيْبَةَ الْكِنْدِيُّ.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٩٨٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٨٣-٨٤، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» ٢٣٥٧، والنثائي في «الكبرى» ٨١٤٥، وفي «خصائص علي» (٨٢)، والحاكم ١١٠/٣، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» ١٢٣٠، وفي «أخبار أصبهان» ٢/١٢٩-١٣٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/٢٠٩ من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكَينَ، بهذا الإسناد. واقتصر أبو نعيم في «أخبار أصبهان» على قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه». وسقط من إسناد مطبوع ابن أبي عاصم: الحكم.

= وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٥٨)، والبزار (٢٥٣٣) - كشف الأستار، والنمسائي في «الخصائص» (٨١)، وابن عساكر في ١٢/ورقة ٢٠٩ من طريق أبي أحمد الربيري، عن عبد الملك بن أبي غنيمة، به. ولم يسوق ابن أبي عاصم لفظه، ورواية ابن عساكر مختصرة بلفظ: «من كنت مولاه، فعلي مولاه».

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٥٩)، والبزار (٢٥٣٤) - كشف)، وابن الأعرابي في «معجمة» (٢١٧٩)، وابن عساكر في ١٢/ورقة ٢٠٩ من طريق عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، به. ورواية ابن أبي عاصم وابن الأعرابي مختصرة بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «عليّ بن أبي طالب مولى من كنت مولاه»، ولم يسوق البزار لفظه .

وأخرجه ابن الأعرابي (٢٢٢)، والطبراني في «الصغرى» (١٩١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٢٦/١، وفي «حلية الأولياء» ٤/٢٣ من طرق عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريدة الإسلامي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وأخرجه مرسلاً عبد الرزاق (٢٠٣٨٨) عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: لما بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن، خرج بريدة الإسلامي معه، فعتب على عليٍّ في بعض الشيء، فشكاه بريدة إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «من كنت مولاه، فإن علياً مولاه».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٨) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري، عن محمد بن أبي السرّي العسقلاني، عن عبد الرزاق بإسناده السابق، إلا أنه قال فيه: عن طاوس، عن بريدة، أن النبي ﷺ قال لعليٍّ: «من كنت مولاه، فعلي مولاه» جعله متصلًا من هذا الوجه، وأحمد بن محمد بن رشدين المصري شيخ الطبراني متروك الحديث.

وسنأتي من طرق عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بالأرقام (٢٢٩٦١) و(٢٢٩٦٧) و(٢٣٠١٢) و(٢٣٠٢٨) و(٢٣٠٣٦) و(٢٣٠٥٧).

٢٢٩٤٦ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن عبد الله بن

بريدة

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ لا يتغىّر من شيءٍ، ولكنَّه
كان إذا أراد أن يأتِي أرضًا^(١)، سأله عن اسمها، فإنْ كان حسناً
رأى البشرُ في وجهه، وإنْ كان قبيحاً رأى ذلك في وجهه، وكان
إذا بعثَ رجلاً سأله عن اسمه، فإنْ كان حسنَ الاسم رأى البشرُ
في وجهه، وإنْ كان قبيحاً رأى ذلك في وجهه^(٢).

= وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده
هناك.

(١) وقع في (م): «امرأة» وما أثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢) و(ق) و«جامع
المسانيد» ١ / ورقة ١٣١.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيفين، وذكر البخاري أنه
لا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة. وقد حسنَ الحافظ ابن حجر في «الفتح»
٢١٥ / ١٠. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهشام: هو ابن أبي عبد الله
الدستوائي.

وآخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «جامع المسانيد» ١ / ورقة ١٣١ ،
وابن حبان (٥٨٢٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد. ورواية
ابن حبان أخص من روایة المصنف.

وآخرجه أبو داود (٣٩٢٠)، وأبو عوانة في الأسماء كما في «إتحاف المهرة»
٢ / ٥٧٣، وتماماً بن محمد الرازمي في «فوائد» (١٠٣٢)، والبيهقي في «السنن»
٨ / ١٤٠ ، وفي «شعب الإيمان» (١١٧٠) من طريق مسلم بن إبراهيم، والبزار
١٩٨٥ - كشف الأستار، والن sai في «الكبرى» (٨٨٢٢)، وابن خزيمة في
«التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ٢ / ٥٧٣ عن محمد بن المثنى، وابن خزيمة في
«التوكل» أيضاً عن محمد بن بشار بن دار وعمرو بن علي وبشر بن آدم ومحمد بن

= ميمون المكي، جمיהם عن معاذ بن هشام، كلاهما (مسلم ومعاذ) عن هشام الدستوائي، به. ولم يذكر تمام في روايته قصة السؤال عن اسم الأرض. ورواية البزار عن محمد بن المثنى بلفظ: «إذا أَبْرَدْتُمْ إِلَيْهِ بَرِيدَةً، فَابْعُثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الاسم». ولم يتابع البزار على لفظه هذا في حديث بريدة أحد، لكن روى الحديث بهذا اللفظ عن غير بريدة كما سندكره في الشواهد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤٠١/١، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٤٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧٣/٢٤، وفي «الاستيعاب» ١٧٨-١٧٩ من طريق أوس بن عبد الله بن بريدة، عن حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ لا يتطرّف، ولكن يتفاءل. ثم ذكر فيه قصة إسلام بريدة. وذكر الحسين بن حُريث عند ابن عدي وابن عبد البر في «التمهيد» أنه سمع أوس بن عبد الله بن بريدة يحدث بهذا الحديث بعد ذلك عن أخيه سهل بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن بريدة، عن بريدة بن الحصيب. وسقط من إسناده في مطبوع «الاستيعاب» أوس بن عبد الله، وأوس بن عبد الله بن بريدة هذا وأخوه سهل مُجمع على ضعفهما.

ورواه سعيد بن بشير الأزدي، عن قتادة عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٥٠-٢٤٩، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٠١)، فقال: عن قتادة، عن مُطَرِّف ابن عبد الله بن الشحّير، عن أبيه. وسعيد بن بشير الأزدي ضعيف، وله عن قتادة مناكير.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «إذا بعثتم إلى رجلاً، فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم»، أخرجه البزار ١٩٨٦ - كشف الأستار) من طريق عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، والعقيلي في «الضعفاء» ١٥٨/٣، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٤٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٥٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٥٦/١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٦١) من طريق عمر بن راشد اليمامي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثیر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وعمر بن

٢٢٩٤٧ - حديث أبو نعيم، حديث بشير، حديث عبد الله بن بُريدة عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «بِعْثَتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ جمِيعاً، إِنْ كَادَتْ لَتُسْبِقُنِي»^(١).

= عبد الله بن أبي خثعم وعمر بن راشد ضعيفان.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٤٢٧/٤ من طريق النضر بن إسماعيل البجلي، عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء، عن ابن عباس، مثله. وطلحة بن عمرو الحضرمي متrock الحديث، ثم هو منقطع بينه وبين عطاء فيما قاله أبو زرعة الرازي في «العلل» لابن أبي حاتم ٣٢٩/٢.

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٤٥١) عن بشر ابن السّري، وابن قتيبة في «غريب الحديث» ٢٨٧/١ من طريق خالد بن يزيد الصفار، كلاهما عن همام بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، أن النبي ﷺ قال، فذكره. وهذا مرسل صحيح الإسناد.
وفي الباب أيضاً عن ابن عباس، سلف في «مسنده» برقم (٢٣٢٨) ولفظه:
كان رسول الله ﷺ يتفاءل ولا يتظير، ويُعجبُه الاسمُ الحسن. وإسناده ضعيف.
وعن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٥٨٢) وفيه: «وَأُحِبُّ الْفَالُ الصالِحَ» وإنسانه صحيح على شرط الشيختين.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشير، وهو ابن المهاجر الغنوبي. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.
وأخرجه الطبراني في «تاريخه» ١٥/١ عن أبي كريب، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث وهب بن عبد الله السُّوائي السالف برقم (١٨٧٧٠)، وإنسانه حسن فيه أبو خالد الوالبي، وهو حسن الحديث، وقد وقع فيه اختلاف على الأعمش في اسم صحابيه، وكنا قد توقفنا لأجل ذلك في تحسين قوله: «إِنْ كَادَتْ لَتُسْبِقُنِي - أو تُسْبِقُنِي -»، ولا وجه لذلك؛ فإنه اختلاف لا يضر، فسيتدرك من هنا =

٢٢٩٤٨ - حديث أبو نعيم، حديث بشير، حديث عبد الله بن بُريدة

عن أبيه، قال: خرج إلينا النبي ﷺ يوماً، فنادى ثلاث مرار، فقال: «أيّها الناس، تَدْرُونَ ما مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ؟» قالوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ حَافُوا عَدُوا يَأْتِيهِمْ، فَبَعَثُوا رَجُلًا يَتَرَاءَى لَهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكُ، أَبْصَرُ الْعَدُوَّ، فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ، وَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ، فَأَهْوَى بِشَوِيهٍ: أَيُّهَا النَّاسُ أَتُّيُّمْ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتُّيَّمْ» ثلاث مرارٍ^(١).

٢٢٩٤٩ - حديث أبو نعيم، حديث بشير، حديث عبد الله بن بُريدة

عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة من غامد، فقالت: يا نبي الله، إني قد زَنَيتُ، وأنا أُريدُ أنْ تُطْهِرَنِي. فقال لها النبي ﷺ: «ازْجِعِي» فلماً أَنْ كان من الغد،

= وقد جاء قوله ﷺ: «بعثت أنا وال الساعة كهاتين» بأسانيد صحاح عن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢٤٥).

(١) في (م) وحدها: «يا أيها» بإثبات حرف النداء.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وآخرجه الرامهزمي في «أمثال الحديث» (٧) عن محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو سلف برقم (١٥٩١٤) و(٢٠٦٠٥)، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

أَتَهُ أَيْضًا، فَاعْتَرَفَتْ عَنْهُ بِالزَّنِى، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تُطْهِرَنِي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اْرْجِعِي»، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، أَتَهُ أَيْضًا، فَاعْتَرَفَتْ عَنْهُ بِالزَّنِى، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، طَهَّرْنِي، فَلَعِلَّكَ أَنْ تُرْدَدَنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عَزَّ
بَنْ مَالِكٍ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَحْبِلِي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اْرْجِعِي حَتَّى
تَلِدِي» فَلَمَّا وَلَدَتْ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ تَحْمِلُهُ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،
هَذَا قَدْ وَلَدْتُ. قَالَ: «فَادْهَبِي فَأَرْضُعِيهِ حَتَّى تَفْطَمِيهِ» فَلَمَّا
فَطَمَتْهُ، جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،
هَذَا قَدْ فَطَمْتُهُ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ فَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِّنَ
الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا فُحْفِرَ لَهَا حُفْرَةٌ، فَجُعِلَتْ فِيهَا إِلَى صَدْرِهَا،
ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهَا، فَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ، فَرَمَى
رَأْسَهَا، فَنَضَحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ خَالِدٌ فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ
سَبَّهَ إِيَاهَا، فَقَالَ: «مَهْلَأً يَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، لَا تَسْبَّهَا، فَوَالذِّي
نَفْسِي بِيدهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسِ لَغُفرَ لَهُ». فَأَمَرَ
بَهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَدُفِنَتْ^(۱).

(۱) حديث صحيح وقصة سب خالد بن الوليد للغامدية، وقصة انتظار الفطام للرجم، تفرد بهما بشير - وهو ابن المهاجر الغنوبي - في حديث بريدة، وهو مختلف فيه؛ فقوى أمره قومٌ، وضعفه آخرون، ونقل الأثر عن الإمام أحمد أنه قال: منكر الحديث، وقد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب.
وآخرجه الدارمي (۲۳۲۴)، والنسائي في «الكبري» (۷۱۹۷)، وأبو عوانة (۶۲۹۵) والبيهقي ۲۲۹/۸ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهذا =

=الإسناد. وجاء عند الدارمي والنسائي وأبي عوانة في الموضع الأول أنه عليه الصلاة والسلام ردّها مرّة، والثانية حتى تلّد، ولم يُسْقِ أبو عوانة في الموضع الثاني ولا البيهقي الحديث بتمامه.

وأخرجه تماماً ومحتصراً ابن أبي شيبة ١٠/٨٦-٨٧، ومسلم (١٦٩٥) ٢٣)، وابن حزم في «المحلّي» ١١/١٢٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٣٢-١٣٣، وفي «الاستذكار» ٢٤/٣٦ من طريق عبد الله بن نمير، وأبو داود (٤٤٤٢)، وأبو عوانة (٦٢٩٦)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٦٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٣٣، وفي «الاستذكار» ٢٤/٣٦ من طريق عيسى بن يونس، وأبو داود (٤٤٣٤)، وأبو عوانة (٦٢٩٣م) من طريق أبي أحمد الزبيري، والحاكم ٤/٣٦٣، والبيهقي ٤/١٨-١٩ و٨/٢١٨ و٢٢١ من طريق خلاد بن يحيى، والنسائي في «الكبير» (٧٢٧١) من طريق محمد بن فضيل، خمستهم عن بشير بن المهاجر، به. وذكر فيه مسلم وابن حزم والبيهقي في الموضع الثالث قصة رجم ماعز بن مالك الإسلامي، وقد سلفت في «المسند». مفردة من طريق المصنف نفسه برقم (٢٢٩٤٢)، وزاد النسائي: قال بريدة: كنا - أصحابَ محمد - نتحدث لو أن ماعزاً وهذه المرأة لم يجি�با في الرابعة، لم يطلبهما رسول الله ﷺ. ووقع عند أبي عوانة في الموضع الثاني: أنه ردّها ﷺ في الرابعة حتى تلّد، وقال فيه: «لقد تابت توبة لو تابها سبعون من أهل المدينة لتفيل منهم» بدل: «لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له»، ورواية أبي داود مختصّرة: قال بريدة: كنا - أصحابَ رسول الله - نتحدث أن الغامدية وماعز بن مالك لو رجعوا بعد اعترافهما - أو قال: لو لم يرجعا بعد اعترافهما -، لم يطلبهما، وإنما رجمهما عند الرابعة.

وأخرجه مسلم (١٦٩٥) ٢٢)، والنسائي في «الكبير» (٧١٨٦)، وأبو عوانة (٦٢٩٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤٠)، والدارقطني ٣/٩١-٩٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٧)، والبيهقي ٦/٨٣-٨٤ و٨/٢١٤ و٢٢٦ و٢٥٨٧، والبغوي (٢٥٨٧) من طريق يحيى بن على بن الحارث المحاري، عن أبيه، عن =

غيلان بن جامع، عن علقة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وليس فيه قصة الفطام، ولا قصة سب خالد بن الوليد للغامدية، وبيان عظم توبتها، وهذه الطريق رجالها ثقات كلهم.

وقد جاء الرجم بعد الفطام في غير حديث بريدة الإسلامي، فقد رواه محمود ابن لَبِيدُ الْأَنْصَارِي، فيما نقله ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٢٨، قال: قال ابن وهب: وأخبرني ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، عنه، عن رسول الله ﷺ، ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صالحة.

ورواه كذلك أنس بن مالك عند البزار (١٥٤١) - كشف الأستار)، ورجاله ثقات لكنه منقطع، فإنه من روایة الأعمش عن أنس، ولم يسمع منه.

ورواه جابر بن عبد الله عند النسائي في «الكبرى» (٧١٨٧)، والدارقطني ٣٦٤ / ٤، والحاكم ١٢٢ / ٣ ورجاله ثقات، لكن فيه عنده أبي الزبير، محمد ابن مسلم بن تَدُّوس.

ورواه مالك في «موطنه» ٢/٨٢١-٨٢٢ عن يعقوب بن زيد بن طلحة، عن أبيه زيد بن طلحة، عن عبد الله بن أبي مليكة. هكذا رواه يحيى بن يحيى الليثي، عن مالك، من حديث عبد الله بن أبي مليكة مرسلاً، والصواب - كما ذكر ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٢٧: أنه لزيد بن طلحة مرسلاً، كذا رواه القعنبي وابن القاسم وابن بكير وابن وهب، عن مالك. قلنا: وعلى كل حال فهو مرسلاً لا بأسباب رجاله.

وقد جاء انتظار الفطام أيضاً في حديث عمران بن حصين في قصة رجم الجُهَنَّمَة، رواه الدارقطني ٣/١٢٧ عن عبد الله بن الهيثم بن خالد الطبي، عن أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق بإسناده إلى عمران بن حصين. قلنا: وذكر الفطام فيه شاذٌ لم يروه عن عبد الرزاق غير أحمد بن منصور الرمادي، وقد رواه غير واحد عن عبد الرزاق لم يذكروا فيه انتظار الفطام، وكذا لم يأتِ ذكره

٢٢٩٥ - حديث أبو نعيم، حديث بشير بن المهاجر، حديث عبد الله بن بُريدة

عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فسمعته يقول: «تعلّموا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسنة، ولا يستطيعها البطلة».

قال: ثم سكت^(١) ساعة، ثم قال: «تعلّموا سورة البقرة وأل عمران، فإنهما الزهراواني يظلان صاحبهما يوم القيمة كأنهما غمامتان، أو غياثتان، أو فرقان من طير صواف».

= في سائر روایات الحديث، انظر ذلك في حديث عمران السالف برقم (١٩٨٦١)، ولعل الوهم فيه من الرمادي، أو من عبد الله بن الهيثم راويه عنه، والله أعلم. قوله: فنَصَحَ الدَّمْ عَلَى وَجْنَةِ خَالِدٍ، أي: ترشّش وانصبّ، والوجنة: ما ارتفع من الخدين.

وقوله: «صاحب مكبس»، المكبس: الضريبة التي يأخذها الماكبس، وهو العشار، وأصله الجباية، وغلب استعماله فيما يأخذه أغوان الظلمة عند البيع والشراء.

وقد اختلف أهل العلم في انتظار المرأة الحامل التي قد وجّب عليها التّرجم إلى أن تضع ولدها وتقطمه، فذهب مالك في المشهور من مذهبـه إلى أنه إن وجدـ للصبي من يرضـعـه، رجمـتـ، وإن لم يوجدـ للصبي من يرضـعـه، لم تـرجمـ حتى تـقطـمـ الصـبـيـ، فإذا قـطـمـ، رـجمـتـ. وقال أبو حنيفة: تـرجمـ بعد الوضـعـ. وقال الشافـعيـ وأحمدـ: لا تـرجمـ حتى يـقطـمـ ولـدـهـ، ويـوجـدـ من يـكـفـلـهـ. انظر «التمهـيدـ» ٢٩٦/١٠ - ١٣٤/٢٤ - ١٣٥، و«المـغـنـيـ» ١٢/٣٢٧-٣٢٩، و«شرحـ السنـةـ» ١٠/٢٩٦ - ٢٩٧.

(١) في (م) و(ق) و(ظ): «مكبس»، والمثبت من (ظ٥).

وإن القرآن يلقي صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشّاحب، فيقول له: هل تعرّفني؟ فيقول: ما أعرفك^(١)، فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمانتك في الهواجر، وأسهرت ليلك، وإن كُلَّ تاجر من وراء تجارتة، وإنك اليوم من وراء كل تجارة، فيعطي الملك بيمينه، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الورقار، ويُكسى والدها حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: بم كُسينا هذا^(٢)؟ فيقال: بأخذ ولديكما القرآن.

ثم يقال له: اقرأ، واصعد في درج^(٣) الجنة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ، هذا كان، أو ترتيلًا^(٤).

(١) قوله: «فيقول له: هل تعرّفني؟ فيقول: ما أعرفك» ورد في (م) وحدها مرتين.

(٢) كذا في (ظ٥)، وفي (م) و(ق) و(ظ٢): «هذه».

(٣) في (م) و(ق) و(ظ٢): «درجة» بالإفراد، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٤) إسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشير بن المهاجر الغنوي، وباقى رجاله ثقات رجال الشيختين، وحسنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ١ / ٦٢، ولبعضه شواهد يصح بها. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين الملائي.

وآخرجه مطولاً ومختصراً أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٨٤-٨٥، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٩٧٩)، وفي «مصنفه» ١٠ / ٤٩٢-٤٩٣، والدارمي (٣٣٩١)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٠٢)، وابن الضرييس في «فضائل القرآن» (٩٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢ / ٤٥٤، والحاكم ١ / ٥٦٠، والواحدي في «الوسیط» (٤١١ / ١)، وأبو محمد البغوي في «تفسيره» ١ / ٣٣-٣٤، وفي «شرح السنّة» (١١٩٠) وحسنه بإثره - من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين. وبعضهم لم يسوق لفظه.

= وأخرجه مطولاً ومحتصراً كذلك البزار (٢٣٠٢) - كشف الأستار)، والعقيلي في «الضعفاء» ١٤٤ / ١، والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٢٤)، وابن عدي ٤٥٤ / ٢، والحاكم ٥٥٦ / ٥٦٠ و ٥٦٨-٥٦٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٨٩) (١٩٩٠) من طرق عن بشير بن المهاجر، به. ورواية الحاكم في الموضع الأخير مختصرة بلفظ: «من قرأ القرآن وتعلمته، وعمل به، أُلْبِسَ يوم القيمة تاجاً من نور، ضوئه مثل ضوء الشمس، ويُكْسِي والداه حلتين لا تقوم بهما الدنيا، فيقولان: بم كُسِينا هذَا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن».

وسيأتي مختصراً عن وكيع بن الجراح، عن بشير بن المهاجر بالأرقام (٢٢٩٧٦) و (٢٣٠٤٩) و (٢٣٠٥٠).

وفي باب قوله ﷺ: «تعلموا سورة البقرة...» إلى قوله: «.. أو فِرْقَانٌ من طِيرٍ صَوَافٍ» عن أبي أمامة الباهلي، سلف في مسنده برقم (٢٢١٤٦)، وهو صحيح، وعن التَّوَّاسِ بن سَمْعَانَ، سلف في مسنده أيضاً برقم (١٧٦٣٧)، وهو عند مسلم (٨٠٥)، وانظر شرحه وتتمة شواهده عندهما.

وفي باب قوله: «إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ... إِلَخ» رواه عبد الرزاق (٦٠١٤) عن معمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثیر، قال: بَلَغْنَا أَنَّ الْقُرْآنَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ... فَذَكَرَهُ، ووَصَّلَهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخْعَنِي عَنْ الطَّبَرَانيِّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٥٧٦٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يَحِيَّى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَلْنَا: وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخْعَنِي سَمِيُّ الْحَفْظِ.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٨١١٩)، وابن الصّرَّيس في «فضائل القرآن» (٩٢)، وهو ضعيف.

وفي باب قوله ﷺ: «ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَقْرَأْ وَاصْبَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ... إِلَخ» عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٦٧٩٩)، وسنده حسن، وانظر شرحه وتتمة شواهده هناك.

وقوله: «الشَّاحِبُ»: هو المُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ لِعَارِضٍ مِنْ مَرْضٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نَحْوَهُمَا.

٢٢٩٥١ - حديثنا أبو نعيم، حديثنا بشير بن مهاجر، حديثي عبد الله بن بُريدة^١

عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فسمعت النبي ﷺ يقول: «إن أمتي يسوقها قوم عراض الوجوه»^(١)، صغار الأعْيُن، كأن وجوههم الحَجَفُ، ثلاث مِرارٍ حتى يُلْحِقُوهم بجزيرة العرب، أما السائقة الأولى، فينجو من هَرَب منهم، وأما الثانية، فيهلك بعض، ويتجو بعض، وأما الثالثة، فيُضطَّلُّونَ^(٢) كلهم من يَقِيَ منهم» قالوا: يا نبي الله، من هم؟ قال: «هم أُمِّيُّ التُّرك» قال: «أما الذي نفسي بيده ليُرْبِطَ خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين».

قال: وكان بريدة لا يفارقه بعيان أو ثلاثة، ومتاع السفر والأُسْقِيَّة، يُعِدُ ذلك للهَرَبِ مما سمع من النبي ﷺ من البلاء من أمر^(٣) التُّرك^(٤).

= قوله: «الهَوَاجِر»: جمع هاجرة، وهو نصف النهار عند زوال الشمس إلى العضر، عند اشتداد الحر.

قوله: «هَذَا»، الهَذَا: هو سرعة القراءة وسرعة القطع، يقال: هَذَا القرآن يَهْذِه هَذَا: إذا أسرع في قراءته وسرده.

(١) في (م) وحدها: «الأوجه»، والمثبت من النسخ الخطية.

(٢) تحرفت في (م) إلى: «يصطَلُون».

(٣) تحرفت في (م) إلى: «أُمَّاء».

(٤) إسناده ضعيف، تفرد به بشير بن المهاجر الغنوي، ولم يتبعه عليه أحد، وهو ضعيف عند التفرد.

٢٢٩٥٢ - حدثنا عثمان بن عمر، أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ أَبْنَى بُرِيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ بُرِيْدَةُ عِشَاءً، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا صَوْتُ رَجُلٍ يَقْرَأُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تُرَاهُ مُرَايَاً؟» فَأَسْكَنَ بُرِيْدَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ يَدْعُو، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهُدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ

= وأخرجه مختصرًا ومطولاً البزار (٣٣٦٧) - كشف الأستار)، والشجري في «أمالية» ٢٦٣/٢ من طريق محمد بن فضيل، عن بشير بن المهاجر، بهذا الإسناد. ولم يذكرا في روایتهما قوله: «وكان بريدة لا يفارقها بعيان أو ثلاثة... إلخ». ووقع عندهما: «يلحقون أهل الإسلام بمنابت الشَّيْخ» بدل «بجزيرة العرب».

وأخرجه مختصرًا الحاكم ٤٧٤ من طريق معاذ بن نجدة، عن خلاد بن يحيى، عن بشير بن مهاجر، به. وسقط من إسناده في مطبوع الحاكم «خلاد بن يحيى»، واستدركناه من «إتحاف المهرة» ٢/٥٨٣.

وخالف معاذ بن نجدة جعفر بن مسافر التَّنِيسي عند أبي داود (٤٣٠٥)، فرواه عن خلاد بن يحيى إلا أنه قلب متنه، فقال: «تسوقونهم ثلاثة مرار حتى تلحوظهم بجزيرة العرب» جعل المسلمين هم الذين يسوقون الترك ثلاثة مرار حتى يلحظونهم بجزيرة العرب. فلنا: وعلى ضعف بشير بن مهاجر، فإن جعفر بن مسافر فيه كلام أيضاً.

وفي باب قتال الترك وذكر صفتهم، عن أبي هريرة عند البخاري (٢٩٢٩)، ومسلم (٢٩١٢)، وقد سلف برقم (٧٢٦٣)، وانظر تتمة شواهد هذه هناك.

وقوله: «الْحَجَفُ»: ضَرْبٌ من التُّرُوسِ، من جلد ليس فيها خَشَبٌ ولا رِبَاطٌ من عَصَبٍ، واحدتها: حَجَفَةٌ.

وقوله: «فَيُصْطَلِّمُونَ» بالبناء للمفعول، أي: يُسْتَأْصلُونَ وَيُبَادُونَ.

(١) لفظة «الذِّي» ليست في (ظ٥).

الصَّمْدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - أَوْ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُهُ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ - لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئَلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَّ بِهِ أَجَابَ».

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلَةِ خَرَجَ بِرِيدَةُ عِشَاءَ، فَلَقَيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْدَى بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا صَوْتُ الرَّجُلِ يَقْرَأُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَقُولُهُ مُرَائِي؟» فَقَالَ بِرِيدَةُ: أَتَقُولُهُ مُرَائِيًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، بَلْ مُؤْمِنٌ مُّنِيبٌ، لَا، بَلْ مُؤْمِنٌ مُّنِيبٌ» فَإِذَا الْأَشْعَرِيُّ يَقْرَأُ بِصَوْتٍ لَهُ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَشْعَرِيَّ - أَوْ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ دَاؤَدَ» فَقَلَّتْ: أَلَا أُخْبِرُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلَى فَأُخْبِرُهُ» فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ لَيِّ صَدِيقٌ، أَخْبَرْتَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدى، ومالك: هو ابن مغول الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله. وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري من «تاريخ دمشق» ص ٤٧٠-٤٧١، من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٣٤٩٨)، وابن عساكر ص ٤٦٩-٤٧٠ و ٤٧٥ من طريق عثمان بن عمر العبدى، به. وهو عند الدارمي وابن عساكر في الموضع الثاني مختصر بلفظ: «لقد أوتى أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود».

= وأخرجه مطولاً وختصراً عبد الرزاق (٤١٧٨)، ومحمد بن عاصم الثقفي في «جزئه» (٣٣)، وأبو داود (١٤٩٤)، والترمذني (٣٤٧٥)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٠)، والنسائي في «الكتاب» (٨٠٥٨)، وكما في «تفسير ابن كثير» ٤٤/٨، و«تحفة الأشراف» ٩٠/٢، وأبو عوانة (٣٨٩٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٣)، وابن حبان (٨٩٢)، والطبراني في «الدعا» (١١٤)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» ٥٧٧-٥٧٨/٢، والخطابي في «غريب الحديث» ٣١٨/١ و٣٣٥، والحاكم ١/٥٠٤، وحمزة بن يوسف السهمي في «تاريخ جرجان» ص ١٤٥، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٨-٢٥٧، وفي «الشعب» (٢٦٠٤) أصبهان ١٠/٢، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٩٥)، وفي «الشعب» (٢٦٠٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/٤٤٢-٤٤٣، والبغوي (١٢٥٩) و(١٢٦٠)، وابن عساكر ص ٤٧٢-٤٧٣ و٤٧٤-٤٧٤ و٤٧٣، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/٣٨٦ من طرق عدة عن مالك بن مغول، به. وتحرف اسم عبد الله بن بريدة في مطبوع «الشعب» للبيهقي إلى: عبد الله بن يزيد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥) و(١٠٨٧)، والحاكم ٤/٢٨٢ و٤/١٠٨٧، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢٣٥)، وابن عساكر ص ٤٧٤ و٤٧٥ ٤٧٥ و٤٧٦-٤٧٥ من طريق حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مختصراً بقصة قراءة أبي موسى الأشعري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٣)، والحاكم ١/٥٠٤ من طريق شريك التخعي، عن أبي إسحاق السبيبي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مختصراً بقصة الدعاء. وقرن الطحاوي في روایته بأبي إسحاق مالك بن مغول. قلنا: وشريك سيء الحفظ، وقد اضطرب في هذا الحديث، فمرة يرويه عن أبي إسحاق السبيبي ومالك بن مغول جميعاً، عن عبد الله بن بريدة كما عند الطحاوي، ومرة يرويه عن أبي إسحاق السبيبي وحده، عن ابن بريدة كما عند الحاكم، ومرة يرويه عن أبي إسحاق، عن مالك بن مغول، عن ابن بريدة كما ذكر الخطيب في «تاريخه» =

٤٤٣/٨ = وهذا هو المحفوظ في حديث أبي إسحاق، فإن زيد بن الحباب ذكر عقب روايته للحديث عن مالك بن مغول عند الترمذى في «سننه» (٣٤٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٩٢)، ومحمد بن عاصم في «جزته» ص ١١٦، والإسماعيلي في «معجمه» ص ٥٧٩، والسهمى في «تاريخ جرجان» ص ١٤٥ والبيهقي في «الدعوات» (١٩٥)، وفي «الشعب» (٢٦٠٤)، والخطيب في «تاريخه» ٤٤٣/٨، وابن عساكر ٤٧٣-٤٧٢ و ٤٧٤-٤٧٣ ، والذهبي في «السير» ٣٨٦/٢ أنه حدث بهذا الحديث زهير بن معاوية الجعفى، فقال زهير: حدثنا أبو إسحاق السبىعى، عن مالك بن مغول، عن ابن بريدة. وهو الذي رجحه الترمذى أيضاً. وسيأتي من طرق عن مالك بن مغول مطولاً ومحتصراً بالأرقام (٢٢٩٦٥) و (٢٢٩٦٩) و (٢٣٠٤١) و (٢٣٠٣٣).

وخالف مالك بن مغول: حسين بن ذكوان المعلم فيما رواه عنه عبد الوارث بن سعيد كما سلف في «المسنن» برقم (١٨٩٧٤)، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي، أن مُعْجِنَ بن الأَدْرُعَ حدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرِجْلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنِّي أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ» ثَلَاثَ مَرَارٍ. قَالَ أَبُو حَاتَّمَ فِيمَا نَقَلَهُ عَنْ ابْنِهِ فِي «العلل» ١٩٧-١٩٨ : وَحْدِيَّةُ عبدِ الْوارثِ أَشَبَهُ.

قلنا: كذا قال أبو حاتم، ولا وجه لترجح إحدى الروايتين على الأخرى، خاصة وأن ألفاظهما متباعدة، فلا مانع أن يكونا قصتين، وأن يكون ابن بريدة روحاهما جميعاً، ثم إن مالك بن مغول لم ينفرد به عن عبد الله بن بريدة، فقد تُوَبَّعَ على بعضه كما سلف آنفأ.

وكنا قد علقنا على حديث ابن الأدرع السالف بما مفاده الانقطاع في رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه، وهو ذهول، فإن عبد الله بن بريدة ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر بن الخطاب سنة خمس عشرة، وتوفي بمرو وهو على قضائها سنة

=خمس عشرة ومتة، وبريدة بن الحُصَيْب توفي سنة اثنين أو ثلاط وستين مَرْوَ، وكان قد غزا خراسان في زمن عثمان بن عفان، ونزل مَرْوَ واستقر بها، فيكون عبد الله قد أدرك من حياة أبيه ثمانية وأربعين سنة، فلا وجه للقائلين بعدم سماعه منه.

وللشطر الأول من الحديث انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٠٥). وفي باب قوله ﷺ: «إن الأشعري - أو إن عبد الله بن قيس - أُعطي مِزْماراً من مزامير داود» عن أبي هريرة، سلف في مستنده برقم (٨٦٤٦)، وقد ذكرنا شواهد هذه، وبعضها في «الصحيحين».

وقوله ﷺ: «أَتَقُولُهُ مَرَايَا؟»، أي: أَتَظْنَهُ؟

والعرب تستعمل القول بمعنى الظن مع استفهام المخاطب، مِنْ ذلك قولُ هُدبة ابن حَشْرَم:

متى تَقُولُ الْقُلُصَ الرَّوَاسِيمَا
يَخْمِلُنَّ أَمْ قَاسِمَ وَقَاسِمَا
وقول الْكُمِيتِ:

أَجْهَالًا تَقُولُ بَنِي لَؤِي
لِعْمُرُ أَبِيكَ أَمْ مُتْجَاهِلِينَا
وقول عمر بن أبي ربيعة:

أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِ غَدٍ
فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا
انظر «الخزانة» ١٨٣ / ٩ الشاهد (٧٢٢).

وقوله: «إن الأشعري أُعطي مِزْماراً من مزامير داود»: شَبَهَ حُسْنَ صوته وحالوة نَعْمَمِه بصوت المزمار، وداود هو النبي عليه السلام، وإليه المتنه في حسن الصوت بالقراءة. «النهاية» ٣١٢ / ٢.

وآخرجه بنحوه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٥٤) من طريق مسدّد، وابن السنّي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٨) من طريق يحيى بن عبد الحميد الْحِمَانِي، كلاماً عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن رجل، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وأسقط يحيى الحمانِي من حديثه الرجل المبهم بين محمد بن جحادة وابن بريدة، واقتصر في حديث على قصة الدعاء، ويحيى ضعيف.

٢٢٩٥٣ - حديثنا يزيدُ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرْيِدَةَ:

أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً^(١).

٢٢٩٥٤ - حديثنا مُعْتَمِرُ، عَنْ كَهْمَسَ، عَنْ ابْنِ بُرْيِدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً^(٢).

٢٢٩٥٥ - حديثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حديثنا سَفِيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ
ابْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرْيِدَةَ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين، ويزيد بن هارون وإن كان سمع من الجُرَيْرِي - وهو سعيد بن إِيَّاس - بعد احتلاطه، قد تابعه عليه كَهْمَسَ بن الحسن التميمي كما في الرواية التالية.

وأخرجه أبو عوانة (٦٩٦١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن الجُرَيْرِي، بهذا الإسناد. ولفظه: أنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قلت - يعني الجُرَيْرِي يسأل عبد الله بن بريدة - أَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَقَوْلُهُ فِيهِ: «سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً» وَهُمْ، وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسَ الْجُرَيْرِي قد اخْتَلَطَ، فَلَعِلَّ الْوَهْمَ مِنْهُ.

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. معتمر: هو ابن سليمان التميمي، وكهمس: هو ابن الحسن التميمي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه بدر الدين بن جماعة في «مشيخته» - برواية البرزالي» ١/٣٩٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٤٧٣)، ومسلم (١٨١٤) (١٤٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٤٥٨، وابن حجر في «عواoli مسلم» ص ٦٦-٦٨ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٨/١٥٣ من طريق معتمر بن سليمان، به.
وانظر ما قبله.

عن أبيه، قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ، فسأله عن وقت الصلاة، فقال: «صلٌّ معنا هذين» فأمرَ بلاً حين طلَع الفجرُ فاذْنَ، ثم أمرَه فاقِمَ، ثم أمرَه فاذْنَ حين زالت الشمسُ الظَّهَرَ، ثم أمرَه فاقِمَ، ثم أمرَه فاقِمَ العصرَ والشَّمْسُ مرتَفِعَةٌ، ثم أمرَه فاقِمَ المغربَ حين غاب حاجِب الشَّمْسِ، ثم أمرَه حين غاب الشَّفَقُ، فاقِمَ العِشاءَ فصلَّى.

ثم أمرَه من الغَدِ، فاقِمَ الفجرَ، فأسْفَرَ بها، ثم أمرَه فاَبَرَدَ بالظَّهَرَ، فأنعمَ أن يُبَرَدَ بها، ثم صَلَّى العصْرَ والشَّمْسُ بيضاءُ، آخرَها فوق ذلك الذي كان، وأمرَه^(١) فاقِمَ المغربَ قبل أن يغيب الشَّفَقُ، ثم أمرَه فاقِمَ العِشاءَ حين ذهب ثُلُث اللَّيلِ، ثم قال: «أين السَّائِلُ عن وقت الصَّلاةِ؟» قال الرجلُ: أنا يا رسول الله. فقال: «وقت صلاتِكم بينَ ما رأيْتُمْ»^(٢).

(١) وقع في (م) وبباقي النسخ الخطية: «أمره» دون حرف العطف، وما أثبتناه من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١ / ورقة ١٢٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشَّيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. إسحاق بن يوسف: هو المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، سفيان: هو ابن سعيد الثوري. وأخرجه مسلم (٦١٣) (١٧٦)، وابن ماجه (٦٦٧)، والترمذى (١٥٢)، وابن الجارود (١٥١)، وابن خزيمة (٣٢٣)، وأبو عوانة (١١٠٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٤٨/١، وابن حبان (١٤٩٢) و(١٥٢٥)، والدارقطني في «الستن» ٢٦٣-٢٦٢/١، والبيهقي ٣٧١/١ من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق، بهذا الإسناد. ولم يسوق أبو عوانة لفظه، واقتصر الدارقطني في الموضع الأخير على ذكر وقت المغرب.

٢٢٩٥٦ - حديث إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن سليمان بن بريدة

عن أبيه: أن امرأةً أتت النبيَّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني تصدقُ على أمي بجارية، فماتت، وإنها رجعت إليَّ في الميراث. قال: «قد آجرك الله، وردد عليك في الميراث» قالت: فإن أمي ماتت ولم تحجَّ، فيجزئها أن أحجَّ عنها؟ قال: «نعم» قالت: فإن أمي كان عليها صوم شهرٍ، فيجزئها أن أصوم عنها؟ قال: «نعم»^(١).

= وأخرجه ابن ماجه (٦٦٧)، والنسائي ٢٥٨/١، ٢٥٩-٢٥٨، وأبو عوانة (١١٠٨) (١١٠٩)، والدارقطني ٢٦٣/١، والبيهقي ٣٧١/١ من طرق عن سفيان الثوري، به. ولم يسوق أبو عوانة في الموضع الثاني لفظه.

وأخرجه بنحوه مسلم (٦١٣) (١٧٧)، وابن خزيمة (٣٢٤) وبإثره، وأبو عوانة (١١١٠)، والدارقطني ٢٦٢/١، والبيهقي ٣٧٤/١ من طريق شعبة بن الحجاج، عن علقة بن مرثد، به. ولم يسوق ابن خزيمة ولا أبو عوانة لفظه.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري سلف في مسنده برقم (١٩٧٣٣)، وقد استوفينا ذكر أحاديث مواقيت الصلاة عند حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٢٤٩).

وقوله ﷺ: «صلَّ معنا هذين»، أي: هذين اليومين.

وقوله: فأبِرَّ بالظَّهَر: هو انكسار الوَهْج والحرُّ، وهو من الدخول في البرد، والباء في «بالظَّهَر» للتعدية، أي: أدخلها فيه.

وقوله: فَأَنْعَمَ أَنْ يُبَرَّ بِهَا، أي: أطَال الإبراد وأخَرَ الصلاة، ومنه قوله: أَنْعَمَ النَّظر في الشيء: إذا أطَال التَّقْنُكُر، أو هو بمعنى: زاد وبالغ في الإبراد، يقال: أَحْسَنَ إِلَى فلان وأنعم، أي: زاد في الإحسان وبالغ.

وقوله: أَسْفَرَ بها، أي: أدخلها في وقت إسْفار الصُّبْح، وهو انكشافه وإضاءته.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، غير أن قوله فيه: سليمان بن بريدة، =

=
وهم، والصواب: عبد الله بن بريدة فيما قاله النسائي، كذا رواه الجماعة عن عبد الله بن عطاء، إسحاق بن يوسف: هو المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، وعبد الملك بن أبي سليمان: هو العَرْزمي.

وأخرجه مسلم (١١٤٩) (١٥٨)، والنسياني في «الكتاب» (٦٣١٤) من طرق عن إسحاق بن يوسف، بهذا الإسناد. واقتصر النسائي على قصة الجارية حسب، وقال بإثره: هذا خطأ، والصواب: عبد الله بن بريدة. وسيأتي الحديث عن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه برقم (٢٣٠٣٢).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٦٤٥)، وابن ماجه (١٧٥٩)، والترمذى (٩٢٩) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، به. واقتصر عبد الرزاق وابن ماجه على قصة الصوم، والترمذى على قصة الحج.

وسيأتي مختصراً بقصة الجارية حسب عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن عبد الله ابن عطاء برقم (٢٢٩٧١) و(٢٣٠٥٤). وانظر تمام تخريره من هذا الوجه هناك.

وأخرجه تماماً ومختصراً سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٨)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٢٣١٨)، ومسلم (١١٤٩) (١٥٧)، وأبو داود (١٦٥٦) و(٢٨٧٧) و(٣٣٠٩)، والترمذى (٦٦٧) و(٩٢٩)، والنسياني (٦٣١٦) و(٦٣١٧)، والطبراني في «الشاميين» (١٦٨)، والحاكم ٤٤٧ / ٤، والبيهقي ٢٥٦ / ٤ و٣٣٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤٠٦ / ٢٤ من طرق عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه. وقال بعضهم في حديثه: «عليها صوم شهرين».

وفي باب رجوع الصدقة إلى الوارث بالميراث عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٦٧٣١)، وذكرنا تتمة شواهدة هناك.

= وفي باب الحج عن الميت عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٤٠).

٢٢٩٥٧ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدستوائي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي ملبح، قال:

كنا مع بُرِيْدَةَ فِي غَزَّةِ فِي يَوْمِ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكْرُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، حَبَطَ أَعْمَلَهُ»^(١).

= وفي باب الصيام عن الميت عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٧٠)، وعن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٠١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مُقْسَم الأَسَدِيُّ الْمَعْرُوفُ بْنُ عُلَيْهِ، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو ملبح: هو عامر بن أَسْأَمَةَ بْنَ عُمَيْرَ الْهُذَلِيِّ، وقيل في اسمه غير ذلك. وأخرجه الطیالسي (٨١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٣٤٣/٢ و ٢٣٧، وفي «الإيمان» (٤٨)، والبخاري (٥٥٣) و (٥٩٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٠٣)، وابن خزيمة (٣٣٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٧٥، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٢)، والبيهقي (٤٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٩) من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهذا الإسناد.

وسيذكر الحديث سنداً ومتناً برقم (٢٣٠٤٨) وقرن بإسماعيل بن إبراهيم يحيى ابن سعيد القطان.

وسيأتي عن عبد الوهاب بن عطاء، عن هشام الدستوائي برقم (٢٣٠٢٦). وسيأتي أيضاً من طريق عمر بن راشد برقم (٢٣٠٤٥)، ومن طريق شيبان بن عبد الرحمن التخوي برقم (٢٢٩٥٩)، كلهم عن يحيى بن أبي كثير، وسيأتي من طريق عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بريدة بن الحُصَيْب برقم (٢٣٠٥٥). وفي الباب عن ابن عمر، سلف في مستنه برقم (٤٥٤٥)، ولفظه: «الذي تفوته صلاة العصر، فكأنما وُتِرَ أهله وماله»، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

٢٢٩٥٨ - حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا ضرار - يعني ابن مُرة - أبو سنان، عن مُحارب بن دثار، عن عبد الله بن بُريدة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نهيكم عن زيارة القبور، فزوروها، ونهيكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوا بها فوق ثلاثة، فامسكونها ما بدأ لكم، ونهيكم عن النبي إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مُسِكراً»^(١).

= ونزيد في أحاديث الباب هنا: عن أبي الدرداء، سيأتي برقم (٢٧٤٩٢) بلفظ: «من ترك صلاة العصر مُعمداً حتى تفوهَه، فقد أحبط عمله»، وإسناده ضعيف. قوله: بَكْرُوا بالصلاحة: قال في «شرح السنة» ٢١٣/٢، أي: قَدَّموها في أول وقتها، والتبرير: التقديم في أول الوقت، وإن لم يكن أول النهار. قوله ﷺ: «جَبَطَ عَمَلُه»: اختلف في تأويله على أقوال كثيرة، وأقرب هذه التأويلات قول من قال: إن ذلك خرج مخرج الزجر الشديد، وظاهره غير مراد، كقوله ﷺ: «لا يزني الزاني وهو مؤمن» وكقوله: «من غشنا فليس منا» انظر «فتح الباري» ٢/٣٢-٣٣.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني، فمن رجال مسلم. وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٧٧) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد، مختصرأ بقصة النبي.

وأخرجه تماماً ومختصرأ ابن أبي شيبة ٣٤٢/٣، ومسلم (٩٧٧) (١٠٦) وصل ١٥٦٣ (٣٧)، وصل ١٥٨٥ (٦٣)، والنسيائي ٨٩/٤ و٣١٠/٨ و٣١١، وأبو عوانة (٧٨٨٣)، وفي الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٥٤٤/٢، وابن حبان (٥٣٩١) و(٥٤٠٠)، والبيهقي ٢٩٨/٨، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢٢٩ من طريق محمد بن فضيل، به.

وأخرجه بنحوه تماماً ومختصرأ أيضاً المصنف في «الأشربة» (٢٠١)، ومسلم ص ١٥٨٥ (٦٥)، وأبو داود (٣٦٩٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» =

= (٢٠٧٤) و(٢٠٧٥) و(٢٠٧٦) و(٢٠٨٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٨٥، والإسماعيلي في «معجمه» (١٩٢)، والبيهقي ٧٧/٤، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٥٥٣)، والحازمي في «الاعتبار» ص ١٣٠ وص ١٥٥ من طريق مُعرف بن واصل، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، به. وسيأتي ابن بريدة عند المصنف وأبي القاسم في الموضع الثالث وأبي محمد البغوي والحازمي في الموضع الأول: سليمان بن بريدة.

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق زيد بن الحارث اليمامي، عن محارب بن دثار برقم (٢٣٠٠٣).

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣٤٤/٣، والنسائي في «المجتبى» ٨٩/٤ و٧/٢٣٤ و٣١٠/٨ و٣١١، وأبو عوانة (٧٨٨٤)، والحازمي في «الاعتبار» ص ١٣٠ من طرق عن عبد الله بن بريدة، به، وبعدهم يختصره. وزاد ابن أبي شيبة في أول الحديث: قال - يعني بريدة - : جالست النبي ﷺ في المجلس، فرأيته حزيناً، فقال له رجل من القوم: مالك يا رسول الله، كأنك حزين؟ قال: «ذكرت أمي...» ثم ذكر الحديث. وسيأتي نحو هذه القصة في الروايات الآتية بالأرقام (٢٣٠٠٣) و(٢٣٠١٧) و(٢٣٠٣٨).

وأخرجه النسائي ٣١٢-٣١١/٨ من طريق عيسى بن عُبيد الكندي، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله بينا هو يسير إذ حلّ بقوم، فسمع لهم لغطاً، فقال: «ما هذا الصوت؟» قالوا: يا نبي الله، لهم شراب يشربونه. فبعث إلى القوم فدعاهم، فقال: «في أي شيء تنتبذون؟» قالوا: ننتبذ في التغیر والدباء، وليس لنا ظروف. فقال: «لا تشربوا إلا فيما أوكيتم عليه» قال: فلبث بذلك ما شاء الله أن يلبث، ثم رجع عليهم، فإذا هم قد أصابهم وباء واصفروا، قال: «ما لي أراكم قد هلكتم؟» قالوا: يا نبي الله، أرضنا وبيته، وحرمت علينا إلا ما أوكينا عليه. قال: «اشربوا، وكل مسکر حرام».

وسيأتي الحديث من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني برقم (٢٣٠٠٥)، ومن طريق سلمة بن كهيل برقم (٢٣٠١٥)، كلامهما عن عبد الله بن بريدة.

٢٢٩٥٩ - حديثنا حسن بن موسى، حديثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي ملبح

عن بُريدة، أن النبي ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر، فقد حَبَطَ عمله»^(١).

٢٢٩٦٠ - حديثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي نصرة، عن عبد الله ابن موله، قال:

بينما أنا أسيء بالأهواز، إذا أنا برجلٍ يسير بين يدي على بغلٍ - أو بغلة - فإذا هو يقول: اللهم ذهب قرنِي من هذه الأمة، فالحقني بهم. فقلت: وأنا فأدخل في دعوتك. قال: وصاحبِي هذا إن أراد ذلك. ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي قرنِي منهم، ثم الذين يلونَهم - قال: ولا أدرِي أذكر الثالث، أم لا - ثم تَخَلَّفُ أقوامٌ يَظْهَرُ فيهم السَّمَنُ، يُهْرِيُّونَ الشَّهادَةَ وَلَا يُسَأَّلُونَهَا».

= وس يأتي مطولاً ومحتصراً من طرق عن سليمان بن بريدة برقم (٢٣٠١٦) و(٢٣٠١٧) و(٢٣٠٣٨) و(٢٣٠٥٢).

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٣٤٨٧)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. حسن بن موسى: هو الأشيب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو ملبح: اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهذلي، وقيل غير ذلك.

. وانظر (٢٢٩٥٧).

قال: وإنما هو بُريدةُ الأَسْلَمِيٌّ^(١).

٢٢٩٦١ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعيد^(٢) بن عبيدة، عن ابن بُريدة

(١) صحيح لغيرة، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن مولة القشيري، فقد تفرد بالرواية عنه أبو نصرة - وهو المنذر بن مالك بن قطعة العوقي -، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكافش»: صدوق. وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. والجُريري - وهو سعيد بن إيس - وإن كان قد اخْتَلَطَ، فرواية إسماعيل - وهو ابن إبراهيم المعروف بابن علية - عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الستة» (١٤٧٣) عن أبي سلمة يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، والدينوري في «المجالسة» (٢٠٠٢) (٢٩٢٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الحفاف، كلامهما (عبد الأعلى وعبد الوهاب) عن سعيد بن إيس الجُريري، بهذا الإسناد. واقتصر ابن أبي عاصم على قوله: «خير أمتى منهم قرنى، ثم الذين يلونهم». ووقع عند الدينوري أن الذي كان يشك في الحديث هو الجُريري.

وسيأتي الحديث عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن الجُريري برقم (٢٣٠٤٤).

وأخرجه أبو يعلى في «مسند» (٧٤٢٠)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧ / ٥٧٩ عن العباس بن الوليد الترسى، عن عبد الأعلى السامي، عن الجُريري، به. إلا أنه جعله من حديث أبي بُرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، لا من حديث بريدة ابن الصحيب، وهو وهمٌ.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٤)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

وللشک في عدد القرون التي شهد لها النبي ﷺ بالخيرية انظر «فتح الباري» ٧/٧

(٢) تحريف في (م) إلى: «سعيد»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

عن أبيه، قال: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: لِمَا قَدِمْنَا قَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَاحِبَيْكُمْ؟» قَالَ: فَإِنَّمَا شَكَوْتُهُ، أَوْ شَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا، قَالَ: إِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، قَالَ: وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ كَنْتُ وَلِيًّا، فَعَلَّيْهِ وَلَيْتُهُ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: اسمه سليمان بن مهران، وسعد بن عبيدة: هو السُّلَمِي الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله بن وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢١٢ / ورقة ٢١٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٧ / ١٢، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٤)، والبزار ٢٥٣٥ - كشف الأستار، والنسياني في «الكتاب» (٨١٤٤)، وفي «خصائص علي» (٨٠)، وابن حبان (٦٩٣٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٦٣٧) و(٢٦٣٨)، وابن عساكر ١٢ / ورقة ٢١١ و٢١٢-٢١١ من طريق أبي معاوية الضرير، به. واقتصروا جميعاً خلا البزار والنسياني في «الخصائص» وابن عساكر في الموضع الأخير على آخره المرفوع، وزاد البزار في آخره: فقلت - يعني بريدة - لا أسوؤك فيه أبداً.

وتحرف قوله: «عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه» في إسناده في مطبوع «شرح أصول الاعتقاد» إلى: «عن سعد بن عبيدة، عن أبي بريدة»، وقرن ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم واللالكائي في الموضع الأول بأبي معاوية وكيع بن الجراح.

وسيأتي عن وكيع بن الجراح، عن الأعمش مطولاً برقم (٢٣٠٢٨)، ومختصاراً برقم (٢٣٠٥٧).

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق عبد الجليل بن عطية برقم (٢٢٩٦٧)، ومن =

٢٩٦٢ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن ابن بُريدةَ، عن أبيه
- قال أبو معاوية: ولا أرأه سمعه منه - قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئاً مِن الصَّدَقَةِ حَتَّى
يَكُلَّ عَنْهَا لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا»^(١).

= طريق أجلح بن عبد الله الكندي برقم (٢٣٠١٢)، ومن طريق علي بن سويد بن منجوف برقم (٢٣٠٣٦)، كلهم عن عبد الله بن بريدة.
وانظر ما سلف برقم (٢٩٤٥).

وقوله: «كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟» أي: صحبة صاحبكم على رضي الله عنه.

وقوله: وكت رجلاً مكبباً، أي: كثير النَّظر إلى الأرض.

(١) رجاله ثقات رجال الشعixin غير أن الأعمش - وهو سليمان بن مهران - لم يسمع من ابن بريدة فيما يظن أبو معاوية - وهو محمد بن خازم الضرير - في هذا الحديث، وذهب البخاري إلى أنه لم يسمع منه فيما نقله عنه الترمذى كما في «العلل الكبير» ٩٦٤ / ٢ ابن بريدة: هو سليمان فيما قاله البزار.

وآخرجه أبو عبد القاسم بن سلام في «الأموال» ٩٠٤، وحميد بن زنجويه في «الأموال» ١٣٣١، والبزار ٩٤٣ - كشف الأستار، وابن خزيمة ٢٤٥٧، والطبراني في «الأوسط» ١٠٣٨، والحاكم ٤١٧ / ١، والبيهقي في «السنن» ١٨٧، وفي «الشعب» ٣٤٧٤ من طريق أبي معاوية الضرير، بهذا الإسناد.

وفي الباب موقوفاً على أبي ذر الغفارى عند ابن المبارك في «الزهد» ٦٤٩، وابن أبي شيبة ١١١ / ٣، وحميد بن زنجويه في «الأموال» ١٣٣٢، والبيهقي في «الشعب» ٣٤٧٥، وإسناده ضعيف لجهالة راشد بن الحارث راويه عن أبي ذر.

وقوله: «اللَّحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا»، اللَّحْيُ: منبت اللَّحْيَةِ من الإنسان وغيره، أو العظامان اللذان فيهما الأسنان من كل ذي لَحْيَ.

٢٢٩٦٣ - حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حدثنا عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ

عن بُرِيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا^(١) أَنَا
بِالنَّبِيِّ ﷺ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانطَّلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعاً،
فَإِذَا نَحْنُ بَيْنَ أَيْدِينَا بِرَجُلٍ يُصْلِي يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرَاهُ يُرَايِ؟» فَقَلَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَتَرَكَ يَدِي
مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُصْوِبُهُمَا وَيَرْفَعُهُمَا، وَيَقُولُ:
«عَلَيْكُمْ هَدْيَا قَاصِدَا، عَلَيْكُمْ هَدْيَا قَاصِدَا، عَلَيْكُمْ هَدْيَا قَاصِدَا،
فَإِنَّهُ مَنْ يُشَاءُ هَذَا الدِّينُ يَغْلِبُهُ»^(٢).

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): «وإذا».

(٢) إسناده صحيح . إِسْمَاعِيلُ: هو ابن إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمَ الْمَعْرُوفِ بْنِ عُلَيْهِ، وَعَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هو ابن جَوْشَنَ الْغَطَفَانِي . وأخرجه الحاكم ٣١٢/١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أَحْمَدُ بْنُ مُنْيَعُ فِي «مِسْنَدِهِ» كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ» (١٤٤)، وَالْحَسِينُ الْمَرْوَزِيُّ فِي زَوَائِدِهِ عَلَى «زَهْدِ ابْنِ الْمَبَارَكِ» (١١١٣)، وَأَبُو عَلَى فِي «مِسْنَدِ الْكَبِيرِ» كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ» (١٤٥)، وَابْنُ خَرِيزَمَةِ (١١٧٩)، وَابْنُ الْمَنْذَرِ فِي «الْأَوْسَطِ» (٥/١٦٢-١٦١)، وَالحاكم ٣١٢/١، وَالبغوي (٩٣٦) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عُلَيْهِ، بِهِ . وَقَرْنَ الْبَغْوَيُّ فِي رَوَايَتِهِ بِإِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ .

وقد سلف الحديث عن يزيد بن هارون، عن عيينة بن عبد الرحمن برقم (١٩٧٨٦)، إلا أن يزيد بن هارون أخطأ فيه، فقال: «عن أبي بربة الإسلامي» بدل «بريدة الإسلامي»، لكنه رجع عن خطئه، فرواه على الصواب كما بينه الإمام أحمد باشر الحديث .

٢٢٩٦٤ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن بُريدة^أ

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بَعْرَقِ الْجَنِينِ».^(١)

= وسألي مختصاراً عن وكيع، عن عبيدة بن عبد الرحمن برقم (٢٣٠٥٣).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيدين، غير أن قتادة - وهو ابن دعامة السدوسي - لا يُعرف له سماعٌ من عبد الله بن بريدة فيما قاله البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/١٢، لكنه قد تطبع كما سألي.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٥٢)، والترمذى (٩٨٢)، والنسائي ٤/٥-٦، وابن حبان (٣٠١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٢٣، والحاكم ١/٣٦١ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وفيه عند ابن حبان قصة.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٢١٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن المثنى بن سعيد، به.

وسألي الحديث عن يحيى بن سعيد القطان وأبي داود سليمان بن داود الطيلسي جمِيعاً برقم (٢٣٠٤٧)، وعن بهز بن أسد العمّي برقم (٢٣٠٢٢)، ثلاثة عن المثنى بن سعيد الضبيعي.

وأخرجه النسائي ٤/٦ من طريق كَهْمَس، عن عبد الله بن بريدة، به.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، أخرجه مرفوعاً أحمد بن منيع في «مسند» كما في «المطالب العالية» (٧٨٠)، والبزار في «مسند» (١٥٤٨)، والشاشي في «مسند» (٣٤٣) و(٣٤٤) و(٣٤٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٩)، وفي «الأوسط» (٥٨٩٨)، من طريق حسام بن مصطفى، عن أبي عشر زياد بن كلبي، عن إبراهيم بن يزيد التخعي، عن علقة بن قيس التخعي، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ. وبعضهم يزيد فيه على بعض. وفيه حسام بن مصطفى الأزدي، وهو واهي الحديث.

= وأخرجه كذلك ابن عدي ٢٦٥٠/٧ من طريق يحيى بن مسلم البكاء، عن إبراهيم النخعي، عن علقة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ. وفيه يحيى ابن مسلم البكاء، وهو ضعيف.

وأخرجه كذلك البزار في «مسنده» (١٥٣٠) من طريق القاسم بن مطیب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. وفيه القاسم ابن مطیب العجلي، قال ابن حبان: يخطئ عمن يروي على قلة روايته، فاستحق الترك كما كثر ذلك منه. وقال الدارقطني في «العلل» ١٤٣/٥: ثقة. قلنا: وقد تفرد برفعه عن الأعمش، ورواه عامة أصحاب الأعمش عنه، فوفقوه كما سيأتي.

وأخرجه كذلك البزار (١٥٤٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٣٠) عن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن صدقة، كلاهما (البزار، وأحمد بن صدقة) عن إسحاق ابن زياد الأبلّي، عن معلى بن أسد العمّي، عن يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن أبي عشر زياد بن كلبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقة بن قيس، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. وإسحاق بن زياد الأبلّي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: نعم الصالح. قلنا: قد تفرد برفعه عن معلى بن أسد، عن يزيد ابن زريع، ورواه مسدد بن مسرهد ومحمد بن عبد الملك القرشي، عن يزيد إسماعيل ابن علية كما سيأتي.

وأخرجه موقوفاً أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٧٨١) عن إسماعيل ابن علية، ومسدد في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٧٨٢)، والبزار في «مسنده» (١٥٤٧) عن محمد بن عبد الملك القرشي كلاهما (مسدد ومحمد بن عبد الملك) عن يزيد بن زريع، كلاهما (إسماعيل ابن علية ويزيد بن زريع) عن يونس بن عبيد، عن أبي عشر، عن إبراهيم، عن علقة، عن عبد الله ابن مسعود.

وأخرجه موقوفاً كذلك ابن أبي شيبة ٣٧١-٣٧٠/٣ عن أبي معاوية الضرير، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦٧٧٢) عن سفيان الثوري، كلاهما (أبو معاوية =

٢٢٩٦٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك بن مغول، حدثنا عبد الله

ابن بريدة^(١)

عن أبيه، قال: سمعَ النبِيُّ ﷺ رجلاً يقول: اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشَهُدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. فَقَالَ: «قَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَّ بِهِ أَجَابَ»^(٢).

= والثوري) عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود. ورواه عن الأعمش موقعاً أيضاً فيما حكاه الدارقطني في «العلل» ١٤٣/٥: وكيفُ وسفيان بن عيينة ومحمد بن عبيد الطنافسي.

قلنا: وحديث ابن مسعود موقعاً عليه هو الصواب، وهو الذي صححه الدارقطني.

وقوله ﷺ: «يموت بعرق الجبين»، قال السندي: قيل: هو لما يعالج من شدة الموت، فقد تبقى عليه بقية من ذنوب، فيشدد عليه وقت الموت ليخلص عنها، وقيل: هو من الحياة، فإنه إذا جاءته البشرى مع ما كان قد اقترف من الذنوب، حصل له بذلك خجل وحياء من الله تعالى، فعرق لذلك جبينه، وقيل: يحتمل أن عرق الجبين علامه جعلت لموت المؤمن، وإن لم يعقل معناه.

(١) تحرف في (م) إلى: «حدثنا يحيى بن عبد الله بن بريدة»، وفي (ق) و(ظ) إلى: «حدثنا يحيى، عن عبد الله بن بريدة»، والمثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/٦٢٠، ومن مصادر تخریج الحديث.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشیخین.
وأخرجه أبو داود (١٤٩٣)، والنمسائي في «الكبرى» (٧٦٦٦)، وابن حبان (٨٩١)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٥٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. ورواية النمسائي أختصر مما هنا.
وانظر (٢٢٩٥٢).

٢٢٩٦٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيانَ، حدثني علْقمةُ بن مَرْثَدَ،
عن سليمان بن بُريدةَ

عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُوْضُوءٌ وَاحِدٌ يَوْمَ
الْفَتْحِ، فَقَالَ لِهِ عُمَرَ: إِنَّكَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ! قَالَ:
«عَمْدًا صَنَعْتُهُ».^(١)

٢٢٩٦٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الجليل، قال: انتهيت إلى
حلقة فيها أبو مجلز وابنا بُريدة^(٢)، فقال عبد الله بن بُريدة:
حدثني أبي بُريدة، قال: أبغضتُ علياً بغضنا لم أبغضه أحداً^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سليمان
ابن بريدة، فهو من رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٧٧)، وأبو داود (١٧٢)، والنسائي ٨٦/١، وابن الجارود

(١)، والطبراني في «تفسيره» ١١٣/٦، وابن خزيمة (١٢)، والبيهقي ٢٧١/١،
والحازمي في «الاعتبار» ص ٥٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.
وزاد النسائي ومن طريقه الحازمي في أوله: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ
صَلَاةٍ، وَسْتَأْتِيَ هَذِهِ الْزِيَادَةِ ضَمِّنَ الْحَدِيثِ فِي الرِّوَايَةِ (٢٣٠٢٩)، وزاد مسلم وأبو
داود والبيهقي في روايهم أيضاً: وَمَسَحَ عَلَى حَفْيِهِ، وَسْتَأْتِيَ ضَمِّنَ الْحَدِيثِ فِي
الرواية (٢٢٩٧٣) و(٢٣٠٢٩)، وقرن الطبراني في روايته بـ يحيى بن سعيد عبد الرحمن
ابن مهدي، وسيأتي الحديث عنه برقم (٢٣٠٢٩)، وذكرنا هناك تتمة تحريره
وشواهدَه.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): «ابن بريدة»، والمثبت من (ظ٥) و«جامع
المسانيد» ١ / ورقة ١٣٣، وجاء كذلك في «فضائل الصحابة» و«تاريخ دمشق».

(٣) في (م): «لم يبغضه أحد»، وما أثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢) و«أطراف
المسند» ٦١٤ و«جامع المسانيد» ١ / ورقة ١٣٣ .

٣٥١/٥ قُطُّ، قال: وأحِبَّتْ رجلاً من قُرْيَشٍ لم أُحِبَّه إِلَّا عَلَى بُغْضِه عَلَيَا، قال: فَبَعِثْتَ ذاكَ^(١) الرَّجُلُ عَلَى خَيْلٍ، فَصَبَحْتُهُ مَا أَصْحَبْهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِه عَلَيَا، قال: فَأَصَبَنَا سَبِيْاً، قال: فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبْعَثْ إِلَيْنَا مَن يَخْمُسُهُ، قال: فَبَعَثْ إِلَيْنَا عَلَيَا، وَفِي السَّبَيِّ وَصِيفَةُ هِيَ مِنْ أَفْضَلِ السَّبَيِّ^(٢)، فَخَمْسَ وَقَسَمَ، فَخَرَجَ وَرَأْسُه يَقْطُرُ^(٣)، فَقَلَنَا: يَا أَبَا الْحَسْنَ، مَا هَذَا؟ قال: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْوَاصِفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّبَيِّ؟ فَإِنِّي قَدْ قَسَمْتُ وَخَمْسَتُ، فَصَارَتْ فِي الْخُمْسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ، وَوَقَعَتْ بِهَا، قال: فَكَتَبَ الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَلَتْ: أَبْعَثْنِي - فَبَعَثَنِي مُصَدَّقاً، قال: فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الْكِتَابَ وَأَقُولُ: صَدَقَ، قال: فَأَمْسَكَ يَدِي وَالْكِتَابَ، وَقَالَ: «أَتُبَغِضُ عَلَيَا؟» قال: قَلَتْ: نَعَمْ، قال: «فَلَا تُبَغِضْهُ، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبًا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ فِي الْخُمْسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِيفَةِ». قال: فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ.

(١) في (م): «ذلك».

(٢) في (م) و(ظ٥) و(ظ٦): «أفضل من السبي»، وفي (ق): «من أفضل السبايا»، وما أثبناه من «جامع المسانيد» ١ / ورقة ١٣٣، و«فضائل الصحابة»، وبعض مصادر تحرير الحديث.

(٣) وقع في (م) و(ظ٢) و(ق): «رأسه مغضي»، وما أثبناه من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١ / ورقة ١٣٣، ومصادر تحرير الحديث.

قال عبد الله : فوالذي لا إله غيره ، ما بيّني وبينَ النبِيِّ ﷺ في
هذا الحديث غير أبي : بُريدة^(١) .

٢٢٩٦٨ - حدثنا ابن نمير ، عن شريك ، حدثنا أبو ربيعة ، عن ابن
بريدة^٢

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الجليل - وهو ابن عطية
القيسي - فهو صدوق حسن الحديث ، وقد توبع ، وبباقي رجال الإسناد ثقات من
رجال الشيوخين .

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٨٠) . وليس فيه قول عبد الله بن
بريدة في آخره .

وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١٢ / ورقة ٢١٤ من طريق عبد الله بن
أحمد ابن حنبل ، عن أبيه ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٥١م) من طريق يحيى بن
سعید ، به ، ولم يسق لفظه .

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٢٤٤) من طريق عبد الصمد بن
عبد الوارث ، والنسائي في «خصائص علي» (٩٧) ، والطحاوي في «شرح المشكل»
(٣٠٥١) من طريق النضر بن شمیل ، كلاهما عن عبد الجليل بن عطية ، به .
وانظر (٢٢٩٦١) ، وما سلف برقم (٢٢٩٤٥) .

وقوله : يَحْمُسُه ، كَيْنَصُرُ ، أي : يأخذ خمسة ، وهو مخفف ، وقد اشتهر على
ألسنة الناس بالتشديد . قاله السندي .
ووصيفة ، أي : جارية .

ومُصدقاً : من التصديق ، أي : أصدق كتابك .
قلنا : وقد استشكّلَ وقوعُ عليٍّ على الجارية بغير استبراء ، وكذلك قسمته
لنفسه ، وقد نقلنا عند حديث عمران بن حصين السالف برقم (١٩٩٢٨) عن
الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨ / ٦٧ ما يدفع هذا الاستشكال ، فانظره .

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ، وَأَمْرَنِي أَنَّ أُحِبَّهُمْ» قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ، وَأَبُو ذِرٍّ الْغَفَارِيُّ، وَسَلَمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ»^(١).

(١) إسناده ضعيف، أبو ربيعة - وهو عمر بن ربيعة الإيادي - قال أبو حاتم: منكر الحديث، وتساهل ابن معين فوثقه، وذكره ابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. وشريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي - سمي الحفظ. ابن بريدة: هو عبد الله، وابن نمير: هو عبد الله الهمدانى.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٨١)، ومن طريقه أخرجه الحاكم ١٣٠ / ٣، وابن عساكر في «تاریخ دمشق» ٧ / ورقة ٤٠٩. واقتصر المصنف في «فضائل الصحابة» والحاكم على تسمية عليٍ دون الثلاثة الباقين.

وأخرجه البخاري في «التاریخ الكبير» ٣١ / ٩، وابن ماجه (١٤٩)، والترمذى (٣٧١٨)، وعبد الله بن أحمد في زیاداته على «فضائل الصحابة» لأبيه (١١٠٣)، والطبرى في «الم منتخب من ذيل المذيل» في آخر «تاریخ الأمم والملوك» ٥٥١ / ١١، والحاکم ١٣٠ / ٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١ / ١٧٢، وابن عساکر ٧ / ورقة ٤٠٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥ / ٢٥٣، والمزي في ترجمة أبي ربيعة الإيادي من «تهذيب الكمال» ٣٣ / ٣٠٦ من طرق عن شريك النخعي، بهذا الإسناد. واقتصر عبد الله بن أحمد والحاکم على تسمية عليٍ دون الثلاثة الباقين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١ / ١٩٠ من طريق موسى بن عمیر، عن أبي ربيعة الإيادي، به. وموسى بن عمیر - وهو القرشي الكوفي - متروك الحديث. وسيأتي عن أسود بن عامر، عن شريك النخعي برقم (١٤٠٢٣).

٢٢٩٦٩ - حدثنا ابن نمير^(١)، حدثنا مالكُ، عن عبد الله بن بُريدةَ عن أبيه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيَّ أُعْطِيَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوَدَ»^(٢).

٢٢٩٧٠ - حدثنا ابن نمير، أخبرنا الأعمش، عن أبي داود عن بُريدةَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، كَانَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ صَدْقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلَّهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدْقَةً»^(٣).

(١) قوله: «حدثنا ابن نمير» سقط من (م) و(ق) و(ظ)، والمبين من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١٣٤ / ١ و«أطراف المسند» ٦٢٠ / ١ ومصادر تخریج الحديث.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشیخین. ابن نمير: هو عبد الله الهمدانی، ومالك: هو ابن مغول الكوفی. وأخرجه ابن سعد ٢ / ٣٤٤، وابن أبي شيبة ٤٦٣ / ١٠ و١٢٢ / ١٢٢، ومسلم ٧٩٣ (٢٣٥) من طريق عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد. وانظر (٢٢٩٥٢).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً، أبو داود - وهو نقیع بن الحارت الأعمی - متروك الحديث، وقد اختلف عليه فيه كما سیأتي، وباقی رجال الإسناد ثقات من رجال الشیخین، لكن جاء الحديث من وجه آخر صحيح في الروایة الآتیة برقم (٢٣٠٤٦). والأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدی. وأخرجه ابن ماجه (٢٤١٨) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شیوخه» (٢٥١)، ومن طريقه ابن عدي في «الکامل» ٤ / ١٥٣٠ - ١٥٣١ من طريق عبد الله بن عطارد بن أذينة الطائی البصري،

٢٢٩٧١ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا سُفيَّانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيَّةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي
تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَّةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، قَالَ: «آجِرِكِ اللَّهُ، وَرَدَّ
عَلَيْكِ الْمِيرَاثَ»^(١).

= عن محمد بن جحادة، عن الأعمش، به. ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «من أنظر
معسراً، كان له بكل يوم صدقة» ثم قال بعد ذلك: «من أنظر معسراً، كان له بكل
يوم مثل الذي أنظره صدقة» قال بريدة: فقلت: يا رسول الله، قلت مرات: «من أنظر
معسراً، كان له بكل يوم صدقة» ثم قلت بعد ذلك: «من أنظر معسراً كان له بكل
يوم مثل الذي أنظره» قال: «إن قولي بكل يوم صدقة: قبل الأجل، وبكل يوم مثل
الذي أنظر: بعد الأجل». وقد وقع في مطبوع «الكامل» غير ما تحريف وسقط. قال
ابن عدي عقب الحديث: وهذا من حديث ابن جحادة، عن الأعمش لا أعلم يرويه
غير ابن أذينة. قلنا: وابن أذينة هذا قال ابن عدي: منكر الحديث. وقال الذبي
في «الميزان»: لَيْسَ. قلنا: والمحفوظ من حديث محمد بن جحادة، ما رواه عبد
الوارث بن سعيد العنزي، عنه، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه كما سيأتي في
الرواية رقم (٤٦٣٠).

وآخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده الكبير» كما في «المطالب العالية»
(١٥٦١) من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، به. وسياقه أتم بمثل رواية
محمد بن جحادة، عن الأعمش المذكورة آنفاً.

ورواه أبو بكر بن عياش كما سلف في «المسند» برقم (١٩٩٧٧) عن
الأعمش، عن أبي داود نفيع بن الحارث، عن عمران بن حصين، وانظر تتمة
أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن عطاء - وهو الطائفي المكي -
من رجاله، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري .

٢٢٩٧٢ - حديثنا محمد بن عَبْدِ اللهِ، حدثنا صالح - يعني ابن حَيَّان - عن ابن بُرَيْدَةَ

عن أبيه: أنه كان مع رسول الله ﷺ في اثنين وأربعين من أصحابه، والنبي ﷺ يُصلّى في المقام، وهم خلفه جلوسٌ ينتظرونَه، فلما صَلَّى، أَهْوَى فيما بينه وبين الكَعْبَةِ كأنه يريد أن يأخذ شيئاً، ثم انصرف إلى أصحابه، فشاروا، وأشار إليهم بيده: أَنْ اجْلِسُوا، فجلسو، فقال: «رَأَيْتُمْنِي حِينَ فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِي أَهْوَيْتُ فِيمَا بَيْنِ الْكَعْبَةِ كَأْنِي أُرِيدُ أَنْ أَخْذَ شَيْئاً؟» قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «إِنَّ الْجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ، فلم أَرِ مِثْلَ مَا

= وأخرجه ابن ماجه (٢٣٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣١٥) من طريق وكيع ابن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٥٨٧)، ومسلم (١١٤٩) (١٥٨)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٢/٥٨٢، والحاكم ٤/٣٤٧ من طرق عن سفيان ابن سعيد الثوري، به. ورواية مسلم والحاكم أطول مما هنا بنحو الرواية السالفة برقم (٢٢٩٥٦)، وانظر تمام تخریجه من لهذا الوجه هناك.

وسيتكرر الحديث سنداً ومتناً برقم (٢٣٠٥٤).

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٦) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رَوَادَ، عن سفيان الثوري، عن عطاء الخراساني، عن عبد الله بن بريدة، به. هكذا قال عبد المجيد بن عبد العزيز، عن سفيان الثوري: عن عطاء الخراساني، وهو وهمٌ، فقد رواه عامة أصحاب سفيان عنه، فقلالوا: عن عبد الله بن عطاء،

وانظر (٢٢٩٥٦).

فيها، وإنها مررت بي خصلة من عنب، فأعجبتني، فأهويت إليها لأخذها، فسبقتنى، ولو أخذتها، لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا أن الكمة دواء العين، وأن العجوة من فاكهة الجنة، وأن هذه العجوة السوداء - التي تكون في الملح - اعلموا أنها دواء من كل داء، إلا الموت»^(١).

(١) إسناده ضعيف، صالح بن حيان - وهو القرشي الكوفي - ضعيف، ولبعضه شواهد يصح بها، انظر ما سلف برقم (٢٢٩٣٨). محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطنافسي، وابن بريدة: هو عبد الله . وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٧٧) من طريق زهير بن معاوية، عن واصل بن حيان، عن عبد الله بن بريدة، به. وقد سلف في التعليق على الرواية رقم (٢٢٩٣٨) أن زهير بن معاوية أخطأ في تسمية شيخه، فسماه واصل بن حيان، والصواب صالح بن حيان.

واقتصر الطحاوي على القصة في أوله، ولم يذكر الكمة والعجوة والحبة السوداء .

ويشهد لقصة عرض الجنة عليه عليه السلام حديث جابر بن عبد الله في صلاة الكسوف السالف برقم (١٤٤١٧)، وفيه «وجيء بالجنة، فذاك حين رأيتوني تقدّمت حتى قمت في مقامي، فمدت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لنتظروا إليه، ثم بدا لي أن لا أفعل»، وهو في «صحيحة مسلم».

وحدث ابن عباس السالف برقم (٢٧١١)، وفيه: قالوا يا رسول الله، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك، ثم رأيناك تكتعمت! فقال: «إني رأيت الجنة، فتناولت منها عُنوداً، ولو أخذته، لأكلتم منه ما يقيت الدنيا»، وهو في «الصحيحين».

وحدث أسماء بنت أبي بكر، سيأتي في مستندها ٣٥٠/٦، وفيه: «قد دنت مني الجنة، حتى لو اجترأت عليها، لجئتم بقطاف من قطافها» وهو في = صحيحة البخاري.

٢٢٩٧٣ - حدثنا وكيع، أخبرنا سفيانُ، عن عَلْقَمَةَ بْنَ مَرْثَدَ، عن سليمان بن بُريدة

عن أبيه: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ^(١) فَتَحَّ مَكَّةَ، تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقَالَ لِهِ عُمَرُ: رَأَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ! قَالَ: «عَمْدًا صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ»^(٢).

= وَحْدِيْثُ عَائِشَةَ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ (١٢١٢)، وَمُسْلِمَ (٩٠١) (٣)، وَفِيهِ: «حَتَّى لَقِدْ رَأَيْتُ أَرِيدُ أَنْ أَخْذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَنْقَدُمْ».

وَحْدِيْثُ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ عِنْدَ ابْنِ خَزِيمَةَ (٨٩٢)، وَأَبِي نَعِيمَ فِي «صَفَةِ الْجَنَّةِ» (٣٤٩)، قَالَ: صَلَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الصَّلَاةِ مَدَّ يَدَهُ، ثُمَّ أَخْرَحَهَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ، قَلَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ مَا لَمْ تَصْنَعْ فِي صَلَاةِ قَبْلِهَا. قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ قَدْ عَرِضْتَ عَلَيَّ، وَرَأَيْتَ فِيهَا دَالِيَّةً، قُطْوفَهَا دَانِيَّةً، حَبْجُهَا كَالْدُبَابَاءِ، فَأَرْدَتَ أَنْ أَتَنَاوِلَ مِنْهَا، فَأُوحِيَ إِلَيْهَا أَنْ اسْتَأْخِرَ، فَاسْتَأْخَرَتْ...». وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ خَزِيمَةَ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَحْدِيْثُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى (١١٤٧)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نَعِيمَ فِي «صَفَةِ الْجَنَّةِ» (٣٥٠) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرِضْتَ عَلَيَّ الْجَنَّةَ، فَذَهَبْتُ أَتَنَاوِلُ مِنْهَا قَطْفًا أُرِيكُمُوهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنِهِ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِثْلُ مَا الْحَاجَةُ مِنَ الْعِنْبِ؟ قَالَ: «كَأَعْظَمُ دَلْوٍ فَرَثَ أُمُّكَ قَطُّ». وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مَدْلُسٌ، وَلَمْ يَصْرُحْ بِالسَّمَاعِ.

وَقُولُهُ: الْتِي تَكُونُ فِي الْمَلْحِ: مَدْرَجٌ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيَّةَ كَمَا جَاءَ مَصْرَحًا بِهِ فِي الرِّوَايَةِ السَّالِفَةِ بِرَقْمِ (٢٢٩٣٨).

(١) لَفْظَةُ: «الْفَتْحُ» لَمْ تَرَدْ فِي (ظ٥).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمَ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رَجَالُ الشِّيْخِيْنَ غَيْرُ سَلِيمَانَ =

٢٢٩٧٤ - حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة
عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُتبع النظرة النّظرَةَ
فإنما^(١) لك الأولى، وليس لك الآخرة^(٢).» ٣٥٢/٥

=ابن بريدة، فمن رجال مسلم، وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وآخر جه أبو عوانة (٦٤٨) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٠٢٩).

(١) في (م) و(ظ٢): «فإنها»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، أبو ربيعة - واسمه عمر بن ربيعة الإيادي - قال أبو حاتم: منكر الحديث، وتساهل ابن معين فوثقه، وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء»، وقال ابن حجر: مقبول. وقد تابعه أبو إسحاق السباعي كما سيأتي في الرواية (٢٣٠٢١)، لكن الراوي عنه أيضاً شريك - وهو ابن عبد الله التخعي - وهو سيء الحفظ. ابن بريدة: هو عبد الله.

وهو في «الزهد» لوكيع (٤٨٦)، وعنه أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٣٢٤، وهناد في «الزهد» (١٤١٥). ووقع عند ابن أبي شيبة أن النبي ﷺ قال ذلك لعلي ابن أبي طالب.

وأخرجه أبو داود (٢١٤٩)، والترمذى (٢٧٧٧)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٣/١٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨٦٦) و(١٨٦٧)، والحاكم ٢/١٩٤، والبيهقي في «السنن» ٧/٩٠، وفي «الشعب» (٥٤٢١) و(٥٤٢٢)، والمزي في ترجمة أبي ربيعة الإيادي من «تهذيب الكمال» ٣٣/٣٠٦ من طرق عن شريك التخعي، بهذا الإسناد. ووقع عندهم جميعاً خلا الطحاوى في الموضع الثاني من «شرح المشكل» أن النبي ﷺ قال ذلك لعلي بن أبي طالب، وأسنده الطحاوى في «شرح معانى الآثار» وفي الموضع الأول من «شرح المشكل» هذا الحديث عن بريدة - عن علي.

٢٢٩٧٥ - حديثنا وكيع، حدثنا بشير^(١) بن مهاجر، عن عبد الله بن بُرِيْدَةَ عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعْلَمُوا الْبَقَرَةَ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِعُهَا الْبَطْلَةُ.

تَعْلَمُوا الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا هُمَا الزَّهْرَاءِ وَآلِ عِمْرَانَ، يَجِئُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَاتَانِ، أَوْ غَيَاثَاتِنِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافَّ، تُجَادِلُنَّ عَنْ صَاحِبِهِمَا»^(٢).

= وسيأتي الحديث عن هاشم بن القاسم برقم (٢٢٩٩١)، وعن أحمد بن عبد الملك برقم (٢٣٠٢١)، كلاهما عن شريك بن عبد الله النخعي، لكن قرن الأخير بأبي ربيعة الإيادي أبا إسحاق السبيسي.

ورواه حماد بن سلمة كما سلف برقم (١٣٦٩) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ ذكره. وانظر تعليقنا عليه هناك.

وفي الباب عن جرير بن عبد الله، سلف في مسنده برقم (١٩١٦٠)، قال: سألت النبي ﷺ عن الفجاعة، فأمرني أن أصرف بصري. وهو في «صحيف مسلم».

(١) تحريف في (م) إلى: «بشر».

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشير ابن المهاجر - وهو الغنوبي -، فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وبافي رجاله ثقات رجال الشيوخين.

وآخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٦٣)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «إتحاف» كذلك (٧٥٦٢)، ومحمد بن نصر المرزوقي في «قيام الليل» (١٨٩)، والواحدي في «الوسيط» ١/ ٧٣ من طريق وكيع ابن الجراح، بهذا الإسناد. واقتصر الواحدي على قوله: «تعلموا البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة».

وانظر (٢٢٩٥٠).

٢٢٩٧٦ - حديثنا وكيع، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاهِبِ، فَيَقُولُ لِصَاحْبِهِ: أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَكَ، وَأَظْمَأْتُ هَوَاجِرَكَ»^(١).

٢٢٩٧٧ - حديثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهَا، إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟»^(٢).

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وآخرجه ابن ماجه (٣٧٨١) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٢٩٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن بُريدة من رجاله، وبباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشیخین. سفیان: هو ابن سعید الثوری.
وآخرجه مسلم (١٨٩٧) (١٣٩)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٠٠)،
والنسائي ٥٠/٦، وأبو عوانة (٧٤١٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٨١)، وابن حزم في «المحلی» (٢٢٨/١١)، والمزي في ترجمة قعنبر التميمي الكوفي من «تهذیب الکمال» (٦٢٦/٢٣) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وقال أبو عوانة في روايته: «عبد الله بن بُريدة» مكان: «سليمان بن بُريدة».
قال المزي في «تحفة الأشراف» ٢/٧٣: وهذا قول شاذ، لا نعلم أحداً غيره ذكر
أن علقة بن مرثد يروي عن عبد الله بن بُريدة شيئاً، لا هذا الحديث ولا غيره.

٢٢٩٧٨ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقة بن مرثد، عن
سليمان بن بريدة

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٠١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عوانة (٧٤١٥) من طريق أبي داود الحفرى، و(٧٤٦٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، و(٧٤١٧) من طريق عبد الرزاق بن همام الصناعي، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٨١) من طريق قبيصة بن عقبة، و(٤٢٨١) من طريق الحسين بن حفص الهمданى، سترتهم عن سفيان الثورى، به. وقال أبو عوانة في روايته: «عبد الله بن بريدة» مكان: «سليمان بن بريدة»، وهو قول شاذ كما ذكرنا آنفاً.

وأخرجه الحميدى (٩٠٧)، وسعيد بن منصور (٢٣٣١)، ومسلم (١٨٩٧) (١٤٠)، وأبو داود (٢٤٩٦)، وابن أبي عاصم (١٠٣)، والنسائى (٥١/٦)، وأبو عوانة (٧٤١٨)، وابن حبان (٤٦٣٤)، والبيهقي في «السنن» (٩/١٧٣)، والمزي فى «تهذيب الكمال» (٢٣/٦٢٦) من طريق قنب التميمي الكوفي، والنسائى (٦/٥١-٥٠)، وأبو عوانة (٧٤٢٠)، وابن حبان (٤٦٣٥) من طريق شعبة بن الحجاج، ومسلم (١٨٩٧) (١٣٩)، وابن أبي عاصم (١٠٢)، وأبو عوانة (٧٤١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٥٧)، والخطيب في «تاریخ بغداد» (١١/١٧٤) من طريق مسْعُر بن كِدام، وأبو عوانة (٧٤٢١) و(٧٤٢٢) من طريق عمرو بن قيس، أربعتهم عن علقة بن مرثد، به.

وأخرجه أبو عوانة (٧٤٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١١٦٤) من طريق يزيد ابن أبي سعيد النَّحوي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

وسيأتي من طريق الليث بن أبي سليم، عن علقة بن مرثد برقم (٢٣٠٠٤).

وقوله ﷺ: «فما ظنكُم؟»: قال النووي في «شرح مسلم» (٤٢/١٣) : معناه: ما تظنون في رغبته فيأخذ حسناته، والاستكثار منها في ذلك المقام؟ أي: لا يبقى منها شيئاً إن أمكنه. قلنا: وقد جاء التصریح عن النبي ﷺ بهذا المعنى في بعض روایات الحديث.

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيَّةٍ
أَوْ جِيشٍ، أَوْ صَاهِهِ فِي خَاصَّةٍ نَفْسِهِ بِتَقْوِيَّةِ اللَّهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قاتِلُوا
مِنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُوهُمْ إِلَى
إِحْدَى ثَلَاثَتِ خِصَالٍ - أَوْ خِلَالٍ - فَإِنْتُهُنَّ مَا أَجَابُوكُمْ إِلَيْهَا، فَاقْبِلُ
مِنْهُمْ، وَكُفُّ عنْهُمْ: ادْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكُمْ فَاقْبِلُ
مِنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُوهُمْ إِلَى التَّحْوُلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ،
وَأَعْلَمُهُمْ إِنْ هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ
مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبْوَا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ، فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّهُمْ
يَكُونُونَ كَأَعْرَابٍ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيَءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ، إِلَّا أَنْ
يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبْوَا، فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ
الْجِزْيَةِ، فَإِنْ أَجَابُوكُمْ فَاقْبِلُ مِنْهُمْ، وَكُفُّ عنْهُمْ، فَإِنْ أَبْوَا فَاسْتَعِنْ
اللَّهُ ثُمَّ قاتِلْهُمْ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه .
وهو في «العلل» للمصنف ٢٧٧ / ١، ولم يُسْتَعْظِمْ لفظه .
وآخرجه تاماً ومختصرأ ابن أبي شيبة ٤٢٤ / ٩ و١٢-٢٣٧ و٢٣٨-٢٣٩ و٢٨١ و٣٦٢-٣٦٣ و٣٨٢ و٤٩٣ ، ومسلم (١٧٣١) (٢)، وأبو داود (٢٦١٢) والترمذى
في «العلل الكبير» ٦٩٤-٦٩٣ / ٢، والبيهقي ٩٧ و ١٨٤ و ١٥ / ٩ ، وابن عبد البر
في «التمهيد» ٢١٧ / ٢ ، والبغوي (٢٦٦٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا
الإسناد . وزاد بعضهم فيه زيادات بنحو رواية عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان =

.....

=الثوري الآتية برقم (٢٣٠٣٠)، واقتصر بعضهم عليها، وزاد أبو داود والترمذى والبيهقى في آخره: قال سفيان: قال علقة: فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان، فقال: حدثني مسلم - هو ابن هيسن - عن النعمان بن مقرن، عن النبي ﷺ مثل حديث سليمان بن بريدة. ووقع في «العلل» تحريف وسقط. قلنا: وإننا مثل حسن، مسلم بن هيسن العبدى روى عنه ثلاثة ذكره ابن حبان في «الثقافات»، ومقاتل بن حيان - وهو النبطى البلخى - صدوق حسن الحديث.

وأخرجه مطولاً ومتلخصاً أبو إسحاق الفراوى فى «السير» (٥٣٠)، ويحيى بن آدم فى «الخرجاج» (١٤)، وعبد الرزاق (٩٤٢٨)، وحميد بن زنجويه فى «الأموال» (١٠٢) و(١٠٣) و(٧٥٧) و(٧٥٨)، والدارمى (٢٤٣٩) و(٢٤٤٢)، ومسلم (١٧٣١) (٢)، وأبو داود (٢٦١٣)، وابن ماجه (٢٨٥٨)، والترمذى بثائر (١٦١٧)، وفي «العلل الكبير» /٢ ٦٩٤-٦٩٥، والنمسائى فى «الكبرى» (٨٧٦٥)، وأبو عوانة (٦٤٩٤-٦٤٩٢) و(٦٥٠٢)، والطحاوى فى «شرح المعانى» و(٢٠٧-٢٠٦) و(٢٠٧)، وفي «شرح المشكل» (٣٥٧٥-٣٥٧٣)، وفي «الشروط الصغير» /٢ ٨٠٥ و(٨٤٥)، وابن حبان (٤٧٣٩)، وابن منه فى «الإيمان» (١٢٠)، وتمام بن محمد الرازى فى «فوائد» (٨٧١)، والبيهقى ٤٩/٩ و٩٧، والحازمى فى «الاعتبار» ص ٢٠٦ و٢٠٩ و٢١٢ و٢١٣، والمزمى فى ترجمة مسلم ابن هيسن من «تهذيب الكمال» ٥٥٠/٢٧ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به، وزاد بعضهم فيه أيضاً زيادات بنحو رواية ابن مهدي الآتية برقم (٢٣٠٣٠)، واقتصر بعضهم عليها، وزاد معظمهم في آخره: قال علقة بن مرثد: فحدثت بهذا الحديث مقاتل بن حيان، فقال: حدثني مسلم بن هيسن، عن النعمان مقرن المُزنى، عن النبي ﷺ، مثله. قلنا: وإننا مثل حسن كما سلف قريباً.

وأخرجه مطولاً ومتلخصاً كذلك الشافعى فى «مسنده» ٢/١١٤-١١٥ و(١١٥)، وعبد الرزاق فى «مصنفه» (٩٤٢٨)، وابن زنجويه فى «الأموال» (٧٥٨)، ومسلم (١٧٣١) (٤) و(٥)، والنمسائى فى «الكبرى» (٨٥٨٦) و(٨٦٨٠)، وابن الجارود =

= في «المنتقى» (١٠٤٢)، وأبو يعلى (١٤١٣)، وأبو عوانة (٦٤٩٣) و(٦٤٩٥) - ٦٥٠٣ ، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢٠٧/٣ ، وفي «شرح المشكل» (٣٥٦٧) - (٣٥٧٢) و(٣٥٧٦) ، وفي «الشروط الصغير» ٨٤٤-٨٤٥/٢ ، وابن منده في «الإيمان» بإثر الحديث (١٢٠) ، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٢٤٠ ، والبيهقي ١٨٥/٩ ، والخطيب في «تلخيص المتشابه» ٧٩٧/٢ ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٦٩) ، وابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١٨ / ورقة ٣٢٨ ، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢٠٩ من طرق عن علقة بن مرثد، به. وعند بعضهم زيادات أيضاً، بنحو رواية ابن مهدي، عن سفيان الثوري المذكورة آنفأً، واقتصر بعضهم عليها، ولم يسوق بعضهم لفظه.

وآخر جهه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (١٥٣) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن ابن بريدة، به. وفيه زيادة بنحو رواية ابن مهدي المذكورة آنفأً، وفي إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو سيء الحفظ.

وأخرج الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٧٧) من طريق حمزة الزيات، عن علقة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن مسلم بن هِيَضْمَ، عن التعمان بن مُقْرَنْ المزني، عن النبي ﷺ، مثله. قلنا: كذا قال فيه حمزة بن حبيب الريات: عن علقة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن مسلم بن هِيَضْمَ، وهو خطأ نحسبه من حمزة الزيات أو من دونه، لأن سفيان بن سعيد الثوري رواه عن علقة ابن مرثد كما ذكرنا قريباً، فقال: عن مقاتل بن حيان، عن مسلم بن هِيَضْمَ كذا رواه الناس عن سفيان، والله أعلم.

وفي الباب عن سهل بن سعد، سلف في مسنده برقم (٢٢٨٢١)، وهو في «الصحيحين».

وعن ابن عباس، سلف في مسنده برقم (٢٠٥٣)، وهو حديث صحيح.

وعن سلمان الفارسي، سيأتي برقم (٢٣٧٢٦)، وإسناده ضعيف.

= وعن سعيد بن أبي هلال مرسلاً عند سعيد بن منصور (٢٤٧١).

٢٢٩٧٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقة بن مرثد، عن سليمان
ابن بريدة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنذر دشِير،
فكأنما غمس يده في لحم حنزير ودمه». ولم يُسند له وكيع
مرةً^(١).

= وعن سعيد بن المسيب مرسلاً أيضاً عند عبد الرزاق (٩٤٣٢)، وسعيد بن منصور (٢٤٧٥).

وعن خالد بن الوليد موقوفاً عند عبد الرزاق (٩٤٢٣)، والطبراني في «الكبير»
(٣٨٠٦).

وعن عمر بن الخطاب موقوفاً عند سعيد بن منصور (٢٤٧٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٣٥/٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧١)، وأبو داود (٤٩٣٩)، وابن ماجه (٣٧٦٣)، وأبو عوانة في آخر الطب كما في «إتحاف المهرة» ٥٥٢/٢-٥٥٣، وابن حبان (٥٨٧٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٣٤) و(٥٣٥)، والبيهقي في «الستن» ٢١٤/١٠، وفي «شعب الإيمان» (٦٤٩٧) من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي جمياً برقم (٢٣٠٥٦)، وعن عبد الرزاق برقم (٢٣٠٢٥)، ثلاثة عن سفيان الثوري.

والرواية التي لم يسندها وكيع وأشار إليها المصنف بإثر الحديث أخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧٣٥/٨ عن وكيع، عن سفيان، عن علقة بن مرثد، عن ابن بريدة مرسلاً.

= وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف في مسنده برقم (١٩٥٠١)،
وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

٢٢٩٨٠ - حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن عبد الله بن بُريدة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من حلف بالأمانة، ومن خبّط على أمرٍ زوجته أو مملوكته، فليس منا»^(١).

= وقوله ﷺ: «من لعب بالزَّدِشِيرِ»، الزَّدِشِيرُ: فارسي معرب، وشير: بمعنى حلو، وهو لعبة ذات صندوق وحجارة وفَصَّينَ، تعتمد على الحظ، وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفَصُّ (الرَّهْر)، وتُعرف عند العامة بـ (الطاولة). «المعجم الوسيط» ٩١٢/٥، و«النهاية» ٣٩/٥

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير الوليد بن ثعلبة الطائي فقد روى له أبو داود وابن ماجه والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وهو ثقة. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٠٠)، وابن حبان (٤٣٦٣) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٢٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٤٢)، والبيهقي في «السنن» ٣٠/١٠، وفي «شعب الإيمان» (١١١٦) من طريق زهير بن معاوية، والبزار (١٥٠٠ - كشف الأستار)، والحاكم ٢٩٨/٤ من طريق عبد الله بن داود، والخطيب البغدادي في «تاریخ بغداد» ٣٥/١٤ من طريق متذل بن علي العَزَّزِي، ثلاثة عن الوليد بن ثعلبة الطائي، به. واقتصر أبو داود على قوله: «من حلف بالأمانة فليس منا». وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٢١٩)، و«إتحاف الخيرة» ٢٠٤/١، من طريق ليث بن أبي سليم، عن عثمان، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف» (٦٥٩٨) و(٦٥٩٩) من طريق ليث، عن إسماعيل، كلّاهما عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وليس في رواية الحارث بن أبيأسامة قوله: «ليس منا من حلف بالأمانة». ورواه معتمر بن سليمان كما في =

٢٢٩٨١ - حديثنا وكيع^ع، حدثنا دلهم^ب بن صالح، عن شيخ^ع لهم يقال له: حججير^ب بن عبد الله الكندي^ع، عن عبد الله بن بريدة^ع
 عن أبيه أن النجاشي أهدى إلى النبي^ص خفين^أ أسودين^أ ساذجين^أ، فلبسهما، ثم توضأ ومسح عليهما^(١).

= «تحفة الأشراف» ٩٣/٢ عن ليث، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، لم يذكر فيه ليث واسطة بينه وبين سليمان بن بريدة. قلنا: وليث بن أبي سليم سيء الحفظ، وقد اضطرب فيه.

وأخرجه الدولابي في «الكتني» ٣٧/٢ من طريق جعفر بن زياد الأحمر، عن الوليد أبي عمارة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وليس فيه قوله: «ليس منا من حلف بالأمانة». قلنا: والوليد أبو عمارة لم نقع له على ترجمة في شيء من كتب الرجال التي بين أيدينا، إلا أن يكون هو الوليد بن ثعلبة الطائي نفسه، لكن لم يذكر أحد ممن ترجم له أنه يكنى أبا عمارة.
 وقوله فيه: «سليمان بن بريدة» خطأ، فالحديث محفوظ عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، كما رواه وكيع بن الجراح وزهير بن معاوية، عن الوليد بن ثعلبة الطائي، والله أعلم.

وفي باب قوله: «ومن خبّ على أمره زوجته، أو مملوكه، فليس منا» عن أبي هريرة، سلف برقم (٩١٥٧)، وإسناده قوي، وانظر تتمة شواهدة هناك.

وقوله: «ليس منا من حلف بالأمانة»: قال الخطابي في «معالم السنن» ٤٦/٤: هذا يشبه أن تكون الكراهة فيه من أجل أنه أمر أن يحلف بالله وبصفاته، وليس الأمانة من صفاته، وإنما هي أمر من أمره، وفرض من فرضه، فهو عنده لاما في ذلك من التسوية بينها وبين أسماء الله عز وجل وصفاته.

وقوله: «خَبَّ» أي: خداع وأفسد، وأصله من الخبّ، وهو الخداع والخبث والغش، ورجل خبّ - بكسر الخاء وفتحها - : خداع خبيث منكر.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، دلهم^ب بن صالح الكندي ضعيف، وحججير^ب بن عبد الله الكندي مجاهول.

= وأخرجه المزي في ترجمة حجير بن عبد الله الكندي من «تهذيب الكمال» ٤٨٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٧ / ٨ و٤٧٥-٤٧٤، وأبو داود ١٥٥)، وابن ماجه (٥٤٩) و(٣٦٢٠)، والترمذني في «جامعه» (٢٨٢٠)، وفي «الشمايل» (٦٩)، وابن عدي في «الكامل» ٩٧٥ / ٣ من طرق عن وكيع بن الجراح، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٥)، والبيهقي ٢٨٣-٢٨٢ / ١ من طريق عبيد الله بن موسى، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٤٧)، والبيهقي ٢٨٣-٢٨٢ / ١ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن دلهم بن صالح، به. ووقع في رواية الطحاوي: «عن دلهم بن صالح، حدثني حجير، أو فلان بن حجير».

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٣ من طريق محمد بن مُرداس الأنصاري، عن يحيى بن كثير، عن الجُبريري، عن عبد الله بن بريدة، به. ويحيى بن كثير - وهو أبو النَّضْر صاحب البصري - ضعيف.

وأخرج البيهقي ٢٨٣ / ١ عن أبي عبد الله الحاكم، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن محمد الدورى، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله ﷺ توضأً ومسح على خُفْيِهِ، قال: فقال رجل عند المغيرة بن شعبة: يا مغيرة، ومن أين كان للنبي ﷺ خفان؟ قال: فقال المغيرة: أهداهما إليه النجاشي. قال البيهقي: وهذا شاهد لحديث دلهم بن صالح. قلنا: وإنستاده رجاله ثقات كلهم. والممسح على الخفين ثابت عن جمع من الصحابة، انظر لذلك حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٣٤).

وقوله: أسودين ساذجين: الساذج، بفتح الذال وكسرها: هو الحالص غير المشوب وغير المقوش، أي: غير منقوشين، أو على لون واحد لم يُخالط سوادهما لون آخر، أو لا شعرَ عليهما، وهو مُعرَّب، فarsiته: ساده.

٢٢٩٨٢ - حدثنا يزيد، حدثنا المسعوديُّ، عن علقة بن مرثد، عن

ابن بريدةَ

عن أبيه، قال: جاءَ رجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إِنِّي أَحِبُّ الْخَيْلَ، ففِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قال: «إِنَّ(١) يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَرْكَبَ فَرَسًا مِّنْ ياقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي أَيِّ الْجَنَّةِ شَئْتَ، إِلَّا رَكِبْتَ».

وأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فقال: يا رسول الله، أَفِي الْجَنَّةِ إِبْلٌ؟ قال: «يا عَبْدَ اللَّهِ، إِنْ يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، كَانَ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَيْتَ نَفْسُكَ، وَلَذَّاتُ عَيْنِكَ»(٢).

(١) كلمة: «إن» لم ترد في الأصول الخطية التي بين أيدينا، وأثبتناها من (م) ومصادر تخریج الحديث.

(٢) حديث ضعيف، المسعودي - وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة - اختلط بأُخْرَة، وكل من روی عنه هذا الحديث ممَّن روی عنه بعد الاختلاط، ثم فيه علة أخرى، وهي الاختلاف في إسناده على علقة بن مرثد كما سيأتي. يزيد: هو ابن هارون السُّلْمَيِّ، وابن بريدة: هو سليمان. وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١٣٧/١٠٧-١٠٨ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٠٦)، ومن طريقه البهقي في «البعث والنشر» (٣٩٣)، وأخرجه كذلك الترمذى (٢٥٤٣)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠١٩)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٥)، وفي «معرفة الصحابة» (١٢٣٩)، والبهقي في البعث (٣٩٤) من طريق عاصم بن علي، والبهقي (٣٩٥) من طريق قرة بن حبيب، ثلاثة (الطيالسي وعاصم وقرة) عن المسعودي، به.

.....
= وخالف المسعودي في سفيان الثوري، فرواه عن علقة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط مرسلاً، أخرجه كذلك ابن المبارك في «الزهد - زوايد نعيم» (٢٧١)، وعبد الرزاق (٦٧٠٠)، والترمذى بإثر (٢٥٤٣)، والطبرى في «التفسیر» (٩٧/٢٥)، والبغوى في «شرح السنة» (٤٣٨٥)، وفي «معالم التنزيل» (٤/١٤٥) وقال الترمذى عقبه: وهذا أصح من حديث المسعودي. ورجحه أيضاً أبو حاتم كما في «العلل» (٢١٥/٢)، وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/٣٠٧): وهو المحفوظ.

وخالفه كذلك حَنْشَنُ بْنُ الْحَارِثِ التَّخْعِيُّ، فرواه عن علقة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن ساعدة الأنصارى، عن النبي ﷺ، أخرجه كذلك ابن قانع (١٥٦/٢)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٤) وبإثره، والبيهقي في «البعث» (٣٩٦).

وأورده الدارقطنى في «العلل» (٤/٣٠٠). وسيّى صحابيه عند أبي نعيم في الموضع الثاني: «عمير بن ساعدة»، وعند الدارقطنى: «عبد الرحمن بن عوف». قال الدارقطنى: وهو وهم، والصواب: عبد الرحمن بن ساعدة، قلنا: وعبد الرحمن ابن ساعدة الأنصارى هذا ذكره غير واحد في الصحابة لأجل هذا الحديث، فلا يعرف إلا به، لذا قال أبو حاتم في «العلل» (٢١٥/٢): لا يعرف. وعلقة بن مرثد ليست له رواية عن أحد من الصحابة.

ورواه ميكائيل عند أبي نعيم في «صفة الجنة» بإثر (٤٢٧) عن علقة بن مرثد، فقال: عن يحيى بن إسحاق، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، فذكره ضمن حديث مطول. وميكائيل لم نجد من ترجمه، فهو مجھول لا يعرف.

ورواه أبو طيبة عيسى بن سليمان عند أبي نعيم (٤٢٦) عن علقة بن مرثد، فقال: عن أبي صالح، عن أبي هريرة بقصة الإبل حسب. قلنا: وأبو طيبة عيسى ابن سليمان الجرجاني ضعيف، وفي الإسناد إليه ضعف أيضاً.

وفي الباب عن أبي أيوب عند الترمذى (٢٥٤٤)، والطبرانى في «الكبير» (٤٠٧٥)، وأبى نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٣) و(٤٢٨)، والمزمي في «تهذيب الكمال» (٣٠/٤٠٣-٤٠٤). وقال الترمذى: إسناده ليس بالقوى، ولا نعرفه من =

٢٢٩٨٣ - حَدَثَنَا أَبُو عُبِيْدَةَ الْحَدَّادُ، حَدَثَنَا ثَوَّابُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابن بُرْيَدَةَ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفِطْرِ لَا يَخْرُجُ حَتَّى يَطْعَمَ،
وَيَوْمَ النَّحْرِ لَا يَطْعَمُ حَتَّى يَرْجِعَ^(١).

= حديث أبي أويوب إلا من هذا الوجه، وأبو سورة - راويه عن أبي أويوب - هو ابن أخي أبي أويوب، يُضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جدًا، وسمعت محمد ابن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا منكر الحديث، يروي مناكير عن أبي أويوب لا يتبع عليها. قلنا: وفيه أيضًا واصل بن السائب الرقاشي، وهو متفق على ضعفه، ثم إن أبي سورة لا يعرف له سماع من أبي أويوب فيما قاله البخاري.
وعن أبي هريرة عند أبي نعيم (٤٢٧)، وإسناده واه.

وعن جابر بن عبد الله عند أبي نعيم (٤٢٩)، والآجري في «الشريعة» ص ٢٦٧
و ٢٦٨-٢٦٧، وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده حسن من أجل ثواب بن عتبة المهرمي البصري، فهو صدوق حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح. وقد صححه الحاكم ٢٩٤/١، ووافقه الذهبي، وكذا صححه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» ٣٥٦/٥. أبو عبيدة الحداد: هو عبد الواحد بن واصل.

وآخرجه أبو علي الطوسي في «الأحكام» كما في «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي ١٠١/٢-١٠٢، وابن عدي في «الكامل» ٢/٥٢٨ من طريق أبي عبيدة الحداد، بهذا الإسناد. وقال ابن عدي في روايته: «حتى ينحر» مكان: «حتى يرجع».

وآخرجه الطيالسي (٨١١)، وابن ماجه (١٧٥٦)، والترمذى (٥٤٢)، وابن خزيمة (١٤٢٦)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/٢٥٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٧٥-٧٦، وابن حبان (٢٨١٢)، وابن عدي ٢/٥٢٨، والدارقطني ٢/٤٥، والحاكم ١/٢٩٤، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٨٣، وفي «معرفة السنن

٢٢٩٨٤ - حدثنا يونس، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، حدثني عبد الله بن بُرِيدَةَ

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ لا يُغدو يوم الفطر حتى يأكلَ، ولا يأكلُ يوم الأضحى حتى يرجعَ، فَيأكلُ من أضحيتِه^(١).

= والآثار» ٦١/٥، ٦٢-٦٢، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» ٦٧١/٢ = والبغوي (١١٠٤) من طرق عن ثواب بن عتبة، به. ورواية ابن قانع مختصرة بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم العيد حتى يطعم. واقتصر الخطيب على شطره الثاني، وفيه: «حتى يذبح» مكان «حتى يرجع»، وكذلك قال بعضهم في روايته: «حتى يذبح»، وقال آخرون: «حتى يصلّي».

وسيأتي بنحوه عن حرمي بن عمارة، عن ثواب بن عتبة برقم (٢٣٠٤٢).
وسيأتي أيضاً من طريق عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن عبد الله بن بُرِيدَةَ برقم (٢٢٩٨٤).

وأخرج الشافعي في «الأم» ٢٣٢/١، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٢٨٣/٣، وفي «معرفة السنن والآثار» ٦١/٥، وأخرجه الفريابي في «أحكام العيددين» ص ٩٨ من طريق محمد بن عثمان، كلاهما (الشافعي وابن عثمان) عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة، ولا يفعلون ذلك يوم النحر. ورجاله ثقات.

وفي باب أكله ﷺ قبل خروجه يوم الفطر عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٢٦٨)، وهو في «الصحيح»، وعن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده أيضاً برقم (١١٢٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف من أجل عقبة بن عبد الله الرفاعي، فهو ضعيف، لكنه قد توبع، وباقى رجاله ثقات رجال الشييخين.
وأخرجه الدارمي (١٦٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٨٩)، وابن عدي =

٢٢٩٨٥ - حدثنا معاوية بن هشام وأبو أحمد، قالا: حدثنا سفيان، عن علقة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر، فكان قائلهم يقول: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، إنما إن شاء الله بكم لا حقون» - قال معاوية في حديثه^(١): أنتم فرطنا، ونحن لكم تبع - ونسأله لنا ولكم العافية^(٢).

= ١٩١٧ ، والبيهقي ٢٨٣/٣ من طرق عن عقبة بن عبد الله، بهذا الإسناد. وقع في رواية البيهقي: وكان إذا رجع، أكل من كبد أصحابه. وانظر ما قبله.

(١) قوله: «قال معاوية في حديثه» وقع في (م) والأصول الخطية التي بأيدينا قبل قوله: «إنما إن شاء الله بكم لا حقون»، والصواب ما أثبتناه، وكذا جاء على الصواب عند أبي بكر الخلال في «السنة»، فقد رواه من طريق أحمد بن حنبل عن معاوية بن هشام وأبي أحمد الزبيري، فجعل قوله: «وقال معاوية في حديثه» بائزير قوله: «إنما إن شاء الله بكم لا حقون»، فالحرف الذي انفرد بروايته معاوية بن هشام دون أبي أحمد الزبيري هو قوله: «أنتم فرطنا، ونحن لكم تبع»، وعلى ذلك تدل المصادر التي أخرجت الحديث من طريق أبي أحمد الزبيري، فإنه ليس فيها هذا الحرف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير سليمان ابن بريدة ومعاوية بن هشام - وهو القصار الكوفي - فمن رجال مسلم. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الأستي الرثيبي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري. وأخرجه أبو بكر الخلال في «السنة» (١٠٨٠) من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

٢٢٩٨٦ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حسين بن واقد، حدثني

عبد الله، قال:

سمعت أبي بُريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمس لا يعلمهن إلا الله: إِنَّ اللَّهَ عَنْهُ عِلْمٌ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًّا»

= وأخرجه أبو داود في «سننه» برواية أبي الحسن بن العبد كما في «تحفة الأشراف» ٧١/٢ عن أحمد بن حنبل، عن معاوية بن هشام وحده، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٠/٣، وابن حبان (٣١٧٣)، وابن السنّي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٩) من طرق عن معاوية بن هشام وحده، به.

وأخرجه مسلم (٩٧٥)، وابن ماجه (١٥٤٧)، والبيهقي في «السنن» ٧٩/٤، وفي «الأسماء والصفات» ص ١٦٦ من طرق عن أبي أحمد الزبيري وحده، به. ولم يذكر الزبيري في حديثه عندهم جمیعاً: قوله: «أنتم فرطنا، ونحن لكم تبع». وأخرجه البيهقي ٧٩/٤، والبغوي (١٥٥٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، به. ورواية الفريابي تامة بنحو رواية معاوية بن هشام.

وسيأتي عن أبي سفيان محمد بن حميد، عن سفيان الثوري برقم (٢٣٠٣٩)، وروايته بنحو رواية معاوية بن هشام أيضاً.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٩٤/٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٩١). من طريق شعبة بن الحجاج، عن علقمة بن مرثد، به. وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مستنه برقم (٧٩٩٣)، وعن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٢٥).

وقوله: «أنتم فَرَطْنَا»: الفَرَطْ، بالتحريك: يقع على الواحد والجمع، يقال: رجل فَرَطْ، وقوم فَرَطْ، وهو في الأصل: المتقدم إلى الماء، يتقدّم الواردة، فِيهِيئُ لَهُمُ الْأَرْسَانَ وَالدَّلَاءَ، وَيَمْلأُ الْحِيَاضَ، ويستقي لهم.

وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ^(١)
[لقمان: ٣٤].

٢٢٩٨٧ - حدثنا زيد - هو ابن الحباب - حدثني حسين بن واقد،
حدثني عبد الله بن بريدة
عن أبيه، قال: احتبسَ جبريلُ على رسول الله ﷺ، فقال له:
«ما حبسك؟»^(٢) قال: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بيتاً فيه كلب^(٣).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الله: هو ابن بريدة ابن الحبيب الأسلمي.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد» ص ١٤٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه البزار (٢٤٩) - كشف الأستار عن عباد بن عبد الله، عن زيد بن الحباب، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف في مسنده برقم (٤٧٦٦)، وانظر تتمة شواهده هناك. وببعضها في «الصحيحين».

(٢) في (م) وحدتها: «أحبسك»، والمثبت من سائر الأصول ومصادر التخريج.

(٣) صحيح لغيرة، وهذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وهو صدوق لا بأس به، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص ٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٠ و٤٨٠ / ٨، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» =

٢٢٩٨٨ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيلُ، عن أبي داود الأعمى^(١)

عن بُرِيَّةَ الْخُزاعِيِّ، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علِمنَا كيف نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فكيف نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قال: «قولوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتُهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ»^(٢)، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٣).

= كما في «إتحاف الخيرة» (٧٣٢٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤١١) و(٢٤٢٤)، والضياء المقدسي في «المختارة»، والبرقاني في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» بإثر الحديث (٧٣٢٢) من طريق زيد بن الحباب، به. وتحرف اسم ابن بريدة في الموضع الثاني عند ابن أبي شيبة إلى: «أبي بردة»، ولفظه عندهم جميعاً: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب»، وزاد ابن الأعرابي في الموضع الأول: «ولا صورة».

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٣٢).
وعن أبي طلحة الأنباري، سلف برقم (٢/١٦٣٤٦)، وهو في «الصحيحين».
وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٤٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.
(١) تحريف في (م) إلى: «الراعي».

(٢) في (م): «كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم»، والمثبت من الأصول الخطية و«مجمع الزوائد» ١٤٤/٢، ومصادر تخرير الحديث.

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو داود الأعمى - وهو نفيع بن الحارث - متروك الحديث، وكذبه ابن معين. إسماعيل: هو ابن أبي خالد الأحمرسي.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦/٨٤٤٦)، والطبراني في «تهذيب الآثار» - مستند طلحة بن عبيد الله (٣٥١)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٨/١٤٣-١٤٢ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

٢٢٩٨٩ - حديثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثني عبد الله بن

بريدة

عن أبيه: أن أمّة سوداء أتت رسول الله ﷺ ورجعوا من بعض مغازيه، فقالت: إني كنت نذرت إن ردك الله صالحًا أن أضرب عندك بالدفّ. قال: «إن كنت فعلت، فافعل، وإن كنت لم تفعلي، فلا تفعلي» فضربت، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ودخل غيره وهي تضرب، ثم دخل عمر، قال: فجعلت دفّها خلفها وهي مقنعة، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ليفرق منك يا عمر، أنا جالس ودخل هؤلاء، فلما أن دخلت، فعلت ما فعلت»^(١).

= وأخرجه الطبرى كذلك (٣٥٠) من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

ومثل حديث بريدة هذا روى عن الحسن البصري مرسلاً، عند ابن أبي شيبة ٥٠٨ / ٢، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٥)، ورجاله ثقات. وفي كيفية الصلاة على النبي ﷺ انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٤٣٣)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده قوي من أجل حسين - وهو ابن واقد المروزي -، فهو صدوق لا يأس به، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٤٨٠)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣ / ١٣ ورقة ٤، والعرaci في «تقرير الأسانيد» ص ٧٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩ / ١٢، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٥١)، وابن حبان (٦٨٩٢)، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣ / ١٣ ورقة =

٢٢٩٩٠ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني

عبد الله بن بُريدة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا
الذِّي^(١) يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ، هَذَا الْمَالُ»^(٢).

= ٤- من طريق سهل بن زنجلة (كلاهما ابن أبي شيبة وسهل) عن زيد بن الحباب، بهذا الإسناد مختصرًا بلفظ: «إني لأحسب الشيطان يُفرقُ منك يا عمر». وأخرجه الترمذى (٣٦٩٠)، وابن عساكر /١٣/ ورقة ٤ من طريق علي بن الحسين بن واقد، والبيهقي ٧٧ /١٠، وابن عساكر /١٣/ ورقة ٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن حسين بن واقد، به. وقال الترمذى بإثره: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة.

وسيأتي عن أبي تميلة يحيى بن واضح، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠١١). وفي باب قصة نذر المرأة أن تضرب بالدُّفَّ عند النبي ﷺ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند أبي داود (٣٣١٢)، ومن طريقه البيهقي ٧٧ /١٠، وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وفي باب قوله ﷺ لعمر: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُفْرِقَ مِنْكَ يَا عُمَرًا» عن سعد بن أبي وقاص، سلف في مسنده برقم (١٤٧٢)، وهو في «الصحيحين».

وعن عائشة عند الترمذى (٣٦٩١)، والنمسائي في «الكبيرى» (٨٩٥٧)، وابن عدي في «الكامل» /٣/ ٩٢١، وابن عساكر في «تاریخ دمشق» /١٣/ ورقة ٣ و٤-٥.

وقوله: «إِنْ كُنْتِ فَعَلْتِ» أي: إن كنت تذررت.

وقوله: «وَهِيَ مُقْنِعَةٌ»: من الإقناع: وهو رفع الرأس والنظر في ذل وخشوع.

(١) في (م) وسائل النسخ الخطية: «الذين»، وما أثبتناه من نسخة بهامش (ظه)، ومن مصادر تحرير الحديث.

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٨)، وابن حبان (٧٠٠)، والحاكم =

٢٢٩٩١ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة^أ

عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: «يا علي، لا تُتَّبِعِ النَّظَرَةَ النَّظَرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى، وَلَا يُسْتَكِنُ لَكَ الْآخِرَةُ»^(١).

٢٢٩٩٢ - حدثنا زيد - هو ابن الحباب - حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، قال:

سمعتُ أبي يقول: يَبْيَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ارْكِبْ. فَتَأْخَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ

٢/١٦٣، وتمام بن محمد الرازي في «فوائد» (١٦٣٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣١٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣١٨)، من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد.

وسقط من إسناد مطبوع الحاكم بعد قوله: «حدثنا زيد بن الحباب» تتمة إسناده وأول إسناد الحديث الذي بعده، واستدرك من «إتحاف المهرة» ٢/٥٩٢.

وآخر جه النسائي في «المجتبى» ٦/٦٤، وفي «الكبرى» (٥٣٣٥) من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح، وابن حبان (٦٩٩)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/٩٩، وتمام (١٦٢٩)، والبيهقي في «السنن» ٧/١٣٥ من طريق علي بن الحسين بن واقد، كلاماً عن الحسين بن واقد، به.

وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٥٩).

وفي الباب عن سمرة بن جنديب، سلف برقم (٢٠١٠٢)، ولفظه: «الحسبُ المال، والكرم والتقوى».

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٧٤).

رسول الله ﷺ: «لَا، أَنْتَ^(١) أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهَ لِي» قال: فَإِنِّي قد جَعَلْتُهُ لَكَ. قال: فَرَكِبَ^(٢).

(١) كذا في (م) و(ق) و(ظ٢) ونسخة في هامش (ظ٥)، وفي (ظ٥): «لَأَنْتَ»، وكلاهما صحيح.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.
وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص ١١٧-١١٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن حبان (٤٧٣٥) من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه أبو داود (٢٥٧٢)، والترمذى (٢٧٧٣)، والبيهقي في «ال السنن» ٢٥٨ / ٥، وفي «الأداب» (٨١٢)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٨٠ / ٥ من طريق علي بن الحسين بن واقد، والحاكم ٦٤ / ٢، وعمر بن محمد النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» ص ٣٨٦-٣٨٧، وابن حجر في «التغليق» ٨٠ / ٥ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن الحسين بن واقد، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٤٤) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن أبي شهاب، عن حبيب بن الشهيد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن معاذ بن جبل: أنه أتى النبي ﷺ بدابة ليركبها، فقال النبي ﷺ: «الرجل أحق بصدر دابته» فقال: يا رسول الله، هي لك. فركب رسول الله ﷺ، وأرْدَفَ معاذًا خلفه. قلنا: إسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف الحديث، والمحفوظ من حديث حبيب ابن الشهيد عن ابن بريدة إرساله، أخرجه كذلك ابن أبي شيبة ٥٦١ / ٨، والبيهقي ٢٥٨ / ٥ من طريق معاذ بن العنبرى، عن حبيب بن الشهيد، عن عبدالله بن بريدة: أن معاذ بن جبل أتى النبي ﷺ.. الحديث.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١١٩).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٨٢).

٢٢٩٩٣ - حديث زيد بن الحباب، حديث الحسين بن واقع، حديث عبد الله بن بُريدة

حديث أبي بُريدة، قال: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر، فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد عمر^(١)، فخرج، فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال

= وعن قيس بن سعد بن عبادة، سلف برقم (١٥٤٧٨).

وعن عبد الله بن حنظلة الغسيلي عند الدارمي (٢٦٦٦)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنى» (٢٤٦)، والبزار (٤٧٠ - كشف الأستار)، والبيهقي ١٢٥ / ٣ - ١٢٦.

وعن أنس بن مالك عند البيهقي ٦٩ / ٣.

وعن أبي هريرة عند البزار (١٦٩٢ - كشف الأستار).

وعن ابن عمر، عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» ١ / ١٣٤.

وقوله: «إلا أن تجعله لي»، قال السندي: أي: الصدر لي، ولعله قبل ذلك رأى النبي ﷺ أحق بالصدر، فتأخر لذلك، مما قبله ﷺ لذلك، وبين لهحقيقة الأمر.

وقال في «طرح التثريب» ٢٤٣ / ٧: يمكن أن يكون معنى قوله عليه الصلاة والسلام: «إلا أن تجعله لي» أي: التصرّف في المشي كيف أردت، وهو المعنى الذي لأجله كان صاحبُ الدابة أحق بصدرها، فإنه يُستشكّل قوله: «أن تجعله لي» مع كونه تأخّر وأذن له في الركوب على مقدمه، وهذا هو محله له، ويتحلّ الإشكال بما ذكرته من أن المراد أن يجعل له أمر قيادها بأن يتصرّف في سيرها كيف يريد.

(١) لفظة: «عمر» سقطت من (م)، ومن النسخ الخطية التي بأيدينا، وأثبتناها من «جامع المسانيد» ١ / ورقة ١٣٥، ومصادر تحرير الحديث.

رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي دَافَعْتُ اللَّوَاءَ غَدَّاً إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ» فَبَتَّنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَدَّاً، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَّاَةَ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، فَدَعَا بِاللَّوَاءِ وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِهِمْ، فَدَعَا عَلَيْهِ وَهُوَ أَرْمَدُ، فَنَفَّلَ فِي عَيْنِيهِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللَّوَاءَ، وَفُتْحَ لَهُ.

قال بُرِيْدَةُ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوِلَ لَهَا^(١).

- (١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وقد توبع كما سيأتي، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٠٠٩) و(١١٧٤). وهو في الموضع الثاني مختصر بنحو الرواية الآتية برقم (٢٣٠٠٩).
- وآخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص ١١٣-١١٤ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.
- وآخرجه البيهقي في «السنن» ٩/١٣٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٩٨ من طريق زيد بن الحباب، به.
- وسيأتي عن زيد بن الحباب مختصراً برقم (٢٣٠٠٩).
- وآخرجه النسائي في «الكبري» (٨٤٠٢) و(٨٦٠١) من طريق معاذ بن خالد، عن حسين بن واقد، به.
- وآخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٠)، والطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٤)، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» ٢/٨٢٦ من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن عبد الله بن بريدة، به. ورواياتهم أقصر مما هنا.
- وآخرجه بنحوه الطبراني في «تاریخه» ٣/١٢-١٣، والحاکم ٣/٣٧، والبيهقي ٩/١٣٢ من طريق المسیب بن مسلم الأزدي، عن عبد الله بن بريدة، به. ورواية الطبری أطول مما هنا بنحو الرواية الآتية برقم (٢٣٠٣١)، ولم یسق البيهقي والحاکم لفظه بتمامه، وفي الحديث عندهم جمیعاً زیادة.

٢٢٩٩٤ - حديث زيد بن الحباب، حديث حسين بن واقد، حديث عبد الله ابن بُريدة،

عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة العشاء بـ«الشمس وضحاها» وأشباهها من السور^(١).

٢٢٩٩٥ - حديث زيد بن حباب، حديث حسين بن واقد، حديث عبد الله ابن بُريدة، قال:

سمعت أبي بُريدة يقول: كان رسول الله ﷺ يخطبنا، فجاء

= وسأيأتي مطولاً من طريق ميمون أبي عبد الله البصري مولى ابن سمرة، عن عبد الله بن بريدة برقم (٢٣٠٣١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٩٩٠)، وهو في «صحيف مسلم». وعن علي بن أبي طالب، سلف في مسنده برقم (٧٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك، وبعض هذه الشواهد في «الصحيحين».

(١) إسناده قوي كسابقه.

وآخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص ١٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الترمذى (٣٠٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٠٠) من طريق زيد بن الحباب، به.

وآخرجه النسائي ٢/١٧٣، والطحاوى في «شرح معاني الآثار» ١/٢١٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، به.

وانظر ما سأيأتي برقم (٢٣٠٠٨).

وفي باب ما يقرأ في صلاة العشاء عن البراء بن عازب، سلف في مسنده برقم (١٨٥٠٣). وعن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧١٤٠)، وهما في «الصحيحين». وعن أبي هريرة أيضاً، سلف برقم (٨٣٣٢)، وإنسانه ضعيف.

الحسن والحسين عليهما قَمِيصانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ، فَحَمَلَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ: إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ» [التغابن: ١٥] نَظَرْتُ إِلَى هَذِينَ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ، فَلَمْ أَصِيرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي، وَرَفَعْتُهَا»^(١).

٢٢٩٩٦ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، أخبرني عبد الله ابن بُريدة، قال:

سمعتُ أَبِي بُريدةَ يَقُولُ: أَصَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدِعَا بِاللَاّ،

(١) إسناده قويٌ كسابقه.

وهو عند المصطفى في «فضائل الصحابة» (١٣٥٨)، ومن طريقه أخرجه الواهidi في تفسيره «الوسط» ٤/٣٠٩-٣٠٩، والعراقي في «اقريب الأسانيد» ص ٣٨-٣٩. وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣٦٨ و ٩٩/١٢، وأبو داود (١١٠٩)، وابن ماجه (٣٦٠٠)، والطبراني في «تفسيره» ٢٨/١٢٥-١٢٦، وابن خزيمة باشر الحديث (١٤٥٦) وبرقم (١٨٠١)، وابن حبان (٦٠٣٨)، والحاكم ٤/١٨٩، والبيهقي ٦/١٦٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/٥١٠، ورقه ٦/١٢ و ٣٥٥-٥٣٤ من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد، ورواية ابن أبي شيبة في الموضع الأول مختصرة.

وآخرجه الترمذى (٣٧٧٤)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١٧٩)، والنمسائي ٣/١٠٨ و ١٩٢، والطبراني ٢٨/١٢٥-١٢٦، وابن خزيمة (١٤٥٦) و (١٨٠٢)، وابن حبان (٦٠٣٩)، والحاكم ١/٢٨٧، والبيهقي في «السنن» ٣/٢١٨، وفي «الشعب» (١١٠١٦)، والبغوي في «معالم التنزيل» ٤/٣٥٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/١٢-١٣ من طرق عن حسين بن واقد، به، وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.

فقال: «يا بلال، بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قطٌ إلا سمعت خشختك أمامي، إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشختك، فأتيت على قصرٍ من ذهبٍ مُرتفعٍ^(١) مُشرّفٍ، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجلٍ من العرب. قلت: أنا عربيٌ، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجلٍ من المسلمين من أمّة محمدٍ. قلت: فأنا محمدٌ، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمراً بن الخطاب^٢» فقال رسول الله ﷺ: «لولا غيرتك يا عمر، لدخلت القصر» فقال: يا رسول الله، ما كنت لأغار عليك.

قال: وقال لبلالٍ: «بِمْ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟!» قال: ما أَحَدَثْتُ إِلَّا تَوْضَاتٌ، وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ. فقال رسول الله ﷺ: «بِهَذَا»^(٢).

(١) في نسخة بهامش (ظ٥): «مربع»، والمثبت من (م) وسائل الأصول الخطية.

(٢) صحيح لغره، وهذا إسناد قوي كسابقه.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٧٣١) مختصراً بقصة بلال بن رباح. وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص ٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه تماماً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٢ / ١٥٠، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٩)، وابن حبان (٧٠٨٦) و(٧٠٨٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١ / ١٥٠ من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه تماماً ومختصراً أيضاً الترمذى (٣٦٨٩)، والبغوي (١٠١٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣ / ٤٥٨ - ٤٥٩، وورقة ٤٥٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١ / ٢٤٥ من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به.

٢٢٩٩٧ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثني عبد الله بن بُريدة، قال:

سمعتُ بُريدةَ يقول: جاءَ سلمانُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِمَايَدَةِ عَلَيْهَا رُطْبٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟» قَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ. قَالَ: «ارْفَعْهَا، فَإِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» فَرَفَعَهَا، وَجَاءَهُ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيِّهِ، قَالَ: «مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟» قَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ. قَالَ: «ارْفَعْهَا،

= وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٤٠). وفي باب قصة بلال بن رباح، عن أبي هريرة سلف برقم (٨٤٠٣). وعن جابر ابن عبد الله، سلف برقم (١٥٠٠٢)، وكلاهما في «الصحيحين». وعن أبي أمامة الباهلي، سلف أيضاً برقم (٢٢٢٣٢)، إلا أن إسناده ضعيف جداً. وفي باب قصة عمر بن الخطاب، عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٠٤٦)، وإسناده صحيح على شرط الشيختين. وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٧٠)، وهو في «الصحيحين»، وقد ذكرنا تتمة شواهد هذه هناك.

قال الترمذى: ومعنى هذا الحديث: «إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ» يعني: رأيت في المنام كأني دخلت الجنة، لكننا رُوي في بعض الحديث. قلنا: قد جاء التصریح بكونه في المنام عن النبي ﷺ في حديث أبي هريرة المذكور آنفاً.

وقوله: «خَشَخَشْتَكَ»: هي حركة لها صوت كصوت السلاح.

وقوله: «مُشَرَّف» أي: له شرف، واحدتها، شُرفة، والشُرفة من القصر: ما يوضع في أعلى به. «تحفة الأحوذى» ١٠/١٠، ولسان العرب

. ١٧١/٩

فإِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ^(١) فرفعها، فجاء^(٢) من الغِدِ بمثله، فوضعه بين يَدِيهِ، يَحْمِلُهُ، فقال: «ما هَذَا يَا سَلْمَانُ؟» فقال: هَدِيَّةٌ لَكَ . فقال رسول الله ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «ابْسُطُوا» فنظرَ إِلَى الْخَاتَمِ الَّذِي عَلَى ظَهِيرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَامَّنَ بِهِ .

وكان لليهود، فاشترى رَسُولُ الله ﷺ بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا، وعلى أَن يَغْرِسَ نَخْلًا، فَيَعْمَلَ سَلْمَانُ فِيهَا حَتَّى تُطْعَمَ، قال: فَغَرَسَ رَسُولُ الله ﷺ النَّخْلَ إِلَّا نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عَمْرٌ، فَحَمَلَتِ النَّخْلُ مِنْ عَامِهَا، وَلَمْ تَحِمِلِ النَّخْلَةُ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «مَا شَاءْتُ هَذِهِ؟» قال عَمْرٌ: أَنَا غَرَسْتُهَا يَا رَسُولَ اللهِ . قال: فَنَزَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ ثُمَّ غَرَسَهَا، فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا^(٣) .

(١) من قوله: «فرفعها» إلى هنا سقط من (م) و(ق)، وأثبتناه من سائر الأصول، ومن مصادر تخریج الحديث التي خرجته من طريق الإمام أحمد.

(٢) في (ظ٥) وحدتها: «فجاءه».

(٣) إسناده قويٌّ كسابقه.

وآخره ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ٧ / ورقة ٤٠٦ ، والعراقي في «تقریب الأسانید» ص ٥٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه مطولاً ومحتصراً ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦ / ٥٥٢-٥٥١ ، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٨٦٣) و(٨٥٩٧)، والبزار (٢٧٢٦) - كشف الأستار، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٨٦٤) و(٨٥٩٨)، والطبراني في «الكتاب» (٦٠٧٠)، والحاكم ١٦/٢ ، والبيهقي في «السنن» ٣٢١/١٠ ، وفي «دلائل النبوة» ٩٧/٦ ، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩٨-٩٩ من طريق زيد بن الحباب، به.

وجاء الحديث عند الطبراني مسندًا عن سلمان، فقال: «عن بريدة، عن =

٢٢٩٩٨ - حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني عبد الله بن بريدة، قال:

سمعت أبي بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الإنسان ستون وثلاث مئة مفصل، فعليه أن يتصدق عن كُلِّ مَفْصِلٍ منها صدقة» قالوا: فمن الذي يُطِيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «النخاع في المسجد تدفنها، أو الشيء تُنحيه عن الطريق، فإن لم تقدر، فركعنا الصحي تجزئ عنك»^(١).

=سلمان». وتحرف «عبد الله بن بريدة» في مطبوع «التمهيد» إلى: «عبد الله بن يزيد»، و«حسين بن واقد» في «مصنف» ابن أبي شيبة إلى: «حسين بن واقد»، و«زيد بن الحباب» في الموضع الأول من «إتحاف الخيرة» إلى «يزيد بن الحباب». وأخرجه مطولاً ومختصراً الترمذى في «الشمائل» (٢٠)، وابن عساكر في «تاريخه» ٧ / ورقة ٤٠١ من طريق علي بن الحسين بن واقد، والطحاوى في «شرح معاني الآثار» ٢ / ١٠ من طريق علي بن الحسن بن شقيق المروزى، كلهم عن حسين بن واقد، به.

وقد جاءت هذه القصة في حديث سلمان الفارسي في قصة إسلامه الآتي برقم (٢٣٧٣٧).

وقوله: «ابسťوا» أي: مُدُوا أَيْدِيكُمْ، فكلوا.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد قوي من أجل حسين - وهو ابن واقد المروزى - فقد روى له البخاري تعليقاً وفي «الأدب المفرد» ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وباتى رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح. زيد: هو ابن الحباب.

وأخرجه العراقي في «تقرير الأسانيد» ص ٣٢-٣١ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٢٥٤٠)، والبيهقي في «الشعب» (١١٦٤) من طريق زيد ابن الحباب، به. وليس في رواية ابن حبان قوله: «النخاع في المسجد تدفنها».

٢٢٩٩٩ - حدثنا زيدٌ، حدثني حسينٌ، حدثني عبد الله، قال :

سمعتُ أبي بُريدةَ يقول : سمعتُ النبِيَّ ﷺ يقول : «عليكم بهذه الحجَّةِ السَّوْدَاءِ - وهي الشُّونِيزُ - فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً»^(١).

٢٣٠٠٠ - حدثنا بُكْر بن عيسى، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عطاءُ بن السائب، عن أبي زهير^(٢)، عن عبد الله بن بُريدةَ

= وأخرجه أبو داود (٥٢٤٢)، وابن خزيمة (١٢٢٦) من طريق علي بن الحسين ابن واقد، عن أبيه، به.

وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠٣٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٨٣)، وهو في «الصحابيين». وعن أبي ذر الغفاري، سلف في مسنده برقم (٢١٤٧٥)، وهو في «صحيح مسلم».

وعن عائشة عند مسلم (١٠٠٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٧)، والبيهقي (١٨٨ / ٤).

وعن ابن عباس عند ابن حبان (٢٩٩)، وإسناده ضعيف.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناده قويٌّ كسابقه.

وآخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص ١٤٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٨٦) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، و(٥٢٨٨) من طريق معاوية بن معروف، كلاهما عن حسين بن واقد، به. وانظر (٢٢٩٣٨).

(٢) في (ظ٥) : «عن ابن زهير»، والمثبت من (م) وسائل الأصول الخطية، وهو أبو زهير حرب بن زهير الصبعي كما سيأتي.

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجَّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»^(١).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو زهير - وهو حرب بن زهير الصبعي - لم يرو عنه غير عطاء بن السائب و محمد بن أبي إسماعيل السلمي ، وترجم له البخاري و ابن أبي حاتم ولم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقافات»، وقد اختلف عليه في إسناده و متنه، و عطاء بن السائب اختلط، وقد اختلف عليه أيضاً كما سيأتي بيانه. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله اليشكري . وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٦٤-٦٣/٣ ، و ابن أبي عاصم في «الجهاد» ٧٦)، والبيهقي في «ال السنن » ٣٣٢ /٤ من طريق يحيى بن حماد، و مسدد في «مسنده» كما أشار إليه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣١٨٥)، ومن طريقه أورده البخاري في «التاريخ» ٦٤-٦٣/٣ ، كلاهما (يحيى بن حماد و مسدد) عن أبي عوانة الواضح بن عبد الله، بهذا الإسناد. ولم يسوق البخاري لفظه، وقال البيهقي في روايته: «سبعين ضعفاً» بدل «سبع مئة ضعف».

وأخرجه البخاري تعليقاً ٦٣/٣ ، والبيهقي في «الشعب» (٤١٢٥)، و ابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» من طريق منصور بن أبي الأسود، والبخاري تعليقاً ٦٣/٣ ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٢٤) من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون السكري ، كلاهما عن عطاء بن السائب ، به. ولم يسوق البخاري لفظه، وقال البيهقي في روايته في الموضع الأول: «الدرهم بسبعين مئة» وفي الثاني: «مئة ضعف» بدل قوله: «سبعين مئة ضعف».

قلنا: كذا رواه أبو عوانة و منصور بن أبي الأسود وأبو حمزة السكري فقالوا: عن عطاء بن السائب ، عن أبي زهير حرب بن زهير ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ.

و خالفهم إبراهيم بن طهمان عند البخاري في «تاریخه الكبير» معلقاً ٦٤/٣ ، فقال: عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن زهير ، عن النبي ﷺ ولم يسوق لفظه .

= وخالفهم حماد بن سلمة أيضاً، واختلف عليه:

فرواه هدبة بن خالد، عنه عند ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٥) فقال: عن عطاء بن السائب، عن محمد بن زهير، عن النبي ﷺ.

ورواه كامل بن طلحة، عنه عند علي بن سعيد العسكري في «الصحابة» وأبي موسى المديني في «الذيل» كما في «الإصابة» لابن حجر ١٨٨/٥، ١٨٩، فقال: عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن زهير، عن النبي ﷺ.

وخالفهم علي بن عاصم عند ابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» ١٨٩/٥، فقال: عن عطاء بن السائب، عن زهير بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ولم يسوق لفظه.

وخالفهم موسى بن أعين أيضاً، واختلف عليه:

فرواه يحيى بن رجاء، عنه عند ابن الأعرابي في «معجمه» (٩٩١)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن زهير، عن علقة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

ورواه المعافى بن سليمان، عنه عند الطبراني في «الأوسط» (٥٢٧٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٦٦)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن علقة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ بإسقاط «زهير» من إسناده.

هذه حاصل الاختلافات التي وقعت لنا في حديث عطاء بن السائب. ورواه محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن حرب بن زهير، واختلف عليه: فرواه عبد الرحمن بن مغراة، عنه، واختلف عليه أيضاً:

فرواه يوسف بن موسى، عنه، عند البزار (١٦٦٤ - كشف الأستار)، فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن أنس بن مالك موقوفاً، قال: النفقه في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف.

ورواه عبد الرحمن بن مغراة عند البخاري في «التاريخ الكبير» معلقاً ٣/٦٣ =

= فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن حرب بن زهير، عن يزيد بن زهير الضبعي، عن أنس بن مالك مرفوعاً: «النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف». قلنا: ويزيد بن زهير الضبعي تفرد بالرواية عنه حرب بن زهير، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرها فيه جرحأ ولا تعديلاً، ولم يذكره غير ابن حبان في «الثقات» فهو في عداد المجهولين.

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي، واختلف عليه أيضاً في متن الحديث:

فرواه علي ابن المديني، عنه، عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٦٣/٣، فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن يزيد بن زهير الضبعي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: «النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف».

ورواه الحسين بن عبد الأول، عنه عند الطبراني في «الأوسط» ٥٦٩٠) فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن يزيد الضبعي، عن أنس بن مالك مرفوعاً. ولفظه: «الحج سبيل الله، النفقة فيه الدرهم سبع مئة». قلنا: ومع هذا الاضطراب الحاصل فيه، فإن في الباب ما يقويه ويحسنه، فقد

سلف من حديث أبي هريرة برقم (٩٧١٤) أن النبي ﷺ قال: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف، إلى ما شاء الله» وهو في صحيح مسلم.

وأخرج ابن أبي حاتم في «تفسيره» في تفسير الآية (٢١٦) من سورة البقرة من طريق شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله تعالى: «مَثُلُ الَّذِينَ يُنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلَ حَيَّةً أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِّنْهُ حَيَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ». قال ابن عباس: نفقة الحج ووالجهاد سواء، الدرهم سبع مئة، لأنه في سبيل الله. قلنا: وهذا إسناد ضعيف من أجل شبيب بن بشر الباجلي، فهو ضعيف الحديث.

٢٣٠١ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، قال:

سمعت أبي يقول: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْحَمْدُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ^(١).

= وسيأتي من حديث أم معقيل الأسدية ٦/٣٧٥، وفيه أنها قالت: يا رسول الله، إن علي حجة وإن لأبي معلم بكرًا، قال أبو معلم: صدقت، جعلته في سبيل الله، قال: «أعطها، فلتتحقق عليه، فإنه في سبيل الله» وهو حديث صحيح، وقد ذكرنا بقية شواهد هذه هناك.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فقد روى له البخاري تعلقاً وفي «الأدب المفرد» ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.
وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص ٧٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٣٤ عن زيد بن الحباب، به.
وأخرجه النسائي ٧/١٦٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٢٣٦ من طريق الفضل بن موسى السيناني، عن حسين بن واقد، به.
وس يأتي عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٥٨).
وفي الباب عن عكرمة، عن ابن عباس موصولاً ومرسلاً عند ابن طهمان في «مشيخته» (٥٣)، وعبد الرزاق (٧٩٦٢)، وابن أبي شيبة ٨/٢٣٥، وأبي داود (٢٨٤١)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٦)، والحربي في «غريب الحديث» ١/٤٢، والنمسائي ٧/١٦٥-١٦٦، وابن الجارود (٩١١) و(٩١٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٤٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٨٠) و(١٦٨١)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٦٧) - (٢٥٧٠) و(١١٨٣٨) و(١١٨٥٦)، وفي «الأوسط» (٨٠١٤)، وأبو نعيم في

٢٣٠٠٢ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار
- يعني ابن مُرَّة - أبو سنان الشيباني، عن مُحارب بن دثار، عن ابن بُريدة

= «الحلية» ١١٦، وفي «أخبار أصبهان» ١٥١/٢، والبيهقي في «السنن» ٢٩٩/٩
و٣٠٢، والخطيب في «تاریخ بغداد» ١٥١/١٠، ورجح أبو حاتم كما في «العلل»
٤٩/٢ إرساله.

وعن عائشة عند ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٣)، وأبي يعلى (٤٥٢١)
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٥١)، وابن حبان (٥٣١١)، وابن عدي
في «الكامل» ٢٢٣١/٦، والحاكم ٢٣٧/٤، والبيهقي ٢٩٩/٩ و٣٠٣ و٣٠٤ -
٣٠٤. وهو صحيح لولا عنعنة ابن جرير فيه.

وعن أنس بن مالك، أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧)، والبزار (١٢٣٥)
- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٢٩٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»
(١٠٣٨)، وابن حبان (٥٣٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٩٩)، وابن عدي
في «الكامل» ٢/٥٥٠، والبيهقي ٢٩٩/٩، وابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١٤/
٧١٠ من طريق جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس. وقال البزار عقبه: لا
نعلم أحداً تابع جريراً عليه. وكذا قال ابن عدي في «الكامل» ٢/٥٥١، وقال أبو
حاتم كما في «العلل» ٢/٥٠: أخطأ جرير في هذا الحديث، إنما هو قتادة، عن
عكرمة، قال: عق رسول الله ﷺ... مرسلاً. قلنا: وجرير في حديثه عن قتادة
ضعف.

وعن جابر بن عبد الله عند ابن أبي شيبة ٢٣٤/٨، وابن أبي الدنيا (٤٨)،
وأبي يعلى (١٩٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٠٤)، وفي «الصغير» (٨٩١)،
وابن عدي في «الكامل» ٣/١٠٧٤، والبيهقي ٨/٣٢٤. وهو صحيح.
وعن عبد الله بن عمرو عند الحاكم ٢٣٧/٤، وإسناده حسن في المتابعات
والشواهد.

وعن علي بن أبي طالب عند ابن أبي شيبة ٢٣٥/٨، والترمذى (١٥١٩)،
والحاكم ٢٣٧/٤، وإنساده ضعيف.

عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةً صَفٌّ، هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَانُونَ صَفًا»^(١).

● قال أبو عبد الرحمن^(٢): مات بُشْرُ بن الحارث وأبو الأحوص والهيثم بن خارجة في سنة سبع وعشرين.

٢٣٠٠٣ - حديثنا حسن بن موسى وأحمد بن عبد الملك، قالا: حدثنا زهير^٤؛ قال أَحَمدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حَدِيثِهِ: حدثنا زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَامِيُّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِهَارٍ، عَنْ أَبْنَى بْنِ بُرِيَّةَ

عن أبيه، قال: كنا معَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَّلَ بَنَا وَنَحْنُ مَعَهُ قَرِيبٌ مِّنَ الْأَلْفِ رَاكِبٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوْجْهِهِ وَعَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَفَدَاهُ بِالْأَبِّ وَالْأُمِّ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي فِي اسْتِغْفَارٍ»^(٣) لَأُمِّي، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، فَدَمَعَتْ عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيُوكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا لِتُذَكَّرَ كُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا، وَنَهَيُوكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُّوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيُوكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنيري، وعبد العزيز بن مسلم: هو القسملي، وابن بريدة: سلف الكلام على تسميته عند الرواية (٢٩٤٠).

(٢) أي: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو الأحوص: هو محمد بن حيّان البغوي، وثلاثتهم توفوا سنة سبع وعشرين ومئتين.

(٣) في (م) وحدها: «الاستغفار»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

في أيٍّ وِعاءٍ شَيْطُمْ، وَلَا تَشَرِّبُوْا مُسْكِرًا»^(١).

٤٢٣٠٤ - حدثنا أبو معاوية، عن ليثٍ، عن عَلْقَمَةَ بْنَ مَرْضَدَ، عن ابن بريدةَ

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُّ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَفَضْلٍ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ قَاعِدٍ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين من جهة الحسن بن موسى - وهو الأشيب البغدادي -، وأما متابعة أحمد بن عبد الملك - وهو ابن واقد الحراني -، فهو ثقة من رجال البخاري وحده. زهير: هو ابن معاوية بن حذيف الجعفي، وابن بريدة: هو عبد الله كما جاء مصرياً باسمه في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٥٨)، وعليه جرى المزي ذكر الحديث من هذا الوجه في ترجمة عبد الله بن بريدة من «تحفة الأشراف» ٩١-٩٢ / ٢، وقد روى الحديث أيضاً عن سليمان بن بريدة من غير هذا الوجه كما أشرنا إليه في تعليقنا على الرواية السالفة برقم (٢٢٩٥٨). وأخرجه البيهقي ٧٦-٧٧ / ٤ من طريق أحمد بن عبد الملك وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصرأ مسلم (٩٧٧)، والنسائي ٧/٢٣٤ و٨/٣١١، وأبو عوانة (٧٨٨٢)، وفي الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٢/٥٤٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٨٥ و٤/٢٢٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٣)، وابن حبان (٥٣٩٠)، والحاكم ١/٣٧٦، والبيهقي ٤/٧٦ من طرق عن زهير بن معاوية، به. وشك فيه زهير بن معاوية عند مسلم والطحاوي في الموضع الثاني، فقال: «عن ابن بريدة، أراه عن أبيه».

وسيأتي نحو القصة التي في أول الحديث في الرواية رقم (٢٣٠١٧) (٢٣٠٣٨)، وانظر تمام تخريجها في الموضع الثاني.
وانظر (٢٢٩٥٨).

يَخْلُفُ^(١) مجاهداً في أهله، فِي حُونَه^(٢) في أهله، إِلا وُقِّفَ له يوم القيمة، قيل له: إِنَّ هَذَا خَانَكَ في أهلك، فَخُذْ مِنْ عَمَلِه مَا شِئْتَ قال: «فَمَا ظَنُّكُمْ؟»^(٣).

٢٣٠٠٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عطاء الحرساني، حدثني عبد الله بن بُرِيَّةَ

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَن زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُوْرُوهَا، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيِّنَا الْجَرِّ، فَاتَّبِعُوهَا فِي كُلِّ وِعَاءٍ، وَاجْتَنِبُوهَا كُلَّ مُسْكِرٍ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): «يخالف».

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): «فِي حَبْبٍ»، ومعناه: يخدع ويفسد، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف ليث - وهو ابن أبي سليم - وبباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن بريدة: هو سليمان. وأخرجه عمر بن محمد النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» ص ١٢٤ من طريق محمد بن مروان، عن ليث بن أبي سليم، بهذا الإسناد.

وقد سلف من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن علامة بن مرثد برقم (٢٢٩٧٧).

وقوله: «فضل نساء المجاهدين.. كفضل أمهاطهم» هذا اللفظ تفرد به ليث ابن أبي سليم، والمحفوظ: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاطهم» كما في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٧٧).

أَكْلِ لُحُومِ الْأَصَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا وَتَرَوَّدُوا وَادْخُرُوا»^(١).

٢٣٠٦ - حَدَثَنَا زَيْدُ بْنُ الْجُبَابِ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَثَنِي حُسْنِي، حَدَثَنِي ابْنُ بُرِيَّةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِّنِ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا، فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيفين غير عطاء الخراساني - وهو ابن أبي مسلم -، فقد أخرج له مسلم متابعة، وهو صدوق لا بأس به. عبد الرزاق: هو ابن همام الصناعي، وممعر: هو ابن راشد الأزدي. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٦٧٠٨) و(١٦٩٥٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٩٧٧)، والطبراني في «الكبير» (١١٥٢)، وفي «الشاميين» (٢٤٤٢). وهو في الموضع الثاني عند عبد الرزاق مختصر بالنهي عن نبيذ الجر والإذن فيه، ولم يسوق مسلم لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٣) من طريق عثمان بن عطاء بن أبي مسلم، عن أبيه، به مختصراً بلفظ: أن رسول الله ﷺ أحلَّ نبيذ الجر بعد إذ حرمه. وعثمان بن عطاء ضعيف. وانظر (٢٢٩٥٨).

(٢) إسناده قوي، حسين - وهو ابن واقد المروزي - روى له أصحاب السنن والبخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وهو صدوق لا بأس به، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. ابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه أبو داود (٣٢٥٨) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٣٠ / ١٠ من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٠٠)، والنمسائي ٦ / ٧ من طريق الفضل بن موسى، وابن=

٢٣٠٠٧ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حسين بن واقد، حدثنا عبد الله ابن بُريدةَ

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ ترُكَ الصَّلَاةِ، فَمَنْ تَرَكَهَا، فَقَدْ كَفَرَ»^(١).

٢٣٠٠٨ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثنا عبد الله بن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أبي بُريدةَ يقول: إن معاذَ بن جَبَلٍ^(٢) صَلَّى بِأَصْحَابِهِ

=أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٨)، والحاكم ٢٩٨ / ٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن حسين بن واقد، به.

وسيأتي من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠١٠). وفي الباب عن ثابت بن الصحاك في حديث مطول، سلف في مسنده برقم (١٦٣٨٥)، وفيه: «ومن حلف بِمِلَّةٍ سوى الإسلام كاذباً، فهو كما قال»، وهو في «ال الصحيحين».

(١) إسناده قويٌّ كسابقه.

وآخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٨٧٤)، والعراقي في «تقرير الأسانيد» ص ١٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الآجري في «الشرعية» ص ١٣٣، وابن بطة في «الإبانة» (٨٧٤) من طريق أحمد بن حنبل، به.

وآخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥١٨)، والبيهقي ٣٦٦ / ٣ من طريق زيد بن الحباب، به.
وانظر (٢٢٩٣٧).

(٢) في (م) وحدها: «إن معاذ بن جبل يقول» بزيادة كلمة: «يقول» وما أثبتناه من سائر الأصول الخطية، وأطراف المسند» ٦١٦ / ١.

صلاتَ العشاءِ، فقرأَ فيها: ﴿اقْرَبُتِ السَّاعَةُ﴾ [القمر: ١١]، فقامَ رجُلٌ من قبِيلِ أَن يَفْرُغَ، فصَلَّى وَذَهَبَ، فقالَ لَهُ معاذُ قوَّاً شديداً، فأتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ، فاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فقالَ: إِنِّي كُنْتُ أَعْمَلُ فِي نَخْلٍ، وَخِفْتُ^(١) عَلَى الْمَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلِّ بِ﴾الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴿، وَنَحْوُهَا مِنَ السُّورِ»^(٢).

٢٣٠٠٩ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بُريدة

عن أبيه: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَى عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ خَيْرٍ^(٣).

(١) في (م): «فَخِفْتُ»، والمثبت من سائر الأصول الخطية.

(٢) صحيح لغزيره، وهذا إسناد قويٌّ كسابقه، غير أنَّ قوله: فقرأَ فيها: ﴿اقْرَبُتِ السَّاعَةُ﴾ شاذٌ في حديث بريدة الأسلمي، فإنه مخالفٌ لسائر روایات الحديث عن غيره من الصحابة، فالمحفوظ أنه قرأَ فيها البقرة كما في حديث جابر بن عبد الله في «الصحيحين»، وفي بعض روایاته: أنه قرأَ البقرة أو النساء - على الشك، وجاء في حديث غيره: أنه قرأَ بسورٍ طويلة من غير تعين لها، والله أعلم. وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص ٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٩٤).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف في مسنده برقم (١٤١٩٠). وعن أنس ابن مالك، سلف في مسنده أيضاً برقم (١٢٢٤٧)، وانظر بقية أحاديث الباب عندهما.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد قويٌّ كسابقه.

وقد سلف الحديث من هذا الطريق مطولاً برقم (٢٢٩٩٣).

٢٣٠١٠ - حديث يحيى بن واضح أبو تميلة، أخبرني حسين بن واصد، قال: سمعت ابن بُريدة يقول:

سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال إني بريء من الإسلام، فإن كان كاذباً، فهو كما قال، وإن كان صادقاً، فلن يرجع إلى الإسلام»^(١).

٢٣٠١١ - حديث أبو تميلة يحيى بن واضح، أخبرنا حسين بن واصد، حدثني عبد الله بن بُريدة

عن أبيه، قال: رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازييه، فجاءت جارية سوداء، فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب على رأسك بالدُّفَّ. فقال: «إن كنت نذرت، فافعلي، وإن لا فلا» قالت: إني كنت نذرت. قال: فقعد رسول الله ﷺ، فضربت بالدُّفَّ^(٢).

٢٣٠١٢ - حديث ابن نمير، حدثني أجلح الكندي، عن عبد الله بن بُريدة

عن أبيه بُريدة، قال: بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن، على

(١) إسناده قوي كسابقه.

وقد سلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واصد برقم (٢٣٠٠٦).

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن حبان (٤٣٨٦) من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٩٨٩).

أَحَدِهِمَا عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنَ الْوَلِيدِ،
 فَقَالَ: «إِذَا تَقَيَّمْتُ فَعَلَيَّ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ افْتَرَقْتُمَا، فَكُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْ كُمَا عَلَى جُنْدِهِ» قَالَ: فَلَقِينَا بْنِي زِيدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَاقْتَلَنَا
 فَظَاهَرَ الْمُسْلِمُونُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْنَا الدُّرْرَةَ،
 فَاصْطَفَى عَلَيْهِ امْرَأَةً مِنَ السَّبَيِّ لِنَفْسِهِ، قَالَ بُرِيْدَةُ: فَكَتَبَ مَعِي
 خَالِدُ بْنَ الْوَلِيدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ
 ﷺ، دَفَعْتُ الْكِتَابَ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ، بَعْثَتْنِي
 مَعَ رَجُلٍ وَأَمْرَتْنِي أَنْ أُطِيعَهُ، فَفَعَلْتُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْعُ فِي عَلَيِّ، فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ
 بَعْدِي، وَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي»^(١).

(١) إسناده ضعيف بهذه السياقة من أجل أجلج الكندي - وهو ابن عبد الله بن حجاجة -، فهو ضعيف. ابن نمير: هو عبد الله الهمدانى .
 وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٥).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» / ١٢ ورقة ٢١٠-٢١١ من طريق عبد الله
 ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد .
 وأخرجه البزار (٤٦٣-٥٦٣) - كشف الأستار)، والنسائي في «خصائص علي» (٩٠)،
 وابن عساكر / ١٢ ورقة ٢١٠ من طرق عن أجلج الكندي، به .
 وأخرجه بنحوه مطولاً ومحظراً الطبراني في «الأوسط» (٤٣٩)، وأبو الشيخ
 في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٥٥٦)، وابن عساكر في «تاريخه» / ١٢ ورقة
 ٢١٣-٢١٤ و ٢١١ من طرق عن عبد الله بن بريدة، به . وأسانيدها جميعاً
 ضعيفة .

٢٣٠١٣ - حديثنا أبو كامل، حديث رُهْيَرُ، حديثنا الوليدُ بن ثعلبة الطائي، عن ابن بُريدة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح، أو حين يمسى: اللهم أنت رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». فمات من يومه أو من ليلته، دخلَ الجنة^(١).

= وانظر (٢٢٩٦١)، وما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

وفي الباب عن عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٩٢٨)، وإسناده ضعيف، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

ولقوله ﷺ: «علي مني وأنا منه» شواهد انظرها عند حديث عمران بن حصين المذكور.

وقوله: «وهو وليكم بعدي» انظر ما كتبناه عليه عند حديث عمران بن حصين أيضاً.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين، غير أبي كامل - وهو مُظَفَّرُ ابن مُدرك الْخَرَاسَانِي -، فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسياني، وهو ثقة، وغير الوليد بن ثعلبة الطائي؛ فقد روى له أبو داود وابن ماجه والنسياني في «عمل اليوم والليلة»، وهو ثقة أيضاً. زهير: هو ابن معاوية بن حُدَيْجٍ أبو خيثمة الجعفي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وآخرجه عبد الغني المقدسي في «الدعاء» (٩٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وسقط من مطبوعه من إسناد الحديث: «أحمد بن حنبل».

= وأخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، والبزار (٥٦٤-٥٦٥) كشف الأستار، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٦) و(٥٧٩)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣١)، والبغوي (١٣٠٩)، والمزي في ترجمة المنذر بن ثعلبة الطائي أخي الوليد بن ثعلبة من «تهذيب الكمال» (٢٨/٢٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٢٣) من طرق عن زهير بن معاوية، به. وقال البزار في روايته في أول الحديث: «الاستغفار أن يقول الرجل إذا جلس في صلاته» بدل قوله: «من قال حين يصبح، أو حين يمسى». قلنا: وهذا اللفظ غير محفوظ في حديث بريدة، تفرد به البزار، وهو وهم، لأن النسائي قد شارك البزار في شيخه، فلم يذكر فيه هذا الحرف، وكذلك جاءت سائر روایات الحديث ليس فيها هذا الحرف.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٢) من طريق إبراهيم بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠)، وابن حبان (١٠٣٥)، والحاكم (١/٥١٤-٥١٥) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن الوليد بن ثعلبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٩)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/٥٠١-٥٠٠) من طريق جعفر بن زياد الأحمر، عن المنذر بن ثعلبة الطائي أخي الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

وأخرجه أبو يعلى في «مسند الكبير» كما في «إتحاف المهرة» (٢/٥٥٧) عن أبي خيثمة، عن جرير، عن ليث - وهو ابن أبي سليم - عن يحيى، وأخرجه ابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣) عن أبي عروبة، عن معلل بن نفيل، عن موسى بن أعين، عن ليث - وهو ابن أبي سليم -، عن عثمان، كلاهما عن سليمان بن بريدة، عن أبيه..، ثم ذكر الحديث. قلنا: ومداره على ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

ورواه حسين بن ذكوان المعلم كما سلف في «المسند» (١٧١١١)، فقال: عن عبد الله بن بريدة، عن بُشير بن كعب، عن شداد بن أوس.

٢٣٠١٤ - حديثنا أَسْوُدُ بْنُ عَامِرٍ، حديثنا شَرِيكُ، عن أَبِي رَبِيعَةَ، عن
ابن بُرِيَّةَ

= ورواه ثابت بن أسلم البُناني وأبو العَوَام فائد بن كَيْسان في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٥) و(٥٨١)، فقالا: عن نَفَرٍ صَحِبُوا شداد بن أوس، عن شداد بن أوس.

قال النسائي في «عمل اليوم والليلة» بإثر الحديث (٥٨٠): حسین المُعَلَّم أَتَبَثَ من الولید بن ثعلبة، وأعلم بعد الله بن بريدة، وحديثه أَوْلَى بالصواب. وتبعه الحافظ المزني في «تهذيب الكمال» ٥٠١/٢٨، فقال: وهو المحفوظ.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٩٩/١١ بعد أن ساق قول النسائي: كأن الوليد سلك الجادة؛ لأن جُلَّ رواية عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وكأن من صححه جَوَّزَ أن يكون عن عبد الله بن بريدة على الوجهين.

ثم قال في «نتائج الأفكار» ٣٢٤/٢: هذا حديث حسن صحيح...، وقد وثقه - يعني الوليد بن ثعلبة - يحيى بن معين، وكنت أظن أن روایته هذه شاذة، وأنه سلك الجادة، حتى رأيت الحديث من رواية سليمان بن بريدة، عن أبيه، آخر جها ابن السنى، فبان أن للحديث عن بريدة أصلًا.

قلنا: قد سلف أن في الطريق إليه ليث بن أبي سليم، وهو سيء الحفظ، لكن تابع الوليد بن ثعلبة أخيه المنذر بن ثعلبة كما ذكرنا في تخريج الحديث آنفًا، فالقول قول الحافظ ابن حجر، والله أعلم.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، عند عبد بن حميد (١٠٦٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٧) و(٤٦٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣١١)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢).

وقوله: «أَبُوءُ بِنَعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي» أي: أُقْرُرُ وَأَرْجِعُ، وأَصْلِي الْبَوَاءَ: اللُّزُومُ، وقيل في معنى قوله: «أَبُوءُ بِذَنْبِي» أي: أحتمله برغمي ولا أستطيع صرفه ودفعه عنى. انظر «النهاية» ١٥٩/١، و«شرح السنة» ٩٥/٥، و«فتح الباري» ١١٠/١١.

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «أَمَرَنِي اللَّهُ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِّنْ أَصْحَابِي - أَرَى شَرِيكًا قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ - : عَلَيُّهُمْ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ الْكِنْدِيُّ»^(١).

٢٣٠١٥ - حديثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن سلمة بن كهيل أنه حدث عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه بريدة بن حصيبة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «كنت نهيتكم عن ثلاثة: عن زيارة القبور، فلوروها، فإن في زيارتها عذبة وعبرة، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة، فكلوا وادخروا، ونهيتكم عن النبي في هذه الأ司قية، فاشربوا، ولا تشربوا حراماً»^(٢).

٢٣٠١٦ - حديثنا مُؤمِّل، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٦٨).

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٦)، ومن طريقه أخرجه الحاكم /٣١٣٠ . واقتصر الحاكم في روايته على تسمية علي دون الثلاثة الباقين. وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ٧ / ٤٠٩ من طريق أسود بن عامر شاذان، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير محمد بن إسحاق - وهو ابن يسار المدنى -، فقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث إلا أنه مدلس، وقد عنده، لكنه قد توبع. يعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد بن إبراهيم الزهرى . وانظر (٢٢٩٥٨).

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي أَنْ تُحْبَسَ فَوْقَ ثَلَاثٍ، وَعَنِ الْأَوْعِيَةِ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي لِيُوْسَعَ ذُو السَّعَةِ عَلَى مَنْ لَا سَعَةَ لَهُ، فَكُلُّوا وَادْخُرُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَإِنَّ مُحَمَّداً قَدْ أَذْنَ لَهُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ لَا تُحَرِّمُ شَيئاً وَلَا تُحِلُّ، وَكُلُّ مُسِكِّرٍ حَرَامٌ»^(١).

(١) حديث صحيح، مُؤَمَّل - وهو ابن إسماعيل البصري - وإن كان سبيلاً للحفظ، قد توبع، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، وابن بريدة: هو سليمان.
وآخرجه تاماً ومختصرأ مسلم (٩٧٧) ووص ١٥٦٤ (٣٧) ووص ١٥٨٥ (٦٤)، والترمذى (١٠٥٤) و(١٥١٠) و(١٨٦٩)، وأبو عوانة (٧٨٧٩) و(٧٨٨٠) (٧٨٨١)، وفي الجنائز وفي حظر الاستغفار للكفار كما في «إتحاف المهرة» (٢٠٨٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٤٤/٢)، وأبو الطحاوى في «شرح معانى الآثار» (٤٧٤٥) و(١٨٦/٤٢٨)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٥)، والحازمى في «الاعتبار» ص ٢٢٨ من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٨٠٧) وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ١١٣١/٣ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧٠) و(٢١٨١) من طريق قيس بن الربيع، وابن حبان (٣١٦٨) من طريق زيد ابن أبي أنسة، ثلاثتهم عن علقة بن مرثد، به. ورواية الطيالسي مختصرة بلفظ: أن النبي ﷺ رَحَصَ في زيارة القبور، واختصره الحربي بلفظ: «كنا نهيناكم عن هذه الظروف أن تشربوا فيها، فإنها لا تُحِلُّ ولا تُحَرِّم». وسيأتي الحديث بأطول مما هنا من طريق خلف بن خليفة برقم (٢٣٠٣٨)، =

٢٣٠١٧ - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا أَيُوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكٍ،
عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِنِ (١) بُرْيِدَةَ

٣٥٧/٥ عن أبيه قال: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَنَا بِوَدَانَ،
قَالَ: «مَكَانُكُمْ حَتَّى آتَيْتُكُمْ» فَانطَلَقَ، ثُمَّ جَاءَنَا وَهُوَ ثَقِيلٌ^(٢)،
فَقَالَ: «إِنِّي أَتَيْتُ قَبْرَ أُمِّ مُحَمَّدٍ، فَسَأَلْتُ رَبِّي الشَّفَاعَةَ فَمَنَعَنِيهَا،
وَإِنِّي كَنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُوْرُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ
لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَكُلُّوا وَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ،
وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَشْرِبَةِ فِي هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِيمَا بَدَا
لَكُمْ»^(٣).

= وَمُخْتَصِرًا عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَاحِ بِرَقْمِ (٢٣٠٥٢)، كَلاهُمَا عَنْ أَبِي جَنَابٍ يَحْمَى بْنِ
أَبِي حَيَّةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ.

وَسَيَأْتِي بِأَطْوَلِ مَا هُنَّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِنِ بَرِيدَةَ
بِرَقْمِ (٢٣٠١٧).

وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٢٢٩٥٨).

(١) تَحْرِفَ لِفَظَةً «ابن» فِي (م) إِلَى «أَبِي».

(٢) وَقَعَ فِي (م) وَحْدَهَا: «سَقِيمٌ»، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ سَائِرِ النُّسُخِ الْخَطِيَّةِ وَ«جَامِعِ
الْمَسَانِيدِ» /١ وَرْقَةٌ ١٢٥.

(٣) حَدِيثٌ صَحِيفٌ، وَهُذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ أَيُوبَ بْنِ جَابِرٍ - وَهُوَ أَبِنُ
سَيَّارِ الْيَمَامِيِّ الْكُوفِيِّ -، فَهُوَ ضَعِيفٌ. حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ أَبِنُ بَهْرَامِ
الْمَرْوَذِيِّ، وَسِمَاكٌ: هُوَ أَبِنُ حَرْبٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ أَبِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ
الْهَذَلِيِّ، وَأَبِنُ بَرِيدَةَ: هُوَ سَلِيمَانٌ كَمَا يَدْلِلُ عَلَيْهِ صَنْعَيْ أَبِنِ حَرْبٍ، فَقَدْ ذُكِرَ الْحَدِيثُ
فِي تَرْجِمَتِهِ مِنْ «أَطْرَافِ الْمُسْنَدِ» /١ ٦٠٨-٦٠٩، وَ«إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ» /٢ ٥٤٥.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٩٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَزِيرِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ =

=جابر، عن سماك بن حرب، بهذا الإسناد. ولفظه: قال - يعني بريدة -: كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بوَدَان - أو بالقبور -، سأله الشفاعة لأمه، أحسبه قال: فضرب جبريل صدره وقال: لا تستغفر لمن مات مشركاً، فرجع وهو حزين. ومحمد بن جابر - وهو ابن سَيَّار الْحَنَفِي الْكُوفِي أخو أبوبن جابر - ضعيف أيضاً.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٢٥٩/٤، ومن طريقه الحازمي في «الاعتبار» ٢٢٨ من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري، والدارقطني ٢٥٩/٤ من طريق محمد بن سليمان لُؤْين، كلاهما عن محمد بن جابر بن سَيَّار، عن سماك بن حرب، به. وروايتهما مختصرة، قال يحيى بن يحيى في حديثه: «كنا نهيتكم عن الشرب في الأوعية، فاشربوا في أي سقاء شئتم، ولا تشربوا مسکراً»، وقال محمد ابن سليمان لـلـوـيـنـ: «نهيتكم عن الظروف، فاشربوا فيما شئتم، ولا تسکروا».

وخالفهما أبو الأحوص سلام بن سليم في إسناده ومتنه عند النسائي ٣١٩/٨ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٢٨/٤، والدارقطني ٢٥٩/٤، فقال: عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه، عن أبي بُرْدَةَ بن نيار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنت نهيتكم عن الشرب في الأوعية، فاشربوا فيما بدا لكم، ولا تسکروا» هذا لفظ الطحاوي، ولفظ النسائي: «اشربوا في الظروف، ولا تسکروا» ولفظ الدارقطني مثله إلا أنه قال: في «المُزَفَّت» مكان «الظروف» قال النسائي بإثره: هذا حديث منكر، غلط فيه أبو الأحوص سلام بن سليم لا نعلم أحداً تابعه عليه من أصحاب سماك بن حرب...، وقال أحمد بن حنبل: كان أبو الأحوص يُخطئ في هذا الحديث، وقال الدارقطني: وهم فيه أبو الأحوص في إسناده ومتنه، وقال غيره: عن سماك، عن القاسم عن ابن بريدة، عن أبيه: «ولا تشربوا مسکراً». وقال عن حديث يحيى بن يحيى النيسابوري، عن محمد بن جابر المذكور آنفاً: هذا هو الصواب. وكذا قال الحازمي: جَوَد يحيى بن يحيى إسناد هذا الحديث، وهو إمام .

٢٣٠١٨ - حديث الحسن بن يحيى من أهل مَرْوَ، حدثنا أَوْسُ بْنُ عبد الله بن بُرِيَّةَ، قال: أَخْبَرَنِي أخِي سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيَّةَ، عن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ بُرِيَّةَ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ بَعْدِي بُعُوثٌ كَثِيرَةٌ، فَكُوْنُوا فِي بَعْثٍ خُرَاسَانَ، ثُمَّ انْزَلُوا مَدِينَةَ مَرْوَ، فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَلَا يَضُرُّ أَهْلَهَا سُوءٌ»^(١).

= وخالف فيه أيضاً شريك بن عبد الله النخعي، فرواه إسحاق بن يوسف، عنه عند ابن ماجه (٣٤٠٥) عن سماك، عن القاسم بن مخيمرة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «كنت نهيتكم عن الأوعية، فاتتبذروا فيه، واجتنبوا كل مسكن» فذكر في إسناده: «القاسم بن مخيمرة» مكان «القاسم بن عبد الرحمن». ورواه يزيد بن هارون، عنه عند النسائي ٣٢٠-٣١٩/٨، فقال: عن سماك، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والحتام والتغیر والمُزْفَتِ. فأسقط من إسناده: «القاسم بن عبد الرحمن»، وخالف في لفظه. وشريك سميء الحفظ.

ووافق فيه أيضاً أبو عوانة عند النسائي ٣٢٠/٨، فرواه: عن سماك، عن قرصافة امرأة منهم، عن عائشة، قالت: اشربوا، ولا تسکروا. قال النسائي عقبه: هذا أيضاً غير ثابت وقرصافة هذه لا ندرى من هي، والمشهور عن عائشة خلاف ما روت عنها قرصافة. وانظر (٢٣٠١٦) و(٢٣٠٣٨)، وما سلف برقم (٢٢٩٥٨). وقوله: حتى إذا كنا بِوَدَان: بفتح الواو وتشديد الدال المفتوحة، آخرها نون: قرية جامعة من نواحي الفرع بين المدينة ومكة، بينها وبين الآباء، ثمانية أميال، وهي قربة من الجحفة. «معجم البلدان» ٥/٣٦٥ و«معجم ما استعجم» ٢/١٣٧٤.

(١) إسناده ضعيف جداً شبه موضوع من أجل أوس بن عبد الله بن بريدة، فهو متrocك الحديث، وكذا أخوه سهل، والحسن بن يحيى المروزي قال الحسيني: فيه نظر، وتتابع سهلاً حسام بن مصلك، وهو متrocك أيضاً، ونوح بن أبي

٢٣٠١٩ - حديث الحسن بن يحيى، حديث الفضل بن موسى، عن عبيد الله العتكي، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوَتْرُ حُقُّ»، فمن لم

=ميريم أبو عصمة، وقد رماه غير واحد من الأئمة بوضع الحديث. وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» عن هذا الخبر: إنه منكر، وقال في موضع آخر: خبر باطل. ومع ذلك فقد تساهل الحافظ ابن حجر جداً، فحسنه في «القول المسدّ» ص ١٣٣.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/٣٠٨-٣٠٩، وفي «مناقب أحمد» ص ٣٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١/١٢٤، وابن حبان في «المجرورين» ١/٣٤٨، والطبراني في «الأوسط» (٨٢١١)، وابن عدي في «الكامل» ٤٠١/١، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٣٣٢/٦ من طرق عن أوس بن عبد الله بن بريدة، به. ولم يذكر الطبراني في إسناده سهل بن عبد الله بن بريدة، ووقع عند أبي نعيم: «عن سهل، عن جده» بإسقاط عبد الله ابن بريدة من إسناده، وليس في إسناد البيهقي في أحد مواضع الحديث عنده: بريدة ابن الحصيب.

وأخرجه ابن عدي ٧/٢٥٠٧، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/٣٠٩ من طريق نوح بن أبي مريم، والطبراني في «الكبير» (١١٥١)، وابن عدي ٢/٨٤٠، وابن الجوزي في «العلل» ١/٣١٠ من طريق حسام بن مصلك، كلاهما عن عبد الله بن بريدة، به.

ولفظ حديث حسام بن مصلك عند ابن عدي وابن الجوزي: «مكة أم القرى، ومرو أم خراسان». وليس في حديث نوح بن أبي مريم قوله: «إنه بناها ذو القرنين، ودعا لها بالبركة».

يُوتُر، فليس منا» قالها ثلاثة^(١).

٢٣٠٢٠ - حدثنا أَحْمَدُ بن عبد الملك، حدثنا موسى بن أَعْيَنَ، عن لِيَثٍ، عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدَ، عن سليمان بن بُريدةَ عن أَبِيهِ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَهُمَا مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهِمْ وَرَقِيقِهِمْ وَمَا شَيَّهُمْ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهِ إِلَّا الصَّدَقَةُ»^(٢).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبيد الله ابن عبد الله العتكي المروزي، فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، والحسن بن يحيى - وهو المروزي - قال الحسيني: فيه نظر. لكنه قد توبع. وأخرجه أبو داود (١٤١٩)، والحاكم ٣٠٦/١، وابن نصر المروزي في «الوتر» (٥) من طرق الفضل بن موسى السيناني، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٧/٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ١٢٥٢/٤ و ١٦٣٧، والحاكم ١٣٠٥/١ - ٣٠٦، والبيهقي ٤٧١-٤٧٠/٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٧٥/٥ من طرق عن عبيد الله بن عبد الله العتكي، به. ولفظه عند ابن عدي في أحد مواضعه: «أوتروا، ليس منا من لم يوترا»، وسقط «بريدة» من إسناده في الموضع الثاني عند ابن عدي، ووقع في «تاريخ بغداد»: «الوتر الواجب» بدل «الوتر حق». وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٩٧١٧)، وإسناده ضعيف. وقد جاء قوله ﷺ: «الوتر حق» في بعض الطرق الصحيحة لحديث أبي أيوب الأنباري الآتي برقم (٢٣٥٤٥).

(٢) إسناده ضعيف، فيه لِيَثٌ بن أَبِيهِ سُلَيْمَ، وهو ضعيف سيء الحفظ. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٧٠) عن محمد بن النَّضْرِ الأَزْدِيِّ، عن أَحْمَدَ بن عبدِ الْمَلِكِ، بهذا الإسناد. وفي أول الحديث: قال رسول الله ﷺ في أهل الذمة: «لَهُمَا مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ» فذكره.

٢٣٠٢١ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حدثنا شَرِيكُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبِي رَبِيعَةِ الْإِيَادِيِّ، عن عبد الله بن بُرِيَّةَ

عن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ، لَا تُتْبِعِ النَّظَرَةَ النَّظَرَةَ، فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى، وَلَيْسَ لَكَ الْآخِرَةُ»^(١).

٢٣٠٢٢ - حدثنا بَهْزُونَ، حدثنا مُثْنَى بْنُ سَعِيدَ، عن قَتَادَةَ، عن ابن بُرِيَّةَ عن أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ بِخُرَاسَانَ، فَعَادَ أَخَاً لَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَوَجَدَهُ بِالْمَوْتِ وَإِذَا هُوَ يَعْرَقُ جَبِينَهُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بَعْرَقِ الْجَبَينِ»^(٢).

٢٣٠٢٣ - حدثنا علي بن بَحْرٍ، حدثنا أبو تميّلة يحيى بن واضح الأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنِي خالدُ بْنُ عُبَيْدِ أَبْوِ عَصَامٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بْنُ بُرِيَّةَ عن أَبِيهِ، قَالَ: ذَهَبَ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، فَإِذَا أَرَضْتُ يَابِسَةً حَوْلَهَا رَمْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا المَوْضِعَ» فَإِذَا فِتَرَ فِتَرٌ فِي شِبَّرٍ^(٣).

= وأخرجه البزار (٨٧٧) - كشف الأستار)، والبيهقي في «السنن» ٤/١٣٢ من طريقين عن موسى بن أَعْمَان، به. وفي أوله عندهما: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أهل الذمة: «لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ..». الحديث.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٧٤). أبو إسحاق متابع أبي ربيعة الإيادي: هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٦٤).

(٣) إسناده ضعيف جداً من أجل خالد بن عُبَيْدِ أَبْوِ عَصَامِ الْعَتَكِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، فهو متروك الحديث.

=

٢٤٠٢٤ - حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن الْجَرَيْرِيِّ، عن أَبِي نَصْرَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْلَةَ، قَالَ :

كنت أَسِيرُ مَعَ بُرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ أَنَا فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتَهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ».

وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: «الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»^(١).

= وأخرجه البخاري تعليقاً في «تاریخه الكبير» ١٦٢/٣، وابن ماجه (٤٠٦٧)، وابن عدي في «الکامل» ٨٩٦-٨٩٧ و٩٧ من طرق عن أبي تمیله یحیی بن واضح، بهذا الإسناد. وزادوا جمیعاً فيه: فحججت بعد ذلك بسنین - فأرانا عصا له - فإذا بعصای هذه: هكذا وهكذا. إلا ابن عدي جعله من قول بريدة أبيه.
وانظر في موضع خروج الدابة «تفسير ابن كثير» ٢٢٤-٢٢٥/٦، و«تخریج أحادیث الكشاف» لزیلیعی ٢١-١٩/٣، و«الدر المنشور» ٣٧٨-٣٨٣/٦، و«تفسير الطبری» ١٤-١٦/٢٠.

(١-١) كذا في (م) و«غاية المقصد» ص ٣٢٩-٣٣٠، وقع مكانها في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «ثم الذين يلون الذين يلونهم».

(٢) صحيح لغیره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن مولأة القشیري، وقد ذكرنا له ترجمة في الروایة السالفة برقم (٢٢٩٦٠)، والجريري - وهو سعيد ابن إیاس وإن كان قد اخْتَلَطَ - روایة حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط، لكن قوله: «ثم الذين يلونهم» في المرة الرابعة والخامسة غير محفوظ في حديث بريدة، فقد تفرد به حماد بن سلمة عن الجريري، ورواه غير واحد عن الجريري كما في الروایة السالفة برقم (٢٢٩٦٠) والتعليق عليها، فلم يذکروا هذا الحرف في المرة =

٢٣٠٢٥ - حديث عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن علقة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة

عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «من لعب بالنردشیر، فكأنما غمسَ^(١) يديه في لحم الخنزير ودمه»^(٢).

٢٣٠٢٦ - حديث عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، أن أبو ملبح حدثه، قال:

كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم، فقال: بگروا

=الرابعة والخامسة. عفان: هو ابن مسلم الصفار، وأبو نصرة: هو منذر بن مالك ابن قطعة العوقي.

وأخرج ابن أبي شيبة ١٢/١٧٧-١٧٨، وابن أبي عاصم في «السنّة» (١٤٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٥٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٦)، وابن حبان في «الثقات» ٨/١ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وذكر الطحاوي فيه قصة بنحو الرواية السالفة برقم (٢٢٩٦٠)، واقتصر ابن أبي عاصم على قوله: «خير هذه الأمة القرن الذي بعثت فيهم»، واقتصر الطحاوي في «شرح المشكل» على ذكر ثلاثة قرون في الخيرية، وتحرف «بريدة» في مطبوع ابن أبي شيبة إلى: «أبي بردة». وانظر (٢٢٩٦٠).

(١) في (م) و(ق) و(ظ): «يغمس»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. عبد الرزاق: هو ابن همام الصناعي. وسفيان: هو ابن سعيد الثوري. وانظر (٢٢٩٧٩).

بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ»^(١).

* ٢٣٠٢٧ - حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو فُلَانٍ^(٢) - [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ]: كَذَا قَالَ أَبِيهِ، لَمْ يُسْمِهِ عَلَى عَمْدِهِ وَحَدَّثَنَا غَيْرُهُ فَسَمَّاهُ، يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ -، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرِيدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ: «اذْهَبْ، فَإِنَّ الدَّائِرَةَ

٣٥٨/٥ **عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ»^(٣).**

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الوهاب ابن عطاء - وهو الحافظ -، فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو المليح: هو عامر بن أسامة بن عمير الهمذاني، وقيل في اسمه غير ذلك. وانظر (٢٢٩٥٧).

(٢) وقع في (م): «أبو فلانة»، وما أثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢). وأطراف المستند» ٦١١/١.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير أبي حنيفة النعمان بن ثابت الإمام الفقيه المشهور، فقد روی له الترمذى والنسائى. وأخرجه أبو بكر القطبي في «جزء الألف دينار» (٧٦) عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسند الكبير» كما في «إتحاف المهرة» ٢/٥٥٧، و«إتحاف الخيرة» (٣٩٤) عن محمد بن بشار، عن إسحاق بن يوسف، به. وصرّح باسم أبي حنيفة في الإسناد. وهو في «مسند أبي حنيفة» بشرح علي القاري ص ٣٢٦.

وآخرجه ابن عدي في «الكامل» ١١٤٥/٣، وتمام الرازي في «فوائد» =

٢٣٠٢٨ - حديثنا وكيع، حديثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن
بريدة

عن أبيه: أنه مر على مجلسِ وهم يتناولونَ من عليٍّ، فوقفَ
عليهم، فقال: إنه قد كان في نفسِي على عليٍّ شيءٌ، وكان
خالدُ بن الوليدَ كذلك، فبعثني رسولُ الله ﷺ في سريةٍ عليها
عليٍّ، وأصبتنا سببًا، قال: فأخذَ عليٍّ جاريًّا من الحُمُسِ لنفسِه،
فقال خالد بن الوليد: دونك. قال: فلما قدمنا على النبي ﷺ،
جعلتُ أحدهُه بما كان، ثم قلت: إن عليًّا أخذَ جاريًّا من
الحُمُسِ، قال: وكنتُ رجلاً مكبباً، قال: فرفعتُ رأسي، فإذا
ووجهُ رسول الله ﷺ قد تغيَّرَ، فقال: «من كنتُ ولَّيهِ، فعلَّيْ
ولَّيهِ»^(١).

= (١٢٨٢) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن علقمة بن مرثد، به. وزادا فيه:
«والله يحب إغاثة اللفاف» إلا أن في إسناده إلى سفيان سليمان بن داود
الشاذكوني، وهو متروك الحديث.

وفي الباب عن أبي مسعود البدرى، سلف في مستنه برقم (١٧٠٨٤)، وهو
في «صحیح مسلم»، وقد ذكرنا شواهد هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وكيع: هو ابن الجراح الرئاسي،
والأعمش: اسمه سليمان بن مهران، وابن بريدة: هو عبد الله.
وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٩٤٧) و(١١٧٧).

وآخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١٢ / ورقة ٢١٢-٢١١ و ٢١٣-٢١٢ من
طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. واقتصر في الموضع
الأول على آخره المرفوع.

٢٣٠٢٩ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن علقة بن مرشد، عن
سليمان بن بريدة

عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، فلما
كان يوم الفتح، توضأ ومسح على خفيه، وصلّى الصلوات
بوضوء واحد، فقال له عمر: يا رسول الله، إنك فعلت شيئاً لم
تكن تفعله! قال: «إني عمداً فعلته»^(١) يا عمر^(٢).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/١٢، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٤)،
والحاكم ١٣٠/٢، واللائكي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٦٣٧)، وابن عساكر
١٢/٢١١ و٢١٣ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد. واقتصروا جميعاً
خلاف الحاكم وابن عساكر في الموضع الثاني على آخره المرفوع، ولم يسوق الحاكم
لفظه، وأحال على حديث أبي عوانة، عن الأعمش السالف قبله. وقرنوا جميعاً في
روايتهم إلا الحاكم بوكيع أبا معاوية الضرير. وقد سلفت روایته عن الأعمش
بأقصر مما هنا برقم (٢٢٩٦١).

وسيذكر مختصراً برقم (٢٣٠٥٧).

وأخرجه الحاكم ١٣٠-١٢٩/٢ من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله
اليشكري، عن الأعمش، به. وزاد في آخره. وذهب الذي في نفسي عليه.
وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

(١) في (م) و(ق) و(ظ): «فعلت» دون هاء الضمير، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سليمان
ابن بريدة، فمن رجال مسلم. عبد الرحمن: هو ابن مهدي العنبرى البصري،
وسفيان: هو ابن سعيد الثورى.

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٤٠)، والترمذى (٦١)، وابن الجارود (١)،
والطبرى في «تفسيره» ٦/١١٣، وابن خزيمة (١٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، =

.....
= بهذا الإسناد. ورواية أبي عبيد مختصرة، وقرن الطبرى في روايته بعد الرحمن بن مهدي يحيى بن سعيد القطان، وقد سلف الحديث عنه برقم (٢٢٩٦٦).

وأخرجه تاماً ومختصرأ عبد الرزاق (١٥٨)، والدارمي (٦٥٩)، ومسلم (٢٧٧)، والطبرى في «تفسيره» ٦/١١٣-١١٤، وأبو عوانة (٦٤٦) و(٦٤٧) و(٦٤٩)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١/٤١، وابن حبان (١٧٠٦) و(١٧٠٨)، والبيهقى في «البغوى» ١/١٦٢ و١١٨، والبغوى (٢٣١)، والحازمى في «الاعتبار» ص ٥٢ من طرق عن سفيان الثورى، به. وزاد على بن قادم في حديثه عن سفيان عند البيهقى في الموضع الأخير: توضأ مرة مرة.

وسلف الحديث بآخر مما هنا عن يحيى بن سعيد برقم (٢٢٩٦٦)، وعن وكيع بن الجراح برقم (٢٢٩٧٣)، كلامهما عن سفيان الثورى.

وأخرجه الطيالسى (٨٠٥)، وأبو القاسم البغوى في «الجعديات» (٢١٧٢) من طريق قيس بن الربيع، عن علقة بن مرثد، به. وروايتهما مختصرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٩، وابن ماجه (٥١٠)، وابن خزيمة (١٤)، وابن حبان (١٧٠٧) من طريق وكيع بن الجراح، وابن خزيمة (١٣) من طريق معتمر بن سليمان، والطبرى في «تفسيره» ٦/١١٤ من طريق معاوية بن هشام، ثلاثتهم عن سفيان الثورى، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم فتح مكة، صلى الصلوات كلها بوضوء واحد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٧)، وأخرجه أبو عبيد في «الظهور» (٤١)، والطبرى في «تفسيره» ٦/١١٣ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلامهما (عبد الرزاق وعبد الرحمن) عن سفيان الثورى، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة مرسلاً: أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة، فلما كان يوم فتح مكة، صلى الصلوات كلها بوضوء واحد. وزاد محقق «مصنف عبد الرزاق» رحمة الله: «عن أبيه» بعد قوله: «عن سليمان بن بريدة» جعله موصولاً، والصواب حذفها كما جاء في أصله =

٢٣٠٣٠ - حديثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن عَلْقَمَةَ بْنَ مَرْثَدَ، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميراً على جيشٍ أو سريةً، أوصاه في خاصيته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: «اغزوا باسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تُمثّلوا، ولا تقتلوا ولپداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين، فادعهم إلى إحدى

=الخطي، وكما هي رواية الجماعة عن سفيان، عن محارب بن دثار فيما ذكره الترمذى بإثر الحديث (٦١)، وابن خزيمة بإثر الحديث (١٤)، وانظر «العلل» لابن أبي حاتم ٥٨-٥٩.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله عند ابن ماجه (٥١٠)، ولفظه: قال الفضل بن مبشر: رأيت جابر بن عبد الله يصلي الصلوات بوضوء واحد، فقلت: ما هذا؟ فقال: رأيت رسول الله ﷺ يصنع هذا، فأنا أصنع كما صنع رسول الله ﷺ. وانظر ما سلف في مستنته برقم (١٤٤٥٣).

وعن أنس بن مالك، سلف في مستنته برقم (١٢٣٤٦)، ولفظه: قال عمرو بن عامر: سمعت أنساً يقول: كان رسول الله ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، قال: قلت: فأنتم كيف كنتم تصنعون؟ قال: كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نُحدِّث. وهو في «ال الصحيح».

وعن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل، سلف في مستنته برقم (٢١٩٦٠)، ولفظه: أن رسول الله ﷺ كان أمراً بالوضوء لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر، فلما شق ذلك على رسول الله ﷺ أمر بالسواك عند كل صلاة، ووضع عنه الوضوء إلا من حَدَثٍ. وإسناده حسن، وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر صحابي صغير، توفي النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين.

ثلاثٍ خِصاً - أو خِلَالٍ - فَإِيَّاهُنَّ مَا أَجَابُوكُ إِلَيْهَا، فاقْبَلْ منْهُمْ، وَكُفَّ عنْهُمْ: ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكُ إِلَيْهِ فاقْبَلْ منْهُمْ، وَكُفَّ عنْهُمْ^(١) ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوِلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ^(٢) فَعَلُوا أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ هُمْ أَبْوَا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبْوَا، فَسَلْطُهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكُ، فاقْبَلْ منْهُمْ وَكُفَّ عنْهُمْ، وَإِنْ هُمْ أَبْوَا، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّكُ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلُكْنَ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنْكُمْ أَنَّ تُخْفِرُوا ذِمَّمَكُمْ وَذِمَّةَ آبَائِكُمْ، أَهْوَنُ مَنْ أَنَّ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ.

وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَلُكْنَ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنْكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ، أَمْ لَا».

(١) من قوله: «ادعهم إلى الإسلام» إلى هنا سقط من (م)، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٢) في (م): «وأخبرهم إن هم»، وما أثبتناه من (ظ٥).

قال: عبد الرحمن: هذا، أو نحوه^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.
وهو في «العلل» للمصنف /١٢٧٧، ومن طريقه أخرجه المزي في ترجمة
مسلم ابن هيسن من «تهذيب الكمال» /٢٧٥٤٨-٥٥٠. ولم يسق المصنف لفظه
بتمامه.

وأخرجه مطولاً وختصراً أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٦٠)
و(٥٢٤)، ومسلم (١٧٣١) (٣)، والترمذى (١٤٠٨) (١٦١٧)، وابن منده في
«الإيمان» (١٢٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.
وأخرجه مختصراً الطحاوى في «شرح المعانى» /٣٢١ و٢٢٤، والطبراني في
«الأوسط» (١٤٥٣)، وفي «الصغير» (٣٤٠)، والبيهقي /٩٦٩، من طرق عن
علقمة بن مرثد، به.
وانظر (٢٢٩٧٨).

وفي باب قوله: «لا تَغُلوْا، ولا تَعْدِرُوا، ولا تُمْثِلُوا، ولا تَقْتُلُوا وَلِيَدًا» عن ابن
عباس، سلف برقم (٢٧٢٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.
وقوله ﷺ: «ولا تَغُلوْا»: من الغلوّ، وهو الخيانة في المَعْنَم والسرقة من
الغنيمة قبل القِسْمَة، يقال: غَلَّ يَغُلُّ غُلُولًا، فهو غالٌ.
وقوله: «ولا تَعْدِرُوا» أي: ولا تقضوا العهد.
وقوله: «ولا تُمْثِلُوا»: يقال: مَثَلَ بالقتل يَمْثُل مَثْلًا وَمُثْلَةً، نَكَلَ به وشَوَّهَه
بجَدْعِ أَنْفِهِ، أو قَطَعَ أَذْنِهِ، أو مَذَاكِرِهِ أو شَيْءٍ من أطرافه، وَمَثَلَ بالتشديد
للمبالغة.

وقوله: «ولِيَدًا»: أي: صغيراً، لأنَّه لا يقاتل.
وقوله: «ذَمَّةُ الله»: الذَّمَّةُ هنا: العهد والأمان.
وقوله: «أَنْ تُخْفِرُوا»: يقال: أَخْفَرَتُ الرَّجُلَ: إِذَا نَقَضْتَ عهْدَه وَذِمَّاهِ،
وَخَفَرَتُهُ: إِذَا أَمَّتَهُ وَحَفِظْتَهُ. فالهمزة فيه للإِزالة، يعني: أَزَلْتُ خِفارَتَهُ، أي: عهْدَه
وَذِمَّاهُ.

٢٣٠٣١ - حدثنا محمدُ بن جعفر ورَوْحُ، المَعْنَى، قالا: حدثنا عَوْفُ، عن مِيمُونٍ أَبِي عبدِ الله - قال رَوْحُ: الْكُرْدِي - عن عبدِ الله بن بُرِيَّةَ عن أَبِيهِ بُرِيَّةَ الْأَسْلَمِيِّ، قال: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحِصْنِ أَهْلِ خَيْرٍ، أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ اللَّوَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ، وَنَهَضَ مَعَهُ مَنْ نَهَضَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَقُوا أَهْلَ خَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُعْطِيَنَّ اللَّوَاءَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، دَعَا عَلَيْهِ وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَّ فِي عَيْنِهِ، وَأَعْطَاهُ اللَّوَاءَ، وَنَهَضَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْرٍ، إِذَا مَرَحِبٌ يَرْتَجِزُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَهُوَ يَقُولُ:

قد^(١) عَلِمْتُ خَيْرًا أَنِّي مَرَحِبٌ شاكِي السَّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبٌ أَطْعَنْتُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ إِذَا الْلَّيُوتُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ
 قال: فاختَلَفَ هُوَ وَعَلَيْهِ ضَرْبَتِينَ، فضرَبَهُ عَلَى هَامَتِهِ حَتَّى
 عَضَّ السَّيْفُ مِنْهَا بِأَضْرَاسِهِ، وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ،
 ٣٥٩/٥ قال: وَمَا تَتَامَّ أَخِرُ النَّاسِ مَعَ عَلَيِّ حَتَّى فُتَحَ لَهُ وَلَهُمْ^(٢).

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): «القد»، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٥) ومصادر تحرير الحديث.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف ميمون أبي عبد الله الكندي البصري مولى عبد الرحمن بن سمرة، لكنه قد توبع كما سلف في الرواية (٢٢٩٩٣) والتعليق عليها، قوله روح - وهو ابن عبادة القيسى - في نسبته: الكردي، خطأ لم يتبعه عليه أحد، وميمون الكردي راوي آخر كنيته أبو بصير - وقيل: أبو نصير - لا أبو عبد الله، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيوخين. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

٢٣٠٣٢ - حديث ابن نمير، حديث عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة

عن أبيه، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله إني تصدق على أمي بعجارية، فماتت أمي وبقيت الجارية. فقال: «قد وجب أجرك، ورجعت إليك في الميراث» قالت: فإنه كان على أمي صوم شهر، فأصصوم عنها؟ قال: «نعم» قالت: فإن أمي لم تحج، فأ Hajj عنها؟ قال: «حج عن أمك»^(١).

= وأخرجه النسائي في «الكتاب» (٨٤٠٣) و(٨٦٠٠)، والطبراني في «تاريخه» ١٢-١١ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٤٦٢-٤٦٣)، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٩١٧)، ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٩١٨)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٩)، والبزار (١٨١٤- كشف الأستار) من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، به.
وانظر (٢٢٩٩٣).

وقوله: «عَضَ السَّيْفُ مِنْهَا»: أي من الهامة، والمراد: نفوذ السيف في رأسه.
وقوله: «وسمع أهل العسكر»: هم الذين كانوا معه ﷺ، وكان بينهم وبين محل الضرب مسافة.

وقوله: «وما تناه»: من التمام، أي: ما تم اجتماع العسكر معه. قاله السندي.
(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن عطاء المكي من رجاله، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيدين. ابن نمير: هو عبد الله الهمداني الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة مقطعاً ٣٨٨-٣٨٧/٣ و٦/٢٧١-٢٧٠ و١٤٥/١٦٩، ومسلم (١١٤٩) (١٥٨) من طريق عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد. وقع عندهما: «صوم شهرين» بدل: «صوم شهر».
وانظر (٢٢٩٥٦).

٢٣٠٣٣ - حديثنا زيد بن الحباب، أخبرني مالك بن مغول، حدثنا عبد الله ابن بريدة

عن أبيه: أن رسول الله ﷺ دخل المسجد، فأخذ بيدي، فدخلت معه، فإذا رجل يقرأ ويصلّى، قال: «لقد أُوتِيَ هذا مِزْمَاراً من مَزَامِيرِ آلِ داود» وإذا هو عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري، قال: قلت: يا رسول الله، فأخبره؟ قال: فأخبرته، فقال: لم تَرْ لِي صديقاً^(١).

٢٣٠٣٤ - حديثنا يحيى بن واضح - وهو أبو تميمة - عن عبد الله بن مُسلم، عن عبد الله بن بريدة

عن أبيه، قال: رأى رسول الله ﷺ في يد رجل خاتماً من ذهب، فقال: «ما لك ولحمي أهل الجنة؟» قال: فجاء وقد ليس خاتماً من صفر، فقال: «أجد معك ريح أهل الأصنام»

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه محمد بن عاصم الثقفي في «جزئه» (٣٣)، وأبو عوانة (٣٨٩٠)، وابن حبان (٨٩٢)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجممه» ٥٧٧-٥٧٨ / ٢، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ١٤٥، والبيهقي في «السنن» ١٠ / ٢٣٠، وفي «الدعوات» (١٩٥)، وفي «الشعب» (٢٦٠٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨ / ٤٤٢-٤٤٣، وابن عساكر في ترجمة أبي موسى الأشعري من «تاريخه» ٤٧٣-٤٧٢ و ٤٧٣ - ٤٧٤، والذهبي في «السير» ٢ / ٣٨٦ من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد، وزادوا جميعاً خلا أبي عوانة والبيهقي في «السنن» قصة الدعاء المشتمل على اسم الله الأعظم، ورواية أبي عوانة والبيهقي في «السنن» أقصر مما هنا، وقصة الدعاء سلفت ضمن الحديث في الرواية رقم (٢٢٩٥٢).

قال: فِمَّا أَتَّخِذُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِنْ فِضَّةٍ»^(١).

٢٣٠٣٥ - حَدَثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاشِيُّ، حَدَثَنَا أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيْطِ، عَنْ ابْنِ بُرِيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا خَطَبَ عَلَيْ فَاطِمَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) صحيح لغيرة دون قوله: فجاء وقد لبس خاتماً من صُفْرٍ، فقال النبي ﷺ: «أَجَدُ مَعَكَ رِيحَ أَهْلِ الْأَصْنَامِ»، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبد الله ابن مسلم - وهو السُّلْمَى العامري أبو طَيْهَةَ الْمَرْوُزِيِّ - روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال أَحْمَدُ: لَا أَعْرِفُهُ. وذُكْرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ»، وَقَالَ: يَخْطُئُ وَيَخَالِفُ، وَذُكْرَهُ ابْنُ خَلْفُونَ فِي «الثَّقَاتِ»، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ»: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ ابْنُ حَبْرٍ: صَدُوقٌ يَهُمُّ. وَبَاقِي رِجَالِ الإِسْنَادِ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشِّيْخَيْنِ.

وآخرجه الترمذى (١٧٨٥)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» / ١ / ٢١٠ من طريق أبي تُمِيلَةَ يَحِيَّى بْنَ وَاضْعَفَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقَرِنَ بِأَبِيهِ تُمِيلَةَ زِيدَ بْنَ الْحُبَابِ. وزاد في أوله: أن الرجل جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد، فقال رسول الله ﷺ: «مَا لَيْ أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةً أَهْلَ النَّارِ»، وزاد في آخره: «وَلَا تُتَمَّمَ مِثْقَالًا».

وآخرجه أبو داود (٤٢٢٣)، والنمسائي ١٧٢/٨، وابن حبان (٥٤٨٨)، من طريق زيد بن الحباب، عن عبد الله بن مسلم، به. وجاء في حديثهم جميعاً: أن الرجل أتى النبي ﷺ في المرة الأولى وعليه خاتم من حديد، فقال النبي ﷺ: «مَا لَيْ أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةً أَهْلَ النَّارِ» فطرحه. ولم يذكروا في حديثهم: أن رسول الله ﷺ رأى في يد الرجل خاتماً من ذهب، فقال: «مَا لَكَ وَلَحْلَيِّ أَهْلَ الْجَنَّةِ». وزادوا جميعاً في آخره: «وَلَا تُتَمَّمَ مِثْقَالًا».

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٥١٨)، وإنسانده حسن، وانظر تتمة شواهده هناك. وقوله: «مِنْ صُفْرٍ» أي: من نحاس.

«إنه لا بد للعرس^(١) من وليمة» قال: فقال سعد: على بَشْ .
وقال فلان: على كذا وكذا من ذرَة^(٢) .

(١) كذا في (م) و(ظ٢) ونسخة بهامش (ظ٥) وأطراف المسند» ٦٢٤ / ١ ،
وفي (ظ٥): «العروس» وضُبَّ عليها.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، عبد الكريم بن سَلِيط - وهو الحنفي المروزي -
لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر في
«الترقية»: مقبول. وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

عبد الرحمن الرؤاسي والد حميد: هو ابن حميد بن عبد الرحمن الكوفي،
وابن بريدة: هو عبد الله. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١١٧٨).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «جامع المسانيد» ١ / ورقة
١٤١ ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٧) ، وابن عساكر في «تاریخ
دمشق» ١٥ / ورقة ٢٤٦ ، والمزي في ترجمة عبد الرحمن بن حميد من «تهذيب
الكمال» ٧٦-٧٥ / ١٧ من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، بهذا الإسناد.
ورواية المزي مطولة، ورواية ابن عساكر مختصرة بلفظ: لما زوج رسول الله ﷺ
فاطمة، قال: «لا بد للعرس من وليمة» ثم أمر بكبش، فجمعهم عليه. وسقط من
إسناد أبي يعلى في «جامع المسانيد»: عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي والد حميد.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢١ / ٨ ، والبزار (١٤٠٧ - كشف الأستار)،
والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»
(٣٠١٨) ، والطبراني في «الكبير» (١١٥٣) من طريق أبي غسان مالك بن أنس
النهدي، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، به. وروايتهما جمِيعاً مطولة إلا
الطحاوي فلم يسوق لفظه، وانقلب اسم عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي في إحدى
طرقه في مطبوع «عمل اليوم والليلة» إلى حميد بن عبد الرحمن.

وفي باب الوليمة للعرس عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم
(١٢٦٨٥). وهو في «الصحيحين»، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢٣٠٣٦ - حَدَثَنَا رَوْحٌ، حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوِيدٍ بْنَ مَنْجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابن بُرِيَّةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْاً إِلَى خَالِدٍ بْنِ الْوَلِيدِ
لِيَقْسِمَ الْخُمُسَ - وَقَالَ رَوْحٌ مَرَّةً: لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ - قَالَ: فَأَصْبَحَ
عَلِيٌّ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدٌ لِبُرِيَّةَ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا يَصْنَعُ
هَذَا - لِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ؟! قَالَ: وَكُنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا، قَالَ: فَقَالَ^(١):
«يَا بُرِيَّةُ أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟» قَالَ: قَلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَلَا تُبْغِضْهُ -
قَالَ رَوْحٌ مَرَّةً: فَأَحِبُّهُ - فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»^(٢).

(١) القائل: هو رسول الله ﷺ، ففي هذه الرواية اختصار يبينه روایة البخاري:
فلمما قدمنا على النبي ﷺ ذكرت ذلك له، فقال: «يا بريدة أبغض علياً؟».
(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير علي
ابن سعيد بن منجوف، فقد أخرج له البخاري هذا الحديث الواحد، وهو ثقة.
روح: هو ابن عبادة القيسي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣١)، وابن الأثير في «أسد الغابة»
٢١٠ / ١، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢ / ٤٦٠ ورقة ٢١٣، والمزي في ترجمة
علي بن سعيد من «تهذيبه» ٢٠ / ٤٦٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن
أبيه، بهذا الإسناد.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٩).

وأخرجه البخاري (٤٣٥٠)، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري»
٨ / ٦٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦ / ٣٤٢، وفي «دلائل النبوة» ٥ / ٣٩٦ -
٣٩٧، وابن عساكر في «تاريخه» ١٢ / ٢١٣ من طريق روح بن عبادة، به .
وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (٣٨٢)، وأبو نعيم في «معرفة =

٢٣٠٣٧ - حدثنا عليٌّ بن الحسن بن شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الحسِينُ بْنُ وَاقِدٍ،
حدثنا عبد الله بن بُرْيِدة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ مَئِةٌ
وَسِتُّونَ مَفْصِلًا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ
بِصَدَقَةٍ» قالوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «النُّخَاعُ
تَرَاهَا فِي الْمَسْجِدِ فَتَدْفَنُهَا، أَوِ الشَّيْءُ تُنْحِيَهُ عَنِ الظَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ
تَقْدِرْ، فَرَكِعْتَا الضُّحَى تُجزِئُكُمْ»^(١).

٢٣٠٣٨ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا خلفٌ - يعني ابن خليفة -
عن أبي جَنَابٍ^(٢)، عن سليمان بن بُرْيِدة

عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ، فَخَرَجَ يَمْشِي
إِلَى الْقُبُورِ حَتَّى إِذَا أَتَى^(٣) أَدْنَاهَا، جَلَسَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ يُكَلِّمُ إِنْسَانًا

=الصحابية» بإثر الحديث (١٢٣١) من طريق يوسف بن يزيد أبي معشر البراء،
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٥١) من طريق يحيى بن سعيد، كلامهما
عن علي بن سعيد بن منجوف، به. ولم يسوق أبو نعيم والطحاوي لفظه.
وانظر (٢٢٩٦١)، وما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد قوي سلف الكلام عليه عند الرواية
. (٢٢٩٩٨)

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٩)، وابن حبان (١٦٤٢)،
والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٦٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهذا
الإسناد.

(٢) تصحف في (م) إلى: «أبي خياب».

(٣) في (م) وحدها: «أتى إلى».

جالساً يُنْكِي، قال: فاستقبله عمر بن الخطاب، فقال: ما يُنْكِيَكِ، جعلني الله فداءك؟ قال: «سألهُ ربي أن يأذن لي في زيارة قبر أم محمد، فأذن لي، فسألتهُ أن يأذن لي فأستغفر لها، فأبى، إني كنت نهيتكم عن ثلاثة أشياء: عن لحوم الأضاحي أن تمسكوا بعد ثلاثة أيام، فكلوا ما بدأ لكم، وعن زيارة القبور، فمن شاء فليزور، فقد أذن لي في زيارة قبر أم محمد، ومن شاء فليدع، وعن الظروف تشربون فيها: الدباء والحنم والمُزفت، وأمرتكم بظروف، وإن الوعاء لا يحل شيئاً ولا يحرمه، فاجتنبوا كل مُسْكِر»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل أبي جناب - وهو يحيى بن أبي حية الكلبي، فهو ضعيف، لكنه قد توبع، وباقى رجال الإسناد مؤثثون. وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضحة أوهام الجمع والتفرقة» ٤٦٣-٤٦٢ / ٢ من طريق شريك بن عبد الله النجاشي، عن يحيى بن أبي حية الكلبي، بهذا الإسناد. وسيأتي مختصراً بقصة زيارة القبور عن وكيع، عن أبي جناب يحيى بن أبي حية برقم (٢٣٥٢).

وأخرجه مختصراً بقصة زيارة النبي ﷺ قبر أمها في فتح مكة، والإذن له في ذلك، ومنعه من الاستغفار لها: ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٣٤٣ / ٣ عن محمد بن عبد الله الأسدي، والحاكم ٣٧٥ / ١ و٦٠٥ / ٢ في «القند في ذكر علماء سمرقند» ص ١٢٤-١٢٥ من طريق يحيى بن اليمان، والنوفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» ص ٣٧٥ / ١ و٦٠٥ / ٢ من طريق يحيى بن عقبة، ثلاثة عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرئد، عن سليمان بن بريدة، به. وزاد ابن أبي شيبة والنوفي: قال - يعني بريدة - : فلم نر يوماً كان أكثر باكيًّا منه يومئذ. ولفظ روایة الحاکم: أن النبي ﷺ زار قبر أمها في ألف مُقطَّعٍ، فما رأى أكثر باكيًّا من ذلك اليوم. وإسناده صحيح على شرط مسلم.

٢٣٠٣٩ - حدثنا محمد بن حميد أبو سفيان، عن سفيان، عن عَلْقَمَةَ
ابن مَرْثَدَ، عن سليمان بن بُرِيَّةَ

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا حَرَجُوا إِلَى
الْمَقَابِرِ، يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَلَّا حِقُّونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ
لَكُمْ تَبَعٌ، فَنَسَأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ»^(١).
٣٦٠/٥

٢٣٠٤٠ - حدثنا عليٌّ بن الحسن - وهو ابن شَفِيقٍ - حدثنا الحسين بن
وَاقِدٍ، حدثنا ابن بُرِيَّةَ

= وقد سلف نحو هذه القصة ومنعه ﷺ من الاستغفار لأمه من طريق محارب بن
دثار، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه برقم (٢٣٠٠٣)، وعن القاسم بن
عبد الرحمن، عن ابن بريدة، عن أبيه برقم (٢٣٠١٧)، وإسناد الطريق الأول
صحيح على شرط الشيفيين، وإنسان الثاني ضعيف.
وانظر (٢٣٠١٦)، وما سلف برقم (٢٢٩٥٨).

وفي باب زيارة النبي ﷺ قبر أمه، والإذن له بذلك، ومنعه من الاستغفار لها
عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٩٦٨٨)، وهو في «صحيح مسلم»
(٩٧٦)، وكنا قد حكمنا هناك على حديث بريدة بن الحُصَيْبَ هُذَا بالضعف،
فليسدرك تصحيحه من هنا.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير سليمان
ابن بريدة وأبي سفيان محمد بن حميد اليشكري، فمن رجال مسلم. سفيان: هو
ابن سعيد الثوري.

وقد سلف الحديث عن أبي أحمد الزبيري ومعاوية بن هشام جميماً، عن
سفيان الثوري برقم (٢٢٩٨٥).

عن أبيه، قال: دعا رسول الله ﷺ بلالاً، فقال: «يا بلال، بم سَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ، إِنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحةَ، فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرَبَّعٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ. قُلْتُ: فَإِنَّا مُحَمَّدًا، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ. قُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرْبَشٍ. قُلْتُ: فَإِنَّا قُرْبَشِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ».

فقال بلال: يا رسول الله، ما أَذَنْتُ قُطًّا إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قُطًّا إِلَّا تَوَضَّأْتُ عَنْهَا. فقال رسول الله ﷺ: «بهذا»^(١).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد قوي من أجل الحسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وبباقي رجاله ثقات رجال الشیخین، ابن بريدة: هو عبد الله . وهو أخص ما هنا في «فضائل الصحابة» للمصنف (٧١٣). وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ٣ / ورقة ٤٥٩ من طريق عبد الله بن احمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه تماماً ومختصرأ ابن خزيمة (١٢٠٩)، والحاكم ٢٨٥ / ٣ و ٣١٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٢٧١٧، والخطيب في «تاریخ بغداد» ١١ / ٣٧٠ - ٣٧١، وابن عساكر ٣ / ورقة ٤٥٩ و ٤٦٠ - ٤٥٩ من طريق علي بن الحسن ابن شقيق، به .

تبنيه: وقع في «صحيح ابن خزيمة»: «ما أَذَنْتُ قُطًّا إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ» بدل: «ما أَذَنْتُ قُطًّا»، وترجم له: باب استحباب الصلاة عند الذنب يُحدِّثُ المرءُ لتكوين تلك الصلاة كفارةً لما أَحْدَثَ من الذنب. قلنا: قد تحرف هذا اللفظ على ابن

٢٣٠٤١ - حديثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه: أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأَحَدُ الصَّمْدُ، الذي لم يَلِدْ ولم يُوْلَدْ، ولم يَكُنْ له كُفُواً أَحَدٌ. فقال رسول الله ﷺ: «لقد سأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»^(١).

٢٣٠٤٢ - حديثنا حرمي بن عمارة، حديثنا ثواب بن عتبة المهرى، حديثنا عبد الله بن بُريدة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل، وإذا كان يوم النحر لم يأكل حتى يذبح^(٢).

= خزيمة رحمه الله، فإن ابن عساكر قد شاركه في شيخه فيه، وهو يعقوب بن إبراهيم الدورقي، فرواه عن علي بن الحسن بن شقيق، فجاء به على الجادة، فقال: «ما أَذَنْتُ قط» من التأذين، وكذا رواه غير واحد عن علي بن الحسن بن شقيق كما سلف تخربيجه.

وقد سلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد برقم (٢٢٩٩٦).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٢٧١ / ١٠ و ٢٧٢ - ٣٠ / ١٤، وابن ماجه (٣٨٥٧)، و«الحاكم» ١ / ٥٠٤ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد. وانظر (٢٢٩٥٢).

(٢) إسناده حسن من أجل ثواب بن عتبة المهرى، فهو صدوق حسن الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيختين. وانظر (٢٢٩٨٣).

٤٣٢٣ - حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجُريري، عن أبي نصرة، عن عبد الله بن مولَةَ عن بُريدةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِيَكُفِّ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ»^(١).

(١) حديث محتمل للتحسين بشاهده، وهذا إسناد رجال ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن مولَةَ الْقُشَّيرِيِّ، فقد تفرد بالرواية عنه أبو نصرة - وهو المنذر بن مالك بن قطعة العوقي -، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وقال الذبيحي في «الكافش»: صدوق، وقال ابن حجر في «الترغيب»: مقبول.

وسعيد بن إيس الجُريري - وإن كان قد اختلط - روایة حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العبراني، وعفان: هو ابن مسلم الصفار.

وآخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبد الله بن مولَةَ ١٨٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٤٥، والدارمي (٢٧١٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨١٢)، والطبراني في «تهذيب الآثار» - مسنن ابن عباس» (٤٥٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١٩/٢ من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٠٦/٦ عن أبي بحر محمد بن الحسن، عن محمد بن غالب بن حرب، عن عفان بن مسلم، به.

وسقط من إسناده في المطبوع: «حماد بن سلمة»، ولفظه: «يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب». قلنا: وهذا اللفظ غير محفوظ من حديث بريدة، ونحسب الخطأ فيه من أبي بحر محمد بن الحسن البُرْبَهَارِيَّ شيخ أبي نعيم فيه، فقد تكلم فيه غير واحد من الحفاظ.

وآخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٧١) و(٢٣٢)، وفي «الأحاديث المثنوي» (٢٣٦٠) من طريق هدبة بن خالد، والطبراني في «تهذيب الآثار» (٤٧٦) من طريق

٤٤- حدثنا عبد الله بن الوليد ومؤمل^١، قالا: حدثنا سفيان، حدثنا علقة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة عن أبيه: أن أعرابياً قال في المسجد: من دعا للجمل الأحمر؟ بعد الفجر، فقال رسول الله ﷺ: «لا وَجْدَتَهُ، لا وَجَدَتَهُ، لا وَجَدَتَهُ، إِنَّمَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْبُيُوتُ» - وقال مؤمل: هذه المساجد - لِمَا بُنِيَتْ لَهُ»^(١).

= بهز بن أسد العمّي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. ووقع عند ابن أبي عاصم في «الزهد»: ومنزل بدل قوله: ومركب، وهو خطأ.

وفي الباب عن أبي هاشم بن عُتبة، سلف برقم (١٥٦٤)، وفيه انقطاع بين أبي وائل شقيق بن سلمة وبين أبي هاشم بن عُتبة، والواسطة فيه سمرة بن سهم الأسدي، وهو مجاهول.

(١) إسناده قوي من جهة عبد الله بن الوليد - وهو ابن ميمون العَدَنِي -، وأما متابعه مؤمل - وهو ابن إسماعيل البصري -، فهو ضعيف سبيء الحفظ. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ٣٠ / ١، وابن خزيمة (١٣٠١)، وابن حبان (١٦٥٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (١٢١٤)، والخطابي في «غريب الحديث» ٧٠٤ / ١ من طريق عبد الله بن الوليد وحده، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢١)، ومن طريقه مسلم (٥٦٩) (٨٠) عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٠٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧١) (٢١٧٤)، والدينوري في «المجالسة» (٢٣٤٠)، وابن السنّي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٠) من طريق قيس بن الربع، والبخاري في «التاريخ الكبير» =

٤٥٢٣٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي ملبح بن أسامة
عن بُرِيَّةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ
مُتَعَمِّدًا، أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ»^(١).

= ١١٢/١، ومسلم (٥٦٩) (٨١)، وأبو عوانة (١٢١٦)، والبيهقي ١٩٦ من طريق محمد بن شيبة، كلاهما عن علقة بن مرثد، به.
وسيأتي الحديث من طريق أبي سنان سعيد بن سنان، عن علقة بن مرثد برقم (٢٣٠٥١).

وآخرجه مرسلاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٥) من طريق مسْعُر بن إدَام، عن علقة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ.
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٥٨٨).
وعن عبد الله بن عمرو، سلف أيضاً في مسنده برقم (٦٦٧٦)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

وقوله: من دعا للجمل الأحمر؟ أي: من وجد ضالتي - وهو الجمل الأحمر -،
فدعاني إليه لأخذه منه.

وقوله ﷺ: «إِنَّمَا بَنِيتَ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لِمَا بَنِيتَ لَهُ»، قال النووي في «شرح مسلم» ٥٥/٥: معناه: لذكر الله تعالى، والصلوة، والعلم، والمذاكرة في الخير، ونحوها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصناعي، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو المليح بن أسامة: هو عامر بن أسامة بن عمير الهذلي، وقيل في اسمه غير ذلك.
وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٥٠٠٥)، ومن طريقه أخرجه ابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٠٤).
وانظر (٢٢٩٥٧).

٤٦٢٣٠ - حدثنا عَفَانَ، حدثنا عبدُ الْوَارِثَ، حدثنا محمدُ بْنُ جُحَادَةَ،
عن سليمان بن بريدةَ

عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صِدْقَةً» قال: ثُمَّ سمعتُهُ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ^(١) صِدْقَةً» قلتُ: سمعتُكَ يا رسولَ اللهِ تقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صِدْقَةً» ثُمَّ سمعتُكَ تقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ^(١) صِدْقَةً» قال له: «بِكُلِّ يَوْمٍ صِدْقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحْلَّ الدِّينُ، فَإِذَا حَلَّ الدِّينُ، فَأَنْظَرْهُ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ^(١) صِدْقَةً»^(٢).

(١) كذا وقع في (م) ونسخنا الخطية من «المسند»: «مِثْلَيْهِ» بالنصب!
والجادة: مثلاه.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سليمان
ابن بريدة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصفار، عبد الوارث: هو
ابن سعيد العبراني.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «تخریج أحادیث الكشاف» للزیلعي
١٦٦، ومن طريقه الحاکم ٢٩/٢ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. ولفظه:
«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صِدْقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحْلَّ الدِّينُ، فَإِذَا حَلَّ الدِّينُ، فَأَنْظَرْهُ
بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صِدْقَةً».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «تخریج أحادیث الكشاف»
١٦٦، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «تخریج أحادیث الكشاف»
١٦٦، و«جامع المسانيد» ١٢٨/١، والطحاوی في «شرح مشكل الآثار»
(٣٨١٠)، والطبرانی في الجزء الذي جمع فيه أحادیث محمد بن جحادة
كما في «تخریج أحادیث الكشاف» ١٦٦/١، وأبو نعیم في «أخبار أصبهان» =

٤٧٠٢ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن المُثني بن سعيد. وأبو داود،
 حدثنا المُثني بن سعيد - يعني الصُّبَاعي - عن قتادة، عن عبد الله بن بُريدة
 عن أبيه: أنه عاد أخاً له، فرأى جَبِينَه يَعْرَقُ، فقال: الله
 أَكْبَرُ، سمعت رسول الله ﷺ يقول، أَوْ قال رسول الله ﷺ - قال
 أبو داود في حديثه: سمعت رسول الله ﷺ يقول - : «الْمُؤْمِنُ
 يَمُوتُ بَعْرَقِ الْجَبَينِ»^(١).

= ٢٨٦/٢، والبيهقي في «السنن» ٣٥٧/٥، وفي «شعب الإيمان» (١١٢٦١)
 و(١١٢٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤ / ورقة ٧٧٨ من طرق عن عبد
 الوارث بن سعيد، به. وبعضهم يرويه مختصرًا بنحو رواية عفان بن مسلم عند ابن
 أبي شيبة والحاكم، وقد ذكرناها قریباً.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٨٥٥/٥ من طريق أبي الحسن الأكفاني على
 ابن يزيد الصُّدَائِي، عن مالك بن مغول، عن الأعمش، عن سليمان بن بريدة، عن
 أبيه. قلت: وعلى بن يزيد الصُّدَائِي ضعيف، ولم يتابعه على روايته من هذا الوجه
 أحد، إنما رواه الناس عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن
 سليمان بن بريدة، عن أبيه كما هو مذكور آنفاً.
 وانظر (٢٢٩٧٠).

وقوله: في الحديث: إن له بكل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين، وله بكل
 يوم مثلية صدقة بعد حلوله، قال في الأولى: «مثله»، وفي الثانية: «مُثلِيَّه»، تفرد
 أحمد بروايتها بهذا اللفظ، فقد رواه ابن أبي شيبة عن عفان، فقال: «فله بكل يوم
 صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل، فأنظره بعد ذلك، فله بكل يوم مثله صدقة»
 أطلق الصدقة في الأولى، وجعلها بمقدار الفرض في الثانية، وكذا رواه الناس عن
 عبد الوارث بن سعيد كما سلف تحريره.

(١) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٦٤).

= أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي. وهو في «مسنده» (٨٠٨).

٢٣٠٤٨ - حديث يحيى بن سعيد، عن هشام. وإسماعيل، أخبرنا هشام، حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي ملبيح، قال:

كنا مع بُرِيْدَةَ فِي غَرْبَةٍ فِي يَوْمِ ذِي غَيْمٍ، قَالَ: بَكْرُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، حَبَطَ عَمَلُهُ».^(١)

٢٣٠٤٩ - حديث وكيع، حديث بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِعُهَا الْبَطْلَةُ».^(٢)

٢٣٠٥٠ - حديث وكيع، حديث بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا هُمَا»^(٣) الزَّهْرَاوَانِ، يَجِئُانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا

= وقد سلف عن يحيى بن سعيد القطان وحده برقم (٢٢٩٦٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى بن سعيد: هو القطان البصري، وإسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقصوس المعروف بابن علية، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو الملبيح: اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهمذاني. وقيل غير ذلك.

وآخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٠٢)، والنسائي (٢٣٦/١) عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وتحرف «هشام» في مطبوع «تعظيم قدر الصلاة» إلى «سعيد».

وسلف الحديث عن إسماعيل بن إبراهيم وحده برقم (٢٢٩٥٧).

(٢) صحيح لغيرة، وهو مكرر (٢٢٩٧٥).

(٣) لفظة: «هما» ليست في (م) وسائل النسخ الخطية، وأثبتناها من (ظ٥).

غَمَامَاتِنِ، أَوْ كَانُهُمَا غَيَّاً يَتَانِ، أَوْ كَانُهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طِينٍ صَوَافَّ
يُحَاجَّانِ - وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: يُحَادِلَانِ - عَنْ صَاحِبِهِمَا»^(١).

٢٣٠٥١ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ - وَهُوَ أَبُو سِنَانَ - عَنْ
عَلْقَمَةَ بْنَ مَرْئَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ بُرِيَّةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَنْ دَعَا
لِلْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا وَجَدْتَ، إِنَّمَا بُيَّنَتِ
الْمَسَاجِدُ لِمَا بُيَّنَتْ لَهُ»^(٢).

٢٣٠٥٢ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ بُرِيَّةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ
الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا»^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٢٩٧٥).

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٩/٢، ومسلم (٥٦٩) (٨١)، وابن ماجه (٧٦٥)،
وابن خزيمة (١٣٠١) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه عمر بن شبة «تاریخ المدینة» ١/٣٠ من طريق إسحاق بن سلیمان،
والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٤) من طريق عبد الله بن المبارك، وأبو
عونانة (١٢١٥) من طريق محمد بن ربعة، ثلاثة عن سعيد بن سنان، به.
وسلف من طريق سفيان الثوري، عن علقة بن مرثد برقم (٢٣٠٤٤).

(٣) حديث صحيح، وأبو جناب - وهو يحيى بن أبي حية الكلبي وإن كان
ضعيفاً - قد توبع، وبباقي رجال الإسناد ثقات. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.
وقد سلف مطولاً من طريق خلف بن خليفة، عن أبي جناب يحيى بن أبي حية
برقم (٢٣٠٣٨).

٢٣٠٥٣ - حديثنا وكيع، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه عن بُرِيَّةَ الْأَسْلَمِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم هَذِيَا قاصداً، فإنَّهُ مَن يُشَادَ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ»^(١).

٢٣٠٥٤ - حديثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بُرِيَّةَ

عن أبيه، قال: جاءَت امرأةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقلَّت: إِنِّي تَصَدَّقَتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَّةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ. فَقَالَ: «آجِرِكِ اللَّهُ، وَرَدَ عَلَيْكِ الْمِيرَاثَ»^(٢).

٢٣٠٥٥ - حديثنا وكيع، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثیر، عن أبي قِلَّابَةَ، عن أبي المهاجرِ

عن بُرِيَّةَ، قال: كَنَا مَعَهُ فِي غَزَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَاتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ»^(٣).

= وانظر (٢٣٠١٦)، وما سلف برقم (٢٢٩٥٨).

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر الحديث السالف بإثر (١٩٧٨٦)، وقرن هناك بوكيع محمد بن بكر البرساني. وسلف الحديث مطولاً عن إسماعيل ابن علية، عن عيينة بن عبد الرحمن برقم (٢٢٩٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٢٩٧١) سندًا ومتناً.

(٣) حديث صحيح على وهم في إسناده ومتنه كما سيأتي. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، والأوزاعي: اسمه عبد الرحمن بن عمرو، وأبو قلابة: هو عبد الله ابن زيد الجرمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣٤٢/١ و٢٣٧، وفي «الإيمان» (٤٩)،
وابن المنذر في «الأوسط» ٣٨١/٢ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.
وقرن ابن أبي شيبة في الموضع الأول من «المصنف» وفي «الإيمان» وابن المنذر
بوكيع عيسى بن يونس.

وأخرجه ابن ماجه (٦٩٤)، وابن المنذر في «الأوسط» ٣٦٦ و٣٨١، وابن
حبان (١٤٧٠)، وابن بطة في «الإبانة» (٨٨٤)، والبيهقي ٤٤٤/١، والخطيب في
«موضع أوهام الجمع والتفريق» ٢٥٧/٢، وابن النجاشي في «ذيل تاريخ بغداد»
١٤٥ من طرق عن الأوزاعي، به. ووقع في رواية ابن المنذر في الموضع
الثاني: «عن الأوزاعي، لعله قال: عن أبي المهاجر» هكذا على الشك.

قلنا: وقد وهم الأوزاعي في إسناده ومتنه: فقال في إسناده: عن أبي
المهاجر، عن بريدة، والمحفوظ كما قال المزي في ترجمة أبي المهاجر من
«تهذيب الكمال» ٣٢٦/٣٤، ووافقه ابن حجر في «تهذيبه» ٥٩٤/٤، وفي «فتح
الباري» ٣٢/٢: عن أبي الملحق الهذلي، عن بريدة. كذا رواه هشام بن أبي
عبد الله الدستوائي وشيبان بن عبد الرحمن التحوي ومعمر بن راشد الأزدي، عن
يحيى بن أبي كثیر، ورواياتهم سلفت في «المستند» بالأرقام (٢٢٩٥٧) و(٢٢٩٥٩)
و(٢٣٠٤٥).

وقال في متنه: «بكرموا بالصلوة في اليوم الغيم»، والصواب أن قوله: «بكرموا
بالصلوة» إنما هو من قول بريدة، وقوله: «في اليوم الغيم» إنما جاء في سياق
القصة في أول الحديث، فالمحفوظ في لفظه أن أبو الملحق قال: كذا مع بريدة في
غزاة في يوم ذي غيم، فقال: بكرموا بالصلوة، فإن رسول الله ﷺ قال: «من ترك
صلوة العصر، فقد حبط عمله».

وأخرجه ابن حبان (١٤٦٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي،
عن محمد بن حمير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثیر، عن أبي قلابة، عن
عمّه، عن بريدة، عن النبي ﷺ، قال: «بكرموا بالصلوة في يوم الغيم، فإنه من ترك

٢٣٠٥٦ - حديثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان، عن علقة، عن
سليمان بن بريدة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنذر دشير،
فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه»^(١).

٢٣٠٥٧ - حديثنا وكيع، حديثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن
بريدة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت وليه، فعلي
وليه»^(٢).

=الصلاحة، فقد كفر». وقوله في إسناده: عن أبي قلابة، عن عمّه - وهو أبو المهلب
الجريمي - وهم أيضاً، نظره من إسحاق بن إبراهيم أو من شيخه، فكلاهما فيه
كلام، والمحفوظ عن الأوزاعي - على وهمه فيه -: «عن أبي قلابة، عن أبي
المهاجر» كما سلف، وقوله في متنه: «فإنه من ترك الصلاة، فقد كفر» وهم آخر،
والصواب: «فإنه من ترك صلاة العصر، فقد حبط عمله» كما سلف أيضاً. وكنا قد
جرينا في «الإحسان» على إطلاق حكم الصحة عليه، فليس كذلك من هنا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٠٣٨/٣ من طريق روايد بن الجراح، عن
الأوزاعي، عن أبي قلابة، عن ابن بريدة، عن أبيه. ورواد بن الجراح ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سليمان
ابن بريدة، فمن رجال مسلم. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وعبد الرحمن:
هو ابن مهدي العنبري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وعلقة: هو ابن مرتد
الحضرمي.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٠)، والبيهقي ٢١٤/١٠، والبغوي (٣٤١٥) من طريق
عبد الرحمن بن مهدي وحده، بهذا الإسناد.

وقد سلف الحديث عن وكيع بن الجراح وحده برقم (٢٢٩٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. وهو مكرر (٢٣٠٢٨).

٢٣٠٥٨ - حديثنا على بن الحسن - وهو ابن شقيق - أخبرنا الحسين ابن واقد، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أبيه: أنَّ رسولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَقَّ عنَ الحَسْنِ وَالْحُسْنِ^(١).

٢٣٠٥٩ - حديثنا على بن الحسن، أخبرنا الحسين - هو ابن واقد -،
حدثنا عبد الله بن بُريدةَ

عن أبيه، قال: قال رسولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا
هُذَا الْمَالُ»^(٢).

٢٣٠٦٠ - حديثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حديثنا زائدة، حديثنا
عبد الملك بن عمير، عن ابن بُريدةَ

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٧٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠١).

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه الدارقطني ٣٠٤/٣، والحاكم ١٦٣/٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣١٠) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهذا الإسناد. وسقط من أول إسناده من مطبوع الحاكم قوله: «حدثنا القاسم بن القاسم السياري، حدثنا إبراهيم بن هلال»، واستدركناه من «إتحاف المهرة» (٥٩٢/٢)، ولفظ القضاعي: «الحسب المال، والكرم التقوى».

وهذا اللفظ غير محفوظ عن بريدة، وإنما هو لفظ حديث سمرة بن جندب السالف في «المسند» برقم (٢٠١٠٢)، ولعل الوهم فيه من هو دون علي بن الحسن بن شقيق.

وقد سلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد برقم (٢٢٩٩٠).

عن أبيه، قال: مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي رَجُلٍ رَقِيقٌ. فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ». فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ^(١).

٢٣٦١ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار أبو سنان [عن مُحَارِبَ بْنِ دِتَّارٍ] عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن أبيه، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةً صَفَّ، هُذِهِ^(٢) الْأُمَّةُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَانُونَ صَفَّاً»^(٣).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، غير أن الإمام أحمد أو من دونه أخطأ فيه، فقال: عن ابن بريدة، عن أبيه - جعله من مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي، وهكذا صنع كُلُّ من فرع على «المسندي» كابن كثير في «جامع المسانيد» ١ / ورقة ١٣٨، وابن حجر في «أطراف المسندي» ٦٢٦ / ١، و«إتحاف المهرة» ٥٩٣ / ٢، والهيثمي في «المجمع الزوائد» ١٨١ / ٥، والصواب فيه: عن أبي بردة - وهو ابن أبي موسى الأشعري - عن أبيه أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس، هكذا رواه أبو عوانة في «صحيحه» (١٦٥٣) عن يزيد بن سنان البصري - وهو ثقة - عن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، وكذا رواه الناس عن زائدة - وهو ابن قدامة الثقفي - كما سلف في مسند أبي موسى برقم (١٩٧٠٠)، وتتابع زائدة عليه أبو الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي كما في «علم الدارقطني» ٢١٨ / ٧.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٤٠) من هذا الطريق، لكن وقع في إسناده في المطبوع: «عن أبي بردة، عن أبيه» فلا ندري أجياء الرواية فيه هكذا على الصواب، أم هو تحريف؟!

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): «وهذه» بزيادة حرف الواو، والمثبت من (ظ٥).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٣٠٠٢).

أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ

٣٦٢ / ٥٦٢ - حدثنا يحيى، عن التّيمي، عن أنس بن مالك

عن بعض أصحابه، عن النبي ﷺ: أنه مرَّ على موسى ليلةً أُسرِيَ به قائماً يُصْلِي في قبره. قال يحيى: قائم إن شاء الله^(١).

٥٦٣ - حدثنا عبد الله بن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عَبْدِ الله^(٢) ابن عَدِيٍّ قال:

أخبرني رجلانِ: أنهما أتيا النبي ﷺ في حجّة الوداع يسألانه الصّدقة. قال: فرفع فيهما رسولُ الله ﷺ البصرَ وخفَضَه، فرأاهما رجلينِ جَلَدِينِ، فقال: «إِنْ شِئْتُمَا أَعْطِيْتُكُمَا مِنْهَا، وَلَا حَظَ لِغَنِيٍّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٌ»^(٣).

(١) إسناده صحيح، وإبهام الصحابي لا يضر. يحيى: هو ابن سعيد القطان، والتّيمي: هو سليمان بن طرخان، وأنس بن مالك: هو الصحابي الشهير خادم النبي ﷺ.

وسلف برقم (٢٠٥٩٧) عن محمد بن أبي عدي، وسيأتي برقم (٢٣٠٩٤) عن يزيد بن هارون، كلاماً عن سليمان التّيمي.

قوله: «قائم إن شاء الله» يعني أن قوله في الحديث: «قائماً يُصْلِي» موجودة في نص الحديث على غلبة ظنه، وهذا صواب، فقد تابعه على هذا الحرف يزيد بن هارون في الرواية الآتية برقم (٢٣٠٩٤).

(٢) تحريف في (م) و(ق) و(ظ٢) إلى: عبد الله، والمثبت من (ظ٥).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير صحابيه. هشام: هو ابن عروة بن الرّبير.

٢٣٠٦٤ - حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن يسار الجهنمي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، قال:

حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ: أنهم كانوا يسرون مع رسول الله ﷺ في مسيرة، فنام رجل منهم، فانطلق بعضهم إلى نبل معه فأخذها، فلما استيقظ الرجل، فزع، فضحك القوم، فقال: «ما يُضحككم؟» فقالوا: لا، إلا أننا أخذنا نبل هذا، فزع. فقال رسول الله ﷺ: «لا يحل لMuslim أن يروع Muslimاً»^(١).

وسلف برقم (١٧٩٧٢) عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام.

(١) إسناده صحيح. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه أبو داود (٥٠٠٤)، ومن طريقه القضايعي في «مسند الشهاب» (٨٧٨)، والبيهقي في «السنن» ٢٤٩/١٠، وفي «الأداب» (٤١١) من طريق عبد الله ابن نمير، بهذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٣٤٥) عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. مقتضراً على المرفوع منه فقط.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٢٥) من طريق فطر بن خليفة، عن عبد الله بن يسار، عن أبي ليلي الأننصاري، عن النبي ﷺ! فوهم فيه فطر.

وفي الباب عن يزيد بن سعيد أبي السائب، سلف برقم (١٧٩٤٠)، وذكرت بعض شواهده هناك. وتنزيد عليها:

عن أبي هريرة، عند ابن المبارك في «الزهد» (٦٨٨)، ومن طريقه القضايعي في «مسند الشهاب» (٨٧٧)، والبغوي (٢٥٧١). إسناده ضعيف.

وعن ابن عمر عند البزار (١٥٢١) - كشف الأستار قال الهيثمي في «المجمع» ٦/٢٥٤: فيه عبد الكريم أبو أمية: وهو ضعيف.

وعن سليمان بن صرد، عند الطبراني في «الكبير» (٦٤٨٧)، قال الهيثمي في «المجمع» ٦/٢٥٤: رواه الطبراني من رواية ابن عيينة عن إسماعيل بن مسلم، =

٢٣٠٦٥ - حدثنا ابن نمير، عن عثمان - يعني ابن حكيم - أخبرني تميم
ابن يزيد مولىبني زمعة

عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله
ذات يوم، ثم قال: «أئيَّها النَّاسُ، ثِتَّانٌ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّهُمَا
دَخَلَ الْجَنَّةَ» قال: فقام رجلٌ من الأنصار، فقال: يا رسول الله،
لا تُخْبِرْنَا هُمَا^(١). ثم قال: «إِثْنَانٌ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»
حتى إذا كانت الثالثة أجلسه أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: ترى
رسول الله يريد يبشرنا فتمنعه؟ فقال: إنني أخاف أن يتتكل
الناس. فقال: «ثِتَّانٌ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»: ما بين
لحييه، وما بين رجليه^(٢).

= فإن كان هو العبدى، فهو من رجال الصحيح، وإن كان هو المكى، فهو ضعيف،
وبقية رجاله ثقات. قلنا: وفي إسناده انقطاع أيضاً.

وعن النعمان بن بشير، عند الطبراني في «الأوسط» (١٦٩٤)، والسهمى في
«تاریخ جرجان» ص ٢٨٠، وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٢٧ . قال في «المجمع»
٦/٢٥٤: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال «الكبير» ثقات.
وعن أبي الحسن - وكان عقيباً بدرياً - عند الطبراني في «الكبير» ٢/٩٨٠(.).
قال في «المجمع» ٦/٢٥٣: وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمى، وهو
ضعيف.

وعن زيد بن ثابت، عند الحاكم ٣/٤٢١ ، وفيه محمد بن عمر الواقدى، وهو
متروك.

قوله: «أن يرُوّع مسلماً» من التروع بمعنى التخويف. قاله السندي.

(١) في (م) و(ظ٢): تخربنا ما هما.

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات غير تميم بن يزيد =

٢٣٠٦٦ - حديثنا يَعْلَى بن عُيُّون، حديثنا مُحَمَّد^(١)، عن يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَيْبٍ، عن مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

عن رجلٍ من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن القاتلِ والآمِرِ، قَالَ: «قُسِّمَتِ النَّارُ سَبْعِينَ جُزًّا، فَلِلَّاتِ تِسْعُ وَسِتُّونَ، وَلِلْقَاتِلِ جُزْءٌ وَحَسْبُهُ»^(٢).

= مولى بنى زمعة، فقد تفرد بالرواية عنه عثمان بن حكيم - وهو ابن عباد بن حنيف الأنصاري - ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهر. ويشهد له حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٤٧٤)، وسلف برقم (٢٢٨٢٣).

و الحديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١٩٥٥٩).

و الحديث أبي هريرة ذكرناه عند حديث أبي موسى.

قوله: «لا تخبرناهما» قال السندي: على لفظ النهي، أي: لا تبين لنا أنهما أي شيء، فإن الناس إن علموا بهما اعتنوا بشأنهما وتركوا بقية الأمور.

«ما بين لحييه . . .»: يريد الفم والفرج.

(١) تحرف في (م) إلى: محمد بن يزيد.

(٢) إسناده ضعيف، محمد - وهو ابن إسحاق - مدلس وقد عنده.

وأخرجه مسلداً في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٤٥٧٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٦٠) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٥٧٤) أيضاً عن عباد بن العوام، كلاهما عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد. قال البوصيري عقبه: وهذا إسناد ضعيف لتدعيس ابن إسحاق.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري بلفظه عند الطبراني في «الصغرى» (٥٢٦). وفيه غير واحد من الضعفاء.

٢٣٠٦٧ - حدثنا أبو أُسامة، أخبرنا هشام، عن أبيه

حدثني جارٌ لخديجة بنت خوئيٍّ، أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول لخديجة: «أَيْ خَدِيجَةُ، وَاللَّهِ لَا أَعْبُدُ الالات أبداً، وَاللَّهِ لَا أَعْبُدُ الْعَزِيزَ أبداً» قال: فتقول خديجة: حَلٌّ^(١) الْعَزِيزُ. قال: «كَانَتْ صَنَمَهُمُ الَّتِي يَعْبُدُونَ ثُمَّ يَضطَجِعُونَ»^(٢).

٢٣٠٦٨ - حدثنا أسباط، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن ابن البيهيمي

عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ^(٣) يقول: «مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ، قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ».

= وعن أبي الدرداء عند الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ٢٩٩-٣٠٠ بلفظ: يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيمة، فيقول: أَيْ رَبٌّ سَلْ هَذَا فِيمْ قُتْلَنِي؟ فيقول: أَيْ رَبٌّ، أَمْرَنِي هَذَا، فَيُؤْخَذُ بِأَيْدِيهِمَا جَمِيعاً فِي قِدْفَانِ فِي النَّارِ». قال الهيثمي: ورجاله كلهن ثقات.

وعن أبي الدرداء عند الطبراني أيضاً كما في «المجمع» ٣٠٠/٧: «يَقُدِّدُ الْمَقْتُولُ بِالْجَادَةِ، فَإِذَا مَرَ بِهِ الْقَاتِلُ أَخْذَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، هَذَا قَطْعٌ عَلَيْيِ صَوْمِي وَصَلَاتِي، قَالَ: فَيُعَذَّبُ الْقَاتِلُ وَالْأَمْرُ بِهِ». قال الهيثمي: وفيه شهر بن حوشب، وقد وثق، وفيه ضعف.

(١) تصحّف في (م) إلى: خل، بالخاء المعجمة، وما أثبتناه من النسخ الخطية، ومعنىـه: صـفـ وـانـعـتـ، وـقدـ فـاتـنـاـ التـنبـيـهـ عـلـىـ هـذـاـ التـصـحـيفـ فـيـ مـكـرـرـهـ السـالـفـ بـرـقـمـ (١٧٩٤٧ـ)، وـالـلـهـ تـعـالـىـ وـلـيـ التـوفـيقـ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشـيـخـيـنـ غـيرـ صـحـابـيـهـ، وإـبـاهـامـهـ لاـ يـضـرـ. وـهـوـ مـكـرـرـ (١٧٩٤٧ـ) سـنـدـاـ وـمـتـنـاـ.

(٣) قوله: «قال سمعت النبي ﷺ أثبناه من (ظ٥).

قال: فَحَدَّثَهُ رجلاً^(١) من أصحاب النبي ﷺ آخر بهذا^(٢)،
فقال: آنَتْ سمعَتَ هَذَا مِنْهُ؟ قال: قلْتُ: نعم. قال: فَأَشَهَدُ أَنِّي
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ
بِنَصْفِ يَوْمٍ، قَبْلَ اللَّهُ مِنْهُ».

قال: فَحَدَّثَهَا رجلاً^(٣) آخر من أصحاب النبي ﷺ فقال: آنَتْ
سمعتَ هَذَا؟ قال: نعم. قال: فَأَشَهَدُ أَنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ
يقول: «مَنْ تابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةِ الْفَجْرِ، قَبْلَ اللَّهُ مِنْهُ».

قال: فَحَدَّثَهُ رجلاً^(٤) آخر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال:
آنَتْ سمعَتَ هَذَا مِنْهُ؟ قال: نعم. قال: فَأَشَهَدُ أَنِّي سمعتُ
رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ قَبْلَ أَنْ يُغَرِّرَ بِنَفْسِهِ، قَبْلَ اللَّهُ
مِنْهُ»^(٥).

(١) المثبت من (م) ونسخة في (ظ٥)، وفي بقية الأصول: فحدثه رجلٌ،
والقائل، هو زيد بن أسلم، والذي حدث هو عبد الرحمن بن البيلماني.

(٢) زاد في (م): الحديث.

(٣) المثبت من نسخة في هامش (ظ٥)، وفي (م) وبقية الأصول: فحدثنيها
رجلٌ.

(٤) المثبت من (م) ونسخة في (ظ٥)، وفي بقية الأصول: رجلٌ.

(٥) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن البيلماني، وهشام بن سعد - وهو
المدني - ليس بالقوي. أسباط: هو ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي.
وأخرجه الحاكم ٢٥٧/٤ من طريق جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، بهذا
الإسناد. وانظر (١٥٤٩٩).

قوله: «يُغَرِّرُ بِنَفْسِهِ» قال السندي: الفَسَسُ بفتحتين وبالباء لللة، أو بفتح
فسكون، وبالباء للسيمة، أي بخروج نفسه يعني: روحه.

٢٣٠٦٩ - حديثنا وكيع^١، حدثنا سفيان^٢، عن منصور^٣، عن ربيعى بن حراش عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: «أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا لِتَمَامِ ثَلَاثَيْنَ» قال: فجاء أعرابيان^٤، فشهداً أنهما أهلاً للهلال بالأمن^٥، فأمر رسول الله ﷺ الناسَ فأفطروا^٦.

٢٣٠٧٠ - حديثنا وكيع، حدثني قرة بن خالد^٧، عن يزيد بن عبد الله بن الشحير^٨

عن الأعرابي^٩ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يُذْهِبُنَّ وَحرَ الصَّدَرِ»^{١٠}.

٢٣٠٧١ - حديثنا وكيع^{١١}، حدثنا سفيان^{١٢}، عن عبد الرحمن بن عabis^{١٣}، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن بعض أصحاب محمد^{١٤} قال: إنما نهى النبي ﷺ عن الوصال في الصيام^{١٥}، والحجامة للصائم، إبقاء على أصحابه، ولم يحرّمهما^{١٦}.

(١) إسناده صحيح.

وآخرجه ابن الجارود (٣٩٦) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (١٨٨٢٤) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير صحابيه.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٣٠٧٧) عن وكيع أيضاً، وسلف مطولاً أيضاً برقم (٢٠٧٣٧) من طريق الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشحير. قوله: «وحر الصدر» قال السندي: بفتحتين: غشه أو وساوسه أو الحقد أو الغيظ والعداوة.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير صحابيه.

٢٣٠٧٢ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك بن عمِيرٍ، عن شَيْبِ بن أبي رَوْحٍ

عن رجل من أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْفَجَرَ فَقَرَا فِيهِمَا بِالرُّومِ، فَالْتَّبَسَ عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَةِ، فَلَمَّا صَلَّى
قَالَ: «مَا بِالْجَالِ يَحْضُرُونَ مَعَنَا الصَّلَاةِ بِغَيْرِ طُهُورٍ! أُولَئِكَ
الَّذِينَ يَلْبِسُونَ عَلَيْنَا صَلَاتَنَا، مَنْ شَهَدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ، فَلِيُؤْخِذْ
الْطُّهُورَ»^(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢/٣ و ٨٣ عن وكيع، بهذا الإسناد.
 وسيتكرر برقم (٢٣٠٨٤).

وسلف برقم (١٨٨٢٢) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري .
 قوله: «إبقاء» أي: رحمة وشفقة.

«ولم يحرمهما» من التحرير، وهذا الذي تشهد به أحاديث النهي عن الوصال،
لكن أحاديث الحجامة للصائم، لا تقتضي هذا، والله أعلم. قاله السندي .

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيختين غير شبيب بن أبي روح، فمن
رجال أبي داود والنسائي، وقد روى عنه جمع ووثقه ابن حبان، فهو حسن الحديث.
 وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٧٢٥)، ومن طريقه المزي في ترجمة
شبيب بن نعيم من «تهذيب الكمال» ١٢/٣٧٣-٣٧٢، وأخرجه النسائي في
«المجتبى» ٢/١٥٦، وفي «الكبرى» (١٠١٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي،
كلاهما (عبد الرزاق، وابن مهدي) عن سفيان، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (١٥٨٧٣)، وسيأتي برقم (٢٣١٢٥) من طريق شعبة عن
عبد الملك بن عمير.

قوله: «بغير طهور» قال السندي: بضم الطاء، والمراد: بغير إحسانه.
 «يلبسون» بكسر الباء الموحدة من اللَّبس، بفتح اللام بمعنى الخلط، ويمكن أن
يُجعل من التلليس .

٢٣٠٧٣ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيْ
ابن كُلَّيْبَ النَّهَدِي

عَنْ رَجُلٍ مِّنْ بَنِي سُلَيْمَ، قَالَ: عَدَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي
أَوْ فِي يَدِهِ: «الْتَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلُؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ
يَمْلُأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالظُّهُورُ
نِصْفُ الْإِيمَانِ».^(١)

٢٣٠٧٤ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغَيْرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي الدَّهْمَاءِ، قَالَا:

أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِّنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَلَنَا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّكَ لَنْ تَدْعَ شَيْئًا لِلَّهِ،
إِلَّا بِدَلْكَ اللَّهُ بِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ».^(٢)

٢٣٠٧٥ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا أَيْمَنَ بْنَ نَابِلٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ
عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُعْلَمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.^(٣)

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد رجاله ثقات غير جري بن كلبي النهي، فقد
تكلمنا عليه وعلى الحديث فيما سلف برقم (١٨٢٨٧)، فانظره.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٠٩٩) و(٢٣١٣٩) و(٢٣١٦٠) من طريق جري بن كلبي.

(٢) إسناده صحيح، وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وأبو قتادة: هو تميم بن
نديم العدوبي، وأبو الدهماء: هو قرقفة بن بعيسى العدوبي.
وهو في «الزهد» لوكيع (٣٥٦)، وعنه أخرجه هناد في «الزهد» (٩٣٨).

وسلف برقم (٢٠٧٣٩) عن إسماعيل ابن علية عن سليمان بن المغيرة.

(٣) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، أبو الزبير - وهو محمد بن مسلم بن =

٢٣٠٧٦ - حدثنا وكيع، عن سفيانَ، عن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن مُحَمَّدِ
ابن عبد الرحمن بن ثوبان

عن شيخٍ من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «حَقٌّ عَلَى

= تدرس - مدلس ، وقد عنعنه ، وصحابيـه المبهم هو جابر بن عبد الله ، سـماهـ كذلك كلـ من رواه عن أـيمـنـ بنـ نـابـلـ ، وـخـطـوـوهـ فيـ إـسـنـادـهـ ، وـلـعـلـهـ لـأـجـلـ ذـلـكـ أـبـهـمـهـ وكـيـعـ ، وـالـلـهـ تـعـالـىـ أـعـلـمـ .

وأـخرـجهـ الطـيـالـسيـ (١٧٤١) ، وـابـنـ مـاجـهـ (٩٠٢) ، وـالـترـمـذـيـ فـيـ «ـالـعـلـلـ الـكـبـيرـ» /١٢٢٧ ، وـالـنـسـائـيـ /٢٤٣ وـ٣/٤٣ ، وـأـبـوـ يـعلـىـ (٢٢٣٢) ، وـالـطـحاـويـ فـيـ «ـشـرـحـ معـانـيـ الـأـثـارـ» /١٢٦٤ ، وـالـحـاـكـمـ /٢٦٦-٢٦٧ ، وـالـبـيـهـقـيـ (١٤١ وـ١٤٢) من طرقـ عنـ أـيمـنـ بنـ نـابـلـ ، بـهـذـاـ إـسـنـادـ . وـسـمـاـهـ جـمـيـعـهـ الصـحـابـيـ : جـابـرـ بنـ عبدـ اللهـ ، وـذـكـرـواـ جـمـيـعـهـ نـصـ التـشـهـدـ . قـالـ التـرـمـذـيـ : وـسـأـلـتـ مـحـمـداـ (ـيـعـنـيـ الـبـخـارـيـ) عنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ ، فـقـالـ : غـيرـ مـحـفـوظـ ، هـكـذـاـ يـقـولـ : أـيمـنـ بنـ نـابـلـ عنـ أـبـيـ الزـبـيرـ ، عنـ سـعـيدـ بنـ جـبـيرـ وـطـاوـوسـ عنـ أـبـيـ عـبـاسـ ، وـهـكـذـاـ رـوـاهـ عـبدـ الرـحـمـنـ بنـ حـمـيدـ الرـؤـاـسـيـ عنـ أـبـيـ الزـبـيرـ قـبـلـ رـوـاـيـةـ الـلـيـثـ بنـ سـعـدـ . قـلـنـاـ : وـحـدـيـثـ أـبـيـ عـبـاسـ سـلـفـ فـيـ الـمـسـنـدـ بـرـقـمـ (٢٦٦٥) بـإـسـنـادـ صـحـيـحـ . وـخـطـأـ رـوـاـيـةـ أـيمـنـ بنـ نـابـلـ أـيـضاـ النـسـائـيـ بـعـدـمـ أـخـرـجـهـ .

وـأـخرـجهـ أـبـوـ يـوسـفـ فـيـ «ـكـتـابـ الـأـثـارـ» (١٠٩) ، وـمـحـمـدـ بنـ الـحـسـنـ فـيـ «ـالـأـثـارـ» (٧٨) ، وـمـنـ طـرـيقـهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ «ـالـأـوـسـطـ» (١٨٤٠) عنـ أـبـيـ حـنـيفـةـ ، عنـ بـلـالـ بنـ مـرـدـاسـ ، عنـ وـهـبـ بنـ كـيـسـانـ ، عنـ جـابـرـ . وـلـفـظـهـ : «ـكـانـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ يـعـلـمـنـاـ التـشـهـدـ كـمـاـ يـعـلـمـنـاـ السـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ» . إـسـنـادـ حـسـنـ فـيـ الشـوـاهـدـ .

وـفـيـ الـبـابـ عنـ أـبـيـ مـسـعـودـ ، سـلـفـ بـرـقـمـ (٣٥٦٢) .

وـعـنـ أـبـنـ عـمـرـ عـنـدـ أـبـيـ أـمـيـةـ الـطـرـسوـيـ (١٠) ، وـأـبـيـ يـعلـىـ (٥٦٠٥) ، وـالـطـبـرـانـيـ فـيـ «ـالـكـبـيرـ» كـمـاـ فـيـ «ـمـجـمـعـ الزـوـائـدـ» (١٤٠/٢) ، وـالـدارـقـطـنـيـ (٣٥١/١) . قـالـ الـهـيـثـمـيـ : وـفـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ إـسـحـاقـ أـبـوـ شـيـةـ ، وـهـوـ ضـعـيفـ .

كُلّ مُسِّلِمٍ الْغُسْلُ وَالطِّبْ وَالسُّوَاكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ^(١).

٢٣٠٧٧ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا قُرْءَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحَّانِ

قال

كُنَّا بِهَذَا الْمِرْبَدَ بِالْبَصَرَةِ، قَالَ: فَجَاءَ أَعْرَابِيًّا مَعَهُ قِطْعَةً أَدِيمًا،
أَوْ قِطْعَةً جَرَابًا، فَقَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَبُو
الْعَلَاءَ: فَأَخْذَتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَى الْقَوْمِ، فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِّنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِبْنَيِ زُهْيرٍ بْنِ أَقْيَشٍ:
إِنَّكُمْ إِنْ أَقْمَتُمُ الصَّلَاةَ، وَأَدَّيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمُ مِنَ الْمَغَانِيمِ
الْخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَالصَّفِيِّ، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ، وَأَمَانِ
رَسُولِهِ».

قَالَ: قَلْنَا: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? فَقَالَ: سَمِعْتُهُ
يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبَرِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يُدْهِبُنَّ
وَحَرَ الصَّدَرِ» ^(٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين، وجهالة الصحابي لا تضر.
وسلف برقم (١٦٣٩٨) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري. وفاتنا
هناك أن نذكر له شاهداً، فنذكر له هنا شاهداً حديث أبي سعيد الخدري عند
البخاري (٨٨٠)، ومسلم (٨٤٦) (٧)، وسلف في «المسنن» بنحوه برقم (١١٦٥٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين غير صحابيه. وأبُو العلاء
المذكور في المتن: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.
وسلف برقم (٢٣٠٧٠) عن وكيع مختصرأً بشطره الأخير.
وانظر (٢٠٧٣٧).

- ٢٣٠٧٨ - حديثنا وكيع^١، حدثنا عاصم^٢، عن رجاء بن حيّة، عن أبيه عن الرسول الذي سأله النبي ﷺ عن الهجرة، فقال: «لا تقطع ما جوهد العدُو»^(١).
- ٢٣٠٧٩ - حديثنا وكيع^٣، حدثنا شعبة^٤، عن قتادة، عن نصر بن عاصم اللثي عن رجل منهم، أنه أتى النبي ﷺ، فأسلم على أن يصلي صلاتين، فقبل منه^(٢).
- ٢٣٠٨٠ - حديثنا وكيع^٥، حدثنا سفيان^٦، عن خالد الحذاء، عن ابن الشحير عن الأعرابي: أنَّ نعلَ رسول الله ﷺ كانت مخصوصة^(٣).

- (١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، عاصم - وهو ابن رجاء بن حيّة - ليس بذلك القوي، وجده حيّة الكندي لم نقف له على ترجمة، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٥١ / ٥ وقال: رواه أحمد، وحيّة لم أعرفه.
- وفي الباب عن جنادة بن أبي أمية، سلف برقم (١٦٥٩٧)، وسنه صحيح.
- وعن عبد الله بن السعدي، سلف برقم (٢٢٣٢٤)، وسنه قوي.
- وعن ثوبان عند البزار ١٧٤٩ - كشف الأستار، قال الهيثمي في «المجمع» ٢٥١ / ٥: وفيه يزيد بن ربعة الرحباني، وهو ضعيف.
- (٢) رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه.
- وسلف عن محمد بن جعفر، عن شعبة برقم (٢٠٢٨٧).
- (٣) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، وابن الشحير: هو يزيد بن عبد الله، وسلف الحديث برقم (٢٠٠٥٨) عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشحير، عن أخيه مطرف بن عبد الله بن الشحير، عن الأعرابي، وهو المحفوظ.

٢٣٠٨١ - حدثنا وكيع^١، حدثنا سفيان^٢، عن عبد الكريم الجزارى، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجتمعوا بين أسمى وكنىي»^(١).

٢٣٠٨٢ - حدثنا وكيع^١، حدثنا ثور الشامى، عن حريز بن عثمان، عن أبي خداش^(٢)

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلأ، والنار»^(٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين غير صحابيه، فليست له روایة في الكتب الستة. عبد الكريم الجزارى: هو ابن مالك. وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٧٢/٨ عن وكيع، بهذا الإسناد. وانظر (١٥٧٣٤).

(٢)المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: خراش.

(٣) إسناده صحيح. ثور الشامى: هو ابن يزيد أبو خالد الحمصى، وحريز بن عثمان: هو الرحبى الحمصى، وأبو خداش: هو حبان بن زيد الشرىعى. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٤/٧ عن وكيع، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٨٥٧/٢، والبيهقي ١٥٠ من طريق يحيى ابن سعيد القطان، عن ثور الشامى، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» ٧٢٩، وأبو داود (٣٤٧٧)، وابن عدي ٨٥٧، والبيهقي ١٥٠/٦ من طرق عن حريز بن عثمان، به. وأخرجه يحيى بن آدم في «الخرجاج» (٣١٥)، والبيهقي ١٥٠/٦ من طريق سفيان الثوري عن ثور بن يزيد يرفعه إلى النبي ﷺ. قال البيهقي: أرسله الثوري عن ثور، وإنما أخذه ثور عن حريز.

٢٣٠٨٣ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سُهيل بن أبي صالح، عن

أبيه

عن رجل من أسلم، قال: قال النبي ﷺ لرجل: «لو قلتَ حينَ أُمسيتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلُّهُنَّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ عَقْرُبٌ حَتَّى تُصْبِحَ»^(١).

= وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي عبيد (٧٣١)، وابن ماجه (٢٤٧٣). وإسناده صحيح.

وعن ابن عباس عند ابن ماجه (٢٤٧٢)، والطبراني في «الكبير» /١١٠٥، وابن عدي في «الكامل» /٤١٥٢٥، والمزي في ترجمة عبد الله بن خراش من «تهذيب الكمال» /١٤٤٥٥. وإنسانده ضعيف.

وعن عائشة عند ابن ماجه (٢٤٧٤)، والمزي في ترجمة زهير بن مرزوق من «تهذيبه» /٩٤١٩-٤٢٠ قالت: قلت: يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الماء والملح والنار» قلت: يا رسول الله... إلخ.

وعن بُهيَّة عن أبيها بنحو الشاهد السابق عند أبي عبيد (٧٣٦)، وأبي داود (٣٤٧٦)، والبيهقي /٦١٥٠، وإنسانده ضعيف.

قوله: «الكلأ» قال السندي: المرعى، يريد أنه لا ينبغي لأحد أن يمنع آخرًا من هذه الثلاثة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن اختلف على سهيل بن أبي صالح في صحابته كما بيناه عند الرواية (١٥٧٠٩).

وآخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» /١١٤٦ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

تبنيه: سقط هذا الحديث من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥) ومن «أطراف المسند» /٨٣٤٦.

٢٣٠٨٤ - حديثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الحجامة للصائم، والوصال في الصيام، إيقاء على أصحابه، ولم يحرّمها، قالوا: يا رسول الله، فإنك تواصل! قال: «إني لست كأحدكم، إني أظلل يطعمني ربي ويسقيني»^(١).

٢٣٠٨٥ - حديثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح ذكوان عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لفلان نخلة في حائطي، فمره فليعيّنها أو ليهبها لي. قال: فأبى الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «افعل، ولك بها نخلة في الجنة» فأبى، فقال النبي ﷺ: «هذا أبخل الناس»^(٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه.

وهو مكرر (٢٣٠٧١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه.
وآخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٦٩٠٢) عن وكيع، بهذا الإسناد. إلا أن فيه: عن بعض أزواج النبي ﷺ، بدل: عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٤٨٢).

وعن ابن مسعود، ذكرناه عند حديث أنس.

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٥١٧).

٢٣٠٨٦ - حديثنا وكيع، عن سفيان، عن أشعث، عن عمّته

عن عمّها قال: إِنِّي لَبُسْوَقٌ ذِي الْمَجَازِ، عَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي مَلْحَاءٌ
أَسْجُبُهَا، قَالَ: فَطَعَنَنِي رَجُلٌ بِمِخْصَرَةٍ، فَقَالَ: «اْرْفِعْ إِزَارَكَ،
إِنَّهُ أَبَقَى وَأَنْقَى» فَنَظَرَتْ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَتْ، فَإِذَا
إِزَارُهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ^(١).

(١) إسناده ضعيف من أجل عمة أشعث - وهو ابن سليم أبي الشعثاء - فإنها لا تعرف، وسميت في الرواية التالية رهم - وهي بنت الأسود - وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه، فقد روى له الترمذى في «الشمائل» والنسائي، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه، فقيل: عبيد بن خالد، وقيل: عبيدة - بضم العين وفتحها - بن خلف كما في الحديث التالي. سفيان: هو الثوري .
وأنحرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٥٢٥) عن أبي
أحمد الزبيري، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأنحرجه الطيالسي (١١٩٠)، وابن سعد في «الطبقات» ٤٤ / ٦، والترمذى في
الشمائل (١١٣)، والحارث بن أبيأسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة»
(٥٥٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٨٢) و(٩٦٨٣) من طريق شعبة، ومسلد في
«مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٥٢٣) عن أبيالأحوص، ومسلد أيضاً
(٥٥٢٤) عن أبي عوانة، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٨٤) من طريق شيبان بن عبد
الرحمن، أربعتهم عن أشعث بن أبي الشعثاء، به.

ووقع في المطبوع من «إتحاف الخيرة» في رواية أبي عوانة: عن عمته عن عم
أبيها، وهو خطأ، فقد أشار الحافظ في «التهذيب» أن روايته: عن عمته، عن عم
أبيه .

وانظر الحديث التالي.

وفي باب الأمر برفع الإزار عن الشريد الثقفي، سلف برقم (١٩٤٧٢)،
= وإسناده صحيح .

٢٣٠٨٧ - حديثنا حسين بن محمد، حديثنا سليمان بن قرم^(١)، عن الأشعث، عن عمته رهم

عن عبيدة بن خلف قال: قدمت المدينة وأنا شابٌ متأرِّض ببردة لي ملحاً أجرُها، فأدركتني رجلٌ فغمزَني بمخصرةٍ معه، ثم قال: «أما لو رفعت ثوبكَ كان أبقى وأنقى» فالتفتْ، فإذا هو رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال: قلتُ: يا رسول الله، إنما هي ببردة ملحاً! قال: «وإن كانت ببردة ملحاً، أما لك في أسوةٍ؟»^(٢) فنظرت إلى إزاره، فإذا فوقَ الكعبين وتحتَ العَضَلة^(٣).

٢٣٠٨٨ - حديثنا وكيع، حديثنا مسْعُر، عن عمرو بن مروءة، عن سالم بن أبي الجعد

عن رجلٍ من أسلم، أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «يا بلال، أرْحَنَا بالصلابة»^(٤).

= وعن ابن عمر مرفوعاً: «ما مس الأرض فهو في النار» سلف برقم (٥٦٩٣)، وذكرت أحاديث الباب هناك.

قوله: «ملحاً» قال السندي: بردٌ فيها خطوط بيض وسود.
«أسجحها»: أجرُها.

«مخصرة» أي: بعصا.

(١) تحرف في (م) إلى قرة.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: في أسوتي.

(٣) إسناده ضعيف لضعف سليمان بن قرم، وجهالة عممة الأشعث. حسين بن محمد: هو ابن بهرام التعميمي المروزي.
وانظر ما قبله.

(٤) رجاله ثقات، لكن اختلف على سالم بن أبي الجعد في إسناده، فمرة

= يرويه عن رجل من أسلم، عن النبي ﷺ كما هنا، ومرة يرويه عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية، عن صهر له أنصاري، ومرة يرويه عن محمد ابن الحنفية نفسه عن النبي ﷺ مرسلًا كما سيأتي عند الرواية (٢٣١٥٤).
مسعر: هو ابن كدام.

وأخرجه أبو داود (٤٩٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٢١٤) من طريق عيسى ابن يونس، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٤٤٥-٤٤٤ / ١٠ من طريق خlad بن يحيى، كلاهما عن مسعر بن كدام، بهذا الإسناد. وقع عند أبي داود أن الصحابي: رجل من خزاعة. ووقع عند الطبراني - ولعله تحريف -: عن عمرو بن مرة، عن سلمان بن خالد - أراه من خزاعة.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٣٠٩)، ومن طريقه الخطيب في «تاریخه» ٤٤٤ / ١٠ من طريق أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الشمالي، عن سالم بن أبي الجعد، به. قلنا: وأبو حمزة ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢٤٩ / ٢ من طريق سلمة بن الفضل، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن عمرو بن خارجة بن خزاعة، عن بلال. فجعله من حديث بلال. قلنا: وسلمة بن الفضل ضعيف.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤ / ١٢٢، والخطيب في «تاریخه» ٤٤٤ / ١٠ من طريق أبي حمزة الشمالي، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد ابن الحنفية، عن بلال. فجعله أيضاً من حديث بلال. قلنا: وإسناده تالف.

وسيأتي الحديث من طريق سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية عن صهر له من الأنصار برقم (٢٣١٥٤).

(١) تحرف في الأصول الخطية وأطراف المسند ٣٤٨ / ٨ إلى أبي خالد، وهو خطأ قديم، وصوابه ما أثبتناه، كما في مسندي مسدد وأبي يعلى، وأبو خلدة هذا: هو خالد بن دينار التميمي السعدي، روى عن أبي العالية، وروى عنه وكيع.

عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال: حفظت لك أنَّ رسولَ الله ﷺ توضأ في المسجد^(١).

٢٣٠٩٠ - حدثنا يزيد، أخبرنا ابن عون، عن مجاهدٍ قال:

كنا سنتين علينا جنادة بن أبي أمية، فقام فخطبنا، فقال: أتينا رجلاً من الأنصارِ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، فدخلنا عليه، فقلنا: حديثنا ما سمعتَ من رسولِ الله ﷺ، ولا تُحدِّثنا ما سمعتَ من الناس. فشدَّدنا عليه، فقال: قام رسولُ الله ﷺ فينا، فقال: «أنذرتُكم المسيح وهو ممسوح العين» - قال: أحسبه قال: اليسرى - يسيراً معه جبالُ الخبر وأنهار الماء، علامته يمكثُ في الأرضِ أربعينَ صباحاً، يبلغُ سلطانه كُلَّ منهلٍ، لا يأتي أربعة مساجدَ: الكعبة، ومسجدَ الرسول، والمسجدُ الأقصى، والطور، ومَهْما كانَ مِن ذلك فاعلموا أنَّ الله ليس باغوراً» قال ابن عون: وأحسبه قد قال: «يُسلطُ على رجُلٍ فيقتلُه ثم يُحييه، ولا يُسلطُ على غيرِه»^(٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيته. أبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وآخر جهه مسند في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٤٩٩) عن عبد الله بن داود الخريبي. وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» أيضاً (١٥٠٠) من طريق صالح بن عمر، كلامهما عن أبي خلدة، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون، وابن عون: هو عبد الله بن عون ابن أرطمان.

٢٣٠٩١ - حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى أنَّ بُشِيرَ بن يسار أخبره

عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمَر بالتمْر، ورَحْصَنَ في العَرِيَّةِ.

قال: والعَرِيَّةُ: النَّخْلَةُ والنَّخْلَتَانِ يَشْتَرِيهِمَا الرَّجُلُ بِخَرْصَهُمَا
من التمر فَيَضْمَنُهُمَا، فَرَخْصَنَ فِي ذَلِكَ^(١).

٣٦٥ / ٥

= وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٣٧٦ / ١٤ من طريق سعيد ابن سفيان الجحدري، عن ابن عون، بهذا الإسناد موقفاً.

وأخرجه الحارث في «مسنده - بغية الباحث» ٧٨٤ من طريق فطر بن خليفة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٥٦٩٢ من طريق قيس بن مسلم المكي، كلاهما عن مجاهد، به مرفوعاً.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٦٨٣) و(٢٣٦٨٤) و(٢٣٦٨٥).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٩٥٤).

قوله: «لا يأتي أربعة مساجد»، ذكر منها الأقصى والطور ولم يرد ذكرهما إلا في هذا الحديث فيما نعلم، وليس في الأحاديث الصحيحة إلا ذكر مكة والمدينة. قال السندي: قوله: «كل منهل» هو الذي يكون على الطرق، وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلاً عُرفاً.

وانظر «النهاية في الفتنة» لابن كثير ١٦٤ / ١٦٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشعixin، والصحابي الذي روى عنه بُشِيرَ بن يسار: هو سهل بن أبي حثمة كما جاء مصرياً به في الرواية السالفة برقم (١٦٠٩٢)، وكما في رواية مسلم. وقرن بُشِيرَ في الرواية السالفة برقم (١٧٢٦٢) مع سهل بن أبي حثمة رافع بن خديج. يزيد: هو ابن هارون، ويحيى: هو ابن سعيد الأنصاري.

وأخرجه مسلم (١٥٤٠) (٦٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤ / ٣٠، والبيهقي في «السنن» ٣١٠ / ٥ من طريق سليمان بن بلال، ومسلم (١٥٤٠) =

٢٣٠٩٢ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا سفيانُ، عن عاصم الأحولِ، عن أبي تميمة الهمجيِّي

عن رِدْفِ النَّبِيِّ ﷺ، أو مَنْ حَدَّهُ عن رِدْفِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ رِدْفَهُ فَعَثَرَتْ بِهِ دَابَّتُهُ، فَقَالَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ: لَا تَفْعَلُ، فَإِنَّهُ يَتَعَاظِمُ إِذَا قَلَّ ذَلِكَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْجَبَلِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ، وَإِذَا قَلَّتْ بِسْمِ اللَّهِ، تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الدُّبَابِ»^(١).

٢٣٠٩٣ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامُ، عن حَفْصَةَ بْنَ سِيرِينَ، عن أبي العالية

عن رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِي أُرْيَدُ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِذَا أَنَا بِهِ قَائِمٌ، وَإِذَا رَجُلٌ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُمَا

= (٦٨)، والنَّسَائِيُّ فِي «الْمُجْتَبِي» (٢٨٦/٧)، وَفِي «الْكَبْرِيَّ» (٦١٣٥) مِنْ طَرِيقِ الْلَّيْثِ، وَمُسْلِمَ (٦٩) (١٥٤٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَابِ الثَّقْفِيِّ، ثُلَاثُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَقَالَ بِشِيرٌ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمِ الْأُولَى: عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ سَهْلٌ.

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهُذَا إِسْنَادُ رَجَالِهِ ثَقَاتٌ، لَكِنَّ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى أَبِي تمِيمَةَ الْهَمْجِيِّيِّ - وَهُوَ طَرِيفُ بْنِ مَجَالِدِ الْهَمْجِيِّيِّ - كَمَا سَلَفَ بِيَانُهُ عِنْ الرِّوَايَةِ السَّالِفةِ بِرَقْمِ (٢٠٥٩١).

وَأَخْرَجَهُ الصَّيَّاَنُ فِي «الْمُخْتَارَةِ» (١٤١٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّحاوِيُّ فِي «شَرْحِ مَشْكُلِ الْأَثَارِ» (٣٦٩) مِنْ طَرِيقِ قَبِيْصَةَ، عَنْ سَفِيَّانَ الثُّوْرِيِّ، بِهِ.

حاجةً، فجلستُ، فواللهِ لقد قامَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى جعلتُ أَرْثِي له من طولِ القيامِ، ثم انصرفَ، فقمتُ إِلَيْهِ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، لقد قامَ بكَ هذَا الرَّجُلُ حتى جعلتُ أَرْثِي لَكَ من طولِ القيامِ! قال: «أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟» قلتُ: لا. قال: «ذَاكَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَّتُ أَنَّهُ سَيُورْثُهُ، أَمَّا إِنْكَ لَوْ كُنْتَ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ لَرَدَ عَلَيْكَ السَّلَامَ»^(١).

٢٣٠٩٤ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا سليمانُ، عن أنسٍ

أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لِيَلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ بِمُوسَى وَهُوَ قَائِمٌ يُصْلِي فِي قُبْرِهِ^(٢).

٢٣٠٩٥ - حدثنا يزيدُ، حدثنا محمدٌ - يعني ابن عمرو - عن عبد العزيزِ
ابن عمرو بن ضمرة الفزارى

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القردوسى، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي . وهو مكرر (٢٠٣٥٠) سندًا ومتناً، غير أنه قرن هناك بيزيد بن هارون محمد بن جعفر.

قوله: وإنما أنا به قائم، قال السندي: بالرفع أي: وهو قائم، والجملة حال، أو بالنصب على أنه حال، ولا عبرة بالخط.
«أَرْثِي» كأرمي، أي: أترجم لأجله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه الأخير. يزيد: هو ابن هارون، سليمان: هو ابن طرخان التيمي، وأنس: هو ابن مالك خادم النبي ﷺ .
وانظر (٢٠٥٩٧) و(٢٣٠٦٢).

عن رجل من جُهَيْنَةَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَصْلَى
الْعَشَاءَ الْآخِرَةَ؟ قَالَ: إِذَا مَلَأَ اللَّيلَ بَطْنَ كُلَّ وَادٍ^(١).

٢٣٠٩٦ - حَدَثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي
بُرْدَةِ الْكِنَانِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

(١) إسناده ضعيف، عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاروي لم يذكروا راوياً عنه غير محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي -، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول.

وأخرجه أَحْمَدُ بْنُ مُنْيَعَ فِي «مسندِه» كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ» (١٢٠٨) عَنْ يَزِيدِ
ابن هارون، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٣٣١/١، وفي «مسندِه» كَمَا فِي «إِتْحَافِ
الْخَيْرَةِ» (١٢٠٧)، وابن أبي عمر في «مسندِه» كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ» (١٢٠٦)،
وأَحْمَدُ بْنُ مُنْيَعَ (١٢٠٩)، والبخاري في «التاريخِ الْكَبِيرِ» ٢٣/٦ من طرق عن
محمد بن عمرو، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٧٥) من طريق قطن بن نسيير، عن جعفر
ابن سليمان الضبعي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن
بن حاطب، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ عن وقت العشاء، فقال
فذكره. قلنا: وقطن بن نسيير ضعيف كان أبو زرعة يحمل عليه، وقال ابن عدي:
كان يسرق الحديث ويوصله أهـ. ولعل هذا منه فقد خالف جمهور الرواة، والله
تعالى أعلم.

وفي الباب عن أم أنس الأنصارية، عند الطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٥٨)
إسناده تالف جداً.

وفي باب وقت صلاة العشاء عن ابن عباس، سلف برقم (٣٠٨١).
وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٤٤٩).
وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٥٣٨).

أنَّ بعضَ بني مُدْلِجَ أخْبَرَهُ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْكِبُونَ الْأَرْمَاثَ فِي الْبَحْرِ لِلصَّيْدِ، فَيَحْمِلُونَ مَعَهُمْ مَاءً لِلشَّفَةِ^(١) فَتَدْرِكُهُمُ الصَّلَاةُ وَهُمْ فِي الْبَحْرِ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنْ نَتَوْضَأُ بِمَا إِنَّا عَطَسْنَا، وَإِنْ نَتَوْضَأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ وَجَدْنَاهُ فِي أَنفُسِنَا! فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحَلَالُ^(٢) مَيْتَتُهُ»^(٣).

(١) في (م): للسففة، وفي (ظ٢) و(ق): للسنة، والمثبت من (ظ٥)، أي: من أجل الشرب.

(٢) في نسخة في هامش (ظ٥): الْجِلَّ.

(٣) صحيح لغيرة. عبد الله بن المغيرة، ويقال: المغيرة بن عبد الله، ويقال: المغيرة بن أبي بردة، روى عنه جمع ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، لكن قد اختلف عليه في إسناد هذا الحديث كما يأتي.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخبرة» للبوصيري (٦٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣٠ / ١، ومسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخبرة» (٦٢٦) و(٦٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٣٢)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤٩٣) و(٤٩٤) و(٤٩٥) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه الحاكم ١٤١ / ١، والبيهقي في «المعرفة» (٤٨٨) و(٤٨٩) و(٤٩٠) من طريق هشيم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به. إلا أنه سماه: المغيرة بن أبي بردة، بدل: عبد الله بن المغيرة.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢١) و(٨٦٥٧)، والبيهقي في «المعرفة» (٤٩٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١٩ / ١٦ من طريق ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن المغيرة بن عبد الله، أنَّا نَاسًا مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ . . . =

٢٣٠٩٧ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا المسعوديُّ، عن زيدِ العمِيِّ، عن أبي نَصْرَة، [عن أبي سعيد]^(١)

قال يزيد: أخبرنا سفيانُ، عن زيدِ العمِيِّ

عن أبي العالِيَّةِ قال: اجتَمَعَ ثلاثونَ من أصحاب النبيِّ ﷺ فقلوا: أمَّا ما يَجْهَرُ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالقراءَةِ فَقَدْ عَلِمْنَاهُ، وَمَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ فَلَا نَقِيسُ بِمَا يَجْهَرُ بِهِ . قال: فاجتَمَعُوا فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمْ إِثْنَانٌ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظَّهِيرَةِ قَدْرَ

= ذكره هكذا بصيغة الإرسال. وسمياه أيضاً: المغيرة بن عبد الله، بدل: عبد الله بن المغيرة. وقرن عبد الرزاق في روایته الأولى بابن عيينة الثوري، ووقع في روایته الثانية يحيى بن أبي كثير، ولعله سبق نظر من الإسناد السابق له.

وأخرجه الحاكم ١٤١/١ - ١٤٢، والبيهقي في «المعرفة» (٤٩٧) و(٤٩٨) من طريق حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبيه، عن رجل من بني مدلج.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٠٣١) من طريق حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ذكره. وأخرجه الطحاوي (٤٠٣٣) من طريق عبد ربه بن سعيد، عن المغيرة بن أبي بردة، عن عبد الله المدلجي، عن النبي ﷺ . وفي إسناده ضعيفان.

وسلف الحديث في «المسند» برقم (٧٢٣٣) من طريق سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة، فانظره مع شواهده هناك.

قال السندي: «يركبون الأرماث» هو جمع رَمَثٍ، بفتح ميم، وهو خشب يضم بعضه إلى بعض ثم يُشَدُّ ويُركَبُ في الماء. «للشفة» بفتحتين، أي: للشرب.

(١) ما بين معقوفين زيادة من «أطراف المسند» ٣٤٩/٨.

ثلاثين آية في الرَّكعتينِ الأوَّلتينِ في كُلِّ رَكعَةٍ، وفي الرَّكعتينِ الآخرَتينِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ. ويقرأُ في العصرِ في الأوَّلتينِ بقدْرِ النِّصْفِ مِنْ قراءَتِهِ في الرَّكعتينِ الأوَّلتينِ من الظُّهُرِ، وفي الآخرَتينِ بقدْرِ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ^(١).

٢٣٠٩٨ - حدثنا يزيدُ، أخْبَرَنَا سَفيانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَحِيَّى بْنِ وَثَابَ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: أَظْنَهُ ابْنَ عُمَرَ - عَنْ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيفان، الأول: فيه المسعودي - وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عقبة -، ورواية يزيد - وهو ابن هارون - عنه بعد اختلاطه، وفيه زيد العمّي - وهو ابن الحواري - ضعيف. والإسناد الثاني: فيه زيد العمّي أيضاً. أبو نصرة: هو منذر بن مالك بن قطعة، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وحدث أبي سعيد الخدري أخرجه ابن ماجه (٨٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠٧/١، وفي «شرح المشكل» ٤٦٢٨) من طريق أبي داود الطيالسي، عن المسعودي، عن زيد العمّي عن أبي نصرة، عن أبي سعيد الخدري. ورواية الطيالسي عن المسعودي بعد اختلاطه أيضاً. وقد سلف بسند صحيح برقم (١٠٩٨٦) من حديث أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري.

وأخرج عبد الرزاق (٢٦٧٧) عن سفيان الثوري، عن زيد العمّي، عن أبي العالية قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ رمقوه في الظهر، فحرروا قراءاته في الركعة الأولى من الظهر بتتنزيل السجدة.

وأخرج ابن أبي شيبة ٣٥٦/١ عن وكيع، عن سفيان، عن زيد العمّي، عن أبي العالية، قال: حزر رسول الله ﷺ قراءاته في الظهر نحوً من الـ التنزيل.

وأخرج ابن أبي شيبة موقوفاً ٣٥٧/١ عن إسحاق بن سليمان، عن أبيه سليمان، عن أبي الربيع، عن أبي العالية قال: العصر على النصف من الظهر.

النبي ﷺ قال: «المُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصِيرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصِيرُ عَلَى أَذَاهُمْ»^(١).

٢٣٠٩٩ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود

عن جري قال: التقى رجلان من بني سليم من أصحاب النبي ﷺ، فقال أحدهما لصاحبه: سمعت النبي ﷺ يقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلُوْهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّابِرِ، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الإِيمَانِ»^(٢).

٢٣١٠٠ - حدثنا يزيد، حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثیر، عن أبي سلام ٣٦٦/٥

أنَّ رجلاً حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «بَخْ بَخْ لِخَمْسٍ مَا أَنْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ» قال رجلٌ: ما هُنَّ يا رسول الله؟ قال: «لا

(١) إسناده صحيح، وسلف في مسند ابن عمر برقم (٥٠٢٢) من طريق شعبة عن الأعمش.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عاصم بن أبي النجود، فقد روی له أصحاب السنن، وحديثه في «الصحابيين» مقوون، وهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وغير جري - وهو ابن كلب التهدي - فقد مضى الكلام عليه فيما سلف برقم (١٨٢٨٧). وانظر (٢٣٠٧٣).

إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْوَلْدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى فِي حَسِيبَةِ الْدِهْنِ.

خَمْسٌ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ بِهِنَّ مُسْتَيقِنًا دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ شَهَدَ أَنْ لَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَيَّقَنَ بِالْمَوْتِ، وَالْبَعْثِ، وَالْحِسَابِ»^(١).

٢٣١٠١ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبٌ، حدثنا سلم^(٢) قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل قال:

حدثني صاحب لي: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «تَبَّاً لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ». قال: فحدثني صاحبي: أنه انطلقَ معَ عمرَ بن الخطابَ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، قولُك: «تَبَّاً لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ» ماذا؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَزَوْجَةً تُعِينُ عَلَى الْآخِرَةِ»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات لكن يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أبي سلام، بينما زيد بن سلام بن أبي سلام كما في الرواية السالفة برقم (١٥٦٦٢)، والرجل الذي حدَّث أبو سلام هو مولى رسول الله ﷺ يُسمَّى أبو سلمى كما أوضحتناه هناك.

(٢) تحريف في (م) و(ق) إلى: سالم، والمثبت من (ظه).

(٣) حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير سلم - وهو ابن عطية الفقيمي - فقد لينه الحافظ ابن حجر في «التقريب». وأخرجه المزي في ترجمة سلم من «تهذيب الكمال» ٢٣١/١١ من طريق عبد الله بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

٢٣١٠٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا مالك الأشجعي يُحدِّث عن أبي سلَّمَةَ بن عبد الرحمن، قال: أخبرني من رأى النبيَّ ﷺ يُصلِّي في التوبِ الواحد قد خالَفَ بينَ طَرَفيهِ^(١).

٢٣١٠٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زيدٍ أبي الحواري، عن أبي الصديق

عن أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاهُمْ بِأَرْبِعِ مِائَةِ عَامٍ» - قال: فقلتُ: إِنَّ الْحَسْنَ يَذْكُرُ أَرْبَعِينَ عَامًا، فقال: عن أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: أربع مائة عام - قال: «حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ^(٢) الْغَنِيُّ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْلًا» قال: قلنا: يا رسول الله، سَمِّهُمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ. قال: «هُمُ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ، بَعْثُوا لَهُ، وَإِذَا كَانَ مَغْنُمٌ بُعْثِثُ إِلَيْهِ سِواهُمْ، وَهُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الْأَبْوَابِ»^(٣).

= وأخرجه النسائي في النكاح من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١١/١٧٦ = من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه النسائي أيضاً في النكاح من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، به. ويشهد له حديث ثوبان السالف برقم (٩٢٣٢)، وانظر شرحه والكلام عليه هناك.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٥٨٠١).

(٢) لفظة: المؤمن، زدناها من (ظ٥).

(٣) إسناده ضعيف لضعف زيد أبي الحواري، وهو ابن الحواري العمّي.

= أبو الصديق: هو بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس الناجي البصري.

٤٢١٠٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت غالباً
القطان يُحدّث، عن رجلٍ من بني نمير، عن أبيه
عن جَدِّه: أَنَّه أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي يَقْرُأُ عَلَيْكَ
السَّلَامُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ».^(١)

= وسلف حديث عبد الله بن عمرو بسند صحيح برقم (٦٥٧٨) بلفظ: «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيمة بأربعين خريفاً».

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٤٧٦) وذكرنا عنده شواهد، وجاءت بعض الروايات بلفظ: خمس مئة عام، ذكرناها عند حديث جابر.

ولقوله: «هم الذين إذا كان مكروره بعثوا له.. إلخ» انظر حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٧٠).

قوله: «عَيْلًا» يعني: محتاجاً غاية الحاجة، كالعبد والصغير. قاله السندي.
«سَمْهُمْ لَنَا» أي: صفهم لنا.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرجل النميري وأبيه. غالب القطان: هو ابن خطاف ابن أبي غilan القطان.

وآخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٣)، وعنه ابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. ووقع عند ابن السندي: عن رجل من بني تميم.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٢٢/٩ عن وكيع، عن شعبة، به. وزاد فيه: قلت: يا رسول الله، إن قومي يريدون أن يعرفوني، قال: «لا بد من عريف، والعربي في النار». وقع عنده: عن رجل من بني تميم، عن أبيه، عن جده أو جد أبيه.

وآخرجه أبو داود (٢٩٣٤)، ومن طريقه البهقي ٣٦١/٦ من طريق بشر بن المفضل، وأبو داود (٥٢٣١) من طريق إسماعيل ابن علية، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٢٥٨ من طريق مسمر، ثلثتهم عن غالب القطان، به. ورواية بشر بن المفضل مطولة وفيها قصة. وقع في رواية ابن علية: «عن رجل» غير منسوب، وفي رواية مسمر: عن رجل من بني تميم.

٢٣١٠٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الله ابن شقيق

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - يقال له: ابن أبي الجدعاء^(١) -
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي
بِشَفَاوَعِ رَجُلٍ مِّنْ أُمَّتِي، أَكْثُرُ مِنْ بْنِي تَمِيمٍ»^(٢).

٢٣١٠٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مروء،
عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر قال:

بينما الحسن بن عليٍّ يخطب بعدهما قُتلَ عليٍّ، إذ قام رجلٌ
من الأزد آدم طوالٌ، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في
حبوته، يقول: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلِيُحِبِّه، فَلِيُلْعِنِ الشَّاهِدُ الغَايَةَ» ولو لا
عَزْمَهُ رسول الله ﷺ ما حدثتم^(٣).

(١) تحرف في (م) إلى: الجعد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن صاحبيه ابن أبي الجدعاء - وهو عبد الله - لم يخرج له سوى الترمذى وابن ماجه. خالد: هو ابن مهران الحذاء.

وآخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٧٤١/٢ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وقد سلف برقم (١٥٨٥٧) عن إسماعيل ابن علية عن خالد الحذاء.

(٣) إسناده صحيح. عبد الله بن الحارث: هو الربيدي النجراني.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٩٩/١٢ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وآخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٢٨/٣، وفي «خلق أفعال العباد»
(٤٠٤) و(٤٠٥)، والحاكم ١٧٣/٣-١٧٤ من طرق عن شعبة، به. قال البخاري
عقبه في «تاریخه»: يقال: هو أبو كثیر الربيدي - يعني: زهير بن الأقمر.

٢٣١٠٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ سعيد بن وهب قال:

نَشَدَ عَلَيِّ النَّاسَ، فَقَامَ خَمْسَةُ أَوْ سَتُّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَنْهُ، فَشَهَدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَعَنْهُ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيِّ مَوْلَاهُ»^(١).

= وفي الباب عن أبي هريرة عند الشيختين، سلف برقم (٧٣٩٨) ولفظه: «اللهم إني أحبه، فأحبه، وأحب من يحبه».

وعنه أيضاً سلف برقم (٧٨٧٦) ولفظه: «من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني» يعني حسناً وحسيناً.

وعن البراء بن عازب عند الشيختين، سلف برقم (١٨٥٠١) ولفظه: أن النبي وَعَنْهُ كان حاملاً للحسن، فقال: «إني أحبه، فأحبه».

وعن ابن مسعود عند ابن حبان (٦٩٧٠) ولفظه: كان النبي وَعَنْهُ يصلّي والحسن والحسين يثيان على ظهره، فيباعدُهُما الناس، فقال النبي وَعَنْهُ: «دعوهما بأبيهما وأمي، من أحبني فليحب هذين».

قال السندي: قوله: «طوال» بضم الطاء، أي: طويل.

«في حبوته» بتثليل الحاء: ضم الساقين إلى البطن والجلوس على الألتين.

(١) إسناده صحيح.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٠٢١).

وآخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» / ١٢ / ورقة ٢٢٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي في «خصائص علي» (٨٦) من طريق محمد بن جعفر، به.

وسلف برقم (٩٥٠) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالا: نشد على الناس في الرحبة... فذكره بأطول مما هنا.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٤٧٩)، وانظر تتمة شواهد هناك.

٢٣١٠٨ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن كُرُدُوس - قال: كان يَقُصُّ - فقال:

حدثنا رجلٌ من أهل بَدْرٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «لأنَّ
أجلِسَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتَقَ أَرْبَعَ
رِقَابٍ» يعني: القَصَاصَ^(١).

٢٣١٠٩ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن محمد بن أبي^(٢)
يعقوب، قال: سمعتْ شَقِيقَ بْنَ حَيَّانَ يُحدِّث

عن مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود يقول: صَلَّى هُذَا
الحَيُّ مُحَارِبُ الصُّبْحَ، فلَمَّا صَلَّوْا قَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ
رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَيُفْتَحُ لَكُمْ مَسَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا،
وَإِنَّ عُمَالَهَا فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ»^(٣).

٢٣١١٠ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة
عن أبي عمران الجوني، قال: قلتُ لِجُنْدُبٍ: إِنِّي قد بايعتُ

(١) إسناده ضعيف لجهالة كردوس بن قيس، وقد سلف الكلام عليه برقم ١٥٨٩٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٤٥/٨ عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٤) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شعبة،
به. وقال في آخره: قلت: أي مجلسٍ تعني؟ قال: مجلس الذكر.

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) إسناده ضعيف، شقيق بن حيان ومسعود بن قبيصة مجاهolan. محمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب النميري البصري.

هؤلاء - يعني ابن الرّبّير - وإنهم يُريدونَ أنْ أخْرُجَ معهم إلى الشّام. فقال: أَمسكْ. فقلتُ: إنهم يأْبُو. نَ قال: افتدِ بِمَالِكَ.
قال: قلتُ: إنَّهُمْ يأْبُونَ إِلَّا أَنْ أُقاتلَ معهم بالسَّيفِ!

فقال جُندُبُ: حَدَّثَنِي فلانُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ
الْمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبَّ، سَلْ هَذَا فِيمَ
قَتَلَنِي؟» قَالَ شَعْبَةُ: وَأَحَسِبُهُ قَالَ: «فَيَقُولُ: عَلَامَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ:
قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلَانٍ». قَالَ: فَقَالَ جُندُبُ: فَاتَّقُهَا^(١).

٢٣١١١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا عَقِيلَ
يُحدِّث عن سابق بن ناجية

عن أبي سَلَامَ، قال: كُنَّا قُعُودًا في مسجدِ حِمْصَ، إِذْ مَرَّ
رَجُلٌ، فَقَالُوا: هَذَا خَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَنَهَضَتْ فَسَأَلَتْهُ،
فَقَلَّتْ: حَدَّثَنَا بِمَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَدَالَّهُ الرِّجَالُ
فِيمَا بَيْنَكُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ
مُسْلِمٍ يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ حِينَ يُمْسِي أَوْ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبِّيَّاً،
وَبِالإِسْلَامِ دِينِاً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّاً، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرِضِيهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

(١) إسناد صحيح على شرط الشيختين، وسلف برقم (١٦٦٠٠).
وس يأتي برقم (٢٣١٦٥) و(٢٣١٨٩).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سابق بن ناجية.
وآخرجه الحاكم ٥١٨/١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا
الإسناد. وقع في إسناده قلبٌ وخطأ، يصحح من هنا.

٢٣١١٢ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: أبو عقيل أخبرني، قال: سمعتُ سابقَ بن ناجية - رجلاً من أهل الشام - يُحدّث عن أبي سلام البراء - رجلٍ من أهل دمشق - قال: كُنَّا قُعوداً في مسجد حِمْص، فذكر معناه إلا أنه قال: «يقول إذا أصبح وإذا أمسى: رَضِيتُ بِاللهِ رَبِّاً، وَبِالإِسْلَامِ دِينِاً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّاً، ثَلَاثَ مِرَارٍ إِذَا أَصْبَحَ، وَثَلَاثَ مِرَارٍ إِذَا أَمْسَى، إِلَّا كَانَ حَقًا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٢٣١١٣ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ عبدَ الحميدَ صاحبَ الرِّياديِّ يُحدّث، عن عبدِ اللهِ بنِ الْحَارِثِ يُحدّث عن رجلٍ من أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَرَّحُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُوهُ اللَّهُ، فَلَا تَدْعُوهُ»^(٢).

٢٣١١٤ - حدثنا محمدٌ بنِ جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن أبي مسعودٍ، عن حُمَيْدٍ^(٣) بنِ القَعْدَاعِ

= وسلف الحديث عن أسود بن عامر برقم (١٨٩٦٧)، وسيأتي برقم (٢٣١١٢) عن عفان بن مسلم، كلاهما عن شعبة.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيغرين غير صحابيه. عبد الحميد صاحب الرِّيادي: هو ابن دينار، وعبد الله بن الْحَارِث: هو أبو الوليد الأننصاري. وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/١٤٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣١٤٢)

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٩٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) لفظة «حميد» سقطت من (م).

عن رجلٍ جَعَلَ يَرْصُدُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يَقُولُ فِي دُعائِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي ذَاتِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»، ثُمَّ رَصَدَهُ الثَّانِيَةَ فَكَانَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ^(١).

٢٣١١٥ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفَى، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَصْبَةَ - أَوْ أَبْنَى حَصْبَةَ -

عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ؟» قَالُوا: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ. فَقَالَ: «الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الَّذِي لَهُ وَلَدٌ فَمَا وَلَمْ يُقْدِمْ مِنْهُمْ شَيْئاً».

قَالَ: «تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ؟» قَالُوا: الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الَّذِي لَهُ مَالٌ، فَمَا وَلَمْ يُقْدِمْ مِنْهُ شَيْئاً».

قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا الصُّرَعَةُ؟» قَالَ: قَالُوا: الصُّرَعَةُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ، الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ، الرَّجُلُ يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ، وَيَحْمَرُ وَجْهُهُ، وَيَقْسَعُ شَعْرُهُ، فَيَصْرَعُ^(٢) غَضَبَهُ»^(٣).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حميد - وقيل: عبيد - ابن القعقاع، وقد اختلف فيه على شعبة، كما سلف بيانه عند الرواية (١٦٥٩٩).

قال السندي: قوله: «وَوَسِعْ لِي فِي ذَاتِي»: يريد سَعَةَ الْخُلُقِ وشرح الصدر.

(٢) في (م): فيصرعه، وهو خطأ.

(٣) صحيح لغيره دون قصة الصعلوك، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي حصبة أو ابن حصبة.

٢٣١١٦ - حديثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِماكَ بن حَربَ،

قال :

سمعتُ رجلاً من بني لَيْث قال: أَسْرَنِي ناسٌ من أصحابِ
النبيِّ ﷺ فكنتُ معهم، فأصابوا غَنَمًا، فانتهُبُوها، فطَبَخُوها،
قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ النَّهْبَ - أو النَّهْبَةَ - لا
تَصْلُحُ، فاكفُؤُوا الْقُدُورَ»^(١).

= وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٤١) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٥٦٧) من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة ابن عبد الله الجعفي، قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة فجعل ينظر إلى رجل سمين، فقلت له: ما تنظر إليه، فقال: ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: هل تدركون ما الشديد؟ قلت: الرجل يصرع الرجل. قال: «إن الشديد...». فذكره ولم نقف على ترجمة المغيرة ابن عبد الله الجعفي.

وأخرجه الخطيب (١٥٦٦) من طريق آخر عن وهب وسمى المغيرة: ابن سعيد الجعفي، وسمى الصحابي: خصيفة أو ابن خصيفة.
وانظر الإصابة ٢٨٥ / ٢ ترجمة خصفة.

وفي الباب دون قصة الصعلوك عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٦)
وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «الصعلوك» بضم الصاد واللام كالعصفور.

«الصرعة» بضم صاد وفتح راء المبالغ في صراع الناس، أي: يطرحهم على الأرض، ويقال له: الصرّيغ بوزن سكين، والمراد أن العبرة لدفع النفس عند قيامها لا لدفع الغير، والمقصود أن هذا هو الممدوح شرعاً، لا أنه لا يطلق الاسم إلا عليه، وقيل: هو من قبيل الاسم، وكذا الكلام في الباقي، والله أعلم.

(١) صحيح لغيرة دون قوله: «فاكفُؤُوا الْقُدُورَ»، وهذا إسناد حسن من أجل

٢٣١١٧ - حدثنا محمد وحجاج، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن المنهال أو ابن مسلمة، عن عممه. قال حجاج: عن عبد الرحمن أبي المنهال بن مسلمة الخزاعي

= سماك بن حرب، والرجل الليثي: هو ثعلبة بن الحكم كما جاء مسمى في المصادر التي خرجت الحديث.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٧٣، وفي «الأوسط» ١/٢٠٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٤٩، والطبراني في «الكبير» (١٣٧٥) و(١٣٧٩)، وابن قانع ١/١٢١، والحاكم ٤/١٣٤، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٥٤) و(١٣٥٥) من طرق عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم الليثي. ورواية «التاريخ الأوسط» دون ذكر المرفوع.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (١٨٨٤١)، والبخاري في «الكبير» ٢/١٧٣، و«الأوسط» ١/٢٠٠، وابن ماجه (٣٩٣٨)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (٩٣٥)، والطحاوى في «شرح المعانى» ٣/٤٩، وفي «شرح المشكل» (١٣١٨)، وابن قانع ١/١٢٠، وابن حبان (٥١٦٩)، والطبراني (١٣٧١) و(١٣٧٢) و(١٣٧٣) و(١٣٧٤) و(١٣٧٦) و(١٣٧٧) و(١٣٧٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٥٦)، والمزي في ترجمة ثعلبة بن الحكم من «تهذيب الكمال» ٤/٣٩١ من طرق عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم، فذكره.

وأخرجه الطبراني (١٣٨٢)، وأبو نعيم (١٣٥٧) من طريق يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة بن الحكم. قلنا: ويزيد ضعيف.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «الكبير» ٢/١٧٣، والحاكم ٢/١٣٤ من طريق أسباط بن نصر، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم، عن ابن عباس، به. قال البخاري عقبه: ولا يصح عن ابن عباس، وبنحوه قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في «العلل» ٢/٢٢٤. قلنا: وأسباط ليس بذلك القوي. ثم قال أبو حاتم: ثعلبة بن الحكم قد سمع من النبي ﷺ.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧). وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٥١) وانظر تتمة الشواهد عندهما.

عن عمه: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لِأَسْلَمَ: «صُومُوا الْيَوْمَ» قَالُوا: إِنَّا
قَدْ أَكَلْنَا. قَالَ: «صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ» يَعْنِي: يَوْمَ عَاشُورَاءَ^(١).

٢٣١١٨ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ
الْمَدِينِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفَ

حَدَثَنِي الْقَيْسِيُّ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي الْفَيْلَةِ،
فَأَتَيَّ بِمَاءٍ، فَهَالَ عَلَى يَدِهِ مِنَ الْإِنَاءِ فَغَسَلَهَا مَرَّةً، وَعَلَى وَجْهِهِ
مَرَّةً، وَذِرَاعِيهِ مَرَّةً، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّةً بِيَدِيهِ كُلَّتِيهِمَا. وَقَالَ فِي
حَدِيثِهِ: التَّفَّ إِصْبَعَهُ الْإِبَاهَامَ^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن المنهال.
وسلف برقم (٢٠٣٢٩) عن حجاج، عن شعبة، وسيأتي برقم (٢٣٤٧٥) من
طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، ويأتي تخريره هناك.
وله شاهد من حديث هند بن أسماء وأخر من حديث سلمة، سلفا على التوالي
برقم (١٥٩٦٢) و(١٦٥٠٧)، وعند الأول ذكرنا تتمة الشواهد.
قوله: «الْأَسْلَمُ»: اسم قبيلة.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عمارة بن حنيف، فقد تفرد بالرواية عنه
أبو جعفر المديني - وهو عمير بن يزيد بن عمير الخطمي -، والمحفوظ في هذا
الحديث ما رواه يحيى بن سعيد القطان، عن أبي جعفر الخطمي المديني عن
عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل، عن عبد الرحمن بن أبي قراد، عن النبي
ﷺ، قاله أبو زرعة كما في «علل» ابن أبي حاتم ١/٥٧، وإسناد يحيى القطان
صحيح، سلف برقم (١٥٦٦١).

وآخرجه النسائي ١/٧٩ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وفي باب وضوء النبي ﷺ مَرَّةً مَرَّةً، عن ابن عباس، سلف برقم (١٨٨٩)
و(٢٠٧٢).

٢٣١١٩ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت حجاج ابن حجاج الإسلامي - وكان إماماً لهم - يُحدِّث عن أبيه - وكان يَحجُّ مع رسول الله ﷺ -

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال حجاج: أرأه عبد الله - عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ سِدَّةَ الْحَرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشتدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ»^(١).

٢٣١٢٠ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، أخبرني عبيد المكتِب، قال: سمعت أبي عمرو الشيباني يُحدِّث

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، حجاج بن حجاج الإسلامي تفرد بالرواية عنه شعبة، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، ونقل الذبيهي في «الميزان» عن أبي حاتم: أنه مجهول، وتبعه الحافظ ابن حجر، ولم تتفق على ذلك في كتب ولده التي بين أيدينا.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» كما في «أسد الغابة» لابن الأثير ٤٦٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقال أبو نعيم: ورواه أبو داود الطیالسي عن شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود، ورواه القواريري، عن محمد بن جعفر، وقال: أحسبه عبد الله بن مسعود.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٧١-٣٧٢ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٢٥٨) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به. مختصرًا.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٣٠)، وانظر تتمة شواهده هناك. قوله: «فأبردوا عن الصلاة» قال السندي: أي: بالصلاحة، أو لأجل الصلاة.

(٢) المثبت من نسخة في هامش (ظ٥)، ومن «أطراف المسند» ٤/١٤٣، ومن مصادر التخريج، وجاء في (م) والنسخ الخطية: عبد الملك.

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: سُئلَ رسولُ الله ﷺ أيُّ العمل أفضَلُ؟ قال شعبةُ: أو قال: «أَفْضَلُ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالجِهَادُ»^(١).

٢٣١٢١ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن الأزرق بن قيس،
عن عبد الله بن رَبَاح

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى العَصْرَ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصْلِي فَرَآهُ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِصَلَاتِهِمْ فَصْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَحَسَنَ ابْنُ الْخَطَابِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير عبيد المكتب - وهو ابن مهران الكوفي - فمن رجال مسلم. وصحابيه: هو عبد الله بن مسعود. أبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.
وأخرجه مختصرًا الدارقطني ٢٤٦-٢٤٧ / ١، والحاكم ١٨٩ / ١ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وقال الحاكم عقبه: الرجل هو عبد الله بن مسعود لإجماع الرواة فيه على أبي عمرو الشيباني.
قلنا: وسلف الحديث من طريق شعبة عن الوليد بن العizar عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود برقم (٣٨٩٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه.
وأخرجه أبو يعلى (٧١٦٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٧٣) من طريق عبد الله بن سعيد، عن الأزرق بن قيس، به.

وأخرجه أبو داود (١٠٠٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٢ / ٧٢٨، وفي «الأوسط» (٢١٠٩)، والحاكم ١ / ٢٧٠، والبيهقي ٢ / ١٩٠ من طريق المنهاج بن

٢٣١٢٢ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن يزيد بن أبي زيادٍ،
عن زيد بن وهب

عن رجلٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَكَلْتُنَا الضَّبَاعُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيْرُ الضَّبَاعِ عَنِي أَخْوَفُ
عَلَيْكُم مِنِ الضَّبَاعِ، إِنَّ الدُّنْيَا سَتُصَبِّ عَلَيْكُمْ صَبَّاً، فِيَا لَيْتَ أَمْتَيْ
لَا تَلْبَسُ الْذَّهَبَ»^(١).

= خليفة، عن الأزرق بن قيس، قال: صلى لنا إمام يكفي أبو رمثة، فقال: صلیت
هذا الصلاة... وذكر قصة، ثم ذكر حديثنا. والمنهاج ضعيف.

وذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة أبي ريمة - بالتحتانية - من «الإصابة»
١٤٧/٧، أن ابن منهه وأبا نعيم أخرجاه من طريق المنهاج بن خليفة، عن الأزرق
بن قيس، قال: صلى لنا إمام يكفي أبو ريمة... فذكره.

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان، سلف بسنده صحيح برقم (١٦٨٦٦)
وفيه: لا تُوصَلُ صلاةً بصلاتِه حتى تخرُجَ أو تتكلم.

قوله: «لم يكن لصلاتهم فصل» يعني: لم يكن بين فرضهم ونفلتهم فصل.
قاله السندي.

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي مولاهم - والرجل
المبهم في الإسناد هو أبو ذر الغفاري كما جاء مسمى في رواية الطيالسي.
وأخرجه البزار في «مسند» (٣٩٨٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا
الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٧) عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد - وقد تحرف عنده
إلى زيد بن أبي زياد - عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: جاء أعرابي...
فذكره.

وسلف الحديث برقم (٢١٣٥٣) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن
وهب، عن أبي ذر صريحاً. وانظر شواهده هناك.

٢٣١٢٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجلٍ من مُزينة أو جهينة قال:

كان أصحاب النبي ﷺ إذا كان قبل الأضحى بيوم أو ب يومين أطعوا جذعين، وأخذوا شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «إن الجذعة تجزيء مما تجزيء منه الشيئه»^(١).

(١) إسناده قوي.

وأخرجه الحاكم ٢٢٦/٤ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي ٢١٩/٧ من طريق خالد بن الحارث، والبيهقي ٢٧١/٩ من طريق وهب ابن جرير، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٠/١٤، والحاكم ٢٢٦/٤ من طريق عبد الله بن إدريس، والنمسائي ٢١٩/٧ من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن عاصم، به.
وأخرجه البيهقي ٢٧٠/٩ من طريق سفيان الثوري، عن أسامة بن زيد، عن رجل عن سعيد بن المسيب، عن رجل من جهينة ذكره. وفي إسناده عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم ضعيف.

وأخرجه أبو داود ٢٧٩٩، وابن ماجه (٣١٤٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٧٦٤)، والحاكم ٢٢٦/٤، والبيهقي ٢٧٠ و ٢٧١-٢٧٠، والمزي في ترجمة مجاشع بن مسعود من «تهذيب الكمال» ٢١٧/٢٧ من طرق عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبيه، قال: كنا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: مجاشع من بني سليم، فعرّت الغنم فأمر منادياً فنادى... فذكر نحو حديثنا. هكذا سماه سفيان في روایته، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أنه إذا اختلف قول شعبة وقول سفيان فالقول قول سفيان، والله أعلم.

وأخرجه البيهقي ٢٧٠/٩ من طريق سفيان، عن عاصم، عن أبيه، عن رجل - قال: كان من أصحاب رسول الله ﷺ - : أنهم كانوا مع مجاشع السلمي فعزت الأضاحي فقال له رجل: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره. وإنسانه ضعيف، فيه ابن أبي مريم المذكور.

٢٣١٢٤ - حديثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، عن عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض

عن رجل منهم: أنَّه سأَلَ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي جَنَّةً. قال: «هَلْ مِنْ وَالدِّيْكَ مِنْ أَحَدٍ حَيٌّ؟» قالَ لَهُ مَرْأَتٍ، قَالَ: لَا. قَالَ: «فَاسْقِ الْمَاءَ» قَالَ: كَيْفَ أَسْقِيهِ؟ قَالَ: «اَكْفِهِمْ اَنْتَ إِذَا حَضَرْوْهُ، وَاحْمِلْهُمْ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا عَنْهُ»^(١).

٢٣١٢٥ - حديثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعتُ شَيْئًا أَبَا رَوْحٍ يُحَدِّثُ

= وفي الباب عن أبي هريرة ، سلف برقم (٩٧٣٩).
 وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٤٨)، وانظر تتمة الشواهد عند
حديث أبي هريرة.

قوله: «إن الجذعة»: يعني من الضأن.

(١) إسناده ضعيف، عياض بن مرثد، ترجمه ابن أبي حاتم في: عياض بن يزيد الكلابي، ونقل عن أبيه أنه مجاهول.
 وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٥/٧، والطبراني في «الكتاب» ١٧/١٠١٤ و(١٠١٥) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الكتاب» ٢٤/٧ من طريق القاسم بن مالك المزني
عن عاصم بن كليب، عن عياض بن يزيد، به. كذا وقع عنده: ابن يزيد، وكذا
وقع عند ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٤٠٩.
 وسيأتي برقم (٢٣١٢٦).

وفي باب فضل سقي الماء عن سعد بن عبادة، سلف برقم (٢٢٤٥٨)، ولفظه:
«مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلُّنِي عَلَى صَدْقَةٍ. قَالَ: «اسْقِ الْمَاءَ».
وعن كدير الضبي مرسلاً عند عبد الرزاق (١٩٦٩١)، وابن خزيمة (٢٥٠٣).

عن رجلٍ من أصحابِ النبيِ ﷺ، عن النبيِ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى الصُّبْحَ، فَقَرَا فِيهَا بِالرُّومِ فَأَوْهَمَ فِيهَا، فَقَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي» قَالَ شُعبَةُ: فَذَكَرَ الرَّفْغَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ: إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمُتَنَظِّفِينَ^(١).

٢٣١٢٦ - حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا شُعبَةُ، قَالَ: عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ مَرْثَدَ، أَوْ مَرْثَدَ بْنَ عِيَاضٍ

عَنْ رَجُلٍ مِّنْهُمْ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَمَلٍ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «تَكْفِيهِمْ آلَّتَهُمْ إِذَا حَضَرُوهُ، وَتَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا عَنْهُ»^(٢).

٢٣١٢٧ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شُعبَةُ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ رِبْعَيِّ بْنِ حِرَاشٍ

٣٦٩/٥ عن رجلٍ مِّنْ بَنِي عَامِرٍ: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَلَّاجُ^(٣)؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِخَادِمِهِ: «اخْرُجْ بِي إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُحِسِّنُ

(١) إسناده حسن.

وهو مكرر (١٥٨٧٣)، وانظر (٢٣٠٧٢).

قوله: «الرَّفْغ» بفتح الراء وضمها وبالغين المعجمة: وسخ الجسد.
«بِمُتَنَظِّفِينَ» من النظافة بمعنى الطهارة، أي: ذكر أنهم لا يحسنون الوضوء،
فينشأ منه الخلل في القراءة.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عياض بن مرثد. عفان: هو ابن مسلم.
وآخر جه البهقي في «الشعب» (٣٣٧٥) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣١٢٤).

(٣) في (ظ٥) و(ظ٢): أيتلعج.

الاستئذان، فقولي له، فلِيُقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، آدْخُلُ؟» قال فسمعته يقول ذلك، فقلتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، آدْخُلُ؟ قال : فَأَذْنَ، أو قال : فدخلتُ، فقلتُ : بِمَا أَتَيْتَنَا بِهِ؟ قال : «لَمْ أَتِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، أَتَيْتُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - قال شعبة : وَأَحَسَبَهُ قَالَ : وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَدْعُوا الْلَّاتَ وَالْعَزَّى - وَأَنْ تُصْلُوَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَأَنْ تَصُومُوا مِنِ السَّنَةِ شَهْرًا، وَأَنْ تَحْجُجُوا الْبَيْتَ، وَأَنْ تَأْخُذُوا مِنْ أَمْوَالٍ^(١) أَغْنَيَاهُمْ فَتَرُدُّوهَا^(٢) عَلَى فُقَرَائِكُمْ» قال : فهل بقيَ من الْعِلْمِ شَيْءٌ لا تَعْلَمُهُ؟ قال : «قَدْ عَلِمَ اللَّهُ خَيْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، الْخَمْسَ^(٣) : «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمٌ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِمَا يَأْكُلُ أَرْضٌ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ» [لقمان: ٣٤]^(٤).

(١) في (م) و(ظ٢) : مال.

(٢) في (ظ٥) ونسخة من (ظ٢) : فتؤدوها.

(٣) لفظة «الخمس» لم ترد إلا في (ظ٥).

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه، لكن ربعي بن حراش لم يسمعه من الرجل العامری، فقد جاء في بعض الروايات أنه قال : نُبَيَّثُ، كما سيأتي في التخريج.

وآخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. مختصرًا بقصة الاستئذان.

وآخرجه مختصراً كذلك أبو داود (٥١٧٩)، ومن طريقه البهقي ٣٤٠ / ٨ من طريق معاذ العنبری، عن شعبة، به.

٢٣١٢٨ - حديثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن منصورٍ، عن هلال بن يساف، عن القاسم بن مُحَمَّدة

عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدَّمَّةِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ - أَوْ لَمْ يَجِدْ رَيْحَ الْجَنَّةِ، مَنْصُورُ الشَّاكِ - إِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا»^(١).

= وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٤٥)، وعنه أبو داود بإثر (٥١٧٨)، ومن طريق أبي داود البهقي ٣٤٠ / ٨ عن أبي عوانة، عن منصور ابن المعتمر، عن ربيعي بن حراش، قال: نُبَشِّتُ أن رجلاً من بنى عامر... فذكره، ولم يسوق الأخيران لفظه.

وأخرجه مختصرًا أبو داود (٥١٧٨)، ومن طريقه البهقي ٣٤٠ / ٨ عن هناد ابن السري، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن منصور، عن ربيعي، قال: حُدِثْتُ أن رجلاً من بنى عامر... فذكره.

وخالف في ذلك ابن أبي شيبة، فأخرجه عنه أبو داود (٥١٧٧)، والبهقي ٣٤٠ / ٨ عن أبي الأحوص، عن منصور، عن ربيعي، قال: حدثنا رجلٌ من بنى عامر... فذكره مصريحاً بالتحديث!

وفي باب قصة الاستئذان، عن كَلَدة بن الحنبلي، سلف برقم (١٥٤٢٥)، وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٨٤).

وفي باب قوله ﷺ: «أَنْ تَبْدِلُوا اللَّهَ وَحْدَهُ» إلى قوله: «وَأَنْ تَأْخُذُوا مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِكُمْ فَتَرْدُوهَا عَلَى فَقَرَائِكُمْ» انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٠٧١). ولقصة مفاتيح الغيب، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧٦٦).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. منصور: هو ابن المعتمر.

٢٣١٢٩ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن أبي إسحاق، أنه سمع أبا حذيفة يحدّث

عن رجل من أصحاب النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «نظرتُ إلى القمر صبيحة ليلة القدر، فرأيته كأنه فلق جفنة».

وقال أبو إسحاق^(١): إنما يكون القمر كذلك صبيحة ليلة ثلث عشرين^(٢).

٢٣١٣٠ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعتُ يزيد بن أبي كعبة يخطب بالشام، قال:

سمعت رجلاً من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحدّث عبد الملك بن مروان أنه قال في الخمر: إنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال في الخمر:

= وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢٥/٨، وفي «الكبرى» ٦٩٥١ من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، به. وفيه: «لم يجد رائحة الجنة» من غير شك. وانظر (١٨٠٧٢).

(١) جاء في (م) و(ظ٢) و(ق) بعد هذا: إنما يكون القمر كذلك صبيحة ليلة القدر، فرأيته كأنه فلق جفنة، وقال أبو إسحاق: إنما يكون ليلة ثلث عشرين وهو خطأ، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، أبو إسحاق: هو السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد. وأبو حذيفة: هو سلمة بن صهيب الأرحي. وأخرجه النسائي في «الكبرى» ٣٤١١ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي حذيفة، عن علي بن أبي طالب برقم (٧٩٣). وانظر شرحه والتعليق عليه هناك.

«إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فاجْلِدُوهُ،
ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فاقْتُلُوهُ»^(١).

٢٣١٣١ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قالوا: بَلَى. قال: «الضُّعْفَاءُ الْمُتَظَلِّمُونَ» ثم قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ؟» قالوا: بَلَى. قال: «كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٌّ»^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل يزيد بن أبي كبشة - السكسكي -
فقد روی عنه جمع، وذکرہ ابن حبان في «الثقافات»، وباقی رجاله ثقات رجال
الشیخین غیر صحابیه. أبو بشر: هو جعفر بن إیاس بن أبي وحشیة.
وأخرجه الحاکم ٣٧٢/٤ من طریق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وقال في
آخره: فسمعت أبا علي الحافظ يحدثنا بهذه الحديث، فقال في آخره: هذا
الصحابي من أهل الشام وهو شرحیل بن أوس.

قلنا: وقد سلف حديث شرحیل بن أوس من غير هذا الطریق برقم (١٨٠٥٣).
وسلف في حديث عبد الله بن عمرو (٦٥٥٣) أن هذا الحديث منسوخ عند عامة
أهل العلم، فانظره لزاماً.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غیر صحابیه. أبو بشر: هو
جعفر بن إیاس بن أبي وحشیة.

وسلف بسند ضعیف من طریق عبد الله بن شقيق عن أبي هریرة برقم (٨٨٢١).
وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠١٠)، وانظر تتمة شواهد
عند حديثه السالف برقم (٦٥٨٠).

قوله: «الجعظري» أي: الفظ الغليظ المتكبر، وقيل: هو الذي يتتفخ بما ليس
عنه و فيه قصر قاله ابن الأثير.

٢٣١٣٢ - حديثنا سُرِيج، أخبرنا أبو عَوَانة، عن داود بن عبد الله الأُودي، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن، قال:

لَقِيتُ رجلاً صَحِبَ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هَرِيرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَمَسَّطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبْرُولَ فِي مُغْتَسِلِهِ، أَوْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، وَلِيَغْتَرِفَا جَمِيعًا^(١).

٢٣١٣٣ - حديثنا سُلَيْمان بن داود، حديثنا إِسْمَاعِيلُ - يعني ابنَ جعفر -، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ - يعني ابنَ أَبِي حَرْمَلَةَ - عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيِّ ﷺ يَضْمُنُ إِلَيْهِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبْهُمَا»^(٢).

٢٣١٣٤ - حديثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «لَا

(١) إسناده صحيح. سريج: هو ابن النعمان الجوهري. وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤١٣/٦ من طريق قتيبة، عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. وانظر (١٧٠١١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات. سليمان بن داود: هو الهاشمي، وعطاء: هو ابن يسار.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٩). وعن البراء بن عازب عند الترمذى (٣٧٨٢). وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٩٨).

أَحَبُّ الْعُقُوقَ كأنه كَرِهَ الاسم، وقال: «مَنْ وُلِّدَ لَهُ، فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلِيَفْعَلُ»^(١).

٢٣١٣٥ - حدثنا أبو سَلَمةُ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ بَلَالٍ - عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ

٣٧٠ / ٥ عن رجلٍ من جُهَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعَيٍّ وَاحِدٍ»^(٢).

(١) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الضمري.
وهو في «الموطأ» ٢/٥٠٠، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٩/٣٠٠.
وآخرجه أبو يعلى في «مسند» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥٧١) من طريق
الدراوري، عن زيد بن أسلم، به.
وسيأتي برقم (٢٣٦٤٣) من طريق سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن
رجل من بني ضمرة، عن رجل من قومه.
وبيرقم (٢٣٦٤٤) عن ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن رجل عن أبيه أو عن
عمه.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف بسنده حسن برقم (٦٧١٣).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير صحابيه. أبو سلمة
الخزاعي : هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز.
وآخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠١٤) من طريق أبي سلمة

منصور بن سلمة الخزاعي، بهذا الإسناد.

وآخرجه مطولاً بذكر قصة أبو يعلى في «مسند» كما في «إتحاف الخيرة»
٤٩٨٥ من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن يحيى، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٧١٨). وانظر تتمة شواهد
هناك.

٢٣١٣٦ - حديثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالكُ، عن يزيد بن رومان، عن صالح بن خوات بن جبَّير

عمن صلَّى مع رسول الله ﷺ يوم ذات^(١) الرِّقَاع صلاةَ الخوف: أَنَّ طائفةً صَفَّتْ معاً، وطائفةً وَجَاهَ الْعَدُوَّ، فصلَّى بِالْتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَصَفَّقُوا وَجَاهَ الْعَدُوَّ، وَجَاءَتِ الطائفةُ الْأُخْرَى، فَصَلَّى بِهِمِ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَّتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ.

قال مالكُ: وهذا أحبُّ ما سمعْتُ إلَيَّ في صلاةِ الخوف^(٢).

(١) في (م) والأصول الخطية: ذات يوم الرقاع، والمثبت من «الموطأ» و«صحيق البخاري».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير إسحاق ابن عيسى - وهو ابن نجح البغدادي - فمن رجال مسلم.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١٨٣/١، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المستند» ١٧٧/١، وفي «الرسالة» ٥٠٩ و٦٧٧، والبخاري ٤٢٩، ومسلم ٨٤٢، وأبو داود ١٢٣٨، والنمسائي في «المجتبى» ٣/١٧١، وفي «الكبرى» ١٩٢٥، والطبرى في «تفسيره» ٥/٢٥١، وأبو عوانة ٢٤٢٦، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» ٤٢١٨، وفي «شرح المعانى» ١/٣١٢-٣١٣، والدارقطنى في «السنن» ٢/٦٠، والبيهقي في «معرفة السنن» ٦٧٠٢، وفي «السنن» ٣/٣٧٦-٣٧٧، وفي «الدلائل» ٣/٢٥٢-٢٥٣، والبغوي في «شرح السنة» ١٠٩٤). وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ٥/٢٣٥ من طريق معتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر العمري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن رجل . ذكره موقوفاً.

٢٣١٣٧ - حديث حُسين بن محمدٍ، حدثنا ابنُ أبي الرَّناد، عن أبيه، عن

عروة

عن الأَحْنَفِ بن قيس، قال: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمٍّ لِي، قال: قلتُ لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، قُلْ لِي قُولًا، وَأَقْلِلْ، لعلّي أَعْقِلُهُ. قال: «لَا تَغْضَبْ» قال: فَعُدْتُ لَهُ مِرارًا كُلَّ ذَلِكَ يَعُودُ

= وخالف المعتمر بن سليمان عبد الله بن عمر العمري، فقد أخرجه الشافعي في «الرسالة» (٥١٠) و(٦٧٨)، وابن خزيمة (١٣٦٠)، والبيهقي في «السنن» (٢٥٣/٣)، وفي «المعرفة» (٦٧٠٣) و(٦٧٠٦)، وفي «الدلائل» (٣٧٨/٣) من طريقه، عن أخيه عبد الله، عن القاسم، عن صالح بن خوات، عن أبيه خوات، مرفوعاً، وعبد الله العمري ضعيف.

قال الحافظ في «الفتح» (٤٢٢/٧) : ويحتمل أن صالحأ سمعه من أبيه، ومن سهل بن أبي حثمة، فلذلك يبهمه تارة ويعينه أخرى. إلا أنّ تعين كونها كانت ذات الرقاع، إنما هو في روايته عن أبيه، وليس في رواية صالح عن سهل أنه صلاها مع النبي ﷺ، وينفع هذا فيما سنذكره قريباً من استبعاد أن يكون سهل بن أبي حثمة كان في سن من يخرج في تلك الغزارة، فإنه لا يلزم من ذلك أن لا يرويها، فتكون روايته إليها مرسل صحابي، وبهذا يقوى تفسير الذي صلى مع النبي ﷺ بخوات، والله أعلم. انتهى .

وقال أيضاً (٤٢٥/٧) : وقد أورد مسلم وأبو داود من هذَا الوجه [أي من رواية يحيى القطان عن يحيى الأنصاري] بلفظ: «أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين» فذكر الحديث، وهو مما يقوى ما قدمته: أن سهل بن أبي حثمة لم يشهد ذلك، وأن المراد بقول صالح بن خوات: «ممن شهد» أبوه، لا سهل، والله أعلم. انتهى .

قلنا: وسلف الحديث من طريق القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة. برقم (١٥٧١٠).

إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْضَبْ»^(١).

٢٣١٣٨ - حدثنا مكيٌّ بن إبراهيم، حدثنا الجعيد، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي

أنه سمع محمدًا بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن يقول: أخبرني ما سمعت أباك يقول عن رسول الله ﷺ؟ فقال عبد الرحمن:

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن أبي الزناد، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكروان، وباقى رجال الإسناد ثقات. حسين بن محمد: هو المروذى، وابن عم الأخفف - أو عمه - هو جارية بن قدامة كما سلف بيانه عند الرواية (١٥٩٦٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٠٠) من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٢١٠٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤٨/٧ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحمامي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن الأخفف بن قيس، عن جارية بن قدامة، عن النبي ﷺ. ويحيى الحمامي ضعيف. وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٢٧٩) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، عن ابن أبي الزناد، عن عروة، عن الأخفف بن قيس، قال: أخبرني ابن عم لي جارية بن قدامة، قال: قلت: يا رسول الله... .

وتحرف في المطبوع جارية إلى: حارثة، وزاد المحقق من جعبيه في إسناده بين ابن عم لي وبين جارية: [عن]!

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٢٨٠)، وابن بشكوال ١٢٣/١ من طريق داود ابن عمرو، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن ابن عمر. وقال البيهقي: هذا وهم ظاهر من داود بن عمرو هذا، فقد رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأخفف بن قيس، عن عم له أنه أتى رسول الله... .

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٦٦٣٥)، وانظر شواهده هناك.

سمعتُ أبي يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَثُلُ الْذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ، ثُمَّ يَقُولُ فِي صَلَوةِ الْمَسْكِنِ: مَثُلُ الْذِي يَتَوَضَّأُ بِالقَبْحِ وَدَمِ الْخِتَرِ، ثُمَّ يَقُولُ فِي صَلَوةِ الْمَسْكِنِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف، موسى بن عبد الرحمن الخطمي مجهول، وانختلف عليه في إسناده كما سيأتي. الجعید: هو الجعد بن عبد الرحمن بن أوس، ومحمد بن كعب: هو القرطبي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٩١-٢٩٢ / ٧، وأبو يعلى (١١٠٤) و(١١٥٠)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢١٥، وفي «الشعب» (٦٥٠) من طريق مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وانفرد أبو يعلى فسمى عبد الرحمن في روایته: عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، وعليه وضعه في مسند أبي سعيد الخدري. وأخرجه الطبراني ٢٢/٧٤٨، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/١٩٨ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن جعید بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب القرطبي وهو يسأل أبا عبد الرحمن: أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن الميسير، فقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لعب بالميسير، ثم قام يصلى...». فذكره. فجعله من حديث أبي عبد الرحمن الخطمي، وعليه بوَّب. وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٢٩٠ من طريق حاتم بن سليمان، عن موسى بن عبد الرحمن أنه سمع محمد بن كعب القرطبي يسأل أبا عبد الميسير، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لعب بالميسير...». فذكره. فجعله من حديث عبد الرحمن الخطمي! قلنا: وحاتم بن سليمان لم تقف له على ترجمة.

وفي باب ذم اللعب بالنرد حديث بريدة الإسلامي، سلف برقم (٢٢٩٧٩). وحديث أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٥٠). وانظر تتمة شواهده عنده.

٢٣١٣٩ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن جُريِّ النَّهْدِيِّ

عن رجل من بني سليم: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَدَ فِي يَدِهِ - أَوْ فِي يَدِ السُّلْمَى - فَقَالَ: «سَبَحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالظُّهُورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ»^(١)، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّابِرِ»^(٢).

٢٣١٤٠ - حديثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو ابن أوسٍ

عن رجل حديثه مؤذن رسول الله ﷺ قال: نادى منادي رسول الله ﷺ في يوم مطير: «صَلُّوا فِي الرِّحَالِ»^(٣).

٢٣١٤١ - حديثنا روح، حدثنا ابن جرير، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن، حدثني مريم ابنة إياس بن البكير صاحب النبي ﷺ عن بعض أزواج النبي ﷺ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «أَعْنَدِكَ ذَرِيرَةً؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَدَعَا بِهَا، فَوَضَعَهَا عَلَى بُثْرَةِ بَيْنَ أَصَابِعِ رِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ مُطْفِئُ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرُ الصَّغِيرِ،

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): الميزان، والمثبت من (ظ٥).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات غير جري بن كلبي النهدي، وسلف الكلام عليه وعلى الحديث فيما سلف برقم (١٨٢٨٧). وانظر (٢٣٠٧٣).

(٣) حديث صحيح، وسلف الكلام عليه عند مكرره برقم (١٧٥٢٧).

أَطْفِئْهَا عَنِّي» فَطَفِئَتْ^(١).

٢٣١٤٢ - حدثنا روحٌ، حدثنا شعبة، حدثني عبدُ الحميد صاحب الزَّيادِي، عن عبد الله بن الحارثِ

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أنَّ رجلاً دخلَ على النبي ﷺ وهو يَسْحَرُ، فقال: «إِنَّ السَّحُورَ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُوهَا اللَّهُ، فَلَا تَدْعُوهَا»^(٢).

٢٣١٤٣ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عن الْحَكَمِ، عن أَبِي سَلْمَانَ

(١) إسناده إلى مريم بنت إِيَّاسٍ صحيح رجال الشِّيخين، وأما مريم فقد تفرد بالرواية عنها عمرو بن يحيى المازني، ومع ذلك فقد صحَّ حديثها هذا الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» كما في «الفتوحات الربانية» لابن علان ٤٩/٤، وقال بعد أن خرجه من طريق أَحْمَد وغَيْرِه: فإن رواهه من أَحْمَد إلى مِنْتَهَا من رواة «الصَّحِيحَيْنِ» إِلَّا مريم بنت إِيَّاسٍ بْنُ الْبَكِيرِ صاحب رسول الله ﷺ، وقد اختلف في صحبتها، وأبوها وأعمامها من كبار الصحابة ولأخيها محمد رؤبة، وأخرج المزي في ترجمة مريم بنت إِيَّاسٍ من «التهذيب» ٣٥٠/٣٥ من طريق عبد الله بن أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ، عن أَبِيهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ١٠٣١)، والحاكم ٢٠٧/٤ من طريق الحجاج بن محمد المصيصي، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» ٦٣٥ من طريق أبي عاصم، كلاماً عن ابن جريج، به. ووقع في رواية الحاكم: أظنها زينب يعني زوج النبي ﷺ، وصححه، وقع عند ابن السنى: «مريم بنت أبي كثير» وهو وهم نَبَّهَ عليه الحافظ.

قوله: «ذريرة» هي فتات قصب الطَّيْبِ، يُجَلَّبُ من الهند.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشِّيخين غير صحابيه.
وسلف برقم (٢٣١١٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

عن زيد بن أرقم قال: استشهادَ علٰي الناس، فقال: أُشِدُ الله
رجلاً سمعَ النبيَ ﷺ يقول: «اللهمَ مَنْ كنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّ مَوْلَاهُ،
اللهمَ وَالَّمَّا مَنْ وَالَّهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» قال: فقامَ ستةَ عشرَ رجلاً
فَشَهَدُوا^(١).

٢٣٤٤ - حدثنا يحيى، حدثنا إبراهيم - يعني ابن نافع - عن ابن أبي
نَجِيح، عن أبيه

عن رجلين^(٢) من بني بكر، قالا: خطبَ النبيَ ﷺ الناسَ بمنى
على راحلته ونحن عند يديها. قال إبراهيم: ولا أحسبُ إلا قال:

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو إسرائيل - وهو إسماعيل بن خليفة
الملائي - ليس بذلك القوي، وأبو سلمان - وهو يزيد بن عبد الله مؤذن الحجاج -
جهله الدارقطني. الحكم: هو ابن عتبية الكندي الكوفي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٩٦) من طريق يحيى الحمانى، والمزي في
ترجمة أبي سلمان المؤذن من «تهذيب الكمال» ٣٦٨/٣٣ من طريق عبيد الله بن
موسى، كلاماً عن أبي إسرائيل الملائي، بهذا الإسناد. لكن وقع في رواية
الطبراني: اثنا عشر بدرىاً، بدلاً من: ستة عشر رجلاً.

وأخرجه الطبراني (٤٩٨٥) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن أبي
إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان زيد بن وهب، عن زيد بن أرقم. كذا
سمَّاه زيدَ بنَ وهب، وزاد فيه: قال زيد بن أرقم: فكنت فيمن كُتم؛ فذهب
بصرى. قلنا: وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف.

وانظر ما سلف من حديث زيد بن أرقم في مستنه برقم (١٩٢٧٩).
وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٤٧٩)، وانظر تتمة شواهد
هناك.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: عن رجل من بني بكر.

عند الجمرة^(١).

٢٣٤٥ - حديث إسحاق بن سليمان الرَّازِي، قال: سمعتُ زكرياً بن سلام يُحدِّث عن أبيه

عن رجل قال: انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ وهو يقول: «أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُم بِالجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح خلا صحابييه. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وإبراهيم بن نافع: هو المخزومي المكي، وابن أبي نجيج: هو عبد الله بن يسار المكي.

وآخرجه أبو داود (١٩٥٢)، ومن طريقه البهقي ١٥١/٥ عن محمد بن العلاء، عن عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن نافع، عن عبد الله بن أبي نجيج، عن أبيه، عن رجلين من بني بكر، قالا: رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته، وهي خطبة رسول الله ﷺ التي خطب بمنى.

وفي الباب عن سراء بنت نبهان عند أبي داود (١٩٥٣)، وابن خزيمة ٢٩٧٣)، والبهقي ١٥١/٥ ولنفعه: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الرؤوس، فقال: «أي يوم هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «أليس أوسط أيام التشريق؟» - وزاد ابن خزيمة بعد هذا - قلنا: بلـى. قال: «فإن دماءكم وأعراضكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا، فليبلغ أذنـاكم أقصـاكم، اللهم هل بلـغـتـ اللـهـمـ هلـ بلـغـتـ؟!». وإسناده ضعيف فيه ربيعة بن عبد الرحمن الغنوـي مجهـولـ.

قال العـلـامـ ابنـ القـيـمـ فيـ «زادـ المـعـادـ» ٢٨٨/٢: خطـبـ النـبـيـ ﷺ النـاسـ بـمـنـىـ خطـبـتـيـنـ: خطـبـةـ يـوـمـ النـحـرـ، وـالـخـطـبـةـ الثـانـيـةـ فـيـ أوـسـطـ أـيـامـ التـشـرـيقـ، فـقـيلـ: هـوـ ثـانـيـ يـوـمـ النـحـرـ، وـهـوـ أوـسـطـهـاـ، أـيـ: خـيـارـهـاـ، وـاحـتـجـ منـ قـالـ ذـلـكـ بـحـدـيـثـ سـرـاءـ بـنـ نـبـهـانـ... فـذـكـرـهـ. وـيـوـمـ الرـؤـوسـ: هـوـ ثـانـيـ يـوـمـ النـحـرـ بـالـاتـنـاقـ. قـلـنـاـ: وـسـمـيـ بـذـلـكـ لـأـنـهـ كـانـواـ يـأـكـلـونـ فـيـ رـؤـوسـ الـأـضـاحـيـ. قـالـهـ الزـمـخـشـريـ.

بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةِ» ثلَاثَ مَرَارٍ، قَالَهَا إِسْحَاقُ^(١).

٢٣١٤٦ - حَدَثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ^(٢)، حَدَثَنِي
عُمَرُ^(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِّيرِ، عَنْ جَدِّهِ عُرْوَةَ

عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصْنَعَ الْمَسَاجِدَ فِي دُورِنَا، وَأَنْ نُصْلِحَ صَنْعَتَهَا وَنُظْهِرَهَا^(٤).

٢٣١٤٧ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ
عُمَرِو الْيَسْكُنِيِّ

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سلام والد زكريا.

ويشهد له حديث عمر عند الترمذى (٢١٦٥)، والنمسائي في «الكبرى»
(٩٢٢٥). وإسناده حسن في الشواهد.

وفي باب لزوم جماعة المسلمين عامة عن عدة من الصحابة، انظر أحاديثهم
عند حديث أبي الدرداء السالف برقم (٢١٧١٠).

(٢) تحرف ابن إسحاق إلى: أبي إسحاق، وشيخه عمر إلى: عمرو في (م)
و(ظ٥)، والمثبت من (ظ٥)، وأطراف المسند ٣٠٨ / ٨.

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق وعمر بن عبد الله بن عروة، فقد روى
عن الأخير جمعٌ وذكره ابن حبان في «نقاته» وأخرج له الشیخان في «صحیحہما»
حديثاً واحداً متابعاً، وباقى رجال الإسناد. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

وسيأتي في «المسند» برقم (٢٦٣٨٦) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن
عائشة. لكن اختلف في وصله وإرساله.

وانظر حديث سمرة بن جندب السالف برقم (٢٠١٨٤).

قوله: «نصلح صنعتها» قال السندي: بالإحكام وصرف المال الحلال، لا
بالتزين.

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:
«إِخْوَانُكُمْ فَأَصْلِحُوهَا إِلَيْهِمْ، وَاسْتَعِنُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ،
وَأَعِنُّوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ»^(١).

٢٣١٤٨ - حدثنا^(٢) محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن
سلام بن عمرو

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال:
«إِخْوَانُكُمْ أَحْسَنُوا إِلَيْهِمْ - أَوْ فَأَصْلِحُوهَا إِلَيْهِمْ - وَاسْتَعِنُوهُمْ عَلَى
مَا غَلَبَكُمْ، وَأَعِنُّوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ»^(٣).

٢٣١٤٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا أبو بشر، قال:
سمعت حسان بن بلال يُحدِّث

عن رجل من أسلم من أصحاب النبي ﷺ: أنَّهُمْ كَانُوا يُصْلَوُنَ
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ أَفْسَى الْمَدِينَةِ
يَرْتَمُونَ، يُبَصِّرُونَ وَقَعْ سَهَامِهِمْ^(٤).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سلام بن عمرو اليشكري.

وانظر (٢٠٥٨١) والحديث التالي لحدثنا.

قوله: «إِخْوَانُكُمْ» أي: المماليك إخوانكم.

(٢) هذا الحديث سقط من (م) وأثبتناه من الأصول الخطية.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. وهو مكرر الحديث السالف
برقم (٢٠٥٨١). وانظر ما قبله.

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد قد خالف فيه شعبة غيره، فقال: عن أبي بشر،
عن حسان بن بلال، ورواه هشيم بن بشير فيما سلف برقم (١٦٤١٥)، وأبو عوانة
فيما سلف برقم (١٦٤١٦) عن أبي بشر، عن علي بن بلال، وهو الأشبه فيما قاله =

٢٣١٥٠ - حديثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حُصينٍ، عن هلالَ ابنِ يسَافِ، عن زادانَ

عن رجلٍ من أصحاب النبيِ ﷺ من الأنصار - قال: قال شعبة: أو قال: رجلٌ من الأنصار - : أنه سمع النبيَ ﷺ في صلاةٍ وهو يقول: «ربِّ اغْفِرْ لِي» - قال شعبة: أو قال: اللهمَ اغْفِرْ لِي - وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الْغَفُورُ» مئةً مَرَّةً^(١).

=البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٢٦٣، وعلي بن بلاط مجاهول الحال، وأما حسان بن بلاط فهو ثقة، روى له أصحاب السنن غير أبي داود. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشية.

وأخرجه المزري في ترجمة حسان بن بلاط من «التهذيب» ٦/١٥-١٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/٢٥٩ من طريق محمد بن جعفر، به.
وفي الباب عن أبي طريف، سلف برقم (١٥٤٣٧). وانظر تتمة الشواهد عنده.

قال السندي: قوله: «يرتمون» افتعال من الرمي.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٠١٩)، وفي «مصنفه» ١٠/٢٣٤-٢٣٥ و١٣/٤٦٢ من طريق محمد بن فضيل وعبد الله بن إدريس، والنسياني (١٠٣) من طريق ابن فضيل، و(١٠٥) من طريق عباد بن العوام، و(١٠٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم، أربعتهم عن حصين بن عبد الرحمن، به. وجاء في رواية ابن فضيل وابن إدريس: دبر الصلاة، وفي رواية عباد: صلَّى الضحى فلما جلس، فذكره، ونحوها رواية عبد العزيز.

٢٣١٥١ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، قال:

سمعت رجلاً في إمرة ابن الرّبّير، قال: سمعت رجلاً في سوق عكاظ يقول: «يا أيها الناس، قولوا: لا إله إلا الله، تفْلِحُوا» ورجلٌ يتبعه يقول: إنَّ هذا يُريدُ أن يُصدِّكم عن آلهتكم. فإذا النبي ﷺ وأبو جهل^(١).

٢٣١٥٢ - حديثنا عبد الرحمن بن مهدي، حديثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي

عن رجل من ثقيف أعزور - يُقال له معروف، وأثنى عليه خيراً - قال: قال رسول الله ﷺ: «الوليمة حقٌّ، واليوم الثاني معروفٌ، واليوم الثالث سمعةٌ ورياءٌ»^(٢).

= وخالفهم جميعاً خالد بن عبد الله الطحان فيما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٩)، والنسياني (١٠٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٨٧) من طريقه فقال: عن حصين، عن هلال، عن زاذان، عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ الضحى ثم قال... فذكره. قال النسياني عقبه: حديث شعبة وعبد العزيز ابن مسلم وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد. وفي باب استغفاره ﷺ عموماً، سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٧٢٦)، وذكرت شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح. وسلف مطولاً برقم (١٦٦٠٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن عثمان الثقفي.

- سلف برقم (٢٠٣٢٤) و(٢٠٣٢٥) من طريق همام بن يحيى العوذى. قوله: «يُقال له معروف» أي: أنه أثنى عليه بالمعروف، وسمي الصحابي في الروايتين المذكورتين زهير بن عثمان.

٢٣١٥٣ - حديث عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي^(١) أبي الزعراء، عن أبي الأحوص

عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: كانت تُعرف قراءةُ النبي^ﷺ في الظهر بتحريك لِحْيَتِه^(٢).

٢٣١٥٤ - حديث عبد الرحمن بن مهدي، حديث إسرائيل، عن عثمان ابن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد

عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية قال: دخلت مع أبي على صهير لنا من الأنصار، فحضرت الصلاة، فقال: يا جارية، ائتي بوضوء لعلي أصلّي فأستريح. فرآنا أنكرنا ذاك عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قُمْ يا بلالُ فأرْحُنَا بالصَّلَاةِ»^(٣).

(١) تحرف في (م) و(ظ) و(ق) إلى: بن.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، وأبو الزعراء: هو عمرو بن عمرو ابن مالك الجشمي، وأبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٢ / ١ عن وكيع، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن خباب بن الأرت، سلف برقم (٢١٠٥٦).

(٣) رجاله ثقات، لكن اختلف فيه على سالم بن أبي الجعد. وأخرجه الدارقطني في «العلل» ١٢١-١٢٢ / ٤ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو داود (٤٩٨٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٨٣ / ٦ من طريق محمد بن كثير، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤٤٣-٤٤٤ / ١٠ من طريق عبد الله بن رجاء الغданاني، كلاهما عن إسرائيل، به.

وآخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٥٤٩) عن يزيد بن سنان، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة، به.

٢٣١٥٥ - حديث عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا زهير - يعني ابن محمد - عن موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال:

سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتركوا الحبشة ما تركوكُمْ، فإنه لا يستخرجُ كنزَ الكعبة إلا ذو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ»^(١).

= وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤/١٢١، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» ١٠/٤٤٣ من طريق أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية عن النبي ﷺ مرسلاً لم يذكر صهره من الأنصار. وقال الخطيب: وهو المحفوظ عن الثوري.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» ١٣١٠)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثانى» ٢٣٩٦، والطبراني في «الكبير» ٦٢١٥، والخطيب في «تاريخه» ١٠/٤٤٤ من طريق أبي حمزة الشمالي ثابت بن أبي صفية، عن سالم بن أبي الجعد، به. ووقع عند مسدد والطبراني فيه قصة.

وأخرجه الدارقطني: في «العلل» ٤/١٢١، والخطيب في «تاريخه» ١٠/٤٤٣ من طريق أبي خالد القرشي - عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن ابن الحنفية، عن علي ...

قال الدارقطني: لم يسنده عن علي غير أبي خالد القرشي. ومثله قال الخطيب. قلنا: وأبو خالد القرشي - وهو عبد العزيز بن أبان - متروك.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤/١٢٢، والخطيب في «تاريخه» ١٠/٤٤٤ من طريق الحسين بن علوان، عن أبي حمزة الشمالي، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية، عن بلال. وإنسانه تالف جداً.

وانظر (٢٣٠٨٨).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل موسى بن جبير، =

٢٣١٥٦ - حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسْفَ، حَدَثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ
هَلَالَ بْنِ يَسَافِرٍ، عَنْ ذَكْوَانَ

عَنْ رَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا بِهِ جُرْحٌ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَدْعُوكُمْ لِهِ طَبِيبَ بْنِ فَلَانٍ» قَالَ: فَدَعَوْهُ،
فَجَاءَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَيُعْنِي الدَّوَاءُ شَيْئًا؟ قَالَ: «سَبَّحَانَ
اللَّهِ، وَهُلْ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا جَعَلَ لَهُ شِفَاءً؟!»^(١).

= فقد روی عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقافات» وقال: يخطيء ويخالف. أما
الذهبی ، فقال في «الكافش»: ثقة!

وآخرجه أبو داود (٤٣٠٩)، والحاکم ٤٥٣/٤، والبیهقی ١٧٦/٩ من طريق
أبی عامر العقدي، عن زهیر بن محمد، عن موسی بن جبیر، عن أبی امامۃ بن
سہل، عن عبد الله بن عمرو. مسمیٰ.

وقد سلف حديث عبد الله بن عمرو في مسنده برقم (٧٠٥٣) من طريق مجاهد
عنه، ولفظه: «يُخربُ الْكَعْبَةُ ذُو السَّوِيقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ، وَيُسْلِبُهَا حَلِيتَهَا، وَيُجَرِدُهَا
مِنْ كَسوَتِهَا، وَلَكَأْنِي أَنْظَرْتُ إِلَيْهِ أُصْبِلَعَ أُفَيْدَعَ، يُضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِهِ وَمِعْوَلِهِ».

وفي باب قصة الحبشة عن أبی سکینة رجل من المحرّرين، عن رجل من
 أصحاب النبي ﷺ عند أبی داود (٤٣٠٢)، والنمسائي ضمن حديث ٤٤-٤٣/٦ ،
والبیهقی ١٧٦/٩ . ولفظه: «دَعُوا الْحَبْشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ، وَاتَّرَكُوا التَّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ».
وإسناده حسن. وعن عمرو بن عوف المزنی عند ابن عدي في «الکامل»
٢٠٨٢/٦ ، وإسناده ضعيف.

ولقصة ذي السویقتین انظر حديث أبی هریرة السالف برقمي (٨٠٩٤) و(٩٤٠٥).
قوله: «اتركوا الحبشة» أي: لا ت تعرضوا لهم مدة تركهم لكم لما يُخاف من
شرهم.

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر،
وذکوان: هو أبو صالح السمان.

٢٣١٥٧ - حدثنا روح، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطيه، عن
خالد بن معدان

عن ذي مِحْمَرَ رجُلٍ من أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتُصَالِحُ الْرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ
وَهُمْ عَدُوًا، فَتُنَصَّرُونَ وَتَسْلَمُونَ وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرُونَ حَتَّى
تَنْزَلُوا بِمَرْجِ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ النَّصَارَى نَصَارَى صَلِيبًا، فَيَقُولُ:
غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضِبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُ إِلَيْهِ فَيَدْقُهُ
فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الْرُّومُ، وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلَحَّمَةِ»^(١).

٢٣١٥٨ - حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدثنا عبد الله بن^(٢)

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٨ عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن
هلال، قال: جرح رجل على عهد رسول الله ﷺ... فذكره مرسلاً.
وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٨)، وانتظر تتمة شواهد
هناك.

قوله: «إلا جعل له شفاء» أي: دواءً يكون سبيلاً للشفاء. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٦٨٢٥).

قال السندي: قوله: «تغزون وهم» أي: أنتم وهم.
«بمرج» بسكون الراء، أي: بمرعى.

«تلول» بضمتين وخففة لام، جمع تل: بفتح فشدة: كل ما اجتمع على الأرض
من تراب.

«غلب الصليب» أي: غلب دين النصارى، ي قوله افتخاراً، أو لإبطال الصلح
وإيقاع المسلمين في الغيط.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: بن أبي سليمان، بزيادة «أبي» وهو خطأ كما بنياه
عند الرواية (١٦٦٤٣).

سُلَيْمَان، مَدِيني، حَدَثَنَا مُعاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْبَر، عَنْ أَيْيَه
 عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَعَلَى رَأْسِهِ أَثْرٌ مَاءِ، فَقَلَنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ!
 قَالَ: «أَجَلُ» قَالَ: ثُمَّ خَاطَرَ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ الْغَنَىِ، فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ بِالْغَنَىِ لِمَنِ اتَّقَىَ اللَّهَ، وَالصَّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَىَ اللَّهَ
 خَيْرٌ مِنَ الْغَنَىِ، وَطَيِّبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعْمَ»^(۱) ^(۲).

٢٣١٥٩ - حَدَثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ،
 عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ أَطَافَ النَّاسُ بِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 ﷺ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّمَا بَعْدِكُمُ الْكَذَابُ الْمُضِلُّ،
 وَإِنَّ رَأْسَهُ مِنْ بَعْدِهِ حُبُّكُمْ حُبُّكُمْ حُبُّكُمْ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - وَإِنَّهُ سَيَقُولُ:
 أَنَا رَبُّكُمْ! فَمَنْ قَالَ: لَسْتَ رَبَّنَا، لَكِنَّ رَبَّنَا اللَّهُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ
 أَتَكْنَا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ»^(۳).

(۱) فِي «أَطْرَافِ الْمَسْنَدِ» ۲۸۹ / ۸ : التَّعْيِمُ.

(۲) إِسْنَادُهُ حَسْنٌ. وَهُوَ مَكْرُرٌ (۱۶۶۴۳).

(۳) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخِيْنَ غَيْرُ صَحَابِيِّهِ، وَهُذَا الْمَحْفُوظُ
 عَنْ أَيُوبَ - وَهُوَ السَّخْتَيَانِيُّ - أَنَّ صَحَابِيِّهِ غَيْرُ مَسْمَىٰ، وَتَابِعُ حَمَّادَ بْنِ زَيْدٍ عَلَى
 ذَلِكَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيَّةِ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ الْأَتِيَّةِ بِرَقْمِ (۲۳۴۸۷)، وَخَالِفُ حَمَّادًا
 وَإِسْمَاعِيلَ مَعْمَرًا، فَقَدْ سُمِّيَ صَحَابِيِّهِ هَشَامَ بْنَ عَامِرَ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ السَّالِفَةِ بِرَقْمِ
 (۱۶۲۶۰)، وَأَبُو قِلَابَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ هَشَامَ بْنَ عَامِرَ، وَهُنَا قَدْ صَرَحَ بِسَمَاعِهِ مِنْ
 صَحَابِيِّ هَذِهِ الْحَدِيثِ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ حَمَّادٍ وَإِسْمَاعِيلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٣٦٠ - حديثنا أبو قطان، حدثنا يوئس، عن جري التهدي، قال:

لقيت شيخاً من بنى سليم بالكناسة، فحدثني: أنَّ رسول الله ﷺ عَدَ خمساً في يده أو في يدي، قال: «التسبيح نصف الميزان، والحمدُ لله يملؤه، والتکبير يملأ ما بين السماء والأرض، الصوم نصف الصبر، والظهور نصف الإيمان»^(١).

٢٣٦١ - حديثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي

ابن زيد، عن الحسن

عن الأحنف، قال: بينما أنا أطوف بالبيت إذ لقيني رجلٌ من بنى سليم فقال: ألا أبشرك؟ قال: قلت: بلى. قال: أذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومكبني سعد أدعوههم إلى الإسلام؟ قال: فقلت أنت: والله ما قال إلا خيراً، ولا أسمع إلا حسناً. فإنّي رجعت فأخبرت النبي ﷺ بمقاتلك، فقال: «اللهم اغفر لِلْأَحْنَفِ». قال: فما أنا بشيء أرجى مني لها^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات غير جري بن كلبي النهدي، فقد تكلمنا عليه فيما سلف برقم (١٨٢٨٧). أبو قطان: هو عمرو بن الهيثم بن قطن، ويونس: هو ابن أبي إسحاق السبيبي. وانظر (٢٣٠٧٣).

قوله: «بالكناسة» بالضم: محله بالكافة. قاله ياقوت.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان. الحسن: هو البصري. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥٠/٢، وفي «الأوسط» ١٨٥/١، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢٣٠/١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثناني» (١٢٢٥)، والطبراني في «الكتاب» (٧٢٨٥)، والحاكم ٦١٤/٣، وابن =

٢٣٦٢ - حديثنا بهز، حدثنا حماد، أخبرني أبو جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرطي، عن كثير بن السائب، قال:

حَدَّنِي ابْنَا قُرْيَطَةَ أَنَّهُمْ عُرْضُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَمْنَ قُرْيَطَةَ، فَمَنْ كَانَ نَبَتَ عَانِتُهُ، قُتِلَ، وَمَنْ لَا، تُرَكَ^(١).

٢٣٦٣ - حديثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس

عن عم له: أَنَّه أَتَى رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي، وَأَقِلْ، لَعْلَى أَعِيهِ. قَالَ: «لَا تَغْضَبْ» فَعَادَ لَه مِرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ «لَا تَغْضَبْ»^(٢).

=الأثير في «أسد الغابة» ١/٦٨-٦٩ من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. ونسب الصحابي عندهم جميعاً ليثياً لا سليمياً.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٩٣-٩٤ عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، به. قلنا: كذا وقع عنده: حماد بن زيد، سليمان بن حرب يروي عن الحماديين.

قال السندي: قوله: «فقلت أنت» خطاب للأحنف.

«والله ما قال إلا خيراً» أي: النبي ﷺ، والجملة مقول للأحنف.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (١٩٠٠٢).

بهز: هو ابن أسد العمّي، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو جعفر الخطمي: هو عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري.

(٢) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي.

وأنترجه البيهقي في «الشعب» (٨٢٨٠م) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن زهير أبي خيثمة، بهذا الإسناد.

٢٣٦٤ - حدثنا أبو قطن، حدثنا يُونس، عن المغيرة بن عبد الله حدثني والدي، قال: غَدَوْتُ لحاجةٍ فإذا أنا بجماعةٍ في السوق، فمِلْتُ إِلَيْهِمْ فإذا رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ وَصَفَ رَسُولُ الله ﷺ وَصَفَ صِفَتِهِ، قال: فَعَرَضْتُ لَهُ عَلَى قَارِعَةِ الظَّرِيقِ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَمِنْيَ، فُرِّعَ لِي فِي رَكْبٍ، فَعَرَفْتُهُ بِالصِّفَةِ. قال: فَهَتَّ بِي رَجُلٌ: أَيُّهَا الرَّاكِبُ، خَلَّ عَنْ وُجُوهِ الرَّاكِبِ. قال رَسُولُ الله ﷺ: «ذَرُوا الرَّاكِبَ فَأَرْبَبُ مَا لَهُ» قال: فَجَئْتُ حَتَّى أَخْذَتُ بِزِمامَ النَّاقَةِ أَوْ خِطَامِهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ حَدِّثْنِي - أَوْ خَبِّرْنِي - بِعَمَلٍ يُقْرَبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قال: «أَوْ ذَلِكَ أَعْمَلُكَ - أَوْ أَنْصَبَكَ - ؟!» قال: قُلْتُ: نَعَمْ. قال: «فَاعْقِلْ إِذَا - أَوْ افْهَمْ - تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحْجُجُ الْبَيْتَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، وَتَكْرَهُ لِلنَّاسِ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلَّ تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، وَتَكْرَهُ لِلنَّاسِ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلَّ زِمامَ النَّاقَةِ - أَوْ خِطَامِهَا -». قال أبو قطن: فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَهُ مِنْهُ - أَوْ سَمِعْتَهُ مِنَ الْمُغِيرَةِ - قال: نَعَمْ^(١).

٢٣٦٥ - حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة قال:

أخبرنا أبو عمران، قال: قلتُ لِجُنْدِبِ: إِنِّي بَاعْتُ ابْنَ الرَّبِّيرِ عَلَى أَنْ أُقَاتِلَ أَهْلَ الشَّامِ، قال: فَلَعْلَكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ: أَفْتَانَي

= وانظر (١٥٩٦٤).

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه برقم (١٥٨٨٣) و(١٥٨٨٤).

وانظر ما سلف برقم (١٦٧٠٥).

جُنْدُبٌ، وأفْتَانِي جُنْدُبٌ! قال: قلتُ: ما أُرِيدُ ذاكَ إِلَّا لِنَفْسِي. قال: افْتَدِ بِمَالِكَ. قلتُ: إِنَّهُ لَا يُقْبِلُ مِنِّي. قال: إِنِّي قدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ غَلَامًا حَزَوْرًا، وَإِنَّ فَلَانًا أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ»، فَيَقُولُ: يَا رَبَّ، سَلْهُ فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: فِي مُلْكِ فَلَانٍ» فَاتَّقِ^(١)، لَا تَكُونُ ذَلِكَ الرَّجُلَ^(٢).

٢٣٦٦ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن عَكْرَمةَ ابن خالد المخزومي، عن أبيه أو عمّه

عن جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا، فَلَا تَهُجُّمُوا عَلَيْهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِهَا وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا»^(٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العمي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٧٧) من طريقين عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر (١٦٦٠٠).

قوله: «حزوراً» قال السندي: بفتحات وتشديد الواو، أو بفتح فسكون بلا تشديد، أي: قريباً إلى البلوغ.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (١٥٤٣٥).

أبو كامل: هو المظفر بن مدرك الخراساني.

٢٣٦٧ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جرير، أخبرني عمرو بن دينار، أنَّ عمرو بن أوس أخبره، أنَّ رجلاً من ثقيف أخبره

أنَّه سمعَ مؤذنَ رسولِ الله ﷺ في يومِ مطيرٍ يقولُ: حيَّ على الصَّلَاةِ، حيَّ على الْفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ^(١).

٢٣٦٨ - حدثنا هاشمٌ، حدثنا ليثٌ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخيرٍ

أنَّ رجلاً من الأنصارِ حَدَّثَهُ، عن رسولِ الله ﷺ: أَنَّه أَضَبَحَ أُصْحِيَّهُ لِيَذْبَحَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلرَّجُلِ: «أَعْنِي عَلَى ضَحَّيَّتِي» فَأَعْنَاهُ^(٢).

٢٣٦٩ - حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابنُ جرير، أخبرني يوسفُ بن

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين. ابن جرير: هو عبد الملك ابن عبد العزيز.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٢٥).

وقد سلف برقم (١٥٤٣٣).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير صحابيه. هاشم: هو ابن القاسم الليثي، والليث: هو ابن سعد، وأبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزني المصري.

وآخرجهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعَ فِي «مَسْنَدِهِ» كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ» (٦٤٩٢) عَنْ أَبِي النَّضْرِ هَاشِمَ بْنِ الْقَاسِمِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وآخرجهُ مطولاً الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ فِي «مَسْنَدِهِ» كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ» (٦٤٩٣) عَنْ يُونَسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْلَّيْثِ، بِهِ . وَأُورِدَ فِيهِ قَصَّةً.

وَانْظُرْ «فَحْ الْبَارِيِّ» ١٠/١٩.

الحاكم بن أبي سفيان^(١)، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو بن حية^(٢) أخبراه، عن عمر^(٣) بن عبد الرحمن بن عوف

عن^(٤) رجالٍ من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ: أنَّ رجلاً من الأنصار جاءَ إلى النبي ﷺ يوم الفتح، والنبي في مجلسٍ قريبٍ من المقام، فسلَّمَ على النبي ﷺ، ثم قال: يا نبي الله، إني نَذَرْتُ لئن فتح الله للنبي والمؤمنين مكَّةً، لأصلِّيَنَّ في بيت المقدس، وإنِّي وجدتُ رجلاً من أهل الشَّام هاهنا في قريش مُقبلاً معي ومُدبراً، فقال النبي ﷺ: «هاهُنا فصلٌ» فقال الرجلُ قوله هذا ثلَاثَ مرات، كلَّ ذلك يقولُ النبي ﷺ: «هاهُنا فصلٌ» ثم قال^(٥) الرابعةَ مقالته هذه، فقال النبي ﷺ: «اذهبْ فصلٌ فيه، فوالذي بعثَ محمداً بالحقِّ لو صَلَيْتَ هاهنا، لقضى عنك ذلك كُلَّ صلاةٍ في بيت المقدس»^(٦).

(١) تحرف في (م) إلى: سنان.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): حنة، والمثبت من (ظ٥) و«التهذيب»، وكلاهما جائز.

(٣) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٤) المثبت من «المصنف» لعبد الرزاق و«أطراف المسند» ٣١٣/٨ - ٣١٤ ومن «التهذيب»، وجاء في (م) والنسخ الخطية: وعن.

(٥) في الأصول: قالها، والمثبت من «المصنف» و(م).

(٦) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لجهالة يوسف بن الحكم ومن فوقه. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه المزي في ترجمة حفص بن عمر بن عبد الرحمن من «تهذيب الكمال» ٧/٣١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

٢٣١٧٠ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني يوسف بن الحكّم بن أبي سفيان، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو بن حيّة أخبراه عن عمر^(١) بن عبد الرحمن بن عوف

عن رجلٍ من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ: أنَّ رجلاً من الأنصار جاءَ إلى النبي ﷺ، فذَكره، وقال: هاهنا في قُرْيش خَفِيرٌ لي مُقبِلاً ومُدبراً. فقال: «هاهُنا فصلٌ» فذكر معناه^(٢).

٢٣١٧١ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن حميد ابن عبد الرحمن

عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، أوصِنِي. قال: «لا تَغْضُبْ». قال: قال الرجلُ: ففَكَرْتُ

= وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٥٨٩٠).

وأخرجه أبو داود (٣٣٠٦) من طريق أبي عاصم النبيل وروح بن عبادة، عن ابن جريج، به. وقال: رواه الأنصاري، عن ابن جريج، فقال: جعفر بن عمر، وقال: أخبراه عن عبد الرحمن بن عوف وعن رجالٍ من أصحاب النبي ﷺ. وانظر الحديث التالي.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف بستند قوي برقم (١٤٩١٩).

(١) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. محمد بن بكر: هو البرساني. وأخرجه المزي في ترجمة حفص بن عمر بن عبد الرحمن من «تهذيب الكمال» ٣٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. قوله: «الخَفِير» هو من يكون الإنسان في أمانه. قاله السندي.

حينَ قالَ النَّبِيُّ ﷺ ما قالَ، فَإِذَا الغَضْبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ^(١).

٢٣١٧٢ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرُ، عن الرُّهْرِيِّ، عن أبي ٣٧٤ / ٥
أُمَّامَةَ بْنَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفَ

عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعَرَّضُونَ عَلَيَّ، وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِّنْهَا مَا يَلْغُ الثَّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يَلْغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَعُرِضَ عَلَيَّ عُمُرٌ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَعْرُجُهُ» قالوا: فَمَا أَوْلَتَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ»^(٢).

٢٣١٧٣ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَرُ، عن ابن طاوس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير صحابيه. حميد بن عبد الرحمن: هو ابن عوف الزهرى.
وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٢٨٦)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن» ١٠٥.

وسيأتي برقم (٢٣٤٦٨) عن سفيان بن عيينة، عن الزهرى.
وآخرجه مالك في «الموطأ» ٩٠٥ / ٢ عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن
أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ . . . فذكره مرسلاً.

وفي الباب عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٦٣٥)، وذُكرت شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين، وصحابيه: هو أبو سعيد الخدري كما جاء مصراحاً به من طريق صالح بن كيسان وغيره عن الزهرى في الرواية السالفة برقم (١١٨١٤).

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٣٨٥)، ومن طريقه أخرجه الترمذى (٢٢٨٥).

وآخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» لأبيه (٣٦٦) عن محمد بن عباد المكي، عبد الله بن معاذ، عن مَعْمَرَ، بهذا الإسناد.

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللهم صل على محمد و على أهله بيته، وعلى آرواحه وذراته، كما صللت على آل إبراهيم إنك حميد، وبارك على محمد و على أهله بيته، وعلى آرواحه وذراته، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

قال ابن طاووس: وكان أبي يقول مثل ذلك^(١).

٢٣١٧٤ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن سماك، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشي حديثي من شهد النبي ﷺ وأمر برجمِ رجلٍ بين مكة والمدينة، فلما أصابته الحجارة فر، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «فهلاً ترکتموه»^(٢).

٢٣١٧٥ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا داود بن قيس الصناعي، حدثني عبد الله بن وهب، عن أبيه، حدثني فرج قال: كنت أعمل في الدينار، وأعالج فيه، فقدم يعلى بن أمية

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه فإنه مبهم، إلا أن يكون أبو حميد الساعدي، وعندها فإن الإسناد منقطع؛ فقد روى مالك الحديث عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزرقاني أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي... ذكره نحوه. وسألتني رواية مالك برقم (٢٣٦٠٠).

وأما رواية عبد الرزاق هذه فهي في «مصنفه» (٣١٠٣)، ومن طريقه أخرجها الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٣٩).

وفي الباب عن أبي سعيد، سلف برقم (١١٤٣٣)، وذُكرت شواهدة هناك.

(٢) حسن لغیره، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٥).

أميرًا على اليمن، وجاء معه رجالٌ من أصحاب النبي ﷺ، فجاءني رجلٌ من قدمٍ معه، وأنا في الزرْع أُصرِفُ الماء في الزرْع، ومعه في كُمه جَوْزٌ، فجلس على ساقيةٍ من الماء وهو يُكسر من ذلك الجَوْز ويأكله، ثم أشار إلى فَنْجَ، فقال: يا فارسي، هلْمٌ، فدَنَوْتُ منه، فقال الرجلُ لفَنْجَ: أَتَضِمَّنُ لي وأَغْرِسُ من هَذَا الْجَوْز على هَذَا الماء؟ فقال له فَنْجَ: ما يَنْفَعُنِي ذَلِك؟ قال: فقال الرجلُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول بأذني هاتين: «مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً، فصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللَّهِ». فقال له فَنْجَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قال: نعم. فقال فَنْجَ: فَإِنَّا أَضْمَنُنَّهُا. قال: فَمِنْهَا جَوْزُ الدِّينَبَادِ^(١).

٢٢١٧٦ - حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا ابنُ جُرَيْح، أخبرني عُبيْدُ الله بن أبي يزيد، أَنَّ عبدَ الرَّحْمَنَ بنَ طارقَ بنَ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى - نَسَبَهُ عُبَيْدُ الله - اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا. قال رَوْحٌ: عن أبيه. وقال ابنُ بكرٍ: عن أُمِّهِ^(٢).

٢٣١٧٧ - حدثنا عبد الرَّزاق، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن حُمَيْدِ الأَعْرَجِ، عن محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيِّيِّ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعاذِ.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٦).

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٧).

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِمِنِي وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وقال: «لِيَنْزَلِ الْمَهَاجِرُونَ هَاهُنَا» أشار إلى مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ «وَالْأَنْصَارُ هَاهُنَا» وأشار إلى مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ «ثُمَّ لِيَنْزَلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ» قال: وعَلِمُهُمْ مَنَا سَكَنُوهُمْ، فَفُتُحَتْ أَسْمَاعُ أَهْلِ مِنِي حَتَّى سَمِعُوهُ وَهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ. قال: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصْنِ الْخَذْفِ»^(١).

٢٣١٧٨ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم الشامي

عن عبد الرحمن بن معاذ التميمي - قال: وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فذكر الحديث^(٢).

٢٣١٧٩ - حدثنا أبو النصر، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن الأعمش، عن هلال بن يساف^(٣)

عن رجل، عن النبي ﷺ أنه قال: «سَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ عَهْدٌ، فَمَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْهُمْ، لَمْ يَرِحْ رَائِحةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»^(٤).

٣٧٥/٥ - حدثنا أبو النصر، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الحميد بن صَيْفِيٍّ، عن أبيه

(١) ضعيف، دون قوله: «اَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصْنِ الْخَذْفِ» فهو صحيح لغيره كما سلف بيانه في مكرره (١٦٥٨٨).

(٢) ضعيف كسابقه، وهو مكرر (١٦٥٨٩).

(٣) تحرف في (م) إلى: يسار.

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٥٩٠).

عن جَدِّه قال: إِنَّ صُهْبَيَاً قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمَرٌ وَخُبْزٌ، قَالَ: «اَدْنُ فَكُلْ» فَأَخَذَ يَأْكُلُ مِن التَّمَرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَعِينِكَ رَمَدًا» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَكُلُ مِن النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.^(١)

٢٣١٨١ - حَدَثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابَ، أَخْبَرَنِي سُفِيَانُ، عَنْ عَطَاءَ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرْنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يُعْطَوْنَ مِثْلَ أَجْوَرِ أَوَّلِهِمْ، يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَ»^(٢).

(١) إسناده محتمل للتحسين، وهو مكرر (١٦٥٩١).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن الحضرمي، فقد تفرد بالرواية عنه عطاء بن السائب، وسماه يعقوب بن سفيان في روايته عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي، وذكره ابن حبان في «الثقافات» ٥/١٠٠. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/١٢٩ من طريق خالد الطحان، عن عطاء بن السائب، به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٥٣٥، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٦/٥١٣ عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، به.

وخالف حجاجاً موسى بن إسماعيل، فرواه عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٢٧٦ عن حماد بن سلمة، عن عطاء، عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي: سمعت رسول الله ﷺ. فجعله صحابياً، ولا يصح.

وفي الباب بمعناه عن أبي ثعلبة الحشني عند أبي داود (٤٣٤١)، وابن ماجه (٤٠١٤)، والترمذى (٣٠٥٨) وحسنه، وصححه ابن حبان (٣٨٥).

وسلف الحديث مكرراً برقم (١٦٥٩٢)، وفي العمل عليه هناك قصور يستدرك من هنا.

٢٣١٨٢ - حديثنا يحيى بن آدم، حديثنا إسرائيل^(١)، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضْرِب

عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأصحابه: «إِنَّ مِنْكُمْ رجَالًا لَا أُعْطِيهِمْ شَيْئًا، أَكِلُّهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ». قال: مِنْ بَنِي عِجْلٍ^(٢).

٢٣١٨٣ - حديثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، حديثنا عكرمة، حديثنا أبو زمِيل سِعَاك

حديثي رجلٌ من بني هلال، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا تَحِلُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيًّا»^(٣).

٢٣١٨٤ - حديثنا أبو عبد الرحمن، حديثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - حديثي بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن ابن جعير أنه حديثه رجل خادم رسول الله ﷺ ثمان سنين أو تسع سنين: أنه سمع النبي ﷺ إذا قرب له طعام يقول: «بِسْمِ اللَّهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَفْتَيْتَ، وَهَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ»^(٤).

٢٣١٨٥ - حديثنا مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن، حديثنا حماد،

(١) تحريف في (م) إلى: سعيد.

(٢) صحيح، هو مكرر (١٦٥٩٣).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٥٩٤).

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٥٩٥).

حدثنا عبدُ الملك بن عمِير، عن مُنْبِب^(١)، عن عَمِّهِ قال: بلغَ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أنه يُحَدِّث عن النبي ﷺ أنه قال: «من سَرَّ أخاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَرَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَرَحَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِمِصْرَ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّ أَخاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا، سَرَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَقَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

٢٣١٨٦ - حدثنا حجاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني يزيد^(٣) بن أبي حبيب، عن أبي الخير

أنَّ جُنادةً بنَ أَبِي أُمِيَّةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رجالاً^(٤) من أصحاب رسول الله ﷺ قال بعضُهم: إِنَّ الْهِجْرَةَ قد انْقَطَعَتْ، فاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قد انْقَطَعَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقِطُ مَا كَانَ الْجِهَادُ»^(٥).

(١) تحريف في (م) و(ظ) إلى: هبيب.

(٢) مرفوعه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٩٦).
ولم يرد في إسناده هناك قوله: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، والصواب إثباته.

(٣) تحريف في (م) إلى: زيد.

(٤) في (م) والأصول: رجلاً، والمثبت من مكرره السالف برقم (١٦٥٩٧).
(٥) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشیخین إلا أن صورته هنا صورة =

٢٣١٨٧ - حَدَثَنَا حَجَاجُ، حَدَثَنَا لِيْثٌ، حَدَثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ إِنْسَانٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَسَامَةً الدَّمِ، فَأَفْرَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أُنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ فِي دِمٍ ادْعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ^(١).

٢٣١٨٨ - حَدَثَنَا حَجَاجُ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ الْقَعْدَاعَ يُحَدِّثُ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ:

=الإرسال، رواه هكذا حجاج بن محمد عن الليث هنا، وفيما سلف برقم (١٦٥٩٧)، وتابعه عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عند ابن عبد الحكم في «فتح مصر» ص ٣٠٦، وخالف شعيب بن الليث عند ابن عبد الحكم والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٣٠)، وقرن به ابن عبد الحكم عبد الله بن صالح، فروياه عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أن جنادة بن أبي أمية حدثه، أن رجلاً حدثه: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ... إلخ، وتابعه عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن حبيب به، أخرجه من طريقه ابن عبد الحكم.

وجنادة بن أبي أمية مختلف في صحبته، فعلى قول من يقول بأنه تابعي، فقد خرج له أصحابُ الكتب الستة، وعلى قول من يقول بأنه صحيبي، فقد خرج له النسائيُّ وحده في «سننه الكبرى» برقم (٢٧٧٣) و(٢٧٧٤) في الرُّخصة في صيام يوم السبت، وما سلف عند مكرره (١٦٥٩٧) من أن هذا الأخير لم يُخرج له أحدٌ في الكتب الستة، فذهول يُستدرك من هنا.
(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٥٩٨).

رَمَقَ رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصْلِيُّ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي ذَاتِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتُنِي»^(١).

٢٣١٨٩ - حَدَثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ

عن أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: قَلْتُ لِجُنْدُبَ: إِنِّي قَدْ بَاعَتُ هُؤُلَاءِ -
يعني ابنَ الرَّبِيرِ - وَإِنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ إِلَى الشَّامِ.
٣٧٦/٥ فَقَالَ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ. فَقَلْتُ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ. فَقَالَ: افْتَدِ بِمَالِكَ.
قَالَ: قَلْتُ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ أَضْرِبَ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ! فَقَالَ
جُنْدُبُ:

حَدَثَنِي فَلَانُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟» قَالَ شُعْبَةُ:
وَأَحْسَبَهُ قَالَ: «فَيَقُولُ: عَلَامَ قَتَلَتْهُ؟» قَالَ: «فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى
مُلْكِ فُلَانِ». قَالَ: فَقَالَ جُنْدُبُ: فَاتَّهَا^(٢).

٢٣١٩٠ - حَدَثَنَا أَبُو نُوحُ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَشَامٍ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْكُبُ
عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ بِالسُّقْيَا، إِمَّا مِنَ الْحَرَّ، وَإِمَّا مِنَ الْعَطَشِ، وَهُوَ

(١) مرفوعه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وهو مكرر (١٦٦٠٠).

صائمٌ، ثم لم يَزُلْ صائماً حتى أتى كَدِيداً، ثم دعا بماءِ فأفطرَ،
وأفطرَ الناسُ، وهو عامُ الفتح^(١).

٢٣١٩١ - حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالكُ، عن سُميٍّ، عن أبي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ صام في
سفره عام الفتح، وأمر أصحابه بالإفطار، وقال: «إنكم تلقونَ
عَذْوَكُم فَتَقَوَّوْا» فقيل: يا رسول الله، إنَّ الناس قد صاموا
لصيامِكَ. فلما أتى الكَدِيدَ، أفطرَ، قال الذي حدَثني: فلقد
رأيتُ رسول الله ﷺ يُصبُّ الماء على رأسه من الحرّ وهو
صائم^(٢).

٢٣١٩٢ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شَيْبَانُ، عن أشعثَ، قال:
وحدثني شيخٌ من بني مالك بن كنانةَ، قال: رأيتُ رسول الله
ﷺ بسوق ذي المجاز يَخللُها يقول: «يا أيُّها الناسُ، قولوا: لا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تُلْحِدوْا» قال: وأبو جهل يَحْشِي عليه الترابَ،
ويقول: أيُّها الناسُ، لا يَغْرِنَكُمْ هَذَا عَن دِينِكُمْ، فَإِنَّمَا يُريدُ
لِتُتَرَكُوا آلَهَتِكُمْ، ولِتُتَرَكُوا الالَّاتُ والْعُزَّى. قال: وما يَلْفِتُ إِلَيْهِ

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠١).
وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٢).
وانظر ما قبله.

رسولُ اللهِ ﷺ، قال: قُلْنَا: أَنْعَتْ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. قال: بَيْنَ بُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ، مَرْبُوعٌ كثِيرُ اللَّحْمِ، حَسَنُ الْوَجْهِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، أَبِيضُ شَدِيدُ الْبَياضِ، سَابِغُ الشَّعْرِ^(١).

٢٣١٩٣ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شَيْبَانُ، عن أَشْعَثَ، عن الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ

عن رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: لَا يَمُوتُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حَتَّى يُسْتَخْلِفَ. قُلْنَا: مَنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ الْلَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا، فَوْزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوْزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوْزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَنَقَصَ صَاحْبُنَا^(٢) وَهُوَ صَالِحٌ»^(٣).

٢٣١٩٤ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المَسْعُودِيُّ، عن مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ عن شِيخِ أَدْرَكَ النَّبِيِّ ﷺ، قال: خَرَجَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقْرَأُ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ». فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا، فَقَدْ بَرِيءٌ مِنْ الشَّرِّ». قَالَ: إِذَا آخَرُ يَقْرَأُ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِهَا وَجَبَتْ لِهِ الْجَنَّةُ»^(٤).

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٣). مسند ومتنا

(٢) لفظة «صاحبنا» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٤).

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٥).

٢٣١٩٥ - حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفْلِ
عن فلان بن جاريَّة الأنصاريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَخَاْكُمُ التَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ»^(١).

٢٣١٩٦ - حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبدُ الحميد بن جعفرٍ، عن عمرو بن شعيب، عن ابنة كرداً

عن أبيها: أنه سأله رسولُ الله ﷺ فقال: «إِنِّي نذرتُ أَنْ أَنْحرَ ثلَاثَةً مِنْ إِبْلِي، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ عَلَى جَمْعٍ مِنْ جَمْعِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى عِيدٍ مِنْ أَعِيادِ^(٢) الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى وَثَنٍ، فَلَا، وَإِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَاقْضُ نَذْرَكَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَى أُمِّ هَذِهِ الْجَارِيَّةِ مَشْيًا، أَفْتَمِشِي^(٣) عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»^(٤).

٢٣١٩٧ - حدثنا أبو عاصمٍ، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، حدثنا مولى لزيد بن نمران، حدثنا يزيد بن نمران، قال:

٣٧٧/٥ لَقِيْتُ رَجُلًا مُقْعَدًا بِتَبُوكَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَتَانِي أَوْ حَمَارِ، فَقَالَ: «قَطَعَ عَلَيْنَا صَلَاتَنَا، قَطَعَ اللَّهُ أَثْرَهُ» فَأَقْعَدَ^(٥).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٦).

(٢) في (م) والأصول: عيد، والمثبت من مكرره (١٦٦٠٧).

(٣) كذا هنا، وفي مكرره السالف (١٦٦٠٧): أَفَمَشِي!

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٧).

(٥) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٨).

٢٣٩٨ - حديث أبو النَّضر، حديث أبو مُعاوِيَة - يعني شَيْءَان - عن ليثٍ، عن شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبَ، قال:

حدثني الأنصاريُّ، صاحبُ بُدْنٍ رسول الله ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ، قَالَ: «رَجَعْتَ؟» فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَأْمُرُنِي بِمَا عَطَبَ مِنْهَا؟ قَالَ: «اْنْحِرْهَا، ثُمَّ اصْبِرْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ ضَعْهَا عَلَى صَفَحَتِهَا أَوْ عَلَى جَنْبِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ»^(١).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٩).

حَدِيثُ ابْنِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفارِيِّ

٢٣١٩٩ - حَدَثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ

ابن سُحَيْمٍ

عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفارِيِّ^(١)، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا قِيدٌ ذِرَاعٌ، فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَعَّدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ»^(٢).

(١) في (ظ٥): الغفارية، وكلاهما صحيح.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٠).

حدیث امرأة

٢٣٢٠٠ - حدثنا رُوْحُ، حدثنا مالكُ، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن عَمْرُو بْنِ

مُعاذِ الْأَشْهَلِي

عن جَدَّتِهِ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ، لَا تَحْقِرْنَ إِحْدَائِنَ لِجَارِتِهَا وَلَا كُرَاعَ شَاءَ مُحْرَقاً»^(١).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١١).

وقوله: كُرَاعاً. قال في «الصحاح»: الكُرَاع في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير، وهو مستدق الساق يذكر ويؤثر، والجمع: أكْرَع ثم أكَارَع.

وقال الباجي في «المتنقى» ٧/٢٤٥: قوله ﷺ: «ولو كراع شاة محرقاً» والكُرَاع مؤنثة عند سيبويه، وكان حكمه على هذا أن تكون محرقة، إلا أن الرواية هكذا وردت في الموطآت وغيرها، وقال ابن الأباري: بعض العرب يذَكُرُها، فيحتمل أن يكون هذا على تلك اللغة.

حَدِيثُ رَجُلٍ

٢٣٢٠١ - حَدَثَنَا رَوْحٌ وَعَبْدُ الرَّزَاقَ، قَالَا: حَدَثَنَا أَبْنُ جُرِيْجَ، أَخْبَرَنِي حَسْنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ

عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الطَّوَافُ صَلَةً، فَإِذَا طُفِّتُمْ، فَأَقْلُوا الْكَلَامَ». وَلَمْ يَرْفَعْهُ أَبْنُ بَكْرٍ^(١).

٢٣٢٠٢ - حَدَثَنَا يُونُسُ، حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، يَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِيِ الْعُلِيَا، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأَخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُؤُلَاءِ بْنُ شَعْلَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ الَّذِينَ أَصَابُوهُمْ فَلَانَا! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى»^(٢).

٢٣٢٠٣ - حَدَثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْأَزْرَقَ بْنَ قَيْسٍ، عَنْ يَحِيَّى بْنِ يَعْمَرَ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا، كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوهُمْ هُلْ تَجْدُونَ لِعَبْدِي

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ مَكْرُرٌ (١٥٤٢٣).

(٢) إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ مَكْرُرٌ (١٦٦١٣).

مِنْ تَطَوُّعٍ، فَتُكْمِلُوا بِهَا فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ، ثُمَّ تُؤَخَذُ
الْأَعْمَالُ عَلَى حَسْبِ ذَلِكَ»^(١).

٤٢٣٢٠٤ - حدثنا أَسْوُدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَثَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا
أَرَاهُمُ اللَّيْلَةَ إِلَّا سَيِّئُونَ بَعْدَهُ، فَإِنْ فَعَلُوكُمْ فِي شَعَارِكُمْ: حَمَّ لَا
يُنَصَّرُونَ»^(٢).

٤٢٣٢٠٥ - حدثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَثَنَا الْحَكَمُ بْنُ^(٣) فَصِيلٍ، عَنْ خَالِدِ
الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: شَهَدْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ - فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ - أَوْ قَالَ:
أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِلَمْ تَدْعُونِي؟ قَالَ: «أَدْعُوكُ إِلَى
اللَّهِ وَحْدَهُ، مَنْ إِذَا كَانَ بِكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ، كَشَفْتَهُ عَنْكَ، وَمَنْ إِذَا
أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةٌ فَدَعَوْتَهُ، أَنْبَتَ لَكَ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ
قَفْرٍ، فَأَضْلَلْتَهُ، فَدَعَوْتَهُ، رَدَّ عَلَيْكَ» قَالَ: فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ
قالَ: أَوْصَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ: «لَا تَسْبِّنَ شَيْئًا» - أَوْ قَالَ:
أَحَدًا، شَكَّ الْحَكْمُ - قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ شَيْئًا: بَعِيرًا وَلَا شَاهًا مِنْذُ

٥٨٧٣

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦١٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٥).

(٣) تحريف في (م) إلى: عن فضيل.

أوصاني رسول الله ﷺ، «ولَا تَرْهَدْ فِي الْمَعْرُوفِ، وَلَا يَبْسُطِ
وَجْهَكَ إِلَى أَخِيكَ وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ، وَأَفْرِغْ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ
الْمُسْتَسْقِي، وَاتَّرِزْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ،
وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزارِ، فَإِلَيْهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَاللهُ لَا يُحِبُّ
الْمَخِيلَةَ»^(١).

٢٣٢٠٦ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك^١، عن مهاجر الصائغ
عن رجل - لم يسمه - من أصحاب النبي ﷺ، أنه سمع
رجالاً - يعني النبي ﷺ - يقرأ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» فقال:
«أَمَّا هَذَا، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشَّرِكِ». وسمع آخر وهو يقرأ: «قُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فقال: «أَمَّا هَذَا، فَقَدْ غُفرَ لَهُ»^(٢).

٢٣٢٠٧ - حدثنا حسن، حدثنا زهير، عن أبي الربيير، عن عمرو بن
شعيـب، عن أبيه
عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: كوى رسول الله سعداً أو
أسعد بن زراراً في حلقة من الذبحة، وقال: «لا أدع في نفسي
حرجاً من سعد - أو أسعد - بن زراراً»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد لين، وهو مكرر (١٦٦١٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٧).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عمرو بن شعيب وأبيه. وهو
مكرر الحديث السالف برقم (١٦٦١٨)، وقد وقع في التعليق عليه هناك وهما،
الأول: الذهاب إلى ترجيح إسقاط قوله في الإسناد: «عن أبيه» بحجـة أنه لم يرد =

٢٣٢٠٨ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن الفَضْل بن عمرو بن أمية، عن أبيه، قال:

سمعت رجلاً يتحدثون عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أعتقت الأمة، فهي بالخير، ما لم يطأها، إن شاءت فارقتها، وإن وطئها فلا خيار لها، ولا تستطيع فراقها»^(١).

٢٣٢٠٩ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفر، عن الفَضْل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضميري، قال:

سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يتحدثون، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أعتقت الأمة وهي تحت العبد، فامرها بيدها، فإن هي أقرت حتى يطأها، فهي امرأته لا تستطيع فراقها»^(٢).

= في نسخة (ظ١٢) و«طبقات ابن سعد»، وهو هنا كما ترى ثابت في جميع النسخ وكذلك في «أطراف المسند» لابن حجر ٢٨٤/٨.

الوهم الثاني: وبناءً على الوهم الأول فقد ضُعِّفَ لانقطاعه، وضُعِّفت أيضًا بعنونة أبي الزبير! وأبو الزبير إنما تكلم بعض أهل العلم في سماعه من بعض الصحابة، فلا يعمم ذلك في غيرهم، والله تعالى أعلم.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٩).

وانظر ما بعده.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٠).

وانظر ما قبله.

حديث بعض أصحاب النبي ﷺ

٢٣٢١٠ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير - يعني ابن محمد -، عن يزيد بن يزيد - يعني ابن جابر - عن خالد بن اللجلج، عن عبد الرحمن بن عائشٍ

عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ عليهم ذاتَ غَدَاءٍ وهو طَيِّبُ النَّفْسِ، مُسْفِرُ الوجهِ - أو مُشْرِقُ الوجهِ - فقلنا: يا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ، مُسْفِرَ الوجهِ - أو مُشْرِقَ الوجهِ - ! فقال: «وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَتَانِي رَبِّي اللَّيلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ. قَلْتُ: لَيْكَ رَبِّي وَسَعْدِيَكَ». فَقَالَ: فِيمَ يَخْتَصِّمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَلْتُ: لَا أَدْرِي أَيْ رَبٌّ - قال ذلك مَرَّتَينِ أو ثَلَاثَةِ - قال: فَوَضَعَ كَفَهَ^(١) بَيْنَ كَتَفَيْهِ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدَيْهِ حَتَّى تَجَلَّ لِي مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الْآيَةَ: «وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» الآيَةُ [الأنعام: ٧٥] قال: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِّمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قال: قَلْتُ: فِي الْكُفَّارِاتِ. قال: وَمَا الْكُفَّارُاتُ؟ قَلْتُ: الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ^(٢)، وَالْجُلوْسُ فِي الْمَسَاجِدِ

(١) في نسخة في هامش (ظ٥)، وفي مكرره السالف برقم (١٦٦٢١): كفيه.

(٢) هكذا في (م) والنسخ الخطية، وسلف في مكرره بلفظ: الجماعات، والجماعات أشهر وأصح.

خِلَافَ الصَّلَوَاتِ، وَإِبْلَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ. قَالَ: مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كِيَوَمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمِنَ الدَّرَجَاتِ: طِيبُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرَكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي النَّاسِ، فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ»^(١).

٢٣٢١١ - حَدَثَنَا الرُّبَّيرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: حَدَثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ٣٧٩/٥ حَدَثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَمْرَ بِرَجْمِ رَجُلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، خَرَجَ فَهَرَبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ»^(٢).

٢٣٢١٢ - حَدَثَنَا سُرَيْجُ بْنُ التَّعْمَانَ، حَدَثَنَا حَمَادٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ

عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتى جُعِلْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: «وَآدُمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه، وهو مكرر (١٦٦٢١).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٢).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٢٣).

حديث شيخ من بنى سَلِيْط

٢٣٢١٣ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المُبارَك، حدثنا الحسن

أَنَّ شِيخاً مِنْ بَنِي سَلِيْطِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْلَمُهُ فِي سَبِّ^(١) أُصِيبَ لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ، وَعَلَيْهِ حَلْقَةٌ قَدْ أَطَافَتْ بِهِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، عَلَيْهِ إِزَارٌ قِطْرٌ^(٢) لَهُ غَلِيْظٌ، فَأَوْلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِيهِ: «الْمُسْلِمُ أَخْرُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا، التَّقْوَى هَا هُنَا» يَقُولُ: أَيْ: فِي الْقَلْبِ^(٣).

٢٣٢١٤ - حدثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيِّ، حدثنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا - يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ - حدثني سَعْدُ بْنُ طَارِقَ، عَنْ بَلَالِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ^(٤) بْنِ حُصَيْنَ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَخَافُ عَلَى قُرُشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا» قَلْتُ: مَا لَهُمْ؟ قَالَ: «أَشِحَّةٌ بَعْجَرَةٌ^(٥)، وَإِنْ

(١) المثبت من نسخة بهامش (ظ٥)، ومن مكرره السالف (١٦٦٢٤)، وفي (م) و(ظ٥) و(ظ٢) و(ق): في شيء.

(٢) المثبت من (ظ٥) ومن مكرره، وفي (م) وبقية النسخ: قطن.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وهو مكرر (١٦٦٢٤).

(٤) تحرف في (م) إلى: ابن عمران، بزيادة ابن.

(٥) تحرف في (م) إلى: نحرة، والبجرة: عظيم البطن.

طالِبَكَ عُمْرٌ، لَتَنْظَرَنَّ إِلَيْهِمْ يَقْتِنُونَ النَّاسَ، حَتَّى تَرَى النَّاسَ
بَيْنَهُمْ كَالْغَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ؛ إِلَى هَذَا مَرَّةً، وَإِلَى هَذَا مَرَّةً»^(١).

٢٣٢١٥ - حدثنا الزبيري^(٢)، حدثنا إسرائيل، عن سمايك، عن معبد بن
قيس، عن عبد الله بن عمير - أو عميزة -، قال:

حَدَّثَنِي زَوْجُ ابْنَةِ أَبِي لَهَبٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حِينَ تَزَوَّجَتْ ابْنَةَ أَبِي لَهَبٍ فَقَالَ: «هَلْ مِنْ لَهْوٍ؟»^(٣).

٢٣٢١٦ - حدثنا أبو عامر، حدثنا علي^(٤)، حدثنا يحيى بن أبي كثير،
حدثنا حية التميمي

أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءٌ فِي الْهَامِ،
وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدِقُ الطَّيْرِ الْفَأْلُ»^(٥).

٢٣٢١٧ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبوان، وعبد الصمد، حدثنا
هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار

عن بعض أصحاب النبي^(٦)، قال: بينما رجلٌ يُصلّي وهو
مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، إِذْ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» قَالَ: فَذَهَبَ

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٥).

(٢) قوله: «حدثنا الزبيري» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه على الصواب
من (ظ٥)، ومن مكرره.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٦)، ولقصة اللهو غير ما شاهد ذكرناه
هناك.

(٤) تحريف في (م) إلى: عدي.

(٥) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٧).

فتوضَّأَ، ثم جاءَ، فقال له رسول الله ﷺ: «اذهبْ فتوضاً» قال: فذهبَ فتوضاً، ثم جاءَ، فقالوا: يا رسول الله، ما لكَ أَمْرُتَهْ أَنْ يتوضَّأَ ثُم سكتَ عنه؟ قال: «إِنَّه كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِلُ صَلَاتَ عَبْدٍ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ»^(١).

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٨).

الحديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمّه

٢٣٢١٨ - حديث سفيان^{رض} قال: «يا أئمّة النّاسُ، لا يقتل بعضكم بعضاً، إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الْخَدْفِ».

وقرئ على إسناده^(١): يزيد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمّه، يعني: عن النبي^{صلوات الله عليه}^(٢).

٢٣٢١٩ - حديث هشيم، أخبرنا ليث^{رض}، عن عبد الله بن شداد^{رض} عن أم جنوب الأزدية، أنها سمعت النبي^{صلوات الله عليه} حيث أضاف^(٣): «يا أئمّة النّاسُ، عليكم بالسّكينة والوقار، وعليكم بمثل حصى الخدف».

(١) يعني: على سفيان بن عيينة شيخ الإمام أحمد.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد - وهو ابن أبي زيد القرشي الهاشمي - ولجهالة حال سليمان بن عمرو بن الأحوص. وأمه هي أم جنوب الأزدية، جزم به الترمذى بإثارة الحديث (٨٩٧)، وابن حجر في «الإصابة» ١٨٢/٨. وأخرجه الحميدي (٣٥٨)، والبيهقي ١٢٨/٥، والبغوي (١٩٤٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٧١١٢).

وسلف مطولاً برقم (١٦٠٨٧).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشّيخين غير الصحابية أم جنوب الأزدية، فقد روى لها أبو داود وابن ماجه.

هشيم: هو ابن بشير، وليث: هو ابن سعد. وعبد الله بن شداد: هو ابن الهداد.

٢٣٢٢٠ - حدثنا عليٌّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا محمدُ بن عبد الرحمن، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمّه عن أمّ عثمان ابنة سفيان، وهي أمّ بني شيبة الأكابر - قال محمد بن عبد الرحمن: وقد بايعت النبيَّ ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ دعا شيبة ففتحَ، فلما دخلَ البيتَ ورجعَ وفرغَ ورجعَ شيبةً، إذا رسولُ رسولِ الله ﷺ: أنَّ أَجْبَ، فأتاها فقال: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرْنَانًا فَغَيِّبَهُ».

قال منصورٌ: فحدَّثني عبدُ الله بن مسافعٍ، عن أمي ٣٨٠/٤ عن أمّ عثمان ابنة سفيان، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له في الحديث: «فَإِنَّه لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يُلْهِي الْمُصَلِّينَ»^(١).

= وسيذكر برقم (٢٧١١١).

وقد سلف بغير هذه السياقة برقم (١٦٠٨٧).
ويشهد له حديث الفضل بن عباس عند مسلم (١٢٨٢)، وسلف برقم (١٧٩٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في مكرره (١٦٦٣٦).

وانظر ما بعده فإسناده صحيح.

حَدِيثُ امْرَأَةِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

٢٣٢٢١ - حَدَثَنَا سُفِيَّانُ، حَدَثَنِي مُنْصُورٌ، عَنْ خَالِهِ مُسَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةِ
بَنْتِ شَيْبَةِ أُمِّ مُنْصُورٍ قَالَتْ :

أَخْبَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَلَدَتْ عَامَّةً أَهْلَ دَارِنَا: أَرْسَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ - وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّهَا سَأَلَتْ
عُثْمَانَ: لَمْ دَعَاكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ - قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ قَرْنَيِ
الْكَبِشِ حِينَ^(١) دَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَنَسِيَتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخْمَرَ هَمَا،
فَخَمَرَ هَمَا، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغُلُ
الْمُصَلِّيِّ».

قَالَ سُفِيَّانُ: لَمْ يَزَلْ قَرْنَا الْكَبِشِ فِي الْبَيْتِ حَتَّى احْتَرَقَ الْبَيْتُ
فَاحْتَرَقَ^(١).

(١) المثبت من (ظه) ومن مكرره، وفي (م) وبقية النسخ: حَدِيثُ.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٣٧).

وَانْظُرْ مَا قَبْلَهْ.

الحديث بعض أزواج النبي ﷺ

٢٣٢٢٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله، حدثني نافع، عن

صفية

عن بعض أزواج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من أتى عرافاً، فصدقه بما يقول، لم تقبل له صلاة أربعين يوماً»^(١).

٢٣٢٢٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن سمي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن

عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ رأى بالعرج وهو يصُب على رأسه الماء وهو صائم، من الحر أو العطش^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٣٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير صحابيه.

وسيتكرر برقم (٢٣٤٦٧) و(٢٣٦٤٩).

وسلف مطولاً برقم (١٥٩٠٣).

حَدِيثُ امْرَأَةٍ

٢٣٢٤ - حدثنا إسماعيلُ - يعني ابن إبراهيم - حدثنا حُسْنَى بن ذَكْوَانَ، عن إسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١) عن امرأةٍ منهم قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا آكُلُ بِشَمَالِيِّ، وَكُنْتُ امْرَأَةً عَسْرَاءَ، فَضَرَبَ يَدِي، فَسَقَطَتْ الْلُّقْمَةُ، فَقَالَ: «لَا تَأْكُلِي بِشَمَالِكِ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكِ يَمِينًا» أَوْ قَالَ: «وَقَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ يَمِينَكِ» قَالَتْ: فَتَحَوَّلَتْ شِمَالِيِّ يَمِينَ^(٢)، فَمَا آكَلْتُ بَهَا بَعْدُ^(٢).

(١) في (م): يميني.

(٢) عبد الله بن محمد لم نعرفه، وهو مكرر الحديث (١٦٦٣٩).

ونستدرك عليه هنا: أنه أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٨٣٥) عن يزيد بن هارون، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني» (٣٤٠٣)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤٣٣/٧ من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، كلاهما عن حسين بن ذكوان المعلم، بهذا الإسناد. وصوب ابن أبي عاصم أن إسحاق بن عبد الله هذا هو ابن أبي فروة، لا ابن أبي طلحة، ووقع اسم عبد الله ابن محمد عنده في المطبوع: محمد بن عبد الله الأنباري، وهو خطأ، وتوصيه من رواية ابن الأثير من طريقه، فقال: عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنباري. قلنا: وعبد الله بن محمد الأنباري ليس من هذه الطبقة.

حديث رجل من خزاعة

٢٣٢٢٥ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن مولى لهم^(١) مُراحِم بن أبي مُراحِم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد

عن رجل من خزاعة يُقال له: مُحرّش أو مُخْرَش - لم يكن سفيان يَقِنُ على اسمه، وربما قال: محرّش ولم أسمعه أنا -: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ من الْجَعْرَانَةِ لِيَلَّا، فاعتمَرَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَأَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ، فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ سَبِيْكَةُ فِضَّةٍ^(٢).

(١) أقحم في (م) هنا: عن.

(٢) إسناده حسن، وهو مكرر (١٥٥١٢).

حدیث رجل مِنْ ثَقِيفٍ عَنْ أَبِيهِ

٢٣٢٢٦ - حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن رجل من ثقيف عن أبيه: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ وَنَصَحَ فَرْجَهُ^(١).

(١) ضعيف لا ضطرابه، وهو مكرر (١٦٦٤١).

حِدْيَةُ أَبِي جَيْرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ عُمُومَتِهِ^(١)

٢٣٢٢٧ - حَدَثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَيْرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ عُمُومَتِهِ لَهُ: قَدِيمَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ إِلَّا لَهُ لَقْبٌ أَوْ لَقْبَانِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا دَعَا رَجُلًا بِلَقْبِهِ، قَلَنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ ذَاهِدٌ هَذَا يَكْرَهُ هَذَا، قَالَ: فَنَزَّلْتُ **﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾**

[الحجرات: ١١]^(٢).

٣٨١/٥ ٢٣٢٢٨ - حَدَثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ، شِيْخُ صَالِحِ حَسْنِ الْهَيْثَةِ مَدْنِيٍّ، حَدَثَنَا مُعاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَيْبَرٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)

عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كُنَّا فِي مَجَلسٍ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى رَأْسِهِ أَثْرٌ مَاءٌ، فَقَلَنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ؟ قَالَ: **«أَجَلْ»** قَالَ: ثُمَّ خَاصَّ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ الْغِنَىِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا بَأْسَ بِالْغِنَىِ لِمَنِ اتَّقَىِ، وَالصَّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَىِ خَيْرٌ مِنِ الْغِنَىِ، وَطَيِّبُ النَّفْسِ مِنِ النَّعْمَ»^(٥).

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية: الضحاك بن الضحاك، بتكرار الضحاك وهو خطأ، وأثبتناه على الصواب من مكرره، ومن «أطراف المسند» ٨/٣٣٦.

(٢) إسناده صحيح إن شاء الله، وهو مكرر (١٦٦٤٢).

(٣) تحريف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بن أبي سليمان

(٤) تحريف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: أمية!

(٥) إسناده حسن، وسلف مكرراً برقم (١٦٦٤٣) و(٢٣١٥٨).

٢٣٢٢٩ - حدثنا أبو عامر، حدثنا عباد - يعني ابن راشد - عن الحسن

عن رجل من بنى سليط: أنه مر على رسول الله ﷺ وهو
قاعد على باب مسجده مُحْتَبٌ، وعليه ثوب له قطر^(١)، ليس
عليه ثوب غيره، وهو يقول: «المُسْلِمُ أخو المُسْلِمِ، لا يُظْلِمُه
ولا يُخْذِلُه» ثم أشار بيده إلى صدره يقول: «النَّقَوَى هاهُنَا،
النَّقَوَى هاهُنَا»^(٢).

٢٣٢٣٠ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا الرُّكين بن
الربيع بن عميلة، عن أبي عمرو الشيباني

عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ، قال: «الخيل ثلاثة:
فرسٌ يربطه الرجل في سبيل الله، فشمنه أجر، وركوبه أجر،
وعاريته أجر، وعلفه أجر، وفرسٌ يغائق عليه^(٣) الرجل ويراهن،
فশمنه وزر، وعلفه وزر، وركوبه وزر، وفرسٌ للبطنة، فعسى أن
يكون سداداً من الفقر إن شاء الله تعالى»^(٤).

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): قطن.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وهو مكرر (١٦٦٤٤).

(٣) في (م): عليها.

(٤) إسناده صحيح، وسلف مكرراً برقم (٣٧٥٧) و(١٦٦٤٥)، ولم يسق منه
في الأول، وساقه في الثاني.

حدیث یحیی بن حُصَین بن عُرْوَة عن جَدّه

٢٣٢٣١ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا يحيى بن حُصَین
ابن عُرْوَة، قال:

حدثني جَدّي، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو
استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله، فاسمعوا له وأطِيعوا»^(١).

٢٣٢٣٢ - حدثنا وکیع، حدثنا شُعبة، عن يحيى بن حُصَین

عن جَدّه قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «يرحم
الله المُحَلَّقِينَ، يرحم الله المُحَلَّقِينَ، يرحم الله المُحَلَّقِينَ» قالوا
في الثالثة: والمُقصَّرِين؟ قال: «والمُقصَّرِين»^(٢).

٢٣٢٣٣ - حدثنا وکیع، حدثنا سفیان، عن منصور بن حیان الأَسدي،
عن ابن^(٣) بِجَاد

عن جَدّه قالت: قال رسول الله ﷺ: «رُدُوا السَّائِلَ ولو
بِظِلْفِ شَاء مُحَرَّقٍ» أو «مُحَرَّقٍ»^(٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٧).

(٣) لفظة «ابن» سقطت من (م)، وتصح في مكرره السالف برقم (١٦٦٤٨)
«بِجَاد» إلى: «نجاد»، فليصح.

(٤) إسناده حسن، وابن بجاد صوابه: ابن بُجید كما سلف بيانه عند مكرره
السالف برقم (١٦٦٤٨).

حدِيثُ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنِ عَنْ أُمّهٖ

٢٣٢٣٤ - حدثنا وكيع، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن

الْحُصَيْنِ

عن أُمّهٖ، قالت: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يخطبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
يقول: «يا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ واسْمَعُوهُ وأطِيعُوهُ وَإِنْ أُمْرَ
عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، مَا أَقَامَ فِي كِتَابِ اللَّهِ»^(١).

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٤٩).

حِدْيَة اُمَّة

٢٣٢٣٥ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن ضميرة^(١) بن سعيد، عن جَدَّهِ

عن امرأة من نسائهم - قال: وقد كانت صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ معَ النَّبِيِّ ﷺ - قالت: دخلتُ على رسول الله ﷺ فقال لي: «اختصسي، ترَكْ إِحْدَاكُنَّ الْخِضَابَ حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيْدَ الرَّجُلِ». قالت: فَمَا تَرَكْتِ الْخِضَابَ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، وَإِنْ كَانَتْ لَتَخْتَصِّبُ وَإِنَّهَا لَابْنَةُ ثَمَانِينَ^(٢).

٢٣٢٣٦ - حدثنا هيثم - يعني ابن خارجة - حدثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرمصة، عن أبي ثفال المري^(٣) أنه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثني جَدَّتِي أنها سمّعت أباها يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا

٣٨٢/٥
صلاة لمن لا وُضُوء له، ولا وُضُوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يُؤْمِن بالله من لا يُؤْمِن بي، ولا يُؤْمِن بي من لا يُحِبُّ الأنصار»^(٤).

(١) المثبت من (ق) ونسخة في (ظ٥)، ومن مكرره، وفي بقية الأصول: ضميرة!

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٥٠).

(٣) تحرفت ثفال في (م) إلى: ثغال، وتحرفت المري في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: المزني.

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٥١).

٢٣٢٣٧ - حدثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، حدثني جدّي ربعة بنت عياض الكلابية، قالت:

سمعت علياً يقول: كُلُوا الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ، فَإِنَّهُ دِبَاغُ الْمَعْدَةِ^(١).

* ٢٣٢٣٨ - حدثنا معتمر بن سليمان، عن صباح، عن أشرس قال:
سئل ابن عباس عن الماء والجزر، فقال: إن ملكاً موكلاً
بقاموس البحر، فإذا وضع رجله فاضت، وإذا رفعها غابت^(٢).

(١) هذا أثر عن علي بن أبي طالب، وإسناده محتمل للتحسين من أجل ربعة بنت عياض الكلابية، وقد سلفت ترجمتها عند الحديث (١٥٩٥٠). وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٦٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٩٥٨) من طريق سعيد بن خثيم، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٠٩٨ من طريق سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب، عن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عطية بن بسر - أو بسر ابن عطية - عن علي، به. وفيه زيادة. وسلiman بن عمرو، قال ابن عدي: اجتمعوا على أنه يضع الحديث.

(٢) وقع في (م) و(ظ٢) و(ق): بن، وهو كذلك في نسخة الحسيني كما في «الإكمال»، وجاء في نسخة (ظ٥)، وأطراف المسند» ٤٠ / ٣، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٤ / ٣٣٠: عن أشرس، وصوّبه الحافظ في «تعجيل المنفعة» وقال: «عن» تصحفت إلى «بن»، وصباح غير منسوب. -

(٣) إسناده ضعيف، صباح مجهول، وأشرس - وهو ابن الحسن، وقيل: ابن أبي الحسن المازني - ذكره البخاري في «الكتاب» وابن أبي حاتم ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن عدي: له أقل من عشرة أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقافت».

وقال [عبدُ الله بن أَحْمَد]: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَبَّاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْرَسَ، عَنْ أَبِنِ عَبَّاسٍ، مُثْلِهِ^(١).

٢٣٢٣٩ - حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ - يَعْنِي ابْنَ عَيْنَيْتَةَ - عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى أَنَّ مَرِيمَ فَقَدَتْ عَيْسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامَ، فَدَارَتْ تَطْلُبُهُ، فَلَقِيَتْ حَائِكًا فَلَمْ يُرِشدُهَا، فَدَعَتْ عَلَيْهِ، فَلَا تَرَأْتُ تَرَاهُ تَائِهً، فَلَقِيَتْ حَيَّاطًا فَأَرْشَدَهَا، فَدَعَتْ لَهُ، فَهُمْ يُؤْنِسُونَ إِلَيْهِمْ، أَيْ: يُجْلِسُ إِلَيْهِمْ^(٢).

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٢/٢، وأبو الشيخ في «العظمة» ٩٢٨) من طريق معتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.
وانظر ما بعده.

قوله: «بقاموس البحر» أي: وسطه ومعظمها.

(١) إسناده ضعيف لجهالة صالح بن صباح وأبيه.

(٢) هذا أثر مقطوع، وليس في السنة ما يشهد له، ولعلَّ موسى بن أبي عيسى - وهو ثقة - أخذَه عن بعض أهل الكتاب، والله تعالى أعلم.

الحديثُ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ "عَنِ التَّسْيِعِ" مُكَوَّلٌ بِرَمَلٍ

٢٣٢٤٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان - يعني الأعمش - عن سعد بن عبيدة، عن المستورد، عن صلة عن حذيفة قال: صلّيت مع رسول الله ﷺ فكان يقول في

(١) هو حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حسل، وقيل: حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مالك، أبو عبدالله العبسي، حليفبني عبد الأشهل، صاحب سر رسول الله ﷺ. والمراد بالسر: هو ما أعلمته النبي ﷺ من أحوال المنافقين. شهد مع النبي ﷺ أحداً هو وأبوه، وقتل المسلمين أباه يومئذ خطأ، وكانا يُريدان شهوداً بدر، فاستحلفهما المشركون أن لا يشهادها مع النبي ﷺ، فحلفا لهم، ثم سألا النبي ﷺ فقال: «نفي لهم بعهدهم، ونستعين الله عليهم». له في «الصحيحين» اثنا عشر حديثاً، وفي البخاري ثمانية، وفي مسلم سبعة عشر حديثاً، وآخر النبي ﷺ بينه وبين عمّار بن ياسر. ولـ حذيفة إمرة المدائن لعمر، فبقي عليها إلى بعد مقتل عثمان، وتوفي بعد عثمان بأربعين ليلة.

أخرج البخاري (٦٦٠٤)، ومسلم (٢٨٩١) (٢٣) عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً، ما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه، ونسقه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره، كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا رأه عرفه. وأخرج مسلم (٢٨٩١) (٢٤) عنه قال: لقد حدثني رسول الله ﷺ بما يكون حتى تقوم الساعة غير أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة منها. مات رضي الله عنه في المدائن سنة ست وثلاثين في أول خلافة علي رضي الله عنه. انظر «تهدیب الکمال» و«سیر أعلام النبلاء».

رُكوعه: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» وفي سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» قال: وَمَا مَرَّ بِآيَةٍ رَحْمَةٌ إِلَّا وَقَفَ عَنْهَا فَسَأَلَ، وَلَا آيَةٍ عَذَابٌ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْهَا^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير المستورد - وهو ابن الأحلف الكوفي - فمن رجال مسلم. صلة: هو ابن زُفر العبسي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٠٤) و(٢٦٠٥)، وابن خزيمة (٥٤٣) وبإثر الحديث (٦٠٣) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤١٥)، والدارمي (١٣٠٦)، وأبو داود (٨٧١)، والترمذى (٢٦٢) و(٢٦٣)، والنسائي ١٧٧-١٧٦/٢، وابن خزيمة (٥٤٣) و(٦٠٣)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١/٢٣٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (٧١٣) و(٧١٤)، وابن حبان في «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٢٧، والبيهقي ٣١٠/٢، والبغوى (٦٢٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مطولاً ومختصرأ مسلم (٧٧٢)، والنسائي ٢/١٧٧ و٢٢٤، وابن خزيمة (٦٨٤)، وأبو عوانة (١٨١٩)، وابن حبان (٢٦٠٩)، والبيهقي ٢/٨٥-٨٦ من طرق عن سليمان بن مهران الأعمش، به. ورواية بعضهم مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢٣٢٦١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٤٨، وابن خزيمة (٦٠٤) و(٦٦٨)، والدارقطنى ١/٣٤١ من طريق محمد بن أبي ليلى، والطحاوى في «شرح المعانى» ١/٢٣٥ من طريق مجالد بن سعيد، كلامها عن الشعبي، عن صلة بن زفر، عن حذيفة. وأخرجه ابن ماجه (٨٨٨)، ومن طريقه المزى في ترجمة أبي الأزهر من «التهذيب» ٢٦/٣٣ من طريق ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي الأزهر، عن حذيفة. وابن لهيعة ضعيف، وأبو الأزهر - وهو المصرى - مجاهول. وسيأتي من طريق صلة عن حذيفة بالأرقام (٢٣٢٦١) و(٢٣٣١١) و(٢٣٣٤٤) و(٢٣٣٦٧).

٢٣٤١ - حدثنا هشيم، قال: الأعمشُ أخينا، عن أبي وائلٍ عن حذيفة بن اليمان، قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ أتَى سُبَاطَةَ قومٍ، فبَالَّا وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ دَعَا^(١) بِماءٍ، فَأَتَيْتُهُ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ^(٢).

= وسيأتي من طريق عبد الملك بن عمير عن ابن عم لحذيفة عن حذيفة برقمي (٢٣٣٠٠) و(٢٣٣٦٣)، وقال مرة أخرى (٢٣٤١١): عن ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

وس يأتي من طريق رجل من عبس عن حذيفة برقم (٢٣٣٧٥).

وس يأتي مرسلًا من طريق طلحة بن يزيد عن حذيفة برقم (٢٣٣٩٩)، وفي بعض هذه الطرق ما ليس في الآخر.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣٥١٤).

وعن عوف بن مالك، سيأتي برقم (٢٣٩٨٠).

(١) في (م) و(ظ٥) و(ظ٢): دعاني، والمثبت من «جامع المسانيد» و«أطراف المستند».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة. وأخرجه ابن ماجه (٣٠٥) من طريق هشيم بن بشير، بهذا الإسناد. وروايته دون قوله: «ثم دعا بماء...» إلخ.

وأخرجه تماماً ومختصراً الطيالسي (٤٠٦)، وعبد الرزاق (٧٥١)، وابن أبي شيبة (١٢٣)، والدارمي (٦٦٨)، والبخاري (٢٢٤)، ومسلم (٢٧٣)، وأبو داود (٢٣)، وابن ماجه (٣٠٥) و(٥٤٤)، والترمذني (١٣)، والبزار في «مستنه» (٢٨٦٣) و(٢٨٦٥)، والن saiي ١٩/١ و٢٥، وابن الجارود (٣٦)، وابن خزيمة (٦١)، وأبو عوانة (٤٩٩) و(٥٠١) و(٥٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٦٧، وابن حبان (١٤٢٤) و(١٤٢٥) و(١٤٢٧) و(١٤٢٨) وأبو نعيم في «الحلية» ٤/١١١، والبيهقي في «السنن» ١/١٠٠، والخطيب في «تاریخه» ٥/١١-١٢، والبغوري (١٩٣) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه البزار (٢٨٩٠) و(٢٨٩٢) من طريق عاصم بن بهلة، والخطيب = ١١/٣١١ من طريق سيار أبي الحكم، كلاهما عن أبي وائل، به.

٢٣٢٤٢ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن أبي وائل عن حذيفة: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا قامَ من اللَّيلَ يَشُوصُ فاه بالسواك^(١).

= وأخرجه الخطيب ١٨٠/٨ من طريق الأعمش، عن أبي طبيان الجني، عن حذيفة.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٢٤٦) و(٢٣٢٤٨) و(٢٣٤١٤) و(٢٣٤٢٢).

وسيأتي من طريق نهيك بن عبد الله السلوبي عن حذيفة برقم (٢٣٣٤٥).

وروي من طريق عاصم بن بهلة وحماد بن أبي سليمان، عن أبي وائل، عن المغيرة بن شعبة، كما سلف برقم (١٨١٥٠). وصحح الترمذى والدارقطنى حديث أبي وائل عن حذيفة.

قوله: «سباطة» بضم السين: موضع رمي الكناسة والترب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. منصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدى.
وآخرجه الحميدى (٤٤١)، وابن خزيمة (١٣٦)، وأبو عوانة (٤٨٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٦٩/١ من طريق زائدة بن قدامة، والبخارى (٢٤٥)، ومسلم (٢٥٥)، والبزار في «مسنده» (٢٨٦١)، والنسائي ٨/١، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥٨٤) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن منصور، به.

وآخرجه البزار (٢٨٦٠)، والنسائي ٢١٢/٣ من طريق أبي سنان، عن أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدى، عن شقيق، عن حذيفة قال: كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل.

وآخرجه النسائي ٢١٢/٣ من طريق إسرائيل، عن أبي حصين، عن شقيق قال: كنا نؤمر إذا قمنا من الليل أن نشوص أفواهنا بالسواك. لم يذكر فيه حذيفة.

٢٣٤٣ - حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عن مُسلم بن نذير
عن حذيفة: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَلَةً سَاقِيٍّ - أَوْ سَاقِهِ -
قال: «هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفُلُ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ
لِلِّإِزَارِ فِيمَا دُونَ الْكَعْبَيْنِ»^(١).

= وس يأتي بالأرقام (٢٣٣١٣) و(٢٣٣٦٦) و(٢٣٤١٥) و(٢٣٤٥٨) و(٢٣٤٦١).
وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٧٩).
وعن عائشة، س يأتي (٢٤٩٠٠).
قوله: «يشوص» أي: يدلّك.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير - ويقال: ابن يزيد الكوفي - وباقى رجاله ثقات رجال الشیخین. سفيان: هو ابن عینة، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبئي.
وآخرجه الحميدي (٤٤٥)، وابن ماجه بإثر الحديث (٣٥٧٢) من طريق سفيان ابن عينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٠-٣٩١ / ٨، وابن ماجه (٣٥٧٢)، والترمذی في «السنن» (١٧٨٣)، وفي «الشمائل» (١١٥)، والنسائي في «المجتبی» ٢٠٦ / ٨، وفي «الکبری» (٩٦٨٧) و(٩٦٨٨) و(٩٦٨٩) و(٩٦٩٠)، والبزار في «مسندہ» (٢٩٧٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعدیات» (٢٦٥٢)، والطبرانی في «الأوسط» (١٨٠٠) و(٢١٠٠)، وفي «الصغیر» (٢٧٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٧٨) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وخالفهم زید بن أبي أنسیة، فأخرجه ابن حبان (٥٤٤٨) من طریقه عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، عن حذيفة. وهذا غير محفوظ، فزید وإن كان ثقة له أفراد.

وآخرجه النسائي في «الکبری» (٩٦٨٦) من طريق شعیب بن صفوان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة. قال النسائي عقبه: هذا خطأ. قلنا: وهو كما قال، فشعیب بن صفوان ضعیف.

٢٣٢٤٤ - حديث سفيان، عن عبد الملك، عن ربيعٍ

عن حذيفة قال: كان - يعني النبي ﷺ - إذا أوى إلى فراشه، وضع يده اليمنى تحت خدّه وقال: «ربّ قني عذابك يوم تبعث - أو تجمع - عبادك»^(١).

٢٣٢٤٥ - حديث سفيان بن عيينة، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيع بن حراش

عن حذيفة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «افْتُدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي:

= وأخرجه النسائي أيضاً (٩٦٨٥) من طريق يونس، عن أبيه أبي إسحاق السبيبي، عن البراء بن عازب، جعله من حديثه. قال النسائي: هذا خطأ. وسيأتي (٢٣٣٥٦) و(٢٣٣٧٨) و(٢٣٤٠٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٥٧).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٠).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٤٢٤).

وفي باب النهي عموماً عن إسبال الإزار انظر حديث ابن عمر (٤٤٨٩) وحديث أبي هريرة (٧٤٦٧) وانظر شواهدما.

قوله: «فأسفل» أي: فالموقع أسفل منه. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعبد الملك: هو ابن عمير اللخمي الكوفي، وربيع: هو ابن حراش.

وآخرجه الحميدي (٤٤٤)، والترمذى (٣٣٩٨)، والبزار في «مسند» (٢٨٢٥) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وانظر الحديث الآتي برقم (٢٣٢٨٦).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٤٢) وانظر شواهده هناك.

أبي^(١) بكرٍ وعُمرَ^(٢).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أبو.

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهد، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيختين، لكنه منقطع، بين عبد الملك بن عمير وربعي بن حراش: مولى رباعي كما سيأتي في رواية الثوري عن عبد الملك (٢٣٢٧٦)، وهو ما رجحه أبو حاتم - كما في «العلل» ٣٨١ / ٢ - ثم عبد الملك قد توبع كما في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٨٦). زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه الحميدي (٤٤٩)، وابن سعد ٣٣٤ / ٢، والترمذى (٣٦٦٢)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٧)، وأبو حاتم - كما في «العلل» لابنه ٣٧٩ / ٢ -، والطحاوى في «شرح المشكل» (١٢٢٦) و(١٢٢٧) و(١٢٢٨)، والبغوى (٣٨٩٤) و(٣٨٩٥) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وحسنه الترمذى.

وأخرجه الحاكم ٧٥ / ٣ من طريق الحميدي، عن سفيان، عن عبد الملك، عن هلال مولى رباعي، عن رباعي بن حراش، عن حذيفة. قلنا: وهذا خطأ في حديث الحميدي، فقد رواه الحميدي نفسه في «مسنده»، ومن طريقه أبو حاتم الرازي، والطحاوى (١٢٢٧)، والبغوى (٣٨٩٥). لم يذكر أحد منهم هلاً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٢٨) من طريق أبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، والحاكم ٧٥ / ٣ من طريق إسحاق بن عيسى بن الطباع، كلامهما عن سفيان بن عيينة، عن مسعود بن كدام، عن عبد الملك، عن رباعي، عن حذيفة. وأخرجه الحاكم ٧٥ / ٣ من طريق حفص بن عمر الأيلى ووكيع وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى - فرقهم - عن مسعود، عن عبد الملك، عن رباعي، عن حذيفة. وقرن في رواية الحمانى بمسعود سفيان الثوري، قلنا: المحفوظ في رواية سفيان الثوري زيادة مولى رباعي بين عبد الملك ورباعي كما سيأتي في الرواية (٢٣٢٧٦).

وأخرجه الخطيب ٢٠ / ١٢ من طريق وكيع، عن مسعود، عن عبد الملك، عن مولى رباعي بن حراش، عن رباعي، عن حذيفة. خالف رواية الحاكم عن وكيع = بزيادة مولى رباعي في الإسناد.

٢٣٢٤٦ - حدثنا سفيان، حدثنا الأعمش، حدثنا شقيق عن حذيفة: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا، فَذَهَبَتْ أَبْيَادُ عَنْهُ، فَقَدَّمَنِي حَتَّى . . .

قال أبو عبد الرحمن^(١): وسَقَطَتْ عَلَى أَبِي كَلْمَة^(٢).

= وفي الباب عن ابن مسعود عند الترمذى (٣٨٠٧)، والطبرانى فى «الكبير» (٨٤٢٦)، والحاكم ٧٥/٣، وابن عساكر فى ترجمة أبي بكر الصديق ص ٣٢٢ من طريقين عنه. أحدهما ضعيف جداً، والآخر فيه من لا يعرف. وعن أبي الدرداء عند الطبرانى فى «الكبير» كما فى «المجمع» ٥٣/٩، وفي «الشاميين» (٩١٣)، وعند ابن عساكر ص ٣٢٣. قال الهيثمى فى «المجمع»: وفيه من لم أعرفهم.

وعن ابن عمر عند ابن عساكر ص ٣٢٢ و ٣٢٣، وإسناده ضعيف.

وعن أنس سيأتي في تخريج الرواية (٢٣٣٨٦).

وأخرج مسلم (٦٨١) ضمن حديث طويل من حديث أبي قتادة مرفوعاً: «إن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا»، وسلف في «المسند» برقم (٢٢٥٤٦). وانظر حديث العرباض السالف برقم (١٧١٤٢)، وفيه: «عليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين».

قوله: «اقتدوا باللذين من بعدي» قال السندي: فيه بيان قوة اجتهادهما وإصابتهما الحق غالباً، وفيه إخبار عن خلافتهما إذ لا بعدية في الوجود إلا أن يقال: يمكن البعدية في البقاء، وعلى الوجهين سواء حُمِلَ على البعدية في الخلافة أو البقاء ففيه معجزة له ﷺ حيث أَخْبَرَ عن شيء قبل وجوده، فُوْجِدَ كما أَخْبَرَ، والله تعالى أعلم. قلنا: وحمله على البعدية في البقاء أقوى.

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو ابن عيينة، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

٢٣٢٤٧ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم، عن هَمَّامَ ثُنْبِهِ
عن حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
قَتَّاتٌ»^(١).

= وأخرجه الحميدي (٤٤٢)، وأبو عوانة (٥٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني
الأثار» / ٤٦٧ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. والكلمة التي سقطت من
الإمام أحمد هي: حتى كنت عند عَقِبَةَ، فلما فرغ توضأً ومسح على خُفَيْهِ. كما
عند الحميدي.
واظر (٢٣٢٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم
الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد التخعي،
وهمام: هو ابن العارث بن قيس التخعي.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩١/٩، ومسلم (١٠٥) (١٧٠)، وأبو داود (٤٨٧١)،
وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٤٤، وابن منه في «الإيمان» ٦١٠ من طريق أبي
معاوية، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (١٠٥) (١٧٠)، وأبو عوانة (٨٦)، وابن منه (٦٠٩)
و(٦١٠)، والبيهقي في «ال السنن» ٨/١٦٦، وفي «الشعب» (١١١٠٢)، والبغوي
(٣٥٧٠) من طرق عن الأعمش، به.

وآخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٠٤)، وفي «الصغرى» (٥٦١) من طريق
إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم بن يزيد التخعي، به.

وسيأتي من طريق همام بن الحارث بالأرقام (٢٣٣٠٥) و(٢٣٣١٠)
و(٢٣٣٣١) و(٢٣٣٦٨) و(٢٣٤٢٠) و(٢٣٤٣٤).

وسيأتي من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة بالأرقام (٢٣٣٢٥)
و(٢٣٣٥٩) و(٢٣٣٨٧) و(٢٣٤٥٠).

وفي باب تعذيب من مَكَنَى بالنمية، عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٨٠)،
= وهو في «الصحيحين».

٢٣٢٤٨ - حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل

عن حذيفة قال: بلغه أنَّ أباً موسى كان يُبولُ في قارورةٍ، ويقول: إنَّ بني إسرائيل كان^(١) إذا أصابَ أحدهم البولُ قَرَضَ مكانَه. قال حذيفة: وَدِدتُ أَنَّ صاحبَكم لا يُشَدَّدُ هُذا التَّشْدِيدَ، لقد رأيْتُ نَتَماشَى معَ رسول الله ﷺ، فانتهينا إلى سُبَاطَةٍ، فقامَ يُبولُ كما يُبولُ أحدهُم، فذهبْتُ أَنْتَخَى عنه، فقال: «إِذْنُكَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى كُنْتُ عَنْدَ عَقِبِهِ»^(٢).

٢٣٢٤٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن خيثمة، عن أبي

٣٨٣ / ٥

قوله: «قتات» يعني نَمَام.

(١) في (م): كانوا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعixin. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة. وأخرجه البخاري (٢٢٥)، ومسلم (٢٧٣)، وابن خزيمة (٥٢)، وابن حبان (١٤٢٩)، والبيهقي ١٠٠ / ١ من طريق جرير بن عبد الحميد، بهذا الإسناد. وبعضهم يختصره.

وآخرجه الطحاوي ٤ / ٢٦٧، وأبو نعيم ٤ / ١١١ من طريق سفيان الثوري، عن منصور، به. وانظر (٢٣٢٤١).

وحدث أبي موسى سلف مرفوعاً في مسنده برقم (١٩٥٣٧)، وسنه ضعيف، لكن ثبت مرفوعاً من حديث عبد الرحمن بن حسنة، سلف في مسنده برقم (١٧٧٥٨).

قال السندي: قوله: «كان يُبولُ في القارورة» احترازاً عن رجوع شيءٍ من البول عليه. «قرض» أي: قطع محله من الشوب.

حُذيفة - قال أبو عبد الرحمن: اسمه سَلْمَةُ بْنُ الْهَيْشَمِ بْنُ صُهَيْبٍ^(١)، من أَصْحَابِ ابْنِ مسعود -

عن حُذيفة قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى طَعَامٍ، لَمْ نَفْسَعْ أَيْدِينَا حَتَّى يَدَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَضْعَ يَدَهُ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَاماً، فَجَاءَتْ جَارِيَّةٌ كَأَنَّمَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ تَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخْذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا، وَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَذَهَبَ يَضْعُ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخْذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحْلِلُ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهِذِهِ الْجَارِيَّةِ لِيَسْتَحْلِلَ بَهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، وَجَاءَ بِهِذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحْلِلَ بِهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهِمَا»^(٢) يعني الشَّيْطَانَ.

(١) كذا سماه عبد الله بن أحمد، والمذكور في كتب التراجم أنه سلمة بن صُهيب أو صُهبة أو صُهبان.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشَّيخين غير أبي حذيفة سلمة بن صُهيب، فمن رجال مسلم. خيشمة: هو ابن عبد الرحمن بن أبي سيرة الجعفي.

وآخرجه المزري في ترجمة سلمة بن صهيب من «التهذيب» ٢٩٢/١١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (٢٠١٧) (١٠٢)، وأبو داود (٣٧٦٦)، وأبو عوانة (٨٢٣٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٠٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥٨٣٠) من طريق أبي معاوية، به.

وآخرجه مسلم (٢٠١٧)، والنسيائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٣)، وأبو =

٢٣٢٥٠ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن شَقِيقِ
عن حُذيفةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدَّجَالُ أَعُورُ العَيْنِ
الْيُسْرَى، جُفَالُ الشَّعْرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَتَّهُ نَارٌ»^(١).

= عوانة (٨٢٣٧) و (٨٢٣٩)، والطحاوي (١٠٧٩)، وابن السنى في «عمل اليوم
والليلة» (٤٥٨) من طرق عن الأعمش، به. وزادوا: ثم سَمِّيَ رسول الله ﷺ،
وأكل. وستأتي هذه الزيادة بمعناها عند المصنف برقم (٢٣٣٧٣).
وخالف جمهور أصحاب الأعمش معمراً، فأخرجه من طريقه عبد الرزاق
(١٩٥٦٣)، والبزار في «مسنده» (٢٨١٤)، والطحاوي (١٠٧٧)، والبيهقي
(٥٨٣١)، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة. قال الطحاوي عقبه:
وأهل العلم جميعاً بالحديث يقولون: إن معمراً غلط في إسناد هذا الحديث، عن
الأعمش.

وفي باب التسمية على الطعام، عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٧٢٩)
وانظر تتمة شواهده هناك.
قوله: «كأنما تدفع» قال السندي: على بناء المفعول، أي: تجري بحيث كأنها
مدفوعة.

«يستحلّ» أي: يتمكن من أكله، والجمهور على أن أكل الشيطان حقيقة إذ
العقل لا يُحيله فإنه جسمٌ يتغذى.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٤)، وابن ماجه (٤٠٧١)، والبزار في «مسنده»
(٢٨٦٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٨) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.
وأخرجه البزار (٢٨٦٧) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، به.
وسنأتي مكرراً برقم (٢٣٣٦٥).

وسنأتي من طريق ربعي بن حراش عن حذيفة بالأرقام (٢٣٢٧٩) و (٢٣٣٣٨)
و (٢٣٣٥٣) و (٢٣٣٨٣) و (٢٣٤٣٩). وقرن في الروايتين (٢٣٣٥٣) و (٢٣٣٨٣)
بحذيفة أبو مسعود البدرى عقبة بن عمرو.

٢٣٢٥١ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجع^ي، عن ربعي بن

حراش

عن حذيفة قال: «فُضِّلَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ بِثَلَاثٍ: جَعَلْتَ لَهَا الْأَرْضَ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَجَعَلْتَ صُفُوفَهَا عَلَى صُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ» - قال: كان النبِيُّ ﷺ يقول ذا - وأُعْطِيَتْ هَذِهِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِيٌّ». قال أبو معاوية: كُلُّهُ عن النبِيِّ ﷺ.^(١)

= وانظر ما سيأتي ضمن الحديدين (٢٣٤٢٥) و(٢٣٤٢٩).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٣٣٨)، ومسلم (٢٩٣٦).

وللشتره الأول انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٠٤)، وحديث أنس (١٢٠٠٣)، وانظر الشواهد عندهما.

وللشتره الثاني انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٩٥٤).

قوله: «جفال الشعر»: بضم الجيم، أي: كثيره، وقيل: شعث الشعر.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أبي مالك الأشجع - واسمه سعد بن طارق - فمن رجال مسلم.

وآخرجه ابن خزيمة (٢٦٣) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٤١٨)، وابن أبي شيبة ١٥٧/١ و٤٠١/٢ و٤٣٥/١١،
ومسلم (٥٢٢)، والبزار في «مسند» (٢٨٤٥) و(٢٨٣٦)، والنسائي في «الكبرى»
(٨٠٢٢)، وابن خزيمة (٢٦٤)، وأبو عوانة (٨٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل
الأثار» (١٠٢٤) و(٤٤٩٠)، وابن حبان (١٦٩٧) و(٦٤٠٠)، والأجري في
«الشريعة» ص ٤٩٨ و٤٩٩-٤٩٨، والدارقطني ١/١٧٥-١٧٦ و١٧٦، واللالكائي
في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٤٤) و(١٤٤٥)، والبيهقي في «السنن» ٢١٣/١
و٢٢٣ و٢٣٠، وفي «الدلائل» ٤٧٥-٤٧٤ / ٥ من طرق عن أبي مالك الأشجع، =

٢٣٢٥٢ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعى، عن ربعى بن حراش

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «المَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ»^(١).

= بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة في الموضعين الأولين، والبزار في الموضع الأول والبيهقي في «السنن» / ٢٣٠ من مقتصرة على القسم الأول من الحديث، ولم يذكر مسلم في إحدى طرقه وأبو عوانة والدارقطني والبيهقي في القسم الأخير منه، إلا أنه في رواية مسلم والبيهقي قال في آخره: وذكر خصلة أخرى.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٣٠٢٥)، و«الأوسط» (٤١٥٧) من طريق سعيد ابن أبي بردة، وفي «الأوسط» (٧٤٨٩) من طريق نعيم بن أبي هند، كلاهما عن ربعى بن حراش، به. ورواية سعيد مختصرة بالقسم الثالث فقط، وزاد نعيم في آخره: «وأيَّدت بالرعب من مسيرة شهر، ثم قرأ الآيات من آخر البقرة: ﴿اللهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ حتى ختم السورة».

ويشهد للقسم الأول منه حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧٤٢)، وذُكرت عنده أحاديث الباب.

وللقسم الثالث منه حديث عقبة بن عامر السالف برقم (١٧٣٢٤)، وذُكرت تتمة شواهد هناك.

وفي باب قوله: «جعلت صفوفها على صفوف الملائكة» عن جابر بن سمرة، سلف برقم (٢٠٩٦٤)، ولفظه: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟» قال: قالوا: يا رسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: «يتمون الصنوف الأولى، ويترافقون في الصف».

قوله: «يقول ذا» هو اسم إشارة، والإشارة إلى ما سبق. قوله: «وأعطيت» عطف على «ذا» أي: يقول ما تقدم، ويقول: أُعطيت. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير أبي مالك - وهو سعد بن طارق - الأشجعى، فمن رجال مسلم.

٢٣٢٥٣ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشعري، عن ربعي بن حراش

عن أبي مسعود الأنصاري وعن^(١) حذيفة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «كانَ رجُلٌ مِّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتٌ فَاحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحُنُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمِ رِيحٍ عَاصِفٍ» قَالَ: «فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا» قَالَ: «فَجَمَعَهُ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَوْفُكَ! قَالَ: فَإِنِّي قد غَفَرْتُ لَكَ»^(٢).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٨/٨، ومسلم (١٠٠٥)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧)، والدولابي في «الكتني» ١٠٤/٢، وابن حبان (٢٣٧٨)، والبيهقي ٤/١٨٨، والخطيب في «تاريخه» ٢٩١/١، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٩٤٢) من طرق أبي مالك الأشعري، بهذا الإسناد. وسقط من «مصنف» ابن أبي شيبة المطبع «عن النبي ﷺ»، فليستدرک، فقد رواه مسلم عنه على الجادة. وسيأتي بالأرقام (٢٣٣٧٠) و(٢٣٣٧٩) و(٢٣٤٤١).

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤٧٠٩).

وعن عبد الله بن يزيد الخطمي، سلف برقم (١٨٧٤١).

(١) المثبت من (م) والنسخ الخطية، وهو المواقف لمصادر التخريج، ووقع في «جامع المسانيد» و«أطراف المستند» ٢٦٦/٢: عن أبي مسعود عن حذيفة، بحذف واو العطف، وهو خطأ.

(٢) إسناد صحيح على شرط مسلم كسابقه. أبو مسعود: هو عقبة بن عمرو البدرى الأنصارى صاحب النبي ﷺ.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٦٤٧/١٧ و(٦٤٨) من طريق يزيد بن هارون، ٦٤٧/١٧ من طريق علي بن مسهر، كلامهما عن أبي مالك، بهذا الإسناد.

٢٣٢٥٤ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشعري، عن ربعي بن حراش

عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ
مِنْ أَمْرِ النُّبُوَّةِ الْأُولَىٰ، إِذَا لَمْ تَسْتَحِيْ فاصنَعْ مَا شِئْتَ»^(١).

= وأخرجه البخاري (٦٤٨٠)، والنسائي ١١٣/٤، وأبو نعيم في «الحلية» =
١٢٤ من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي، عن حذيفة وحده، به.
قلنا: وسلف الحديث في مسنده أبي مسعود البدرى برقم (١٧٠٦٤) عن يزيد
ابن هارون، عن أبي مالك، عن ربعي عنهما، وقفه حذيفة ورفعه أبو مسعود .
وسيأتي برقم (٢٣٣٥٣) و(٢٣٤٦٣).
وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٧٨٥). وانظر تتمة الشواهد
هناك.

قوله: «ثم ذروني» من التذرية، أي: فرقوني. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على خلاف في صحابيه، فقد رواه منصور بن المعتمر فيما سلف برقم (١٧٠٩٠) عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود الانصاري. قال الإمام ابن رجب في «شرح الأربعين النووية» ٤٩٦/١: أكثر الحفاظ حكموا بأن القول قول من قال: عن أبي مسعود، منهم البخاري وأبو زرعة الرazi والدارقطني وغيرهم، ويدل على صحة ذلك أنه قد روي من وجه آخر عن أبي مسعود من روایة مسروق عنه. أما الحافظ ابن حجر فقال في «فتح الباري» ٦/٥٢٣: ليس بعيد أن يكون ربعي سمعه من أبي مسعود وحذيفة. قلنا: والاختلاف في صحابيّ الحديث لا يقدح في صحته.

وأنخرج حديث حذيفة البزار في «مسنده» (٢٨٣٥) من طريق أبي معاوية، بهذه الإسناد.

وأنخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٣٨ عن أبي زرعة، عن عبد العزيز الأوسي، عن إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة. قال أبو زرعة: الصحيح عن ربعي، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ.

٢٣٢٥٥ - حديث أبو معاوية، حديث الأعمش، عن زيد بن وهب

عن حذيفة قال: حديثنا رسول الله ﷺ حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حديثنا: «أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن، فعلموا من القرآن وعلموا من السنة».

ثم حديثنا عن رفع الأمانة فقال: «يُنام الرجل النومة فتُقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثراها مثل أثر الوكت، ثم ينام نومه»^(١)، فتُقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثراها مثل أثر المجل، كجمر دحرجته على رجلك تراه متبرأ وليس فيه شيء» قال: ثم أخذ حصى فدحرجه على رجله قال: «فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال: إن فيبني فلان رجلاً أميناً، حتى يقال للرجل: ما أجلده وأطرفه وأعقله! وما في قلبه حبة من خردل من إيمان».

= وسيأتي برقم (٢٣٤٤١) عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشعري بزيادة في متنه.

وانظر في شرحه «جامع العلوم والحكم» ٤٩٦/١ - ٤٩٥ـ٥٠٥ قوله: «إذا لم تستحي» قال السندي: بإثبات الياء المكسورة، فقد كان في الأصل بيائين، فسقطت الثانية بالجزم، وبقيت الأولى مكسورة، والمعنى: إن الحياة هو المانع من الشرور والقبائح.

«فاصنع» أمر بمعنى الخبر وقيل: المراد أن من أراد أن يفعل شيئاً، فلينظر هل هو مما يستحي منه أم لا؟ فإن وجده مما لا يستحي منه فليفعل.

(١) قوله: «ثم ينام نومه» سقط من (م).

ولقد أتى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيْكُمْ بَأَيْعُثُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا
لِيُرِدَّنَهُ عَلَيَّ دِينُهُ، وَلَئِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا لِيُرِدَّنَهُ عَلَيَّ
سَاعِيْهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأَبَايَعَ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًاً وَفُلَانًاً^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم
الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، وزيد بن وهب: هو الجهنمي
الковي .

وأخرجه مسلم (١٤٣)، والترمذى (٢١٧٩) من طريق أبي معاوية، بهذا
الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٤)، وعبدالرزاق (٢٠١٩٣)، والحميدى (٤٤٦)،
والبخارى (٦٤٩٧) (٧٠٨٦) و(٧٢٧٦)، ومسلم (١٤٣)، وأبو عوانة (١٤١)
و(١٤٢)، وابن حبان (٦٧٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٧١/١ و٢٧١/٨ و٢٥٩-٢٥٨،
والبيهقي في «السنن» ١٢٢/١٠، وفي «الشعب» (٥٢٧١) من طُرُق عن الأعمش،
به. ورواية البخارى (٦٢٧٦) مختصرة .
وسيأتي بالأرقام (٢٣٢٥٦) و(٢٣٢٥٧) و(٢٣٤٣١).

قوله: «إن الأمانة» قال السندي: قيل: المراد بها التكاليف والعهد المأخوذ
المذكور في قوله تعالى: «إِنَا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ...» الآية [الأحزاب: ٧٢] وهي عين
الإيمان، بدليل آخر الحديث: «وَمَا فِي قَبْلِهِ حَبَّةٌ خَرَدَلٌ مِنْ إِيمَانٍ» والأقرب حملها
على ظاهرها بدليل قوله: «ويصبح الناس يتبعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة» وأما
وضع الأمانة موضعها فهو لتفخيم شأنها لحديث: «لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ».
«في جذر» بفتح جيم أو كسرها وسكون ذال معجمة: الأصل. ولعل المراد
الجبلة والخلقة، وقيل: الوسط، والمراد بالرجال الناس مطلقاً، ونزول الأمانة في
قلوبهم أنها جُبِلت مستعدة لها، ثم لما استحکمت تلك الصفة بالقرآن والسنة
صارت كأنهم عُلِّمُوها منها .

= الـوكـت بفتح فسكون: الأثر في الشيء كالنقطة في غير لونه، والمعنى: ثم

٢٣٢٥٦ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب

عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، رأيت أحدهما

وأنا أنتظر الآخر، فذكر معناه^(١).

٣٨٤ / ٥

٢٣٢٥٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال:

سمعت زيد بن وهب يحدث

عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ بحديثين، فذكر

ال الحديث^(٢).

= ترفع الأمانة عن القلوب عقوبة على الذنوب حتى إذا استيقظوا لم يجدوا قلوبهم على ما كانت عليه ويبقى أثر تلك الأمانة مثل الوكت فيها.

«المجل» بفتح فسكون أو بفتحتين: هو الأثر في الكف، أو نتوء في الجلد فيه ماء جراء العمل بفأس أو نحوها، يحسب الناس أن في جوفه شيئاً وليس فيه شيء، وهذا أشد من الأول.

«منبرأ»: مرتفعاً.

«يتبايعون»: أريد به البيع والشراء.

«ولقد أتى عليّ» من كلام حذيفة.

« ساعيه» أي: ولية الذي يقوم بأمور الناس، ويستخرج حقوق الناس بعضهم من بعض.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأنترجه مسلم (١٤٣)، وابن ماجه (٤٠٥٣) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤٣١)، وانظر الحديثين قبله.

٢٣٢٥٨ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْب قال : دخل حذيفةُ المسجد ، فإذا رجُلٌ يُصلِّي مما يَلِي أبوابَ كِنْدَةَ فَجَعَلَ لَا يُتَمِّمُ الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ ، فلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ حذيفةُ : مَنْذُ كَمْ هَذِهِ صَلَاتُكَ؟ قَالَ : مَنْذُ أَرْبَعينَ^(١) سَنَةً . قَالَ : فَقَالَ لَهُ حذيفةُ : مَا صَلَيْتَ مَنْذُ أَرْبَعينَ^(١) سَنَةً ، وَلَوْ مِتَّ وَهَذِهِ صَلَاتُكَ لَمِتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ^{عليه السلام} . قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يُعْلَمُهُ فَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لِيُخْفِ^(٢) فِي صَلَاتِهِ وَإِنَّهُ لَيُتَمِّمُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ^(٣) .

(١) في (ظ٥) و(ظ٢) : أربعون ، وكلاهما جائز .

(٢) في (م) : ليخفف .

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين . أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، والأعمش : هو سليمان بن مهران . وأخرجه عبد الرزاق (٢٣٧٣٢) و(٣٧٣٣) ، والبخاري (٧٩١) ، والبزار في «مسنده» (٢٨١٩) ، وابن حبان (١٨٩٤) ، والبيهقي (٣٨٦/٢) ، والبغوي (٦١٦) من طرق عن سليمان الأعمش ، بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٢٨١٧) ، والنسائي في «المجتبى» ٣/٥٨-٥٩ ، وفي «الكبرى» ٦٠٨ (١٢٣٥) من طريق طلحة بن مصرف ، عن زيد بن وهب ، به . وسيأتي من طريق أبي وائل عن حذيفة برقم (٢٣٣٦٠) .

وفي الباب عن أبي مسعود الأنصاري ، سلف برقم (١٧٠٧٣) .

وعن علي بن شيبان ، سلف برقم (١٦٢٩٧) .

وعن أبي سعيد الخدري ، سلف برقم (١١٥٣٢) ، وذُكِرتْ هناك شواهد أخرى = لأحاديث الباب .

٢٣٢٥٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحْصُوا لِي كم يَلْفِظُ
الإِسْلَامَ» قلنا: يا رسول الله، أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السَّتِّ
مِائَةٍ إِلَى السَّبْعِ مِائَةٍ؟! قال: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعْلَكُمْ أَنْ
تُبْتَلُوا» قال: فَابْتَلِنَا حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مَنَا لَا يُصَلِّي إِلَّا سَرًّا^(١).

٢٣٢٦٠ - حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن حميد بن هلال - أو عن
غِيرِهِ - عن ربوي بن حراس

عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَّرَاءٌ يَكْذِبُونَ

قوله: «ما صليت» قال السندي: ظاهره أنه يرى بطلان الصلاة بلا طمأنينة.
«ليخف» يريد أنه إن كان مستعجلًا، فليكن التخفيف في القيام والقراءة لا في
الركوع والسجود بحيث يؤدي إلى ترك تمامهما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. شقيق: هو ابن سلمة الأستدي أبو
وائل الكوفي.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٦٩/١٥، ومسلم (١٤٩)، وابن ماجه (٤٠٢٩)، والبزار
في «مسنده» (٢٨٦٨)، والسائل في «الكبرى» (٨٨٧٥)، وأبو عوانة (٢٩٩)، وابن
حبان (٦٢٧٣)، وابن منده في «الإيمان» (٤٥٣) من طريق أبي معاوية، بهذا
الإسناد.

وآخرجه البخاري (٣٠٦٠)، وابن منده (٤٥٢)، والبيهقي ٣٦٣/٦، ٣٦٤-
والبغوي (٢٧٤٤) من طريق سفيان الثوري، والبخاري بإثر الحديث (٣٠٦٠)،
وأبو عوانة (٣٠٠) من طريق أبي حمزة، والبزار (٢٨٦٩) من طريق سليمان بن
قرم، ثلاثة عن سليمان الأعمش، به.

قوله: «كم يلفظ الإسلام» أي: كم عدد من يتلفظ بالإسلام.

وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ صَدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعْنَاهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلِيسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ^(١)، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ»^(٢).

٢٣٢٦١ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عن مُسْتَوَرِدِ بْنِ أَحْفَافَ، عن صِلَّةَ بْنِ زُفَّرَ عن حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لِيَلَةٍ، قَالَ: فَافْتَحْ الْبَقَرَةَ، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ رَأْسَ الْمِئَةِ، فَقَلَّتْ: يَرَكَعُ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى

(١) في (م): فليس منا ولست منهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين، والشك فيه لا يضر فقد جاء من طريق أخرى عن يونس - وهو ابن عبيد بن دينار البصري - دون شك. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسما المعروفة بابن عليه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٣٤) من طريق إسماعيل ابن عليه، بهذا الإسناد. وقال فيه: عن ربعي أو غيره، فجعل الشك في ربعي لا حميد! وأخرجه البزار (٢٨٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٦) من طريق سهل بن أسلم العدوبي، عن يونس بن عبيد، به. قال البزار: ولم يشك فيه سهل بن أسلم.

وأخرجه البزار (٢٨٣١) و(٢٨٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٠٢٠) من طريق مبارك بن فضالة، عن خالد بن أبي الصلت، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي ابن حراش، به. ومبارك مدلس وقد عنده، وشيخه خالد بن أبي الصلت ضعفه بعضهم وجنه بعضهم، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٧٠٢)، وذكرت شواهد هناك.

بلغ المئتين، فقلتُ: يركعُ ثم ماضى حتى ختمها، قال: فقلتُ: يركع^(١)، قال: ثم افتح سورة النساء فقرأها، قال: ثم رکع، قال: فقال في رکوعه: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» قال: وكان رکوعه بمنزلة قيامه، ثم سجد، فكان سجوده مثل رکوعه، وقال في سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» قال: وكان إذا مرّ بآية رحمة سأل، وإذا مرّ بآية فيها عذاب، تَعَوَّذَ، وإذا مرّ بآية فيها تنزيه لله سبحانه^(٢).

٢٣٢٦٢ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن شتير

(١) زاد هنا في (م): «قال: ثم افتح سورة آل عمران حتى ختمها، فقلت: يركع» وهذه الزيادة لم ترد في شيء من نسخنا الخطية ولا في «جامع المسانيد» لابن كثير، ولم يذكرها ابن خزيمة في روايته المطولة من طريق أبي معاوية، وهذا الحرف ذكره ابن نمير في روايته عن الأعمش كما سيأتي عند المصنف برقم (٢٣٣٦٧) لكن جعل قراءة سورة آل عمران بإثر قراءة سورة النساء.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير مستورد ابن أحفى، فمن رجال مسلم. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضريري. وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٤٨، ومسلم (٧٧٢)، وابن ماجه (١٣٥١)، والنسائي ٢/١٩٠، وابن خزيمة (٥٤٢) و(٦٠٣) و(٦٦٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٩٧)، وفي «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٢٧، والبيهقي ٣٠٩/٢ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. ورواية بعضهم مختصرة. وانظر (٢٣٢٤٠).

وانظر حديث البراء بن عازب السالف برقم (١٨٤٦٩) ولفظه: كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلى فركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا سجد، وإذا رفع رأسه من السجدة بين السجدين قريباً من السواء. وانظر شواهده هناك.

ابن شَكْلَ وَعَنْ صِلَةَ بْنَ زُفَرَ وَعَنْ سُلَيْكَ بْنَ مِسْحَلَ الْغَطَفَانِيَ قَالُوا: خَرَجَ عَلَيْنَا حُذَيْفَةُ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا إِنْ كُنَّا لَنَعْدُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفَاقَ^(١).

٢٣٢٦٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثنا قتادة، عن

أبي مجلز

عن حُذَيْفَةَ فِي الَّذِي يَقْعُدُ فِي وَسْطِ الْحَلْقَةِ، قَالَ: مَلُوْنُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢).

(١) أثر حسن، وهذا إسناد ضعيف، ليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف. إسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن علية، وبلال: هو ابن يحيى العبسي الكوفي. وسيأتي بنحوه ضمن الحديث (٢٣٣٢٢) من طريق سعد بن أوس، عن بلال ابن يحيى العبسي عن حذيفة، وبرقم (٢٣٢٧٨) و(٢٣٣١٢) من طريق أبي الرقاد العبسي، عن حذيفة.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩٥).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٦٠٤).

وعن عبادة بن قرط، سلف برقم (١٥٨٥٩) بلفظ: إنكم تعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشّعر، إنْ كُنَّا لَنَعْدُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الموبقات.

(٢) إسناده ضعيف، أبو مجلز - وهو لاحق بن حميد - لم يدرك حذيفة، قاله

شعبة كما في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٧٦)، وقال ابن معين: لم يسمع منه. وأخرجه الطيالسي (٤٣٥)، والترمذى (٢٧٥٣)، والحاكم ٢٨١/٤، والبيهقي ٢٣٤/٣، والخطيب في «تاریخ بغداد» ١٢/٩-١٠، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٨٣) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٦)، وأبو داود (٤٨٢٦)، والبزار (٢٩٥٧)، والبيهقي ٢٣٤/٣، والخطيب ١٢/٩-١٠، وابن الجوزي (١١٨٣) من طرق عن قتادة، به.

٢٣٢٦٤ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن مسمر، حدثني واصل، عن أبي وأئل

عن حذيفة: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيهِ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ، قَالَ: قَلْتُ: إِنِّي جُنْبٌ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ»^(١).

٢٣٢٦٥ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن منصور، عن عبد الله ابن يسارٍ

عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «لَا تَقُولُوا: مَا شاءَ اللَّهُ وَشَاءَ

= وسيأتي برقم (٢٣٣٧٦) و(٢٣٤٠٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. مسمر: هو ابن كدام، وواصل: هو ابن حيان الأحدب، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وآخرجه أبو داود (٢٣٠)، وابن ماجه (٥٣٥)، والنسائي ١٤٥ / ١، وأبو عوانة (٧٧٥) و(٧٧٧) و(٧٧٨)، وابن حبان (١٣٦٩)، وأبو نعيم في «تاریخ أصبهان» ٧٣ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (٢٣٤١٧).

وآخرجه النسائي ١٤٥ / ١، وابن حبان (١٢٥٨) و(١٣٧٠) من طريق سليمان ابن أبي سليمان الشيباني، عن أبي بردة، عن حذيفة، وفيه قصة.

وسنأتي برقم (٢٣٤١٦) من طريق ابن سيرين مرسلًا.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١١).

قوله: «فأهوى إليه» أي: ميل يده إليه.

«لا ينجس» أي: لا يصير بالحدث نجساً لا يحلّ مسًّا جلدته، وإنما الحدث أمر حكمي تعبدى. قاله السندي.

فَلَانُ، قُولُوا: مَا شاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شاءَ فَلَانُ»^(١).

- ٢٣٢٦٦ - حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا يوسف - يعني ابن صُهيب - عن موسى بن أبي المُختار، عن بلال العَبْسي قال:

قال حُذِيفَةَ: مَا أَخْبَيْتَ بَعْدَ أَخْبَيْتِ كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْدَرٍ يُدْفَعُ عَنْهُمْ، مَا يُدْفَعُ عَنْ أَهْلِ هَذِهِ الْأَخْبَيْتِ، وَلَا يُرِيدُ بَهُمْ قَوْمٌ سُوءً إِلَّا أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُ^(٢).

٣٨٥ / ٥

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه منقطع، عبد الله بن يسار - وهو الجهنمي - قال ابن معين: لا أعلم له قي حذيفة. وقد اختلف فيه عليه أيضاً، فرواه منصور عنه هكذا، ورواه معبد بن خالد الجدلي عنه، عن قتيلة بنت صيفي كما سيأتي في مسندها برقم (٢٧٠٩٣)، وسيأتي من وجه آخر عن حذيفة برقم (٢٣٣٣٩)، وقد اختلف فيه أيضاً. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٠)، وأبو داود (٤٩٨٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٥)، والدينوري في «المجالسة» (١٩٨٨)، والبيهقي في «ال السنن» ٢١٦، وفي «الأسماء والصفات» ص ١٤٤، وفي «الاعتقاد» ص ١٥٦-١٥٧ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٣٤٧) و(٢٣٣٨١) من طريق عبد الله بن يسار، عن حذيفة. قوله: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان» أي: مما يوهم التسوية. قاله السندي. قلنا: ويقاس على هذا كل لفظ يوهم التسوية بين الخالق وبين المخلوق، مثل قول العامة وأشباههم: توكلنا على الله وعليك، وما لي غير الله وغيرك، وباسم الله والشعب، مما ينبغي تجنبه، والانتهاء عنه والتوبة منه أدباً مع الله سبحانه.

(٢) أثر صحيح، وهذا إسناد ضعيف، موسى بن أبي المختار مجاهول، تفرد بالرواية عنه يوسف بن صهيب، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد توبع، وفي سماع بلال العَبْسي من حذيفة كلام يأتي تفصيله عند الرواية (٢٣٣٢٢)، وسيأتي من وجه آخر صحيح كما في تخريجه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦-٧، والبزار في «مسند» (٢٩٤٤) من =

٢٣٢٦٧ - حدثنا وكيع^١، حدثنا سفيان^٢، عن أبي بكر بن أبي الجهم^٣، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن ابن عباس^٤، قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً الْخَوْفَ بِذِي قَرَدِ - أَرْضَ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمَ - فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفَاً يُوازِي العَدُوَّ، وَصَفَاً خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالصَّفَّ الَّذِي يَكِيلُهُ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هُؤُلَاءِ إِلَى مَصَافَ هُؤُلَاءِ، وَهُؤُلَاءِ إِلَى مَصَافَ هُؤُلَاءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى^(١).

= طريق محمد بن عبيد الطنافي بهذا الإسناد. قال البزار عقبه: يعني الكوفة.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٥٢) من طريق الزبرقان، عن موسى بن أبي المختار، به. وفيه: يعني الكوفة.

وسيأتي برقم (٢٣٣٢٢) من طريق سعد بن أوس عن بلال العبسي.
وأخرجه ابن سعد ٦/٦، وابن أبي شيبة ١٨٨/١٢ عن وكيع، عن مسرع، عن الركين بن الربيع الفزارى، عن أبيه، عن حذيفة. وفيه: يعني الكوفة، وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ عن أبي معاوية وابن نمير، وابن أبي شيبة ١٨٦/١٢ عن أبي معاوية وحده، كلاهما عن الأعمش، عن عمرو بن مرة المرادي، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة. وفيه: أخبية بالковفة. وسالم لا تعرف له روایة عن حذيفة، وهو كثير الإرسال.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك، عن مغيث البكري، عن حذيفة. وفيه: يعني الكوفة.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ من طريق سلمة بن كهيل، عن سلمان، مثله. وإسناده منقطع أو مغضض بين سلمة وسلمان وهو الفارسي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير أبي بكر
ابن أبي الجهم، فمن رجال مسلم.

=

٢٣٢٦٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال:

كُنَّا معَ سعيد بن العاص بِطَبَرِسْتَانَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ قَالَ: فَقَالَ حَذِيفَةُ: أَنَا. فَقَالَ سَفِيَّانُ: فَوَصَّفَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عَبَاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(١).

= وسلف الحديث مكرراً في مسندي ابن عباس برقم (٢٠٦٣)، وفي مسنند زيد بن ثابت برقم (٢١٥٩٢).

قوله: «بْنِي قَد» بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين غير ثعلبة بن زهدم، فقد روى له أبو داود والنسائي، وقد اختلف في صحبه، فجزم بها ابن حبان وابن السكن وابن منه وأبو نعيم الأصبهاني وابن عبد البر، وذكره البخاري في «التاريخ» ١٧٤ وقال: قال الثوري: له صحة، ولا يصح. وذكره مسلم في الطبقية الأولى من التابعين، وقال الترمذى: أدرك النبي ﷺ وعامة روایته عن الصحابة، وقال العجلي: تابعي ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦١-٤٦٢، والنسائي ١٦٧-١٦٨ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٤٩)، وأبو داود (١٢٤٦)، والبزار في «مسنده» (٢٩٦٨)، والنسائي ١٦٨/٣، وابن خزيمة (١٣٤٣)، والطبرى في «تفسيره» ٢٤٧/٥، والطحاوى ٣١٠/١، وابن حبان (١٤٥٢) و(٢٤٢٥)، والحاكم ١/٣٣٥، والبيهقي ٣/٢٦١ من طرق عن سفيان الثوري، به، وسيأتي برقم (٢٣٣٨٩).

وسيأتي برقم (٢٣٣٥٢) من طريق مُحْمَل بن دمات، وبرقم (٢٣٤٣٣) من طريق رجل، وبرقم (٢٣٤٥٤) من طريق سليم بن عبد السلولى، ثلاثة عن حذيفة.

٢٣٢٦٩ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن حذيفة قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير والديباج، وأنية الذهب والفضة، وقال: «هو لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»^(١).

= وحديث ابن عباس هو الحديث السابق، وحديث زيد بن ثابت سلف في مسنده برقم (٢١٥٩٣).

وفي الباب عن حابر، سلف برقم (١٤١٨٠)، وانظر تتمة شواهد هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. الحكم: هو ابن عتبة الكوفي. وأخرجه مسلم (٢٠٦٧)، وابن ماجه (٣٥٩٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٩)، والبخاري (٥٦٣٢) و(٥٨٣١)، ومسلم (٢٠٦٧)، وأبو داود (٣٧٢٣)، وأبو عوانة (٨٤٨١) و(٨٤٨٢) و(٨٤٨٣) و(٨٤٨٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٤٥-٢٤٦، وفي «شرح المشكل» (١٤١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٦٠٨٨) و(٦٣٧٨) من طرق عن شعبة، به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٥٣) من طريق داود بن يزيد، وأبو عوانة (٨٤٨٠) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلها عن الحكم، به.

وأخرجه الحميدي (٤٤٠)، ومسلم (٢٠٦٧)، والبزار في «مسنده» (٢٨٠٩)، وأبو عوانة (٨٤٨٦)، وابن حبان (٥٣٣٩)، والبيهقي ١/٢٧، والخطيب في «تاریخه» ٣/١٠ من طريق عبدالله بن عکیم، والبزار (٢٨٧٦) و(٢٨٧٧) و(٢٨٧٨) و(٢٩٠٢)، وابن حبان (٥٣٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٥٨، والخطيب ١١/٤٢١-٤٢٢ من طريق أبي وائل، والبزار (٢٧٨٩) من طريق عبدالله ابن عمر، ثلاثة عن حذيفة.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٩٢٨) عن معمر، عن قتادة أن حذيفة استسقى... فذكره مرسلاً.

٢٣٢٧٠ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيِّ، عَنْ بَلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبَّاسِيِّ

عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّعْيِ^(١).

= وَسَيَّاْتِي بِالْأَرْقَامِ (٢٣٣١٤) وَ(٢٣٣٥٧) وَ(٢٣٣٦٤) وَ(٢٣٣٧٤) وَ(٢٣٤٠١) وَ(٢٣٤٣٧) وَ(٢٣٤٦٤).

وَفِي بَابِ النَّهْيِ عَنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ وَالشَّرْبِ فِي آنَيِ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ سَلْفَ بِرْ قَمِّ (١١١٧٩)، وَعَنْ مَعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ سَلْفَ بِرْ قَمِّ (١٦٨٣٣). وَانْظُرْ الشَّوَاهِدَ عَنْهُمَا.

قَوْلُهُ: «لَهُمْ أَيُّ: لِلْكُفَّرِ لَا بِمَعْنَى الْحَلِّ لَهُمْ، بَلْ بِمَعْنَى أَنَّهُمْ يَتَفَعَّلُونَ بِهِ عَادَةً دُونَ الْمُؤْمِنِينَ». قَالَهُ السَّنْدِيُّ.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، فَإِنْ بَلَالَ بْنَ يَحْيَى الْعَبَّاسِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ حَذِيفَةَ فِيمَا قَالَهُ أَبْنَاءُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبْنُ أَبِي حَاتِمَ فِي «الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» ٣٩٦/٢: وَجَدْتُهُ يَقُولُ: بَلَغْنِي عَنْ حَذِيفَةَ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَانُ: رَوَى عَنْ حَذِيفَةَ أَحَادِيثَ مَعْنَى لِيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا ذَكْرٌ سَمَاعٌ. أَمَّا التَّرْمِذِيُّ فَقَدْ حَسِنَ لِهِ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رَوَايَتِهِ عَنْ حَذِيفَةَ، وَحَبِيبِ بْنِ سَلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيِّ رَوَى عَنْهُ جَمْعًا، وَلَمْ يَؤْثِرْ تَوْثِيقَهُ عَنْ غَيْرِ أَبْنِ حَبَّانَ.

وَأَخْرَجَهُ أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣/٢٧٤-٢٧٥ عَنْ وَكِيعٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَسَيَّاْتِي الْحَدِيثُ بِذَكْرِ قَصْةِ فِيهِ بِرْ قَمِّ (٢٣٤٥٥)، وَيَأْتِي تَحْرِيجهُ هَنَاكَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ مَرْفُوعًا عَنْ التَّرْمِذِيِّ (٩٨٤)، وَمُوقَوفًا عَنْ أَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٣/٢٧٥، وَالتَّرْمِذِيِّ (٩٨٥)، وَالْطَّبرَانِيِّ (٩٩٧٨)، وَرَجَحَ التَّرْمِذِيُّ وَالْدَّارَقَطَنِيُّ فِي «الْعَلَلِ» ٥/١٦٥ الْمَوْقُوفُ عَلَى الْمَرْفُوعِ.

قَلَنَا: وَمَدَارُ إِسْنَادِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَوْقُوفِ عَلَى أَبِي حَمْزَةَ مِيمُونَ الْأَعْوَرِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

= وَعَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الطَّبرَانِيِّ (١١١١) وَإِسْنَادِ وَاهٍ.

٢٣٢٧١ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك بن عمِيرٍ، عن رِبْعِي بن حِراش

عن حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ،
قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحِي» وَإِذَا اسْتَيقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

= قلنا: وقد صحَّ عن النبي ﷺ نعي النجاشيَّ إلى أصحابه كما في حديث أبي هريرة عند البخاري (١٢٤٥) وغيره. قال الحافظ في «الفتح» ١١٦-١١٧/٣: إن النعي ليس ممنوعاً كله وإنما نهي عما كان أهل الجاهلية يصنعونه فكانوا يرسلون من يعلن بخبر موت الميت على أبواب الدور والأسواق.

وقال ابن العربي: يؤخذ من مجموع الأحاديث ثلاث حالات: الأولى: إعلام الأهل والأصحاب وأهل الصلاح، فهذا سنة. الثانية: دعوة الحفل للمفاخرة، فهذه تكره. الثالثة: الإعلام بنوع آخر كالنهاية ونحو ذلك، فهذا يحرم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٧١ و١٠/٢٤٧، ومن طريقه أبو داود (٥٠٤٩)،
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٠) عن علي بن محمد، كلامهما عن وكيع، بهذا الإسناد.
واقتصر علي بن محمد على شطره الثاني.

وأخرجه تماماً ومختصراً الدارمي (٢٦٨٦)، والبخاري في «صحيحه» (٦٣١٢)
(٦٣٢٤)، وفي «الأدب المفرد» (١٢٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»
(٧٤٧) و(٨٥٦) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٤٧، والبخاري (٦٣١٤) و(٧٣٩٤)، والترمذى
(٣٤١٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٦٧، والبيهقي في «الأسماء
والصفات» ص ٣، وفي «شعب الإيمان» (٤٧٠٨)، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢)
من طرق عن عبد الملك بن عمِيرٍ، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٤٧ عن جرير، عن منصور أو عبد الملك بن
عمِيرٍ، عن ربِيعي، به. وقال: الشك من جرير في عبد الملك أو منصور.

٢٣٢٧٢ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: جاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْ مَعَنِّا أَمِينَكَ - وَقَالَ وكيعٌ مَرَّةً: أَمِينًا - قَالَ: «سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» قَالَ: فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَاحَ^(١).

= وسأتأتي الحديث بالأرقام (٢٣٢٨٦) و(٢٣٣٦٩) و(٢٣٣٩١) و(٢٣٤٥٩).
وسلف برقم (٢١٣٦٦) من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي، عن خرشة ابن الحر، عن أبي ذر.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٦٠٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.
وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٢٧٦).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤١٢/٣، وابن أبي شيبة ١٣٦/١٢، وابن ماجه ١٣٥، والترمذى ٣٧٩٦، وأبو بكر الخلال في «السنة» ٣٤٧ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٤٢٠)، والنسائي في «الكبرى» ٨١٩٧، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٦٩ من طريق أبي داود الحفري، وأبو عوانة من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣٦/١٢ و١٤/٥٥١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٢٥١٠، وابن حبان ٧٠٠٠ من طريق زكريا بن أبي زائدة، والبخاري ٤٣٨٠ من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به. وذكر في رواية إسرائيل قصة العاقب والسيد.

= وسأتأتي مكررًا برقم (٢٣٤٠٧).

٢٣٢٧٣ - حديثنا وكيع^ع، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن ربيعي ابن حراش قال:

حدثني من لم يكذبني - يعني حذيفة - قال: لقي النبي ﷺ جبريلُ وهو عند أحجار المراء، فقال: إنَّ أمتك يقرؤون القرآن على سبعة أحرفٍ، فمن قرأ منهم على حرفٍ، فليقرأ كما علِّمَ ولا يرجع عنه.

قال أبي: وقال ابن مهدي: إنَّ من أمتك الفَّضَيْفَ، فمن قرأ على حرفٍ فلا يتحول منه إلى غيره رغبةً عنه.^(١)

٢٣٢٧٤ - حديثنا وكيع^ع، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل عن حذيفة قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً، فما ترك شيئاً يكون بين يدي الساعة إلا ذكره في مقامه ذلك، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه. قال حذيفة: فإنني لأرى أشياء قد كنت

= وسيأتي من طريق شعبة عن أبي إسحاق برقم (٢٣٣٧٧) و(٢٣٣٩٧).
وسلف الحديث مطولاً عن أسود وخلف بن الوليد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عبد الله بن مسعود برقم (٣٩٣٠)، والمحموظ حديث حذيفة، وانظر شرحه وأحاديث الباب هناك.

(١) إسناده ضعيف، إبراهيم بن مهاجر ليس بذلك القوي، ولم يتبع عليه بهذا اللفظ.

وسيأتي عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان برقم (٢٣٤١٠).
وسيأتي بسباق آخر من طريق زر بن حبيش، عن حذيفة بالأرقام (٢٣٣٢٦) و(٢٣٣٩٨) و(٢٣٤٤٧)، وإسناده حسن على اختلاف في صحابيّه.

نَسِيْتُهَا فَأَعْرَفُهَا كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ، قَدْ كَانَ غَائِبًا
عَنْهُ، يَرَاهُ فَيَعْرَفُهُ. وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: فَرَآهُ فَعَرَفَهُ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٣) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦٦٠٤)، وأبو عوانة في الفتنة كما في «إتحاف المهرة»
٤/٢٥٦، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣١٢-٣١٣، والبغوي (٤٢١٥) من طرق عن
سفيان الثوري ، به .

وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٣)، وأبو داود (٤٢٤٠)، والبزار في «مسنده»
(٢٨٨٣)، وأبو عوانة في الفتنة، وابن حبان (٦٦٣٦)، والحاكم ٤/٤٨٧،
والبيهقي ٦/٣١٣ من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه البزار (٢٨٦٢) عن يوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد، عن
منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، به . فجعله يوسف بن موسى - وهو الرازي -
من حديث جرير عن منصور، بدل الأعمش . وهو صدوق .

وسيأتي من طريق أبي وائل عن حذيفة برقم (٢٣٣٠٩) و(٥٤٣٢).

ومن طريق عبدالله بن يزيد الخطمي برقم (٢٣٢٨١) .

وأخرجه الحاكم ٤/٤٧٢ من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، ومن طريق
أبي الوليد الطيالسي ، عن أبي عوانة اليشكري ، كلاهما عن عاصم بن بهلة ، عن
زر ابن حبيش ، عن حذيفة .

وأخرجه ابن حبان (٦٦٣٧) ، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٣٦) من طريق أبي
إدريس الخولاني ، عن حذيفة .

وانظر حديث أبي إدريس الخولاني ، عن حذيفة فيما سيأتي برقم (٢٣٢٩١) .
وأخرجه أبو داود (٤٢٤٣) من طريق ابن قبيصة ، عن أبيه قبيصة بن ذؤيب ،
عن حذيفة بن اليمان قال: والله ما أدرني أنسى أصحابي أم تناسوا؟ والله ما ترك
رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثة مئة فصاعداً إلا

٢٣٢٧٥ - حدثنا وكيع^ر، عن ابن أبي ليلى، عن شيخ يُقال له: هلال عن حذيفة قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن كلِّ شيءٍ حتى مسح الحصى، فقال: «واحدةٌ أو دع»^(١).

٢٣٢٧٦ - حدثنا وكيع^ر، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى رباعي، عن رباعي

قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قيلته. قلنا: وإسناده ضعيف لإبهام ابن قبيصة.

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨٢٢٤)، وانظر تتمة شواهدة هناك.

(١) حديث صحيح لكن من حديث أبي ذر الغفارى، فقد اختلف على محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى فيه، وهو سبب الحفظ، فرواه سفيان الثورى وغيره كما سلف برقم (٢١٤٤٦) عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبد الرحمن، عن أبي ذر، وهو المحفوظ فقد توبع ابن أبي ليلى في حديث أبي ذر وهلال مجھول، وزعم الحافظ في «تعجیل المنفعة» أنه مولى رباعي بن حراش، وهلال مولى رباعي هذا لم يحدّث عنه سوى عبد الملك بن عمیر فيما قاله الذھبی في «المیزان» ثم هو یروی عن حذيفة بواسطة مولاه رباعي كما في الروایة التالیة، والله تعالى أعلم.

واما حديث حذيفة، فأخرجه ابن أبي شيبة ٤١١ / ١ عن وكيع، بهذا الإسناد. وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤١٨).

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤٢٠٤). وعن معقیب، سلف برقم (١٥٥٠٩).

قال السندي: قوله: «واحدة» بالنصب، أي: امسح مرّة واحدة. وقوله: «أو دع» يمكن أن تكون «أو» هنا بمعنى «بل» تنبیهاً على أنه الأولى، والله تعالى أعلم.

عن حذيفة قال: كُنَّا عند النبِيِّ ﷺ جلوساً فقال: «إِنِّي لَا أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتُلُوْا بِاللَّذِينِ مِنْ بَعْدِي - وأشار إلى أبي بكر وعمر - وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مسعودٍ فَصَدِّقُوهُ»^(١).

(١) حديث حسن بطرقه وشهادته دون قوله: «تمسكون بعهد عمار» وهذا إسناد ضعيف، مولى ربيعي - وهو هلال كما جاء مسمى في بعض الروايات وفي كتب التراجم - مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، لكنه قد توبع في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٨٦)، وبأي رجال الإسناد ثقات.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف» (٤٧٨)، وسيتكرر برقم (٢٣٤١٩). وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣٣٤/٢، وابن أبي شيبة ١١/١٢ و٤٦٩، وابن ماجه (٩٧)، والترمذى بإثر الحديث (٣٧٩٩)، وابن أبي عاصم في «الستة» (١١٤٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٩) من طريق وكيع، بهذا الإسناد. وسقط من مطبوع «الطبقات» (ربعي) وسقط حديث الترمذى من بعض الطبعات! فليستدرك.

وآخرجه ابن سعد ٣٣٤/٢، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٤٨٠ من طريق أبي عاصم النبيل وقيصمة بن عقبة، وابن ماجه (٩٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل، وأبو حاتم - كما في «العلل» لابنه ٣٨١/٢ - عن محمد بن كثير، والطحاوى في «شرح المشكل» (١٢٢٤) من طريق محمد الفريابى، خمستهم عن سفيان الثورى، به.

ونحالفهم جميعاً أبو حذيفة موسى بن مسعود عند الطحاوى في «شرح المشكل» (١٢٢٥)، فرواه عن سفيان الثورى، عن عبد الملك، عن ربيعي، عن حذيفة، لم يذكر في إسناده مولى ربيعي. قلنا: ورواية أبي حذيفة عن الثورى فيها كلام عند = أهل العلم، فضلاً عن مخالفته لأصحاب الثورى في هذا الحديث.

٢٣٢٧٧ - حدثنا أبو العُمَيْس، عن أبي بكر بن عَمْرُو بن عُتْبَة، عن ابن لُحْدِيْفَة

عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلٍ، أَصَابَتْهُ وَأَصَابَتْهُ وَلَدَهُ وَلَدَهُ^(١).

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤٩) عن يعقوب بن حميد، والفسوي /٤٨٠، والبزار (٢٨٢٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٣٢) من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، والطحاوي (١٢٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٩٩) من طريق مصعب الزبيري ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن عبد الملك، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي، به. فسمى مولى ربعي هلالاً.

ورواه مرأة الأوسي عند الطحاوي (١٢٣١) عن إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن هلال مولى ربعي، به. فجعل بدل عبد الملك بن عمير منصوراً، وهو خطأ، والصواب رواية الجماعة عن إبراهيم.

وسلف الحديث برقم (٢٣٢٤٥) مختصراً بقصة الاقتداء بأبي بكر وعمر.

وأخرج البزار (٢٦٧٩) - كشف الأستار، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٧٥) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود مرفوعاً: «رضيت لأمتی ما رضي لها ابن أُمّ عبد - وزاد البزار: وكرهت لأمتی ما كره لها ابن أُمّ عبد». وفي إسناده ضعف.

وأخرجه الحاكم ٣١٧-٣١٨ من طريق زائدة، عن منصور، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود. ورجائه ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٥٨) من طريق زائدة، والحاكم ٣١٨ من طريق الثوري وإسرائيل - فرقهما -، ثلاثتهم عن منصور، عن القاسم بن عبد الرحمن: حُدِثَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَهُ . ورجائه ثقات.

قوله: «تمسّكوا بعهد عمار» أي: ما يوصيكم به ويأمركم.

(١) إسناده ضعيف، أبو بكر بن عمرو بن عتبة - وهو الشفقي - مجاهول الحال، =

٢٣٢٧٨ - حدثنا وكيع، حدثنا رَزِينَ بْنَ حَبِيبَ الْجُهَنِيِّ، عن أَبِي الرُّقَادِ

العَبَّاسِيِّ

عن حذيفة قال: إِنَّ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلْمَةِ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ ﷺ فَيَصِيرُ بِهَا مُنَافِقاً، وَإِنِّي لَأَسْمَعُهَا مِنْ أَحْدِكُمْ فِي الْيَوْمِ
فِي الْمَجْلِسِ عَشَرَ مَرَّاتٍ^(١).

٢٣٢٧٩ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكِ الأَشْجَعِيُّ سَعْدٌ بْنُ
طَارِقٍ، حدثنا رِبْعَيُّ بْنُ حِرَاشَ

= ولم يذكره ابن حجر في «تعجيل المنفعة» وهو من شرطه، وابن حذيفة سماه
الحافظ في «التعجيل» أبا عبيدة، قلنا: وأبو عبيدة روى عنه جمع، ووثقه العجمي
وابن حبان. أبو العميس: هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود
الهذلي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٣٩٦ / ١٠، وفي «مسنده» كما في «إتحاف
الخير» للبوصيري ١٤٥ / ٩ عن وكيع، بهذا الإسناد.
وسيأتي برقم (٢٣٣٩٤).

قال السندي: «إذا دعا لرجل» أي: بخير.
«أصابته» أي: الدعوة.

(١) أثر حسن، وهذا إسناد ضعيف، أبو الرقاد العبسي ترجم له البخاري في
«الكتني» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» والحسيني في «الإكمال»، وفات
الحافظ في «التعجيل» أن يترجم له، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم
يذكروا في الرواية عنه غير رَزِينَ بْنَ حَبِيبَ، فهو مجهول. وتحرف رزين في مطبوع
«الكتني» للبخاري إلى: زر بن حبيش.

وسيأتي برقم (٢٣٣١٢).
وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٦٢).

عن حُذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِن الدَّجَالِ، مَعَهُ نَهَرٌ يَجْرِيَانِ: أَحَدُهُمَا رَأَى العَيْنَ مَاءً أَبْيَضُ، وَالْآخَرُ رَأَى العَيْنَ نَارًا تَاجَجُ، فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ وَاحِدًا^(١) مِنْكُمْ، فَلَيُأْتِ النَّهَرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا، فَلَيُغَمِّضْ ثُمَّ لِيُطَاطِئِ رَأْسَهُ فَلَيُشَرِّبُ، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَالَ مَمْسُوحٌ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيلَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، كَافِرٌ، يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرِ كَاتِبٍ»^(٢).

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): واحد، والمثبت من (م) و(ق) ومن مكرره رقم (٢٣٤٣٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي مالك الأشعري، فمن رجال مسلم. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣٣/١٥، ومسلم ٢٩٣٤ (١٠٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٥٢، وابن منه في «الإيمان» ١٠٣٢ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وسيذكر برقم (٢٣٤٣٩).

وآخرجه مطولاً ابن منه في «الإيمان» ١٠٣٣، والحاكم ٤/٤٩٠-٤٩١ من طريق خلف بن خليفة، عن أبي مالك، به. وزيد في مطبوع «المستدرك» بين أبي مالك وربعي أبو حازم الأشعري! ولم يذكر أبو حازم في إسناده الذي في «إتحاف المهرة» ٤/٢٥٢-٢٥٣، وهو الصواب.

وأنترج قوله: «مكتوب بين عينيه كافر» ضمن حديث آخر البزار (٢٨٠٧) و(٢٨٠٨)، وابن حبان (٦٨٠٧) من طريق سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة.

= وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠).

٢٣٢٨٠ - حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَثَنَا أَبُو مَالِكٌ، عَنْ رِبْعَيِّ بْنِ

حِرَاشٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ قَدِيمَ مَنْ عَنِ الْعِنْدِ عُمْرٍ، قَالَ: لَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ أَمْسِ، سَأَلَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعِنْدِ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ عَنِ الْعِنْدِ فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ. قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونُ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ؟ قَالُوا: أَجَلٌ. قَالَ: لَسْتُ عَنْ تَلْكَ أَسْأَلُ، تَلْكَ يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ عَنِ الْعِنْدِ فِي الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ: فَأَسْكَتَ^(١) الْقَوْمُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِيَّاهُ يُرِيدُ، قَلْتُ: أَنَا. قَالَ لِي: أَنْتَ اللَّهُ أَبُوكَ! قَالَ: قَلْتُ: «تُعَرَّضُ الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بِيَضَاءٍ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَشَرَبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سُوْدَاءً، حَتَّى يَصِيرَ الْقَلْبُ عَلَى قَلْبَيْنِ: أَبِيسَ مِثْلِ الصَّفَا لَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَدٌ كَالْكُوزِ مُجَحِّيًّا - وَأَمَالَ كَفَهُ - لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا، إِلَّا مَا أَشَرَبَ مِنْ هَوَاهُ»^(٢).

= قوله: «ظفرة» بفتحتين: جَلْدَةٌ تُنْبَتُ عَلَى الْعَيْنِ.

(١) المثبت من (ظ٥) ونسخة السندي، وفي (م) والنسخة المتأخرة: فأمسك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وسيتكرر بهذا الإسناد بأطول مما هنا برقم (٢٣٤٤٠). ويأتي تحريره هناك.

وسيأتي بنحوه من طريق شقيق بن سلمة عن حذيفة برقم (٢٣٤١٢).

قال السندي: قوله: «فَأَسْكَتَ الْقَوْمَ» بفتح الهمزة من الإسكات بمعنى

= السكوت، وإنما سكتوا لأنهم لم يكونوا يحفظون هذا النوع من الفتنة.

٢٣٢٨١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت،
عن عبد الله بن يزيد

عن حذيفة أنه قال: أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائنٌ إلى
أن تقوم السّاعة، فما منه شيءٌ إلا قد سأله إلا أنني لم أسأله:
ما يُخرج أهلَ المدينة من المدينة؟^(١)

= «عرض الحصير» أي: توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير. وقيل: المراد
بالحصير الممحور الذي أحاط به القوم، أي: تحيط بالقلوب كما يحاط الحصير.
وقال الخطابي: أي: تظهر على القلوب فتنة بعد فتنة كما يُنسج الحصير عوداً
عوداً، شبه عرضها عليه بعرض قصبان الحصير على صانعها واحداً بعد واحد.

«يسير القلب» أي: جنس القلب.

«على قلبين» أي: نوعين وقسمين.

«مثل الصفا» بالقصر: الحجر الصافي الأملس الذي لا يتغير لشدة وملاسته
بطول الزمان.

«مربي» من اربد كاحمرأي: صار كالرماد.

«مجخياً» بميم مضبوطة فجيم مفتوحة فخاء معجمة مكسورة: هو المائل فلا
يثبت فيه الماء.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. عدي بن ثابت: هو الأنباري
الكوفي، وعبد الله بن يزيد: هو الأنباري الخطيبي صحابي صغير.
وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطيالسي (٤٣٣)، ومن طريقه أبو عوانة في الفتنة كما في «إتحاف
المهرة» ٤/٢٥٦، وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٤)، والبزار في «مسند» (٢٧٩٥)،
والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣١٢ من طريق وهب بن جرير، كلّاهما (الطيالسي
ووهب) عن شعبة، به.

٢٣٢٨٢ - حدثنا بهزٌ وأبو النَّضر، قالا: حدثنا سُليمانُ بن المُغيرة، حدثنا حُمِيدٌ: هو ابن هلال - قال أبو النَّضر في حديثه: حدثني حميدٌ، يعني ابن هلال - حدثنا نَصْرُ بن عاصِم الْيَثِي، قال:

أتَيْتُ الْيَشْكُرِيَّ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ قَالَ: فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ قَالَ: قَلْنَا: بَنُو لَيْثٍ. قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ وَسَأَلْنَا، ثُمَّ قُلْنَا: أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثِ حُذِيفَةَ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَبِي مُوسَى قَافِلَيْنَ وَغَلَّتِ الدَّوَابُّ بِالْكُوفَةَ، فَاسْتَأْذَنْتُ أَنَا وَصَاحِبُّ لِي أَبَا مُوسَى فَأَذِنَّ لَنَا، فَقَدِمْنَا الْكُوفَةَ بَاكِرًا مِنَ النَّهَارِ، فَقَلَّتُ لِصَاحِبِي: إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا قَامَتِ السُّوقُ خَرَجْتُ إِلَيْكَ. قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا فِيهِ حَلْقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُؤُسُهُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى حَدِيثِ رَجُلٍ، قَالَ: فَقَمْتُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ إِلَى جَنْبِي، قَالَ: قَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبْصَرِي أَنْتَ؟ قَالَ: قَلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ لَوْ كُنْتَ كَوْفِيًّا لَمْ تَسْأَلْ عَنْ هَذَا، هَذَا حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ.

قال: فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ، يقول: كان الناسُ يسألونَ رسولَ اللهِ ﷺ عن الخير وأسائله عن الشرّ، وعرفتُ أنَّ الخير لن يسبقني، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أبعدَ هَذَا الْخَيْرِ شُرًّ؟ قال: «يا

= وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٧٤).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٩٣).

حُذِيفَةُ، تَعْلَمَ كِتَابَ اللَّهِ، وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ» ثَلَاثَ مِرَارٍ، «قَالَ: قَلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْعَدْ هَذَا الْخَيْرُ شُرًّ؟ قَالَ: «فِتْنَةٌ وَشُرٌّ» قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْعَدْ هَذَا الشَّرُّ خَيْرًا؟ قَالَ: «يَا حُذِيفَةُ، تَعْلَمَ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ» ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْعَدْ هَذَا الشَّرُّ خَيْرًا؟ قَالَ: «هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ» قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْهُدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ» قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْعَدْ هَذَا الْخَيْرُ شُرًّ؟ «قَالَ: يَا حُذِيفَةُ، تَعْلَمَ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ» ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْعَدْ هَذَا الْخَيْرُ شُرًّ؟^(١) قَالَ: «فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ صَمَاءُ عَلَيْهَا دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَنْ تَمُوتَ يَا حُذِيفَةُ وَأَنْتَ عَاضُّ عَلَى جِذْلٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ»^(٢).

(١) ما بين القوسين سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من نسخة (ظ٥).

(٢) سقط من (م)، وأثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢).

(٣) حديث حسن، اليشكري - وهو سبيع بن خالد، ويقال: خالد بن سبيع، ويقال: خالد بن خالد البصري - روى عنه جمع ووثقه العجمي وابن حبان، وقد توبع، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح. بهز: هو ابن أسد العمى، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وآخرجه النسائي في «الكبري» (٨٠٣٢) من طريق بهز بن أسد وحده، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٤٤٢)، وابن أبي شيبة ٩/١٥ و١٧، وأبو داود (٤٢٤٦)، وابن حبان (٥٩٦٣) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به. ورواية ابن أبي شيبة =

١٧/١٥ مختصرة، وسقط البشكري من مطبوع ابن أبي شيبة ٩/١٥
وسيأتي بالأرقام (٢٣٤٢٥) و(٢٣٤٢٧) و(٢٣٤٢٨) و(٢٣٤٢٩) و(٢٣٤٣٠)
و(٢٣٤٤٩). ونسب سبع بن خالد في بعض الروايات ضعيفاً.

وسيأتي برقم (٢٣٤٢٦) عن محمد بن جعفر، عن شعبة قال: حدثني أبو بشر
في إسناد له عن حذيفة رفعه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٣٩) من طريق روح بن عبادة، عن أبي
عامر صالح بن رستم الخازار، عن حميد بن هلال، عن نصر بن عاصم، عن
عبد الرحمن بن قرط، عن حذيفة. قلنا: وعبد الرحمن بن قرط مجهول.

وأخرجه مطولاً ومختصرأ ابن ماجه (٣٩٨١)، والبزار في «مسنده» (٢٩٦١)،
والنسائي في «الكبير» (٨٠٣٣)، والحاكم ١٢١/٤ و٤/٢٣٢ من طريق سعيد بن
عامر، عن أبي عامر الخازار، عن حميد بن هلال، عن عبد الرحمن بن قرط، عن
حذيفة. دون ذكر نصر بن عاصم. ووقع في رواية البزار: عن حذيفة أو عن رجل
عن حذيفة.

وأخرجه مختصرأ البزار (٢٧٩٩) من طريق أبي الطفيلي، والبزار (٢٨١١)،
والطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٥) من طريق زيد بن وهب، كلاهما عن حذيفة.
وإسنادهما حسانان.

وأخرج البخاري (٣٦٠٦) و(٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) (٥١)، وابن ماجه
(٣٩٧٩) من طريق بسر بن عبد الله، عن أبي إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة
يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة
أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إننا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير.
فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم»، قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟
قال: «نعم، وفيه دَخْنٌ». قلت: وما دَخْنٌ؟ قال: «قوم يهدون بغير هَدْيٍ تعرف
منهم وتنُكِّر». قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم، دُعَاءُ إِلَى أبواب
جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها». قلت: يا رسول الله، صِفْهُمْ لَنَا؟ فقال: «هم=

٢٣٢٨٣ - حديث إسحاق بن سليمان، حديث كثير أبو النضر، عن ربعي ابن حراش قال:

= من جلتنا، ويتكلمون باليستينا». قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم». قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلّها ولو أن تعصّ بأصل شجرة حتى يُدْرِكَ الموت وأنت على ذلك».

. وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٣٢٨).

وقوله: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسئلته عن الشر، هذه العبارة ذكرها حذيفة في غير ما حديث، لكنها جاءت منفردة برقم (٢٣٣٩٠) من طريق أبي البختري، عن حذيفة قال: كان أصحاب النبي ﷺ يسألونه عن الخير وكانت أسأله عن الشر، قيل: لم فعلت ذلك؟ قال: من اتقى الشرّ وقع في الخير. وسيأتي تخريجها هناك.

قال السندي: قوله: «كائناً قطعت رؤوسهم» أي: لا يحركون رؤوسهم.
«تعلم كتاب الله» أي: في أيام ذلك الشرّ خذ بالكتاب تهتم.
«هدنة» بضم فسكون: الصلح.

«على دخن» بفتحتين: الدخان، أي: صلح في الظاهر مع خيانة قلوب وخداعها في الباطن.

و«جماعة» أي: اجتماع في الظاهر.

«على أقداء» على فساد في الباطن، شبة الفساد بالأقداء جمع قذى، وهو ما يقع في الشراب من غبار ووسخ.

«لا ترجع قلوب أقوام» وإن اصطلحوا.

«عمياء صماء» أي: لا مخلص منها، ولا سبيل إلى تناهيتها.

«بجذل» بكسر الجيم أو فتحها وسكون الذال المعجمة، أي: بأصل الشجرة، أي: اخْرُجْ منهم إلى البوادي.

انطلقتُ إلى حُذيفة بالمدائِن لياليَ سار الناسُ إلى عُثمان، فقال: يا ربِيعيُّ، ما فعلَ قومُك؟ قال: قلتُ: عن أيِ بالهم تَسأَلُ؟ قال: مَنْ خرجَ منهم إلى هُذا الرَّجُلِ؟ فسمَّيَتُ رِجالًا فيمَنْ خرجَ إليه، فقال: سمعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ فارقَ الجَمَاعَةَ واستَذَلَّ إِلَمَارَةً، لَقِيَ اللَّهُ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ»^(١).

٢٣٢٨٤ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا كثير بن أبي كثير، حدثنا ربِيعي ابن حِراش، عن حُذيفة: أنه أتاه بالمدائِن، فذكره^(٢).

(١) إسناده حسن، كثير أبو النضر - وهو ابن أبي كثير الكوفي - روى عنه جمُعٌ، وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث، ووثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، وباقٍ رجاله ثقات رجال الشِّيخين.

وأخرجه القضاوي في «مسند الشهاب» (٤٤٩)، والحاكم ١١٩/١ و٣/١٠٤ من طريق إسحاق بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرج ابن أبي شيبة ٢١/١٥ و٢٣، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٥٤، والدوّلابي في «الكتني» ١/١٦٦، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٨٠ من طرق عن أبي إسحاق السبئي، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه حذيفة قال: «من فارق الجماعة شيئاً فارق الإسلام». ووقع عند الدوّلابي مرفوعاً، وإسناده ضعيف. وسعد بن حذيفة روى عنه ثلاثةً وذكره ابن حبان في «الثقة».

وسيأتي مرفوعاً بالأرقام (٢٣٢٨٤) و(٢٣٢٨٨) و(٢٣٤٥٢).

وفي باب ذم مفارقة الجماعة، عن ابن عمر سلف برقم (٥٣٨٦) وانظر تمهة الشواهد عنده.

(٢) إسناده حسن من أجل كثير بن أبي كثير.

محمد بن بكر: هو البرساني.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤٥٢)، وانظر الحديث السابق.

٢٣٢٨٥ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شِيَانُ، عن عاصم، عن زُرْ بن حُبَيْش قال:

أتَيْتُ عَلَى حُذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرَيِ
بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «فَانطَّلَقْنَا - أَوْ انطَّلَقْنَا»^(١) - حَتَّى أَتَيْنَا
عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ» فَلَمْ يَدْخُلَاهُ. قَالَ: قَلْتُ: بَلْ دَخَلَهُ رَسُولُ
اللهِ ﷺ لِيَلْتَئِذَ وَصَلَّى فِيهِ. قَالَ: مَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ؟ فَإِنِّي أَعْرُفُ
وَجْهَكَ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُكَ! قَالَ: قَلْتُ: أَنَا زُرْ بْنُ حُبَيْشٍ.
قَالَ: فَمَا عِلْمُكَ بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِيهِ لِيَلْتَئِذَ؟ قَالَ:
قَلْتُ: الْقُرْآنُ يُخْبِرُنِي بِذَلِكَ. قَالَ: مَنْ تَكَلَّمُ بِالْقُرْآنِ، فَلَجَ، اقْرَأْ.
قَالَ: فَقَرَأْتُ: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بَعْنَدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ»
[الإِسْرَاءٌ: ١]. قَالَ: فَلَمْ أَجِدْهُ صَلَّى فِيهِ، قَالَ: يَا أَصْلَعُ، هَلْ
تَجِدُ صَلَّى فِيهِ؟ قَالَ: قَلْتُ: لَا. قَالَ: وَاللهِ مَا صَلَّى فِيهِ رَسُولُ
اللهِ ﷺ لِيَلْتَئِذَ، لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتُبَ عَلَيْكُمْ صَلَاةً فِيهِ، كَمَا كُتِبَ
عَلَيْكُمْ صَلَاةً فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَاللهِ مَا زَايَلَ الْبُرَاقَ حَتَّى فُتِحَتَ
لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَرَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَوَعْدَ الْآخِرَةِ أَجْمَعَ، ثُمَّ
عَادَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَدْئِهِمَا. قَالَ: ثُمَّ ضَحِّكَ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ
قَالَ: وَيُحَدِّثُونَ أَنَّهُ رَبِطَهُ^(٢)، أَلِيَقِرَّ مِنْهُ؟! وَإِنَّمَا سَحَرَهُ لَهُ عَالْمُ

(١) في (م) والأصول: انطلقنا فلقينا، بزيادة «فلقينا» ولا وجه لها هنا. وأورد هذا الحديث الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ١٩/٥ - ٢٠ عن «المسندي» من هذا الطريق فلم يذكرها.

(٢) في (م): لربطه ليفر، والمثبت من الأصول.

الغَيْبُ وَالشَّهادَةِ. قَالَ: قَلْتُ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ: أَيُّ دَابَّةٍ الْبُرَاقُ؟
قَالَ: دَابَّةٌ أَبِيسُ طَوِيلٌ، هُكْذَا خَطُوهُ مَدَّ الْبَصَرِ^(١).

(١) إسناده حسن من أجل عاصم - وهو ابن بهدلة - وبباقي رجاله ثقات رجال الشيختين. أبو النصر: هو هاشم بن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي.

وأخرجه مختصرًا البزار في «مستده» (٢٩١٥) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، عن شيبان بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.
وأخرجه تاماً ومختصرًا الحميدي (٤٤٨)، والترمذى (٣١٤٧) من طريق مسمر ابن كدام، وابن حبان (٤٥) من طريق حماد بن زيد، والحاكم ٣٥٩/٢ من طريق أبي بكر بن عياش، ثلثتهم عن عاصم، به.

وسيأتي مختصرًا برقم (٢٣٣٢٠) من طريق سفيان، ويرقم (٢٣٣٣٢)
و(٢٣٣٤٣) و(٢٣٣٣٣) من طريق حماد بن سلمة، كلامها عن عاصم بن بهدلة.
وفي الباب عن أنس بن مالك عند مسلم وسلف برقم (١٢٥٠٥) وفيه: أن
رسول الله ﷺ لما جاء بيت المقدس ربط الدابة بالحلقة التي يربط فيها الأنبياء، ثم
صلَّى في ركتعتين.

وعن أبي هريرة عند مسلم (١٧٢) أن النبي ﷺ صلَّى بالأنبياء.
قال الإمام الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٢/٥٤٤: وكان ما روينا عن
ابن مسعود، وأنس، وأبي هريرة عن رسول الله ﷺ من إثبات صلاة رسول الله ﷺ
هناك أولى من نفي حذيفة أن يكون صلَّى هناك، لأن إثبات الأشياء أولى من
نفيها، ولأن الذي قاله حذيفة: إن رسول الله ﷺ لو كان صلَّى هناك، لوجب على
أمته أن يأتوا ذلك المكان، ويصلوا فيه كما فعل ﷺ فإن ذلك مما لا حجة لحذيفة
فيه، إذ كان رسول الله ﷺ قد كان يأتي مواضع، ويصلِّي فيها، لم يُكتب علينا
إتيانها، ولا الصلواتُ فيها.

=
وبنحوه قال الإمام البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٣٦٥.

٢٣٢٨٦ - حديث أبو النَّضر، حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن رِبْعِي بن حِرَاش

عن حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِنًا أَنْ يَقُولَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيلِ، وَضَعَ يَدَهُ اليمني تحت خده الأيمن^(١)، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحِيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ» فَإِذَا اسْتِيقَظَ مِنَ اللَّيلِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَمَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(٢).

٢٣٢٨٧ - حديث موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن بَكْرٍ بْنِ عُمَرٍ، عن أبي عبد الملك

عن حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ عَلَى الدَّارِ الشَّاسِعَةِ، كَفَضْلِ الْغَازِيِّ عَلَى الْقَاعِدِ»^(٣).

قال السندي: قوله: «فلم يدخله» هذا من كلام حذيفة أي: هو ﷺ وجبريل.
«فلج» أي: غلب بالحجفة.

«ووعد الآخرة» أي: موعد الآخرة.
«أنه ربطة» أي: البراق.

«أليفر منه!» بكسر اللام ونصب المضارع، أي: أكان ذلك الرابط لخوف أن يفر منه.

(١) في (م) وبقية النسخ: اليمني، والجادحة ما أثبتنا.

(٢) حديث صحيح، شريك - وهو ابن عبد الله التنجي - وإن كان سبيلاً للحفظ قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢٣٢٧١). أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. ولقصة وضع يده ﷺ تحت خده انظر (٢٣٢٤٤).

قوله: «قَمِنَا» أي: جديراً.

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو عبد الملك - وهو علي بن يزيد الألهاني - واهي =

٢٣٢٨٨ - حدثنا أبو عاصم، حدثنا كثير بن أبي كثير التميمي^(٢)، حدثنا رباعي بن حراش. وإسحاق بن سليمان، حدثنا كثير، عن رباعي أنه أتى حذيفة بن اليمان بالمدائن يزوره ويرزور أخته، قال: فقال حذيفة: ما فعل قومك يا رباعي، أخرج منهم أحد؟ قال: نعم. فسمى نفراً، وذلك في زمن خروج الناس إلى عثمان، فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خرج من الجماعة، واستدلَّ الإمارة، لقي الله ولا وجه له عندَه»^(٣).

= الحديث، ثم هو لم يسمع من حذيفة كما جاء التصريح بذلك في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٨٥)، وابن لهيعة - وإن كان سبيلاً للحفظ - قد توبع. موسى بن داود: هو الصبي، وبكر بن عمرو: هو المعاذري المصري. قوله: «الشاسعة» أي: البعيدة.

وهذا الحديث مخالف لما صحَّ عن النبي ﷺ في حديث جابر السالف برقم (١٤٥٦) عندما أراد بنو سلِمة أن يتقلوا قرب المسجد، فقال لهم النبي ﷺ: «يا بنِي سلِمة دياركم تكتب آثاركم» والمعنى: الزموا دياركم من أجل أن تكتب خطاكما إلى المسجد فيزاد بذلك أجركم.

ومخالف لحديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٦٥١)، ومسلم (٦٦٢): «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشي فأبعدهم».

(٢) كذا في (م) والنسخ الخطية، ونسبة الحسيني في «الإكمال» تيمياً، وكذا صنع المزي في «التهديب».

(٣) إسناده حسن من أجل كثير بن أبي كثير، وبقى رجاله ثقات رجال الشيفين. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد.

وأخرجه الحاكم ١١٩/١ من طريق أبي عاصم وحده، بهذا الإسناد. وقال صحيح.

٢٣٢٨٩ - حديثاً وَهُبْ بن جرير، حديثاً هشام بن حسان، عن محمد،
عن أبي عبيدة بن حذيفة

عن حذيفة قال: سأَلَ رجُلٌ على عهد النبي ﷺ، فَأَمْسَكَ
القومُ، ثم إِنَّ رجلاً أَعْطَاهُ فَأَعْطَى الْقَوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ
سَنَ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ، وَمَنْ أُجْرُ مَنْ يَتَبعُهُ غَيْرَ
مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَ شَرًّا فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ عَلَيْهِ
وِزْرُهُ، وَمَنْ أَوْزَارِ مَنْ يَتَبعُهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»^(١).

= وانظر (٢٣٢٨٣).

قوله: «ويزور أخته»: أخته هي زوجة حذيفة كما في رواية الحاكم.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل أبي عبيدة بن حذيفة، فقد روى
عنه جمع، ووثقه العجمي وابن حبان، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين. محمد:
هو ابن سيرين.

وآخرجه البزار في «مسند» (٢٩٦٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»
(٢٥١) و(١٥٤٢) من طريق وهب بن جرير، بهذا الإسناد.

وآخرجه البزار (٢٩٦٤) من طريق علي بن عاصم، والحاكم ٥١٦/٢-٥١٧
من طريق عبد الله بن المبارك كلامها عن هشام بن حسان، به.

وآخرجه البزار (٢٩٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٠٥) من طريق علي بن
عاصم، عن خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، به. قلنا: علي بن عاصم ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩١٦٠).

وعن جرير بن عبد الله، سلف برقم (١٩١٥٦).

قوله: «فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ» أي: ما أعطوا السائل.

«غير منتصص» اسم فاعل حال من الذي سَنَّ، والمراد أن ما أعطي من أجور
الأتباع لا ينقص من أجور الأتباع شيئاً.

٢٣٢٩٠ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا حُصَيْن، عن أبي وائل

عن حُذيفة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَرَدَنَ عَلَيَ الْحَوْضَ أَقْوَامٌ، فَيُخْتَلِجُونَ دُونِي، فَأَقُولُ: رَبُّ أَصْيَحَابِي»^(١)، رَبُّ أَصْيَحَابِي. فَيَقُولُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ»^(٢).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أصحابي.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، رجال الشیخین لكن حصین - وهو ابن عبد الرحمن السلمي - تغير حفظه بأخره وقد اختلف عليه في تسمية صحابي لهذا الحديث، فروي عنه عن أبي وائل عن حذيفة كما هو هنا، وروي عنه عن أبي وائل عن ابن مسعود، وهو المحفوظ. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وعبد العزيز بن مسلم: هو القسملي.

وآخرجه من حديث حذيفة ابن أبي شيبة ٤٤١/١١ و٤٤١/١٥، ومسلم ٢٢٩٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» (٢٥٧/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٧١٦٧) من طرق عن حصین، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة.

وسيأتي من طريق حصین عن أبي وائل عن حذيفة برقم (٢٣٣٣٧) و(٢٣٣٩٣).

وآخرجه الشاشي (٥٢١) من طريق شجاع بن مخلد، عن حصین ومغيرة والأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود. فجعله عن ابن مسعود. قلنا: وطريق الأعمش سلفت في مسند ابن مسعود برقم (٣٦٣٩)، وطريق المغيرة بن مقى سلفت في مسنه أيضاً برقم (٤١٨٠)، وستأتي قريباً برقم (٢٣٣٣٧).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٩٦).

= وعن أبي بكرة سلف برقم (٢٠٤٢١)، وانظر بعض شواهده هناك.

٢٣٢٩١ - حَدَثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ - يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ - عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِدْرِيسٍ عَائِدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ:

سَمِعْتُ حُذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانَ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً أَسْرَهُ إِلَيَّ لَمْ يَكُنْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرِي، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ سُئِلَ عَنِ الْفِتْنَةِ وَهُوَ يَعْدُ: «الْفِتْنَةُ فِيهِنَّ ثَلَاثٌ لَا يَذْرُنَّ شَيْئاً مِنْهُنَّ كَرِيَاحٌ الصَّيْفُ، مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ» قَالَ حُذِيفَةُ: فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهَطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي^(١).

= قال السندي: قوله: «فيختلجون دوني» على بناء المفعول، أي: يسلبون قدّامي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

وأخرجه أبو عوانة في الفتنة كما في «إتحاف المهرة» (٤١٨٥)، والحاكم ٤٧١ / ٤ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وقال الأخير: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجه. قلنا: بل أخرجه مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٩١)، والبيهقي في «الدلائل» ٦ / ٤٠٥ من طريق يونس بن يزيد، وابن حبان (٦٦٣٧) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، كلّاهما عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢٣٢٩٢) و(٢٣٤٦٠).

ولقصة تحديد رسول الله ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيمة انظر ما سلف برقم (٢٣٢٧٤).

٢٣٢٩٢ - حدثنا فَزَارَةُ بْنُ عُمَرَ^(١)، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حدثنا صالحُ بْنُ كَيْسَانَ، فَذَكَرَ مَثْلَهُ^(٢).

* ٢٣٢٩٣ - حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا هارونُ بن مَعْرُوفَ - وسمعتُه أنا من هارونَ - حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، حدثني عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعْبَيْنَ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرَ الْجُهَنِيِّ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حِلٌّ^(٣) مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ»^(٤).

٢٣٢٩٤ - حدثنا حَسْنٌ، حدثنا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حدثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ، عن عَمْرُو بْنِ شُعْبَيْنَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرَ الْجُهَنِيِّ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ»^(٥).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخة المتأخرة: عَمْرُو.

(٢) حديث صحيح. فزاراة بن عمر - وإن لم يرو عنه غير أحمد - قد توبع في الرواية السابقة، ومن فوقه ثقات من رجال الشيفيين.

(٣) المثبت من (ظ٥) ونسخة في هامش (ظ٢) ومن نسخة السندي، وفي (م) وبقية النسخ: كُلُّ.

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام مولى شرحيل بن حسنة، وسلف مكرراً في مسند عقبة بن عامر برقم (١٧٤٢٩). قوله: «حِلٌّ» بكسر فتشديد لام، أي: حلال.

(٥) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وسلف مكرراً في مسند عقبة أيضاً برقم (١٧٤٣٠).

٢٣٢٩٥ - حَدَثَنَا وَكِيعُ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ

عَنْ حُذِيفَةَ قَالَ: سَيِّدُ الْأَدَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحَمَّدٌ ﷺ^(١).

٢٣٢٩٦ - حَدَثَنَا حَاجَاجُ، حَدَثَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ

عَنْ حُذِيفَةَ قَالَ: سَيِّدُ الْأَدَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحَمَّدٌ ﷺ^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا سند محتمل للتحسين، عبد الله بن غالب - وليس بالحداني - روى عنه اثنان ووثقه العجمي وابن حبان، وبباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيفين وهذا الحديث وإن كان موقفاً هنا عن حذيفة قد صبح مرفوعاً عن غيره من الصحابة. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٩/١١ - ٤٥٠ عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٥٤٩)، والحارث بن أبيأسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٥٥٠) و(٨٥٥١) من طريق سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه مرفوعاً ضمن حديث الطبراني في «الأوسط» (١٠٦٢)، والحاكم ٤/٥٧٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٤٩ من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حذيفة. وليث ضعيف.

وسيأتي من طريق عبد الله بن غالب بالأرقام (٢٣٢٩٦) و(٢٣٢٩٧) و(٢٣٢٩٨). وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١٠٩٨٧). وانظر تتمة شواهد هناك.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله التخعي - سميء الحفظ، لكنه قد توبع. حاجاج: هو ابن محمد المصيصي. وانظر ما قبله.

٢٣٢٩٧ - حديثنا حسين بن محمد، حديثنا شريك[ؑ]، عن أبي إسحاق،
عن عبدالله بن غالب

عن حذيفة قال: سيد ولد آدم يوم القيمة محمد^{عليه السلام}^(١).

٢٣٢٩٨ - حديثنا أبو أحمد الزبيري، حديثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق،
عن عبدالله بن غالب

عن حذيفة قال: سيد ولد آدم يوم القيمة محمد^{عليه السلام}^(٢).

٢٣٢٩٩ - حديثنا إسماعيل بن عمر وخلف[ؑ] بن الوليد، قالا: حديثنا
يعيى بن زكرياء - يعني ابن أبي^(٣) زائدة - عن عكرمة بن عمّار، عن محمد
ابن عبدالله الدؤلي، قال: قال عبد العزيز أخو حذيفة:
قال حذيفة: كان رسول الله^{عليه السلام} إذا حزبه أمر صلّى^(٤).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.
وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد محتمل للتحسن. أبو أحمد الزبيري: هو
محمد بن عبد الله بن الزبير.
وانظر (٢٣٢٩٥).

(٣) لفظة «أبي» سقطت من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٤) إسناده ضعيف، محمد بن عبدالله، ويقال: محمد بن عبید أبو قدامة تفرد
بالرواية عنه عكرمة بن عمّار اليمامي، ولم يوثقه أحد، فهو مجهول، وعبد العزيز
أخو حذيفة رجح الذبيهي في «التجريد»، والحافظ في «الإصابة» ٩٤٢/٥ أنه ابن
أخيه، كما وقع في رواية أبي داود وغيره، ونقل ذلك أيضاً عن أبي نعيم، قلنا:
وعبد العزيز روى عنه اثنان من المجهولين، وقال الذبيهي: لا يعرف، ومع ذلك
وثقه العجلي وابن حبان! وقد اختلف في إسناده على عكرمة بن عمّار كما سيأتي.

٢٣٣٠٠ - حدثنا سُرِيج بن النُّعْمَان، حدثنا حَمَّاد، عن عبد الملك بن عمير، حدثني ابن عم لحذيفة

عن حُذيفة قال: قُمْتُ مع رسول الله ﷺ ذات ليلة، فقرأ السَّبْعَ الطَّوَالَ في سَبْعِ رَكَعَاتٍ، وكان إذا رفع رأسه من الرُّكُوعِ، قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ» ثم قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ، وَالْكَبِيرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» وكان ركوعه مثل قيامه،

= أخرجه أبو داود (١٣١٩)، والطبرى في «تفسيره» ٢٦٠/١، والخطيب البغدادى في «تاريخه» ٢٧٤/٦ من طرق عن يحيى بن زكريا، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرى ٢٦٠/١ من طريق وهب بن جرير، عن عكرمة، به. وأخرجه أبو عوانة (٦٨٤٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٤٥١-٤٥٢ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد أبي قدامة، عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة، قال: ذكر حذيفة مشاهدهم مع النبي ﷺ فذكر قصة طويلة، هذا الحديث في أشائها.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١٨٩/٢ من طريق سُرِيج بن يونس، عن يحيى بن زكريا، عن عكرمة، عن محمد بن عبد الله، عن عبد العزيز أخي حذيفة عن النبي ﷺ لم يذكر فيه حذيفة.

وأخرجه كذلك ابن قانع ١٨٩/٢ من طريق ابن جريج، عن عكرمة، عن محمد بن عَبْدِ اللهِ بن أبي قدامة، عن عبد العزيز بن اليمان، قال: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه... فذكره.

وفي حديث صهيب فيما حكاه النبي ﷺ عن نبي من الأنبياء السابقين: فقام إلى الصلاة، وكانوا إذا فزعوا، فزعوا إلى الصلاة. سلف في مسنه بسند صحيح برقم (١٨٩٣٧).

قوله: «حزبه» بموحدة في آخره، أي: نزل به أمر شديد.

و سجوده مثل ركوعه، فانصرف وقد كادت تنكسر رجلاي^(١).

٢٣٣٠١ - حدثنا سليمان الهاشمي، أخبرنا إسماعيل - يعني ابن جعفر -، أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي عن حذيفة بن اليمان، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَاوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشَكَنَّ اللَّهُ أَنَّ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِّنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ»^(٢). ٣٨٩/٥

(١) إسناد ضعيف لجهالة ابن عم حذيفة، و سلف بغير هذه السياقة بسند صحيح من طريق صلة بن زفر عن حذيفة برقم (٢٣٢٤٠). حماد: هو ابن سلمة. وسيأتي برقم (٢٣٣٦٣) عن بهز عن حماد بن سلمة.

وسينادي برقم (٢٣٤١١) من طريق زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

وسينادي نحوه عن عوف بن مالك برقم (٢٣٩٧٩) لكن فيه أنه كان يقول في رکوعه لا في قيامه: «سبحان ذي الجبروت والملكون والكرياء والعظمة».

(٢) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي تفرد بالرواية عنه عمرو بن أبي عمرو - وهو مولى المطلب - ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال ابن معين: لا أعرفه. وباقى رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في «ال السنن » ٩٣ / ١٠ من طريق أبي الربيع، والترمذى بإثر (٢١٦٩)، والبغوي (٤١٥٤) من طريق علي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وحسنه الترمذى.

وأخرجه الترمذى (٢١٦٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧٥٥٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٣٤ / ١٥ من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وسينادي برقم (٢٣٣٢٧).

وسينادي ضمن الحديث (٢٣٣١٢) من طريق أبي الرقاد عن حذيفة موقفاً.

٢٣٣٠٢ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيلُ، حدثني عمرو، عن عبد الله ابن عبد الرحمن الأشهلي

عن حذيفة بن اليمان، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لا تقوم السَّاعةُ
 حتَّى تقتلُوا إمامكم، وتجتلوها بأسيافكم، ويرثُ دُنِياكم^(١)
 شرارُكم»^(٢).

٢٣٣٠٣ - حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عمرو، عن

= وفي الباب عن عائشة سياتي برقم (٢٥٢٥٥). وصححه ابن حبان، وفي سنته
 ضعف.

وعن أبي هريرة عند البزار (٣٣٠٧) - كشف الأستار، والخطيب في «تاريخه»
 ٩٢ من طريقين يتفقى أحدهما بالآخر.

(١) المثبت من هامش (ظ٥)، و«جامع المسانيد»، و«أطراف المستد» ٢/٢٦٤،
 ومن مصادر التخريج، وفي (ظ٥): ديناركم، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): دياركم.
 (٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وآخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٣٩٢ من طريق أبي الربيع سليمان بن
 داود الزهراني، والبغوي في «شرح السنة» بإثر (٤١٥٤) من طريق علي بن حُجر،
 كلّاهما عن إسماعيل بن جعفر الأنباري، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن ماجه (٤٠٤٣)، والترمذى (٢١٧٠)، والمزي في ترجمة عبد الله
 ابن عبد الرحمن الأشهلي من «تهذيب الكمال» ١٥/٢٣٤ من طريق عبد العزيز بن
 محمد الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وآخرجه الطيالسي (٤٣٩)، ومن طريقه البيهقي ٦/٣٩١ عن إسماعيل بن
 جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب، عن حذيفة، فجعله
 عن المطلب بدل عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن حذيفة. وقال البيهقي:
 هكذا قال أبو داود. يعني أنه جعله عن المطلب بدل عبد الله بن عبد الرحمن.

عبد الله^(١) بن عبد الرحمن الأشهل

عن حُذيفة بن اليمان أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسَ بِالْدُّنْيَا لُكْعُ بْنُ لُكْعَ»^(٢).

٤٢٣٠ - حدثنا وَهْبٌ بْنُ جَرِيرٍ، حدثنا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ أَعْمَشَ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ

عن حُذيفة قال: ذُكِرَ الدَّجَالُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا نَأْنَا
لِفِتْنَةٍ بَعْضُكُمْ أَخْوَفُ عَنِّي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَلَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِّمَّا
قَبْلَهَا إِلَّا نَجَّا مِنْهَا، وَمَا صُنِعْتُ فِتْنَةً مِّنْذَ كَانَتِ الدُّنْيَا، صَغِيرَةٌ
وَلَا كَيْرَةٌ، إِلَّا [تَتَّضَعُ] لِفِتْنَةِ الدَّجَالِ»^(٣).

(١) تحرف في (م): إلى عُبيد الله.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الترمذى (٢٢٠٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣٩٢/٦، والبغوى
(٤١٥٤)، والمزي في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري من «تهذيب
الكمال» ٢٣٥/٥ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وجمع البيهقي
في روایته بين هذا الحديث وبين الحديث السابق.

وأخرجه الترمذى (٢٢٠٩) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي
عمرو، به.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٣٢٠) وذكرت شواهده هناك.
قوله: «لَكْعُ بْنُ لَكْعَ» قال السندي: هو كزفر غير منصرف بالعدل والوصف.
قيل: أراد به من لا يعرف له أصل ولا يحمد له خلق، وهو لغة: العبد ثم يستعمل
في اللئيم والصغير ونحو ذلك، ومعنى أسعد الناس: أحظاهم وأطيفاهم عيشاً.
= إسناده صحيح على شرط الشعixin. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

٢٣٣٠٥ - حديثنا يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد الأحول، عن الأعمش، حديثي إبراهيم من ذِنْبِهِ سنتين سنةً، عن همام بن الحارث قال:

مرّ رجلٌ على حُذيفة فقيل: إنَّ هذَا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأُمَّارَاءِ! قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول - أو قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاتَاتُ»^(١).

٢٣٣٠٦ - حديثنا يحيى بن أبي بُكَرٍ، حديثنا عَبْدُ اللهِ بْنِ إِيَادَ بْنِ لَقِيطَ، قال: سمعتُ أبي يَذَكُرُ

عن حُذيفة قال: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن السَّاعَةِ، فقال: «عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي، لَا يُجَلِّهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ، وَلَكُنْ أُخْبُرُكُمْ بِمَسَارِي طِهَا وَمَا يَكُونُ بَيْنَ يَدِيهَا، إِنَّ بَيْنَ يَدِيهَا فِتْنَةً وَهَرْجًا» قالوا: يا رسولَ اللهِ، الْفِتْنَةُ قَدْ عَرَفْنَاها، فَالْهَرْجُ مَا هُوَ؟ قال: «بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْقَتْلُ، وَيُلْقَى بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ، فَلَا يَكُادُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدًا»^(٢).

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٠٧) و(٢٨٠٨)، وابن حبان (٦٨٠٧) من طريق أبي بكر بن عياش، والطبراني في «الكبير» (٣٠١٨) من طريق حفص بن غياث، كلامهما عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة. وزاد البزار في موضعه الأول وابن حبان: «لا يضر مسلمًا، مكتوبٌ بين عينيه كافر مهجاة: ك ف ر». ورواية البزار الثانية والطبراني مختصرة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.
وانظر (٢٣٢٤٧).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح لكن إياد بن لقيط لم يدرك حذيفة.

٢٣٣٠٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربّي، قال: سمعت رجلاً في جنازة حذيفة يقول:

سمعت صاحب هذا السرير يقول: ما بي بأس ما سمعت من رسول الله ﷺ: «ولئن اقتتلتم لا دخلَ بيتي، فلئن دخلَ عليَّ لأقولَّ: ها، بُؤْ بِإثْمِي وَإِثْمِك»^(١).

= ويشهد له حديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني كما في «مجمع الزوائد» ٣٢٤، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم يسمّ.

قوله: «علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو» هي اقتباس من الآية ١٨٧ من سورة الأعراف.

وفي باب الهرج الذي بين يدي الساعة عن عبد الله بن مسعود سلف برقم (٣٦٩٥) و(٤١٨٣). وإننا ناده صحيح.

وعن أبي هريرة سلف برقم (٧١٨٦). وانظر شواهد عددهما.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيختين. منصور: هو ابن المعتمر، وربّي: هو ابن حراش. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١/١٥ عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي (٤١٧) عن شعبة، عن منصور، عن ربّي، عن حذيفة. ولم يذكر واسطة بين ربّي وحذيفة.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٣٥).

وفي باب الأمر باعتزال الفتنة وكسر السلاح عن جمع من الصحابة ذكرت أحاديثهم عند حديث محمد بن مسلمة السالف برقم (١٧٩٧٩).

قوله: «ما بي بأس» أي: في التحدث.

«ما سمعت» ما دمت أذكر المسموع. قاله السندي.

٢٣٣٠٨ - حدثنا حُسَيْن بن محمد، حدثنا إِسْرَائِيلُ، عن أَبِي إِسْحَاقِ،
عن عبد الرحمن بن يزيد قال:

أَتَيْنَا حُذِيفَةَ فَقَلَّا عَلَى أَقْرَبِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ هَدِيًّا
وَسَمِّتَأْ وَدَلَّا^(١)، نَأْخُذُ عَنْهُ وَنَسْمَعُ مِنْهُ، فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَقْرَبِ
النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ هَدِيًّا وَسَمِّتَأْ وَدَلَّا ابْنُ أُمٌّ عَبْدٍ، حَتَّى
يَتَوَارَى عَنِّي فِي بَيْتِهِ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ
أَنَّ ابْنَ أُمٌّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ زُلْفَةً^(٢).

(١) تحرف في (م) إلى: ولاء.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. لكن الجملة الأخيرة، وهي قوله:
ولقد علم المحفوظون... إلخ لم يسمعها أبو إسحاق - وهو السبيعي - من
عبد الرحمن بن يزيد - وهو ابن قيس التخعي - كما بين ذلك شعبة في روايته الآتية
برقم (٢٣٣٥٠)، وصحت من طريق شقيق عن حذيفة برقم (٢٣٣٤٢).

وأخرجه تماماً ومختصرأً يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»
٢/٥٤٣-٥٤٤، والترمذني (٣٨٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٨٩)، وابن الأثير
في «أسد الغابة» ٣٨٨/٣ من طرق عن إسرائيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٨٨) من طريق شريك بن عبد الله التخعي،
وفي «الأوسط» (٢٣٥٩) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق، به.
ورواية «الأوسط» مختصرة.

وأخرجه البزار (٢٨١٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٩١) من طريق إسماعيل
ابن أبي خالد، والطبراني (٨٤٩٠) من طريق الأعمش، كلاهما عن زيد بن وهب،
عن حذيفة. مختصرأً.

وسيأتي (٢٣٣٥٠) و(٢٣٤٠٨) و(٢٣٤١٣).

وسيأتي من طريق شقيق بن سلمة برقم (٢٣٣٤١) و(٢٣٣٤٢)، ومن طريق
أبي عمرو الشيباني برقم (٢٣٣٥١)، كلاهما عن حذيفة.

٢٣٣٠٩ - حديث عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي

وائل

عن حذيفة قال: قامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ مَقَامًا مَا تَرَكَ فِيهِ شَيْئًا يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ إِلَّا قَدْ ذَكَرَهُ، حَفَظَهُ مَنْ حَفَظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، إِنَّمَا لِأَرَى الشَّيْءَ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ رَأَاهُ فَعَرَفَهُ^(١).

٢٣٣١٠ - حديث عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم،

عن همام

عن حذيفة، قال: كانَ رَجُلٌ يَرْفَعُ إِلَى عُثْمَانَ الْأَحَادِيثَ مِنْ حذيفة، قال حذيفة: سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ مَقَامًا يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتُ» يعني ناماً^(٢).

قوله: «هدياً وسمتاً ودللاً» قال السندي: الهدي بفتح فسكون، وكذا السمت، وأما الدل ففتح وتشديد لام، قال البيضاوي: قريب من الهدي، والمراد به السكينة والوقار، وبالسمت: القصد في الأمور، وبالهدي: حسن السيرة وسلوك الطريقة المرضية.

«ابن أم عبد» هو عبد الله بن مسعود، وأم عبد كنية أمه.
«زلفة» كُفرة لفظاً ومعنى.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. سفيان: هو الثوري، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.
وانظر (٢٣٢٧٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وهمام: هو ابن الحارث النخعي.

٢٣٣١١ - حديث عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن سعد ابن عبيدة، عن صلة بن زفر

عن حذيفة: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا مَرَ بَآيَةٍ خَوْفٍ تَعَوَّذَ، وإذا مَرَ بَآيَةٍ رَحْمَةً سَأَلَ . قال: وكان النَّبِيُّ ﷺ إذا ركعَ قال: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» وإذا سجد قال: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»^(١).

٢٣٣١٢ - حديث عبد الله بن نمير، حدثنا رزين الجهني، حدثني أبو ٣٩٠ / ٥ الرُّقاد، قال:

خرجت مع مولاي وأنا غلام، فدفعت إلى حذيفة وهو يقول: إنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

= وأخرجه أبو عوانة بإثر الحديث (٨٧) من طريق أبي داود الحنفي وقيصمة بن عقبة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧١) من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثة عن سفيان الثوري، بهذه الإسناد.

وأخرجه الطیلسی (٤٢١)، ومسلم (١٠٥) (١٦٩)، والبزار في «مسندہ» (٢٩٥٤)، والنمسائي في «الکبری» (١١٦١٤)، وأبو عوانة (٨٧)، وابن حبان (٥٧٦٥)، وابن منده في «الإیمان» (٦١٢) و(٦١٣) و(٦١٤)، وأبو نعيم في «الحلیة» (٤ / ١٧٨-١٧٩) من طرق عن منصور بن المعتمر، به.
وانظر (٢٣٢٤٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه منقطع، بين سعد بن عبيدة وصلة بن زفر: المستورد بن الأحنف كما في الرواية (٢٣٢٤٠) وغيرها. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٨٧٥) عن الثوري، عن الأعمش، عن صلة، عن حذيفة. ليس فيه سعد ولا المستورد! واقتصر فيه على التسبیح في الرکوع والسجود.

فيصير مُنافقاً، وإنّي لأسمعها من أحدكم في المَقْعَد الواحد أربعَ مرات. لتأمرونَ بالمعروف ولتنهوونَ عن المُنْكَرِ، ولتحاضنَ على الخيرِ، أو لِيُسْخِتَنُّكُمُ اللهُ جميعاً بعذابٍ، أو لِيؤْمَرَنَّ عليكم شِرارُكُمْ، ثم يدعو خيارُكُمْ، فلا يُسْتَجَابُ لكم^(١).

٢٣٣١٣ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن حُصَيْنٍ، عن شَقِيقٍ، قال:

سمعتُ حذيفةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قام للتهجد يُشُوصُ فاه بالسواء^(٢).

(١) أثر حسن، وهذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه عند الرواية . (٢٣٢٧٨)

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٧٩ / ١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٤-٤٥ / ١٥ عن ابن نمير، به.
وأخرج شطره الثاني ابن عدي في «الكامل» ٥ / ١٧٩٦، وأبو نعيم ١ / ٢٧٩ من طريق الأعمش، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن سيدان، عن حذيفة. ولشطره الأول انظر (٢٣٢٧٨).

وشطره الثاني سلف مرفوعاً من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلبي برقم (٢٣٣٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة، وحصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدى.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١ / ١٦٨، والبخاري (١١٣٦)، ومسلم (٤٦) (٢٥٥)، =

٢٣٣١٤ - حديثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنيمة، حدثنا أبي، عن الحَكَمِ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ

عن حُذيفة قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا تَشْرِبُوا فِي الْذَّهَبِ وَلَا فِي الْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبِسُوا الْحَرِيرَ وَالدِّيَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ»^(١).

٢٣٣١٥ - حديثنا عفان، حدثنا شعبة، عن عديّ بن ثابت، عن زيد بن وهب

عن ثابت بن وديعة: أنَّ رجلاً من بني فَزَارةَ أتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضِبابٍ قد احترَشَها، قال: فجعل يُقلِّبُ ضبًا منها بينَ يديه، فقال: «أُمَّةٌ مُسْخَتٌ» قال: وأكبر علمي أنه قال: «ما أدرِي ما فَعَلْتُ» قال: «وَمَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا».

وقال شعبة^(٢): وقال حُصَيْنٌ: عن زيد بن وهب، عن حذيفة

= والبزار في «مسند» (٢٨٩٤) وابن خزيمة (١٣٦) و(١١٤٩)، وأبو عوانة (٤٨٤)، والبيهقي ٣٨ / ١ من طرق عن حصين، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير يحيى ابن عبد الملك - وهو ابن حُميد بن أبي غنية الخزاعي - فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقوروناً. الحكم: هو ابن عُتبة الكوفى.
وانظر (٢٣٢٦٩).

(٢) وقع في (م) والنسخ الخطية: وقال شعبة: وسمعته، بزيادة كلمة «وسمعته» وهو خطأ أثبتناه على الصواب من مكرره السالف برقم (١٧٩٣٠).

قال: وذكر شيئاً نحواً من هذا، قال: فلم يأمر به، ولم ينه أحداً^(١).

٢٣٣١٦ - حديث أبو داود، حديث هشام، عن قتادة، عن أبي الطفيلي
قال:

انطلقت أنا وعمرو بن صلبيع حتى أتيتنا حذيفة، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرٍّ لَا تَدْعُ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ عَبْدًا صَالِحًا إِلَّا افْتَنَتْهُ^(٢) وَأَهْلَكْتَهُ، حَتَّى يُدْرِكَهَا اللَّهُ بِجُنُودِ مِنْ عَنْدِهِ^(٣)، فَيُذْلِلُهَا حَتَّى لَا تَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعِيَةً^(٤)».

(١) إسناده صحيحان.

وآخرجه البزار في «مسنده» (٢٨١٣) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شعبة، عن حسين بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.
وسلف مكرراً (١٧٩٣٠) سندأ ومتنا، فانظره.

قوله: «احترشها» أي: صادها.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): أفتنته، والمثبت من (ظ٥).

(٣) المثبت من (ظ٥) ومن «مسند الطيالسي»، وفي (م) و(ظ٢) و(ق):
عبد الله الدستوائي.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير أبي داود - وهو سليمان بن داود الطيالسي - فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وهو في «مسند» الطيالسي (٤٢٠).

وآخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٩٧) من طريق معاذ بن هشام، والحاكم
٤٦٩-٤٧٠ من طريق موسى بن إسماعيل، كلامهما عن هشام الدستوائي، بهذا =

=الإسناد. وزادا فيه قصة لأبي الطفيل وعمرو بن صُلبيع مع حذيفة، وصححه الحاكم على شرط الشيختين.

وأخرجه البزار (٢٧٩٨) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، به. وأخرج ابن أبي شيبة ١١/١٥ من طريق الوليد بن عبد الله بن جُمِيع، عن أبي الطفيل قال: جاء رجل من محارب يقال له: عمرو بن صُلبيع إلى حذيفة، فقال له: يا أبا عبدالله، حدثنا ما رأيت وشهدت؟ فقال حذيفة: يا عمرو بن صُلبيع، أرأيت محارب أم مصر؟ قال: نعم. قال: فإن مصر لا تزال تقتل كل مؤمن وتقتنه أو يضرهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تلعة، أرأيت محارب أم قيس عيلان؟ قال: نعم، فإذا رأيت عيلان قد نزلت بالشام فخذ حذرك. وإسناده حسن.

وأخرج ابن أبي شيبة ١١١/١٥، والبزار (٢٨٥٨) من طريق منصور بن المعتمر، عن ربيعي بن حراش، عن حذيفة قال: ادْنُوا يَا مَعْشِرَ مَصْرِ فَوَاللهِ لَا تَزَالُونَ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ تُفْتَنُوهُ وَتُقْتَلُونَ حَتَّىٰ يَضْرِبَكُمُ اللهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ لَا تَمْنَعُوهُ بَطْنُ تَلْعَةٍ، قَالُوا: فَلِمَ تَدْنُونَا وَنَحْنُ كَذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ مَنْكُمْ سَيِّدٌ وَلَدَ آدَمَ وَإِنَّ مَنْكُمْ سَوَابِقُ كُسُوبِ الْخَيْلِ. وإسناده صحيح.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٤٩) من طريق عمرو بن حنظلة، ويرقم (٢٣٤٣٥) من طريق هزيل بن شرحبيل، كلاهما عن حذيفة.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٢١).

قال السندي: قوله: «إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مَصْر» يزيد قريش.
«فِي ذَلِكَهَا» من الإذلال.

«حتى لا تمنع» أي: قريش.

«ذنب» بفتحتين والإضافة إلى تلعة. والتلعة: مسيل الماء من علو إلى أسفل، وقيل: من الأصداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها، وأذناب المسائل: أسفل الأودية، وهذا غاية لإذلالهم ووصف لهم بالذلة والضعف وقلة المنعة، كأنه قال: حتى لا يملكون أسفل وادٍ فضلاً عن البلاد والحكم بين العباد.

٢٣٣١٧ - حديثنا عبد الصمد، حدثنا حمّاد، عن عاصم، عن زرٌّ

عن حذيفة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمُضَرَّ، أَيْتُهُ أَكْثُرُ - أَوْ قَالَ: مِثْلُ - عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَاوْهُ أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بِيَاضًا مِنَ الْلَّبَنِ، وَأَبْرُدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا^(١) مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرَبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ»^(٢).

(١) لفظة «ريحاً» زدناها من (ظ٥).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن بهدلة -، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وحماد: هو ابن سلمة، وزر: هو ابن حبيش. وأخرجه البزار في «مسند» (٢٩١١) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٥) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به موقوفاً.

وأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم (٧٢٤) من طريق زائدة بن قدامة، عن عاصم بن بهدلة، به موقوفاً. وفيه: ما بين أية إلى صنعاء.

وأخرجه مرفوعاً مسلم (٢٤٨)، وابن ماجه (٤٣٠٢)، وابن حبان (٧٢٤١) من طريق ربعي بن حراش، عن حذيفة، به. وعندهم جمِيعاً من أية إلى عدن، وليس في روایة مسلم صفة الحوض وما تهُّنَّهُ ولا عدد آيته، وفي روایتهم جميعاً زيادة: «إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه» قالوا: أتعلمنا؟ قال: «نعم تردون عليَّ غُرَّاً محجلين من آثار الوضوء ليست لأحدٍ غيركم».

وسيأتي موقوفاً بالأرقام (٢٣٣١٨) و(٢٣٤٦) و(٢٣٤٥١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٣٥٥).

وعن جابر، سلف برقم (١٤٧١٩)، وانظر تتمة الشواهد عندهما.

٢٣٣١٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر عن حذيفة قال: ما بين طرفي حوض النبي ﷺ كأيّلة ومصر^(١) . . . فذكره. وكذا قال يونس، كما قال عفان^(٢).

٢٣٣١٩ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي نصرة، عن قيس قال:

قلت لعمار: أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم فيما كان من أمر عليّ، رأياً رأيتموه، أم شيئاً عهداً إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهد إلى الناس كافةً، ولكن حذيفة أخبرني عن النبي ﷺ قال: «في أصحابي اثنا عشر مُنافقاً، منهم ثمانية لا يدخلونَ الجنة حتى يلتحِّ الجمل في سَمَّ الْخِيَاطِ»^(٣).

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): مضر بالضاد المعجمة، وهكذا كانت في (ظ٥)، ثم كشطت نقطة الضاد منها، وستأتي روایة عفان برقم (٢٣٣٤٦) وضبطت هناك في (ظ٥) ضبطاً موجداً «مِصر» بكسر الميم وتسكين الصاد.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن بهدلة -، ويافي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. والحديث وإن كان هنا موقوفاً سلف مرفوعاً في الرواية السابقة.

وسيأتي تماماً عن عفان بن مسلم برقم (٢٣٣٤٦).
وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أبي نصرة - وهو المنذر بن مالك العبدى - فمن رجال مسلم. قيس: هو ابن عباد. وأخرجه مسلم (٢٧٧٩) (٩)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» =

٢٣٣٢٠ - حديث إسماعيل بن عمر، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر عن حذيفة قال: لم يُصلِّي النبي ﷺ في بيت المقدس، ولو صلَّى فيه، لكتِبَ عليكم صلاةً نبيِّكم ﷺ^(١).

٢٣٣٢١ - حديث محمد بن عبد الله بن الربيير وأبو نعيم، قالا: حدثنا الوليد - يعني ابن جمِيع - قال أبو نعيم: عن أبي الطفَيل، [وقال محمد ابن عبد الله]^(٢): حدثنا أبو الطفَيل، قال:

= ١٢٧٠)، وأبو عوانة في المناقين كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٦٠-٢٦١ والبيهقي في «السنن» ٨/١٩٨، وفي «الدلائل» ٥/٢٦١ من طريق أسود بن عامر، بهذا الإسناد. زاد مسلم وابن أبي عاصم والبيهقي في «السنن» عقبه: منهم أربعة تكفيهم الدُّبْيَلة، وأربعة لم أحظ ما قال شعبة فيهم.

وسلف الحديث في مسند عمار عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة، بهذا الإسناد برقم (١٨٨٨٥).

قلنا: وأما استشهاد عمار بن ياسر بما سمعه من حذيفة في قصة المناقين، فإنه يريد بذلك - والله أعلم - أنه ينأى بنفسه عن النفاق، وكأنه سمع من النبي ﷺ الحديث المشهور «من كنت مولاه فعلي مولاه» سلف برقم (١٨٤٧٩)، فلذلك كان من أشد الموالين له.

(١) إسناده حسن من أجل عاصم - وهو ابن بهدة -، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح. إسماعيل بن عمر: هو الواسطي، وسفيان: هو الثوري، وزر: هو ابن حبيش.

وآخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٨٠)، والطبرى في «تفسيره» ١٥/١٥ من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. وانظر (٢٣٢٨٥).

(٢) في (م) مكان ما في الحاصرتين: مثل جميع، وفي النسخ الخطية جميع، =

كان بين حُذيفة وبين رجلٍ من أهل العَقبةِ ما يكونُ بين الناس، فقال: أَنْسُدُكَ اللَّهَ كم كان أَصْحَابُ العَقبَةِ؟ فقال له القوم: أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ . قال: إِنْ كُنَّا نُخْبِرَ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ -

وقال أبو نعيم: فقال الرجل: كُنَّا نُخْبِرَ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ - قال: فِإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ - وقال أبو نعيم: فِيهِمْ - فقد كانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ - قال أبو أحمد: الْأَشْهَادُ - وَعَذَرَنَا^(١) ثَلَاثَةً، قالوا: مَا سِمِّعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ الْقَوْمُ - قال أبو أحمد في حديثه: وقد كان في حَرَّةِ فَمَشَى -، فقال للناس: «إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ، فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ» فوجَدَ قَوْمًا قد سبقوه، فلَعْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ^(٢).

= دون كلمة «مثل»، وما أثبتناه هو الصواب إن شاء الله، والمقصود أن أبو نعيم حدث بالعنعة، ومحمد بن عبد الله بصيغة التحديث.

(١) في (م): وعدنا، وفي (ظ٢) (ق): وعدنا، وفي هامش (ظ٢) (ق): وعد، وفي هامش (ظ٥) و«جامع المسانيد»: عَدَد، والمثبت من (ظ٥)، وفي «صحيح مسلم»: وعَذَرَ.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير الوليد بن عبد الله بن جمیع، فهو صدوق حسن الحديث من رجال مسلم. أبو نعيم: هو الفضل بن دکین، وأبو الطفیل: هو عامر بن وائلة الليثي. وأخرجه مسلم (٢٧٧٩) (١١) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير وحده، بهذا الإسناد.

وآخرجه دون المرفوع منه ابن أبي شيبة ١٤/٥٩٩-٦٠٠ عن أبي نعيم الفضل ابن دکین وحده، به.

٢٣٣٢٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا سعد^(١) بن أوس، عن بلال العَبَّسي

عن حُذَيْفَةَ قَالَ: مَا أَخْبَيْتُ بَعْدَ أَخْبَيْتِ كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) يُدْفَعُ عَنْهَا مِنَ الْمُكْرُوهِ، أَكْثَرُ مِنْ أَخْبَيْتِ وُضِعِتْ فِي هُذِهِ الْبُقْعَةِ.
وَقَالَ: إِنَّكُمْ الْيَوْمَ مَعَشِّرَ الْعَرَبِ^(٣) لِتَأْتُونَ أُمُورًا إِنَّهَا لِفِي عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّعَاقُ عَلَى وَجْهِهِ^(٤).

= وأخرجـه مختـصـراً بالـمـرـفـوعـ منـهـ الـبـزارـ فـي «ـمـسـنـدـهـ» (ـ٢٨٠٣ـ) منـ طـرـيقـ مـحـمـدـ بـنـ فـضـيلـ، عـنـ الـوـلـيدـ بـنـ جـمـيعـ، بـهـ.
وـسـيـأـتـيـ الـحـدـيـثـ بـرـقـمـ (ـ٢٣٣٩٥ـ) مـنـ طـرـيقـ أـبـيـ نـعـيمـ، وـ(ـ٢٣٤٠٩ـ) مـنـ طـرـيقـ
وـكـيـعـ، كـلـاـهـمـاـ عـنـ الـوـلـيدـ بـنـ جـمـيعـ.
وـسـيـأـتـيـ فـيـ مـسـنـدـ أـبـيـ الطـفـيـلـ بـرـقـمـ (ـ٢٣٧٩٢ـ).

قولـهـ: «ـمـنـ أـهـلـ الـعـقـبـةـ» قـالـ التـنـوـيـ: هـذـهـ عـقـبـةـ لـيـسـ عـقـبـةـ مـشـهـورـةـ بـمـنـيـ،
الـتـيـ كـاتـبـاـ بـهاـ بـيـعـةـ الـأـنـصـارـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ، وـإـنـماـ هـذـهـ عـقـبـةـ عـلـىـ طـرـيقـ تـبـوـكـ،
اجـتـمـعـ الـمـنـافـقـوـنـ فـيـهـاـ لـلـغـدـرـ بـرـسـوـلـ اللـهـ ﷺـ فـيـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ، فـعـصـمـ اللـهـ تـعـالـىـ
مـنـهـمـ.

«ـمـاـ يـكـونـ بـيـنـ النـاسـ» قـالـ السـنـدـيـ: مـنـ الـخـصـامـ.

«ـنـخـبـ» عـلـىـ بـنـاءـ الـمـفـعـولـ.

(١) المثبتـ مـنـ (ـظـهـ) وـكـتـبـ الرـجـالـ، وـتـحـرـفـ فـيـ (ـمـ) وـالـسـنـخـ الـمـتأـخـرـةـ إـلـىـ
شـعـبـةـ بـنـ أـوـسـ.

(٢) فـيـ (ـمـ) وـالـأـصـوـلـ الـخـطـيـةـ: أـكـثـرـ يـدـفـعـ عـنـهـاـ، بـزـيـادـةـ «ـأـكـثـرـ»، وـلـمـ تـرـدـ هـذـهـ
الـلـفـظـةـ فـيـ «ـأـطـرـافـ الـمـسـنـدـ» ٢٦١ / ٢ لـذـلـكـ حـذـفـاـهـاـ.

(٣) فـيـ (ـظـهـ) وـنـسـخـةـ فـيـ هـامـشـيـ (ـظـهـ) وـ(ـقـ): الـعـرـبـ.

(٤) أـثـرـ صـحـيـحـ، وـهـذـاـ إـسـنـادـ رـجـالـ ثـقـاتـ غـيـرـ بـلـالـ الـعـبـيـ

- وـهـوـ اـبـنـ يـحـيـىـ =

٢٣٣٢٣ - حدثنا حسن، عن حماد بن سلمة^(١)، عن حماد بن أبي سليمان، عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِّنَ النَّارِ بَعْدَمَا مَحَسَّتُهُمُ النَّارُ، يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمُيُّونَ»^(٢).

= الكوفي - فصدق حسن الحديث، ولم يثبت ابن معين سماعه من حذيفة، وقال أبو الحسن القطان: هو ثقة روى عن حذيفة أحاديث معنونة ليس في شيء منها ذكر سماع. أما الترمذى فقد حسن له حديثاً من روایته عن حذيفة، وسلف شطره الثاني برقم ٢٣٢٦٢ (٢٣٢٦٢) بذكر واسطةٍ بينهما من طريق ليث بن أبي سليم عن بلال عن ثلاثة عن حذيفة، لكنه ليثاً ضعيف. وسلف شطره الثاني أيضاً برقم ٢٣٢٧٨ (٢٣٢٧٨) من طريق أبي الرُّفَادَ عن حذيفة.

وسلف شطره الأول برقم ٢٣٢٦٦ (٢٣٢٦٦) من طريق موسى بن أبي المختار، عن بلال، عن حذيفة.

(١) قوله: «عن حماد بن سلمة» سقط من (م) والأصول الخطية، واستدركناه من «أطراف المسند» ٢٦٦/٢ و«جامع المسانيد».

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل حماد بن أبي سليمان، لكنه قد توبع، وبباقي رجال ثقات رجال الصحيح. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» ٨٣٥ (٨٣٥) عن هدبة، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٨٣٦) من طريق هشام الدستوائي، عن حماد بن أبي سليمان، بهـ .

وأخرجه الطيالسي (٤١٩) عن أبي عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة يرفعه أحياناً، وأحياناً لا يرفعه.

وسيأتي برقم (٢٣٤٢٣) و(٢٣٤٢٤) من طريق شعبة عن حماد بن أبي سليمان. وقال شعبة في الرواية الأولى: رفعه مرّةً إلى النبي ﷺ، والرواية الثانية مرسلة.

٢٣٣٤ - حديثنا حسنٌ وعفانُ، قالا: حدثنا حمّاد بن سلّمة، عن عثمانَ الْبَشِّيَّ، عن نعيمٍ - قال عفان في حديثه: ابن أبي هند -

عن حذيفة قال: أنسنـتُ النبـيَّ ﷺ إلـى صـدرـي، فـقال: «مـن قال: لا إلـه إلـا الله - قال حـسنـ: ابـتـغـاء وـجـهـ الله - خـتـمـ له بـهـا دـخـلـ الجـنـةـ، وـمـنـ صـامـ يـوـمـاً ابـتـغـاء وـجـهـ اللهـ خـتـمـ له بـهـا، دـخـلـ الجـنـةـ، وـمـنـ تـصـدـقـ بـصـدـقـةـ ابـتـغـاء وـجـهـ اللهـ خـتـمـ له بـهـا، دـخـلـ الجـنـةـ»^(١).

= وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٤٩١). وذكرنا شواهده عند الرواية (١٤٣١٢).

قوله: «محشـتمـ» أي: أحـرقـتهمـ.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسنـاد رـجـالـهـ ثـقـاتـ إلاـ أـنـهـ مـنـقـطـعـ بينـ نـعـيمـ بـنـ أـبـيـ هـنـدـ وـحـذـيفـةـ. حـسـنـ: هوـ أـبـنـ مـوـسـىـ الـأـشـيـبـ، وـعـفـانـ: هوـ أـبـنـ مـسـلـمـ، وـعـمـانـ الـبـشـيـيـ، هوـ أـبـنـ مـسـلـمـ الـبـصـرـيـ.

وـأـخـرـجـهـ أـبـنـ أـبـيـ شـيـيـةـ فـيـ «ـمـسـنـدـهـ» كـمـاـ فـيـ «ـإـتـحـافـ الـخـيـرـةـ» (٨٢٢٢) من طـرـيقـ عـفـانـ بـنـ مـسـلـمـ وـحـدـهـ، بـهـذاـ الإـسـنـادـ.

وـأـخـرـجـهـ الـبـيـهـقـيـ فـيـ «ـالـأـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ» صـ ٣٠٣ـ من طـرـيقـ حـسـنـ بـنـ مـوـسـىـ وـحـدـهـ، بـهـ.

وـأـخـرـجـهـ أـبـوـ نـعـيمـ فـيـ «ـأـخـبـارـ أـصـبـاهـانـ» ٢١٨ـ /ـ ٢١٩ـ من طـرـيقـ هـشـامـ بـنـ الـقـاسـمـ، عنـ نـعـيمـ بـنـ أـبـيـ هـنـدـ، بـهـ.

وـأـخـرـجـهـ بـنـحـوـهـ مـخـتـصـراـ الطـبـرـانـيـ فـيـ «ـالـشـامـيـنـ» (٢٤٤٩)، وـأـبـوـ نـعـيمـ فـيـ «ـالـحـلـيـةـ» ٥ـ /ـ ٢٠٨ـ من طـرـيقـ عـطـاءـ الـخـراسـانـيـ، عنـ نـعـيمـ بـنـ أـبـيـ هـنـدـ، عنـ أـبـيـ مـسـهـرـ - وـعـنـ أـبـيـ نـعـيمـ أـبـوـ سـهـلـ -، عنـ حـذـيفـةـ. وـأـبـوـ مـسـهـرـ أوـ أـبـوـ سـهـلـ لـمـ = نـتـبـيـيـنـهـ.

= ٢٣٣٢٥ - حديثنا هاشم[ؑ]، حدثنا مهدي، عن واصل الأحدب، عن أبي

وائل^(١) قال:

بلغ حذيفة عن رجل [أنه] يَنْمُّ الحديث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ»^(٢).

= وأخرجه البزار في «مسند» (٢٨٥٤)، والبيهقي ص ٣٠٣-٣٠٤ من طريق الحسن بن أبي جعفر الجفري، عن محمد بن جحادة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «يا حذيفة من ختم له بشهادة أن لا إله إلا الله صادقاً، دخل الجنة، يا حذيفة من ختم له بصوم يتغى به وجه الله دخل الجنة، يا حذيفة من ختم له عند الموت باطعام مسكين يتغى به وجه الله، دخل الجنة» واقتصر البزار على قصة الصوم، فزاد الحسن بن أبي جعفر في الإسناد: ربعي بن حراش. قال البزار: تفرد به الحسن بن أبي جعفر، قلنا: هو ضعيف بمرة.

وفي الباب عن علي عند الخطيب في «الموضع» ١/٨٠ وإسناده ضعيف.

وفي باب إذا ختم للعبد بلا إله إلا الله دخل الجنة عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٦٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب إذا ختم للعبد بعمل أهل الجنة دخل الجنة عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤). وانظر تتمة شواهده هناك، وعن أنس، سلف برقم (١٢٢١٤).

(١) قوله: «عن أبي وائل» أثبتناه من (ظ٥) وأطراف المسند» ٢/٢٦٤، وسقط من (م) والنسخ المتأخرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل الأحدب: هو ابن حيان الأسدي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه مسلم (١٠٥) (١٦٨)، والبزار في «مسند» (٢٨٩٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥١)، وفي «الغيبة» (١١٥)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص ١٧٦، وابن منه في «الإيمان» (٦١٥)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٠١) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهذا الإسناد.

٢٣٣٢٦ - حديث عفان، حديث حماد، حديث عاصم بن بهدلة، عن زرٌ عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»^(١).

٢٣٣٢٧ - حديث أبو سعيد مولىبني هاشم، حديث سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبد الرحمن أحد بنى عبد الأشهل عن حذيفة أن النبي ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَامُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيَعْثَثَ عَلَيْكُمْ قَوْمًا، ثُمَّ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٩١/٩ عن علي بن مسهر، عن سليمان الشيباني، عن واصل، عن شقيق أبي وائل، عن حذيفة، قال: كنا نتحدث: لا يدخل الجنة قاتات. وأخرجه الدولابي في «الكتني» ٩٧/١ من طريق إبراهيم أبي إسماعيل، والخطيب في «تاريخه» ٦/٢٦٣ من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي وائل، به. وانظر ما سلف (٢٣٤٤٧).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن، لكن اختلف فيه على عاصم بن بهدلة في تسمية صحابي الحديث، فقد روي عنه أيضاً عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب، وقد سلف برقم (٢١٢٠٤) و(٢١٢٠٥). حماد: هو ابن سلمة، وزر: هو ابن حبيش.

وأنخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠١٨) عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وسيأتي الحديث بأطول مما هنا عن عفان برقم (٢٣٣٩٨)، وعن عبد الصمد برقم (٢٣٤٤٧) ويأتي تتمة تخریجه عند روایة عفان.

سلف الحديث في مسند أبي بن كعب برقم (٢١٢٠٥) عن أبي سعيد مولىبني هاشم، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن حذيفة. وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٨٩)، وذكرنا شواهد هذه هناك.

تَدْعُونَهُ، فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ»^(١).

٢٣٣٢٨ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا السَّفْرُ بْنُ نُسِيرُ الْأَزْدِي وغیره

عن حذيفة بن اليمان، أنه قال: يا رسول الله، إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ، فَذَهَبَ اللَّهُ بِذَلِكَ الشَّرِّ، وَجَاءَ بِالْخَيْرِ عَلَى يَدِكَ، فَهَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «فِتْنَةٌ كَقِطْعَ اللَّيلِ الْمُظْلِمِ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهًةً كُوْجُوهُ الْبَقَرِ، لَا تَدْرُونَ أَيَّاً مِنْ أَيِّ»^(٢).

٢٣٣٢٩ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنفال بن عمرو، عن زر بن حبيش

عن حذيفة قال: سَأَلْتَنِي أُمِّي مِنْذُ مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: مِنْذُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَنَالْتُ مِنِّي وَسَبَّنِي، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: دَعِينِي، فَإِنِّي آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأُصْلِيَ مَعَهُ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ لَا أَدْعُهُ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيَ مَعَهُ الْمَغْرِبَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ [إِلَى] الْعَشَاءِ، ثُمَّ

(١) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٠١).

(٢) إسناده ضعيف لضعف السَّفْرُ بْنُ نُسِيرُ الْأَزْدِي، ثم هو لم يدرك حذيفة. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو بن هرم السكسكي.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٨٢).

انفَتَلَ فَتَبَعْتُهُ، فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَنَاجَاهُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَاتَّبَعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَلَّتْ: حُذِيفَةُ، قَالَ: «مَا لَكَ» فَحَدَّثَتْهُ بِالْأَمْرِ، فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلَا مُكَفَّرٌ» ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا رَأَيْتَ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ لِي قُبْلُ؟» قَالَ: قَلَّتْ: يَلِي. قَالَ: «فَهُوَ مَلَكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يَهْبِطِ إِلَّا قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، وَيُبَشِّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَينَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي. وأخرجه تماماً ومحتصراً النسائي في «الكبرى» (٣٨١) و(٨٢٩٨)، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٦/٣٧٢-٣٧٣ من طريق حسين ابن محمد، بهذا الإسناد. وأخرجه مطولاً ومحتصراً ابن أبي شيبة ١٩٨/٢ و٩٦/١٢، والترمذی (٣٧٨١)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنی» (٢٩٦٦)، وابن نصر في «قيام الليل» (٢٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٦٥)، وابن حبان (٦٩٦٠) و(٧١٢٦)، والطبراني في «الكبرى» (٢٦٠٧)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» لأحمد (١٤٠٦)، والحاكم ١٥١/٣ و٣٨١، والبيهقي في «الدلائل» ٧٨/٧ من طرق عن إسرائيل، به.

وآخرجه مختصراً بقصة فضل فاطمة الحاکم ١٥١ من طريق أبي مريم عبد الغفار بن قاسم الانصاری، عن المنھال بن عمرو، به. وأخرجه مقطعاً الطبراني في «الكبرى» (٢٦٠٦) و(٢٦٠٨) من طريق عدي ابن ثابت، والطبراني في «الكبرى» (٢٦٠٨)، والخطيب في «تاریخ بغداد» ١٠/٢٣٠-٢٣١ من طريق عاصم بن أبي النجود، كلاماً عن زر بن حبیش، به. ووقع في رواية عاصم: جبريل، بدلاً ملك لم يتزل!

وسیأتي الحديث بأختصر مما هنا من طريق زر بن حبیش عن حذيفة برقم (٢٣٤٣٦)، ومن طريق الشعبي عن حذيفة برقم (٢٣٣٣٠).

٢٣٣٣.- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن ابن أبي السَّفَرَ،

عن الشعبي

عن حذيفة قال: أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ فصلَّيْتُ مَعَهُ الظَّهَرَ وَالعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعَشَاءَ، ثُمَّ تَبَعَّتُهُ وَهُوَ يُرِيدُ يَدْخُلُ بَعْضَ حُجَّرَهُ، فَقَامَ وَأَنَا خَلْفَهُ، كَأَنَّهُ يُكَلِّمُ أَحَدًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَلَّتْ حَذِيفَةُ. قَالَ: «أَتَدْرِي مَنْ كَانَ مَعِي؟» قَلَّتْ: لَا. قَالَ: «فَإِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ يُبَشِّرُنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» قَالَ: فَقَالَ حَذِيفَةُ: فَاسْتغْفِرْ لِي وَلِأُمِّيِّ. قَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا حُذَيْفَةَ وَلَأُمِّكَ»^(١).

= وأخرج الطبراني في «الكبير» (٢٦٠٩)، وفي «الأوسط» (٦٢٨٢) من طريق قيس ابن أبي حازم، عن حذيفة قال: بَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ عَنْهُ شَخْصاً فَقَالَ لِي: «يَا حَذِيفَةَ، هَلْ رَأَيْتَ؟» قَلَّتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَهْبِطْ إِلَيْيَّ مِنْذُ بَعْثَتْنِي، أَتَانِي الْلَّيْلَةَ فَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». وَفِي بَابِ قَوْلِهِ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، سَلْفُ بَرْ قُومٍ (١٠٩٩٩)، وَذُكِّرَتْ شَوَاهِدُهُ هُنَاكَ.

وَفِي بَابِ قَوْلِهِ: «فَاطِمَةُ سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، سَلْفُ بَرْ قُومٍ (٢٦٦٨).

وعن فاطمة، سَيِّدَتِي بَرْ قُومٍ (٢٦٤١٣).

وعن أَبِي هَرِيرَةَ عَنْدَ الطَّبَرَانِيِّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢٢/١٠٠٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشعيب - وهو عامر بن شراحيل - لا يعرف له سمعاً من حذيفة وإن أدركه صغيراً. ابن أبي السَّفَرَ: هو عبد الله.

وسلف الحديث بسند صحيح في الرواية السابقة وليس فيها أن الملك هو جبريل، بل ملك لم يتزل إلى الأرض.

٢٣٣٣١ - حديث أبو قطن، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث قال:

مرّ رجلٌ، قالوا: هذا مُبلغٌ^(١) الْأَمْرَاءِ! قال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخلُ قَنَّاتُ الْجَنَّةِ»^(٢).

٢٣٣٣٢ - حديث يونس، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش

عن حذيفة بن اليمان أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَتَيْتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَيْضُّ طَوِيلٍ، يَضْعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُتْهَى طَرْفِهِ، فَلَمْ نُزِّلْ أَنَا وَجَبَرِيلٌ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَفُتَحْتَ لَنَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَرَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ»

قال حذيفة بن اليمان: ولم يُصلِّ في بيت المقدس. قال زر:

فقلت له: بلى، قد صلَّى. قال حذيفة: ما اسمُكَ يا أَصْلَعُ؟
فإنِّي أعرُف وجهَكَ، ولا أدرِي ما اسمُكَ؟^(٣) فقلت: أنا زر بن

(١) في (ظ٥): يُبلغ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير أبي قطن - وهو عمرو بن الهيثم بن قطن - فمن رجال مسلم. الحكم: هو ابن عتبة، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢١) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٤٧).

(٣) في (م) و(ظ٢) و(ق): ولا أعرُف اسمك.

حُبِيشٌ. قال: وما يُدريك أنه قد صلَّى؟ قال: فقلْتُ: يقول الله: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعِبْدِهِ لَيَلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرْيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإِسْرَاءٍ: ١] فقال: هل تَجِدُهُ صلَّى؟ لو صلَّى لصلَّيْتُمْ فيهِ كَمَا تُصْلُونَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قال زُرْ: ورَبَطَ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبَطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ. فقال حُذِيفَةُ: أَوْكَانَ يَخَافُ أَنْ تَذَهَّبَ مِنْهُ وَقَدْ أَتَاهُ اللَّهُ بِهَا؟!^(١)

٢٣٣٣٣ - حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن سلمة، حدثنا عاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عن زِرْ بْنِ حُبِيشٍ
عن حُذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُتِيتُ بِالْبُرُاقِ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ حُسْنٌ فِي حَدِيثِهِ - يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثُ -: وَرَأَيَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ. وَقَالَ عَفَانُ: وَفُتُحَتْ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَرَأَيَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ^(٢).

(١) إسناده حسن من أجل عاصِم بْن بَهْدَلَةَ، وبِقِيَ رجَاله ثُقَاتُ رجَال الصَّحِيفَ. يُونِسُ: هو ابن محمد المُؤَدِّبَ.
وآخر جه الطيالسي (٤١١)، ومن طرقه البهقي في «دلائل النبوة» ٣٦٤ / ٢ والطحاوي في «شرح المشكّل» (٥٠١٤) من طريق الحجاج بن منهال، كلاهما (الطيالسي وحجاج) عن حمَّاد بْن سلمة، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٨٥).

(٢) إسناده حسن من أجل عاصِم بْن بَهْدَلَةَ، وبِقِيَ رجَاله ثُقَاتُ رجَال الصَّحِيفَ. ورواية عفَانَ - وهو ابن مسلم - سيسوقها المصطفى برقم (٢٣٣٤٣)، ويأتي تخرِيجها هنا.

٢٣٣٣٤ - حديثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني
يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرطي قال:

قال فتىً مِنَّا من أهل الكُوفة لـ حذيفة بن اليمان: يا أبا عبد الله
رأيتم رسول الله ﷺ وصَحِبْتُمُوهُ؟ قال: نعم يا ابن أخي. قال:
فكيف كُنْتُم تَضْنَعُونَ؟ قال: والله لقد كُنَّا نَجَهَدُ، قال: والله لو
أدركتنا ما تركناه يمشي على الأرض، ولجعلناه على أعناقنا،
قال: فقال حذيفة: يا ابن أخي، والله لقد رأيْتُنا مع رسول الله
ﷺ بالخندق، وصلَّى رسول الله ﷺ من الليل هُوِيًّا ثم التفتَ
إلينا، فقال: «مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فِينُظَرُ لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمُ - يَشْرُطُ لَهُ
رسول الله ﷺ أَنَّهُ يَرْجِعُ - أَدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» فما قام رجلٌ، ثم
صلَّى رسول الله ﷺ هُوِيًّا من الليل، ثم التفتَ إلينا فقال: «مَنْ
رَجُلٌ يَقُومُ فِينُظَرُ لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمُ ثُمَّ يَرْجِعُ - يَشْرُطُ لَهُ رسولُ
الله ﷺ الرَّجْعَةَ - أَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ» فما قام
رجلٌ من القوم مع شِدَّةِ الخوف وشِدَّةِ الْجُوع وشِدَّةِ البرد، فلما
لم يَقُمْ أحدٌ دعاني رسول الله ﷺ، فلم يَكُنْ لي بدٌ من القيام
حينَ دعاني، فقال: «يا حذيفة فاذهب فادخل في القوم، فانظر
ما يَفْعَلُونَ، ولا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حتى تأتينا».

قال: فذهبت فدخلت في القوم، والريح وجُنودُ الله تَفعُلُ ما
تَفعُلُ، لا تُقْرُ لهم قِدْرًا ولا نارًا ولا بناءً، فقام أبو سفيان بن

حَرْبٌ، فَقَالَ: يَا مَعْشِرَ قُرِيشٍ لِّي نُظِرِ امْرُؤٌ مَّنْ جَلِيسُهُ. فَقَالَ حُذِيفَةُ: فَأَخْدَتُ بِيَدِ الرَّجُلِ الَّذِي إِلَى جَنْبِي، فَقَلَتْ: مَنْ أَنْتُ؟ ٢٩٣/٥ قَالَ: أَنَا فَلانُ بْنُ فَلانٍ. ثُمَّ قَالَ أَبُو سَفِيَانَ: يَا مَعْشِرَ قُرِيشٍ إِنَّكُمْ وَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُمْ بِدَارِ مَقْامٍ، لَقَدْ هَلَكَ الْكُرَاعُ، وَأَخْلَفْتُنَا بُنْوَةً قُرِيبَةً، وَبَلَغَنَا عَنْهُمْ^(١) الَّذِي نَكَرْهُ، وَلَقِينَا مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ مَا تَرَوْنَ، وَاللَّهُ مَا تَطْمَئِنُ لَنَا قِدْرُهُ، وَلَا تَقُومُ لَنَا نَارٌ، وَلَا يَسْتَمِسُ لَنَا بَنَاءً، فَارْتَحَلُوا فَإِنَّمَا مُرْتَحِلُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى جَمِيلِهِ وَهُوَ مَعْقُولٌ فَجَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ضَرَبَهُ فَوَثِبَ عَلَى ثَلَاثٍ، فَمَا أَطْلَقَ عِقَالَهُ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ، وَلَوْلَا عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُخْدِثُ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي»، ثُمَّ شِئْتُ لِقَتْلِهِ بِسَهْمٍ. قَالَ حُذِيفَةُ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصْلِي فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نَسَائِهِ مُرَحَّلًا، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَدْخَلَنِي إِلَى رَحْلِهِ، وَطَرَحَ عَلَيَّ طَرَفَ الْمِرْطِ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ وَإِنَّهُ لَفِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، وَسَمِعَتُ غَطَّافَانُ بِمَا فَعَلَ قُرِيشٌ، فَانْشَمِرُوا إِلَى بِلَادِهِمْ^(٢).

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): منهم، والمثبت من (ظ٥) و«السيرة» لابن هشام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لولا إرساله، فإن محمد بن كعب القرظي لم يدرك حذيفة، وقد روى هذا الحديث من طرق أخرى تقويه. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ويزيد بن زياد: هو المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.

وهو في «السيرة» لابن هشام ٣/٢٤٢-٢٤٤ عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

= وأخرجه بنحوه أخصر مما هنا مسلم (١٧٨٨)، وأبو عوانة (٦٨٣٩) و(٦٨٤٠)
و(٦٨٤١)، وابن حبان (٧١٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٣٥٤، وفي «الدلائل»
(٤٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٩/٤٤٩-١٤٩، وفي «الدلائل» ٣/٤٤٩-٤٥٠ من
طريق إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن حذيفة.

وأخرجه البزار (١٨٠٩)- كشف الأستار، والحاكم ٣/٣١، والبيهقي في
«الدلائل» ٣/٤٥٠-٤٥١ من طريق موسى بن أبي المختار، عن بلال بن يحيى
العبسي، عن حذيفة.

وأخرجه مطولاً أبو عوانة (٦٨٤٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٣/٤٥١-٤٥٢ من
طريق محمد بن عبيد الحنفي، عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.
وأخرجه بنحوه البيهقي في «الدلائل» ٣/٤٥٤-٤٥٥ من طريق هشام بن سعد،
عن زيد بن أسلم، أن رجلاً قال لحذيفة. وبعضهم يختصره، وعند بعضهم ما
ليس عند الآخر.

قال السندي: قوله: «هويَا من الليل» بفتح الهاء أو ضمها، وكسر الواو
وتشديد الياء، قيل: قطعة من الليل، وقيل: الزمان الطويل.
«ولا تحدثنَّ من الإحداث، أي: لا تفعلن شيئاً.

والريح وجندوَنَّ الله تفعل ما تفعل» إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا وَجَنْدُونَّا لَمْ تَرُوهَا﴾ [الأحزاب: ٩].

«فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي» أي: قبل أن ينظر أحدٌ إلىَّ فينكرني،
وفيه إيهام بأنه منهم.

«بدار مقام» بضم الميم، أي: بدار تصلح للإقامة.
«مرحَّل» بتشديد الحاء المهملة المفتوحة، أي: نقشَ فيه تصاوير الرحال. قال
ابن الأثير: وتجمع على المراحل.
«فانشمرُوا» أي: أسرعوا.

٢٣٣٣٥ - حديث حسين بن محمد، حديث شيبان^أ، عن منصور، عن ربيع بن حراش، قال:

كنت في جنازة حذيفة، فقال رجلٌ من القوم: سمعتُ هذا - يقول: يعني حذيفة - يقول: ما بِي بِأَسْنٍ فِيمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَئِنْ أَقْتُلْتُمْ^(١) لَأَنْظُرَنَّ أَقْصَى بَيْتٍ مِنْ دَارِي فَلَا دُخْلَنَّهُ، فَلَئِنْ دُخَلَ عَلَيَّ لِأَقْوِلَنَّ: هَا، بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكُ، أَوْ بِذَنْبِي وَذَنْبِكُ^(٢).

٢٣٣٣٦ - حديث حسن^أ، حديث ابن لهيعة، حديث ابن هبيرة، أنه سمع أبا تميم الجيشهاني يقول: أخبرني سعيد^أ

أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: غابَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يوماً فلم يخرج حتى ظننا أن لن يخرج، فلما خرج سجداً سجدةً، فظننا أن نفسه قد قبضت فيها، فلما رفع رأسه قال: «إِنَّ رَبِّي اسْتَشَارَنِي فِي أُمَّتِي مَاذَا أَفْعُلُ بِهِمْ؟» فقلتُ: ما شئتَ أَيْ رَبٌ هُمْ خَلْقُكَ وَعِبَادُكَ، فاستشارني الثانية، فقلتُ له كذلك، فقال: لا أُحْزِنْكَ فِي أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ. وبشرني أنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي معي^(٣) سبعون ألفاً، مع كُلِّ أَلْفٍ سبعون ألفاً، ليس عليهم حسابٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: ادعْ

(١) في (م) وحدها اقتلت!

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة. حسين بن محمد: هو ابن بهرام، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي. وانظر (٢٣٣٠٧).

(٣) لفظة «معي» سقطت من (م).

تُجْبِ وسَلْ تُعْطَ، فقلتُ لِرَسُولِهِ: أَوْمَعْطَيَ رَبِّي سُؤْلِي؟ فَقَالَ: مَا أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِلَّا لِيُعْطِيَكَ، وَلَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي وَلَا فَخْرَ، وَغَفَرَ لِي مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأْخَرَ، وَأَنَا أَمْشِي حَيًّا صَحِيحًا، وَأَعْطَانِي أَنْ لَا تَجُوعَ أُمَّتِي وَلَا تُغْلِبَ، وَأَعْطَانِي الْكَوْثَرَ، فَهُوَ نَهْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ يَسِيلٌ فِي حَوْضِي، وَأَعْطَانِي الْعِزَّ وَالنَّصْرَ وَالرُّعبَ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِّ أُمَّتِي شَهْرًا^(۱)، وَأَعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ أَدْخَلُ الْجَنَّةَ، وَطَيَّبَ لِي وَلَا مَتَّيِ الْغَنِيمَةَ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيرًا مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ قَبَلَنَا، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجَ^(۲).

(۱) ضرب في نسخة (ظ۵) على قوله: «أُمَّتِي شَهْرًا».

(۲) إسناده ضعيف، عبد الله بن لهيعة ضعيف، وسعيد الراوي عن حذيفة لم تتبينه. ابن هبيرة: هو عبد الله بن هبيرة بن أسد الحضرمي المصري، وأبو تميم الجيشاني: هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسحאם الرعيني المصري.

وفي باب قوله: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا» انظر حديث ابن عباس السالف برقم (۳۸۰۶)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (۸۰۱۶)، وذكرت شواهده عندهما. ولقوله: «وَغَفَرَ لِي مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأْخَرَ» انظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (۱۸۱۹۸)، وذكرت شواهده هناك.

ولقوله: «وَأَعْطَانِي أَنْ لَا تَجُوعَ أُمَّتِي وَلَا تُغْلِبَ» انظر حديث أنس السالف برقم (۱۲۴۸۶)، وذكرت شواهده هناك.

ولقوله: «وَأَعْطَانِي الْكَوْثَرَ» انظر حديث أنس السالف برقم (۱۲۰۰۸). ولقوله: «وَأَعْطَانِي النَّصْرَ وَالرُّعبَ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِّ أُمَّتِي شَهْرًا، وَطَيَّبَ لِي وَلَا مَتَّيِ الْغَنِيمَةَ» انظر حديث ابن عباس السالف برقم (۲۷۴۲)، وذكرت شواهده هناك.

ولقوله: «وَأَعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ أَدْخَلُ الْجَنَّةَ» انظر حديث أنس السالف برقم = (۱۲۳۹۷) و(۱۲۴۶۹).

٢٣٣٣٧ - حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود. وحسين، عن أبي وائل

عن حذيفة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض أنظركم، ليعرف لي رجال منكم حتى إذا عرفتهم، اخْتَلِجُوا دُونِي، فأقول: رب أصحابي أصحابي. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدهك»^(١).

٢٣٣٣٨ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراس

عن حذيفة بن اليمان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأننا أعلم بما مع الدجال منه، إن معه ناراً تحرق - وقال حسين مرة: تحرق - ونهر ماء بارداً، فمن أدركه منكم فلا يهلكن به، ليغمض^(٢) عينيه وليقع في التي يراها ناراً، فإنها نهر ماء بارداً»^(٣).

قوله: «أن لا تجوع أمري» قال السندي: أي: لا يهلكوا بقطح عام.
«ولا تغلب» أي: لا يغلبهم العدو فيستأصلهم.

(١) هذا الحديث له إسنادان: الأول: إسناده صحيح، سلف في مستند ابن مسعود من طريق المغيرة بن مقسم برقم (٤١٨٠).

والإسناد الثاني رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن حسين - وهو ابن عبد الرحمن السلمي - جعله من حديث حذيفة، والمحفوظ أنه من حديث ابن مسعود كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٢٩٠).

قوله: «أنظركم» أي: أنظركم. قال السندي.

(٢) المثبت من (ظه)، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): ليغمضن.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

٢٣٣٣٩ - حديثاً حُسْنِي بْنَ مُحَمَّدٍ، حديثاً سُفِيَانَ - يعنى ابن عَيْنَةَ -
عن عبد الملك، عن رِبِيعِي

عن حُذِيفَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي
الْمَنَامِ أَنِّي لَقِيْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: نَعَمْ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا
أَنْكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ
كُنْتُ أَكْرَهُهُمْ مِنْكُمْ، فَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ»^(١).

= وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٦٩١)، والطبراني في «الأوسط»
(٢٥٢٤)، وابن منه في «الإيمان» (١٠٣٧) من طريق عبد الله بن رجاء، وابن منه
(١٠٣٧) من طريق عبد الله بن موسى، كلاهما عن شيبان بن عبد الرحمن، بهذا
الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣٤/١٥ من طريق زائدة بن قدامة، والبزار في
«مسند» (٢٨٥٩) من طريق المفضل بن مهلل، كلاهما عن منصور، به.
وخالفهم جرير بن عبد الحميد، فأخرجه أبو داود (٤٣١٥) من طريقه عن
منصور، عن ربِيعي، عن حذيفة قوله. وقال في آخره: قال أبو مسعود البدرى:
هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.
وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن قد اختلف فيه على
عبد الملك - وهو ابن عمير -، فرواه سفيان بن عيينة عنه هكذا، ورواه معمر عنه
عن جابر بن سمرة، ورواه جمْعٌ غَيْرٌ عنه عن ربِيعي، عن الطفيلي بن سُبْحَةَ أخِي
عائشة كما سلف مفصلاً برقم (٢٠٦٩٤)، وهو المحفوظ الذي رجحه البخاري في
«التاريخ الكبير» ٤/٣٦٣-٣٦٤، والبزار في «مسند» ٧/٢٥٣.

وأخرجه البخاري في «تاریخه الكبير» ٤/٣٦٤، وابن ماجه (٢١١٨)، والبزار
في «مسند» (٢٨٣٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٤)، والبيهقي في =

عن حذيفة قال: كان في لساني ذَرَبٌ على أهلي لم أعدُه إلى غيره، فذكرت ذلك للنبي ﷺ قال: «أين أنت من الاستغفار يا حذيفة، إني لاستغفرُ الله كُلَّ يومٍ مائة مرّة، وأتوب إليه».

قال: فذكرته لأبي بُرْدَةَ . بنِ أبي موسى، فحدثني عن أبي موسى، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إني لاستغفرُ الله كُلَّ يومٍ وليلةٍ مائة مرّة، وأتوب إليه»^(١).

= «الأسماء والصفات» ص ١٤٣ ، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢٤٣ و ٢٤٤-٢٤٣ من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

(١) صحيح لغيره دون قصة ذراية اللسان، وله إسنادان: الأول إلى حذيفة، وهو ضعيف، فيه أبو المغيرة اختلف في اسمه، فقيل: عُبيد بن المغيرة، وقيل: عُبيد بن عمرو، وقيل: عبد الله بن أبي المغيرة، وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل: الوليد، وقيل: أبو الوليد، ولم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيسي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول. والإسناد الثاني إلى أبي موسى الأشعري وقد خولف أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري فيه، فرواه غير واحد عن إسرائيل مرسلاً لم يذكروا فيه أبا موسى، وهو الذي ذكره أبو حاتم كما في «العلل» ١٨٧ / ٢، وقد سلف حديث أبي موسى في «مسنده» برقم (١٩٦٧٢) وبينا هناك أن المحفوظ فيه عن أبي بردة حديث الأغر المزني، والله أعلم.

وآخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧٠) من طريق أبي أحمد الزبيري، بهذين الإسنادين.

وآخرجه الدارمي (٢٧٢٣) عن محمد بن يوسف، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٢) من طريق عبد الله بن رجاء، والبيهقي في «الشعب» (٦٧٨٨) من طريق =

٢٣٣٤١ - حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا الأعمش، عن شَقيق، قال:

قال حُذيفة: إِنَّ أَشَبَّهَ النَّاسَ هَدْيَا وَدَلْلَا وَسَمْتَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ
عبد الله بن مسعود، من حين يخرج إلى أن يرجع، لا أدرى ما

= عبد الله بن موسى، كلهم عن إسرائيل بن يونس، به. وعند الدارمي والبيهقي في
الإسناد الثاني. قال أبو إسحاق: فذكرت ذلك لأبي بردة وأبي بكر ابني أبي
موسى، فقال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي لأشترفُ اللَّهَ... إلخ» ليس فيه ذكر أبي
موسى. ولم يذكر الطبراني الإسناد الثاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٧/١٠ و٤٦٢/١٣، والنسائي في «عمل اليوم
والليلة» (٤٥٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٣)، وابن السندي في «عمل اليوم
والليلة» (٣٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦٧/١ من طريق أبي الأحوص سلام بن
سليم، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٣) والطبراني في «الدعاء»
(١٨١٥) من طريق أبي خالد الدالاني، وأخرجه ابن ماجه (٣٨١٧) من طريق أبي
بكر بن عياش، وأخرجه هنَّاد في «الزهد» (٩١٦)، والطبراني في «الدعاء»
(١٨١٦) و(١٨١٧) من طريق الأعمش، وفي «الدعاء» (١٨١٨) وفي «الصغير»
(٣٠٢) من طريق مالك بن مغول، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٩)، وابن عدي
في «الكامل» ٦/٢٥٧ ، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٧٦ من طريق عمرو بن قيس
الملائي، سترتهم عن أبي إسحاق السباعي بالإسناد الأول. وفي رواية أبي بكر بن
عياش: سبعين مرة، بدل مئة مرة.

وسيأتي برقم (٢٣٣٦٢) من طريق شعبة، وبرقم (٢٣٣٧١) و(٢٣٤٢١) من
طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق الهمданى.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند حسين المروزي في زوائدہ على كتاب
«الزهد» لابن المبارك (١١٣٧)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٠٨٤، وإسناده
ضعيف بمرة.

قوله: «ذَرَبَ» بفتحتين: أراد سلاطة لسانه وفساد منطقه. قاله السندي.

يُصْنَعُ فِي بَيْتِهِ^(١).

٢٣٣٤٢ - حدثنا معاوية^(٢)، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن شقيق

قال:

كنتُ قاعداً مع حذيفة فأقبل عبد الله بن مسعود، فقال
حذيفة: إن أشبه الناس هدياً ودلاً برسول الله ﷺ من حين يخرج
من بيته حتى يرجع، فلا أدرى ما يصنع في أهله - عبد الله^(٣) بن
مسعود، والله لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن
عبد الله من أقربهم عند الله وسيلة يوم القيمة^(٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. شقيق: هو ابن سلمة الأنصي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٥٤٣).

وأخرجه ابن سعد ١٥٤ / ٣ عن محمد بن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه تماماً ومختصرأ البخاري (٦٠٩٧)، والبزار في «مسند» (٢٨٧٥)،

والحاكم ٣١٥ / ٣، والبغوي (٣٩٤٥) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه تماماً ومختصرأ البزار (٢٩٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٨٤)

و(٨٤٨٥) و(٨٤٨٦) من طرق عن شقيق، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٠٨).

قوله: «من حين يخرج» أي: من بيته، يريد أن ظاهر أحواله محمود، ولا يدرى باطنها. قاله السندي.

(٢) قوله: «حدثنا معاوية» أثبتنا من (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٢ / ٢٤٣، وسقط من النسخ المتأخرة.

(٣) في (م) و(ظ٢) و(ق): كعبد الله.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفين. معاوية: هو ابن عمرو بن المهلب الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة، وشقيق: هو ابن سلمة الأنصي.

٢٣٣٤٣ - حديثنا عفان^(١)، حدثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا عاصمُ بن بَهْدَلَة، عن زِرْ بن حُبِيش

عن حُذِيفَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِالْبُرُاقَ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَبِيسُ طَوِيلٌ يَضُعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهِي طَرْفِهِ. قَالَ: فَلِمَ يُزَايِلُ ظَهَرَهُ هُوَ وَجَبْرِيلُ، حَتَّى أَتَيَا بَيْتَ الْمَقْدِسَ، وَفُتُحَتْ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَرَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ.

قال: وقال حُذِيفَةَ: وَلَمْ يُصِلْ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قَالَ زِرْ: فَقَلَتْ: بَلِي، قَدْ صَلَّى. قَالَ حُذِيفَةَ: مَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ؟ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ، وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُكَ. قَالَ: قَلَتْ: أَنَا زِرْ بْنُ حُبِيشَ، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ وَهَلْ تَجِدُهُ صَلَّى؟ قَالَ: قَلَتْ: لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ الْآيَةُ [الإِسْرَاءُ: ١١] قَالَ: وَهَلْ تَجِدُهُ صَلَّى؟ لَوْ صَلَّى فِيهِ صَلَّيْنَا فِيهِ كَمَا نَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٨٠) من طريق معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً المصنف في «فضائل الصحابة» (١٥٤٥)، وابن أبي شيبة ١١٥/١٢، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٥٤٥/٢، والطبراني (٨٤٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٢٦/١ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه مختصراً يعقوب بن سفيان ٥٤٤/٢، والطبراني (٨٤٨٢)، وأبو نعيم ١٢٦/١ من طرق عن أبي وائل، به. وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٠٨).

(١) قوله: «حدثنا عفان» أثبتناه من (ظه)، وسقط من (م) والأصول المتأخرة.

الحرام. وقيل لحذيفة: رَبَطَ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يُرْبِطُ^(١) بها الأنبياء؟ فقال حذيفة: أَوْكَانَ يَخَافُ أَنْ تَذَهَّبَ وَقَدْ أَتَاهُ اللَّهُ^(٢) بها؟!

٢٣٣٤٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: سألهُ سليمان، فحدثني عن سعد بن عبيدة، عن المستورِد، عن صلة بن زقر عن حذيفة: أنه صلى مع النبي ﷺ فكان يقول في رُكوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيِ الْعَظِيمِ» وفي سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّيِ الْأَعْلَى» وما مرّ بآية رحمةٍ إلا وقفَ فسألَ، ولا بآية عذابٍ إلا تعوذَ^(٣).

٢٣٣٤٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس - يعني ابن أبي^(٤) إسحاق - عن أبي إسحاق، عن نهيك بن^(٥) عبد الله السُّلُولِي

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): ربط.

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم بن بهلة، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٤٦٠-٤٦١ / ١١ و١٤٠٦-٣٠٧ / ٣٠٦ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. والرواية الأولى مختصرة.
وانظر (٢٣٢٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير المستورد - وهو ابن الأحنتف - فمن رجال مسلم. سليمان: هو الأعمش.
وانظر (٢٣٢٤٠).

(٤) لفظة «أبي» أثبتناها من (ظ٥)، وسقطت من (م) والأصول المتأخرة.

(٥) تحرف في (م) إلى: عن عبد الله.

حدثنا حُذيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ أتى سُبَاطة قومٍ فبال
قائماً^(١).

٢٣٣٤٦ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا حَمَادُ، عن عاصِمٍ، عن زِرٍّ

عن حُذيفة، أنه قال: ما بين طرفيِّ حوضِ النَّبِيِّ ﷺ كما بينَ
أيْلَةَ وِمِصْرَ^(٢)، آنِيْتُهُ أكْثُرُ - أو مثُلُّ - عدِّ نجومِ السَّمَاءِ، مَأْوَهُ
أَحْلَى مِنِ الْعَسْلِ، وَأَشَدُّ بِياضًاً مِنِ الْلَّبَنِ، وَأَبْرُدُ مِنِ الثَّلْجِ،
وَأَطْيَبُ رِيحًاً مِنِ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبْدًا^(٣).

٢٣٣٤٧ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا شُبَّةُ، عن مُنْصُورٍ، عن عبدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ
عن حُذيفة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ
فُلَانٌ، وَلِكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ»^(٤).

(١) حديث صحيح رجاله رجال الصحيح غير نهيك بن عبد الله السلوبي، فقد
روى عنه أبو إسحاق - وهو السبيعي - وذكره ابن حبان في «الثقة»، لكن قد تابعه
شقيق بن سلمة أبو وائل فيما سلف برقم (٢٣٢٤١).

وأنخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٢٢/٨ عن أبي نعيم الفضل بن دكين،
عن يونس بن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): مصر، بالضاد المعجمة، والمثبت من (ظ٥)، وهي
فيها بكسر الميم وإهمال الصاد مجودة.

(٣) صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصِمٍ: وهو ابن بهدلة.
وهو مكرر (٢٣٣١٨).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات على خلاف في إسناده كما سلف
بيانه عند الرواية (٢٣٢٦٥).

٢٣٣٤٨ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البختري الطائي، عن أبي ثور قال:

بعث عثمان يوم الجمعة بسعيد بن العاص قال: فخرجوا إليه فردوه، قال: فكنت قاعداً مع أبي مسعود وحذيفة فقال أبو مسعود: ما كنت أرى أن يرجع ولم يهرق فيه دماً^(١)، قال: فقال حذيفة: ولكن قد علمت لترجعن على عقبتها لم يهرق فيها ممحومة دم، وما علمت من ذلك شيئاً إلا شيئاً علمته ومحمد^{عليه السلام} حي^(٢) «حتى إن الرجل ليصبح مؤمناً، ثم يُمسى ما معه منه شيء، ويُمسى مؤمناً، ويُصبح ما معه منه شيء، يُقاتل فتنته اليوم ويقتله الله غداً، ينكس قلبه، تعلوه استه» قال: فقلت: أسفله؟ قال: استه^(٣).

= وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٦) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

(١) في (ظ٥): دماء.

(٢) زاد هنا في (ظ٥): أو ما علمت من ذلك شيئاً إلا ومحمد^{عليه السلام} حي.

(٣) إسناده محتمل للتحقيق، أبو ثور - وهو الأزدي الحданى الكوفي - روى عنه اثنان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال أبو داود: كوفي جليل، وباقى رجاله ثقات رجال الشیخین. عمرو بن مرة: هو ابن عبد الله الجملي المرادي، وأبو البختري: هو سعيد بن فیروز.

وأخرجه الطیالسي (٤٣٢)، وأخرجه الحاکم ٥٤٦/٤ من طريق عفان بن مسلم ومسلم ابن إبراهيم، ثلاثة (الطیالسي وعفان ومسلم) عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الکبیر» ١٧ (٧٠٣) و(٧٠٤)، والحاکم ٤٣٧-٤٣٨/٤

٢٣٣٤٩ - حديث ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن عمرو بن حنظلة، قال:

قال حذيفة: «والله لا تدع مضر عبد الله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلواه أو يضر بهم الله والملائكة والمؤمنون، حتى لا يمنعوا ذنب^(١) تلعة» فقال له رجل: أتقول هذا يا أبا^(٢) عبد الله وأنت رجل من مضر؟ قال: لا أقول إلا ما قال رسول الله ﷺ^(٣).

= من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، به. وزاد في روایتی الطبراني: فقال أبو مسعود: هكذا حدثنا رسول الله ﷺ عن الفتنة، ووقع في رواية الحاکم قلب في المتن!

وأخرجه الطبراني ١٧ / ٧٠٥ من طريق هارون بن سعد، عن عمرو بن مرة، عن أبي ثور، فذكره دون قوله: «إنَّ الرجل ليصبح مؤمناً.. إلخ» وقال عقبه: ولم يذكر هارون بن سعد في الإسناد: أبا البختري.

وسيأتي بناحه من طريق محمد بن سيرين، عن جندب بن عبد الله البجلي، عن حذيفة برقم (٢٣٣٨٨).

قال السندي: قوله: «بعث عثمان يوم الجرعة» بفتح جيم وراء، أو سكونها: موضع بالكونية، كان به فتنة زمان عثمان رضي الله عنه، نزل فيه أهل الكوفة لقتال سعيد بن العاص لما بعثه عثمان أميراً عليها.

«فخرجوا» أي: أهل الكوفة.

«فلترجعن» أي: الفتنة.

«ما معه منه»: أي: من الإيمان.

«ينكس» ضبط بتشديد الكاف، أي: يجعله مقلوباً معكوساً.

(١) تصحّف في (م) إلى: ذئب.

(٢) لفظة «أبا» سقطت من (م) و(ظ).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمرو بن

٢٣٣٥٠ - حدثنا عفانُ، حدثنا شعبة، قال: أبو إسحاق أخبرني، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال:

قلنا لحديفه: أخبرنا برجلي قريب السمت والهدي برسول الله ﷺ حتى نأخذ عنه، قال: ما أعلم أحداً أقرب سمتاً وهدياً ودلاً برسول الله ﷺ حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد. ولم نسمع هذا من عبد الرحمن بن يزيد: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أنَّ ابنَ أمَّ عبدٍ من أقربهم إلى الله وسيلةً^(١).

= حنظلة، فقد تفرد بالرواية عنه عبد الرحمن بن ثروان، ولم يؤثر توقيه عن غير ابن حبان، لكنه قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١١/١٥، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٩٨٩، والطبراني في «الأوسط» ٦٥٧٩ عن عبدالله بن نمير، بهذا الإسناد. ووقع في مطبوع «المصنف» عبدالله بن ثروان بدل عبد الرحمن بن ثروان.

وأخرجه الحاكم ٤/٧٠ من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، به. وصححه على شرط الشيخين، فوهم! عمرو بن حنظلة لم يخرج له أصحاب الكتب الستة. وسيأتي برقم (٢٣٤٣٥) من طريق أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل ابن شرحيل عن حذيفة. وعبد الرحمن بن ثروان سمعه من عمرو بن حنظلة وهزيل لأن حذيفة تكلم بهذا الحديث في دار عمرو بن حنظلة فسمعه الاثنان من حذيفة كما سيأتي في الرواية المذكورة.

وسلف الحديث أيضاً بسند صحيح من طريق أبي الطفيل عن حذيفة برقم (٢٣٣١٦).

قوله: «أو يضر بهم الله» بالنصب على أن «أو» بمعنى «إلى». قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله السبيبي، وعبد الرحمن بن يزيد: هو ابن قيس التخعي.

٢٣٣٥١ - حديث عفان، حدثنا شعبة، عن وليد بن العيّار، عن أبي ^(١)
عمر الشيباني، عن حذيفة، بهذا كله ^(٢).

٢٣٣٥٢ - حديث عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو روق
عطية بن الحارث، حدثنا مُحَمَّلُ بن دِمَاثٍ قال:

غزوت مع سعيد بن العاص قال: فسأل الناس: من شهد
منكم صلاة الخوف مع رسول الله ﷺ? قال: فقال حذيفة: أنا،
صلى بطائفه من القوم ركعة، وطائفه مواجهة العدو، ثم ذهب
هؤلاء فقاموا مقام أصحابهم مواجهو العدو، وجاءت الطائفة
الأخرى، فصلى بهم رسول الله ﷺ ركعة ثم سلم، فكان لرسول
الله ﷺ ركعتان ولكل طائفة ركعة ^(٣).

= وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٤٤٦)، وابن
سعد /٣١٥، والبخاري (٣٧٦٢)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» /٢٥٤٠
و٥٤١-٥٤٠، وابن حبان (٧٠٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٨٧)، وأبو نعيم
في «الحلية» /١٢٧ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.
وقوله: قد علم المحفوظون... إلخ صح من حديث شقيق بن سلمة عن
حذيفة في الرواية السالفة برقم (٢٣٣٤٢)، وسيأتي في الرواية التالية.
وانظر (٢٣٣٠٨).

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: ابن عمر، والمثبت من (ظ٥)
و«أطراف المسند» /٢٤٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عمر الشيباني: هو سعد بن
إياس الكوفي.
وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف مُحَمَّل بن دمات تفرد بالرواية عنه =

٢٣٣٥٣ - حديث عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك بن عمير،
عن ربعي، قال:

قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تُحدِّثُنَا ما سمعتَ رسول الله
ﷺ يقول؟ قال: سمعته يقول: «إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ ماءً
وَنَارًا، الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا نَارٌ فَماءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى
النَّاسُ أَنَّهَا ماءٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلِيَقُعُ فِي
الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ، فَإِنَّهَا ماءٌ عَذْبٌ بَارِدٌ».

قال حذيفة: وسمعته يقول: «إِنَّ رَجُلًا مِمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ
مَلَكُ لِيَقْبَضَ نَفْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ فَقَالَ: مَا
أَعْلَمُ. قِيلَ لَهُ: انْظُرْ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ
النَّاسَ وَأُجَازِفُهُمْ^(١)، فَأَنْظُرْ الْمُوسِرَ^(٢)، وَأَتَجَاوِزُ عَنِ الْمُعْسِرِ.
فَأَدْخِلْهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

= عطية بن الحارث، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول.
وآخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣١٠ / ١ من طريق عفان بن مسلم،
بهذا الإسناد. وتحرف فيه مخمل بن دمات إلى محمد بن دهاث!
وانظر ما سلف (٢٣٢٦٨).

- (١) كذا في (م) والنسخ الخطية، ووقع عند البخاري: وأجاز لهم، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٤٩٦ / ٦ - ٤٩٧: أي: أقضיהם، والمجازاة: المقاضاة، أي:
أخذ منهم وأعطي، ووقع في رواية الإسماعيلي: وأجاز لهم بالجيم والزاي والفاء،
وفي أخرى بالمهملة والراء، وكلاهما تصحيف لا يظهر، والله أعلم! كذا قال، مع
أن الجراف: هو البيع والشراء بلا وزن ولا كيل، وهو يرجع إلى المساهلة.
(٢) في (م) والنسخ الخطية: المعاشر، والمثبت من «جامع المسانيد»، ومن
«صحيح البخاري».

قال : وسمعته يقول : «إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا أَيْسَ مِنِ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ : إِذَا أَنَا مِتٌ فَاجْمِعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا جَزْلًا ، ثُمَّ أَوْقِدُوهَا فِيهِ نَارًا ، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَ إِلَى عَظِيمِي فَامْتَحَشْتُ ، فَخُذُوهَا فَادْرُوهَا فِي الْيَمِّ ، فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ لَهُ : لَمْ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ ! قَالَ : فَغَفِرَ اللَّهُ لَهُ» .

قال عقبة بن عمرو : وأنا سمعته يقول ذلك ، وكان نباشاً^(١) .

- (١) إسناده صحيح على شرط الشيفين . عفان : هو ابن مسلم ، وأبو عوانة : هو الواضاح اليشكري ، وربعي : هو ابن حراش .
- وأخرج الحديث الأول البخاري (٣٤٥٠) ، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٠) والطبراني في «الكبير» (٦٤٢/١٧) ، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٥) ، والبيهقي في «الشعب» (٧١٦٠) من طرق عن أبي عوانة الواضاح اليشكري ، بهذا الإسناد .
- وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٧) ، وأبو عوانة الإسفرايني في الفتنة كما في «إتحاف المهرة» (٤/٢٥٢) ، والطبراني (٦٤٣/١٧) و(٦٤٤) ، والبغوي (٤٢٥٩) من طرق عن عبد الملك بن عمير ، به .
- وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٨) ، وأبو داود (٤٣١٥) ، وأبو عوانة الإسفرايني ، والطبراني (٦٤٦/١٧) ، وابن حبان (٦٧٩٩) ، وابن منده (١٠٣٤) من طرق عن رباعي بن حراش ، به .
- وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠) .
- وأخرج الحديث الثاني البخاري (٣٤٥١) ، والبزار (٢٨٢١) ، والطبراني (٦٤٢/١٧) ، والبيهقي في «الشعب» (٧١٦٠) من طرق عن أبي عوانة الواضاح اليشكري ، بهذا الإسناد .
- وأخرجه الدارمي (٢٥٤٦) ، والبخاري (٢٠٧٧) ، ومسلم (١٥٦٠) (٢٦) =

* ٢٣٣٥٤ - حديثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد - وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة - حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن جعيم، حدثنا أبو الطفيلي

حدثنا حذيفة بن اليمان، قال: ما معنـي أـن أـشهد بـدرـا إـلـا أـنـي خـرجـت أـنـا وـأـبـي حـسـيـلـ، فـأـخـدـنـا كـفـارـ قـرـيـشـ، فـقـالـوـا: إـنـكـ

= و(٢٩)، والطحاوي (٥٥٣٤) و(٥٥٣٥)، والطبراني ٦٤٩/١٧ و(٦٥٠)، والبيهقي في «السنن» ٣٥٦/٥، وفي «الشعب» ١١٢٤٧ من طرق عن ربعي، عن حذيفة وحده غير مسلم في الرواية (٢٩)، والطحاوي في الرواية (٥٥٣٢).
وانظر لزاماً «فتح الباري» ٤/٣٠٧-٣٠٨ للوقوف على الاختلاف في ألفاظه.
وس يأتي برقم (٢٣٣٨٤) و(٢٣٤٦٣).

وسلف هذا الحديث في مسند أبي مسعود البدرى الأنصارى برقم (١٧٠٦٤)
عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك، عن ربعي، عن حذيفة موقوفاً وعن أبي
مسعود مرفوعاً.

وفي باب فضل منظر المعاشر حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٧٩)
و(٨٧١١).

وحديث أبي اليسر، سلف برقم (١٥٥٢٠).

وأخرج الحديث الثالث البخاري (٣٤٥٢) و(٣٤٧٩) وبإثر (٣٤٧٩)، والبزار
في «مسند» (٢٨٢٢)، والطبراني ٦٤٢/١٧، والبيهقي في «الشعب» (٧١٦٠)
من طرق عن أبي عوانة الواضحة اليشكري، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن حبان (٦٥١) من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، به. لم
يذكر عقبة بن عمرو.
وانظر (٢٣٢٥٣).

تُرِيدُونَ مُحَمَّداً؟ قلنا: ما نريده^(١)، مانريدُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فأخذوا مِنْ عَهْدِ اللَّهِ وَمِيثَاقِهِ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَا نَقْاتِلُ مَعَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «اَنْصَرِفَا، نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ»^(٢).

٣٩٦ / ٥ ٢٣٣٥٥ - حدثنا عفانُ، حدثنا همَّامُ، حدثنا الحجاج بن فُرافِصة، حدثني رجلٌ

عن حُذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أتَى^(٣) النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُصْلِي إِذ سَمِعْتُ مُتَكَلِّمًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ لِكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلِكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، يَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَّتُهُ وَسِرُّهُ،

(١) قوله: «ما نريده» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيدين غير الوليد بن عبد الله بن جمیع، فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث. أبوأسامة: هو حماد بن أسامة، وأبو الطفیل: هو عامر بن وائلة. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١٢/٢٩٩ و١٤/٣٨١، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٧٨٧)، وأبو عوانة (٦٨٣٨)، والطحاوی في «شرح معانی الآثار» ٣/٩٧ عن أبيأسامة، بهذا الإسناد.

وآخرجه البزار (٢٨٠١)، وأبو عوانة (٦٨٣٦) و(٦٨٣٧)، والطحاوی ٣/٩٧، والطبراني في «الکبیر» (٣٠٠٩)، وفي «الأوسط» (٨٤٣١)، والحاکم ٣/٢٠١-٢٠٢ من طرق عن الوليد بن جمیع، به.

وسیأتي من طريق أبي إسحاق السباعی، عن بعض أصحابه، عن حذيفة برقم (٢٣٣٧٢).

(٣) في (م) أنه أتى.

فَأَهْلَ أَنْ تُحَمَّدَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ
مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي^(١)، واعصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وارْزُقْنِي
عَمَلاً زَاكِيًّا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاكَ مَلَكُ أَتَاكَ
يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ»^(٢).

٢٣٣٥٦ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ
مُسْلِمَ بْنَ نُذَيْرَ

عَنْ حُذِيفَةَ قَالَ: أَخْذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي - أَوْ بِعَضَلَةِ
سَاقِهِ - قَالَ: فَقَالَ: «الإِلَازَارُ هَا هُنَا إِنْ أَبَيْتَ فَهَا هُنَا، إِنْ أَبَيْتَ
فَهَا هُنَا^(٣)، إِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلإِلَازَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ» أَوْ «لَا حَقَّ
لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِلَازَارِ»^(٤).

(١) المثبت من (ظ٥) ومن «مجمع الزوائد» ٩٦/١٠، وفي (م) والنسخ
المتأخرة: ذنبي.

(٢) إسناده ضعيف لإيهام الراوي عن حذيفة. عفان: هو ابن مسلم، وهمام:
هو ابن يحيى العوذى.

والحديث عزاه السيوطي في «الجباة» (٧٣٢) لمحمد بن نصر في «كتاب
الصلوة» وذكر له شاهداً من حديث أبي هريرة بنحوه، وعزاه أيضاً لمحمد بن نصر.

(٣) جملة: «إِنْ أَبَيْتَ فَهَا هُنَا» الثانية سقطت من (م) و(ق)، وأثبناها من
(ظ٥) و(ظ٢).

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير، وباقى رجاله
ثقة رجال الشيختين. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيبي.
وأنحرجه الطيالسي (٤٢٥) عن شعبة، بهذا الإسناد. وتحرف فيه: مسلم بن
نذير إلى مسلم بن قريش.
وانظر (٢٣٢٤٣).

٢٣٣٥٧ - حديث عفان، حديث شعبة، حديث الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلي

أن حذيفة كان بالمدائن فجاءه دهقان بقدح من فضة، فأخذه فرماه به، وقال: إني لم أفعل هذا إلا أنا قد نهيته فلم ينته، وإن رسول الله ﷺ يعني - نهاني عن الشرب في آنية الذهب والفضة، والحرير والديباج، وقال: هي لهم في الدنيا، ولكم في الآخرة^(١).

٢٣٣٥٨ - حديث علي بن عبد الله، حديث معاذ - يعني ابن هشام - قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه: عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم النخعي، عن همام عن حذيفة أنَّ نبيَ الله ﷺ قال: «في أمتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم أربع نسوة، وإنَّ خاتم النبيين، لا نبيَ بعدِي»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشعixin. عفان: هو ابن مسلم، والحكم: هو ابن عتبة الكوفي، وابن أبي ليلي: هو عبد الرحمن. وانظر (٢٣٢٦٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. علي بن عبد الله: هو ابن المديني، ومعاذ بن هشام: هو الدستوائي، وأبومعشر: هو زياد بن كلبي الحنظلي، وهمام: هو ابن الحارث بن قيس النخعي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي بن عبد الله بن المديني، بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٩٥٣)، والطبراني في «الكبير» =

٢٣٣٥٩ - حديث عفان، حدثنا مهديٌّ، حدثنا واصل الأحدبُ، عن أبي

وائل

عن حذيفة: أنه بلغه عن رجل ينتمي الحديث، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة نمام»^(١).

٢٣٣٦٠ - حديث عفان، حدثنا مهديٌّ، حدثنا واصل الأحدبُ، عن أبي

وائل

عن حذيفة: أنه رأى رجلاً لا يتيم ركوعاً ولا سجوداً، فلما انصرف من صلاته دعا حذيفة، فقال له: متى كم صليت هذه الصلاة؟ قال: قد صليتها منذ كذا وكذا. فقال حذيفة: ما صليت - أو قال: ما صلئت لله صلاة، شكَّ مهديٌّ - وأحسبه صليت.

= (٣٠٢٦)، وفي «الأوسط» (٥٤٤٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن معاذ بن هشام، به. وقلَّب إبراهيم بن محمد بن عرعرة عند الطحاوي إلى محمد ابن إبراهيم. وكان قد حُكم على إسناده في «شرح المشكل» بأنه ضعيف ببناء على أن أبي عشر: هو نجيع السندي، وهو خطأ، فليصحح.

وآخرجه البزار (٢٨٨٨) من طريق إسرائيل، عن عاصم بن بهلة، عن شقيق ابن سلمة، عن حذيفة. ولفظه: «إِنَّ بَيْنَ يَدِي السَّاعَةِ كَذَابِينَ».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٨)، وانظر شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل الأحدب: هو ابن حيان الأسدية، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٤٧).

قال: ولو مِتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١).

٢٣٣٦١- حدثنا عَفَانُ، حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بْنُ بَهْدَلَةَ

عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشَ، قَالَ: تَسْحَرْتُ ثُمَّ انطَّلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَمَرَرْتُ بِمَنْزِلِ حُذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِلْقُحَّةٍ فَحُلِّبَتْ، وَبِقِدْرٍ فَسُحْنَتْ، ثُمَّ قَالَ: ادْنُ فَكُلْ. فَقَلَّتْ: إِنِّي أَرِيدُ الصَّوْمَ. فَقَالَ: وَأَنَا أَرِيدُ الصَّوْمَ. فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ، فَأَقِيمْتِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَالَ حُذِيفَةُ: هَكَذَا فَعَلَ بَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَلَّتْ: أَبَعَدَ الصُّبْحَ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ الصُّبْحُ غَيْرُ أَنْ لَمْ تَطْلُعْ الشَّمْسُ. قَالَ: وَبَيْنَ بَيْتِ حُذِيفَةَ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ كَمَا بَيْنَ مَسْجِدِ ثَابِتِ وَبِسْتَانِ حَوْطٍ. وَقَدْ قَالَ حَمَادٌ أَيْضًا: وَقَالَ حُذِيفَةُ: هَكَذَا صَنَعْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَنَعَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين كسابقه.

وأخرجه البخاري (٣٨٩) و(٨٠٨)، والبزار في «مسند» (٢٨٩٩)، والبيهقي ١١٧-١١٨ من طرق عن مهدي بن ميمون، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٨).

(٢) رجاله ثقات غير عاصم بن بهدلة، فهو صدوق حسن الحديث، لكنه قد خولف في رفع الحديث، فقد رواه من هو أوثق منه فوفقاً، وقال النسائي كما في «تحفة الأشراف» ٣٢/٣: لا نعلم أحداً رفعه غير عاصم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٥٢/٢، وفي «شرح المشكل» ٥٥٠٥ من طريق روح بن عبادة، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه (١٦٩٥)، والبزار (٢٩١٠)، والطبراني في «تفسيره» ١٧٥/٢ من طرق عن عاصم بن بهدلة، به. وعندهم الحديث مختصر إلا في رواية عند الطبراني.
وسيأتي من طريق عاصم بن بهدلة بالأرقام (٢٣٣٩٢) و(٢٣٤٠٠) و(٢٣٤٤٢).

= وقد خولف عاصم بن بهدلة في رفعه، فأخرجه النسائي ١٤٢/٤ عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حييش قال: تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا إلى الصلاة، فلما أتينا المسجد صلينا ركعتين، وأقيمت الصلاة وليس بينهما إلا هُنْيَة. فذكره موقوفاً وإنسانه صحيح على شرط الشيختين. قال النسائي: لا نعلم أحداً رفعه غير عاصم، فإن كان رفعه صحيحاً فمعناه: أنه قرب الدهار كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغُنَّ أَجْلَهُنَّ﴾ الآية [البقرة: ٢٣١] معناه: إذا قارباً البلوغ، وكقول القائل: بلغنا المترزل، إذا قاربه.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ١٤٣-١٤٢/٤ عن عمرو بن علي، عن محمد بن فضيل، عن أبي يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس، عن إبراهيم النخعي، عن صلة بن زفر، قال: تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا إلى المسجد، فصلينا ركعتي الفجر، ثم أقيمت الصلاة فصلينا. وإنسانه صحيح على شرط الشيختين أيضاً.

وأخرج ابن أبي شيبة ٣/١٠ عن الفضل بن دكين، عن الوليد بن عبد الله بن جمبيع، عن أبي الطفيل أنه تسحر في أهله في الجانة ثم جاء إلى حذيفة، وهو في دار الحارت بن أبي ربيعة فوجده فحلب له ناقة، فناوله فقال: إني أريد الصوم. فقال: وأنا أريد الصوم. فشرب حذيفة وأخذ بيده فدفع إلى المسجد حين أقيمت الصلاة. وإنسانه قوي.

ورواه عبد الرزاق (٧٦٠٦) من طريق عامر بن شقيق، عن شقيق بن سلمة أنه انطلق هو وزر إلى حذيفة. فذكر نحوه.

وأخرج الطبرى ٢/١٧٣ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، عن أبيه، قال: خرجت مع حذيفة إلى المدائن في رمضان، فلما طلع الفجر، قال: هل منكم من أحد آكل أو شارب؟ قلنا: أما رجل ي يريد أن يصوم فلا. قال: لكنني! قال: ثم سرنا حتى استبطأنا الصلاة، قال: هل منكم أحد يريد أن يتسرّح؟ قلنا: أما من يريد الصوم فلا. قال: لكنني. ثم نزل فتسحر ثم صلى.

قلنا: وانظر لزاماً كلام الإمام أبي بكر الرازي في «أحكام القرآن» عن حديث حذيفة هذا، والإمام الطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٢/٥٤. وقال الإمام النووي في «شرح المهدب» ٦/٣٠٥: وهذا الذي ذكرناه من الدخول في الصوم بطلوع

٢٣٣٦٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق، قال: سمعت الوليد أبا المغيرة - أو المغيرة أبا الوليد - يُحدِّث أنَّ حُذيفة قال: يا رسول الله، إني ذَرِبْ اللسان، وإنَّ عَامَةَ ذلك على أهلي. فقال: «أَيْنَ أَنْتَ مِنِ الْاسْتَغْفَارِ؟» فقال: «إِنِّي لِأَسْتَغْفِرُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ - أو فِي الْيَوْمِ - مِئَةَ مَرَّةً»^(١).

٢٣٣٦٣ - حدثنا بهز، حدثنا حماد، حدثنا عبد الملك بن عمير، حدثني ابن عم لـ حُذيفة

عن حُذيفة قال: قمت إلى جنب رسول الله ﷺ ذات ليلة، فقرأ السبع الطول في سبع ركعات، قال: فكان إذا رفع رأسه من الرُّكوع، قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم قال: «الحمد لله

= الفجر، وتحريم الطعام والشراب والجماع به، هو مذهب أبي حنيفة ومالك وأحمد وجمahir العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم. قال ابن المندر: وبه قال عمر بن الخطاب وابن عباس وعلماء الأمصار، قال: وبه نقول.

(١) قوله: «إِنِّي لِأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ... إِلَّا» صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٤٠).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٧)، والحاكم (٥١٠ / ١)، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٤) من طرق عن شعبة، به. وتحريف في مطبوع الطيالسي كلمة «ذرب» إلى كذب! وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٨) من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة. وهذا وهم من سعيد ابن عامر، وهو على ثقته ذكر البخاري كما في «علل الترمذى الكبير» (٣٨٨ / ١) وأبو حاتم الرازى أن له أغلاطاً.

ذِي الْمَلْكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ» وَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَسُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، فَقَضَى صَلَاتَهُ، وَقَدْ كَادَ رَجْلَاهُ تُنْكَسِرَانِ^(١).

٢٣٣٦٤ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي عَوْنَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي لَيْلَى. قَالَ مَعاذٌ: حَدَثَنَا أَبْنُ عَوْنَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ حُذِيفَةَ إِلَى بَعْضِ هَذَا السَّوَادِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، قَالَ: فَرِمَاهُ بِهِ فِي وَجْهِهِ. قَالَ: قُلْنَا: اسْكُتُوكُمْ اسْكُتُوكُمْ، وَإِنَّا إِنْ سَأَلْنَاهُ لَمْ يُحَدِّثْنَا، قَالَ: فَسَكَنْنَا، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ رَمَيْتُ بِهِ فِي وَجْهِهِ؟ قَالَ: قُلْنَا: لَا. قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهِيَتُهُ، قَالَ: فَذَكِّرْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الْذَّهَبِ - قَالَ مَعاذٌ: لَا تَشْرَبُوا فِي الْذَّهَبِ - وَلَا فِي الْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبِسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيَاجِ، إِنَّهَا^(٢) لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن عم حذيفة.

وانظر (٢٣٣٠٠).

(٢) في (م): فإنهمما.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاذ: هو ابن معاذ العنبري، وابن عون: هو عبدالله، ومجاهد: هو ابن جبر المكي. وأخرجه البخاري (٥٦٣٣)، ومسلم (٢٠٦٧)، والبزار في «مسند» (٢٩٥٠) من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (٢١٣٠)، والنسائي في «الكبري» (٦٨٧٠)، وأبو عوانة =

٢٣٣٦٥ - حديثنا أبو معاوية، حديثنا الأعمشُ، عن شَقِيق عن حُذيفةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدَّجَالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، جُفَالُ الشَّعْرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ»^(١).

٢٣٣٦٦ - حديثنا أبو معاوية وابنُ نمير، حديثنا الأعمشُ، عن شَقِيق عن حُذيفةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ من الليل يَشُوشُ فاهُ. قال ابنُ نمير: قلتُ للأعمش: بالسُّواك؟ قال: نعم^(٢).

= (٨٤٤٨) و(٨٤٤٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٤٦/٤ =
وفي «شرح المشكل» ١٤١٩، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٢٠٠/١٠ من
طرق عن ابن عون، به.

وآخرجه الحميدي بإثر الحديث (٤٤٠)، والبخاري (٥٤٢٦) و(٥٨٣٧)،
ومسلم (٢٠٦٧)، وابن ماجه (٣٤١٤)، والبزار (٢٩٤٩) و(٢٩٥١)، والنسائي في
«المجتبى» ١٩٨/٨، وفي «الكبرى» (٦٦٣١)، وابن الجارود (٨٦٥)، وأبو
عوانة (٨٤٤٦) و(٨٤٤٧) و(٨٤٥٢) و(٨٤٨٥) و(٨٤٨٧)، وابن قانع ١٩١/١،
وابن حبان (٥٣٣٩)، والدارقطني (٢٩٣/٤)، والبيهقي في «السنن» ١/٢٧ و٢٨،
وفي «الشعب» (٦٣٨٠)، والبغوي (٣٠٣١) من طرق عن مجاهد، به.
وانظر (٢٣٢٦٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأستدي. وهو مكرر (٢٣٢٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن نمير: هو عبد الله، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأستدي.
وآخرجه مسلم (٢٥٥)، وابن ماجه (٢٨٦) من طريق أبي معاوية وابن نمير،
بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٦٨، والبغوي (٢٠٢) من طريق أبي معاوية وحده،

به.

٢٣٣٦٧ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المُستوردِ بن الأحنَفَ، عن صَلَة^(١) بن زُفرَ

عن حذيفة، قال: صَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَلَةً فَاقْتَطَعَ الْبَقَرَةَ، فَقَلَّتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِئَةِ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى، فَقَلَّتُ: يُصْلِيَ بَهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقَلَّتُ: يَرْكَعُ بَهَا، ثُمَّ افْتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُسْتَرِسْلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ، سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ، سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعْوِذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» فَكَانَ رَكْوَعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» فَكَانَ سَجْدَتُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِه^(٢).

٢٣٣٦٨ - حدثنا عبد الرحمن وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث قال:

= وانظر (٢٣٢٤٢).

(١) تحرف في (م) إلى: سلمة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير المستورد، فمن رجال مسلم. ابن نمير: هو عبد الله، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٨/١، ومسلم (٧٧٢)، والنسائي ٢٢٥-٢٢٦، وأبو عوانة ١٨٠١ و(١٨١٨)، وابن حبان (١٨٩٧)، والبيهقي ٣٠٩/٢ من طريق عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد. ورواية بعضهم مختصرة. وانظر (٢٣٢٤٠).

كَنَّا عِنْدَ حُذِيفَةَ فَقِيلَ لَهُ: إِنْ فَلَانَا يَرْفَعُ إِلَى عُثْمَانَ الْأَحَادِيثَ،
فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّانٌ»^(١).

٢٣٣٦٩ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عُمَيْرٍ،
عَنْ رَبِيعِي بْنِ حِرَاشٍ

عَنْ حُذِيفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ:
«اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ، وَبِاسْمِكَ أَحْيَا» وَإِذَا اسْتِيقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(٢).

٢٣٣٧٠ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَثَنَا سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ. وَابْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعِي

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي، وأبو
نعم: هو الفضل بن دكين، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر،
وابراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٠٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (٣٢٢)، وأبو
عوانة بإثر الحديث (٨٧)، وابن منه في «الإيمان» (٦١١)، والبيهقي
من طريق أبي نعيم وحده، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٤٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي،
وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٥٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق
النبي ﷺ» ص ١٦٧ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. واقتصر
النسائي على الشطر الثاني منه.
وانظر (٢٣٢٧١).

عن حذيفة - قال ابن جعفر: عن النبي ﷺ - قال: قال نبئكم
ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»^(١).

٢٣٣٧١ - حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد
أبي^(٢) المغيرة

عن حذيفة قال: كنت رجلاً ذَرِبَ اللسان على أهلي، فقلت:
يا رسول الله، قد خشيت أن يُدخلنِي لسانِي النَّارَ! قال: «فَإِنَّ
أَنْتَ مِنِ الْاسْتَغْفَارِ؟ إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةً مِرَّةً»^(٣).

(١) إسناده صحيحان على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي
مالك - وهو سعد بن طارق الأشجعي - فمن رجال مسلم. عبد الرحمن: هو ابن
مهدي، وسفيان: هو الثوري. وابن جعفر: هو محمد، المعروف بعذر.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٣)، وأبو داود (٤٩٤٧)، وأبو
الشيخ في «الأمثال» (٣٥) من طريق محمد بن كثير، ويعقوب الفسوسي في
«تاریخه» ١٠٧/٣-١٠٨ عن قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفيان الثوري، بهذا
الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٩٤ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل،
عن أبيه، عن محمد بن جعفر، به. وسيذكر عن محمد بن جعفر برقم (٢٣٣٧٩).
وأخرجه أيضاً ١٩٤/٧ من طريق بشر بن المفضل، عن شعبة، به.
وأخرجه أيضاً ١٩٤/٧ من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، عن نعيم بن أبي
هند، عن ربعي، به. ذكر نعيم بدلاً من أبي مالك. وفي إسناده من لم نعرفه.
وانظر (٢٣٢٥٢).

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): ابن المغيرة، وكلا القولين
ذُكراً في اسمه كما بيَّنَاه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٣٤٠).

(٣) لفظة «مرة» سقطت من (م).

قال أبو إسحاق: فذكرتُه لأبي بُرْدَةَ فقال: «وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»^(١).
 ٢٣٣٧٢ - حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، حدثني
 بعض أصحابنا
 عن حذيفة: أن المشركين أخذوه وأباه، فأخذوا عليهم^(٢): أن
 لا يقاتلوهم يوم بدر، فقال رسول الله ﷺ: «فُوا لَهُمْ، وَنَسَعِينُ
 اللَّهَ عَلَيْهِمْ»^(٣).

(١) صحيح لغيرة دون قصة ذراة اللسان، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام
 عليه برقم (٢٣٤٠). عبد الرحمن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وأبو
 إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبعاني.
 وأخرجه الحاكم ٥١١/١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا
 الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»
 (٤٥١)، وابن حبان (٩٢٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به.
 وأخرجه النسائي (٤٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٤)، والحاكم ٥١١/١
 ٢/٤٥٧، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٣) من طرق عن سفيان الثوري، به.
 ورواية الطبراني مختصرة.
 (٢) في (ظه): عليه.

(٣) حديث صحيح. وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة.
 وأخرجه الطبراني في «الكتير» (٣٠٠١)، والحاكم ٣٧٩/٣ من طريق
 الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: أخذ حذيفة
 وأباه المشركون قبل بدر.. فذكره بنحوه.
 وأخرجه الطبراني (٣٠٠٢) من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، عن
 أبي إسحاق، عن عامر بن سعد: أنه أقبل حذيفة وأباه يوم بدر.. فذكره بنحوه.
 = ولهذه الطريقة صورتهما صورة الإرسال.

٢٣٣٧٣ - حديث عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، ٣٩٨/٥

عن أبي ^(١) حذيفة

عن حذيفة قال: كننا مع رسول الله ﷺ فأتى ب الطعام، فجاء أعرابي كأنما يُطْرُد فذهب يتناول، فأخذ النبي ﷺ بيده، وجاءت جارية كأنها تُطرد فأهونت، فأخذ النبي ﷺ بيدها، فقال النبي ﷺ: «إن الشيطان لما أعييتموه، جاء بالأعرابي والجارية يستحلّ الطعام إذا ^(٢) لم يذكر اسم الله عليه، بسم الله، كلوا» ^(٣).

٢٣٣٧٤ - حديث محمد بن جعفر، حديث شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى يُحدث: أن حذيفة استسقى، فأتاه إنسانٌ يأناء من فضة فرماه به،

= وسلف بنحوه بسنده قوي من طريق أبي الطفيلي عن حذيفة برقم (٢٣٣٥٤).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: ابن.

(٢) كذا في الأصول الخطية «إذا» وهي واقعة هنا موقع «إذ»، قال في «المغني» ٩٥/١: وتجيء «إذا» للماضي، وذلك كقوله تعالى: «ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولنا»، «وإذا رأوا تجارة أو لهوا انقضوا إليها»، وقوله:

ونَدِمَانِ يَزِيدُ الْكَأسَ طِيَا سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النَّجُومُ

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أبي حذيفة - واسمها سلمة بن صهيب - فمن رجال مسلم. عبد الرحمن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وخيثمة: هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي. وأخرجه مسلم (٢٠١٧)، وأبو عوانة (٨٢٣٨)، والحاكم ١٠٨/٤ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. وانظر (٢٣٢٤٩).

وقال: إِنِّي كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُهُ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَا نَهَا
أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيَاجِ
وَقَالَ: «هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ»^(١).

٢٣٣٧٥ - حديثنا محمد بن جعفر^١، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة،
عن أبي حمزة رجلٍ من الأنصار، عن رجلٍ من بني^(٢) عَبْسٍ

عن حُذَيْفَةَ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ نَعِيلَةً مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا
دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلْكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ، وَالْكِبْرَيَاءُ
وَالْعَظَمَةُ» قَالَ: ثُمَّ قَرأَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ، وَكَانَ رَكْوَعُهُ نَحْوًا مِنْ
قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: «سَبَّحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سَبَّحَانَ رَبِّيَ
الْعَظِيمِ»^(٣) ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، وَكَانَ
يَقُولُ: «لِرَبِّيِ الْحَمْدُ، لِرَبِّيِ الْحَمْدُ» ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَ سَجْدَةُ
نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: «سَبَّحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سَبَّحَانَ رَبِّيَ
الْأَعْلَى» ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَانَ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنَ السُّجُودِ،
وَكَانَ يَقُولُ: «رَبَّ اغْفِرْ لِي، رَبَّ اغْفِرْ لِي» قَالَ: حَتَّى قَرأَ الْبَقَرَةَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. الحكم: هو ابن عتبة الكوفي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمن.

وأنخرجه مسلم (٢٠٦٧)، والترمذى (١٨٧٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

. وانظر (٢٣٢٦٩).

(٢) لفظة «بني» سقطت من (م).

(٣) قوله: «سبحان ربِّي العظيم» جاء في (م) مرة واحدة.

وآل عمران: ٥٦
الأنعام. شعبة الذي يشك في
المائدة والأتعام .

٢٣٣٧٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجاج، حدثني شعبة، عن قنادة، عن أبي مجلز لاحق بن حميد - وقال حجاج: سمعتُ أبا مجلز - قال:

قَعَدَ رَجُلٌ فِي وَسْطِ حَلْقَةٍ، قَالَ: فَقَالَ حَذِيفَةُ: مَلُوْنُ مَنْ قَعَدَ فِي وَسْطِ الْحَلْقَةِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ: لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ قَعَدَ فِي وَسْطِ الْحَلْقَةِ.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه أبو حمزة الأنصاري واسمه طلحة بن يزيد، لم يرو عنه غير عمرو بن مرة، ولم يوثقه غير ابن حبان كما بيناه عند الحديث (١٩٢٦٨)، والرجل المبهم هو صلة بن زفر، وقد سلف الحديث من طريقه بسند صحيح برقم (٢٣٢٦١) لكنه بغير هذا السياق.
وأخرجه الترمذى في «الشمائئ» (٢٧٠)، والبزار في «مسنده» (٢٩٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٨٧٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢٠٠-١٩٩/٢ و٢٣١، وفي «الكبرى» (١٣٧٩)، وأبو القاسم البغوى في «الجعديات» (٨٩)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٧١٢)، والطبراني في «الدعاء» (٥٢٣)، والبيهقى في «التهذيب» ٤٤٨/١٣ من طرق عن شعبة، به. قال النسائي في «الكبرى» عقبه: وهذا الرجل (يعنى العبسى) يشبه أن يكون صلة بن زفر.

وله شاهد من حديث عوف بن مالك بسند قوي ستأتي برقم (٢٣٩٨٠).
وأخرجه ابن ماجه (٨٩٧) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن سعد ابن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة، عن حذيفة. مختصراً بلفظ: «أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: رب اغفر لي رب اغفر لي» وهذا إسناد صحيح.
وفي باب ما يقول بين السجدتين عن ابن عباس سلف برقم (٢٨٩٥).

قال حجاج: قال شعبة: لم يدرك أبو مجلز حذيفة^(١).

٢٣٣٧٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت أبي إسحاق يُحدِّث عن صَلَةَ بْنَ زُفَرَ

عن حذيفة أنه قال: جاء أهل نجران إلى رسول الله ﷺ
فقالوا: ابعثوا إلينا رجلاً أميناً، فقال: «لأبعثنَّ إليكم رجلاً أميناً
حقَّ أمينٍ، حقَّ أمينٍ» قال: فاستشرفَ لها الناسُ، قال: فبعثَ
أبا عبيدة بن الجراح^(٢).

٢٣٣٧٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن

(١) إسناده ضعيف، أبو مجلز لاحق بن حميد لم يسمع من حذيفة كما قال
شعبة بإثره.
وانظر (٢٣٢٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله
السيعي.

وأنخرجه البخاري (٤٣٨١)، ومسلم (٢٤٢٠)، وابن ماجه (١٣٥)، والبزار في
«مسنده» (٢٩٢٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأنخرجه الطيالسي (٤١٢)، وابن سعد في «الطبقات» ٤١٢/٣، والبخاري
(٣٧٤٥) و(٧٢٥٤)، والن sai في «الكبرى» (٨١٩٨)، وأبو عوانة في «المناقب»
كما في «إتحاف المهرة» ٢٦٩/٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٠٩)
وابن حبان (٦٩٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٧٦-١٧٥/٧، والبيهقي
٨٦/١٠، والبغوي (٣٩٢٩) من طرق عن شعبة، به.
وسيأتي الحديث عن عفان عن شعبة برقم (٢٣٣٩٧).
وانظر (٢٣٢٧٢).

مُسْلِمُ بْنُ نُذِيرٍ^(١)

عَنْ حُذِيفَةَ قَالَ: أَخْذَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَلَةً سَاقي - أَوْ بَعْضَلَةَ سَاقيه - فَقَالَ: «حَقُّ الْإِزَارِ هَا هُنَا، إِنْ أَيْتَ فَهَا هُنَا، إِنْ أَيَّتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ» أَوْ «لَا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الْإِزَارِ»^(٢).

٢٣٣٧٩ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَالِكَ - يَعْنِي الْأَشْجَعِيَّ - يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعَيِّ

عَنْ حُذِيفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَهُ»^(٣).

٢٣٣٨٠ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ رِبْعَيِّ بْنِ حِرَاشَ، عَنْ امْرَأَتِهِ

عَنْ أَخِّهِ حُذِيفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلِينَ؟ أَمَا إِنَّهُ مَا مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تَلْبَسُ ذَهَبًا تُظْهِرُهُ، إِلَّا عُذِّبَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى مسلم بن يسار، وفي (ظ٥) رُمجت «يسار» ثم كُتب «نذير» ثم رُمجت، والمثبت من «أطراف المسند» ٢٣٨-٢٣٧ / ٢ و«جامع المسانيد» ومن «مسند البزار». وسلف برقم (٢٣٣٥٦) عن عفان، عن شعبة عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير، على الصواب.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيوخين.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٤٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٣٣٧٠).

(٤) إسناده ضعيف لجهالة امرأة رباعي بن حراش، وبقية رجال الإسناد ثقات =

٢٣٣٨١ - حديثنا محمد بن جعفرٍ وحجاجُ، قالا: حدثنا شعبة، عن منصورٍ، عن عبد الله بن يسَار

عن حذيفة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا: ما شاءَ اللهُ وشاءَ فلانُ، ولكنْ قُولوا: ما شاءَ اللهُ، ثم شاءَ فلانُ»^(١).

٢٣٣٨٢ - حديثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش عن الطفيلي أخي عائشة لأمها: أن يهودياً رأى في منامِه، ذكر الحديث^(٢).

= رجال الشيفيين، غير صحابي الحديث أخت حذيفة - واسمها فاطمة بنت اليمان، وقيل: خولة - فقد روى لها أبو داود والنسائي. منصور: هو ابن المعتمر.

وآخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٣٢٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٠) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وآخرجه الدارمي (٢٦٤٥)، وأبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي في «المجتبى» (٦١٨) / ٨ و(١٥٦-١٥٧)، وفي «الكبري» (٩٤٣٧) و(٩٤٣٨)، والطبراني (٦٢٤) و(٦٢٢) و(٦٢٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١٣) / ٧ من طرق عن منصور، به. وسقط من رواية الطبراني (٦٢٤) المطبوعة «عن منصور» فليس Derrick من هنا.

وسيرد مكرراً برقم (٢٧٠١٢)، ومن طريق سفيان الثوري عن منصور بالأرقام (٢٧٠١١) و(٢٧٠١٣) و(٢٧٠٧٨).

وفي الباب عن أسماء بنت يزيد، سيرد (٢٧٥٧٧)، وإسناده ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكنه منقطع، عبد الله بن يسَار - وهو الجهمي - لم يلق حذيفة فيما قاله ابن معين، وقد اختلف فيه عليه أيضاً كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٢٦٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير صحابييه، فمن رجال ابن

٢٣٣٨٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيعي بن حراش^(١)

عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال في الدجال: «إِنَّ مَاءَ وَنَارًا، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَمَاءُهُ نَارٌ، فَلَا تَهْلِكُوا». قال أبو مسعود: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ^(٢).

٢٣٣٨٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيعي بن حراش

عن حذيفة، عن النبي ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا ماتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ،

=ماجه. وهذا هو المحفوظ في إسناد هذا الحديث كما نقلناه عن أهل العلم عند الرواية السالفة برقم (٢٣٣٣٩)، وسلف حديث الطفيلي هذا مطولاً برقم (٢٠٦٩٤)، فانظر تمام تخريجه والكلام عليه هناك.

(١) أقحم في (م) و(ظ) و(ق): عن الطفيلي، بين ربيعي وحذيفة ولم يرد في (ظ٥) و«جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٢٦٥ / ٢، ولا عند من أخرج الحديث من طريق محمد بن جعفر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه مسلم (٢٩٣٤) ١٠٦، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٣)، وابن منه في «الإيمان» (١٠٣٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٧١٣٠)، ومسلم (٢٩٣٤) ١٠٦، وأبو عولمة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤ / ٢٥٢، وابن منه (١٠٣٦)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» ٦٥٢ من طرق عن شعبة، به. ولم يذكر أبو عمرو الداني أبا مسعود البدرى في إسناده.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠).

فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السَّكَةِ - أَوْ فِي النَّقْدِ - فَغُفرَ لَهُ». ^(١)

فَقَالَ: أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢).

٢٣٣٨٥ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَثَنَا حَيْوَةً، حَدَثَنِي بْكُرُ بْنُ عَمْرُو، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْمَلْكِ عَلَيَّ بْنَ يَزِيدَ الدِّمْشِقِيَّ حَدَثَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ حَذِيفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فَضْلَ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ - يَعْنِي مِنَ الْمَسْجِدِ - عَلَى الدَّارِ الْبَعِيْدَةِ، كَفَضْلِ الْغَازِيِّ عَلَى الْقَاعِدِ» ^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه مسلم (١٥٦٠) (٢٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٤٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٥٣٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وآخرجه البخاري (٢٣٩١)، والطبراني في «الكبير» (٦٤١/١٧)، والبيهقي في «السنن» (٣٥٦/٥) من طريق مسلم بن إبراهيم، وابن ماجه (٢٤٢٠)، والطحاوي (٥٥٣٧) من طريق أبي عامر العقدي، كلّاهما عن شعبة، به.
وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٥٣).

وقد سلف في مسنده أبي مسعود البدرى مقوروناً مع حذيفة برقم (١٧٠٦٤) عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك، عن ربعي عنهما.

(٢) إسناده ضعيف جداً من أجل علي بن يزيد، وهو الألهانى. عبد الله بن يزيد: هو المكي المقرىء، وحبيبة: هو ابن شريح بن صفوان التنجيبي، وبكر بن عمرو: هو المعافري.

وآخرجه محمد بن أبي عمر العدنى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٠٤) للبوصيري، عن عبد الله بن يزيد المقرىء، بهذا الإسناد.

٢٣٣٨٦ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَثَنَا سَالِمُ الْمُرَادِيُّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ هَرَمِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَرِبِيعِي بْنِ حِرَاشٍ

عَنْ حُذِيفَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيهِمْ، فَاقْتُلُوهُ بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي - يُشَيرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ - وَاهْدُوهُمْ هَدِيَّ عَمَّارٍ وَعَهْدَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»^(١).

= وانظر (٢٣٢٨٧).

(١) حديث حسن بطرقه وشوahده، وهذا إسناد لين من أجل سالم المرادي - وهو سالم بن عبد الواحد، ويقال: ابن العلاء، أبو العلاء الأنعمي - فقد اختلف فيه فوثقه الطحاوي في «شرح المشكل» والعلجي وابن حبان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وضعفه ابن معين والنسائي في «ضعفاء» (٢٢٩)، وبافي رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عبدالله المدائني متابع رباعي، فلم يرو عنه غير عمرو بن هرم، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/٦٦٧-٦٦٨.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٤٧٩).

وآخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/٣٣٤ عن محمد بن عبيد، به.

وآخرجه ابن سعد ٢/٣٣٤، وابن أبي شيبة ١٤/٥٦٩، والترمذى (٣٦٦٣)، وابن حبان (٦٩٠٢) من طريق وكيع، والبخاري في «الكتنى» ٩/٥٠، وأبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٩/٤٠٢ من طريق يعلى بن عبيد، وعبد الله بن أحمد في زوائد «فضائل الصحابة» (١٩٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٣٣) من طريق إسماعيل بن ذكرييا الخلقاني، ثلاثة عن سالم أبي العلاء المرادي، به. وبعضهم يختصره، ولم يقرن الترمذى والطحاوى برباعي أبي عبدالله، وعكسته عند أبي حاتم الرازي.

وآخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/٦٦٦ من طريق مسلم بن صالح، عن حماد ابن دليل، عن عمر بن نافع، عن عمرو بن هرم، قال: دخلت أنا وجابر بن زيد على أنس بن مالك فقال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. قلنا: ومسلم بن صالح لم نقف له على ترجمة.

٢٣٣٨٧ - حدثنا حمّاد بن خالدٍ، عن مهديٍ، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل قال:

قيل لـ حذيفة: إن رجلاً ينْمُ الحديث، قال: حذيفة: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ»^(١).

٢٣٣٨٨ - حدثنا محمد بن أبي عديٍ، عن ابن عون، عن محمدٍ قال:

قال جندبٌ: لما كان يوم الجرعة، وثمَّ رجلٌ قال: فقلتُ: والله ليُهراقَنَ اليوم دماءً. قال: فقال الرجل: كلاً والله. قال:^(٢) قلتُ: بلى والله. قال: كلاً والله. قال: قلتُ: بلى والله. قال: كلاً والله، إنه لحديث رسول الله ﷺ حديثه. قال: قلتُ: والله إني لأراكَ جليسَ سوءٍ منذُ اليوم تسمعني أاحلفُ وقد سمعته من رسول الله ﷺ، لا تنهاني؟! قال: ثم قلتُ: مالي وللغضبِ، قال: فتركَتُ الغضبَ، وأقبلتُ أسأله، قال: وإذا الرَّجلُ حذيفة^(٣).

= ورواه مرة أخرى من طريق مسلم بن صالح ، به . لكن أسقط منه عمر بن نافع .
قوله: «واهدوا هديَّ عمَّار» قال ابن الأثير: أي: سِيروا بسيرته، وتهيؤوا بهيئته،
يقال: هَدَى هَدِيَّ فلان، إذا سار بسيرته.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير حماد ابن خالد - وهو الخياط - فمن رجال مسلم. مهدي: هو ابن ميمون الأردي، وواصل الأحدب: هو ابن حيان الأستدي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة .
وانظر ما سلف برقم (٢٣٤٧).

(٢) في (م) و(ظ) و(ق) بعد هذا: هلا قلت: بلى! قال: كلا والله إنه لحدث... إلخ، والمثبت من (ظ)^(٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. محمد بن أبي عدي: هو ابن =

٢٣٣٨٩ - حديث عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأشعث، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم اليربوعي، قال:

كُنَّا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ صلاةَ الخوف مع رسول الله ﷺ؟ فقال حذيفة: أنا^(١). فقمنا صفاً خلفه، وصفاً موازي العدو، فصلّى بالذين يلونه ركعة، ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك، وجاء أولئك فصلّى بهم ركعة، ثم سلم عليهم^(٢).

٢٣٣٩٠ - حديث وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، قال:

قال حذيفة: كان أصحاب النبي ﷺ يسألونه عن الخير، وكانت أسأله عن الشر. قيل: لم فعلت ذلك؟ قال: من اتقى الشر، وقع في الخير^(٣).

= إبراهيم، وابن عون: هو عبد الله بن عون، ومحمد: هو ابن سيرين، وجندب: هو ابن عبد الله البجلي الصحابي.

وآخر جه مسلم (٢٨٩٣) من طريق معاذ بن معاذ، والحاكم /٤ ٤٧٣-٤٧٢ من طريق خالد بن الحارث، كلامهما عن عبد الله بن عون، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٤٨).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أمّنا.

(٢) إسناده صحيح سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٦٨).

وآخر جه الطبرى في «تفسيره» ٢٤٨/٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

(٣) صحيح، وهذا إسناد منقطع، فإن رواية أبي البختري - وهو سعيد بن فirooz - عن حذيفة مرسلة، لكنه قد توبع.

٢٣٣٩١ - حدثنا سليمان بن حيان، أخبرنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراث عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مَضْجَعَه، قال: «اللهم بِاسْمِك أَحْيَا وَأَمُوتُ» وإذا قام، قال: «الحمد لله الذي أحياناً بعدهما أماتنا، وإليه النُّشُور»^(١).

٢٣٣٩٢ - حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر^(٢)

= وأخرج القسم الأول منه البزار (٢٧٩٤) من طريق جندي بن عبد الله البجلي، و(٢٩٣٩) من طريق قيس بن أبي حازم، كلاهما عن حذيفة. وأخرجه البخاري (٣٦٠٧) من طريق قيس بن أبي حازم لكن بلفظ: تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر. وهذه العبارة ذكرها حذيفة في غير ما حديث في الفتنة منها: ما سلف برقم (٢٣٢٨٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قد اختلف فيه على سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر كما سيأتي وهو صدوق لا بأس به لكن في حفظه شيء. سفيان: هو الثوري. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٤٩) و(٨٥٩) عن محمد بن آدم، عن سليمان بن حيان، عن سفيان، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراث، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي أيضاً (٧٤٨) و(٨٥٨) عن زكريا بن يحيى، عن قتيبة بن سعيد، عن سليمان بن حيان، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن الشعبي، عن ربعي، به.

قلنا: وهذا الإسناد غير محفوظين، ولعل الوهم فيهما من سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر، فإن في حفظه شيئاً، والمحفوظ فيه ما رواه المصنف فهو المافق لرواية الجماعة عن سفيان كما سلف عند الرواية رقم (٢٣٢٧١).

(٢) تحرف في (م) إلى: نصر.

عن حُذيفة قال: كان بلالٌ يأتِي النبِيَّ ﷺ وهو يَسْعَرُ، وإنَّ ٤٠٠ / ٥
لأَبْصُرُ مَوْاقِعَ نَبَلِي، قلتُ: أَبْعَدَ الصُّبْحَ؟ قال: بَعْدَ الصُّبْحِ، إِلَّا
أَنَّهَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ^(١).

٢٣٣٩٣ - حدثنا مُؤْمِلٌ، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن مُسْلِم - حدثنا
حُصَيْنٌ، عن أبي وائل

عن حُذيفة قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لَيَرَدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ
أَقْوَامٌ، فَإِذَا رَأَيْتُهُمْ اخْتَلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبٌّ، أَصْحَابِي
أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»^(٢).

٢٣٣٩٤ - حدثنا أبو تُعْيم، حدثنا مِسْعَرٌ، عن أبي بكر بن عَمْرُو بن
عُتبَةَ

عن ابن حذيفة - قال مِسْعَرٌ: وقد ذكره مَرَّةً عن حُذيفة -: أَنَّ
صلَاتَةَ رَسُولِ الله ﷺ لَتَدْرِكُ الرَّجُلَ وَوْلَدَهُ وَوْلَدَهُ وَلِدَهُ^(٣).

(١) رجاله ثقات رجال الشِّيخين غير عاصم - وهو ابن أبي النَّجُود - فهو
صادق حسن الحديث، لكنه قد خولف كما سلف بيانه عند الرواية رقم
(٢٣٣٦١)، وغير مؤمل - وهو ابن إسماعيل - فهو سيء الحفظ، لكنه قد توبع
كما سيأتي في الرواية رقم (٢٣٤٠٠).

وآخرجه الطبرى في «تفسيره» ١٧٥ من طريق مؤمل، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح لكن من حديث ابن مسعود كما سلف بيانه عند الرواية
(٢٣٢٩٠)، وهذا إسناد ضعيف من أجل مؤمل، وهو ابن إسماعيل.
وانظر (٢٣٢٩٠).

(٣) إسناده ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٧٧). أبو نعيم: هو الفضل
ابن دكين، ومسعر: وهو ابن كدام.

٢٣٣٩٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا الوليد - يعني ابن جمیع - حدثنا أبو الطفیل

عن حذیفة قال: خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ يومَ غَزْوةِ تَبُوكَ، قال: فبلغَهُ أَنَّ فِي الْمَاءِ قَلَّةً - الَّذِي يَرُدُّهُ - فَأَمَرَ مُنَادِيًّا فَنَادَى فِي النَّاسِ: «أَنَّ لَا يَسْبَقَنِي إِلَى الْمَاءِ أَحَدٌ» فَأَتَى الْمَاءَ، وَقَدْ سَبَقَهُ قَوْمٌ، فَلَعَنَّهُمْ^(١).

٢٣٣٩٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عن الوليد بن العزيزار قال: قال حذيفه: بئث بال رسول الله ﷺ ليلةً، فقام رسول الله ﷺ يُصلّي وعليه طرف اللحاف، وعلى عائشة طرفه، وهي حائض لا تُصلّي^(٢).

= وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٧٣٠) عن أبي أحمد الزبيري، عن مسمر، عن أبي بكر بن عمرو، عن ابن حذيفه... فذكره. فقلت لمسمر: عن حذيفه؟ قال: الله أعلم.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشیخین غير الوليد بن عبد الله بن جمیع، فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث. أبو نعيم: هو الفضل بن دکین، وأبو الطفیل: هو عامر بن وائلة. وانظر (٢٣٣٢١).

(٢) صحيح لغیره، وهذا إسناد ضعیف لا ضطرابه، فقد اضطرب فيه يونس - وهو ابن عمرو بن عبد الله السبیعی - فرواه أبو نعيم الفضل بن دکین - كما في هذه الروایة - عن الوليد بن العزيزار، عن حذيفه.

ورواه وكیع - كما سیأتي برقم (٢٣٤٠٤) - عنه، عن العیزار بن حریث، عن حذيفه.

٢٣٣٩٧ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: أبو إسحاق أخبرنا، قال: سمعتُ صلَّةً بن رُفرَ

عن حذيفة: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «لَا بَعْثَنَ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينِ» فَالْهَا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّتَيْنِ، فَاسْتَشَرَ لَهَا النَّاسُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ^(١).

٢٣٣٩٨ - حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد - يعني ابن سَلَّمَةَ - عن عاصم، عن زِرِّ

عن حُذِيفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقِيتُ جَبَرِيلَ عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ: يَا جَبَرِيلُ، إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ: الرَّجُلِ وَالمرْأَةِ وَالْغُلَامِ وَالْجَارِيَّةِ وَالشَّيْخِ الْعَاسِيِّ^(٢) الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ

= ورواه محمد بن فضيل، عنه، عن العizar بن حرث، عن عائشة أم المؤمنين كما سيأتي في مستندها برقم (٢٤٠٤٤)، فجعله من حديث عائشة.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي بستنده صحيح برقم (٢٥٦٨٦) بلفظ: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي من الليل وأنا إلى جانبه، وأنا حائض، على مرت، وعليه بعضه.

وعن ميمونة، سيرد برقم (٢٦٨٠٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عفان: هو ابن مسلم. وأبو إسحاق: هو السبيعي.

وآخرجه ابن سعد ٤١٢/٣، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧/١٧٥-١٧٦ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وانظر (٢٣٢٧٢).

(٢) في (م): الفاني.

كتاباً قَطُّ، قال: إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ^(١).

٢٣٣٩٩ - حديث خلف بن الوليد، حدثنا يحيى بن زكرياء، حدثنا العلاء
ابن المُسِيب، عن عمرو بن مُرّة، عن طلحة بن يزيد الأنباري

عن حذيفة قال: أتيت النبيَّ ﷺ في ليلةٍ من رمضان، فقام
يُصلّي، فلماً كَبَرَ قال: «الله أَكْبَرُ، ذُو الْمَلْكُوتِ^(٢) وَالْجَرْوَتِ،
وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» ثم قرأ البقرة، ثم النساء ثم آل عمران، لا
يمُرُّ بآيةٍ تَخْوِيفٍ^(٣) إلا وقف عندَها، ثم ركع يقول: «سُبْحَانَ
رَبِّيِّ الْعَظِيمِ» مثلَ ما كان قائماً، ثم رفع رأسه فقال: «سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» مثلَ ما كان قائماً، ثم سجد،
يقول: «سُبْحَانَ رَبِّيِّ الْأَعْلَى» مثلَ ما كان قائماً، ثم رفع رأسه
فقال: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» مثلَ ما كان قائماً، ثم سجد يقول:
«سُبْحَانَ رَبِّيِّ الْأَعْلَى» مثلَ ما كان قائماً، ثم رفع رأسه، فقام

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن على خلاف فيه على عاصم بن بهدلة
كما بيناه عند الرواية (٢٣٣٢٦).

وآخرجه البزار في «مسند» (٢٩٠٨) عن هدبة بن خالد، والطحاوي في «شرح
مشكل الآثار» (٣٠٩٨) من طريق منصور بن سقيير، كلاهما عن حماد بن سلمة،
بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو عبيدة في «فضائل القرآن» ص ٣٣٨ من طريق شيبان بن
عبد الرحمن النحوي، عن عاصم بن بهدلة، به.
 قوله: «العاِسِي» من عَسَاء، أي: كَبَرَ وأَسَنَ.

(٢) في (ظ٥): ذُو الْمَلْك.

(٣) في (ظ٥): بآيةٍ تَخْوِيفًا.

فما صلَّى إلَّا ركعتينِ حتَّى جاءَه بِلَالٌ فَآذَنَه بالصَّلَاةِ^(١).

٢٣٤٠٠ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍ^(٢)، قَالَ:

قُلْتُ لِحَذِيفَةَ: أَيُّ سَاعَةٍ تَسْحَرْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَكِيعٌ? قَالَ: هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، طلحة بن يزيد الأنباري لم يرو عنه غير عمرو بن مرة، ولم يوثقه غير ابن حبان، وهو لم يسمع هذا الحديث من حذيفة كما قال النسائي، بينماهما رجل عبسٍ، فقد رواه شعبة - وهو أوثق وأحفظ من العلاء بن المسيب - عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة طلحة بن يزيد، عن رجل عبسٍ، عن حذيفة كما سلف برقم (٢٣٣٧٥)، والرجل العبسٍ هو صلة بن زفر كما بیناه هناك.

وأخرجه تماماً ومحتصراً ابن أبي شيبة /١٢٣١، والدارمي (١٣٢٤)، وابن ماجه (٨٩٧)، والنسياني في «المجتبى» /٢١٧٧ و٣٢٦، وفي «الكبرى» (١٣٧٨) والبزار في «مسند» (٢٩٣٥)، وابن خزيمة (٦٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٨٥)، وفي «الدعاء» (٥٢٤)، والحاكم /١٣٢١ من طرق عن العلاء بن المسيب، بهذا الإسناد. قال النسائي عقبه: هذا الحديث عندي مرسلاً وطلحة بن يزيد لا أعلم له سمع من حذيفة شيئاً، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث: عن طلحة عن رجل، عن حذيفة. وبنحوه قال البزار.

ورواه بنحوه وبأختصر مما هنا مسلم في «صحيحه» (٧٧٢) من طرق عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحلف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٤٠).

وفي الباب عن عوف بن مالك سيأتي برقم (٢٣٩٨٠).

(٢) قوله: «عن زر» سقط من (م).

(٣) رجال ثقات رجال الشيختين غير عاصم - وهو ابن بهلة - فهو صدوق حسن الحديث، لكنه قد خولف كما سلف بيانه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٣٦١). سفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي /٤١٤ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

٢٣٤٠١ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

استسقى حذيفة من دهقان أو علجم، فأتاه إباناء فضية، فحذفه به، ثم أقبل على القوم فاعتذر^(١)، وقال: إنني إنما فعلت به هذا^(٢)، لأنني كنت نهيتها قبل هذه المرة، إن رسول الله ﷺ نهاكم عن لبس الديباج والحرير، وآنية الذهب والفضة، وقال: «هو لهم في الدنيا، وهو لنا في الآخرة»^(٣).

٢٣٤٠٢ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال: أخذ رسول الله ﷺ بعض ساقيه فقال: «هذا موضع الإزار، فإن أبى فأسفل من ذلك، فإن أبى، فلا حق للإزار في الكعبين»^(٤). ٤٠١/٥

(١) في (م): اعتذر اعتذاراً، وفي (ظ٥) و(ظ٦): اعتذر اعتذر، والصواب ما أثبتناه إن شاء الله.

(٢) في (م): فعلت ذلك به عمداً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عتبة الكوفي. وانظر (٢٣٢٦٩).

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير، وباقى رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيبي.

وآخر جهه ابن حبان (٥٤٤٥) و(٥٤٤٩) من طريق محمد بن كثير، والمزي في ترجمة مسلم بن نذير من «تهذيب الكمال» ٥٤٧/٢٧ من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. وانظر (٢٣٢٤٣).

٢٣٤٠٣ - حدثنا الأوزاعي^(١)، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة قال:

قال أبو عبد الله لأبي مسعود، أو قال أبو مسعود لأبي عبد الله - يعني حذيفة - : ما سمعتَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعته يقول: «بَئْسَ مَطِيهُ الرَّجُلِ»^(٢).

(١) قوله: «حدثنا وكيع» سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف، أبو عبد الله: هو حذيفة بن اليمان كما جاء مصرحاً به في الإسناد، وكما صرحت بذلك أبو داود عقب روايته لهذا الحديث، وأبو قلابة - وهو عبد الله بن زيد العجمي - لم يدرك أبا مسعود البدرى، وسلف الحديث من روايته عن أبي مسعود البدرى في مستنه برقم (١٧٠٧٥)، وأما روايته عن حذيفة، فقد جزم الحافظ ابن حجر في «التهذيب» بأنها مرسلة، وقال الذهبي في «السّير» ٤٦٨ / ٤: روى عن حذيفة ولم يلحقه، قلنا: مات حذيفة سنة ٣٦ هـ، وأبو قلابة سنة ١٠٤ أو ١٠٧ فيكون بين وفاتهما ٦٨ أو ٧١ سنة، وقد روى هذا الحديث عن الأوزاعي وكيع والضحاك لم يذكرا سمعاً لأبي قلابة من حذيفة، ورواه الوليد بن مسلم كما سيأتي في التخريج، فذكر فيه سمعاً بينهما، وهو وهم منه.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦٣٦-٦٣٧، ومن طريقه أبو داود (٤٩٧٢) عن وكيع، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٣٤) من طريق أبي عاصم الضحاك، عن الأوزاعي، به.

وآخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثنى» (٢٧٩٨)، والحسن بن سفيان في «مسنته» كما في «النكت الظراف» ٤٥/٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٨٥)، والقضاعي (١٣٣٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، حدثني أبو عبد الله، به. فذكره بصيغة التحديث، ولم يذكر =

.....
معه أبا مسعود البدرى . ولأجل رواية الوليد هذه التي فيها التصريح بالسماع ذهب الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» إلى أن تفسير «أبي عبد الله» في هذا الحديث بأنه حذيفة فيه نظر ، لأن أبا قلابة لم يدرك حذيفة !

قال القضايعى عقب الحديث : أظن أبا عبد الله المذكور في هذا الحديث هو حذيفة بن اليمان ، لأنه كان مع أبي مسعود بالكوفة ، وكانوا يتجالسون ويسأل بعضهم بعضاً ، وكنية حذيفة أبو عبد الله .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٣) ، والخراطي في «مساوىء الأخلاق» (٦٧٩) من طريق يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن عمه أبي المهلب ، أن عبدالله بن عامر قال : يا أبا مسعود ما سمعت رسول الله يقول في «زعموا»؟ قال : سمعته يقول ... فذكره . ويحيى بن عبد العزيز - وهو الأردنى الشامى ، وقيل : اليمامى - وإن روى عنه جمع ، وقال أبو حاتم : ما بحديه بأس . وذكره ابن حبان في «الثقفات» إلا أنه قد خالف الأوزاعى ، فذكر واسطة بين أبي قلابة وبين صاحبى الحديث ، وهو أبو المُهَلَّبُ الْجَرْمِيُّ عَمُّ أَبِي قلابة ، والأوزاعى إمام حافظ لا تُقْدَمُ رواية من هو مثل يحيى بن عبد العزيز على روايته ، والله أعلم .

تبنيه : طريق يحيى بن عبد العزيز لم تخرج في الموضع السالف (١٧٠٧٥) .
قال الخطابي في «معالم السنن» ٤ / ١٣٠ : أصل هذا أن الرجل إذا أراد الظعن في حاجة والمسير إلى بلد ، ركب مطيته ، وسار حتى يبلغ حاجته ، فشبه النبي ﷺ ما يقدمه الرجل أمام كلامه ، ويتوصل به إلى حاجته من قولهم : «زعموا» بالمطية التي يتوصل بها إلى الموضع الذي يؤمه ويقصده .

وإنما يقال : «زعموا» في حديث لا سند له ، ولا ثبت فيه ، وإنما هو شيء يُحكى على الألسن على سبيل البلاغ ، فذم النبي ﷺ من الحديث ما كان هذا سبيلاً ، وأمر بالتشتت فيه ، والتوثيق لما يحكى من ذلك ، فلا يرويه حتى يكون معززاً ومروياً عن ثقة .

٢٣٤٠٤ - حدثنا وكيع، عن يونس، عن العيزار بن حرث عن حذيفة قال: بِئْثَ عندَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ فَصَلَّى فِي ثُوبٍ طَرَفُهُ عَلَيْهِ، وَطَرَفُهُ عَلَى أَهْلِهِ^(١).

٢٣٤٠٥ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل عن حذيفة قال: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَاماً، فَأَخْبَرَنَا بِمَا هُوَ كَايْنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيهِ مَنْ نَسِيهِ^(٢).

٢٣٤٠٦ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز أَنَّ رجلاً جَلَسَ وَسَطَ حَلْقَةَ قَوْمٍ، فَقَالَ حَذِيفَةُ: لَعَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: مَلُوْنٌ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الَّذِي يَجْلِسُ وَسَطَ الْحَلْقَةِ^(٣).

٢٣٤٠٧ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر

عن حذيفة قال: جاء العاقدُ والسيدُ إلى النبيِّ ﷺ فقلالا:

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لا يضطراب به، سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٩٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو الثوري، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي. وانظر (٢٣٢٧٤).

(٣) إسناده ضعيف، أبو مجلز - وهو لاحق بن حميد - لم يسمع من حذيفة. وانظر (٢٣٢٦٣).

أَرْسِلْ مَعْنَا رَجُلًا أَمِينًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَأُرْسِلُ مَعَكُمَا^(١) رَجُلًا أَمِينًا أَمِينًا أَمِينًا»^(٢) قَالَ: فَجَثَا لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّكْبَ، قَالَ: فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَاحَ^(٣).

٢٣٤٠٨ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ:

قَلَنَا لِهُذِيفَةَ: أَخْبَرْنَا عَنْ أَقْرَبِ النَّاسِ سَمْتًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَأْخُذُ عَنْهُ وَنَسْمَعُ مِنْهُ. فَقَالَ: كَانَ أَشَبَّهَ النَّاسَ سَمْتًا وَدَلَّا وَهَدِيًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْنُ أُمٌّ عَبْدٍ^(٤).

٢٣٤٠٩ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ وَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمِيعٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ هُذِيفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَبَلَغَهُ عَنِ الْمَاءِ قِلَّةً، فَقَالَ: «لَا يَسِيقُنِي إِلَى الْمَاءِ أَحَدٌ»^(٥).

(١) في (م) و(ظ٥): معكم.

(٢) في (ظ٥): أمين أمين أمين.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وهو مكرر (٢٣٢٧٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيسي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٥٤١).
وانظر (٢٣٣٠٨).

(٥) إسناده قوي على شرط مسلم. أبو الطفيل: هو عامر بن وائلة الليثي.
وانظر (٢٣٣٢١).

٢٣٤١٠ - حديث عبد الرحمن، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن ربيعي بن حراش قال:

حدَثَنِي مَنْ لَمْ يَكُنْ بْنِي - قَالَ: وَكَانَ إِذَا قَالَ: حَدَثَنِي مَنْ لَمْ يَكُنْ بْنِي، رَأَيْنَا أَنَّهُ يَعْنِي حُذِيفَةَ - قَالَ: لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَبْرِيلُ بِأَحْجَارِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الْمُسْعِفَ، فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ، فَلَا يَتَحَوَّلُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ رَغْبَةً عَنْهُ^(١).

٢٣٤١١ - حديث عبد الرحمن بن مهدي، حديث زائدة، عن عبد الملك ابن عمير، حديث ابن أخي حذيفة

عن حذيفة قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ذاتَ ليلةَ لأُصْلِيَ بِصَلَاتِهِ، فَافْتَتَحَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً لَيْسَ بِالْخَفِيفَةِ^(٢) وَلَا بِالرَّفِيفَةِ، قِرَاءَةً حَسَنَةً يُرْتَلُ فِيهَا يُسْمِعُنَا، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيامِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهِ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ» ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطُّولِ وَعَلَيْهِ سَوَادُ مِنَ اللَّيلِ.

قال عبد الملك: هو تطوع الليل^(٣).

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٧٣).

(٢) في (م): بالخفيفية.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة ابن أخي حذيفة.

وسلف برقم (٢٣٣٠٠) و(٢٣٣٦٣) من طريقين عن حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عم حذيفة، عن حذيفة.

٢٣٤١٢ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، حدثني شقيق قال: سمعت حذيفة. ووكيع^١، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة. وحدثنا محمد بن عبيد، وقال:

سمعت حذيفة قال: كنّا جلوساً عند عمر، فقال: أئكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة؟ قلت: أنا، كما قاله. قال: إنك لجريء عليها - أو عليه -، قلت: «فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره، يُكفرُها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

قال: ليس هذا أريد، ولكن الفتنة التي تُموج كموج البحر. قلت: ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين، إنَّ بينك وبينها باباً مغلقاً. قال: أیُكسر أو يفتح؟ قلت: بل يُكسر. قال: إذا لا يغلق أبداً. قلنا: أكان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما يعلم أن دون غد ليلة.

- قال وكيع في حديثه: قال: فقال مسروق لحذيفة: يا أبا عبد الله، كان عمر يعلم ما حدثه به؟ قلنا: أكان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما يعلم أن دون غد ليلة - إنِّي حدثه حديثاً ليس بالأغالطي. فهبنا حذيفة أن نسأله من الباب، فأمرنا مسروقاً فسألة، فقال: الباب عمر^(١).

٤٠٢/٥

(١) إسناده صحيح على شرط الشعدين. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي.

= وأخرجه البخاري (٥٢٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم ص ٢٢١٨ من طريق وكيع، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٨)، والحميدي (٤٤٧)، وابن أبي شيبة ١٥/١٥ ،
والبخاري (١٤٣٥) و(٣٥٨٦) و(٧٠٩٦)، ومسلم ص ٢٢١٨ ، وابن ماجه
(٣٩٥٥)، والترمذى (٢٢٥٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٧٤)، والنسائي في
«الكبرى» (٣٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٢)، والبيهقي في «الدلائل»
٦/٣٨٦ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٨)، والترمذى (٢٢٥٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٩٢)
و(٢٨٩٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٢) من طريق عاصم بن بهدلة،
والحميدي (٤٤٧)، والبخاري (١٨٩٥)، ومسلم ص ٢١٨ من طريق جامع بن
أبي راشد، والترمذى (٢٢٥٨) من طريق حماد بن أبي سليمان، ثلثتهم عن أبي
وائل شقيق ابن سلمة، به.

وأخرجه البزار (٢٩١٣) من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن
حذيفة، به.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٢٠٧٥٢) من طريق قتادة وسليمان التيمي، عن
حذيفة. قلتنا: قتادة وسليمان التيمي لم يدركوا حذيفة.

وسيأتي بنحوه برقم (٢٣٤٤٠) من طريق ربعي بن حراش، عن حذيفة، به.
قال السندي: قوله: «إنك لجريء عليها» أي: قوي على حفظ المقالة. «أو
عليه» أي: على الحفظ.

«فتنة الرجل في أهله» أي: ارتكابه الأمور غير اللائقة لأجل الأهل وغيره،
يعفر له بالحسنات على قاعدة: إن الحسنات يذهبن السيئات.
«ليس بالأغالط» أي: ومثله قلما يجهله مثل عمر.

٢٣٤١٣ - حديثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال:

قلنا لـ حذيفة: أَخْبَرْنَا بِرْجُلٍ قَرِيبٍ الْهَدْيِ وَالسَّمْتِ وَالدَّلِيلِ بِرْسُولَ اللَّهِ تَعَالَى فَنَأْخُذُ عَنْهُ . قال: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلَالًا بِرْسُولَ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يُوَارِيهِ جِدَارُ بَيْتِهِ مِنْ أَبْنَاءِ عَبْدِهِ^(١).

٢٣٤١٤ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، حديثي شقيق عن حذيفة قال: كنْتُ مَعَ النَّبِيِّ تَعَالَى فِي طَرِيقٍ فَتَنَحَّى، فَأَتَى سُبَاطَةً قَوْمًا فَتَبَاعَدْتُ^(٢)، فَأَدَنَانِي حَتَّى صِرْتُ قَرِيبًا مِنْ عَقِبِيِّهِ، فِي الْفَيَالِ قَائِمًا وَدَعَا بِمَاءِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ^(٣).

٢٣٤١٥ - حديثنا وكيع، حديثنا سفيان. وعبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور وحصين، عن أبي وائل - قال عبد الرحمن: والأعمش، عن أبي وائل -

عن حذيفة قال: كان رسول الله تَعَالَى إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ - وَقَالَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٥٤٤).

وآخرجه النسائي في «الكبير» (٨٢٦٥) من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٣٠٨).

(٢) في (م): فتباعدت منه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.
وآخرجه البزار في «مسند» (٢٨٦٤) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٤١).

وكيع : للتهجد - يُشُوصُ فاه بالسواء^(١).

٢٣٤١٦ - حدثنا وكيع ، حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن ابن سيرين ، قال :
خرج النبي ﷺ فلقيه حذيفة ، فحاد عنه فاغتسل ، ثم جاء
فقال : « ما لك ؟ » قال : يا رسول الله كنت جنباً ، فقال رسول الله
ﷺ : « إنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ »^(٢).

(١) إسناد صحيح على شرط الشيخين . عبد الرحمن : هو ابن مهدي ، وسفيان :
هو الثوري ، ومنصور : هو ابن المعتمر ، وحسين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ،
وأبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي . قوله : « قال عبد الرحمن : والأعمش عن
أبي وائل » يعني أن عبد الرحمن عطف في روايته الأعمش على منصور وحسين .
وآخره مسلم (٢٥٥) (٤٧) ، والنمسائي ٢١٢/٣ ، وابن خزيمة (١٣٦) ،
والبيهقي ٣٨/١ من طريق عبد الرحمن وحده ، بهذا الإسناد .
وآخره ابن ماجه (٢٨٦) ، وابن خزيمة (١٣٦) ، وابن حبان (١٠٧٢) من
طريق وكيع وحده ، به .

وآخره البخاري (٨٩)، وأبو داود (٥٥)، وابن حبان (١٠٧٥) من طريق
محمد بن كثير ، وأبو عوانة (٤٨٥) من طريق أبي نعيم ، كلامها عن سفيان
الثوري ، به . ليس فيه الأعمش . وانظر (٢٣٢٤٢).

(٢) حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه مرسل ، محمد بن سيرين
لم يسمع من حذيفة . يزيد بن إبراهيم : هو الشستري .
وآخره ابن أبي شيبة ١٧٣/١ عن إسماعيل ابن علية ، عن أیوب ، عن ابن
سيرين قال : نبشت أن النبي ﷺ رأى حذيفة ، فراغ ، فقال : « ألم أرك ؟ » فقال : بلى
يا رسول الله ، ولكنني كنت جنباً ! فقال : « إن المؤمن لا ينجس » . وتحرف قوله :
« ألم أرك ؟ » في المطبوع إلى : « ألم أمرك ؟ ».
وانظر الحديث التالي ، وما سلف برقم (٢٣٢٦٤).

٢٣٤١٧ - حدثنا وكيع، حدثنا مسمر، عن واصل، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي ﷺ. وعن حماد، عن إبراهيم، عن النبي ﷺ^(١)
نحوه:

أنه لقي النبي ﷺ، فحاذ عنه فاغسل، ثم جاء، قال:
«المُسْلِمُ لا يَنْجُسُ»^(٢).

٢٣٤١٨ - حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن شيخ يقال له: هلال
عن حذيفة قال: وسألتُ النبي ﷺ عن كل شيء حتى عن
مسح الحَصَى، فقال: «واحدة أو دع»^(٣).

٢٣٤١٩ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن
مولى لربعي بن حراش، عن رباعي بن حراش
عن حذيفة قال: كُنَّا جلوساً عند النبي ﷺ، فقال: «إني لستُ

(١) من قوله: «وعن حماد» إلى هنا سقط من (م).

(٢) هذا الحديث له إسنادان، الأول: صحيح على شرط الشيفيين، والإسناد
الثاني: ويرويه مسمر - وهو ابن كدام -، عن حماد - وهو ابن أبي سليمان -، عن
إبراهيم - وهو ابن يزيد التخعي - فمعرضل أو مرسل. واصل: هو ابن حيان
الأحدب، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدية.
وآخرجه ابن أبي شيبة ١٧٣/١، ومسلم ٣٧٢(١١٦)، وابن ماجه (٥٣٥)،
والبيهقي ١٨٩-١٩٠ من طريق وكيع، بالإسناد الأول.
وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح لكن من حديث أبي ذر الغفاري، وهذا إسناد ضعيف
سلف الكلام عليه عند مكرره برقم (٢٣٢٧٥).

أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتُلُوْا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي» وأشار إلى أبي بكرٍ وعمر قال: «وما حَدَثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوه»^(١).

٢٣٤٢٠ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام عن حُذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاتُونَ»^(٢).

٢٣٤٢١ - حدثنا وكيع، حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عن عُبيدة أبي^(٣) المغيرة

عن حُذيفة قال: كان في لسانه ذَرَبٌ على أهلي، وكان ذلك لا يُعْدُوهُمْ إلى غِيرِهِمْ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إلى النَّبِيِّ ﷺ، قال: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنِ الْاسْتِغْفَارِ يَا حُذِيفَةَ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةً مَرَّةً»^(٤).

(١) حديث حسن بطرقه وشوahده، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند مكرره برقم (٢٣٢٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وهمام: هو ابن الحارث النخعي.
وأخرجه مسلم (١٠٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٢)، وأبو عوانة (٨٦)، وابن منه في «الإيمان» (٦١٠) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.
وأنظر (٢٣٢٤٧).

(٣) في (م): ابن المغيرة، وكلاهما قيل في اسمه.

(٤) قوله: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةً مَرَّةً» صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٤٠).

٢٣٤٢٢ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، قال:
سمعت أبا وائل يُحدث

أنَّ أبا موسى كان يُشَدِّدُ في البُولِ، قال: كانَ بُنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا
أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبُولُ يَتَبَعُهُ بِالْمِقْرَاضِينَ. قال حذيفة: وَدِدْتُ أَنَّهُ
لَا يُشَدِّدُ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى - أَوْ قَالَ: مَشَى إِلَى -
سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فِي الْبُولِ وَهُوَ قَائِمٌ^(١).

٢٣٤٢٣ - حديثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن
حماد، عن رِبِيعي

عن حُذِيفَةَ - قال شعبة: رفعه مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قال:
«يُخْرِجُ اللَّهُ قَوْمًا مُنْتَنِيْنَ قَدْ مَحَشَّثُمُ النَّارَ بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ،
فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، فَيُسَمَّونَ الْجَهَنَّمِيُّونَ» قال حجاج: الجنميّون^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وأبو
وائل: هو شقيق بن سلمة.
وأخرجه مختصاراً ابن أبي شيبة ١٢٢/١، والنسائي ١/٢٥ من طريق محمد بن
عمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٧)، والبخاري (٢٢٦) و(٢٤٧١)، والنسائي ١/٢٥،
وأبو عوانة (٤٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/٣٦، والخطيب في «تاريخه»
١١/٣١١ من طرق عن شعبة، به. وبعضهم يختصره.
وانظر (٢٣٢٤١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل حماد - وهو ابن أبي سليمان -
وقد توبع.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦٦٤ من طريق محمد بن جعفر وحده،
بهذا الإسناد. وقال شعبة: رفعه إلى النبي ﷺ مرة.

٤٣٤٢٤ - حديث أبو النضر، حديث شعبة، عن حمّاد، قال: سمعتُ ربيعَيَّ بن حِراش يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ، فذكره^(١).

٤٣٤٢٥ - حديث محمد بن جعفر، حديث شعبة، عن أبي التّيّاح، قال: سمعتُ صخرًا يُحدِّث عن سُبْئِيْعٍ، قال:

أَرْسَلُونِي مِنْ مَاهٌ^(٢) إِلَى الْكُوفَةِ أَشْتَرِي الدَّوَابَّ، فَأَتَيْنَا الْكُنَاسَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ جَمْعٌ، قَالَ: فَأَمَّا صَاحِبِي، فَانطَّلَقَ إِلَى الدَّوَابَّ، وَأَمَّا أَنَا فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ حَذِيفَةُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَلَّتْ: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْهُ؟ قَالَ: «السَّيْفُ» أَحَسِّبُ - أَبُو التّيّاحَ يَقُولُ: السَّيْفُ أَحَسِّبُ - قَالَ: قَلَّتْ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ:

= وأخرجه ابن خزيمة ٦٦٦/٢، والآجري في «الشريعة» ص ٣٤٦ من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، به. وقال شعبة: كان أحياناً يرفعه إلى النبي ﷺ وأحياناً لا يرفعه.

وانظر (٤٣٣٢٣).

(١) حديث صحيح، وهذا الإسناد وإن كان مرسلًا جاء في الرواية السابقة موصولاً. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

(٢) تحريف في (م) إلى: ماء. والمراد بماه هنا - والله أعلم - مدينة الدّينور، فقد كان يقال لها: ماه الكوفة، وكان مالها يُحمل في أعطيات أهل الكوفة، والماء: قصبة البلد، ويقال: اسم القمر بالفارسية ماه، فنسب إليه عدة ممالك للergus. انظر «معجم البلدان» لياقوت ٤٨-٤٩/٥، و«بلدان الخلافة الشرقية» ص ٢٤.

«ثُمَّ تَكُونُ هُدْنَةً عَلَى دَخْنٍ» قَالَ: قَلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ تَكُونُ دُعَاءُ الضَّلَالَةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَالرَّزْمَهُ، وَإِنْ نَهَكَ جَسْمَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَاهْرُبْ فِي الْأَرْضِ، وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضِّ بِجِذْلٍ شَجَرَةٍ» قَالَ: قَلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ» قَالَ: قَلْتُ: فِيمَ يَجِيءُ بِهِ مَعْهُ؟ قَالَ: «بِنَهْرٍ - أَوْ قَالَ: مَاءً - وَنَارٍ، فَمَنْ دَخَلَ نَهْرَهُ حُطَّ أَجْرُهُ وَوَجَبَ وِزْرُهُ، وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ» قَالَ: قَلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «لَوْ أَنْتَجْتَ فَرْسًا لَمْ تَرَكْبْ فَلَوْهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»^(١).

(١) حديث حسن دون قوله: «لَوْ أَنْتَجْتَ فَرْسًا لَمْ تَرَكْبْ فَلَوْهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»، وهذا إسناد ضعيف لجهالة صخر - وهو ابن بدر العجلي - وقد توبع كما في الروايتين (٢٣٤٢٨٢) و(٢٣٤٢٩).

وأخرجه الطيالسي (٤٤٣)، وابن أبي شيبة ٨/١٥ من طريق حماد بن نجيح، عن أبي النياح، بهذا الإسناد.

وقصة الدجال سلفت بسند صحيح برقم (٢٣٢٥٠).
وقوله في هذا الحديث: «لَوْ أَنْتَجْتَ فَرْسًا... إلخ»، وكذا في الحديث الآتي برقم (٢٣٤٢٩) مخالف لحديث أبي هريرة السالف برقم (٩٢٧٠)، وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤٤٦٧) من أن السيد المسيح عليه السلام يمكنه في الأرض أربعين سنة بعد قتله للMessiah الدجال.

قوله: «بِالْكَنَاسَةِ» قال السندي: اسم موضع بالكوفة.
«نهك جسمك» على بناء الفاعل، والضمير لل الخليفة، أي بالغ في عقوبته.
«أَنْتَجْتَ» على بناء الفاعل، من الإنتاج بمعنى التوليد، والمراد الفرس الأنثى، والمفعول الثاني مقدر، أي: ولداً.

٢٣٤٢٦ - قال شعبة: وحدثني أبو بشر في إسناد له

عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، ما هذنه على دخن؟ قال: «قلوب لا تعود على ما كانت»^(١).

٢٣٤٢٧ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا أبو التياح، حدثني صخر بن بدر العجلاني، عن سعيد بن خالد الصبّاعي، فذكر مثل معناه، وقال: «وحطَّ أجرُه وحطَّ وزرُه»^(٢) قال: «وإنْ نَهَكَ ظَهِيرَكَ وأَخَذَ مالَكَ»^(٣).

٢٣٤٢٨ - حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن أبي التياح، عن صخر، عن سعيد بن خالد الصبّاعي، فذكره وقال: «وإنْ نَهَكَ ظَهِيرَكَ وأَكَلَ مالَكَ» وقال: «وحطَّ أَجْرُه وحطَّ وزرُه»^(٤).

(١) لم يُبيّن شعبة إسناده، وهو قطعة من الحديث السالف برقم (٢٣٢٨٢).

(٢) كذا في النسخ الخطية، ولم تبيّن وجهه.

(٣) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٤٢٥)، عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الصبّاعي.

وآخر جه أبو داود (٤٢٤٧) عن مسدد، وأبو عوانة (٧١٦٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد، بهذا الإسناد.

وآخر جه الطيالسي (٤٤٣) عن حماد بن زيد أو عبد الوارث - على الشك - عن أبي التياح، به.

(٤) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وحماد: هو ابن سلمة. وانظر ما قبله.

٢٣٤٢٩ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمراً، عن قنادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليسكري، قال:

خرجت زمان فتحت تُستَر حتى قدمت الكوفة، فدخلت المسجد، فإذا أنا بحفلة فيها رجل صدع من الرجال، حسن الشغر، يُعرف فيه أنه من رجال أهل الحجاز، قال: فقلت: من الرجل؟ فقال القوم: أَوْمَا تعرَفُه؟ فقلت: لا. فقالوا: هذا حذيفة ابن اليمان صاحب رسول الله ﷺ. قال: فقعدت وحدث القوم، فقال: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّي سَأْخِبِرُكُمْ بِمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ ذَلِكَ، جَاءَ الإِسْلَامُ حِينَ جَاءَ، فَجَاءَ أَمْرٌ لِيَسِّرِ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكُنْتُ قَدْ أُعْطِيْتُ فِي الْقُرْآنِ فَهُمَا، فَكَانَ رِجَالٌ يَجِدُونَ فِي السَّؤُلِ عَنِ الْخَيْرِ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْكُونُ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شُرُّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شُرُّ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: قَلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «السَّيْفُ» قَالَ: قَلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ هَذَا السَّيْفِ بَقِيَّةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، تَكُونُ إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءِ، وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ» قَالَ: قَلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ تَنْشَأُ دُعَاءُ الضَّلَالَةِ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً جَلَدَ ظَهَرَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ، فَالْزَمْهُ، وَإِلَّا فَمُتْ وَأَنْتَ عَاضِنٌ عَلَى جَذْلِ شَجَرَةٍ» قَالَ: قَلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، يَمْنَ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وَزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ» قَالَ: قَلْتُ: ثُمَّ

ماذا؟ قال: «ثُمَّ يُتَّجِّعُ الْمُهَرُ فَلَا يُرَكِّبُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»^(١).
الصَّدْعُ مِنَ الرَّجَالِ^(٢): الضَّرْبُ^(٣).

وقوله: «فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْهُ؟ قَالَ: السِّيفُ» كَانَ قَتَادَةُ يَضْعُفُ عَلَى الرَّدَّةِ
الَّتِي كَانَتْ فِي زَمْنِ أَبِي بَكْرٍ.

وقوله: «إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءِ» يَقُولُ: عَلَى قَذِيٍّ^(٤)، وَهُدْنَةٌ يَقُولُ: صُلْحٌ.

وقوله: «عَلَى دَخْنِ» يَقُولُ: عَلَى ضَغَائِنَ . قِيلَ لِعَبْدِ الرَّزَاقِ: مَنْ مِنَ
الْتَّفَسِيرِ؟ قَالَ: مِنْ قَتَادَةَ، زَعَمَ.

٤٠٤ / ٥ - ٢٣٤٣٠ - حَدَّثَنَا بَهْرُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سُبِّيعِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ:

(١) حديث حسن دون قوله: «ثُمَّ يُتَّجِّعُ الْمُهَرُ فَلَا يُرَكِّبُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»
وسلف الكلام على هذا الحرف عند الرواية (٢٣٤٢٥)، وسلف الكلام على إسناده
برقم (٢٣٢٨٢).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٧١١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود
(٤٢٤٥)، والبغوي (٤٢١٩).

وأخرجه الطيالسي (٤٤٣) عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سبيع بن خالد
اليشكري، عن حذيفة. ليس فيه نصر بن عاصم.

(٢) تحرف في (م) إلى: الدجال.

(٣) يعني الخفيف اللّحم.

(٤) قوله: «يَقُولُ عَلَى قَذِيٍّ» من (ظ٥)، وليس في (م) و(ظ٢) و(ق)، ولا
في «مصنف» عبد الرزاق.

قدمت الكوفة زمن فتحت تُسْرُّ، فذكر مثلًا معنى حديث معمِّر،
وقال: «حُطَّ وِزْرُه»^(١).

٢٣٤٣١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال:
سمعت زيد بن وهب يُحدِّث
عن حذيفة: حدثنا رسول الله ﷺ بـحديثين قد رأيت أحدهما،
وأنا أنتظر الآخر، فذكر الحديث^(٢).

٢٣٤٣٢ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا^(٣) بكار، حدثني خلاد بن عبد الرحمن،
أنه سمع أبا الطفيلي يُحدِّث

أنَّه سمع حذيفة بن اليمان يقول: يا أيُّها الناس، ألا
تَسْأَلُونِي؟ فإنَّ الناس كانوا يسألونَ رسولَ الله ﷺ عن الخير،
و كنتُ أسأله عن الشرِّ، إنَّ اللهَ بَعَثَ نَبِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامَ، فدعى الناسَ من
الكُفْرِ إلى الإيمانِ، ومن الضلالَةِ إلى الهدى، فاستجابَ له مَن
استجابَ، فحيَّيَ من الحقِّ ما كانَ مَيِّتًا، وماتَ من الباطلِ ما
كانَ حيًّا، ثم ذهبَت النُّبُوةُ، فكانتِ الخلافَةُ على مِنْهاجِ النُّبُوةِ^(٤).

(١) حديث حسن سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٨٢).
وأخرجه أبو داود (٤٢٤٤)، والبزار في «مستنه» (٢٩٥٩) و(٢٩٦٠) من طرق
عن أبي عوانة، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهو مكرر (٢٣٢٥٧).

(٣) أقحم في (م) هنا: «أبو».

(٤) إسناده صحيح بكار: هو ابن عبد الله بن وهب الصناعي، وخلاق بن عبد الرحمن: هو الصناعي، وأبا الطفيلي: هو عامر بن وائلة.

٢٣٤٣٣ - حديث عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمُرٌ، عن أبي إسحاق

حدثني من كان معَ سعيد بن العاص في غَزْوَةِ يُقال لها: غَزْوَةُ الْخَشْبِ^(١)، ومعه حذيفة بن اليمان، فقال سعيد: أَيُّكُم شَهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حذيفَةُ: أَنَا. قَالَ: فَأَمَرْتُهُمْ حذيفَةَ فَلْبِسُوا السَّلَاحَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَاجَكُمْ هَيْجٌ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الْقَتَالُ. قَالَ: فَصَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفَ هُؤُلَاءِ، فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ^(٢).

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/٢٧٤-٢٧٥ من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وزاد: ثُمَّ يَكُونُ ملْكًا عَضْوَضًا، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَنْكِرُ بِقَلْبِهِ وَيَدِهِ وَلِسَانِهِ، وَالْحَقُّ أَسْتَكْمَلُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْكِرُ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ كَافَّاً يَدِهِ وَشُعبَةً مِنَ الْحَقِّ تَرْكُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْكِرُ بِقَلْبِهِ كَافَّاً يَدِهِ وَلِسَانِهِ، وَشُعْبَيْنِ مِنَ الْحَقِّ تَرْكُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْكِرُ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ، فَذَلِكَ مِيتُ الْأَحْيَاءِ.

(١) كذا وقع في هذا الحديث، وهو كذلك في «مصنف» عبد الرزاق، إلا أنه قال: ذات الخشب. ذو خُشب، بضمتين: موضع بالمدينة، ذو خَشب، بفتحات: باليمين، وكلاهما غير مراد هنا، فإن هذه الغزوة المذكورة كانت في طبرستان كما في الرواية السالفة برقم (٢٣٢٦٨)، وفي مدينة فيها يقال لها: طَمِيسَة، وفيها صَلَّى سعيد بن العاص صلاة الخوف كما في «تاريخ الطبراني» . ٢٦٩/٤

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير الرجل المبهم، لكن له

٢٣٤٣٤ - حديث سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام ابن الحارث قال:

كُنَّا مع حُذيفة فمَرَّ رَجُلٌ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يُبَلِّغُ الْأَمْرَاءَ الْأَحَادِيثَ . فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاتَاتُ»^(١).

٢٣٤٣٥ - حديث أبو أحمد، حديث عبد الجبار بن العباس الشَّابِرِيَّ^(٢)، عن أبي قيس - قال عبد الجبار: أرأه عن هزيل - قال: قام حُذيفة خطيباً في دار عامر^(٣) بن حنظلة، فيها التَّمِيمِي

= طريق صحيحة سلفت برقم (٢٣٢٦٨) وسيأتي الحديث برقم (٢٣٤٥٤) من طريق إسرائيل بن يونس السبيعي، عن جده أبي إسحاق السبيعي، عن سليم بن عبد السلولي عن حذيفة لكن منته مختلف، وسليم مجهول.
والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٤٢٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. منصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وآخرجه الحميدي (٤٤٣)، والترمذى (٢٠٢٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٨٤٦/٢، وأبوعونانة (٨٧)، وابن منه في «الإيمان» بياثر الحديث (٦١٤)، وتمام في «فوائد» (١١٣١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٣٧/١١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٦٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٤٧).

(٢) تحرفت في (م) إلى: الشامي.

(٣) كذا وقع هنا في النسخ الخطية، وسلف الحديث برقم (٢٣٣٤٩) من طريقه عن حذيفة باسم: عمرو بن حنظلة، وهو الصواب، فكل من ترجمه سماه عمرأ.

والمضري فقال: «لَيَأْتِنَّ عَلَى مُضَرَّ يَوْمٌ لَا يَدْعُونَ اللَّهَ عَبْدًا يَعْبُدُهُ إِلَّا قَتْلُوهُ، أَوْ لَيُضْرِبَنَّ ضَرْبًا لَا يَمْنَعُونَ ذَنَبَ تَلْعَةً» أو «أَسْفَلَ تَلْعَةً» فقيل: يا أبا عبد الله، تقول هذا لقومك، أو لقوم أنت - يعني - منهم؟! قال: لا أقول - يعني - إلا ما سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول^(١).

٢٣٤٣٦ - حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا إسرائيل، أخبرني ميسرة بن حبيب، عن المنهال، عن زر بن حبيش عن حذيفة قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? قال: فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا. قال: فهمت بي، فقلت: يا أمي، دعوني حتى أذهب إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلا أدعه حتى يستغفر لي ويستغفر لك. قال: فجئته فصلّيت معه المغرب، فلما قضى

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الجبار بن العباس الشامي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وأبو قيس: هو عبد الرحمن بن ثروان الأودي، وهزيل: هو ابن شرحبيل الأودي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٢٤/٦ من طريق عبد الله بن نمير، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٩١) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن الأعمش، عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل بن شرحبيل، عن حذيفة.

وسلف عن الأعمش، عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان، عن عمرو بن حنظلة، عن حذيفة برقم (٢٣٣٤٩).
وانظر ما سلف برقم (٢٣٣١٦).

الصلاه قام يُصلّي، فلم يَرْلُ يُصلّي حتى صلّى العشاء ثم خرج^(١).

٢٣٤٣٧ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن حذيفة قال: نهى رسول الله ﷺ أن شرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وأن نلبس الحرير والديباج، وقال: «هي لهم في الدنيا، ولهم في الآخرة»^(٢).

٢٣٤٣٨ - حدثنا يزيد، أخبرنا حجاج، عن عبد الرحمن بن عabis، عن أبيه

عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرط

(١) إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، والمنهاج: هو ابن عمرو الأسدى مولاهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٦/١٢، والنسائي في «الكبرى» (٣٨٠) و(٣٨١) و(٨٣٦٥)، وابن خزيمة (١١٩٤)، وابن حبان (٦٩٦٠)، والحاكم ٣١٢/١ - ٣١٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧٨/٧ من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد. وبعضهم يرويه مطولاً بنحو الرواية السالفة برقم (٢٣٣٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. عبد العزيز بن عبد الصمد: هو العمى، ومنصور: هو ابن المعتمر، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٧١) من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة (٨٤٥١) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن منصور ابن المعتمر، بهذا الإسناد. وانظر (٢٣٢٦٩).

لأَخِيهِ شَرْطاً لَا يُرِيدُ أَنْ يَقِيَ لَهُ بَهُ، فَهُوَ كَالْمُدْلِي جَارَهُ إِلَى غَيْرِ
مَنْعَةٍ»^(١).

٢٣٤٣٩ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا أبو مالك سعدُ بن طارق
الأشجعيُّ، حدثني ربيعُ بن حِراش

عن حُذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَعْلَمُ
٤٠٥/٥ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنَ الدَّجَالِ، مَعَهُ نَهَارٌ يَجْرِيَانِ: أَحَدُهُمَا رَأَى
الْعَيْنَ مَاءً أَبْيَضُ، وَالآخَرُ رَأَى الْعَيْنَ نَارًا تَاجَجُ، فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ أَحَدًا
مِنْكُمْ، فَلِيَأْتِ النَّهَرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا، وَلِيُغَمِّضْ ثُمَّ لِيُطَاطِئْ رَأْسَهُ
فَلِيَشَرِّبْ، فَإِنَّهُ مَاءً بَارِدُ، وَإِنَّ الدَّجَالَ مَمْسُوحٌ الْعَيْنِ الْيُسْرَى،
عَلَيْهَا ظَفَرٌ غَلِيلَةٌ، وَفِيهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرُؤُهُ كُلُّ
مُؤْمِنٍ: كَاتِبٌ وَغَيْرِ كَاتِبٍ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، حجاج - وهو ابن أرطاة - مدلس وقد عننته، وقد تفرد
بهذا الحديث، وليس بذلك القوي، وبباقي رجال الإسناد ثقات. يزيد: هو ابن
هارون، وعبد الرحمن بن عابس: هو ابن ربيعة النخعي.

وأخرجه الحارث بن أبيأسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٣٧٩٨)
من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٦/٧ من طريق أبي خالد الأحمر عن الحجاج بن
أرطاة، به. وذكرها فيه قصة جرت مع حذيفة في شرائه ناقة.

قوله: «كالمدللي جاره...». من الإدلاء أو التدليه بمعنى الإرسال والترك، أي
الذى يخذل جاره ويتركه بلا ناصر ولا معين. قاله السندي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر رقم (٢٣٢٧٩).

٢٣٤٤٠ - حدثنا يزيد، أخبرنا أبو مالك، عن ربعي بن حراش

عن حذيفة: أنه قدَّمَ من عندِ عمر قال: لما جلستنا إليه أمسٍ^(١)، سأله أصحابُ النبيِّ ﷺ: أيُّكم سمعَ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفتنة؟ قالوا: نحنُ سمعناه. قال: لعلَّكم تَعْنُونَ فتنةَ الرَّجلِ في أهلهِ ومالهِ؟ قالوا: أجل. قال: لستُ عن تلكِ أسألَ، تلكِ تُكَفِّرُها الصَّلاةُ والصَّوْمُ والصَّدقةُ، ولكنَّ أيُّكم سمعَ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفتنةِ التي تَمُوجُ موجَ البحرِ؟ قال: فأسكنَتَ القومَ، فظلتُ أَنَّه إِيَّايَ يريدهُ، قال: قلتُ: أنا^(٢). قال: أنتَ اللَّهُ أَبُوكَ! قال: قلتُ: «تُعرَضُ الفتنةُ على القُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ، فَإِنْ قَلِبَ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بِيَضَاءٍ، وَإِنْ قَلِبَ أُشْرِبَهَا^(٣) نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، حَتَّى تصيرَ القُلُوبُ على قَلْبَيْنِ: أَبِيسَ مِثْلُ الصَّفَا، لَا يَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبِدُ الْكُوْزِ مُجَحِّيًّا - وَأَمَّا كَفَهُ - لَا يَعْرُفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ».

وَحَدَّثَتْهُ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا، يُوشِكُ أَنْ يُكَسِّرَ كَسْرًا. قالَ عمرُ: كَسْرًا لَا أَبَا لَكَ! قال: قلتُ: نعم. قال: فلو أَنَّه فُتَحَ كَانَ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَادَ فِيَعْلَقَ.

قال: قلتُ: لَا بَلْ كَسْرًا. قال: وَحَدَّثَتْهُ أَنَّ

(١) في (م): إليه يسأل.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أنا ذاك.

(٣) تحرفت في (م) إلى: أبشر بها.

ذلك البابَ رجُلٌ يُقتلُ أو يموتُ، حديثاً ليس بالأشغالِيَّطِ^(١).

٢٣٤٤١ - حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا أبو مالك، حدثني ربِيعي بن حراش

عن حُذيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ آخِرَ مَا تَعَلَّقُ بِهِ أَهْلُ الْجَاهْلِيَّةِ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِيْ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وسلف عن يزيد بن هارون بأختصر مما هنا برقم (٢٣٢٨٠). وأخرجه أبو عوانة (١٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٧١-٢٧٠ / ٤ و ٢٧١ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٤٤)، والبزار في «مسند» (٢٨٤٤)، وأبي عوانة (١٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢١٨) من طرق عن أبي مالك سعد بن طارق الأشجعي، به.

وأخرجه مسلم (١٤٤)، وأبو عوانة (١٤٥) من طريق نعيم بن أبي هند، عن ربِيعي بن حراش، به.

وأخرجه بنحوه مختصراً الحاكم ٤٦٨ / ٤ من طريق نُبَيْطَ بْنَ شَرِيطَ، وابن أبي شيبة ٨٨ / ١٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٧٣-٢٧٢ / ١ من طريق أبي عمَار الهمداني، كلامهما عن حذيفة، به موافقاً. وانظر ما سلف برقم (٢٣٤١٢).

(٢) إسناده صحيح على خلاف في صحابيه في شطره الثاني وسلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٥٤)، وشطره الأول سلف برقم (٢٣٢٥٢).

وأخرجه تماماً ومقطعاً أبو نعيم في «الحلية» ٣٦٩ / ٤ و ٣٧١، والبيهقي في «الأداب» (١٠٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٣٥-١٣٦ / ١٢ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

٢٣٤٤٢ - حدثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال:

قلت - يعني لحديفه - : يا أبا عبد الله، تَسْحَرَتَ مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قلت: أكان الرجل يُصرُّ مواقَنَبِلِه؟ قال: نعم، هو النهار إلا أنَّ الشَّمْسَ لم تَطْلُعُ^(١).

٢٣٤٤٣ - حدثنا روح وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش

عن حذيفة قال: سمعت النبي ﷺ يقول في سكينة من سكينة المدينة: «أنا محمد، وأنا أحمد، والحاشر، والمُقْفي، ونبي الرَّحْمة»^(٢).

(١) رجال ثقات رجال الشيوخين غير عاصم بن أبي النجود، فهو صدوق حسن الحديث، لكنه قد خولف فيه كما سلف بيانه عند الرواية رقم ٢٣٣٦١، وغير شريك بن عبد الله - وهو التخعي - فهو سيء الحفظ، لكنه قد توبع.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيوخين. روح: هو ابن عبادة، وعفان: هو ابن مسلم. وأخرجه ابن عساكر في السيرة النبوية من «تاريخ دمشق» ص ٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٣١٥) من طريق روح بن عبادة وحده، به. وأخرجه الترمذى في «الشمائل» بإثر الحديث (٣٦٠)، والدولابي في «الكتنى» ٣، وابن عساكر ص ٢٠ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٤٥٧/١١، وفي «مسند» كما في «إتحاف الخيرية» (٨٤٨٣)، والبزار في «مسند» (٢٩١٢) من طريق إسرائيل بن يونس، عن عاصم، به.

٢٣٤٤٤ - حديثنا عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جندب

عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «لا ينبعي لمسلم أن يذل نفسه»
قيل: وكيف يذل نفسه؟ قال: «يَتَرَضُّعُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ»^(١).

= وسيأتي برقم (٢٣٤٤٥) من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة.

وفي الباب عن جبير بن مطعم عند الشيختين، وسلف برقم (١٦٧٣٤).

وعن أبي موسى، سلف برقم (١٩٥٢٥).

(١) إسناده ضعيف من أجل علي بن زيد بن جدعان، وهو مع ضعفه قد خولف، فرواه غيره عن الحسن مرسلاً كما سيأتي، والحسن - وهو البصري - مدلس وقد عننه، وأشار أبو حاتم كما في «العلل» ٣٠٦/٢ إلى أن عمرو بن عاصم زاد في الإسناد جندياً، وأسنده عن أبي سلمة التبوزكي عن حماد بن سلمة ليس فيه جندب.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠١٦)، والترمذى (٢٢٥٤)، والبزار في «مسنده» (٢٧٩٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٦٦) و(٨٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٨٢٤)، والبغوي (٣٦٠١) من طريق عمرو بن عاصم، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حسن غريب.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢٣٠٧ من طريق محمد بن عبد السلام، عن هدبة، وابن عدي (٢٣٠٧/٦)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥١) من طريق عمر ابن موسى الحادى، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وأشار الحافظ ابن عدي إلى أن محمد بن عبد السلام وعمر بن موسى قد سرقا هذا الحديث، وقال: إنما يُعرف هذا الحديث بعمرو بن عاصم.

وأخرجه مرسلاً أبو يعلى ضمن حديث (١٤١١) من طريق المعلى بن زياد، والبيهقي في «الشعب» (١٠٨٢١) من طريق يونس، كلاهما عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ ... ذكره.

٢٣٤٤٥ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدثنا أَبُو بَكْرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي

وائل قال :

قال حُذَيْفَةَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ: إِذَا رَسُولُ اللَّهِ يَمْشِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ^(١)، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمَقْفَى، وَنَبِيُّ الْمَلَاحِمِ»^(٢).

= وأخرجه كذلك عبد الرزاق (٢٠٧٢١) من طريق عمر، عن الحسن وقادة أن النبي ﷺ ... ذكره مرسلاً.

وأخرجه البزار (٣٣٢٣) - كشف الأستار)، وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٥٢)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٧)، وفي «الأوسط» (٥٣٥٣)، وهو في «مجمع البحرين» (٤٤٠٣)، من طريق زكريا بن يحيى الضرير، عن شابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً. وجاء في المطبوع من «كشف الأستار»: العلاء بن عبد الكريم وهو تحريف صوابه: ورقاء عن عبد الكريم، وتحرف عند الطبراني في «الكبير»: عبد الكريم إلى: ابن أبي نجيح، والتصويب من «الأوسط» و«مجمع البحرين».

وزكريا بن يحيى الضرير ترجمته الخطيب في «تاریخ بغداد» ٤٥٧/٨، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكر أنه روى عنه جمعٌ، وعبد الكريم في هذه الطبقة اثنان: ابن مالك الجبوري وهو ثقة، وابن أبي المخارق وهو ضعيف، وكلاهما يروي عن مجاهد بن جبّر، ولم يذكروا ورقاء بن عمر عن أيهما يروي، فالله أعلم، وبقية رجاله ثقات. وقال الحافظ العراقي في «تخریج أحاديث الإحياء» ١٥٢/١: إسناده جيد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٩٤) من طريق الجارود بن يزيد، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيبي، عن عاصم بن ضمرة، عن علي مرفوعاً. وقال عقبه: تفرد به الجارود. قلنا: الجارود بن يزيد متوكٌ متهم.

(١) في (م): وأنا أَحْمَدُ.

(٢) صحيح لغيره، وهذا الإسناد قد اختلف فيه على أبي بكر بن عياش، فرواه =

٢٣٤٤٦ - حديث أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتْيَيْةَ، حَدَّثَنِي الْمُغَيْرَةُ بْنُ حَذْفَ عن حذيفة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَكَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ^(١).

= بعضهم عنه، عن عاصم بن بهلة، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة كما هنا، ورواه بعضهم عنه، عن عاصم، عن زر بن حبيش عن حذيفة، وهو الصواب، فقد رواه كذلك على الجادة عن عاصم: حماد بن سلمة وإسرائيل بن يونس كما سلف عند الرواية (٢٣٤٤٣).

وأخرجه ابن عساكر في السيرة النبوية من «تاريخ دمشق» ص ٢١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٨٧) من طريق أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، بـ.

وأخرجه الترمذى في «الشمائل» (٣٦٠)، وابن الأعرابى في «المعجم» (٣٠٣)، والبغوى في «شرح السنة» (٣٦٣١)، وابن عساكر ص ٢١ من طريق محمد بن طريف، عن أبي بكر بن عياش، بـ.

وأخرجه الأجرى في «الشرعية» ص ٤٦٢ من طريق سليمان بن داود الشاذكونى وأحمد بن عمر الوكيعى - فرقهما - عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر ابن حبيش، عن حذيفة. فجعلاه على الجادة من طريق زر بن حبيش عن حذيفة بدل أبي وائل عن حذيفة، والمعنى في ذلك على طريق الوكيعى فإسنادها إلى أبي بكر صحيح، وأما الشاذكونى فمتهם.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسین، المغيرة بن حذف روی عنه جمع، وقال ابن معین: مشهور. وذكره ابن خلفون في «الثقافات» وباقى رجاله ثقات رجال الشیخین. إسرائيل: هو ابن يونس السبئي.

وأخرجه الطیالسی (٤٣١) عن إسرائيل، بهذا الإسناد. لكن قال فيه: عن حذيفة أو علي. قال يونس بن حبیب راوی الطیالسی: وغير أبي داود يقول: عن حذيفة بغير شك.

وسیأتي برقم (٢٣٤٥٣).

=

٢٣٤٤٧ - حديث عبد الصمد، حدثنا حماد، عن عاصم، عن زرٌ

عن حذيفة: أن جبريل لقي رسول الله ﷺ عند حجارة المرأة، فقال: «يا جبريل، إني أرسلت إلى أمّة أمية: إلى الشّيخ، والعجوز، والغلام، والجارية، والشيخ الذي لم يقرأ كتاباً قط». فقال: «إن القرآن أنزل على سبعة أحروف»^(١).

٢٣٤٤٨ - حديث عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا يحيى بن عبد الله الجابر، قال:

صَلَّيْتُ خَلْفَ عِيسَى مُولَى لِحُذِيفَةَ بِالْمَدَائِنِ عَلَى جَنَازَةِ فَكَبَرَ خَمْسَاً، ثُمَّ تُفَتَّ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا وَهَمْتُ وَلَا نَسِيْتُ، وَلَكِنْ كَبَرْتُ كَمَا كَبَرَ مَوْلَايَ وَوَلَئِنْ نَعَمْتِي حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانَ، صَلَّى عَلَى جَنَازَةَ وَكَبَرَ خَمْسَاً، ثُمَّ تُفَتَّ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَا نَسِيْتُ وَلَا وَهَمْتُ، وَلَكِنْ كَبَرْتُ كَمَا كَبَرَ رَسُولُ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ فَكَبَرَ خَمْسَاً^(٢).

= وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤١٢٧)، وانظر تتمة شواهدنا.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن على خلاف فيه على عاصم بن بهلة كما بيناه عند الرواية (٢٣٣٢٦).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبد الله - وهو ابن الحارث الجابر التيمي - مختلف فيه، ولم يتبع على حديثه هذا، ويعسى مولى حذيفة - وهو البزار - ضعفه الدارقطني، ولم يرو عنه غير يحيى بن عبد الله، وذكره ابن حبان في «مناقاته». عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وعبد العزيز بن مسلم: هو القسملي.

٢٣٤٤٩ - حديث عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا علي بن زيد، عن الشكري

عن حذيفة قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الخير شرٌ كما كان قبله شر؟ قال: «يا حذيفة، اقرأ كتاب الله واعمل بما فيه» فأعرض عني، فأعدت عليه ثلاث مرات، وعلمت أنه إن كان خيراً أتبنته، وإن كان شراً اجتنبته، فقلت: هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم فتنة عماء^(١) صماء، ودعاة ضلالة على أبواب جهنم، من أجابهم قدفوه فيها»^(٢).

٢٣٤٥٠ - حديث عبد الصمد، عن مهدي، عن واصل، عن أبي وائل

= وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤٢/١١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٩٤/١ من طريق عيسى بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن مسلم، به.

وأخرجه الدارقطني ٧٣/٢ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن جعفر ابن زياد الأحمر، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٣/٣ عن وكيع، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي، عن مولى لحذيفة، عن حذيفة، فذكره مقتضاً على فعل حذيفة.

ويشهد له حديث زيد بن أرقم السالف برقم (١٩٢٧٢). وإسناده صحيح.

(١) في (م) فقط: عماء عماء.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد - وهو ابن جدعان - وقد توبع في الرواية السالفة برقم (٢٣٢٨٢).

عن حُذيفَةَ: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَنْمُّ الْحَدِيثَ، فَقَالَ حُذيفَةُ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ تَمَامًا»^(١).

٢٣٤٥١ - حَدَثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمًا،
عَنْ زِرٍّ

عن حُذيفَةَ قَالَ: إِنَّ حَوْضَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَرَابُهُ أَشَدُ
بِيَاضًا مِنَ الْلَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبَرَدُ مِنَ الثَّلَجِ، وَأَطْيَبُ
رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَإِنَّ آتِيهِ عَدْدُ نُجُومِ السَّمَاءِ^(٢).

٢٣٤٥٢ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَثَنَا رِبْعَيُّ
ابن حِرَاش

عن حُذَيْفَةَ: أَنَّهُ أَتَاهُ بِالْمَدَائِنِ، فَقَالَ لَهُ حُذِيفَةُ: مَا فَعَلَ
قَوْمُكَ؟ قَالَ: قَلْتُ: عَنْ أَيِّ بَالِهِمْ تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ
إِلَى هَذَا الرَّجُلِ - يَعْنِي عُثْمَانَ -؟ قَالَ: قَلْتُ: فَلَانُّ وَفَلَانُّ

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. عَبْدُ الصَّمْدِ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ،
وَمَهْدِيٌّ: هُوَ ابْنُ مِيمُونَ الْأَزْدِيِّ، وَوَاصِلٌ: هُوَ ابْنُ حِيَانَ الْأَحْدَبِ الْأَسْدِيِّ، وَأَبُو
وَائِلٍ: هُوَ شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ.
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي «الْتَّوْحِيدِ» ٥٤٨/٢ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمْدِ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٢٣٤٧).

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهُذَا إِسْنَادٌ حَسْنٌ مِنْ أَجْلِ عَاصِمٍ - وَهُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ -،
وَبِاَقِي رِجَالِ الإِسْنَادِ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخَيْنِ، وَالْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ هُنَا مُوقَفًا سَلْفًا
مَرْفُوعًا بِرَقْمِ (٢٣٣١٧).

وفلان. قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ، وَاسْتَدَلَّ إِلَيْهَا، لَقِيَ اللَّهَ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ»^(١).

٢٣٤٥٣ - حديثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا^(٢) إِسْرَائِيلُ، حدثنا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عن المُغِيرَةِ بْنِ حَذْفَ

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: شَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْبَقْرَةِ عَنْ سَبْعَةِ^(٣).

٢٣٤٥٤ - حديثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا إِسْرَائِيلُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سُلَيْمَ بْنِ عَبْدِ السَّلْوَلِيِّ، قال:

كُنَّا مَعَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ بَطْبَرِسْتَانَ، وَمَعَهُ نَفْرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةَ: أَنَا، فَأَمْرَأْ أَصْحَابَكَ يَقُومُونَ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةً خَلْفَكَ، وَطَائِفَةً بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَتَكَبَّرُ وَيُكَبِّرُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرَكُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرْفَعُ فِي رَفِيعَهُمْ فَيَرْفَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَسْجُدُونَ مَعَ الطَّائِفَةِ الَّتِي تَلِيكَ، وَالطَّائِفَةِ الَّتِي بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ قِيَامٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَإِذَا رَفِعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ سَجَدُوا^(٤)، ثُمَّ يَتَأَخَّرُونَ

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٣٢٨٤).

وانظر (٢٣٢٨٣).

(٢) أقحم هنا في (م) و(ظ٥) و(ظ٦): أبو، وجاء على الصواب في «أطراف المستند» ٢٤٩ وفي الرواية السالفة برقم (٢٣٤٤٦).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسین كما سلف ببيانه برقم (٢٣٤٤٦).

(٤) المثبت من (ظ٥)، وفي (ظ٦): يسجدوا، وفي (م) و(ق): يسجدون.

هؤلاء ويتقدّم الآخرون، فقاموا في مَصَافِهِمْ، فترَكَ فِيرَكُونَ
جِيْمِعًا، ثُمَّ ترَفَعَ فِيرَفُونَ جَمِيعًا^(١)، ثُمَّ تَسَجَّدُ الطَّائِفَةُ
الَّتِي تَلِيكَ، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى قَائِمَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَإِذَا رَفَعَتْ
رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ سَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ، وَتَأْمُرُ أَصْحَابَكَ إِنْ هَاجَهُمْ هَيْجٌ مِّنَ الْعَدُوِّ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ
الْقَتْالُ وَالْكَلَامُ^(٢).

٢٣٤٥٥ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبْسِيِّ، عن
بَلَالِ الْعَبْسِيِّ

(١) قوله: «ثُمَّ ترَفَعَ فِيرَفُونَ جَمِيعًا» أثبتناه من (ظ٥)، وسقط من (م) وبقية
الأصول.

(٢) إسناده ضعيف، سليم بن عبد السلوقي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق
السيعي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان والعقلي، وسلف الحديث من طريق
آخر صحيحه عن حذيفة بغير هذا السياق برقم (٢٣٢٦٨). إسرائيل: هو ابن
يونس السيعي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السيعي.
وآخرجه ابن خزيمة (١٣٦٥)، والبيهقي ٢٥٢/٣ من طريق عبد الله بن رجاء،
عن إسرائيل، بهذا الإسناد.

وآخرجه مختصرًا جداً الطيالسي (٤٢٨)، وابن أبي شيبة ٤٦٥/٢، والطحاوي
في «شرح معاني الآثار» ٣١١/١ من طريق شريك بن عبد الله، وابن أبي شيبة
٤٦٥ من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق، عن سليم، عن حذيفة
موقوفًا.

وانظر (٢٣٤٣٣).

تنبيه: هذه الصورة لصلة الخوف قد جاء نحوها من حديث جابر عند مسلم
(٨٤٠) وسلف في مسنده برقم (١٤٤٣٦).

عن حذيفة: أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَاتَ لَهُ مَيْتٌ قَالَ: لَا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَدًا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعِيًّا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَا عَنِ النَّعِيِّ^(١).

٢٣٤٥٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن رجلٍ من الأنصار

٤٠٧/٥ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، فَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ، فَلَا تَعُودُهُ، وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ، فَلَا تَشْهُدُهُ، وَهُمْ شِيَعَةُ الدَّجَالِ، حَقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، بلال العبسي لم يسمع من حذيفة. وأخرجه المزي في ترجمة حبيب بن سليم العبسي من «تهذيب الكمال» ٣٧٦-٣٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٧٦)، والترمذى (٩٨٦)، والبيهقي (٧٤/٤) من طرق عن حبيب بن سليم، به. وقال الترمذى: حديث حسن. وحسنه كذلك الحافظ في «الفتح» ١١٧/٣ !

وانظر (٢٣٢٧٠).

(٢) إسناده ضعيف، عمر مولى غفرة - وهو ابن عبد الله المدني - ضعيف وقد اضطرب في إسناده، وفيه رجل مبهم. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وسفيان: هو الثوري، وعمر بن محمد: هو ابن زيد العمري المدني .

وأخرجه أبو داود (٤٦٩٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢٩)، واللائكنى في «شرح أصول الاعتقاد» (١١٥٥) من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وسقط من سند مطبوع «السنة»: عمر بن محمد.

٢٣٤٥٧ - حديثنا موسى بن داود، حديثنا محمد بن جابر، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري

عن حذيفة قال: كُنَّا مع النبي ﷺ في جنازَة، فلَمَّا انتهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، قَدَّ عَلَى شَفَتِهِ، فَجَعَلَ يُرْدِدُ^(١) بَصَرَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ، وَيُمْلَأُ عَلَى الْكَافِرِ نَارًا».

ثم قال: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفَظُُ الْمُسْتَكِبُ، أَلَا

= وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٩٥٩) عن أبيه، عن مؤمل بن إسماعيل، عن عمر بن محمد، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٤) عن أبي عتبة، عن عمر مولى غفرة، به.
وأخرجه البزار في «مسند» (٢٩٣٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٣٨) من طريق أبي معاشر، عن عمر مولى غفرة، عن عطاء بن يسار، عن حذيفة. وقال البزار عقبه: وهذا الكلام قد روي عن حذيفة من غير هذا الوجه، ولا نعلم أحداً وصله وسمى الرجل الذي بين عمر بن عبد الله مولى غفرة وبين حذيفة إلا أبو معاشر، وإنما يرويه غير أبي معاشر عن عمر، عن رجل، عن حذيفة. قلنا: وأبو معاشر - وهو نجيج بن عبد الرحمن السندي - ضعيف.

وسلف برقم (٥٥٨٤) عن أنس بن عياض، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن عبد الله بن عمر. وانظر الكلام عليه هناك.

قال السندي: قوله: «ومجوس هذه الأمة الذين يقولون: لا قدر» أي هم كالمجوس، ووجهه أنهم يقولون بتعدد الخالق وكذلك من ينفي القدر، ويقولون: العبد خالق لأفعاله.

(١) المثبت من هامش (ظه) و«أطراف المسند» ٢٥٦ / ٢ و«جامع المسانيد»، وفي (م) وبقية النسخ: يرد.

أَخْبِرُكُم بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْصَّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ ذُو الطَّمْرَيْنِ، لَوْ
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرَرَ اللَّهُ قَسْمَهُ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر - وهو ابن سيار الحنفي -
ولانقطاعه، فإن أبو البختري - وهو سعيد بن فیروز - لم يدرك حذيفة.
وأخرج شطره الأول ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢٣١ / ٣ من طريق عبدالله
ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث لا يصح، قال
يعيني: محمد بن جابر ليس بشيء، وقال أحمد: لا يُحَدِّثُ عنه إِلَّا مَنْ هُوَ شَرٌّ
مِنْهُ.

وأخرج البيهقي الشطر نفسه في «إثبات عذاب القبر» (١١٥) من طريق موسى
ابن داود، به.

وأخرجه كذلك تاماً في «فوائده» (٥١٨) من طريق لُوين محمد بن سليمان
الأسدي، عن محمد بن جابر، به.

قال الحافظ في «القول المسدد» ص ٣٥: وأبو البختري اسمه سعيد بن فیروز
لم يدرك حذيفة، ولكن مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع، فإن له شواهد
كثيرة لا يتسع الحال لاستيعابها.

وفي باب ضمة القبر انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٨٧٣).

وحيث عائشة الآتية برقم (٢٤٢٨٣) وانظر تتمة الشواهد عندهما.

ولشطره الثاني انظر حديث حراثة بن وهب السالف برقم (١٨٧٢٨) وذكرنا
شواهده عند حديث ابن عمرو السالف برقم (٦٥٨٠).

قال السندي: قوله: «يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ» على بناء المفعول، أي: يضغط فيه
المؤمن، من ضغطه: إذا عصره وضيق عليه.

«حمائله»: عروقة، ويحمل أن المراد موضع حمائل السيف، أي: عواتقه
وصدره وأضلاعه.

«ذو الطمرین» الطمر بكسر فسكون: التوب الخلق، إشارة إلى فقره.

٢٣٤٥٨ - حديثنا محمد بن جعفر^ر، قال: حدثني شعبة، عن حصين،
قال: سمعت أبا وائل يُحدّث

عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى التهجد
يشوصن فاءً بالسواء^(١).

٢٣٤٥٩ - حديثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير،
عن ربعي بن حراش

عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال:
«اللهم بasmek^(٢) أموت وأحيانا» وإذا استيقظ قال: «الحمد لله
الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»^(٣).

٢٣٤٦٠ - حديثنا أبو اليمان، قال: وأخبرنا شعيب، عن الرهري، قال:
كان أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني، يقول:
سمعت حذيفة بن اليمان يقول: والله إنّي لأعلم الناس^(٤)

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأنصي.
وأخرجه الطيالسي (٤٠٩)، والدارمي (٦٨٥)، والنمسائي ٢١٢/٣، وابن خزيمة (١٣٦)، وأبو عوانة (٤٨٤) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٤٢).

(٢) في (م) وحدها: باسمك اللهم، والمثبت من الأصول الخطية.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه الترمذى في «الشمائئ» (٢٥٣) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٧١).

(٤) في (م): لأعلم بكل فتنة وهي كائنة.

بكلٌّ فِتْنَةٍ هِيَ كَايْنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا بِي أَنْ يَكُونَ
 النَّبِيُّ ﷺ أَسْرَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْ غَيْرِي بِهِ، وَلَكِنَّ
 النَّبِيُّ ﷺ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجَلِسًا أَنَا فِيهِمْ عَنِ الْفِتْنَةِ، قَالَ وَهُوَ
 يَعْدُهُمَا: «مِنْهُمْ ثَلَاثٌ لَا يَكَدْنَ يَذْرُنَ شَيْئًا، وَمِنْهُمْ فِتْنَةٌ كَرِيَاحٌ
 الصَّيْفِ، مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كَبَارٌ» قَالَ حُذِيفَةُ: فَذَهَبَ أُولُئِكَ
 الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي ^(١).

٢٣٤٦١ - حَدَثَنَا عَبْيَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَثَنِي مُنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ
 عَنْ حُذِيفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ يَشُوَصُ
 فَاهُ بِالسُّؤَالِ ^(٢).

٢٣٤٦٢ - حَدَثَنَا مُصَبَّبُ بْنُ سَلَامَ، حَدَثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي
 مُسْلِمٍ، عَنْ رِبْعَيِّ بْنِ حِرَاشَ قَالَ:
 سَمِعْتُ حُذِيفَةَ يَقُولُ: ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْثَالًا
 وَاحِدًا ^(٣) وَثَلَاثَةَ وَخَمْسَةَ وَسَبْعَةَ وَتِسْعَةَ وَاحِدًا عَشَرَ قَالَ: فَضَرَبَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع الحمصي، وشعيـب: هو ابن أبي حمزة الحمصي.
 وانظر (٢٣٢٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيدة بن حميد - وهو ابن صهيب الكوفي - فمن رجال البخاري. منصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأستدي.
 وانظر (٢٣٢٤٢).

(٣) في (م) والأصول الخطية: واحد، والمثبت من «أطراف المسند» ٢٥٠ / ٢، و«جامع المسانيد».

لنا رسول الله ﷺ منها مثلاً وترك سائرها قال: «إِنَّ قَوْمًا كَانُوا أَهْلَ ضَعْفٍ وَمَسْكَنَةً قَاتَلُهُمْ أَهْلُ تَجْبِيرٍ وَعِدَاءً^(١)، فَأَظَاهَرَ اللَّهُ أَهْلَ الْضَّعْفِ عَلَيْهِمْ، فَعَمَدُوا إِلَى عَدُوِّهِمْ فَاسْتَعْمَلُوهُمْ وَسَلَطُوهُمْ، فَأَسْخَطُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ»^(٢).

٢٣٤٦٣ - حديث مصعب بن سلام، حديث الأجلح، عن نعيم بن أبي هند، عن ربيعي بن حراش قال:

جلسْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَإِلَى أَبِي مُسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرَ: حَدَّثْتُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: لَا، بَلْ حَدَّثْتَ أَنْتَ. فَحَدَّثَتْ أَحَدُهُمَا^(٣)، وَصَدَّقَهُ الْآخَرُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي قَوْمٍ

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): وعد، وكذا في (ظ٥) لكن كتب فوقها: عداء، ومثله في «مجمع الزوائد» ٢٣٢/٥، وهي كذلك عند ابن أبي شيبة.

(٢) إسناده ضعيف، مصعب بن سلام ضعيف يعتبر به، وقد توبع، والأجلح - وهو ابن عبد الله الكيندي - ضعيف، وقيس بن أبي مسلم في عداد المجهولين لم يرو عنه غير الأجلح بن عبد الله وموسى بن قيس الحضرمي، ومع ذلك قد ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأنخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٣٩/١٥، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٧٨) عن حماد بن أسماء، عن الأجلح، بهذا الإسناد. قوله: «فاستعملوهم» قال السندي: أي: اتخاذهم عبداً.

«وسلطوهم» أي: على أعدائهم، وهذا مثل لقوم ضعاف أنعم الله عليهم، فاتخذوا نعمة الله سلماً إلى معاصيه والتجبير والتکبر.

(٣) زاد هنا في (م) و(ظ٢): صاحبه.

الله: انظروا في عمله، فيقول: رب ما كنت أعمل خيراً، غير أنه كان لي مالٌ وكنت أخالط الناس، فمن كان موسراً يسرت عليه، ومن كان معيساً أنظرته إلى ميسرة. قال الله عز وجل: أنا أحق من ميسراً^(١). فغفر له» فقال: صدقت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا.

ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يؤتي يوم القيمة برجل قد قال لأهله: إذا أنا مت، فأخرقوني ثم اطحونني، ثم استقبلوا بي رياحاً عاصفاً، فاذرونني. فيجتمعه الله يوم القيمة، فيقول له: لم فعلت؟ قال: من خشيتك. قال: فيغفر له» قال: سمعت رسول الله ﷺ يقوله^(٢).

(١) في (م) و(ق): يسر.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات، مصعب بن سلام، والأجلح - وهو ابن عبد الله الكندي - يعتبر بهما، وقد توبعا، وبافي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

وأخرج الحديث الأول البزار في «مسنده» (٢٨٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٥) من طرق عن الأجلح، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٥٦٠) (٢٧)، والبزار (٢٨٥٣) من طريقين عن نعيم بن أبي هند، به.

وأخرج الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٥٣٢) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأجلح، عن ربيعى، به. لم يذكر في إسناده نعيمًا. وانظر (٢٣٣٥٣).

وأخرج الحديث الثاني البزار (٢٨٥١) و(٢٨٥٢)، والطحاوي في «شرح =

٢٣٤٦٤ - حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ حُذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانَ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانُ
بِإِنَاءِ، فَرَمَاهُ بِمَا يَأْلُو أَنْ يُصِيبَ بِهِ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي
تَقْدَمَتُ إِلَيْهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، لَمْ أَفْعَلْ بِهِ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
نَهَانَا أَنْ نُشْرِبَ^(١) فِي آنِيَةِ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْ نَلْبِسَ الْحَرِيرَ
وَالدِّيَاجَ، قَالَ: «هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ^(٢) فِي الْآخِرَةِ»^(٣).

آخر حديث حذيفة

=المشكل» (٥٥٣٣)، والطبراني ١٧/٦٤٥ من طرق عن الأجلح، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٥٣).

(١) في (ظ٢) و(ق): نهى أن يُشرب.

(٢) في (م): لنا.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم ويزيد بن أبي زياد الهاشمي، وقد توبعا.

وأنخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢١٠، ومسلم ٧/٢٠٦٧، والبزار في «مسند»
(٢٩٥٢)، والنسائي ٨/١٩٨-١٩٩، وابن الجارود (٨٦٥)، وأبو عوانة (٨٤٨٥)
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٤٦، وابن حبان (٥٣٣٩) من طرق عن
يزيد بن أبي زياد، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٦٩).

حَدِيثُ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٤٦٥ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَثَنِي أَبِي - سَمِعْتُهُ وَهُدِيَ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ فُضَيْلَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ رَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
جِنَاحَةِ رَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَا غَلَامٌ مَعَ أَبِي، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَفِيرَةِ الْقَبْرِ فَجَعَلَ يُوصِي الْحَافِرَ وَيَقُولُ: «أَوْسِعْ مِنْ
قِبَلِ الرَّأْسِ، وَأَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ، لَرْبَ»^(١) عَذْقٌ لَهُ فِي
الْجَنَّةِ»^(٢).

(١) فِي (ظ٥) وَنُسْخَةٌ عَلَى هَامِشِ (ظ٢): رَبٌّ.

(٢) إِسْنَادٌ قَوِيٌّ.

وَقَدْ سَلَفَ بِرَقْمِ (٢٢٥٠٩) مِنْ طَرِيقِ زَائِدَةَ بْنِ قَدَّامَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ
بِأَطْوَلِ مَا هُنَا.

حِدْيَثُ رَجُلٍ

٢٣٤٦٦ - حدثنا عبد السلام بن حرب، حدثني يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، عن أبي العلاء الأودي^(١)، عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «إذا اجتمع الداعياء فأجب أقربهما باباً، فإن أقربهما باباً أقربهما جواراً، فإذا سبق أحدهما، فأجب الذي سبق»^(٢).

(١) تحرف في (م) و(ظ) إلى: الأزدي.

(٢) إسناده حسن، يزيد بن عبد الرحمن الدالاني - وهو أبو خالد - صدوق حسن الحديث، وبباقي رجال الإسناد ثقات. أبو العلاء الأودي: هو داود بن عبد الله، وحميد بن عبد الرحمن: هو الأودي. وأخرجه أبو داود (٣٧٥٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٩٨)، والبيهقي أبو داود (٢٧٥٦) من طريق عبد السلام بن حرب، بهذا الإسناد. وله شاهد من حديث عائشة، لكن قد اضطرب فيه:

فقد أخرجه الطحاوي (٢٧٩٩) من طريق جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة، وقال: مثله. أي: مثل حديث حميد ابن عبد الرحمن عن الرجل الصحابي، ولم يسق لفظه.

ومن طريق جعفر بن سليمان هذه أخرج الحاكم ١٦٧ / ٤ حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارين بأبيهما أبدأ؟ قال: «بأقربهما منك باباً». قال الحاكم عَنْهُ: هكذا يرويه جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، والصحيح رواية شعبة عن أبي عمران الجوني، عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تميم الله، عن عائشة رضي الله عنها، فذكره، وقال فيه: فإلى أيهما أهدى. قلنا: وحديث طلحة بن عبد الله عن عائشة أخرجه البخاري (٢٢٥٩)، وسيرد برقم (٢٥٤٢٣).

حدیث رجل من أصحاب رسول الله ﷺ

٢٣٤٦٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن سميّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ رأى بالعرج وهو يصُبُّ على رأسه ماءً وهو صائمٌ، من الحرّ أو من العطشِ^(١).

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٣٢٢٣).

حدیث رجل

٢٣٤٦٨ - حدثنا سفيانُ، عن الزَّهْرِيِّ، عن حُمَيْدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

عن رجُلٍ مِّن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رجَالًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهَا، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ فَأَنْسِي. قَالَ: «اجْتَنِبِ الْغَضَبَ» ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اجْتَنِبِ الْغَضَبَ»^(١).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٣٥/٨ عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٣١٧١) من طريق معمر عن الزهري بنحوه.

حديث الحَكَمَ بْنُ سَفِيَانَ، أَوْ سَفِيَانَ بْنَ الْحَكَمَ

٢٣٤٦٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان. وعبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا سفيان وزائد، عن منصور، عن مجاهدٍ عن الحَكَمَ بن سفيان أو سفيان بن الحَكَمَ، قال عبد الرحمن في حديثه: رأيت رسول الله ﷺ بالوضوء ونَضَحَ فرجه بالماء، وقال يحيى في حديثه: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ بالوضوء فرجه^(١).

٢٣٤٧٠ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهدٍ

عن رجلٍ من ثقيف: وهو الحَكَمَ بن سفيان، أو سفيان بن الحَكَمَ، قال: رأيت رسول الله ﷺ بالوضوء ثم نَضَحَ فرجه^(٢).

٢٣٤٧١ - حدثنا أنسود بن عامر، حدثنا شريك، قال: سألتُ أهلَ الحَكَمَ بن سفيان، فذكروا أنه لم يُدرِكِ النبيَّ ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: ورواه شعبةٌ ووَهَيْبٌ، عن منصور، عن مجاهدٍ، عن الحَكَمَ بن سفيان، عن أبيه: أنه رأى النبيَّ ﷺ، وقال غيرهما: عن منصور، عن مجاهدٍ، عن الحَكَمَ بن سفيان قال: رأيت النبيَّ ﷺ، وذكره^(٣). ٤٠٩/٥

(١) ضعيف لا ضطرابه. وهو مكرر (١٧٦٢٠).

وقد سلف تخرجه مفصلاً برقم (١٥٣٨٤).

(٢) ضعيف لا ضطرابه كسابقه.

(٣) وهو مكرر ما سلف برقم (١٧٦٢١).

٢٣٤٧٢ - قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا يعلى
ابن عبيد، حدثنا سفيان^أ، عن منصور^ب، عن مجاهد^ج
عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم: أن النبي ﷺ بالـ^أ
ثم نَضَحَ فرجه^(١).

٢٣٤٧٣ - حدثنا يحيى بن سعيد^أ، حدثنا سفيان^ب، عن منصور^ج، عن
مجاهد^ج

عن رجلٍ من ثقيف: وهو الحكم بن سفيان أو سفيان بن
الحكم، قال: رأيت رسول الله ﷺ بالـ^أ ثم نَضَحَ فرجه^(٢).

(١) ضعيف لاضطرابه. وهو مكرر (١٥٣٨٦).

(٢) ضعيف. وهو مكرر (١٧٦٢٠).

حَدِيثُ رَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ

٢٣٤٧٤ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، قَالَ :

دَخَلْتُ أَنَا وَيَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ﷺ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْلَةً لِبْنِي عَبْدِ الْمَطَّلِبِ، فَقَالَ : إِنَّهَا تَقْوُمُ اللَّيلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَكُنِّي أَنَا أَنَامُ وَأُصْلِيُّ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَمَنْ اقْتَدَى بِي فَهُوَ مِنِّي، وَمَنْ رَغَبَ عَنْ سُنْنَتِي فَلَيْسَ مِنِّي، إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ثُمَّ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى بِدْعَةٍ، فَقَدْ ضَلَّ، وَمَنْ كَانَ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنْنَةٍ، فَقَدْ اهْتَدَى»^(١).

(١) إسناده صحيح . يحيى بن سعيد: هو القطان ، وجرير: هو ابن عبد الحميد ، ومنصور: هو ابن المعتمر . وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٣٩) من طريق علي بن عبد ، عن جرير بن عبد الحميد ، بهذا الإسناد . وأخرجه الطحاوي أيضاً (١٢٤٠) من طريق عبيد بن حميد النحوي ، عن منصور ، به .

وأخرجه الطحاوي (١٢٣٨) ، والطبراني في «الكتاب» (٢١٨٦) من طريق يحيى ابن سعيد ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن جعده بن هبيرة قال: ذكر للنبي ﷺ مَوْلَةً لِبْنِي عَبْدِ الْمَطَّلِبِ ، فذكره . وجاء عند الطبراني: مولى لبني عبد المطلب . وهو مرسل ، جعده بن هبيرة مختلف في صحبته . وأخرجه مختصرًا البزار (٧٢٤) - كشف الأستار ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٤١) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٢٧) من طريق مسلم بن =

٢٣٤٧٥ - حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرْوَة، عن قتادةَ، عن عبد الرحمن بن سَلَمَةَ الْخَرَاعِيِّ

عن عَمِّهِ قال: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَيْحَةً عَاصُورَاءَ وَقَدْ تَغَدَّيْنَا فَقَالَ: «أَصْمَتُمْ هَذَا الْيَوْمَ؟» قَالَ: قَلْنَا: قَدْ تَغَدَّيْنَا. قَالَ: «فَأَتَمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ»^(١).

= كيسان الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس. وجاء عند البزار والقضاعي بلفظ: كانت مولاً للنبي ﷺ تصوم النهار وتقوم الليل... ومسلم الأعور متافق على ضعفه.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وقد سلف من طريق حصين، عن مجاهد، عنه برقم (٦٤٧٧). وانظر شرحه هناك.
وقوله: «إِن لَكُلَّ عَمَلٍ شَرَّا...» له شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذى (٢٤٥٣)، وأبن حبان (٣٤٩).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي. روح: هو ابن عبادة.
وآخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٢٧٢) عن علي بن شيبة، عن روح أبن عبادة، عن شعبة، عن قتادة، به. كذا وقع فيه «شعبة» بدل «سعيد»، ويغلب على الظن أنه تحريف.

وآخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٥١) من طريق بشر بن المفضل، و(٢٨٥٢) من طريق محمد بن بكر البرساني، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.
وآخرجه أبو داود (٢٤٤٧)، والبيهقي ٢٢١/٤ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد - وعند البيهقي: شعبة - عن قتادة، به. ويغلب على الظن أن «سعيد» عند أبي داود محرفة عن «شعبة»، فإن روایته عنده برواية شعبة أشبه، والله تعالى أعلم.
وآخرجه النسائي (٢٨٥٠) من طريق محمد بن جعفر، والطحاوي (٢٢٧٣) من طريق عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، كلاهما عن شعبة، عن قتادة، به.

٢٣٤٧٦ - حَدَثَنَا رَوْحٌ، حَدَثَنَا عَوْفٌ، عَنْ حَسْنَاءَ بْنَتِ مَعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي صُرَيْمٍ، قَالَتْ :

حَدَثَنَا عَمِّيُّ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمُولُودُ وَالوَلِيدَةُ»^(١) .

= وَسَلْفٌ مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةَ بِرْ قَمْ (٢٠٣٢٩) وَ (٢٣١١٧) .

(١) هَكُذَا فِي نَسْخَنَا الْخَطِيَّةِ، وَفِي نَسْخَةِ السَّنْدِيِّ: «وَالْوَئِيدُ» وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِلرَّوَايَةِ السَّالِفَةِ بِرْ قَمْ (٢٠٥٨٣) .

(٢) إِسْنَادُه ضَعِيفٌ لِجَهَالَةِ حَسْنَاءَ بْنَتِ مَعَاوِيَةَ . رَوْحٌ: هُوَ ابْنُ عَبَادَةَ، وَعَوْفٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ .

وَسَلْفٌ بِرْ قَمْ (٢٠٥٨٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفٍ .

حَدِيثُ ذِي مِخْمَرِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٤٧٧ - حَدَثَنَا رَوْحٌ، حَدَثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ
خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ

عَنْ ذِي مِخْمَرِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَيُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ وَهُمْ
عَدُوًا^(١) فَتُنَصَّرُوْنَ وَتَسْلَمُوْنَ وَتَغْنَمُوْنَ، ثُمَّ تَنْصَرُفُوْنَ حَتَّىٰ تَنْزَلُوْهُمْ
بِمَرْجٍ ذِي تُلُوِّلٍ فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ النَّصَارَائِيَّةِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: غَلَبَ
الصَّلَبِيُّ، فَيَغَضِبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ فَيَقُولُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ
ذَلِكَ يَغْدِرُ الرُّومُ وَيَجْتَمِعُوْنَ لِلِّمَلَحَّمَةِ». وَقَالَ رَوْحٌ مَرَّةً:
«وَتَسْلَمُوْنَ وَتَغْنَمُوْنَ وَتُقْتَلُوْنَ ثُمَّ تَنْصَرُفُوْنَ»^(٢).

٢٣٤٧٨ - حَدَثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَثَنَا
مُجَاهِدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنِي الشَّعْبِيُّ، قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عَمِّي، قَلْتَ: الْجَزُورُ وَالبَقْرَةُ تُجْزِيُّهُ عنْ سَبْعَةِ؟
قَالَ: يَا شَعْبِيُّ، وَلَهَا سَبْعَةُ أَنْفُسٍ. قَالَ: قَلْتَ: إِنَّ أَصْحَابَ
مُحَمَّدٍ يَرْعَمُوْنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَّ الْجَزُورَ وَالبَقْرَةَ عنْ سَبْعَةِ!
قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَمِّي لِرَجُلٍ: أَكَذَاكَ يَا فَلَانُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَا

(١) تَحْرِفٌ فِي (م) إِلَى: ثُمَّ تَغْزُونَهُمْ غَزوًا.

(٢) إِسْنَادٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ مَكْرُرٌ (١٦٨٢٥) وَ(٢٣١٥٧) سِنَدًا وَمَتَنًا.

شَعَرْتُ بِهِذَا^(١).

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد، لكن سلف بهذا الإسناد برقم (١٤٥٩٣)، إلا أن الشعبي قال فيه: حدثني جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ سَنَّ الْجَزْوَرَ وَالْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ. وهو عن جابرٍ صحيح، روی عنه من غير هذا الطريق.

حَدِيثُ أَخْتِ مُسْعُودِ بْنِ الْعَجْمَاءِ، عَنْ حَبِيبٍ

٢٣٤٧٩ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثُ، عن يزيد - يعني ابن أبي حبيب - عن محمد بن إسحاقَ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانتَ، أنَّ خالتَه أخت مسعود ابن العجماء حديثه:

أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ قَطْيِفَةً: نَفْدِيهَا - يَعْنِي: بِأَرْبَعينِ أُوقِيَّةٍ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَانْ تَطَهَّرَ خَيْرٌ لَهَا» فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا، وَهِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسَدِ^(١).

(١) إسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلّس وقد عنون، وقول الحافظ في «الفتح»: إن في رواية المحاكم تصريحاً بالتحديث، وهم منه رحمه الله، ثم إن جعل هذا الحديث عن مسعود ابن العجماء - وهو مسعود بن الأسود، والعجماء أمُه - خطأً، فإن مسعوداً قد استشهد في مؤته كما ذكر ابن إسحاق نفسه في مغاريته، وقصة المخزومية إنما كانت في فتح مكة، ولم يتتبه الحافظ ابن حجر إلى هذا فحسّن إسناده في «الإصابة» ٦/٩٤ وفي «الفتح» ١٢/٨٩. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد. وسيأتي مكرراً برقم (٢٦٧٩٢).

وآخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٧٩١ من طريق كامل بن طلحة الجحدري، عن ليث بن سعد، بهذا الإسناد - وفيه «أن خالتَه بنت مسعود ابن العجماء حديثه» وليس أخت مسعود، وهو الصواب، وكذلك وقع في «كتاب السرقة» لأبي الشيخ - كما في «الفتح» ١٢/٨٩ - من طريق يزيد بن أبي حبيب. وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٤٦٦-٤٦٧، وابن ماجه (٢٥٤٨)، والطبراني في =

=«الكبير» /٢٠ (٧٩٢) و(٧٩٣)، والحاكم /٤ (٣٧٩-٣٨٠)، والبيهقي في «السنن» /٨ (٢٨١)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٧٢٦١) من طريقين عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن أمها عائشة بنت مسعود بن الأسود، عن أبيها مسعود - وذكر فيه قصة شفاعة - أسامة بن زيد لها عند النبي ﷺ، ورد النبي ﷺ لهذه الشفاعة من أجل أنها في حدّ من حدود الله . وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٦٧٩٢)، إلا أنه نسبها هناك إلىبني عبد الأشهل أوبني عبد الأسد، على الشك .

وقصة المرأة المخزومية قد رواها غير واحد من الصحابة، انظر حديث عبد الله ابن عمرو السالف برقم (٦٦٥٧)، وأصححها وأتمها حديث عائشة برواياته . وفي باب أن العقوبة في الدنيا تظهر من الذنوب، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسلف برقم (٧٧٥)، وذكرنا أحاديث الباب هناك .

حديث رجل من بنى غفار

٤١٠ / ٥ - ٢٣٤٨٠ . حدثنا حَسَنُ، حدثنا ابْنُ لَهِيَةَ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ عَمْرُو

الْمَعَافِرِي

عن رَجُلٍ مِّنْ بَنِي غِفارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ لَمْ
يَحْلِقْ عَانَتَهُ، وَيُقْلِمْ أَظْفَارَهُ، وَيَعْجِزْ شَارِبَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا»^(١).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن لهيعة. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٦٧ / ٥، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

وقوله: «من لم يعجز شاربه فليس منا» له شاهد من حديث زيد بن أرقم، سلف برقم (١٩٢٦٣)، وإسناده صحيح.

وسلف من حديث ابن عمر برقم (٥٩٨٨) مرفوعاً: «من الفطرة حلق العانة، وتقليم الأظفار، وقص الشارب»، وهو في «الصحيح»، وانظر أحاديث الباب عنده.

الحديث من أصحاب النبي عليه السلام

٢٣٤٨١ - حديث عبد الله بن الوليد العدناني، حدثنا سفيان، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة

عن رجلٍ من أصحاب محمد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّكُمْ تَقْرُئُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ؟» قالها ثلثاً، قالوا: إِنَّا لَنَفَعَلُ ذاك. قال: «فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وسلف برقم (١٨٠٧٠) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري.

حَدِيثُ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٤٨٢ - حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن

قال :

حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْرَئُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ، فَلَا يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الْأُخْرَى حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هَذِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، قَالُوا: فَعَلِمْنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ^(١).

(١) إسناده حسن من أجل عطاء: وهو ابن السائب. أبو عبد الرحمن: هو السلمي، واسمه عبد الله بن حبيب، من كبار التابعين.
وآخرجه ابن أبي شيبة /١٠-٤٦١ عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.
وآخرجه ابن سعد /٦٧٢ من طريق حماد بن زيد، والطبرى في «تفسيره»
١/٣٦ من طريق جرير بن عبد الحميد، الطحاوى في «شرح مشكل الآثار»
(١٤٥١) من طريق سفيان، و(١٤٥٢) من طريق همام بن يحيى، أربعتهم عن
عطاء بن السائب، به.

وأورده الدارقطنى في «العلل» ٣/٦٠ من طريق صالح بن عبد الله الترمذى،
عن يحيى بن كثير أبي النصر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن قال:
حدثني الذين كانوا يقرئونا عثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن
كعب.

قال الدارقطنى عقبه: فسمى هؤلاء الثلاثة ولم يسمهم سواه، والأول أشبهه.
وآخرجه الطحاوى (١٤٥٠)، والحاكم ١/٥٥٧، وعنه البيهقي ٣/١١٩-١٢٠
من طريق عبد الله بن صالح، عن شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد

=الرحمن السلمي، عن ابن مسعود قال: كنا نتعلّم من رسول الله ﷺ عشر آيات . . .
فذكره. وعبد الله بن صالح وشريك النخعي سيّما الحفظ.

وأخرجه الطبرى ٣٥ / ١ من طريق الحسين بن واقد، عن الأعمش، عن شقيق
ابن سلمة، عن ابن مسعود قال: كان الرجلُ مَنْ إِذَا تَعْلَمَ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يَجُوزْ هُنَّ
حَتَّى يَعْرُفَ مَعْنَيهِنَّ وَالْعَمَلُ بِهِنَّ. وَسِنْدُهُ صَحِيحٌ، وَهُذَا مَوْقِفٌ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ
وَلَكِنَّهُ مَرْفُوعٌ مَعْنَى، لَأَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّمَا تَعْلَمُ الْقُرْآنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهُوَ
يَحْكِي مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ الْمُنِيرِ.

صَدِيقُ رَجُلٍ مِّنْ تَغْلِبٍ

٢٣٤٨٣ - حدثنا جَرِيرٌ، عن عَطَاءَ بْنِ السَّائبِ، عن حَرْبَ بْنِ هَلَالٍ

الشَّفَّافِي

عن أَبِي أُمِيَّةَ رَجُلٍ مِّنْ تَغْلِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُשُورٌ، إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى»^(١).

(١) إسناد ضعيف لاضطرابه. وقد سلف تفصيل ذلك برقم (١٥٨٩٥). وهو بهذا الإسناد مكرر الحديث السالف برقم (١٥٨٩٧).

حَدِيثُ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٤٨٤ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَمَّارِ
ابن أبي عمّار

عَنْ أَبِنِ عَبَّاسٍ^(١) قَالَ: كَنْتُ أَقُولُ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ: هُمْ
مِنْهُمْ، فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَقِيَهُ،
فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ، وَهُوَ خَلَقَهُمْ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ وَبِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»^(٢).

(١) تصحّف في (م) إلى: ابن عياش.

(٢) إسناده صحيح.

وقد سلف برقم (٢٠٦٩٧) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي
مار.

وقد بيّنا هناك أن الصحيح الذي ذهب إليه المحققون وارتضاه جمعٌ من
المفسرين والمتكلمين هو أنهم من أهل الجنة.

حَدِيثُ رُجْلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ

٢٣٤٨٥ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَثَنِي حَجَّاجُ الصَّوَافُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ عَنْ رَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ فِي ثَوْبِهِ، فَلْيَصُرِّهَا وَلَا يُلْقِهَا فِي الْمَسْجِدِ»^(١).

(١) رجاله ثقات، إلا أن الحضرمي بن لاحق لا يروي إلا عن التابعين، ولم يثبت له لقاء أحد من الصحابة، فإن كان الرجل الأنصاري صحابياً، فهو منقطع، وإلا فهو مرسل.

آخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٨ / ٢، والبيهقي ٢٩٤ / ٢ من طريق علي بن مبارك، وأبو داود في «المراasil» (١٦)، والبيهقي ٢٩٤ / ٢ من طريق هشام الدستوائي، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢٧٨٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦ / ٣٨٠ من طريق أبي إسماعيل القناد، ثلاثة عن يحيى بن أبي كثير، بهذا الإسناد.

قال علي بن مبارك في حديثه: «إذا وجد أحدكم القملة في المسجد..». وقال هشام في حديثه: «إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلى فلا يلقها، ولكن ليصُرِّها حتى يصلى».

ونسب أبو إسماعيل القناد الرجل من الأنصار إلى بني خطمة.

قال البيهقي: وهذا مرسل حسن في مثل هذا.

وآخرجه عبد الرزاق (١٧٤٤) من طريق يحيى بن أبي كثير، بلاغاً عن النبي ﷺ وفيه: «فلا يقتلها في المسجد».

وفي الباب عن شيخ من قريش سيأتي برقم (٢٣٥٥٨).

وانظر حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢٢٧٢).

حَدِيثُ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُسَلَّمٍ

٢٣٤٨٦ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنَ الْأَعْمَشِ، حَدَثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلٍ
عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا
أَنْ أَشْقَى عَلَى أُمَّتِي، لَأُمْرَتُهُمْ بِالسُّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ»^(١).

(١) إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو القطان، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وعبد الله بن يسار: هو الجهني الكوفي.
وآخرجه ابن أبي شيبة ١٧٠ / ١ عن عبيدة بن حميد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٣ / ١ من طريق أبي عوانة، كلاهما عن سليمان الأعمش، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٣٩). وانظر تتمة شواهده هناك.

حِدْيَةُ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٣٤٨٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةِ

عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ - أَوْ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ - الْكَذَابَ الْمُضَلَّ، وَإِنَّ رَأْسَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُبُّكُ حُبُّكُ». وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: كَذَبْتَ لَسْتَ رَبَّنَا، وَلَكُنَّ اللَّهَ رَبُّنَا، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْهِ أَنْبَنَا، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهِ»^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه، إسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي. وانظر (٢٣١٥٩).

حدیث شیخ من اصحاب النبی ﷺ

٤١١/٥ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يومنُ، عن حمَيدِ بن هلَالٍ، عن

أبي بُرْدَةَ قال:

جلستُ إلى شیخٍ من أصحاب النبی ﷺ في مسجد الكوفة فحدثَنی، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ - أو قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أیُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ كُلَّ يَوْمٍ مَئَةَ مَرَّةً». فقلتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ، [اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ] ثِتَانٍ؟ قال: هو ما أقولُ لكَ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه - وهو الأَغْرُبُ بن يسار المزنِي، كما جاء مسمى في روایات أخرى - فقد خرج له مسلم في «صحیحه»، وأما البخاري فقد خرج له في كتابه «الأدب المفرد». إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُليَّة، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدِي، وأبو بردَة: هو ابن أبي موسى الأشعري . وهو مكرر ما سلف برقم (١٨٢٩٣).

حِدْيَةِ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٣٤٨٩ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةِ

حَدَثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَسْطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ^(١)، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ^(٢) عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالْتَّقْوَىٰ، أَبَلَغْتُ؟» قَالُوا: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمٌ حِرَامٌ . ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالُوا: شَهْرٌ حِرَامٌ . قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ بَلْدَهُ هَذَا؟» قَالُوا: بَلْدَهُ حِرَامٌ . قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَمَ بَيْنَكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ: وَلَا أَدْرِي قَالَ: أَوْ أَعْرَاضَكُمْ، أَمْ لَا - كَحْرُمَةٌ يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلْدَكُمْ هَذَا، أَبَلَغْتُ؟» قَالُوا: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ: «لِيُلْعِنُ الشَّاهِدُونَ الْغَائِبَ»^(٣) .

(١) فِي (م) و(ظ٢) و(ق): أَعْجَمِيٌّ.

(٢) فِي (م) و(ق): وَلَا لِأَحْمَرٍ:

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: إِسْمَاعِيلُ: هُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ، وَسَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ: هُوَ ابْنُ إِيَّاسٍ، وَأَبُو نَضْرَةٍ: هُوَ الْمَنْذُرُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ قَطْعَةِ الْعَبْدِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي «الْحَلِيلِ» ٣/١٠٠ مِنْ طَرِيقِ أَبِي قَلَبَةِ الْقَيْسِيِّ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ . . . فَذَكْرُهُ مُخْتَصِّراً .

حَدِيثَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

٢٣٤٩٠ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَيْبٍ، قَالَ:

كَانَ مَرْئُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَجِيءُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ بَصْلٌ، فَقَلَتْ لَهُ: أَبَا الْخَيْرِ، مَا تَرِيدُ إِلَى هَذَا، يُتَنَزَّلُ عَلَيْكَ ثُوبَكَ! قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ فِي مَنْزِلِي شَيْءٌ أَتَصَدَّقُ بِهِ غَيْرُهُ، إِنَّهُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَّقَتْهُ»^(١).

= وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٧٦٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وفي باب قوله: «إِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلٌ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيِّ... إِلَّا بِالتَّقْوِيَّةِ» عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٣٦).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣١٣).

وعن أبي ذرٍّ، سلف برقم (٢١٤٠٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق.

وقد سلف برقم (١٨٠٤٣) عن يزيد بن هارون عن ابن إسحاق دون القصة.

حديث رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ

٢٣٤٩١ - حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا عطاءُ بن السائبِ، عن عَرْفَةَ

عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه ذكر رمضانَ، فقال: «تُفتحُ فيه أبوابُ الجَنَّةِ، وتُغلَقُ فيه أبوابُ النَّارِ، وتُصَدَّدُ فيه الشَّياطِينُ، وينادي فيه مُنادٍ كُلَّ لَيْلَةً: يا باغِيَ الْخَيْرِ هَلْمَ، ويَا باغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، حتَّى يَنْقَضِيَ رَمَضَانُ»^(١).

٢٣٤٩٢ - حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيْريِّ، عن أبي صخر العُقَيلِي

حدثني رجلٌ من الأعراب قال: جَلَبْتُ جَلُوبَةً إلى المدينة في حياة رسول الله ﷺ، فلما فرغتُ من بَيْعِي، قلتُ: لِأَلْقَيَنَ هَذَا الرَّجُلَ، فلأَسْمَعَنَّهُ منه. قال: فتلقاني بين أبي بكرٍ وعمرَ يمشون فتَبَعْتُهُمْ في أَقْفَائِهِمْ، حتَّى أَتَوْا عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ نَاسِرًا لِلتُّورَاةِ يَقْرُؤُهَا، يُعَزِّي بِهَا نَفْسَهُ عَلَى ابْنِ لَهِ فِي الْمَوْتِ، كَأَحْسَنِ الْفِتْيَانِ وَأَجْمَلِهِ، فقال رسول الله ﷺ: «أَشْدُدْكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التُّورَاةَ، هَلْ تَجِدُ فِي كِتَابِكَ ذَا صِفَتِي وَمَخْرَجِي؟» فقال برأسه

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.

وقد سلف الحديث برقم (١٨٧٩٤) و(١٨٧٩٥) من طريقين عن عطاء بن السائب، به.

هكذا؛ أي: لا، فقال ابنه: إِي^(١) والذى أَنْزَلَ التوراةَ، إِنَّا لَنَجُدُ فِي كِتَابِنَا صَفْتَكَ وَمَخْرَجَكَ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَقِيمُوا الْيَهُودَ عَنْ أَخِيكُمْ» ثُمَّ وَلَيَ كَفَنَهُ وَجَنَّةَ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ^(٢).

(١) تحرفت في (م) إلى: إني.

(٢) في (م) و(ق): ثُمَّ وَلَيَ كَفَنَهُ وَحَنَّطَهُ وَصَلَى عَلَيْهِ، وَالْجَنَّةُ: الدُّفْنُ وَالسَّرَّ.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي صخر العقيلي، فإنه لم يرو عنه من طريق صحيح غير سعيد بن إياس الجريري، ومع ذلك ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٤٥٧/٣، وقد اختلف في صحبه كما في «تعجيل المتفعة» (١٣١١) من أجل أنه روى عنه بإسقاط الأعرابي. ولا يصحُّ.

فقد أخرجه - فيما ذكره الحافظ ابن حجر في «التعجيل» - الحسن بن سفيان في «مسنده»، وأبن خزيمة، وأبو أحمد الحاكم في «الكتني» من طريق سالم بن نوح عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي صخر العقيلي، وربما قال عبد الله ابن قدامة، قال: قدمت المدينة على عهد النبي ﷺ بجارية أبيها... الحديث. وسالم بن نوح ليس بذلك القوي وله أوهام، وهذا من أوهامه، حيث أدخل فيه بين الجريري وأبي صخر عبد الله بن شقيق. وجعل أبو صخر صحابياً، وهو بذلك خالف من هو أوثق منه، وهو إسماعيل ابن علية الثقة الثبت.

وأخرجه ابن سعد ١٨٥ من طريق الصلت بن دينار، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي صخر العقيلي قال: خرجت إلى المدينة فتلقاني رسول الله ﷺ... فذكره، إلا أن فيه: يقرؤها على ابن أخي له. والصلت بن دينار متروك الحديث. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٢٣٤، وقال: رواه أحمد، وأبو صخر لم أعرفه، وبقية رجال الصحيح.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٩٥١)، وإسناده ضعيف.

وعن أنس عند البيهقي في «الدلائل» ٦/٢٧٢، وإسناده ضعيف أيضاً.

وانظر حديث أنس السالف برقم (١٣٩٧٧).

حِدْيَةُ رَجُلٍ

٤١٢/٥ عن عُقْبَةَ بْنَ أَوْسٍ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: يَعْقُوبُ بْنُ أَوْسٍ -

٢٣٤٩٣ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ،
عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
زَمَنَ الْفَتْحِ - وَقَالَ مَرَّةً: يَوْمَ فَتْحِ مَكَةَ - فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، إِلَّا
إِنَّ كُلَّ مَأْثُورٍ تُعَدُّ وَتُدْعَى، وَدَمٌ وَمَالٌ، تَحْتَ قَدَمَيِّ هَاتَيْنِ، إِلَّا
سِدَانَةُ الْبَيْتِ، أَوْ سِقَايَةُ الْحَاجِّ، أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ خَطَلِ الْعَمَدِ - قَالَ
خَالِدٌ: أَوْ قَالَ: قَتِيلَ الْخَطَلِ شِبْهِ الْعَمَدِ - قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَمِ،
مَئَةٌ مِنَ الْإِبْلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْ لَادُهَا»^(١).

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (١٥٣٨٨) عن هشيم، عن خالد الحذاء.

حدیث رجل

٢٣٤٩٤— حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن مجالد، عن عامر، عن المُحرّر بن أبي هُرَيْةَ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من أُصِيبَ بشيءٍ في جسده، فتركه لله، كان كفارةً له»^(١).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لضعف مجالد: وهو ابن سعيد. عامر: هو ابن شراحيل الشعبي. وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد.

تنبيه: هكذا هو في نسخنا الخطية مرفوع إلى النبي ﷺ لكن كل من أورده عن الإمام أحمد أو رده موقفاً، منهم المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣٠٦/٣، والهيتمي في «المجمع» ٣٠٢/٦، وابن كثير في «تفسيره» ١١٧/٣. وفي الباب عن عبادة بن الصامت، سلف برق (٢٢٧٠١)، وانظر تتمة شواهد هناك.

وقوله: «من أُصِيبَ بشيءٍ في جسده فتركه لله» قال المناوي: فلم يأخذ عليه دية ولا أرشاً، كان كفارة له، أي: من الصغار.

حدیث رجل

٢٣٤٩٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم الأنصاري
أن أباه حدّثه^(١) أو أخبره: أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة على الميت: «اللهم اغفر لحياناً و ميّتنا، و شاهدنا و غائبنا، و ذكرنا وأنثانا، و صغيرنا و كبيرنا»^(٢).

(١) في (م) والنسخ الخطية: «عن أبي إبراهيم الأنصاري أنه أتاه فحدثه» والمثبت من نسخة على هامش (ظ٥)، وهو الصواب الموفق لما سلف (١٧٥٤٣) وما بعده.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو إبراهيم وأبوه لا يعرفان. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وقد سلف برقم (١٧٥٤٤) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن هشام.

حدیث رجل

٢٣٤٩٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا أبو عفار، حدثني علقة بن عبد الله المزني

حدثني رجلٌ من قومي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهِ - ثَلَاثَ مِرَارٍ - مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُحِسِّنْ إِلَى جَارِهِ - ثَلَاثَ مِرَارٍ^(١) -، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أو لِيَسْكُنْ^(٢)».»

(١) قوله: «ثلاث مرار» ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح. أبو عفار: اسمه المشتَّى بن سعد الطائي. وقد سلف برقم

(٢٠٢٨٥) من طريق قتادة عن علقة بن عبد الله المزني.

حدیث رجل

٢٣٤٩٧ - حدثنا يحيى، حدثنا شعبة، حدثني عمرو بن مُرّة قال:
سمعت مُرّة قال:

حدثني رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ قال: قامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءً مُخَضْرَمَةً فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيْ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟» قَالَ: قَلْنَا: يَوْمُ النَّحْرِ. قَالَ: «صَدَقْتُمْ، يَوْمُ الْحَجَّ الْأَكْبَرِ، أَتَدْرُونَ أَيْ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟» قَلْنَا: ذُو الْحِجَّةِ. قَالَ: «صَدَقْتُمْ، شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُ، أَتَدْرُونَ أَيْ بَلْدَكُمْ هَذَا؟» قَالَ: قَلْنَا: الْمَشْرَعُ الْحَرَامُ. قَالَ: «صَدَقْتُمْ، فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحْرُمَةٌ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلْدِكُمْ هَذَا - أَوْ قَالَ: كَحْرُمَةٌ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَشَهْرِكُمْ هَذَا، وَبَلْدِكُمْ هَذَا - أَلَا وَإِنِّي فَرَطْتُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرْكُمْ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ فَلَا تُسْوِدُوا وَجْهِي، أَلَا وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي وَسَمِعْتُمْ مِنِّي وَسَتْسَأَلُونَ عَنِّي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلَيَبْوَأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَقْدِرٌ رجًا - أَوْ نَاسًا^(١) - وَمُسْتَقْدِرٌ مِنِّي آخَرُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبَّ أَصْحَابِي! فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ^(٢).

(١) تحرفت في (م) إلى: أو إناثاً.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه المبهم، وجهالة الصحابي لا تضر، وقد سُمي في طريق ضعيف عبد الله بن مسعود كما سيأتي.

= يحيى: هو ابن سعيد القطان، ومرأة: هو ابن شراحيل الهمداني المعروف بمرأة الطيّب.

وآخرجه مسدد في «مسنده» كما في «مصابح الزجاجة» ورقة ١٩١، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد - ورواية النسائي مختصرة.

وآخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢) من طريق وهب بن جرير ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن شعبة، به.
وسلف أوله برقم (١٥٨٨٦) عن وكيع، عن شعبة.

وآخرجه ابن ماجه (٣٠٥٧) عن إسماعيل بن توبة، عن زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرأة، عن مرأة، عن عبد الله بن مسعود... فذكره مختصراً.

وفي الباب مفرقاً عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٣٦).
وعن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٣٩).

وعن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٤٧٨).
وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٩١) و(٩٢٩٢).
وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٢٠) و(١١٧٦٢).

حَدِيثُ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ^(١)

٢٣٤٩٨ - حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ خَثِيمٍ،
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:
عِظِّنِي وَأَوْجِزْ. فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةً مُوَدَّعَ،
وَلَا تَكَلَّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَدُّ مِنْهُ غَدَّاً، وَأَجْمَعِ الإِيَاسَ مِمَّا فِي يَدِ
النَّاسِ»^(٢).

(١) قال السندي: هو خالد بن زيد أبو أيوب، أنصاري خزرجي نجاري، معروف باسمه وكتنيه، من السابقين، شَهَدَ العقبة وبدراً وما بعدها، ونزل عليه النبي ﷺ لما قَدِمَ المدينة، فأقام عنده حتى بَنَ بيته ومسجده، وأخى بينه وبين مصعب بن عمير، وشَهَدَ الفتوح وداومَ الغزوات، واستخلفه عليٌّ على المدينة لما خرج إلى العراق، ثم لَحِقَ به وشهد معه قتال الخوارج.

لَزِمَ أبو أيوب الجهاد بعد النبي ﷺ إلى أن توفي في غزة القسطنطينية سنة خمسين، وقيل: إحدى، وقيل: اثنين وخمسين، وهو الأكثر، في خلافة معاوية، وأميرهم يومئذ يزيد بن معاوية، ودُفِنَ في أصل حصن القسطنطينية.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم وجهالة عثمان بن جبير، ومع جهالته فقد اضطرب في إسناده.

وآخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦٢ / ١ من طريق عاصم بن علي بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن جده، عن أبي أيوب.

تحرف عثمان بن جبير في مطبوع «الأمثال» إلى: عثمان بن خثيم، وتحرف في المطبوع من «الحلية» إلى: عمي بن جبير.

٢٣٤٩٩ - حديث حسن بن موسى، حديث عبد الله بن لهيعة، حديث
حُبي بن عبد الله المَعافِري، عن أبي عبد الرحمن الحُبْلي قال:

كنا في البحر وعلينا عبد الله بن قيس الفَزارِي، ومعنا أبو ٤١٣/٥

= وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (١٠٢) من طريق أبي عبيد، عن علي بن عاصم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنباري.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧١)، والمزي في ترجمة عثمان بن جبير من «تهذيب الكمال» ٣٤٧/١٩ من طريق الفضيل بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (٣٩٨٧) من طريق عبد الرحمن بن المبارك العشبي، والطبراني أيضاً من طريق محمد بن موسى الحرشي، وفي (٣٩٨٨) من طريق محمد بن عبد الله المخزومي، أربعمائة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به كإسناد أحمد.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٢١٦/٦ من طريق يزيد، عن ابن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن أبيه، عن جده، عن أبي أيوب.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، عند الحاكم ٣٢٦-٣٢٧/٤ وصححه ووافقه الذهبي، فوهما، فإن فيه محمد بن أبي حميد، وهو متفق على ضعفه صاحب مناكر.

وعن ابن عمر، عند الطبراني في «الأوسط» (٤٤٢٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٥٢)، و«الزهد الكبير» للبيهقي (٥٢٤). قال الهيثمي في «المجمع» ٢٢٩/١٠: فيه من لم أعرفهم.

وعن أنس عند البيهقي في «الزهد الكبير» (٥٢٣)، وإسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن يonus الكديمي وهو متزوك، وشبيب بن بشر وهو ضعيف قال فيه البخاري: منكر الحديث.

وله طريق آخر عن شبيب بن بشر عن أنس ليس فيها الكديمي، أخرجهها الضياء في «المختار» (٢١٩٩)، واقتصر على قوله: «إياك وما يُعتذر منه».

وقد روي نحوه موقوفاً على سعد بن عمارة السعدي - وهو صحابي كان ينزل المدينة - عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٤٥٩)، وسنه حسن.

أَيُوبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَمَرَّ بِصَاحِبِ الْمَقَاسِمِ وَقَدْ أَقَامَ السَّبَبَيَّ،
إِذَا امْرَأٌ تَبْكِيُّ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
وَلَدِهَا. قَالَ: فَأَخْذَ بَيْدِ وَلَدِهَا حَتَّى وَضَعَهُ فِي يَدِهَا، فَانطَلَقَ
صَاحِبُ الْمَقَاسِمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَخْبَرَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي
أَيُوبَ فَقَالَ: مَا حَمَلْتَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ فَرَقَ بَيْنَ وَالِدَيْهِ وَوَلَدِهَا، فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْأَحَبَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهدِه، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، وحيي بن عبد الله المعاوري، وقد توبعا. أبو عبد الرحمن الجبلي: اسمه عبد الله بن يزيد.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتح مصر» ص ٢٧٠ عن النضر بن عبد الجبار وعثمان بن صالح، عن عبد الله بن لهيعة، بهذا الإسناد - دون القصة.
وأخرجه الترمذى (١٢٨٣) و(١٥٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٠)
والدارقطنی ٦٧/٣، والحاكم ٥٥/٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٥٦)،
والبيهقي ١٢٦/٩ من طريق عبد الله بن وهب، عن حبي بن عبد الله المعاوري، به
- دون القصة. وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الدارمي (٢٤٧٩) من طريق الليث بن سعد، عن عبد الرحمن بن جنادة، عن أبي عبد الرحمن الجبلي، به. وعبد الرحمن بن جنادة لهذا لم تنتبه.
وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٢٦/٩، وفي «شعب الإيمان» (١١٠٨١) من طريق بقية بن الوليد، عن خالد بن حميد، عن العلاء بن كثير، عن أبي أَيُوبَ الأنصارِيَّ، به - دون القصة. وفيه بقية وهو ضعيف يعتبر به، ثم إنه منقطع، فإن
العلاء بن كثير - وهو ثقة - لم يدرك أبا أَيُوبَ.
وسيرد مختصرًا برقم (٢٣٥١٣)، إلا أنه قيده بالبيع.

٢٣٥٠٠ - حديثنا يزيد بن عبد ربه، حديثنا محمد بن حرب، حديثي أبو سلامة، عن يحيى بن جابر، قال: سمعت ابن أخي أبي أيوب الأنباري يذكر

عن أبي أيوب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهَا سُفْتُحَ عَلَيْكُمُ الْأَمْصَارُ، وَسِيَضْرِبُونَ عَلَيْكُمْ فِيهَا بُعُوثًا، يُنَكِّرُ الرَّجُلُ مِنْكُمُ الْبَعْثَةَ، فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ وَيَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ يَقُولُ: مَنْ أَكْفَيْهِ بَعْثَةً كَذَا وَكَذَا، أَلَا وَذَلِكَ الْأَجِيرُ إِلَى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ»^(١).

= وفي الباب عن أبي موسى الأشعري عند ابن ماجه (٢٢٥٠). وإسناده ضعيف. وعن علي بن أبي طالب عند أبي داود (٢٦٩٦)، وسنته منقطع. وانظر حديث علي في «المسنن» برقم (٨٠٠).

وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٩٠)، وسنته ضعيف. وعن ضميرة بن أبي ضميرة عند البهقي ١٢٦/٩. وسنته ضعيف جداً.

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن أخي أبي أيوب: وهو أبو سورة، وقال البخاري: منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتبع عليها، وقال أيضاً: لا يعرف له سمع من أبي أيوب. أبو سلامة: هو سليمان بن سليم الكلبي. وأخرجه أبو داود (٢٥٢٥)، والشاشي في «مسند» (١١٣٠)، والطبراني في «الشاميين» (١٣٨٠)، والبهقي ٢٧/٩ من طريق عن محمد بن حرب، بهذا الإسناد. وسقط من مطبوع «الشاميين» محمد بن حرب.

وفي كراهةأخذ الأجرة على الغزو انظر حديث يعلى بن أمية فيما سلف برقم (١٧٩٥٧).

قوله: «سيضربون عليكم بعوثاً» أي: يقرّر الأمراء عليكم جيوشاً منكم تخرج للغزو.

٢٣٥٠١ - حديث علي بن بحر، هو ابن بري، حديثنا محمد بن حرب الحولاني، حديثنا أبو سلامة سليمان، عن يحيى بن جابر الطائي، أخبرني ابن أخي أبي أيوب الأنباري :

أنه كتب إليه أبو أيوب يخبره: أنه سمع رسول الله ﷺ ، فذكره^(١).

٢٣٥٠٢ - حديث المقرئ، حديث حمزة بن شريح، حديثنا بقية، حديثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، حديثنا أبو رهم السمعي أن أباً أيوب حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «من جاءَ يعبدُ اللهَ لا يُشركُ به شيئاً، ويُقيِّمُ الصَّلَاةَ، ويُؤْتِي الزَّكَاةَ، ويصومُ رمضانَ، ويَجتَبِ الْكَبَائِرَ، فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ».

وَسَأَلُوهُ مَا الْكَبَائِرُ، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الرَّحْفِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٣٨٠) من طريق علي بن بحر، بهذا الإسناد.

(٢) حديث حسن بمجموع طرقه، بقية - وهو ابن الوليد - ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو في هذا الحديث متابع، وبباقي رجاله ثقات. المقرئ: هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي، وأبو رهم السمعي: هو أحزاب بن أسيد.

آخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٥)، وفي «الشاميين» (١١٤٤) عن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، عن حمزة بن شريح، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧١)، والنمسائي في «المجتبى» ٧/٨٨ =

٢٣٥٠٣ - حديث الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حديث إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، عن ضَمْضُمَ بْنَ زُرْعَةَ، عن شُرِيعَ بْنَ عُبَيْدٍ، أَنَّ أَبَا رُهْمَ الْسَّمْعَى كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا أَيُوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ

= وفي «الكبير» (٣٤٧٢) و(٨٦٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٨٥)، وفي «الشاميين» (١١٤٤) من طرق عن بقية بن الوليد، به - وبعضهم لم يذكر فيه السؤال عن الكبائر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٦) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي رهم، به. ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف.

وأخرجه ابن حبان (٣٢٤٧)، وابن منه في «الإيمان» (٤٧٨)، والحاكم ١/٢٣ من طريق فضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَانَ الأَغْرِ - وعند ابن حبان: عَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَلَمَانَ -، عن أبيه، عن أبي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ. وفيه فضيل بن سليمان، وهو ضعيف يعتبر به، وتساهل ابن منه والحاكم فأطلقا الصحة على إسناده. وأما عَبْدُ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ، فكلاهما ابن سليمان الأَغْرِ، وكلاهما روى عنه، ولم يذكر ابن حبان فيه السؤال عن الكبائر.

وسيأتي برقم (٢٣٥٠٦) عن زكريا بن عدي، عن بقية.

وانظر ما سيأتي بالأرقام (٢٣٥٢٣) و(٢٣٥٣٨) و(٢٣٥٥٠) و(٢٣٥٦٠) و(٢٣٥٩٤).

وللشطر الأول انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٥١٥). وحديث معاذ ابن جبل السالف برقم (٢٢٠٠٩).

وحديث عبد الله اليشكري عن رجل من أصحاب النبي ﷺ السالف أيضاً برقم (١٥٨٨٣).

وللشطر الثاني في الكبائر انظر حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩).

كُلَّ صَلَاةٍ تَحْطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ»^(١).

٤٢٣٥٠ - حديثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن هبيرة، عن أبي عبد الرحمن الجبلي

أن أبي أيوب الأنباري قال: أتى رسول الله عليه السلام بقصبة فيها بصل، فقال: «كُلُوا» وأبى أن يأكل، وقال: «إني لست كمثلكم»^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن، إسماعيل بن عياش وضمض بن زرعة صدوكان، وحسن إسناده المتنزري في «الترغيب والترهيب» والهيثمي في «المجمع» ٢٩٨/١، وباقى رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٧٩)، وفي «الشاميين» (١٦٣٨) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٠) و(٣٨٨١)، وفي «الشاميين» (٢١٠) و(١٥٥٠) و(٣٥١٦)، وابن عدي في «الكامل» ٨٠٢/٢، وتمام الرازي في «فوائده» (٢٣٤) و(٢٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٩٨/١ من طريق مكحول، عن أبي رهم، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٢٩).
وعن عثمان بن عفان، سلف برقم (٤٥٩).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن لهيعة.
حسن: هو ابن موسى الأشيب، وابن هبيرة: هو عبد الله، وأبو عبد الرحمن الجبلي: هو عبد الله بن يزيد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٣٩/٤، وابن حبان (٢٠٩٢)، والطبراني (٣٩٩٦) و(٤٠٧٧) والحاكم ١٣٥/٤ من طريق بكير بن سوادة، عن سفيان بن وهب الخولاني، عن أبي أيوب الأنباري، بنحوه مطولاً. وإنسانه صحيح.

٢٣٥٠٥ - حديث حسن بن موسى، حديث عبد الله بن لهيعة، حديث أبو قبيل، عن عبد الله بن ناشر من بنى سريع قال: سمعت أبا رُهْم قاصِّ أهل الشام يقول:

سمعت أباً أَيُوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ رَبَّكُمْ خَيْرٌ لَّنِي بَيْنَ سَبْعِينَ أَلْفَّاً يَدْخُلُونَ جَنَّةَ عَفْوًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَبَيْنَ الْخَيْرَيْتَيْنِ عَنْهُ لَأْمَتِي» فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَخْبُرُنَا ذَلِكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ خَرَجَ وَهُوَ يُكَبِّرُ، فَقَالَ: «إِنَّ رَبِّي زَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًاً وَالْخَيْرَيْتَيْنِ عَنْهُ». .

قال أبو رُهْم: يَا أَبَا أَيُوبَ، وَمَا تَطْرُنُ خَيْرَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَأَكَلَهُ النَّاسُ بِأَفْوَاهِهِمْ، فَقَالُوا: وَمَا أَنْتَ وَخَيْرَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ!! فَقَالَ أَبَا أَيُوبَ: دَعُوا الرَّجُلَ عَنْكُمْ أَخْبِرُكُمْ عَنْ خَيْرَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ كَمَا أَظَرُّ، بَلْ كَالْمُسْتَيقِنِ: إِنَّ خَيْرَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَقُولَ: رَبِّ مَنْ شَهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مُصَدِّقًا لِسَانُهُ قَلْبَهُ، أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ.

= وسيأتي بنحوه مطولاً من طريق جبير بن نفير برقم (٢٣٥٠٧)، ومن طريق أفلح مولى أبي أَيُوب برقم (٢٣٥١٧)، ومن طريق جابر بن سمرة برقم (٢٣٥٢٥) و(٢٣٥٣٧). ومن طريق أبي سورة برقم (٢٣٥٢٦) ومن طريق أبي رُهْم السمعي برقم (٢٣٥٧٠)، كلهم عن أبي أَيُوب الْأَنْصَارِيَّ.

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ عبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن ناشر لا يعرف، وفات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يذكره. أبو قبيل: هو حبي بن هاني المعافري. =

٢٣٥٠٦ - حديثنا زكرياً بن عدي، أخبرنا بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان، أن أبا رهم السمعي حدثه

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «من عبد الله لا يشرك به شيئاً، وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، وصام رمضان، واجتنب الكبائر، فله الجنة» أو «دخل الجنة» فسألَه: ما الكبائر؟
٤١٤/٥ فقال: الشرك بالله، وقتل نفس مسلمة، والفرار يوم الرحف^(١).

٢٣٥٠٧ - حديثنا زكرياً بن عدي، أخبرنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن ثور

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٦٢/١ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد. وفيه: عباد بن ناشرة.

وأخرجه الطبراني (٣٨٨٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رهم، عن عباد بن ناشرة عن أبي أيوب. فقلب الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣٧٥/١٠، وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه عباد بن ناشرة من بني سريع، ولم أعرفه، وابن لهيعة ضعفه الجمهور.

وأورده أيضاً ٤٠٦/١٠، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفي إسنادهما ضعف. ويغنى عن هذا الحديث حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢١٥٦)، وانظر شواهده عنده.

قال السندي: قوله: «وبيـنـ الـخـيـئـةـ» أي: الشفاعة التي خبأها النبي ﷺ للأمة لـيـومـ الـحـسـابـ.

(١) حديث حسن بمجموع طرقه، وقد سلف برقم (٢٣٥٠٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن بقية بن الوليد.

عن أبي أَيُوبَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ أَئُهُمْ يُؤْوِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَعَهُمْ أَبُو أَيُوبُ، فَأَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ أَهْدَى لِأَبِي أَيُوبَ، قَالَ: فَدَخَلَ أَبُو أَيُوبَ يَوْمًا، فَإِذَا قَصْعَةٌ فِيهَا بَصَلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: أَرْسَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ: فَاطَّلَعَ أَبُو أَيُوبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَنَعَكَ مِنْ هَذِهِ الْقَصْعَةِ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ فِيهَا بَصَلًا» قَالَ: وَلَا يَحِلُّ لَنَا الْبَصَلُ؟ قَالَ: «بَلَى، فَكُلُوهُ، وَلَكُنْ يَغْشَانِي مَا لَا يَغْشَاكُمْ» وَقَالَ حَيْوَةً: «إِنَّهُ يَغْشَانِي مَا لَا يَغْشَاكُمْ»^(١).

٢٣٥٠٨ - حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرِيعٍ، حدثنا بَقِيَةُ، حدثني بَحِيرَ بْنُ سَعْدٍ، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن المِقدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ عن أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كِلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ فِيهِ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وإسناده ضعيف من أجل بقية: وهو ابن الوليد. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنائي» (١٨٨٨)، والنسائي في «الكتابي» (٦٦٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٩١)، وفي «الشاميين» (١١٤٩) من طرق عن بقية، بهذا الإسناد - وهو عند بعضهم مختصر. وحيوة المذكور في آخر الحديث: هو ابن شرِيع الحمصي شيخ الإمام أحمد. وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

قوله: «يَغْشَانِي» أي: ينزل علىَ من الملائكة.

(٢) حديث صحيح، وهذا سند حسن في المتابعات والشواهد من أجل بقية: وهو ابن الوليد، وقد توبع، وباقٍ رجال الإسناد ثقات.

٢٣٥٠٩ - حديث عبد الجبار بن محمد، حدثنا بقية، عن بحير، فذكر مثله^(١).

٢٣٥١٠ - حديث هشيم - يعني ابن خارجة - حديث ابن عياش، عن بحير ابن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كربلائي أبى أيوب الأنباري قال: قال رسول الله ﷺ: «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه»^(٢).

٢٣٥١١ - حديث يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن عمرو بن الأسود، عن أبي أيوب.

قال: وحدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة،

= وأخرجه ابن ماجه (٢٢٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٥٩)، وفي «الشاميين» (١١٢٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٩٧).

والبيهقي في «السنن» ٣٢/٦ من طريق عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد.

وانظر الروايتين التاليتين.

وقد سلف الحديث برقم (١٧١٧٧) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كربلائي أبى أيوب. وإسناده صحيح. وانظر شرحه هناك.

(١) حديث صحيح، وهذا سند حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن عياش: وهو إسماعيل.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٥٩)، وفي «الشاميين» (١١٢٩) من طريق سعيد بن منصور، وأبو نعيم في «الحلية» ٢١٧/٥ من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد.

وانظر سابقيه.

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ أَبِي أَيُوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاضِي
حِينَ يَقْضِي، وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ»^(١).

٢٣٥١٢ - حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكيير، عن أبي^(٢) إسحاق مولىبني هاشم حدثه:
أنهم ذَكَرُوا يوْمًا مَا يُتَبَذِّلُ فِيهِ، فَتَنَازَعُوا فِي الْقَرْعِ، فَمَرَّ بِهِمْ
أَبُو أَيُوبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ إِنْسَانًا، فَقَالَ: يَا أَبَا أَيُوبَ،
الْقَرْعُ يُتَبَذِّلُ فِيهِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَا عَنْ كُلِّ مُزَفْتٍ
يُتَبَذِّلُ فِيهِ. فَرَدَّ أَبُو أَيُوبَ مِثْلَ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ^(٣).

(١) إسناده ضعيف، تفرد به عبد الله بن لهيعة، وهو سيء الحفظ. عبد الله: هو ابن المبارك.
وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٤١)، والبيهقي ١٣٢/١٠ من طريق يحيى ابن إسحاق السيلحييني، بهذا الإسناد.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/١٩٣، وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وحديشه حسن، وفيه ضعف.
وروي: «الله مع القاضي ما لم يَحِفْ» انظر ما سلف في مسند معقل بن يسار برقم (٢٠٣٠٥).

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: ابن.

(٣) إسناده ضعيف. رشدين - وهو ابن سعد - ضعيف، لكنه قد توبع، وأبو إسحاق مولىبني هاشم جهله ابن السكن، وقال الذهبي في «الميزان» ٤/٤٨٩: لا يعرف، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

عمرو بن الحارث: هو المصري، وبكيير: هو ابن عبد الله بن الأشع.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» كتاب الكنى ص ٥ عن أحمد بن عيسى، =

٢٣٥١٣ - حديثنا يحيى، حديثنا رشدين، حديثي حبي بن عبد الله، رجل من يَحْصُبَ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي

عن أبي أويوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ فَرَقَ بَيْنَ الْوَلَدِ وَالِدِهِ فِي الْبَيْعِ، فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٢٣٥١٤ - حديثنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن رافع بن إسحاق مولى أبي طلحة

أنه سمع أبا أويوب الأنصاري يقول وهو بمصر: والله ما أدرى كيف أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكَرَاسِ - يعني الكُفَّ - وقد قال رسول الله

= والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٠) من طريق أحمد بن صالح، كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥٨/٥، وقال - بعد أن نسبه لأحمد والطبراني -: وأبو إسحاق مولىبني هاشم مستور، وفيه رشدين بن سعد، وفيه ضعف، وقد وثق.

قال السندي: حاصله أنه إن كان مزفناً، فهو مما يُنْهَى عنه، أو حاصله أنه ما سمع في القرع بخصوصه، بل سمع في المزفَّ على عمومه قرعاً كان أم لا، والله تعالى أعلم.

قلنا: وقد ثبت عن النبي ﷺ النهي عن الانتباذ في المزفَّ والقرع معاً في غير ما حديث، انظر ما سلف في مسند ابن عمر برقم (٤٤٦٥)، وهذا النهي منسوخ بحديث بريدة كما سلف التنبيه عليه في غير موضوع.

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين - وهو ابن سعد - وحيي بن عبد الله. يحيى: هو ابن غيلان، وأبو عبد الرحمن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد.

وقد سلف في سياق قصة برقم (٢٣٤٩٩) من طريق ابن لهيعة، عن حبي بن عبد الله دون قوله: «في البع». .

وَتَسْأَلُهُ: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ أَوِ الْبَوْلِ، فَلَا يَسْتَقِبِلُ
الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدِيرُهَا»^(١).

٢٣٥١٥ - حديث إسحاق بن عيسى، حدثني ليث، حدثني محمد بن قيس قاصٌ عمر بن عبد العزيز، عن أبي صرممة

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير رافع بن إسحاق مولى أبي طلحة، فقد روى له الترمذى والنسائي، وهو ثقة. إسحاق بن عيسى: هو ابن الطبّاع، وإسحاق بن عبد الله: هو ابن أبي طلحة الأنباري.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١٩٣/١، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٥٠/١، والنسائي ٢٢-٢١/١، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٢٣٢/٤، والشاشى في «مسنده» (١١٥١)، والطبرانى في «الكبير» (٣٩٣١).

وآخرجه الطبرانى (٣٩٣٣) من طريق محمد بن يعقوب، عن إسحاق بن عبد الله، به.

وسيأتي برقم (٢٣٥١٩) من طريق همام، و(٢٣٥٥٩) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن إسحاق بن عبد الله، به.

وآخرجه الشاشى (١١٥٤)، والطبرانى (٣٩٣٤) من طريق الأوزاعى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رجل، عن أبي أيوب.

قال الدارقطنى في «العلل» ١١٦ : والقول قول مالك ومن تابعه.

وسيأتي بنحوه بالأرقام (٢٣٥٢٤) و(٢٣٥٣٦) و(٢٣٥٧٧) و(٢٣٥٧٩) من طريق عطاء بن يزيد الليثى، عن أبي أيوب.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٠٦).

ويزاد على شواهده هناك حديث جابر في «المسند» برقم (١٤٨٧٢). الكرايس، بياين مثنائين: يعني بيوت الخلاء. وتصحّف في (م) إلى: الكرايس، بالباء الموحدّة.

عن أبي أιوب الأنباري، أنه قال حين حضرته الوفاة: قد كنتَ كَتَمْتُ عنكم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنكم تُذَنِّبونَ، لَخَلَقَ اللَّهُ قوماً يُذَنِّبُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ليث: هو ابن سعد، وأبو صرمة: صحابي مختلف في اسمه، مشهور بكنيته. وأخرجه ابن أبي شيبة /١٣٠ ، وعبد بن حميد (٢٣٠) ، ومسلم (٢٧٤٨) ، والترمذى (٣٥٣٩) ، وأبو عوانة في التوبة - كما في «إتحاف المهرة» /٤٩١ - والشاشى (١١٥٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧١٠٠) من طرق عن الليث، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٩٩١) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن محمد بن قيس، عن محمد بن كعب القرظى، عن أبي صرمة، عن أبي أιوب. فزاد عبد الله بن صالح - وهو سبئي الحفظ - محمد بن كعب في الإسناد، قال المزى في «تحفة الأشراف» /٣١٠٨ بعد أن ذكر طريق عبد الله بن صالح: وهو أشبه بالصواب من أسقط محمد بن كعب والله تعالى أعلم !! وأخرجه مسلم (٢٧٤٨) (١٠) من طريق عياض بن عبد الله الفهري، عن إبراهيم ابن عبيد بن رفاعة، عن محمد بن كعب القرظى، عن أبي صرمة، عن أبي أιوب. وعياض بن عبد الله فيه لين.

وأخرجه الترمذى بتأثر الحديث (٣٥٣٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي الرجال، والطبراني (٣٩٩٢) ، والخطيب في «تاریخه» /٤٢١٧ من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن محمد بن كعب القرظى، عن أبي أιوب. لم يذكر أبا صرمة في الإسناد. وعمر مولى غفرة ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٨٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

٢٣٥٦ - حدثنا أبو جعفر المدائني، أخبرنا عباد بن العوام، عن سعيد ابن إيس، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي

٤١٥/٥ عن أبي أيوب الأنباري قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نزل على فقال لي: «يا أبا أيوب، ألا أعلمك؟» قال: قلت: بل يا رسول الله. قال: «ما من عبد يقول حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، إلا كتب الله له بها عشر حسنات، وما عنده عشر سيئات، وإلا كُنَّ له عند الله عدل عشر رقاب محررين، وإلا كان في جنة من الشيطان حتى يُمسى، ولا قالها حين يُمسى إلا كذلك». قال: فقلت لأبي محمد: أنت سمعتها من أبي أيوب؟ قال: آلل لسمعته من أبي أيوب يُحدثه عن رسول الله ﷺ^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهة أبي الورد - وهو ابن ثامة القشيري - وأبي محمد الحضرمي. أبو جعفر المدائني: هو محمد بن جعفر البزار. وأخرجه الطبراني (٤٠٨٩) من طريق بشر بن المفضل، عن سعيد بن إيس الجريري، بهذا الإسناد.

وأخرجه بأطول مما هنا الطبراني أيضاً (٣٩٨٦) من طريق عبد ربه بن ربيعة، عن أبي الورد بن أبي بردة (!) عن غلام أبي أيوب، عن أبي أيوب. والإسناد إلى عبد ربه ضعيف.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤)، والطبراني (٤٠٩٣) من طريق أبي عبد الرحمن القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، عن أبي أيوب. وعلقه البخاري بإثر (٦٤٠٤)، فقال: ورواه أبو محمد الحضرمي، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ.

=

٢٣٥١٧ - حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدثنا ثابت - يعني أبي زيد - حدثنا عاصم^١، عن عبد الله بن الحارث^٢، عن أفلح مولى أبي أيوب^٣ عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْفَلَ، وَأَبُو أَيُوبُ فِي الْعُلُوِّ، فَانْتَبَهَ أَبُو أَيُوبُ ذَاتَ لِيلَةٍ فَقَالَ: نَمْشِي فَوْقَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَتَحَوَّلُ فَبَاطُوا فِي جَانِبِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكْرُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السُّفْلُ أَرْفَقُ بِي» فَقَالَ أَبُو أَيُوبُ: لَا أَعْلُو سَقِيفَةً أَنْتَ تَحْتَهَا. فَتَحَوَّلَ أَبُو أَيُوبُ فِي السُّفْلِ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الْعُلُوِّ، فَكَانَ يَصْنَعُ طَعَامَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ، فَإِذَا رُدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَتَبَعَ أَثْرَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَأْكُلُ مِنْ حِثْ أَثْرُ أَصَابِعِهِ، فَصَنَعَ ذَاتَ يَوْمٍ طَعَاماً فِيهِ ثُومٌ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَيْهِ، فَسَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَثْرِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَيْلٌ: لَمْ يَأْكُلْ، فَصَعَدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَحْرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْرَهُهُ» قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ، أَوْ مَا كَرِهْتَهُ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى^(١).

= وسيأتي من طرق عن أبي أيوب بالأرقام (٢٣٥١٨) و(٢٣٥٤٦) و(٢٣٥٦٨) و(٢٣٥٨٣).

وانظر الكلام على اختلاف الألفاظ في الروايات المتعددة في «فتح الباري» للحافظ ابن حجر ٢٠٢/١١-٢٠٥.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٠٨).

وعن البراء، سلف برقم (١٨٥١٦).

وعن ابن عياش الزرقى، سلف برقم (١٦٥٨٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بنى هاشم:

٢٣٥١٨ - حدثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ الرازي، حدثنا سلمةُ بن الفَضْل، حدثني محمد بن إسحاقَ، عن يزيد بن جابر، عن القاسم بن مُخِيمِرَةَ، عن عبد الله بن يعيشَ

عن أبي أيوب الأننصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشَرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ كَعْدُلِ

= هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، ثبت أبو زيد: هو ابن يزيد الأحول، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وعبد الله بن الحارث: هو الأننصاري البصري.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣) (١٧١)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (١٨٨٧)، وأبو عوانة (٨٣٩٠)، والطبراني (٣٩٨٤)، والدارقطني في «العلل» (٦/١١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥٠٩-٥١٠) من طريق أبي النعمان محمد ابن الفضل، وأبو عوانة (٨٣٩١) من طريق محمد بن الصلت، كلاهما عن عبد الله ابن الحارث، بهذا الإسناد. ورواية محمد بن الصلت مختصرة.

ورواه عمرو بن أبي قيس - فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» (٦/١١٢) - عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب الأننصاري. وعمرو بن أبي قيس صدوق قد يخطئ في حديثه وقد خالف هنا من هو أوثق منه.

قال الدارقطني (٦/١١١): وقول ثابت أبي زيد أشبه بالصواب وقد أخرجه مسلم في «ال الصحيح».

وأخرجه بنحوه مطولاً الطبراني (٣٩٨٦) من طريق أبي الورد بن أبي بردة (!) عن غلام أبي أيوب، عن أبي أيوب. وانظر ما سلف برقم (٤). (٢٣٥٠٤).

أَرْبَعَ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهْ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحْيَى عَنْهِ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهِ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِي، وَإِذَا قَالَهَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَمِثْلُ ذَلِكَ»^(١).

٢٣٥١٩ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا هَمَّامُ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ أَخْيَ أَنْسَ، عن رافع بن إسحاق

عن أبي أيوب أنه قال: ما ندرى كيف نَصْنَعُ بَكَارَائِيسِ مصرَ وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القِبْلَتَيْنِ ونَسْتَدِيرَهُما! وقال هَمَّامٌ: يعني الغائط^(٢) والبول^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، عبد الله بن يعيش جهله الحسيني وابن حجر، ومع ذلك فقد حَسَنَ هَذَا الإسناد ابن حجر في «الفتح» ٢٠٥/١١ وقد صرَحَ ابن إسحاق بالتحديث عند غير المصنف.

وآخرجه ابن حبان (٢٠٢٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن حبان بياثر (٢٠٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٩٢)، وفي «الشاميين» (٦٣٣) (٣٥٨٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه عن ابن إسحاق، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عبد الله بن يعيش، به.

قال ابن حبان: سمع هَذَا الخبر يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول والقاسم ابن مخيمرة جميـعاً، وهوـما طريقـان محفوظـان.

وفي الباب ما يقويه انظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦)
(٢) في (ظ٥): الخلاء.

(٣) إسناده صحيح. هَمَّامٌ: هو ابن يحيى العَوْذِي، وإسحاق ابن أخـي أنسـ: هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحـة، وعبد الله بن أبي طلحـة أخـو أنسـ بن مالـكـ = لأمهـ أمـ سـليمـ.

٢٣٥٢٠ - حديثنا سعيد بن منصور - يعني الخراساني - حدثنا عبد الله ابن عبد العزيز الليثي، قال: سمعت ابن شهاب يقول: أَشَهَدُ عَلَى عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ الْلَّيْثِي أَنَّهُ حَدَّثَهُ

عن أبي أيوب الأنباري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قَدْرًا مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ ذَلِكَ الْغِرَاسٌ»^(١).

٢٣٥٢١ - حديثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران

عن أبي أيوب الأنباري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بَادِرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ طُلُوعِ النَّجْمِ»^(٢).

وسلف الحديث برقم (٢٣٥١٤) من طريق مالك عن إسحاق.

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

وآخرجه الطبراني (٣٩٦٨) من طريق سعيد بن منصور، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن خزيمة في التوكيل - كما في «إتحاف المهرة» ٤/٣٧٩ - والشاشي

(١١١٢)، والطبراني (٣٩٦٨) من طرق عن عبد الله بن عبد العزيز الليثي، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٦٧ وقال: رواه أحمد، وفيه: عبد الله

ابن عبد العزيز الليثي وثقة مالك وسعيد بن منصور، وضعفه جماعة، وبقية رجاله
رجال الصحيح.

وفي الباب بغير هذه السياقة عن معاذ بن أنس، سلف برقم (١٥٦١٦).

وعن السائب بن خلاد، سلف برقم (١٦٥٥٨). وانظر تتمة أحاديث الباب
هناك.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، قتيبة بن سعيد قد مشى جماعةً من =

٢٣٥٢٢ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن راشد اليافيعي، عن حبيب بن أوس

عن أبي أيوب الأنباري أنه قال: كنَّا عند النبي ﷺ يوماً، فقرَبَ طعاماً، فلم أر طعاماً كان أعظمَ بركةً منه أولَ ما أكلنا، ولا أقلَّ بركةً في آخرِه، قلنا: كيف هُذا يا رسولَ الله؟ قال: «لأنَّا ذَكَرْنَا اسمَ اللهِ حينَ أَكَلْنَا، ثُمَّ قَعَدَ بَعْدَ مَنْ أَكَلَ وَلَمْ يُسَمْ، فَأَكَلَ مَعَ الشَّيْطَانِ»^(١).

= أهل العلم حديث ابن لهيعة من طريقه، ثم هو متابعٌ، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. غير أسلم أبي عمران - وهو ابن يزيد التنجيبي - فقد روى له أصحاب «السنن» سوى ابن ماجه، وهو ثقة.

وآخرجه الشاشي في «مستنده» (١١٢٩) من طريق قتيبة بن سعيد، به.
وآخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٤٠٥٨) من طريق سعيد بن أبي مريم، والدارقطني / ٢٦٠ من طريق معلى بن منصور، كلاهما عن ابن لهيعة، به.
وآخرجه الطبراني (٤٠٥٩) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وعبد الحميد بن جعفر صدوق.

وآخرجه أيضاً (٤٠٥٧) من طريق حيوة بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن أبي أيوب قال: كنا نصلّي المغرب حين تَجُبُ الشمس.
وسيأتي برقم (٢٣٥٨٠) من طريق ابن أبي ذئب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل، عن أبي أيوب، وهذا الرجل المبهم هو أسلم أبو عمران.
وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٥٣٤).

(١) إسناده ضعيف، راشد اليافيعي - وهو ابن جندل - وحبيب بن أوس كلاهما ليس له إلا راوٍ واحد، وابن لهيعة سبيء الحفظ، وقد مشى بعض أهل العلم = حديثه من روایة قتيبة عنه.

٢٣٥٢٣ - حدثنا عفانُ حدثنا همام^(١)، حدثنا عاصمٌ، عن رجلٍ من أهل مكة:

أن يزيد بن معاوية كان أميراً على الجيش الذي غزا فيه أبو أيوب، فدخلَ عليه عند الموتِ، فقال له أبو أيوب: إذا متْ فاقرُؤوا على الناس مني السلامَ، فأخبرُوهُم أنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من مات لا يُشِّركُ باللهِ شيئاً، جعلَه اللهُ في الجنةَ»، ولينطلِقُوا بي فليبعِدُوا بي في أرضِ الرُّوم ما استطاعُوا. فحدثَ الناسَ لما مات أبو أيوب، فاستلَامَ الناسُ، وانطلَقُوا بجنازَته^(٢).

= وأخرجه المزي في ترجمة راشد اليافعي من «تهذيب الكمال» ٥/٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى في «الشمائل» ١٨٩ عن قتيبة، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/٢٣، وقال: رواه أحمد وفيه راشد بن جندل وحبيب بن أوس، وكلاهما ليس له إلا راوٍ واحد، وبقية إسناده رجال الصحيح خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن.

وانظر في باب التسمية على الطعام حديث جابر السالف برقم (١٤٧٢٩).

(١) قوله: «حدثنا همام» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٢) صحيح بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل المكّي . همام: هو ابن يحيى العوذى، وعاصم: هو ابن أبي النجود، والمعروف أيضاً بعاصم بن بهلة . وأخرجه ابن سعد ٤٨٥/٣ عن عمرو بن عاصم، عن همام، بهذا الإسناد.

وأخرج نحو هذه القصة دون المرفوع ابن سعد أيضاً عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب السختياني، عن محمد، عن أبي أيوب الأنباري . ومحمد سواء كان ابن سيرين أو ابن المنكدر . فكلاهما روایته عن أبي أيوب منقطعة .

٢٣٥٢٤ - حدثنا محمد بن جعفر قال: أَمْلَى عَلَيَّ مَعْرُورُ بْنُ رَاشِدٍ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدٍ

عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، فَلَا يَسْتَقِبَلَنَّ الْقِبْلَةَ، وَلَكِنْ لِيُشَرِّقُ أَوْ لِيُغَرِّبُ».

فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ وَجَدْنَا مَرَاحِيْضَ جُعِلَتْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ، فَتَنَحَّرَفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ^(١).

وسيأتي من طريق أبي ظبيان برقمي (٢٣٥٦٠) و(٢٣٥٩٤).
وسلف المرفوع منه ضمن حديث (٢٣٥٠٢) من طريق أبي رهم السمعي عن أبي أيوب.

قال السندي: «فاستألام» بهمزة بعد اللام، أي: لبسوا السلاح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه النسائي ٢٣/١ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن حبان (١٤١٧) من طريق وهيب بن خالد، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٦)، وفي «الأوسط» (١٣٦٥) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن معمر، به.

وسيأتي من طريق معمر برقم (٢٣٥٣٦) و(٢٣٥٧٧)، ومن طريق سفيان بن عيينة عن الزهربي برقم (٢٣٥٧٩).

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٥٠/١، والبخاري (١٤٤)، وابن ماجه (٣١٨) وأبو عوانة (٥٠٧) و(٥٠٨)، والطحاوي ٤/٢٣٢، وابن حبان (١٤١٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٤٨-٣٩٣٨)، وفي «الأوسط» (٧٦٠٩)، والدارقطني في «العلل» ٦/٩٨، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٦٨ من طرق عن الزهربي، به.

٢٣٥٢٥ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبٌ، عَنْ سِمَاكَ بْنَ حَرْبَ،
عَنْ جَابِرَ بْنِ سَمْرَةَ

عَنْ أَبِي أَيُوبِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ
بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ، وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ، وَإِنَّهُ بَعَثَ يَوْمًا بِقَصْعَةٍ لَمْ
يَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، فِيهَا ثُومٌ، فَسَأَلْتُهُ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا،
وَلَكُنِّي أَكْرَهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ» قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ^(١).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٧٥) من طريق يزيد بن زريع، عن معمر، عن الزهرى، عن أبي الأحوص، عن أبي أىوب . وهذا الطريق غير محفوظ ، وقد تفرد به يزيد بن زريع عن معمر.

وأخرجه الطحاوى (٢٣٢/٤)، والشاشى (١١٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢١) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، عن أبي أىوب . قال أبو حاتم الرazi في «العلل» (١/٣٤): وهو خطأ، الصحيح عن الزهرى عن عطاء بن يزيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩١٧)، وفي «الصغرى» (٥٥٢)، والدارقطنى في «السنن» (١/٦٠)، وفي «العلل» (٦/١١٦) من طريق ورقاء بن عمر، عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أىوب .
وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، فهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣) (١٧٠)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (١٨٨٣)، وأبو عوانة (٨٣٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد .
وسيأتي برقم (٢٣٥٣٧) عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة .

وقد سلف في مستند جابر بن سمرة برقم (٢٠٨٩٧) من طريق سعيد بن عامر =

سورة

٢٣٥٢٦ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا واصل الرقاشي، عن أبي

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أتَى بطعم نال منه ما شاء الله أن ينال، ثم يبعث بسائله إلى أبي أيوب وفيه أثر يده، فأتَى بطعم فيه الثوم، فلم يطعِّم منه رسول الله ﷺ شيئاً، وبعث به إلى أبي أيوب، فقال له أهله، فقال: أدنُوه مني، فإنني أحتج إليه. فلما لم يرَ أثرَ يدِ رسول الله ﷺ فيه، كفَ يده منه، وأتَى رسول الله ﷺ، فقال: يا نبِيَ الله - بأبي وأمِّي - هذا الطعام لم تأكلْ منه، آكُلْ منه؟ قال: «فيه تلك الثومَة فيستأذن على جبريل». قال: فاكُلْ منه يا رسول الله؟ قال: «نعم فكُلْ»^(١).

٢٣٥٢٧ - حدثنا وكيع، عن واصل الرقاشي، عن أبي سورة

= عن شعبة، وبرقم (٢٠٨٨٨) و(٢٠٨٩٨) و(٢٠٩٩٠) و(٢١٠٢٣) من طريق حماد ابن سلمة، كلاهما عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أهدي له طعاماً... فذكره، وجعله من حديث جابر بن سمرة، والمحفوظ أنه من حديثه عن أبي أيوب.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

(١) إسناده ضعيف جداً، واصل بن السائب الرقاشي وأبو سورة - وهو ابن أخي أبي أيوب - مجمع على تضعيفهم، وأبو سورة لا يعرف له سماع من أبي أيوب فيما قاله البخاري.

لكن متن الحديث قد صَحَّ من غير هذا الطريق، انظر الإحالة إلى طرقه فيما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

عن أبي أويوب، وعن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ» قيل: وما المُتَخَلِّلُونَ؟ قال: «في الوضوء والطعام»^(١).

٢٣٥٢٨ - حديث سفيان، عن الرهري، عن عطاء بن يزيد

عن أبي أويوب يذكر فيه النبي ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخيه فوق ثلاث، يلتقيان، فيصعد هذا ويصعد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»^(٢).

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه. عطاء: هو ابن أبي رياح، وهو من جهته مرسل. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢١، وعبد بن حميد ٢١٧، والطبراني في «الكبير» ٤٠٦٢ و(٤٠٦١)، وابن عدي في «الكامل» ٢٥٤٧/٧ من طرق عن واصل بن السائب الرقاشي، عن أبي سورة، عن أبي أويوب وحده - وهو عند بعضهم مطوّل. وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٥٤١).

وله شاهد مختصر من حديث أنس رفعه: «حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أَمْتِي» آخرجه الطبراني في «الأوسط» ١٥٩٦). قال الهيثمي في «المجمع» ١/٢٣٥: وفيه محمد ابن أبي حفص الأنصاري، ولم أجده من ترجمه. قلنا: وفيه رقبة بن مصقلة عن أنس، وهو منقطع.

وانظر في تخليل الأصابع حديث ابن عباس السالف برقم (٢٦٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعixin. سفيان: هو ابن عيينة. وأخرجه الطيالسي (٥٩٢)، والحمidi (٣٧٧)، وابن أبي شيبة ٥٢٩/٨، والبخاري في «ال الصحيح» (٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠)، والترمذi (١٩٣٢)، وأبو عوانة في البر والصلة وفي الطهارة كما في «إتحاف المهرة» ٤/٣٧٨، والطبراني في «الكبير» (٣٩٥١-٣٩٥٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

جاء عند البخاري عقبه: وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات، وقال الترمذi: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٥٢٩ - حدثنا سفيانُ، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنَ، عن أَبِيهِ، قَالَ:

اختلفَ الْمِسْوَرُ وَابْنُ عَبَّاسٍ - وَقَالَ مَرَّةً: امْتَرَى - فِي الْمُحْرِمِ يَصْبُبُ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ. قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَى أَبِي أَيُوبَ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ؟ فَقَالَ: هَكُذا؛ مُقْبَلاً وَمُدْبِراً، وَصَفَهُ سَفِيَانُ^(١).

٢٣٥٣٠ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن الزهرى، عن حكيم ابن بشير

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٩)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» /٤، ٣٧٨، والطبراني (٣٩٥٩-٣٩٥٤) و(٣٩٧٤). من طرق عن الزهرى، به . وسيأتي برقم (٢٣٥٧٦) و(٢٣٥٨٤).

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥١٩)، وانظر تمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. المسوّر: هو ابن مخرمة. وأخرجه الحميدي (٣٧٩)، والدارمي (١٧٩٣)، ومسلم (١٢٠٥) (٩١) وابن الجارود (٤٤١)، وابن خزيمة (٢٦٥٠)، والطبراني (٣٩٧٧)، والدارقطني /٢ ٢٧٢ من طريق سفيان، بهذا الإسناد - وهو عند بعضهم مطول . وأخرجه مطولاً الطبراني (٣٩٧٨)، والحاكم ٤٦٢/٣ من طريق ابن شهاب، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين: أن عبد الله بن عباس والمسوّر بن مخرمة اختلفا، فذكره .

وأخرجه الطبراني أيضاً (٣٩٨٠) من طريق الريبع بن أبي مالك، عن ابن حنين، عن أبي أَيُوبَ قَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مَحْرُمٌ . وسيرد مطولاً برقم (٢٣٥٤٨) و(٢٣٥٧٨).

عن أبي أَيُوب الْأَنْصَارِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحْمَةِ الْكَاشِحِ»^(١).

٢٣٥٣١ - حَدَثَنَا سَفيانُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ عَنْ أَبِي أَيُوبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، حجاج - وهو ابن أرطاة - مدلّس وقد عنون، وقيل: لم يسمع من الزهرى، وقوله في هذا الإسناد: «حكيم بن بشير عن أبي أَيُوب الْأَنْصَارِيٍّ» خطأ منه، فإنه لا يعرف حكيم بن بشير إلا في هذا الحديث، وصوابه: الزهرى عن أَيُوب بن بشير الأنصارى عن حكيم بن حزام، وقد سلف برقم (١٥٣٢٠)، وروي عن حجاج بن أرطاة هكذا على الصواب.

وحديث أبي أَيُوب الْأَنْصَارِيٍّ هذا أخرجه الطبراني في «الكبير». (٤٠١٥)، وفي «الأوسط» (٣٣٠٣) عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف، عن أبي معاوية - وهو محمد بن حازم - بهذه الإسناد.

وقد أخرجه الطبراني بهذا الإسناد نفسه في «الكبير» (٣١٢٦) إلا أنه جعله من حديث الزهرى، عن أَيُوب بن بشير، عن حكيم بن حزام.

وأخرجه كذلك (٣١٢٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» ٢/١٢-١٣ من طريق عبد الله بن نمير، عن الحجاج بن أرطاة، به.

وانظر تتمة تخریجه والكلام عليه عند حديث حكيم بن حزام السالف.

الكاشح: المُعرَضُ الَّذِي يَطْوِي كَشْحَهُ عَنْ صَاحِبِهِ، وَالْكَكْشُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضُّلُّ الْحَلْفَ مِنَ الْإِنْسَانِ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن السائبة - ويقال: السائب - وعبد الرحمن بن سعاد. سفيان: هو ابن عبيدة، وعمرو: هو ابن دينار.

٢٣٥٣٢ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا عُبيدة، عن إبراهيم، عن سَهْمَ بن منْجَابٍ، عن قَزْعَة، عن الْقَرَاعَ

عن أبي أيوب الأنصاري قال: أَدْمَنَ رَسُولُ اللَّهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الرَّكَعَاتُ الَّتِي أَرَاكَ قَدْ أَدْمَنْتَهَا؟ قَالَ: «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَلَا تُرْتَجُ حَتَّى تُصَلَّى الظُّهُرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا خَيْرًا» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَقَرَّا فِيهِنَّ

٤١٧/٥

= وأخرجه ابن ماجه (٦٠٧)، والنسائي ١١٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٥٤، والمزي في ترجمة عبد الرحمن بن السائب من «تهذيب الكمال» ١٣٠ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وسيأتي (٢٣٥٧٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٩٤) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عروة بن الزبير أخبره عن أبي أيوب. وسنده صحيح.

وقد سلف الحديث برقم (٢١٠٨٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير، عن أبي أيوب خالد بن زيد عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ، قلت: الرجل يجامع أهله، فلا يتزل، قال: «يغسل ما مسَّ المرأة منه، ويتوضاً، ويصلِّي».

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «الماء» أي: وجوب الاغتسال بالماء «من الماء» أي: من خروج الماء المعهود، لا بمجرد الجماع بلا إنزال، وانفقوا على أنه كان في أول الأمر ثم نُسخ، وقيل: هذا في الاحتلام.

كُلُّهُ؟ قال: قال: «نعم» قال: قلت: ففيها سلامٌ فاصل؟ قال:
«لا»^(١).

(١) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبيدة: وهو ابن معتب الضبي، ولا يضر به كما سيأتي، وقرش الضبي ليس بذلك القوي. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وقرعة: هو ابن يحيى البصري. وأخرجه الترمذى في «الشمائل» بإثر (٢٨٧)، والدارقطنى في «العلل» ٦/١٢٩ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد - وهو عند الدارقطنى مختصر. وأخرجه الحميدي (٣٨٥)، وابن ماجه (١١٥٧)، وابن خزيمة (١٢١٤)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١/٣٣٥، والطبرانى في «الكبير» (٤٠٣٢) و(٤٠٣٣) و(٤٠٣٤)، والبيهقى (٤٨٨/٢)، والخطيب فى «موضع أوهام الجمع والتفرق» ١/١٦٨-١٦٩ من طرق عن عبيدة بن معتب، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذى في «الشمائل» (٢٨٧) من طريق هشيم، عن عبيدة، عن إبراهيم، عن سهم بن منجات، عن القرش - أو عن قرعة، عن قرشع - عن أبي أيوب. وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٦)، والبيهقى (٤٨٨/٢) من طريق يعلى بن عبيد الطنافى، والطبرانى (٤٠٣١)، والخطيب فى «الموضع» ١/١٦٩ من طريق محمد بن فضيل، كلها عن عبيدة به، إلا أنهما أسقطا من إسناده قرعة، وحدث محمد بن فضيل مختصر.

ورواه شعبة عن عبيدة، فاختلف عليه: فرواه جماعة عنه - كرواية أبي معاوية وغيره - آخرجه الطيالسى (٥٩٧)، وابن خزيمة (١٢١٤)، والطحاوى (١/٣٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٩٩١، وتمام في «فوائد» (٣٨٠)، والخطيب في «الموضع» ١/١٦٨. منهم محمد بن جعفر.

ورواه محمد بن جعفر، عن شعبة عند أبي داود (١٢٧٠)، ومن طريقه الخطيب في «الموضع» ١/١٦٧، فأسقط منه قرعة.

ورواه محمد بن جعفر أيضاً عند ابن خزيمة (١٢١٤) عن شعبة، عن عبيدة، =

٢٣٥٣٣ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابتٌ

= عن سهم بن منجاتب، عن رجلٍ، عن قرشع، عن أبي أيوب. فأسقط منه إبراهيم النخعي، ولم يسمَّ الراوي عن قرشع.

وأخرجه الطبراني (٤٠٣٦) من طريق المفضل بن صدقة، عن سعيد بن مسروق، عن المسيب بن رافع، عن القرشع، عن أبي أيوب.

والمفضل بن صدقة، ضعيف، وقد خالفه الأعمش فيما سيأتي برقم (٢٣٥٥١) فرواه عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت، عن أبي أيوب. قاله شريك النخعي عنه، وشريك سيء الحفظ، وعلي بن الصلت هذا مجھول.

ورواه الثوري فيما سيأتي برقم (٢٣٥٦٥) عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن رجل، عن أبي أيوب.

ورواه أبو الأحوص عند ابن أبي شيبة ١٩٩ عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع، عن أبي أيوب. فأسقط الواسطة بين المسيب وأبي أيوب.

وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «الموطأ» ص ١٠٦، عن بكير بن عامر البجلي، عن إبراهيم النخعي والشعبي، عن أبي أيوب، وبكير ضعيف، والإسناد بين إبراهيم والشعبي وبين أبي أيوب منقطع.

وأخرجه الطبراني (٣٨٥٤)، والحاكم ٤٦١/٣ من طريق عبيد الله بن زهر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي أيوب نحوه مطولاً، وإسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن زهر وعلي بن يزيد.

وفي الباب عن عبد الله بن السائب نحوه، سلف برقم (١٥٣٩٦)، وإسناده صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «أدمن» أي: واظب أربع ركعات، لا يُمْدُّ أن تكون هي ستة الظهر.

«فلا تُرْتَجُ» على بناء المفعول، من الإرتاج، بتحقيق الجيم، أي: فلا تُغلق.

عن أبي أنيب الأنباري قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، ثم أتَّبعَه سِتَّاً من شَوَّالٍ، فَذُلْكَ صِيَامُ الدَّهْرِ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، سعد بن سعيد - وهو ابن قيس الأنباري أخوه يحيى من رجال مسلم، وهو حسن الحديث، وقد توبع، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الترمذى (٧٥٩) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.
قال الترمذى: حديث أبي أنيب حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩١٨) و(٧٩١٩) و(٧٩٢١)، والحميدى (٣٨١) وابن أبي شيبة ٩٧/٣، وعبد بن حميد (٢٢٨)، والدارمى (١٧٥٤)، ومسلم (١١٦٤)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والنمسائى فى «الكبرى» (٣٨٦٣)، وابن خزيمة (٢١١٤)، وأبو عوانة فى الصيام - كما فى «إتحاف المهرة» ٣٨٢/٤ - والطحاوى فى «شرح مشكل الآثار» (٢٣٤١) و(٢٣٤٤)، والشاشى (١١٤٣)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والطبرانى فى «الكبرى» (٣٩٠٢) و(٣٩١١-٣٩٠٦)، وفي «الأوسط» (٤٦٣٧)، وفي «الصغير» (٦٦٤)، والبيهقى فى «معرفة السنن والأثار» ٣٧٩/٦، وفي «السنن» ٢٩٢/٤، والبغوى (١٧٨٠) من طرق عن سعد بن سعيد، به. وقع في بعض المصادر تحريفات تصحيح من هنا.

وأخرجه الحميدى (٢٨٠)، ومن طريقه الطحاوى فى «شرح المشكل» (٢٣٤٢) عن سفيان بن عيينة، عن سعد بن سعيد، به موقوفاً. قال الحميدى: فقلت لسفيان، أو قيل له: إنهم ير奉ونه، قال: اسكت عنه، قد عرفت ذلك.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبرى» (٣٩١٢)، وفي «الأوسط» (٤٩٧٦) من طريق حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد الأنباري، عن سعد بن سعيد، به. قال حفص: ثم لقيت سعداً فحدثنى. قلنا: وقد أخرجه الطبرانى (٢٣٤٥) من طريق حفص، عن سعد بن سعيد.

وأخرجه الحميدى (٣٨٢) عن إسماعيل بن إبراهيم الصائغ، والنمسائى فى «الكبرى» (٢٨٦٦)، وأبو عوانة، والطحاوى فى «شرح المشكل» (٢٣٤٦) =

= والطبراني في «الكبير» (٣٩١٤) و(٣٩١٥) من طريق عبد الملك بن أبي بكر، والطبراني (٣٩١٣) من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، ثلاثة عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن ثابت، به. لم يذكروا سعداً في الإسناد.

وأخرجه الطحاوي (٢٢٣٧) من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، عن سعد بن سعيد، به.

وأخرجه الشاشي (١١٤٥)، والطبراني (٣٩٠٤) من طريق حماد بن سلمة، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٣٨) من طريق محمد بن سلمة، والشاشي (١١٤٢) من طريق النضر، ثلاثة عن محمد بن عمرو، عن سعد بن سعيد، به.

وأخرجه الطحاوي (٢٢٣٩) من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن عمر بن ثابت، به. لم يذكر سعداً في الإسناد.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/١٠٨، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٣/٥٧ من طريق عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن صالح وسفیان الثوری، عن سعد ابن سعيد به.

وأخرجه النسائي في «الكبير» (٢٨٦٢) من طريق إسحاق بن منصور، والشاشي (١١٤٤)، والطبراني (٣٩٠٥) من طريق عبيد الله بن موسى، والطبراني أيضاً (٣٩٠٥) من طريق وكيع، ثلاثة عن الحسن بن صالح، عن محمد بن عمرو، عن سعد بن سعيد، به. فراد محمد بن عمرو بين الحسن وبين سعد. قال الدارقطني في «العلل» ٦/١٠٩: وهو الصواب.

قال إسحاق عند النسائي: عمرو بن ثابت، وهو خطأ، والصواب عمر بن ثابت، كما قال النسائي.

وأخرجه النسائي في «الكبير» (٢٨٦٥)، والطحاوي (٢٣٤٧) من طريق شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب موقفاً.

وأخرجه النسائي (٢٨٦٧) من طريق عثمان بن عمرو الحراني، عن عمر بن ثابت، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، مرفوعاً. وعثمان بن عمرو فيه ضعف، وزيادة ابن المنكدر فيه غير محفوظ.

٢٣٥٣٤ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرَنِيِّ، قَالَ:

قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُوبَ غَازِيًّا وَعُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مَصْرَ، فَأَخَرَّ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُوبَ، فَقَالَ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةً؟ فَقَالَ: شُغْلُنَا. قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا أَنْ يَظْنَنَ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَصْنَعُ هَذَا، أَمَّا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَصْنَعُ هَذَا؟ يَقُولُ: لَا تَرَالْ أُمَّتِي بَخِيرٌ - أَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ - مَا لَمْ يُؤْخِرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ^(١)»

= وأخرجه الحميدي (٣٨١)، والدارمي (١٧٥٤)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والنسيائي (٣٨٦٣)، وابن خزيمة (٢١١٤)، والطحاوي (٢٣٤٤)، والشاشي (١١٤٣)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والطبراني (٣٩١١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوري، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، به.

وأخرجه الطحاوي (٢٣٤٣) من طريق الدراوري، عن صفوان بن سليم وزيد ابن أسلم، عن عمر بن ثابت، به.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٥٥٦) و(٢٣٥٦١).

وفي الباب عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، سلف برقم (٢٢٤١٢). وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرّح بالتحديث فيما سلف في مسند عقبة برقم (١٧٣٢٩)، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيفين. إسماعيل: هو ابن علية.

وأخرجه الحاكم ١٩٠ / ١، وعنه البهقي ٣٧٠ / ١ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٣٩) من طريق إسماعيل ابن علية، به - وانظر ما بعده.

وانظر الحديث السالف برقم (٢٣٥٢١).

٢٣٥٣٥ - حديثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، حدثني
يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله قال:

قدِمَ علينا أبو أيوب وعقبةُ بن عامر يومئذٍ على مصر، فذكر
مثلَه^(١).

٢٣٥٣٦ - حديثنا إسماعيل، أخبرنا معمراً، عن الزهرى، عن عطاء بن
يزيد

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم
الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، وليسرق ولغيرب».

قال أبو أيوب: فلما أتينا الشام، وجدنا مقاعد تستقبل القبلة، فجعلنا
ننحرف ونستغفر لله عز وجل^(٢).

٢٣٥٣٧ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني سماك، عن جابر
ابن سمرة

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً بعثَ
بفضله إلى أبي أيوب، قال: فأتَيَ يوماً بقصعةٍ فيها ثومٌ، فبعثَ
بها، قال: يا رسول الله أحرامٌ هو؟ قال: «لا ولكنَّي أكرهُ ريحَهُ»
قال: فإنِّي أكرهُ ما تكره^(٣).

(١) إسناده حسن كسابقه.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٥٨٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. إسماعيل: هو ابن علية.

وقد سلف برقم (٢٣٥٢٤) عن محمد بن جعفر، عن معمراً.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سماك: وهو بن حرب.

٢٣٥٣٨ - حديث يحيى، حدثنا عمرو بن عثمان، قال: سمعت موسى
ابن طلحة

أنَّ أباً أَيُوبَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَعْرَابِيَاً عَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي
مَسِيرٍ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ - أَوْ بِزَمَامِ نَاقَتِهِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
- أَوْ يَا مُحَمَّدًا - أَخْبِرْنِي بِمَا يُقْرِبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ
النَّارِ . قَالَ: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقْبِلُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي
الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحْمَمَ^(١).

= وأخرجه أبو عوانة (٨٣٨٩) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا
الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣) (١٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثناني»
(١٨٨٢) من طريق يحيى بن سعيد، به.
وانظر (٢٣٥٢٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعمرو
ابن عثمان: هو ابن عبد الله بن موهب التيمي مولاهم.
وأخرجه أبو عوانة (٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩)، ومسلم (١٢) (١٢)، وأبو عوانة
(٣)، والشاشي في «مسند» (١١٢٤-١١٢٧)، وابن حبان (٢٣٧)، والطبراني في
«الكبير» (٣٩٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٤)، والبيهقي في «الشعب»
(٧٩٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٨) من طرق عن عمرو بن عثمان، به، وهو
عند بعضهم مطول.

وأخرجه مسلم (١٣) (١٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢٦) من طريق أبي
إسحاق، عن موسى بن طلحة، به.

٢٣٥٣٩ - حديثنا يحيى، عن شعيبة، حدثني عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن البراء

عن أبي أيوب: أنَّ النبي ﷺ خَرَجَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فسمع صوتاً، فقال: «يَهُودُ تَذَبَّبُ فِي قُبُورِهِمْ»^(١).

٢٣٥٤٠ - حديثنا محمد بن عبيد، حدثنا واصلٌ، عن أبي سورة

عن أبي أيوب: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُّ مِنَ الظَّلَامِ مَرْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَإِذَا قَامَ يُصْلِي مِنَ الظَّلَامِ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَا يَتَكَلَّمُ،

= وسيأتي برقم (٢٣٥٥٠) من طريق شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبيه عن موسى بن طلحة.
وانظر الحديث السالف برقم (٢٣٥٠٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو جحيفة: هو وهب بن عبد الله السوائي، والبراء: هو ابن عازب، فهذا الحديث فيه ثلاثة من الصحابة يروون عن بعض. وهم أبو جحيفة، والبراء وأبو أيوب.
وهو عند عبد الله بن أحمد في «الستة» (١٣٣٣).

وأخرجه البخاري (١٣٧٥)، ومسلم (٢٨٦٩)، والنسائي ١٠٢/٤، وأبو عوانة في «البعث» كما في «إتحاف المهرة» ٤/٣٥٤، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٨٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٨٨)، وابن أبي شيبة ٣٧٥/٣، ومسلم (٢٨٦٩)، والشاشي (١٠٩٦-١٠٩٣)، وابن حبان (٣١٢٤)، والطبراني (٣٨٥٦)، والآجري في «الشريعة» ٣٦١، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٨٦) من طرق عن شعبة، به.
وأخرجه الطبراني بنحوه (٣٨٥٧) من طريق عبد الجبار بن عباس الشبامي، عن عون بن أبي جحيفة، به.

وسيأتي برقم (٢٣٥٥٥).

وفي الباب عن عائشة، سيرد برقم (٢٤١٧٨).

وَلَا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ، وَيُسْلِمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ^(۱).

٢٣٥٤ - وبه: أن رسول الله ﷺ كان إذا تَوَضَّأَ تَمْضِمضَ وَمَسَحَ لحيته

من تحتها بالماء^(۲).

(۱) إسناده ضعيف جداً من أجل واصل - وهو ابن السائب - وأبي سورة ابن أخي أبي أيوب، فإنه مجمع على تضعيفهم، ثم إن أبو سورة هذا قيل: لا يعرف له سماع من أبي أيوب.

وأخرجه عبد بن حميد (٢١٩)، والطبراني (٤٠٦٦) و(٤٠٦٧) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة /١٧٠ عن أبي خالد الأحمر، عن واصل، به. وسقط اسم أبي أيوب من المطبوع، وجاء فيه: أبو سورة ابن أخي أبي أيوب.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩٩/٢ و٢٧٢، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه واصل بن السائب، وهو ضعيف.

وللسواك إذا قام من الليل، انظر حديث حذيفة بن اليمان السالف برقم (٢٣٢٤٢).
وحدث ابن عباس، عند مسلم (٢٥٦).

وللصلوة من الليل انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٣١٦٩).
(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (٢١٨)، والترمذى في «العلل الكبير» ١١٥/١، والشاشى في «مسند» (١١٣٧) من طريق محمد بن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣٣)، والطبرى في «تفسيره» ١٢١/٦، والعقili فى «الضعفاء» ٤/٣٢٧، وابن عدى ٧/٢٥٤٧ من طريق محمد بن ربيعة، والطبرانى فى «الكبير» (٤٠٦٨) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، كلاهما عن واصل الرقاشى، به: أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ وَخَلَّ لحيته. وحدث يحيى الأموي مطؤل.

قال الترمذى في «العلل»: سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هذا لا شيء، فقلت: أبو سورة ما اسمه؟ قال: لا أدرى ما تصنع به، عنده مناكر، ولا يعرف له سماع من أبي أيوب.

وقال الهيثمى في «المجمع» ١/٢٣٠، بعد أن نسبه لأحمد: وفيه واصل بن السائب، وقد أجمعوا على ضعفه.

٢٣٥٤٢ - حدثنا وَكِيعُ، حدثنا قُريش بن حَيَّان، عن أَبِي واصلٍ قال: لَقِيتُ أَبَا أَيُوبَ الْأَنْصَارِيَّ فَصَافَحَنِي، فَرَأَى فِي أَظْفَارِي طَوْلًا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَسَأَلُ أَهْدُوكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَهُوَ يَدْعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْجَنَابَةُ وَالْخَبَثُ وَالتَّفَثُ!».

ولم يُقُلْ وَكِيعُ مَرَّةً: الْأَنْصَارِيُّ. قَالَ غَيْرُهُ: أَبُو أَيُوبُ الْعَتَكِيُّ. قَالَ أَبُو عبد الرَّحْمَنْ: قَالَ أَبِي: يُسِيقُهُ لِسَانُهُ - يَعْنِي وَكِيعًا - فَقَالَ: لَقِيتُ أَبَا أَيُوبَ الْأَنْصَارِيَّ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو أَيُوبَ الْعَتَكِيَّ^(١).

= وفي تخليل اللحية انظر «نصب الراية» للزيلعي ٢٣-٢٦ / ١، وحديث عثمان ابن عفان في «صحيف ابن حبان» (١٠٨١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أَبِي واصل: واسمه سلمان - وقيل: سليمان، وقيل: سليم - بن فُرُوخ ثم إنَّه مرسلاً، فإنَّ أَبَا أَيُوبَ هُذَا لِيُسَّ هو الْأَنْصَارِيَّ صاحبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِّنْ أَهْلِ الْعِلْمِ كَمَا سِيَّأْتِي، بَلْ هُوَ أَبُو أَيُوبُ الْعَتَكِيُّ الْأَزْدِيُّ: وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ تَابِعٌ ثَقِيقٌ مِّنْ رِجَالِ الشِّيَخِينَ. وَكِيعُ: هُوَ ابْنُ الْجَرَاحِ، وَقَرِيشُ بْنُ حَيَّانَ: هُوَ الْعَجْلِيُّ.

وأخرجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٤/١٢٨ مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي نَسْبِ أَبِي أَيُوبَ: الْهَجْرِيُّ.

وأخرجَهُ الشَّاشِيُّ (١١٣٩)، وَابْنُ عَدِيٍّ (١١٦٢/٣) مِنْ طَرِيقِ عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَبَارِكِ، وَالشَّاشِيُّ (١١٣٨) مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأَيْضًا (١١٤٠)، وَالطَّبرَانيُّ (٤٠٨٦)، وَالبَيْهَقِيُّ (١٧٥/١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْوَلِيدِ الطِّيَالِسِيِّ هَشَامَ بْنِ عبدِ الْمَلِكِ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ قَرِيشِ بْنِ حَيَّانَ، بِهِ.

قال عبد الرحمن بن المبارك عند ابن عدي: عن أبي أَيُوب الْأَنْصَارِيَّ، ولم ينسبه الشاشي . وقال أبو الوليد الطيالسي عند الطبراني: عن أبي أَيُوب الْأَنْصَارِيَّ ،

٢٣٥٤٣ - حدثنا يزيدُ، حدثنا أبو مالكٌ - يعني الأشجعىَ - حدثنا
موسى بن طلحة

٤١٨/٥ عن أبي أَيُوب الْأَنْصَارِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ أَسْلَمَ
وَغِفارَ وَمُزَينَةَ وَأَشْجَعَ وَجُهَيْنَةَ وَمَنْ كَانَ^(١) مِنْ بَنِي كَعْبٍ، مَوَالِيَ
دُونَ النَّاسِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ»^(٢).

= ولم ينسب الشاشي والبيهقي، وكذا لم ينسبه سليمان بن حرب عند الشاشي .
وأخرجه الطيالسي (٥٩٩)، ومن طريقه البيهقي /١ ١٧٥-١٧٦ عن قريش بن
حيان، عن واصل بن سليم (!) قال: أتيت أبا أَيُوب الْأَزْدِي . فذكره . وتحرف في
مطبوع البيهقي واصل إلى وائل .

قال البيهقي : وهذا مرسل ، أبو أَيُوب الْأَزْدِي غير أبي أَيُوب الْأَنْصَارِي .
وقال أبو حاتم الرازى كما في «العلل» /٢ ٢٨٨ : في حديث أبي داود الطيالسي
هذا خطأ ، ليس هو واصل بن سليم ، إنما هو أبو واصل سليمان بن فروخ ، عن
أبي أَيُوب ، وليس هو من أصحاب النبي ﷺ هو أبو أَيُوب يحيى بن مالك العتكي
من التابعين .. وانظر تتمة كلامه .

وقد جاء في الصحيح في تقليم الأظفار أنها من الفطرة انظر حديث ابن عمر
السالف برقم (٥٩٨٨).

(١) في (م) و(ق) : وكان ، بإسقاط (مَنْ) .

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم ، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أبي
مالك الأشجعى - وهو سعد بن طارق - فمن رجال مسلم . يزيد: هو ابن
هارون .

وأخرجه مسلم (٢٥١٩) ، والترمذى (٣٩٤٠) ، وأبو عوانة في المناقب كما في
«إتحاف المهرة» /٤ ٣٨٧ ، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٧٢) ،
والطبراني (٣٩٢٧) ، والحاكم /٤ ٨٢ ، وأبو نعيم في «الحلية» /٤ ٣٧٤ من طريق
يزيد بن هارون ، بهذا الإسناد .

٢٣٥٤٤ - حدثنا وَكِيع، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أبيه عن أبي أيوب أو عن زيد بن ثابت: أن النبيَّ ﷺ قرأَ في المغربِ بالأعرافِ في الركعتينِ^(١).

٢٣٥٤٥ - حدثنا يزيدُ، حدثنا سفيان بن حُسَيْن، عن الرُّهْبَرِيِّ، عن عطاءٍ بن بزيـد اللـيثـي عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أوْتَرْ بـخـمـسـ، فـإـنـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـبـلـاثـ، فـإـنـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـبـواـحـدـةـ، فـإـنـ

= وجاء عند مسلم والترمذى: «الأنصار» بدل «أسلم». وجاء عند مسلم «بني عبد الله» وعند الترمذى: «بني عبد الدار» بدل «بني كعب».

قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيفين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي! وفي الباب عن أبي هريرة عند البخارى (٣٥٠٤)، ومسلم (٢٥٢٠)، وقد سلف برقم (١٠٠٤٠) و(١٠٢٤٥).

وانظر شواهده في الموضع الأول لحديث أبي هريرة برقم (٧٩٠٤). (١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٦٩، وابن خزيمة بإثر الحديث (٥١٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٢٣) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد. ورواية ابن خزيمة فيها قصة، وسقط من مطبوع الطبراني عروة بن الزبير.

وقد سلف الحديث برقم (٢١٦٠٩) عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة: أن زيد بن ثابت أو أبو أيوب قال لمروان: ألم أركَ قصرَ سجدتي المغرب؟! رأيت النبيَّ ﷺ يقرأً فيها بالأعرافِ.

لم تستطع فأوْمِيْءَ إيماءً»^(١).

(١) حديث صحيح، سفيان بن حسين - وإن تكلم بعض أهل العلم في روايته عن الزهري - قد توبع، وباتقي رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین. یزید: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٥/٢، والدارمي ١٥٨٢)، والطحاوي في «شرح معانی الآثار» ٢٩١/١، والشاشی ١١١١)، والدارقطني ٢٣/٢، والحاکم ٣٠٣ من طريق یزید بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الکبیر» ٣٩٦٣)، والدارقطني ٢٣/٢ من طرق عن سفیان بن حسین، به.

وأخرجه الدارمي ١٥٨٣)، وابن ماجه ١١٩٠)، وأبو داود ١٤٢٢)، والنسائی ٢٣٨/٣، والطحاوى ٢٩١/١، وابن حبان (٢٤٠٧) و(٤١٠) (٣٩٦٥)، والطبرانی في «الکبیر» ٣٩٦١) و(٣٩٦٢) و(٣٩٦٤) و(٣٩٦٦)، وفي «الأوسط» ١٩٦٥)، والدارقطنی ٢٣-٢٢/٢، والحاکم ٣٠٣ من سبع طرق عن الزهري، به - زاد بعضهم في أوله «الوتر حق» - وصحح الحاکم إسناده، ووافقه الذہبی.

وأخرجه الطیالسی ٥٩٣)، والنسائی ٢٣٩-٢٣٨/٣، والدارقطنی ٢٤/٢، والحاکم ٣٠٣/١، والبیهقی ٢٧/٣ من ثلاث طرق عن الزهري عن عطاء بن یزید، عن أبي أيوب موقوفاً.

ورواه سفیان بن عبینة عن الزهري، واختلف عليه: فروی عنه مرفوعاً عند الطبرانی ٣٩٦٦)، والدارقطنی ٢٢/٢، والحاکم ٣٠٣/١.

وروی عنه موقوفاً عند ابن أبي شيبة ٢٩٥/٢، والنسائی في «المجتبی» ٢٣٨/٣، وفي «الکبیر» ١٤٠٢)، والطحاوى ٢٩١/١. قال النسائی عقبه في «الکبیر»: الموقف أولى بالصواب، والله أعلم!

ورواه معمر عن الزهري فاختلف عليه أيضاً: فروی عنه مرفوعاً عند الطحاوى = ٢٩١، والدارقطنی ٢٣/٢، والحاکم ٣٠٣/١

٢٣٥٤٦ - حدثنا يزيد، أخبرنا داود، عن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا
الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشَرَ مَرَاتٍ، كُنَّ لَهُ كَعْدُلٌ عِتْقٌ عَشَرَ رِقَابٍ» أَوْ
«رَقَبَةٌ»^(١).

= وروي عنه موقوفاً عند عبد الرزاق (٤٦٣٣)، والدرقطني في «العلل» ٩٩/٦
وقال الدارقطني: والذين وقوه عن عمر أثبت من رفعه.

قال الحاكم: لا أشك أن الشيفين تركاً هذا الحديث لتوقف بعض أصحاب
الزهري إياه، هذا مما لا يُعلل مثل هذا الحديث، والله أعلم.

وفي باب الإيتار بواحدة انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٩٢).
وحدث ابن عباس وابن عمر السالف برقم (٢٨٣٦).

وفي باب الإيتار بثلاث انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧١٤)
و(٢٧٢٠).

وفي باب الإيتار بخمس انظر حديث عائشة، الآتي برقم (٢٥٧٠٢)
وحدث أم سلمة الآتي برقم (٢٦٦٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير داود
- وهو ابن أبي هند - فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وعامر: هو ابن
شراحيل الشعبي.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٣٠١/١٠ و٤٦٠/١٣، وحسين المروزي في زياداته
على «زهد» ابن المبارك (١١٢٤)، والشاشي في «مسنده» (١٠٩٨) و(١٠٩٩)
و(١١٠١) و(١١٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٠١٦) و(٤٠١٩)، والبيهقي في
«الدعوات» (١١٨) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

٢٣٥٤٧ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ أنه قال: «**﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**» ثُلُثُ القرآن^(١).

= وأخرجه حسين المروزي (١١٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٠٦)، والطبراني (٤٠١٦) و(٤٠١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣) من طرق عن داود بن أبي هند، به.

وأخرجه الطبراني (٤٠١٨) من طريق حماد بن زيد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بنحو ما سيأتي بإثر الرواية (٢٣٥٨٣).

وأخرجه الترمذى (٣٥٥٣)، والسائلى في «عمل اليوم والليلة» (١١٢)، والشاشى (١٠٩٧) و(١١٠٤) و(١١٠٥)، والبغوى في «شرح السنة» (١٢٧٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، والشاشى (١١٠٣) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، كلاهما، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب. وفيه: «كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل» وقيد بعضهم الذكر بعد صلاة الغداة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام المرأة، وللاضطراب في سنته.

فقد اختلف فيه على هلال بن يساف:

فرواه منصور - وهو ابن المعتمر - عنه، واختلف عليه:

فرواه شعبة كما في هذه الرواية، وهي أيضاً عند النسائلى في «الكتاب» (١٠٥١٦)، والدارقطنى في «العلل» ٦/١٠٣، وأبى نعيم في «الحلية» ٧/١٦٨ - ١٦٩ عنه، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة، عن أبي أيوب، مرفوعاً.

ورواه زائدة بن قدامة كما سيرد (٢٣٥٥٤)، وإسرائيل عند الدارمي (٣٤٣٧) =

.....
=وابن عبد البر ٢٥٦، كلاما عنه، عن هلال، عن الريبع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ.

ورواه جرير بن عبد الحميد عند النسائي في «الكبير» (١٠٥١٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٢٧) عنه، عن هلال، عن الريبع، عن امرأة، عن أبي أيوب مرفوعاً.

ورواه فضيل بن عياض عند النسائي (١٠٥١٨)، والطبراني (٤٠٢٨) عنه، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب مرفوعاً.

ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد عند النسائي (١٠٥١٩)، والطبراني (٤٠٢٩) عنه، وقال: عن ربعي (هو ابن حراش)، عن عمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب مرفوعاً. قال البخاري في «التاريخ الكبير» ١٣٧/٣: ربعي لا يصح. وقال النسائي وأبو حاتم كما في «العلل» ٨١-٨٠/٢: هذا خطأ، وقال الدارقطني في «العلل» ٦/١٠٢: وهم فيه.

ورواه حصين بن عبد الرحمن، عن هلال، واختلف عليه: فرواه شعبة عند النسائي (١٠٥٢٠) عنه، عن هلال، عن الريبع عن امرأة عن النبي ﷺ.

ورواه هشيم عند النسائي (١٠٥٢١)، وأبي عبيد في «فضائل القرآن» ص ١٤٣-١٤٤ عنه، عن هلال، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ. وجاء عند أبي عبيد: أبي بن كعب أو رجل من الأنصار.

ورواه هشيم أيضاً عند النسائي (١٠٥٢٢) عنه، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، مرفوعاً.

ورواه إبراهيم النخعي عند النسائي (١٠٥١١)، وابن الصّفري في «فضائل

=القرآن» (٢٤٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢١١)، وأبي نعيم في «الحلية» ٢/١١٧ و٧/١٦٨ عن الريبع بن خثيم، عن عبد الله، عن النبي ﷺ.
ورواه منذر الثوري عند النسائي (١٠٥١٤) عن الريبع بن خثيم، عن الأنصاري، قوله.

ورواه الشعبي، واختلف عليه فيه:

ورواه إسماعيل بن أبي خالد عند الطبراني (٤٠٢٤)، وعبد الله بن أبي السفر عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» ص ١٤٣، والطبراني (٤٠٢٥)، والدارقطني في «العلل» ٦/١٠٢، وأبي نعيم في «الحلية» ٧/١٦٨، وزكريا بن أبي زائدة عند الدارقطني في «العلل» ٦/١٠٣، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٤٣) ثلاثتهم عنه، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب مرفوعاً.

وأعاده زكريا بن أبي زائدة عند النسائي (١٠٥٢٣) بالإسناد ذاته، إلا أنه وقفه على أبي أيوب.

ورواه عبد الله بن عون عند النسائي (١٠٥٢٤) عنه، عن عمرو بن ميمون، عن أبي أيوب، قوله.

ورواه سفيان الثوري وغير واحد كما سلف برقم (١٧١٠٦) عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان، عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود مرفوعاً. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٧/٢٥٥: وهو عندي خطأ، والصواب فيه حديث منصور، عن هلال، عن الريبع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/١٠٢، بعد أن ذكر الاختلاف في إسناد الحديث: والحديث حديث زائدة، عن منصور، وهو أقام إسناده وحفظه.

وأخرجه النسائي (١٠٥٣٠) من طريق عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى ابن طلحة، عن أبي أيوب، قوله.

وانظر أحاديث الباب عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦١٣).

٢٣٥٤٨ - حديث عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه قال:

اختَلَفَ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُحْرِمِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى أَبِي أَيُوبَ، فَسَأَلْتُهُ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِيَدِيهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: هَكُذا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ^(١).

٢٣٥٤٩ - حديث وكيع، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله ابن يزيد

عن أبي أيوب: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٣٢٣/١ مطولاً، ومن طريقه أخرجه الشافعي ١٣٠٨، والبخاري (١٨٤٠)، ومسلم (١٢٠٥) (٩١)، وأبو داود (١٨٤٠)، وابن ماجه (٢٩٣٤)، والنسائي ١٢٩-١٢٨/٥، وأبو عوانة في الحج - كما في «إتحاف المهرة» ٣٦٣/٤ - وابن حبان (٣٩٤٨)، والطبراني (٣٩٧٦)، والبيهقي في «ال السنن » ٦٣/٥، وفي «معرفة السنن والأثار» (٩٧٠١)، والبغوي (١٩٨٣).
وسلف مختصرأ برقم (٢٣٥٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن يزيد: هو الخطمي، صحابي صغير.

وآخرجه الطيالسي (٥٩٠)، والدارمي (١٨٨٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٤٨٠)، والشاشي (١١١٦) و(١١٢٢)، والطبراني (٣٨٦٩) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

=

٢٣٥٥٠ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا شُعْبَةُ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) ابن مَوْهَبٍ، وأبُوهُ^(٢) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عن أَبِي أَيُوبِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا لَهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَبُّ مَا لَهُ؟» قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقْيِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِيمَ، ذَرْهَا». قَالَ: كَانَهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ^(٣).

= وأخرجه الطحاوي ٢١٣/٢ من طريق غيلان، والشاشي (١١٢٠)، والطبراني (٣٨٦٢) من طريق مسرع، والطبراني (٣٨٧١) من طريق ابن أبي ليلى، ثلاثة عن عدي بن ثابت، به.

وأخرجه الطبراني (٣٧١٤) من طريق غيلان بن جامع، وبرقم (٣٧١٥) من طريق جابر بن يزيد الجعفري، كلاهما عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن خزيمة بن ثابت، بنحوه. جعله من حديث خزيمة بن ثابت، وهو غير محفوظ، فإن جابرًا الجعفري ضعيف، وأما طريق غيلان، فقد رواه عنه قيس بن الربيع، وقد ضعفه غير واحد.

وأخرجه الطحاوي ٢١٣/٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن - وهو ابن أبي ليلى - عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء، جعله من حديث البراء، ولا يصح، فإن ابن أبي ليلى سيء الحفظ.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/٦: والصواب حديث أبي أيوب الأنباري.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٥٥٣) و(٢٣٥٦٢) و(٢٣٥٦٦) و(٢٣٥٧٢) و(٢٣٥٧٣).

وانظر أحاديث الباب عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٥٢).

(١) في (م) و(ظ٢): «أبُوهُ» بإسقاط الهاء، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشیخین على وهم وقع في إسناده فقد وَهَمَ

٢٣٥٥١ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن
المسيب بن رافع، عن علي بن الصَّلت

= البخاري ومسلم والدارقطني وآخرون شعبة في قوله: محمد بن عثمان بن عبد الله،
والمحفوظ عمرو بن عثمان كما سلف برقم (٢٣٥٣٨)، وقال النووي: اتفقوا على
أنه وهم من شعبة، وأن الصواب عمرو، والله أعلم. انظر «فتح الباري» ٢٦٥ / ٣.
بهز: هو ابن أسد العَمَّي.

وآخرجه المزي في ترجمة محمد بن عثمان من «تهذيب الكمال» ٩٠-٨٩ / ٢٦
من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٥٩٨٣)، وتعليقًا عقب (١٣٩٦)، ومسلم (١٣) (١٣)،
والنسائي ٢٣٤ / ١، وابن حبان (٣٢٤٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين
بأصبهان» (٩٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧ / ١٦٤، والمزي في «التهذيب»
٨٩ / ٢٦ من طريق بهز بن أسد، بهذا الإسناد. وفي رواية البخاري (٥٩٨٣):
«حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب» ولم يسمه. وسقط شعبة من مطبوع
«طبقات المحدثين» لأبي الشيخ.

وآخرجه ابن حبان (٣٢٤٥)، والطبراني (٣٩٢٥) من طريق محمد بن كثير
العبيدي، عن شعبة، عن عثمان بن عبد الله وحده، عن موسى بن طلحة، به.
وآخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٩٤٣) من طريق أبي أيوب سليمان بن
داود الهاشمي، عن شعبة، عن محمد بن عثمان بن عبد الله وحده، عن موسى بن
طلحة، به.

وآخرجه البخاري (١٣٩٦) عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن ابن عثمان،
عن موسى بن طلحة، به. ولم يسمه.
وانظر الحديث السالف برقم (١٥٨٨٣).

تنبيه: أورد الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٦ / ٦٠ لهذا الحديث طريقةً
لم يَرِدْ في شيءٍ من نسخنا الخطية، وهو: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو
ابن عثمان، عن موسى بن طلحة.

عن أبي أويوب الأنباري : أنه كان يصلّي أربع ركعاتٍ قبل الظهر ، فقيل له : إنك تُدِيمُ هذه الصلاة ! فقال : إني رأيت رسول الله ﷺ يفعله فسألته ، فقال : «إنَّها ساعَةٌ تُفْتَحُ فيها أبواب السَّمَاءِ ، فَأَحَبَّتُ أَنْ يَرْتَفَعَ لِي فيها عَمَلٌ صَالِحٌ»^(١) .

٢٣٥٥٢ - حديثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا حمزة ، أخبرني أبو صالح ، أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أخبره ، عن سالم بن عبد الله أخبرني أبو أويوب الأنباري : أنَّ رسول الله ﷺ ليلةً أُسْرِيَ به مَرَّ على إبراهيم ، فقال : «مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيل ؟» قال : هَذَا مُحَمَّدٌ . فقال له إبراهيم : مُرْ أُمَّتَكَ فَلَيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ ، إِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ ، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ . قال : وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ ؟ قال : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله^(٢) .

(١) صحيح لغيرة ، وهذا إسناد ضعيف ، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سيء الحفظ ، وعلي بن الصلت مجهول .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩٩ / ٢ ، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٦ / ٢٧٩ - ٢٨٠ ، والطبراني (٤٠٣٨) من طريق يحيى بن آدم ، بهذا الإسناد .
وأخرجه ابن خزيمة (١٢١٥) ، وابن حبان في «الثقات» ٥ / ١٦٣ - ١٦٤ والطبراني (٤٠٣٧) ، والبيهقي ٢ / ٤٨٩ من طريقين عن شريك ، به .
قال ابن خزيمة في «صحيحه» ٢ / ٢٢٣ : ولست أعرف علي بن الصلت هذا ، ولا أدرى من أى بلاد الله هو ، ولا أفهم ألقى أبا أويوب أم لا ، ولا يحتاج بمثل هذه الأسانيد - علمي - إلا معاند أو جاهل .
وسيأتي برقم (٢٣٥٦٥) من طريق سفيان عن الأعمش ، ولم يسمِّ الرواية عن أبي أويوب .

وسلف برقم (٢٣٥٣٢) من طريق القرئع عن أبي أويوب .

(٢) إسناده ضعيف ، عبد الله بن عبد الرحمن مجهول الحال معروف النسب ، =

= فجده هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب، تفرد بالرواية عنه أبو صخر - وهو حميد بن زياد - ولم يوثقه سوى ابن حبان، وأبو صخر صدوق، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین. أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المقرئ، وحیوة: هو ابن شریع المصري.

وقد حسن هذا الإسناد المنذری في «الترغیب والترھیب» ٤٤٥ / ٢. وأخرجه الشاشی في «مسنده» ١١٤، وابن حبان ٨٢١، والطبرانی في «الکبیر» ٣٨٩٨، وفي «الدعاء» ١٦٥٧، والبیهقی في «شعب الإیمان» ٦٥٧، وابن حجر في «نتائج الأفکار» ١ / ١٠٠ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، بهذا الإسناد. وقال الحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن.

وآخرجه الطبرانی في «الکبیر» ٣٨٩٨، والبیهقی ٦٥٨ من طريق عبد الله ابن وهب، عن أبي صخر، به. وسقط سالم بن عبد الله من مطبوع الطبرانی. وله شاهد من حديث ابن عمر عند الطبرانی في «الکبیر» ١٣٣٥٤، وفي «الدعاء» ١٦٥٨، ولفظه: «أكثروا من غرس الجنة، فإنه عذب ما ذهبا، طيب ترابها، فأكثروا من غراسها: لا حول ولا قوة إلا بالله». وإسناده ضعيف لضعف اثنين من رواته.

وروي حديث أبي أيوب بغير هذا اللفظ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٣ / ٥١٦، وعبد بن حميد ٢٣١، والطبرانی في «الکبیر» ٣٩٠٠ من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: لقيت أباً أيوب فقال لي: ألا آمرك بما أمرني به رسول الله ﷺ: «أكثرون من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة». وإسناده حسن، وحسنـه ابن حجر في «المطالب العالية» ٣ / ٢٦١.

وآخرجه كذلك الطبرانی في «الکبیر» ٣٨٩٩، وفي «الأوسط» ١٩٦٤ من طريق خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن أبي أيوب، وإسناده ضعيف.

ويشهد له بهذا اللفظ غير ما حديث، انظر ما سلف في مسند أبي هريرة برقم = ٧٩٦٦، وهو بهذا اللفظ صحيح.

٢٣٥٥٣ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، وحدثني عدي بن ثابت.
ومحمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن
يزيد

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ
بِجَمْعٍ^(١).

= وفي باب غراس الجنة حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لِيلَةً أُسْرِيَّ بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرَئِنِي أَمْتَكَ مِنِّي السَّلَامُ، وَأَخْبَرْهُمْ أَنَّ
الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التَّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سَبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». أخرجه الترمذى (٣٤٦٢) وحسنَه، معَ أَنَّ فِيهِ
عبد الرحمن بن إسحاق أبا شيبة الواسطي، وهو ضعيف.
وفيه أيضاً دون قصة لقى إبراهيم عن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط»
(٨٤٧٠)، وفي «الدعاء» (١٦٧٦). وإسناده ضعيف.

وبنحوه من حديث جابر عند الترمذى (٣٤٦٤)، وصححه ابن حبان (٨٢٦)،
بلغفظ: «من قال: سبحان الله وبحمده، غُرست له به نخلة في الجنة». ورجاله
ثقة.

وعن معاذ بن أنس الجهنى، سلف برقم (١٥٦٤٥)، وسنه ضعيف، وانظر
تممة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيحان على شرط الشيختين. يحيى بن سعيد: هو القطان،
وعبد الله بن يزيد: هو الخطمي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٠٢٣) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا
الإسناد.

وانظر (٢٣٥٤٩).

وجمْعٌ: هي المُزَدَّلَةُ.

٤١٩/٥٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن امرأة من الأنصار

عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: «أَيَعْجِزُ^(١) أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلَثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ^(٢) قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ^(٣) فِي لَيْلَةٍ، فَقَدْ قَرَأَ لِيَلَّتَهُ ثُلَثَ الْقُرْآنِ»^(٤).

٤١٩/٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن البراء

(١) في (م): أَيَعْجِزُ.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٥٤٧). وأخرجه الترمذى (٢٨٩٦)، والنسائي في «المجتبى» /٢ ١٧٢، وفي «الكبرى» (١٠٦٨) و(١٠٥١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/٢٥٥-٢٥٦ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

قال الترمذى: هذا حديث حسن، ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، . . . وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور، فاضطربوا فيه.

قلنا: وقد بسطنا الاختلاف فيه في الرواية السالفة برقم (٢٣٥٤٧). وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٢)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٣/١٠٩، وابن الصريخ في «فضائل القرآن» (٢٥٤) ٢٥٦-٢٥٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي في «التمهيد» ٧/٢٥٦-٢٥٧ . . . الحديث، وقد سلف برقم (٢٣٥١٦).

عن أبي أَيُوب الْأَنْصَارِي قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: فَسَمِعَ صَوْتاً، فَقَالَ: «يَهُودٌ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا»^(١).

٢٣٥٥٦ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ وَرْقَاءَ يَحْدُثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ ثَابِتٍ

عَنْ أَبِي أَيُوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتَّاً مِّنْ شَوَّالٍ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ»^(٢).

٢٣٥٥٧ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَاجَاجُ، قَالَا: حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وآخرجه مسلم (٢٨٦٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٥٣٩).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سعد بن سعيد الأنصاري.
ورقاء: هو ابن عمر اليشكري.
وآخرجه الطبراني (٣٩٠٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي في «الكبير» (٢٨٦٤)، والطحاوي في «شرح المشكل»
(٢٣٤٠) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وآخرجه الطيالسي (٥٩٤)، ومن طريقه الطبراني (٣٩١٦) عن ورقاء، به.
وأقحم في مطبوع الطبراني اسم يحيى بن سعيد بين سعد وعمر بن ثابت، وهو خطأ، ولعل صوابه: عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد.
وانظر (٢٣٥٣٣).

عن أبي أَيُوبَ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلَيَقُولْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَيَقُولْ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحُمُكَ اللَّهُ، وَلَيَقُولْ هُوَ: يَهْدِيْكَ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِاللَّكَ». قَالَ حَجَاجٌ: «يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِاللَّكُمْ»^(١).

٢٣٥٥٨ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ كَرِيزِ -

عَنْ شَيْخٍ مِّنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرْيَشٍ، قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ فِي ثُوبِهِ

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، وكان يضطرب في هذا الحديث، يقول أحياناً: عن أبي أَيُوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ويقول أحياناً: عَنْ عَلَيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وقد سلف برقم (٩٧٢) و(٩٧٣) و(٩٩٥). حجاج: هو ابن محمد الأعور.

وأخرجه الترمذى بإثر (٢٧٤١) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه الطیالسى (٥٩١)، والدارمى (٢٦٥٩)، والترمذى (٢٧٤١)، والنسائى في «عمل اليوم والليلة» (٢١٣)، وأبو القاسم البغوى في «الجعديات» (٦٧٩)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٠١٣)، والشاشى في «مسنده» (١١٠٥)، والطبرانى (٤٠٠٩)، والحاكم (٤/٢٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٣/٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٣٦) و(٩٣٣٧)، والبغوى في «شرح السنة» (٣٣٤٢) من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي من طريقين آخرين عن شعبة برقمي (٢٣٥٨٧) (٢٣٥٨٨). وأخرجه الشاشى (١١٠٦) من طريق صالح بن عمر، والبيهقي (٩٣٣٨) من طريق عدي بن عبد الرحمن، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، به. وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٣١)، وإسناده صحيح على شرط الشيختين، فيصح به الحديث، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

قَمْلَةً، فَأَخَذَهَا لِيَطَرَّحَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ، ارْدُدْهَا فِي ثَوْبِكَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»^(١).

٢٣٥٩ - حَدَثَنَا بَهْزَبْنُ أَسَدَ، حَدَثَنَا حَمَّادَ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ -، حَدَثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ - عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقِ

عَنْ أَبِي أَيُوبِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْتَقِبِلُوا الْقِبْلَةَ بُفْرُوجِكُمْ وَلَا تَسْتَدِبِرُوهَا»^(٢).

٢٣٥٦ - حَدَثَنَا ابْنُ نُعْمَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ظَبَيْيَانَ.

وَيَعْلَمُ، حَدَثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبَيْيَانَ قَالَ:

غَزَا أَبُو أَيُوبُ الرُّومَ، فَمَرِضَ فَلَمَّا حُضِرَ، قَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْمِلُونِي، إِذَا صَافَقْتُمُ الْعُدُوَّ فَادْفُنُونِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْلَا حَالِي هَذَا مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ماتَ لَا يُشَرِّكُ

(١) إسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلّس ولم يصرح بالتحديث.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٠ / ٢، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن محمد بن إسحاق عنعنه، وهو مدلّس.

وفي الباب عن رجل من الأنصار، سلف برقم (٢٣٤٨٥).
وانظر حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢٢٧٢).

(٢) إسناده صحيح.

وأنخرجه الطبراني (٣٩٣٢) من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة،
بهذا الإسناد.

وانظر (٢٣٥١٤).

بِاللَّهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

٢٣٥٦١ - حديث ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاريُّ أخوه يحيى
ابن سعيد، أخبرني عمُرُ بن ثابت رجل من بني الحارث

أخبرني أبو أيوب الأنصاريُّ قال: سمعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ يقول:
«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتَّبَعَهُ سِتًّا مِّنْ شَوَّالٍ، فَذَاكَ صِيَامُ الدَّهْرِ»^(٢).

(١) صحيح بمجموع طرقه، رجاله ثقات رجال الشيفيين إلا أن أبي ظبيان -
واسمها حصين بن جندب الجنبي - لم يحضر ذلك من أبي أيوب، إنما رواه عن
أشياخ له حضروا ذلك منه. ابن نمير: هو عبد الله، ويعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.
وآخرجه الشاشي (١١٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٤٣) من طريق يعلى بن
عبيد، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٠/٥ عن عيسى بن يونس، والطبراني (٤٠٤١) من
طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش، به.

وآخرجه ابن سعد ٤٨٤/٣ - ٤٨٥، والطبراني في «الكبير» (٤٠٤٤) و(٤٠٤٥)
من طريق أبي معاوية، وابن سعد أيضاً عن عبد الله بن نمير، والطبراني (٤٠٤٢)
من طريق جرير، ثلاثة عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أشياخه، عن أبي أيوب.
وسيأتي برقم (٢٣٥٩٤) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش.

وقال الذهبي في «السير» ٤١٢/٢، بعد أن أورد الحديث من طريق الأعمش،
عن أبي ظبيان، عن أبي أيوب: إسناده قوي.

وأورده الذهبي فيه من طريق جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه قال:
أتيت مصر فرأيت الناس قد قفلوا من غزوهم، فأخبروني أنهم كانوا عند انتفاضة
مغراهم حيث يراهم العدوُّ حضر أباً أيوب الموتُ... فذكره.
وسلف من طريق رجل من أهل مكة عن أبي أيوب برقم (٢٣٥٢٣).

= (٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سعد بن سعيد الأنصاري.

٢٣٥٦٢ - حديثنا ابن نمير، حديثنا يحيى، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الخطمي

عن أبي أيوب الأنباري: أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع صلاة المغرب والعشاء الآخرة بالمزدلفة^(١).

٢٣٥٦٣ - حديثنا يحيى بن آدم، حديثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجاعي، عن رياح بن الحارث قال:

جاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلَيِّ بِالرَّحْبَةِ فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا .
 قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ؟! قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ: «مَنْ كَنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ».

= وأخرجه المزي في ترجمة عمر بن ثابت من «التهذيب» ٢٨٤ / ٢١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٦٤)، وابن ماجه (١٧١٦) من طريق ابن نمير، به.
 وانظر (٢٣٥٣٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن نمير: هو عبد الله، ويحيى: هو ابن سعيد بن قيس الأنباري.

وأخرجه الحميدي (٣٨٣)، والدارمي (١٥١٦)، والبخاري (١٦٧٤)، ومسلم (١٢٨٧)، وابن ماجه (٣٠٢٠)، والنسيائي في «المجتبى» ٥ / ٥٥، وفي «الكبرى» (٤٠٢٤)، وأبو عوانة في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤ / ٣٦٧، والشاشي (١١١٨) و(١١١٩)، والطبراني (٣٨٦٨-٣٨٦٥)، والبيهقي ٥ / ١٢٠ من طرق عن يحيى بن سعيد الأنباري، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٥٦٦) من طريق مالك عن يحيى بن سعيد الأنباري. وانظر (٢٣٥٤٩).

قال رِيَاحٌ : فلما مَضَوْا بَعْتُهُمْ، فَسَأَلْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ؟ قَالُوا : نَفَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيُوبُ الْأَنْصَارِيُّ^(١).

٢٣٥٦٤ - حَدَثَنَا أَبُو أَحْمَدُ، حَدَثَنَا حَنْشٌ، عَنْ رِيَاحٍ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : رَأَيْتُ قَوْمًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدِمُوا عَلَى عَلَيٍّ فِي الرَّحْبَةِ، فَقَالَ مَنْ الْقَوْمُ؟ قَالُوا : مَوَالِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ^(٢).

٢٣٥٦٥ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَثَنَا سَفِيَانُ، حَدَثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمَسِيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ

عن أبي أَيُوبَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْلِي قَبَ الظَّهَرِ أَرْبِعًا، فَقَيلَ لَهُ : إِنَّكَ تُصْلِي صَلَاتَةً تُدِيمُهَا! فَقَالَ : «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، فَلَا تُرْتَجُ حَتَّى يُصْلَى الظَّهَرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي إِلَى السَّمَاءِ خَيْرًا»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١٢ / ٦٠ ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٥)، والطبراني (٤٠٥٢) و(٤٠٥٣) من طريق شريك، عن حنش بن الحارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٥٣) من طريق شريك، عن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث، نحوه. وشريك سيء الحفظ.

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٩٥٠).

وعن زيد بن أرقم، سلف برقم (٩٥٢).

(٢) إسناده صحيح كسابقه. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الزبيري.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن أبي أَيُوبَ، وقد =

٢٣٥٦٦- قرأ على عبد الرحمن: مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت الأنباري، عن عبد الله^(١) بن يزيد الخطمي أن أباً أيوب الأنباري أخبره: أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة^(٢).

=سمّاه شريك عن الأعمش فيما سلف برقم (٢٣٥٥١): عليّ بن الصلت، وهو مجھول.

وعبد الله بن الوليد: هو العدناني، وسفيان: هو الثوري.
وأخرجه عبد الرزاق (٤٨١٤)، وابن خزيمة (١٢١٥)، والبيهقي ٢٨٩/٢ من طريقين عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٣٢).

(١) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي، ويحيى ابن سعيد: هو الأنباري.

وهو في «الموطأ» ٤٠١/١، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٤٤١٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢٩١/١، وفي «الكبرى» (١٥٧٦)، والشاشي (١١١٧) و(١١٢١)، والطبراني (٣٨٦٣)، والبيهقي ٥/١٢٠، وأبو محمد البغوي في «شرح السنّة» (١٩٣٦).

وأخرجه ابن حبان (٣٨٥٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد، به. لم يذكر عدي بن ثابت في الإسناد، كما نص عليه الحافظ في «إتحاف المهرة» ٤/٣٦٧، ويستدرك عدي بن ثابت من «الموطأ» (١٣٤٩) برواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، ومن «شرح السنّة» للبغوي، فقد أخرجه من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك.

وقد سلف برقم (٢٣٥٦٢) عن عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد الأنباري، وانظر (٢٣٥٤٩).

٢٣٥٦٧ - حديث عَتَّابُ بْنُ زَيَادٍ، حديث عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيَةَ، حديث يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ أَسْلَمَ أَبَا عُمَرَ الْتُّجَيِّبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: صَفَقْنَا يَوْمَ بَدْرٍ، فَنَدَرَتْ مَنَّا نَادِرَةً أَمَامَ الصَّفَّ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَعِي مَعِي» وَكَذَا.

قال مَعْمَرٌ: فَنَدَرَتْ مَنَّا بَادِرَةً، وقال: صَفَقْنَا يَوْمَ بَدْرٍ^(١).

٢٣٥٦٨ - حديث أَبُو الْيَمَانَ، حديث إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشَ، عن صَفْوَانَ بْنَ عَمْرُونَ، عن خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عن أَبِي رُهْمَ السَّمَعِي

(١) إِسْنَادُهُ حَسْنٌ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيَةَ - وَإِنْ كَانَ سَيِّئُ الْحَفْظِ - قَدْ مَشَّى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ حَدِيثَهُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ الْمَبَارِكَ - عَنْهُ، وَبِاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثَقَاتٌ.

وَأَخْرَجَهُ الشَّاشِيُّ فِي «مَسْنَدِهِ» (١١٢٨) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيلِ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبرَانِيُّ (٤٠٥٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي لَهِيَةَ، بِهِ، فِي سِيَاقِ خَبْرِ غَزْوَةِ بَدْرٍ. وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢٣٥٦٩).

وَأَوْرَدَهُ الْهَيْشِمِيُّ فِي «مَجْمُوعِ الزَّوَائِدِ» (٦/٧٣-٧٤)، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسْنٌ.

قَوْلُهُ: «فَنَدَرَتْ مَنَّا نَادِرَةً» تَقْدِمُ مَنَا بَعْضُ الْمَقَاتِلَةِ أَمَامَ الصَّفَّ. «مَعِي مَعِي» أَيْ: كَوْنُوا مَعِي، أَيْ: فِي الْمَوْقِفِ الَّذِي أَخْتَارَهُ لَكُمْ بِلَا تَقْدِمُ وَتَأْخُرُ عَنِ ذَلِكَ.

عن أبي أويوب الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال حين يُصبح: لا إله إلا الله وحْدَه لا شَريكَ له، له الملك وله الحمد، يُحيي ويميت وهو على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، عشر مَرَاتٍ، كَتَبَ الله له بِكُلِّ واحِدةٍ قالها عَشَرَ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ اللهُ عنْهُ بِهَا عَشَرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللهُ بِهَا عَشَرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعْشِرَ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلاً يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي، فَمِثْلُ ذَلِكَ»^(١).

٢٣٥٦٩ - حديثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أنَّ أَسْلَمَ أبا عمرانَ حَدَّثَهُمْ أَنَّه سمع أبا أويوب يقول: صَفَقْنَا يَوْمَ بَدْرٍ، فَبَدَرَتْ مِنَّا بادْرَةً أَمَامَ الصَّفَّ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَعِي مَعِي»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل إسماعيل بن عياش، وباقى رجاله ثقات. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وأبو رهم السمعي: اسمه أحزاب ابن أسيد.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٣) من طريق أبي اليمان، بهذا الإسناد. وأخرجه أيضاً فيه (٣٨٨٣)، وفي «الشاميين» (٩٢٨) من طرق عن إسماعيل بن عياش، به.

وآخرجه مختصراً في «الكبير» (٣٨٨٤) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ربيعة بن مطير، عن أبي رهم، عن أبي أويوب. وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦).

(٢) حديث حسن، ابن لهيعة سمي الحفظ، لكن روى عنه هذا الحديث عبد الله بن المبارك، وروايته عنه صالحة فيما ذهب إليه بعض أهل العلم، وقد سلف من طريقه برقم (٢٣٥٦٧).

٢٣٥٧٠ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثُ، عن يزيدَ، عن أبي الحَيْرَ، عن أبي رُهْم السَّمَاعِي

أن أباً أويوب حَدَّثَهُ: أن نبِيَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي بَيْتِنَا الْأَسْفَلِ، وَكُنْتُ فِي الغُرْفَةِ فَأَهْرِيقَ مَاءً فِي الغُرْفَةِ، فَقَمَتُ أَنَا وَأُمُّ أَوْيوب بِقَطِيفَةٍ لَنَا نَتَبَعُ المَاءَ شَفَقَةً [أَنَّ] يَخْلُصَ المَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلَتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُشْفِقٌ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ نَكُونَ فَوْقَكَ، انتَقَلْتُ إِلَى الغُرْفَةِ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَتَاعِهِ فَنَقُلَّ، وَمَتَاعُهُ قَلِيلٌ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتَ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ، فَأَنْظُرْ فَإِذَا رَأَيْتُ أَثْرَ أَصَابِعِكَ وَضَعْتُ يَدِي فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ إِلَيَّ فَنَظَرْتُ فِيهِ، فَلَمْ أَرَ فِيهِ أَثْرَ أَصَابِعِكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلُ، إِنَّهُ فِيهِ بَصَلًا، فَكَرِهْتُ أَنْ أَكُلَّهُ مِنْ أَجْلِ الْمَلَكِ الَّذِي يَأْتِيَنِي، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ»^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشَّيخين غير أبي رُهْم السَّمَاعِي - ويقال: السَّمَاعِي، وهو المشهور - فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذى، وهو ثقة محضرم، واسمها أحزاب بن أسيد. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، ويزيد: هو ابن أبي حبيب، وأبو الحَيْرَ: هو مَرْئَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرَنِي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٥/٨، والشاشي في «مسند» (١١٣٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٩٥/٢ من طريق يونس بن محمد المؤدب، بهذا الإسناد - والحديث عند ابن أبي شيبة مختصر. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (١٨٨٥)، والطحاوى في «شرح المعانى» ٤/٢٣٩، والطبرانى في «الكبير» (٣٨٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٥١٠، وابن الأثير ٩٥/٢ من طرق عن الليث بن سعد، به.

٢٣٥٧١ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم التئممي، عن عمran بن أبي يحيى، عن عبد الله بن كعب بن مالك

عن أبي أيوب الأنباري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغتسَلَ يوم الجمعة، ومسَّ من طِيبٍ إِنْ كَانَ عَنْهُ، وليَسَ من أَحَسَنِ ثِيابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجَدَ فَيَرْكَعَ إِنْ بَدَا لَهُ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمامُهُ حَتَّى يُصْلِيَ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى».

وقال في موضع آخر: إن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي

= وأخرجه الطحاوي ٢٣٩/٤ من طريق عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

ورواه محمد بن إسحاق فاضطرب فيه، فهو في «معازيه» كما في «سيرة ابن هشام» ١٤٤/٢ عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن أبي رُهم، عن أبي أيوب.

وأخرجه من طريق ابن إسحاق على هذا الوجه ابن أبي عاصم في «الأحاد وال الثنائي» (١٨٨٦).

وأخرجه الطبراني (٣٨٥٥)، والحاكم ٤٦٠-٤٦١ / ٣ من طريقه عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن أبي أمامة، عن أبي أيوب. فذكر فيه مكان أبي رُهم أبا أمامة، وهو غير محفوظ.
وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

تنبيه: وقع هنا بإثر هذا الحديث قول أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد في ركعتي السنة بعد صلاة المغرب، وليس هنا موضعه، وقد جاء على الصواب بإثر حديث محمود بن لبيد الآتي في مسنده برقم (٢٣٦٢٨).

حدثه، أن أباً أويوب صاحبَ رسول الله ﷺ حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» وزاد فيه: «ثُمَّ خَرَجَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ»^(١).

٢٣٥٧٢ - حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبَةُ، حدثنا عَدَيْ بْنُ ثَابَتٍ، عن عبدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ

عن أبي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ بِجَمْعٍ^(٢).

٢٣٥٧٣ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَاجَ، حدثنا عبدُ اللهِ بْنُ مُبَارَكَ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانَ، عن جَابِرٍ، عن عَدَيْ بْنِ ثَابَتٍ، عن عبدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمَيِّ

عن أبي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ عن النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يُصْلِي الْمَغْرِبَ وَالْعَشَاءَ بِإِقَامَةٍ^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق وعمران بن أبي يحيى، وهذا الأخبر من رجال «التعجيل» (٨١٥)، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيختين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهربي.

وأخرجه أبو بكر المروزي في «الجمعة» (٣٧)، وابن خزيمة (١٧٧٥)، والطبراني (٤٠٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٦) و(٤٠٧) من طريقين عن محمد بن إسحاق، به. وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٨٤)، وذكرنا أحاديث الباب هناك، ونزيد عليها: حديث أبي سعيد وأبي هريرة، سلف برقم (١١٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. بَهْزٌ: هو ابن أَسْدِ الْعَمَّيِّ. وانظر (٢٣٥٤٩).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف جابر: وهو ابن يزيد الجعفي.

٢٣٥٧٤ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمشُ، عن المسيبِ بن رافع، عن عليّ بن مدرك قال:

رأيت أباً أَيُوبَ نَزَعَ خُفْيَهُ، فنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي قد رأيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا، وَلَكِنْ حُبِّي إِلَيَّ الْوُضُوءُ^(١).

سفيان: هو الثوري.

وآخرجه بنحوه الطبراني (٣٨٧٠) من طريق أبي نعيم، عن سفيان، بهذا الإسناد. ويبيّن فيه أن الصلاة كانت بجَمْعٍ. وانظر ما قبله.

وأما قوله: «بِإِقَامَةٍ» فإنه تفرد به جابر الجعفي في حديث أبي أَيُوبَ الأنباري، وغيره لم يذكر الإِقامة فيه، ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٥٢). وخالقه حديث أَسَامَةَ بْنَ زَيْدَ عَنْ الْبَخَارِيِّ (١٦٧٢)، ومسلم (١٢٨٠)، وحديث جابر عند مسلم (١٢١٨)، ففيهما: أنه أقام لكل صلاةٍ. وفي المسألة خلاف بين أهل العلم كما ذكر عند حديث ابن عمر، والقول الثاني هو المشهور.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطنانسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وآخرجه الطبراني (٤٠٤٠) من طريق محمد بن عبيد، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني أيضاً (٤٠٣٩) من طريق يحيى بن عيسى الرملاني، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت، عن أبي أَيُوبَ. وإسناده ضعيف، يحيى بن عيسى فيه ضعف، وشيخ الطبراني فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة متكلماً فيه، وعلى بن الصلت مجهول. وصوابه: علي بن مدرك.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٧٦/١، والشاشي في «مسند» (١١١٥)، والطبراني (٣٩٨٢)، والبيهقي ٢٩٣/١ من طريق منصور بن زاذان، والطبراني (٣٩٨٢) من طريق الصلت بن دينار، كلامها عن محمد بن سيرين، عن أَفْلَحِ مَوْلَى أَبِي أَيُوبَ، عن أبي أَيُوبَ. وإسناده صحيح.

وآخرجه عبد الرزاق (٧٦٩) من طريق أَيُوب السختياني، عن ابن سيرين، عن أبي أَيُوبَ، ولم يرفعه، وأسقط الواسطة بين ابن سيرين وأبي أَيُوبَ.

٢٣٥٧٥ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جرير، أخبرني عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن السائبة، عن عبد الرحمن بن سعاد - وكان مرضياً من أهل المدينة -

عن أبي أيوب، أن النبي ﷺ قال: «الماء من الماء»^(١).

٢٣٥٧٦ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد اليماني

عن أبي أيوب الأنصاري يرويه قال: «لا يحل لMuslim أن يهجر أخيه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيصدا هدا ويصدا هذا، وخيراً مما الذي يبدأ بالسلام»^(٢).

= وأورد الحديث الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١٠٠)، وقال بعد أن عزاه لابن أبي شيبة: صحيح. وأشار إلى صحته أيضاً في «فتح الباري» . ٣٠٥ / ١

وفي المسح على الحُفَّين انظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٣٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهة عبد الرحمن بن السائبة وعبد الرحمن بن سعاد.

وأخرجه الدارمي (٧٥٨) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٥٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وهو في «المصنف» (٢٠٢٢٣)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه عبد بن حميد (٢٢٣)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» (٣٣٨ / ٤)، والطبراني (٣٩٤٩)، والبيهقي في «السنن» ١٠ / ٦٣، وفي «الشعب» (٦٦١٨).

وانظر (٢٣٥٢٨).

٢٣٥٧٧ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الرُّهْري، عن عطاء بن

يزيد الْيَثِي

عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتَى أحدكم الغائط، فلا يُستَقِبِلُ القِبْلَةَ ولا يَسْتَدِيرُها، ولكن لِيُشَرِّقْ أو لِيُغَرِّبْ».

قال أبو أيوب: فلما قَدِمْنَا الشَّامَ، وَجَدْنَا مَرَاحِيْضَ جَعَلْتَ نَحْوَ الْقِبْلَةَ، فَنَحَرَفْ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ^(١).

٢٣٥٧٨ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جرير. وحدثنا حجاج، عن ابن جرير. وروح، حدثنا ابن جرير، أخبرني زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين مولى آل عباس. - وقال روح: مولى عباس - أنه أخبره عن أبيه عبد الله بن حنين، قال:

كنت مع ابن عباس والمسور بالأباء، فتحدثنا حتى ذكرنا غسل المحرم رأسه، فقال المسور: لا، وقال ابن عباس: بلـ، فأرسلي ابن عباس إلى أبي أيوب: يقرأ عليك ابن أخيك عبد الله ابن عباس السلام، ويسائلك: كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه مُحرماً؟ قال: فوجده يغسل بين قرني بئر قد ستر عليه ثوب، فلما استتبنته له، ضم الثوب إلى صدره حتى بدا لي

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه أبو عوانة (٥٠٦)، وابن حبان (١٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٥) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣٥٢٤).

وجهه، ورأيته وإنسان قائم يُصبِّ على رأسه الماء، قال: فأشار أبو أيوب بيديه على رأسه جمِيعاً، على جميع رأسه، فَأَكْبَلَ بهما وأدَبَرَ، فقال المسور لابن عباس: لا أُمارِيكَ أبداً.

قال الحجاج ورَوْحٌ: فلما انتسبتُ له وسائلُه، ضمَّ التَّوْبَةَ إلى صدره حتى بَدَا لي رأسُه ووجهُه، وإنسانٌ قائمٌ^(١).

٢٣٥٧٩ - حدثنا سفيانُ، عن الرُّهْرِيِّ، عن عطاءٍ يزيد الليثي سمعتُ أباً أيوب يُخْبِرُ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لا تستقبلوا القِبْلَةَ بغايتِه ولا بَوْلِه، ولكن شَرَّقُوا أو غَرَّبُوا».

قال أبو أيوب: فقدِمنا الشَّامَ فوجَدْنَا مراحِيسَ جُعِلَتْ نحوَ القِبْلَةِ، فتنحرفُ ونستغفرُ الله^(٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشَّيخين. محمد بن بكر: هو البرساني، وحجاج: هو ابن محمد المصيصي، وروح: هو ابن عبادة، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/٣٦٣ من طريق روح ابن عبادة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٠٥) (٩٢)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة»، والطبراني (٣٩٧٩) من طرق عن ابن جريج، به.

وسلف مختصرأ برقم (٢٣٥٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشَّيخين. سفيان: هو ابن عيينة. وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/٢٨، والحميدي (٣٧٨)، والدارمي (٦٦٥)، والبخاري (٣٩٤)، ومسلم (٢٦٤)، وأبو داود (٩)، والترمذى (٨)، والنَّسائي في

٢٣٥٨٠ - حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجلٍ

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «صلُوا المغربَ لفِطْرِ الصَّائِمِ، وبادِرُوا طلوعَ النُّجُومِ»^(١).

٢٣٥٨١ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا الحجاج بن أرطاءَ، عن مكحولٍ.

وحدثنا محمدُ بن يزيد، عن حجاج، عن مكحولٍ^(٢) قال:

=«المجتبى» ١/٢٢-٢٣، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة (٥٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٣٢، والشاشي (١١١٣)، والطبراني (٣٩٣٧)، والبيهقي ١/٩١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/٣٠٤، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٤)، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢٤ من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

قال الحميدي: قيل لسفيان: فإن نافع بن عمر الجمحي لا يسنه! فقال: لكنني أحفظه وأسنه كما قلت لك.

وانظر (٢٣٥٢٤).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير الرجل المبهم الذي يروي عن أبي أيوب، وهو أسلم بن يزيد أبو عمران كما جاء مسمىً فيما سلف برقم (٢٣٥٢١)، وهو ثقة من رجال «السنن». ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.

وأخرجه الطيالسي (٦٠٠) عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد. بلفظ: كان رسول الله ﷺ يصلِّي المغربَ فِطْرَ الصَّائِمِ مبادِرَةً طلوعَ النُّجُومِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٢٩-٣٣٠ عن معاوية بن هشام، عن ابن أبي ذئب، عن أبي حبيبة (!) أنه بلغه عن أبي أيوب الأننصاري، فذكر الحديث.

وسلف برقم (٢٣٥٢١).

(٢) قوله: «وحدثنا محمد بن يزيد، عن حجاج، عن مكحول» أُشير إلى حذفه=

قال أبو أيوب: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ مِّنْ سُنَّةِ
الْمُرْسَلِينَ: التَّعَطُّرُ، وَالنَّكَاحُ، وَالسُّوَاكُ، وَالْحَيَاءُ»^(١).

=في (ظ٥)، ولم يذكر هذا الطريق الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٦٠-٥٩٦، وابن كثير في «جامع المسانيد» ٥ / ٥١، لكن رواية محمد بن يزيد لهذا الحديث معروفة عند أهل العلم، فقد أشار إليها الترمذى باشر الحديث (١٠٨٠)، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف، حجاج بن أرطاة ليس بذلك القوي، وهو مدلس وقد عنون، ومكحول عن أبي أيوب مرسل، بينما في هذا الحديث - كما سيأتي - أبو الشّمال بن ضباب، وهو مجهول. يزيد: هو ابن هارون، ومحمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٠ / ١، وعبد بن حميد (٢٢٠) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد - وقال فيه: «الحتاء» بدل «الحياء».

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٩٠) عن يحيى بن العلاء، عن الحجاج بن أرطاة، نحوه - وقال فيه: الختان.

وأخرجه الترمذى (١٠٨٠)، والطبرانى في «الكبير» (٤٨٠٥)، وفي «الشاميين» (٣٥٩٠) من طريق حفص بن غياث، والترمذى باشر (١٠٨٠)، والطبرانى في «الكبير» (٤٨٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧١٩) من طريق عباد بن العوام، كلاهما عن الحجاج بن أرطاة، عن مكحول، عن أبي الشّمال بن ضباب، عن أبي أيوب. قال الترمذى: حديث أبي أيوب حديث حسن غريب!

قال الترمذى: روى هذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وأبو معاوية وغير واحد، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب، ولم يذكروا فيه عن أبي الشّمال، وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام أصح.

وفي الباب عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده عند البزار (٥٠٠) - كشف الأستار)، والدولابي في «الكتنى والأسماء» ١ / ٤٢، ولفظه: «خمس من

٤٢٢/٥ - ٢٣٥٨٢ - حدثنا محمد بن أبي عَدِيٍّ، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيديُّ بن أبي حَبِيب، عن مَرْئَةِ بن عبد الله قال:

قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، فَأَخَرَ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُوبَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: شُغْلُنَا. قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا أَنْ يَظْنَنَ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَصْنَعُ هَذَا؟ أَمَّا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بَخِيرٍ - أَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ - مَا لَمْ يُؤْخِرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِئَ النُّجُومُ»؟^(١)

٢٣٥٨٣ - حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عَمْرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَمْرُو بْنِ مِيمُونٍ

=سنن المرسلين: الحباء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر». ومثله عن ابن عباس عند الطبراني في الكبير (١١٤٤٥)، وذكر فيه الكاح مكان السواك. وكلا الحديثين إسناده ضعيف لا تقوم به حجّة. قوله: «والحياء» بالياء المثلثة، وفي نسخة (ق) و«تفسير ابن كثیر» (٤/٣٨٩): «والحناء» بالنون، قال السندي في «حاشيته»: قال العراقي في «شرح الترمذی»: في روایتنا بفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مثنیة من تحت، وصّحّه بعضهم بكسر الحاء وتشديد النون.

وقال ابن القیم في «زاد المعاد» (٤/٢٥٢): روی في «الجامع» بالنون والياء، وسمعت أبا الحجاج الحافظ (يعني المِزَّي) يقول: الصواب أنه الختان، وسقطت النون من الحاشية، وكذلك رواه المحاملي عن شیخ أبي عیسی الترمذی.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق.

وهو مكرر (٢٣٥٣٥).

قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، عَشَرَ مِرَارٍ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عمر بن أبي زائدة، حدثنا عبد الله بن أبي السَّفَرَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن رَبِيعَ بْنَ خَثِيمٍ بمثَلِ ذَلِكَ. قال: فقلتُ للرَّبِيعِ: مَمَنْ سمعته؟ فقال: من عَمْرُو بْنَ مِيمُونَ. فقلتُ لِعُمَرَ بْنَ مِيمُونَ: مَمَنْ سمعته؟ فقال: من ابْنِ أَبِيهِ لَيْلَى. فقلتُ لِابْنِ أَبِيهِ لَيْلَى: مَمَنْ سمعته؟ قال: من أَبِيهِ أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ يَحْدُثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.^(١)

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل عمر بن أبي زائدة. روح: هو ابن عبادة، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي. وأخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٣٦٩ / ٤ من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣) من طريق أبي عامر عبد الملك ابن عمرو، عن عمر بن أبي زائدة، به.

وآخرجه الطبراني (٤٠٢٣) من طريق حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أنيوب. وذكره البخاري تعليقاً بإثر (٦٤٠٤) عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، به - ولم يذكر الربيع بن خثيم فيه.

وآخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٠) من طريق زهير بن معاوية وإسرائيل، و(١٢١) من طريق زيد بن أبي أنيسة، ثلاثتهم عن أبي إسحاق، به عن أبي أنيوب موقفاً، ولم يذكر زيد عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وآخرجه الدارقطني في «العلل» ٦ / ١٠٢-١٠٣، والطبراني (٤٠٢٠) من طريق شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أنيوب.

٢٣٥٨٤ - حدثنا روح، حدثنا مالكُ وصالحُ، عن ابنِ شهابٍ، أن عطاءَ
ابن يزيد حَدَّثَه

عن أبي أَيُوبَ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ
يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، يَلْتَقِيَانِ فِيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُما
الَّذِي يَبْدُأُ بِالسَّلَامِ»^(١).

= وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٨)، والنسائي
في «عمل اليوم والليلة» (١١٣)، والشاشي في «مسنده» (١١٤٩)، والطبراني
(٤٠٢٢) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٤) و(٥٩٥)، وابن حجر في «تغليق
التعليق» ١٥٢/٥ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الريبع بن
خثيم، فذكره، ثم سأله الشعبي عمن سمعه... إلخ.

وأخرجه النسائي (١١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٤٤) من طريق زائدة بن
قدامة، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن الريبع بن خثيم، عن
عمرو ابن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أَيُوبَ - وزاد
في أوله: «من قرأ **«قل هو الله أحد»**...» الحديث، وقد سلفت هذه الزيادة برقم
(٢٣٥٥٤).

وخالف زائدة بن قدامة أبو المحيا يحيى بن يعلى عند النسائي (١١٧) فرواه
عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الله بن
مسعود قوله.

وهو من حديث ابن مسعود من طريق هلال بن يساف عند النسائي (١١٤)
و(١١٦)، وأشار إليه البخاري عقب الحديث (٦٤٠٤).
وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين من جهة مالك، وقرنه صالح: هو ابن
أبي الأخضر، وهو ضعيف.

٢٣٥٨٥ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا كثير بن زيد، عن داود ابن أبي صالح قال:

أقبل مروان يوماً فوجد رجلاً واعضاً وجهه على القبر، فقال: أتدرى ما تصنع؟ فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب، فقال: نعم، جئت رسول الله ﷺ ولم آت الحجر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تبكون على الدين إذا ولـيـه أهـلـهـ، ولـكـن ابـكـوا عـلـيـهـ إـذـا ولـيـهـ غـيـرـ أهـلـهـ»^(١).

= وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٤/٣٧٨ من طريق روح ابن عبادة، بهذا الإسناد.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٩٠٦-٩٠٧/٢، ومن طريقه أخرجه البخاري في «ال الصحيح» ٦٠٧٧، وفي «الأدب المفرد» ٤٠٦، ومسلم ٢٥٦٠، وأبو داود ٤٩١١، وأبو عوانة في البر والصلة - كما في «إتحاف المهرة» ٤/٣٧٨ -، والشاشي في «مسند» ١١٠٩ و(١١١٠)، وابن حبان ٥٦٦٩ و(٥٦٧٠)، والطبراني ٣٩٥٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» ٨٨١، والبيهقي في «الشعب» ٦٦١٧، والبغوي ٣٥٢١.
وانظر (٢٣٥٢٨).

(١) إسناده ضعيف لجهالة داود بن أبي صالح، وكثير بن زيد مختلف فيه، حسن القول فيه جماعة، وضيقه آخرون، وفي متنه نكارة.
وأخرجه الحاكم ٤/٥١٥ من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، بهذا الإسناد. وصححه!

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٣٩٩٩، وفي «الأوسط» ٢٨٦ و(٣٩٦٢) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال أبو أيوب الأنباري... فذكره دون قصة. وشيخ الطبراني فيه: أحمد ابن رشدين المصري، وهو ضعيف.

٢٣٥٨٦ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - حدثني شُرحبيل بن شريك المعاذري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: سمعت أباً أيوب الأنصاريَّ يقول: قال رسول الله ﷺ: «غَدْوَةٌ فِي سَبَيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ»^(١).

٢٣٥٨٧ - حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا شعبةُ، عن محمدَ بن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه
عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكُم

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير شرحبيل ابن شريك المعاذري، فمن رجال مسلم، وهو صدوق. أبو عبد الرحمن شيخ المصطفى: هو عبد الله بن يزيد المقرئ، وأبو عبد الرحمن الحبلي: اسمه أيضاً عبد الله بن يزيد المعاذري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٤/٥، ٢٨٥-٢٨٤، وعبد بن حميد (٢٢٥)، ومسلم (١٨٨٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٦٤)، وفي «الزهد» (٢٤٤)، والنسائي (٦/١٥)، وأبو عوانة ٤٨/٥، والشاشي (١١٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٧٩) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح، عن شرحبيل بن شريك، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٧٨)، وفي «الأوسط» (٨٦٦٢) من طريق الليث، عن شرحبيل بن شريك، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٨٨٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

فَلِيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ، وَلِيَقُلْ الَّذِي يُشَمَّتُهُ : يَرَحَمُكُمْ
اللّٰهُ، وَلِيَقُلْ الَّذِي يَرُدُّ عَلٰيْهِ : يَهَدِيْكُمُ اللّٰهُ وَيُصْلِحُ بَالَّكُمْ»^(١).

٢٣٥٨٨ - حدثنا حُسَيْن، حدثنا شَعْبَةُ، عن مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى، عن أَخِيهِ - قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُ أَخَاهُ - عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي أَيُوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :
«وَلِيَقُلْ هُوَ : يَهَدِيْكَ اللّٰهُ وَيُصْلِحُ بَالَّكَ» أَوْ قَالَ : «يَهَدِيْكُمُ اللّٰهُ
وَيُصْلِحُ بَالَّكُمْ»^(٢).

٢٣٥٨٩ - حدثنا أبو عاصِمٍ، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدَ بْنُ جَعْفَرٍ، حدثنا يَزِيدُ
ابن أَبِي حَبِيبٍ، عن بُكَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَبْيَدِ بْنِ تَعْلَى^(٣)

عَنْ أَبِي أَيُوبَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ . قَالَ
أَبُو أَيُوبَ : لَوْ كَانَتْ لِي دَجَاجَةٌ مَا صَبَرْتُهَا^(٤).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وقد سلف برقم (٢٣٥٥٧).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.
حسين: هو ابن محمد بن بهرام المروزي.

(٣) تصحّف في (م) و(ظ) و(ق) إلى: يعلى.

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة والد بكيير - واسمه عبد الله بن الأشج - فإنه لم يرو عنه غير ابنه، ولم يوثقه سوى ابن حبان ١٤/٥، وهو غير مترجم في «الإكمال» و«التعجيل» مع أنه من شرطهما! أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلداً.

٢٣٥٩۔ حدثنا سُرِيج، حدثنا ابن وَهْب، عن عَمْرو بن الْحَارِث، عن

بُكَيْرٍ، عن ابن تَعْلَى^(١) قال:

غَزَّوْنَا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فَأَتَيَ بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ
مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَمَرَّ بِهِمْ فَقُتِلُوا صَبِرًا بِالنَّبْلِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا أَيُوبَ

= وأخرجه الدارمي (١٩٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٢/٣
والشاشي في «مسنده» (١١٦٠) و(١١٦١)، والطبراني (٤٠٠١)، والبيهقي ٧١/٩
من طريق أبي عاصم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٦٠٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي
حبيب، عن بكير بن الأشعج، عن عبيد بن تعلى، به. لم يذكر والد بكير.
وأخرجه الطبراني (٤٠٠٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، والطحاوي
١٨٢/٣، والبيهقي ٧١/٩ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن ابن
إسحاق، عن بكير بن عبد الله، عن أبيه، به. وسقط اسم يحيى من مطبوع
الطبراني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٨/٥، والطبراني (٤٠٠٤) من طريق عبد الرحيم بن
سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن بكير بن عبد الله، عن عبيد بن تعلى، به. لم
يذكر والد بكير في الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٠٥) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير، عن
ابن تعلى، به.

قال المزي في «تهذيب الكمال» ١٩١/١٩: وال الصحيح قول من قال: عن أبيه.
وانظر ما بعده.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٢٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب
هناك.

وصَبَرَ الدَّابَّةُ: أَنْ تُمْسِكَ حَيَّةً ثُمَّ تُرْمَى بِشَيْءٍ حَتَّى تَمُوتُ.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: أبي يعلى.

فقال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ينهى عن قَتْلِ الصَّبَرِ^(١).

٢٣٥٩١ - حديثي عَنَّاب، حديثنا عبدُ الله، حديثنا ابنُ لهيعة، حديثنا بُكَيْر ابن الأشجَّ، أن أباه حدَّثه، أن عُبيَدَ بنَ تَعْلَى حدَثه

٤٢٣/٥ أنه سمع أباً أَيُوبَ يقول: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عن صَبَرِ الدَّابَّةِ^(٢).

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، فإن فيه - على الصواب - بين بُكَيْرَ بنَ عبدِ الله وبين ابنَ تَعْلَى والدَّ بُكَيْرِ عبدَ اللهِ بنَ الأشجَّ، وهو مجهول كما سلف بيانه في الحديث السابق.

سرِيج: هو ابن النعمان، وابن وهب: اسمه عبد الله. وأخرجه سعيد بن منصور (٢٦٦٧)، وعن أبي داود (٢٦٨٧)، وأخرجه ابن حبان (٥٦١٠) من طريق حرملة بن يحيى، كلاهما (سعيد وحرملة) عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٢/٣ عن أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب، والطبراني في «الكبير» ٤٠٠٢، ومن طريقه المزي في ترجمة عبيد بن تعلى من «تهذيب الكمال» ١٩١٠-١٩١١، من طريق أحمد بن صالح، كلاهما عن ابن وهب، به - وذكر فيه عبد الله بن الأشجَّ، وقرن أحمد بن عبد الرحمن بعمرو بن الحارث ابن لهيعة، وسيأتي حديثه في الرواية التالية.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقيه. عَنَّاب: هو ابن زياد الخراساني، وعبد الله: هو ابن المبارك.

وآخرجه الطيالسي (٥٩٥) عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٢/٣ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة، به. وانظر ما قبله.

٢٣٥٩٢ - حديث أبو أحمد، حديث سفيان، عن ابن أبي ليلي، عن أخيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي

عن أبي أيوب: أنه كان في سهرة له، فكانت الغول تجيء فتأخذ، فشكّاها إلى النبي ﷺ فقال: «إذا رأيتكما فقلْ: باسم الله، أجيبي رسول الله» قال: فجاءت، فقال لها، فأخذتها، فقالت له: إني لا أعود. فأرسلها، فجاء فقال له النبي ﷺ: «ما فعل أسيرك؟» قال: أخذتها، فقالت لي: إني لا أعود، فأرسلتها. فقال: «إنها عائدة» فأخذتها مرتين أو ثلاثة، كل ذلك يقول: لا أعود، ويجيء إلى النبي ﷺ، فيقول: «ما فعل أسيرك؟» فيقول: أخذتها، فتقول: لا أعود. فيقول: «إنها عائدة» فأخذتها فقالت: أرسلني وأعلمك شيئاً تقوله فلا يقربك شيء، آية الكرسي. فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن أبي ليلي: واسمـه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي. أبو أحمد: هو الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير، وسفـيان: هو الثوري، وأخـو محمد بن عبد الرحمن: اسمـه عيسـي.

وأخرجه الترمذـي (٢٨٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٨٧) والطبرـي (٤٠١١)، وأبو الشيخ في «العظـمة» (١١٠٨)، والحاكم ٤٥٩/٣، وأبو نعيم في «دلائل النبـوة» (٥٤٥) من طريق أبي أحمد الزـبيري محمد بن عبد الله بن الزـبير، بهذا الإسـناد. وقال الترمذـي: هذا حديث حسن غـريب! وأخرجه الطـبرـي (٤٠١٢) و(٤٠١٣) و(٤٠١٤)، وأبو الشيخ في «العظـمة» (١١١٠) من طـرق عن عبد الرحمن بن أبي لـيلي، بـنحوـه. ولا يخلـو إسنـاد منها من ضـعـف.

٢٣٥٩٣ - حديثنا يعقوب^{١)}، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد^{٢)}
ابن عبد الرحمن بن أبي ليلي، فذكر هذا الحديث بإسناده، يعني: حديث
الغول. قال: أبو أيوب خالد^{٣)} بن زيد^{٤)}.

٢٣٥٩٤ - حديثنا أسود^{٥)} بن عامر^{٦)}، أخبرنا أبو بكر^{٧)}، عن الأعمش^{٨)}، عن
أبي ظبيان قال:

= وأخرجه الحاكم ٤٥٩/٣ من طريق عبد الرحمن بن أبي عمارة، عن أبيه، عن
أبي أيوب، بنحوه. وفي إسناده ابن لهيعة، وهو سميء الحفظ.
وأخرج الحاكم أيضاً ٤٥٩-٤٥٨/٣ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال: كان النبي ﷺ نازلاً على أبي أيوب الأنباري.. فذكر نحو هذه القصة.
وإسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب إخراجه الحديث: هذه الأسانيد إذا جمع بينها صارت حديثاً
مشهوراً، والله أعلم.
وقال الذهبي عن طريق أحمد: هذا أجود طرق الحديث. قلنا: ومع ذلك فهو
ضعيف.

وفي الباب عن أبي بن كعب عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٠)،
وابن حبان (٧٨٤).

وعن أبي هريرة عند البخاري تعليقاً (٢٣١١)، ووصله النسائي في «عمل اليوم
والليلة» (٩٥٩).

وانظر تتمة أحاديث الباب في «صحيح ابن حبان» (٧٨٤).
السَّهْوَةُ، قال ابن الأثير في «النهاية»: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً،
شبيه بالمخدع والخزانة، وقيل: هو كالصُّفَّةِ تكون بين يدي البيت، وقيل: شبيه
بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء.

والغول: قال ابن الأثير: أحد الغيلان، وهي جنس من الجن والشياطين.
(١) إسناده ضعيف كسابقه. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

الزهري.

غَزَا أبو أيوب مع يزيد بن معاوية قال: فقال: إذا أنا متُ فأدخلوني أرض العدو فادفنوني تحت أقدامكم حيث تلقونَ العدو. قال: ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من مات لا يشرك بالله شيئاً، دخل الجنة»^(١).

٢٣٥٩٥ - حدثنا يونس بن محمد وحجين، قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سفيان بن عبد الرحمن

عن عاصم بن سفيان الثقفي: أنهم غزوا غزوة السلاسل، ففاتهم الغزو فرabetوا، ثم رجعوا إلى معاوية، وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر، فقال عاصم، يا أبا أيوب، فاتنا الغزو العام، وقد أخبرنا أنه من صلى في المسجد - وقال حجين: المساجد الأربع - غفر له ذنبه. فقال: ابن أخي، أدللك على أيسرا من ذلك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر، غفر له ما قدم من عمل». أكذاك يا عقبة؟ قال: نعم^(٢).

(١) صحيح بمجموع طرقه كما سلف عند الروايتين (٢٣٥٢٣) و(٢٣٥٦٠).

(٢) المروي عنه صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، سفيان بن عبد الرحمن - وهو حفيد عاصم بن سفيان - روى عنه اثنان. وذكره ابن حبان في «الثلاث»، وجده عاصم صدوق، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. حجين: هو ابن المثنى، وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم المكي.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٧)، والدارمي (٧١٧)، وابن ماجه (١٣٩٦)، والنسيائي في «المجتبى» ٩٠ / ١، والشاشي (١١٣١)، وابن حبان (١٠٤٢)، =

٢٣٥٩٦ - حَدَثَنَا حَسْنُ، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حَدَثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ،
عَنْ أَيُوبَ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أَبِي أَيُوبِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ أَبِي أَيُوبِ الْأَنْصَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «اَكْتُمُ الْخِطْبَةَ^(١)، ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ
وُضُوءَكَ، وَصَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ، ثُمَّ احْمَدْ رَبَّكَ وَمَجَدْهُ، ثُمَّ
قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، أَنْتَ عَلَّامٌ

= والطبراني (٣٩٩٤)، والمزي في ترجمة سفيان من «تهذيب الكمال» ١٧٢ / ١١ -
١٧٣ من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد - بعضهم يختصره.
وجاء عند ابن ماجه والدارمي: سفيان بن عبد الله، زاد ابن ماجه: أظنه. قال
المزي في «تحفة الأشراف» ٩١ / ٣ عن طريق ابن ماجه: كذا قال، والصواب: عن
سفيان بن عبد الرحمن.

وآخرجه الطبراني (٣٩٩٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن
علي بن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزبير، عن علقمة بن سفيان بن عبد الله
الثقفي الطائفي، عن أبي أيوب، به، مختصراً.

وأورد المزي في «التحفة» طريق الدراوردي، إلا أنه جعله عن إبراهيم بن
إسماعيل بن مجمع، بدل علي بن إبراهيم بن إسماعيل.

وله شاهد من حديث عثمان عند الطبراني في «الكبير» (١٤٩)، وأبي نعيم في
«الحلية» ٨ / ٥. وسنده صحيح، وأصله في «الصحابيين»، سلف برقم (٤١٨).

وفي الباب أيضاً عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣١٤).

وفي باب فضل الوضوء فقط عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٢٠)، وذكرنا
هناك أحadiث الباب.

(١) في (م) و(ظ٢): الخطيبة.

الْغُيَوبِ، فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فِي فُلَانَةً - تُسَمِّيهَا بِاسْمِهَا - خَيْرًا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْضِ لِي بِهَا» أَوْ قَالَ: «فَاقْدُرْهَا لِي»^(١).

٢٣٥٩٧ - حَدَثَنَا هَارُونُ، حَدَثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوُةُ، أَنَ الْوَلِيد

ابْنُ أَبِي^(٢) الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أيوب بن خالد فيه لِيْنُ، وأبواه خالد مجهول، انفرد ابنه بالرواية عنه، وقد ذهب غير واحد من أهل العلم إلى أن أبي أيوب جد أيوب بن خالد لأمه، فخالد والده زوج عمرة بنت أبي أيوب، انظر ترجمة أيوب بن خالد من «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب».

حسن: هو ابن موسى الأشيب، وابن لهيعة: هو عبد الله، وهو سبيء الحفظ، لكنه تبع في الطريق التالي.
وانظر ما بعده.

(٢) لفظة «أَبِي» سقطت من (م).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. هارون: هو ابن معروف، وابن وهب: هو عبد الله، وحبيبة: هو ابن شريح المصري.
وأنخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤١٣/١، وابن خزيمة (١٢٢٠)، وابن حبان (٤٠٤٠)، والطبراني (٣٩٠١)، والحاكم ٣١٤/١ و١٦٥/٢، والبيهقي ١٤٧-١٤٨ من طرق عن ابن وهب، بهذه الإسناد.
وفي باب صلاة الاستخاراة عن جابر، سلف برقم (١٤٧٠٧)، وانظر أحاديث الباب هناك.

تنبيه: وقع في (م) والنسخ الخطية بإثر هذا الحديث: «مئَةٌ واثنتا عَشْرَ حَدِيثًا» وكأنه يشير إلى عِدَّةٍ ما خَرَجَهُ المصنف عن أبي أيوب من الأحاديث، والذي بين أيدينا في هذا المسند مئة وحديث واحد، والله تعالى أعلم.

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء الثامن والثلاثون من
«مسند الإمام أحمد بن حنبل»
وبليه الجزء التاسع والثلاثون وأولُه:
حديث أبي حميد الساعدي